ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

الحمد لله الذی وفقنا لطباعة هذا الكتاب

الذی جمع فيه الامام محمد بن محمد بن سليمان احاديث اربعة عشر كتبا الحق

الصحيحين للبخاری ومسلم والسنن للترمذی والنسائی وابی داود وابن ماجة و

المؤطا للامام مالك والمسند للامام احمد والمسند لابی يعلی الموصلی والمسند للدارمی

والمسند لابی بكر البزار والمعاجم الثلثة للطبرانی الكبير و[illegible]

وسماه

جمع الفوائد

من

جامع الاصول ومجمع الزوائد

الاول منهما

للامام مجد الدين بن ابی السعادات المبارك بن محمد بن اثير الجزری المتوفی سنة ٦٠٦

والثانی للحافظ نور الدين ابی الحسن علی بن ابی بكر الهيثمی المتوفی سنة ٨٠٧

قد اتی بنسخته الخطية من بلاد الشام واهتم بطبعه سنة ١٣٤٥ من هجرة سيد الانام

العبد المفتقر الی الفضل اللامتناهی ابو المحمود محمد عاشق الهی (مولوی فاضل)

غفر الله له ولوالديه واحسن فی الدنيا والآخرة اليه

وطبع فی المطبعة الخيرية ببلدة ميرته (الهند)

بسم الله الرحمن الرحيم

(كتاب الجهاد) فضل الرباط والجهاد في سبيل الله

(عثمان) قال يوما على المنبر اني كنت كتمتكم حديثا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم مخافة تفرقكم عني ثم بدا لي ان احدثكموه ليختار امرؤ لنفسه ما بدا له سمعته يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل * للنسائي والترمذي بلفظه (سلمان) رفعه : رباط يوم في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه ومن مات مرابطا وقي من فتنة القبر ونما له عمله الى يوم القيامة * لمسلم والنسائي والترمذي بلفظه (ابو الدرداء) رفعه : رباط شهر خير من صيام دهر ومن مات مرابطا في سبيل الله أمن من الفزع الاكبر وغدي عليه برزقه وريح من الجنة ويجري عليه اجر المرابط حتى يبعثه الله * للكبير (انس) رفعه : من حرس ليلة على ساحل البحر كان افضل من عبادته في اهله الف سنة * للموصلي بلين (سهل بن سعد) رفعه : رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها * للشيخين والترمذي (وعنه) رفعه : غدوة او روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها * لمسلم والنسائي (ابن عمرو بن العاص) رفعه : قفلة في سبيل الله كغزوة * لابي داود (معاذ بن انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث غزوا فتأخر رجل حتى صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم واتاه يودعه ويدعو له فقال له تدري بكم سبقك اصحابك ؟ قال نعم سبقوني اليوم بغدوتهم فقال والذي نفسي بيده لقد سبقوك بابعد مما بين المشرقين والمغربين في الفضيلة * لاحمد بلين (ابو هريرة) رفعه : ان مقام احدكم في سبيل الله ساعة افضل من صلاته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم فيدخلكم الجنة ؟ قالوا بلى قال فاغزوا في سبيل الله فانه من قاتل في سبيل الله فواق ناقة لتكون كلمة الله هي العليا وجبت له الجنة * للترمذي بقصة (معاذ بن جبل) رفعه : من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة ومن سأل الله القتل في سبيل الله صادقا من نفسه ثم مات او قتل كان له اجر شهيد ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيامة كاغزر ما كانت لونها لون الزعفران وريحها ريح المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله فان عليه طابع الشهداء * لاصحاب السنن (ابو هريرة) رفعه : تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهادا في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك والذي نفس محمد بيده لولا ان يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت ان اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل * للشيخين والموطا والنسائي (وعنه) قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله ؟ قال لا تستطيعونه فاعادوا عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه ثم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله * وفي رواية : كمثل الصائم القائم الخاشع الراكع الساجد * للستة الا ابا داود (ابو سعيد) ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال اي الناس افضل ؟ قال مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال ثم من ؟ قال ثم رجل في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره * للستة الا مالكا (ابن عباس) رفعه : الا اخبركم بخير الناس منزلا ؟ قلنا بلى يا رسول الله قال رجل اخذ برأس فرسه في سبيل الله حتى يموت او يقتل اخبركم بالذي يليه ؟ قلنا نعم

يارسول الله قال رجل معتزل في شعب من الشعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل الناس شره فاخبركم بشر الناس؟ قلنا نعم رسول الله قال الذي يسأل بالله ولا يعطي * لمالك والترمذي والنسائي بلفظه (ابوهريرة) رفعه: لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع على عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم * للترمذي والنسائي (ابو عبس) رفعه: ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار * للبخاري والترمذي والنسائي (ابن عباس) رفعه: عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله * للترمذي (ابوهريرة) رفعه: لا يجتمعان في النار مسلم قتل كافراً ثم سدد وقارب ولا يجتمعان في جوف مؤمن غبار في سبيل الله وفيح جهنم ولا يجتمعان في قلب عبد مؤمن الايمان والحسد * لمسلم وابي داود والنسائي بلفظه (ابو سعيد) رفعه: من رضي بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد رسولاً وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد فقال اعدها علي يارسول الله فاعادها عليه ثم قال واخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قال وما هي يارسول الله؟ قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله * لمسلم والنسائي (ابو موسى) رفعه: الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا؟ قال نعم فرجع الى اصحابه فقال اقرء عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فالقاه ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل * لمسلم والترمذي (ابوهريرة) ان عمرو بن اقيش كان له ربا في الجاهلية فكره ان يسلم حتى يأخذه فجاء يوم احد فقال اين بنو عمي؟ قالوا باحد قال اين بنو فلان؟ قالوا باحد فلبس لأمته وركب فرسه وتوجه قبلهم فلما رآه المسلمون قالوا اليك عنا يا عمرو قال اني قد آمنت فقاتل حتى جرح فحمل الى اهله جريحاً فجاءه سعد بن معاذ فقال لاخته سليه أحمية لقومك ام غضباً لهم ام غضباً لله تعالى؟ قال بل غضباً لله تعالى ورسوله فمات فدخل الجنة وما صلى لله صلاة * لابي داود (ابو نجيح السلمي) رفعه: من بلغ بسهم فهو له درجة في الجنة فبلغت يومئذ ستة عشر سهماً وسمعته صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر * لاصحاب السنن (كعب بن مرة) رفعه: من شاب شيبة في الاسلام كانت له نوراً يوم القيامة وقال ارموا من بلغ العدو بسهم رفعه الله به درجة قال ابن النحام يارسول الله وما الدرجة؟ قال اما انها ليست بعتبة امك ولكن ما بين الدرجتين مائة عام * للنسائي (انس) رفعه: من رمى رمية في سبيل الله قصر او بلغ كان له مثل اجر اربعة اناس من بني اسماعيل اعتقهم * للبزار والاوسط بلين (ابوهريرة) رفعه: من رمى بسهم في سبيل الله كان له نوراً يوم القيامة * للبزار (وعنه) رفعه: يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله ثم يستشهد فيتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد * لمالك والشيخين والنسائي (وعنه) رفعه: من احتبس فرساً في سبيل الله ايماناً بالله وتصديقاً بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة يعني حسنات * للبخاري والنسائي (ابو مسعود) جاء رجل بناقة مخطومة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه في سبيل الله قال صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة * لمسلم والنسائي (عدي بن حاتم) سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الصدقة افضل؟ قال اخدام عبد في سبيل الله او اظلال فسطاط او طروقة فحل في سبيل الله * للترمذي (خريم بن فاتك) رفعه: من انفق نفقة في سبيل [illegible] كتب الله له بسبعمائة ضعف * للترمذي والنسائي (معاذ) رفعه: طوبى لمن اكثر في الجهاد في سبيل الله من ذكر الله [illegible] بكل كلمة سبعين الف حسنة كل حسنة منها عشرة اضعاف مع الذي له عند الله من المزيد قيل يا رسول الله النفقة [illegible] على قدر ذلك قال عبد الرحمن فقلت لمعاذ انما النفقة بسبعمائة ضعف فقال معاذ قل فهمك انما ذاك اذا انفقوها وهم [illegible] غير غزاة فاذا غزوا وانفقوا خبأ الله لهم من خزانة رحمته ما ينقطع عنه علم العباد [illegible] فاولئك حزب [illegible] * [illegible] (الحسن) عن علي وابي الدرداء وابي هريرة وابي امامة وابن عمرو بن [illegible] نفقة في سبيل الله واقام في بيته فله بكل درهم سبعمائة

ومن غزا بنفسه في سبيل الله وانفق في وجهة ذلك فله بكل درهم سبعمائة الف درهم ثم تلا هذه الآية والله يضاعف لمن يشاء * للقزويني بمجهول وارسال (زيد بن خالد) رفعه : من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزا * للستة الا مالكا (ابن عمرو بن العاص) رفعه : للغازي اجره وللجاعل اجره واجر الغازي * لابي داود (جبلة بن حارثة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يغز اعطى سلاحه عليا او اسامة * لاحمد والكبير والاوسط (ابو هريرة) رفعه : افضل الغزاة في سبيل الله خادمهم ثم الذي يأتيهم بالاخبار واخصهم منزلة عند الله الصائم ومن استقى لاصحابه قربة في سبيل الله سبقهم الى الجنة بسبعين درجة او سبعين عاما * للاوسط بضعف (وعنه) رفعه : طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع * للبخاري مطولا (ابو ايوب) رفعه : ستفتح لكم الامصار وستكون جنود مجندة تقطع عليكم فيها بعوث يتكره الرجل منكم البعث فيها فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم يقول من اكفه بعث كذا من اكفه بعث كذا الا فذلك الاجير الى آخر قطرة من دمه * لابي داود (ابو هريرة) وعدنا النبي صلى الله عليه وسلم غزوة الهند فان ادركتها انفق فيها نفسي ومالي فان قتلت كنت افضل الشهداء وان رجعت فانا ابو هريرة المحرر * للنسائي (ثوبان) رفعه : عصابتان من امتي اجارهما الله من النار عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى بن مريم * للاوسط (عمران بن حصين) رفعه : مقام الرجل في الصف في سبيل الله افضل من عبادته ستين سنة * للكبير والاوسط والبزار بلين (ابو امامة) رفعه : ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرتين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض الله * للترمذي

فضل الشهادة والشهداء

(ابن عباس) رفعه : انه لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة لئلا يزهدوا في الجنة ولا ينكلوا عند الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم فانزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء الى آخر الآيات * لابي داود (مسروق) سألنا عبد الله عن هذه الآية لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا فقال انا سألنا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا ؟ قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا قالوا يارب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا * لمسلم والترمذي وزاد : وتقرأ نبينا السلام وتخبره انا قد رضينا ورضي عنا * (انس) رفعه : ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة * للشيخين والترمذي والنسائي (ابو هريرة) ذكر الشهداء عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تجف الارض من دم الشهيد حتى يبتدره زوجتاه كأنهما ظئران اضلتا فصيليهما في براح من الارض وفي يد كل واحدة منهما حلة خير من الدنيا وما فيها * للقزويني (وعنه) قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ارأيت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر أيكفر الله عني سيئاتي ؟ قال نعم ثم سكت ساعة قال اين السائل آنفا ؟ فقال الرجل ها انا ذا قال ما قلت ؟ قال ارأيت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر أيكفر الله عني سيئاتي ؟ قال نعم الا الدين سارني به جبريل عليه السلام آنفا * للنسائي

(انس) رفعه : القتل فى سبيل الله يكفر كل خطيئة فقال جبريل الا الدين فقال صلى الله عليه وسلم الا الدين * للترمذي (ابن مسعود) رفعه : القتل فى سبيل الله يكفر الذنوب كلها الا الامانة والامانة فى الصلاة والامانة فى الصوم والامانة فى الحديث واشد ذلك الودائع * للكبير (المقدام بن معديكرب) رفعه : للشهيد عند الله ست خصال يغفر له اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الاكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع فى سبعين من اقاربه * للترمذي (ابو الدرداء) رفعه : يشفع الشهيد فى سبعين من اهل بيته * لابي داود (عمر) رفعه : الشهداء اربعة رجل مؤمن جيد الايمان لقى العدو فصدق الله حتى قتل فذلك الذى يرفع الناس اعينهم اليه يوم القيامة هكذا ورفع رأسه حتى سقطت قلنسوته فلا ادرى قلنسوة عمر اراد ام قلنسوة النبي صلى الله عليه وسلم قال ورجل جيد الايمان لقى العدو فكأنما ضرب جلده بشوك طلح من الجبن اتاه سهم غرب فقتله فهو فى الدرجة الثانية ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا لقى العدو فصدق الله حتى قتل فذلك فى الدرجة الثالثة ورجل مؤمن اسرف على نفسه لقى العدو فصدق الله حتى قتل فذلك فى الدرجة الرابعة * للترمذي (عتبة بن عبد السلمى) رفعه : القتلى ثلاثة مؤمن جاهد بنفسه وماله فى سبيل الله اذا لقى العدو قاتل حتى قتل فذلك الشهيد الممتحن فى جهة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بدرجة النبوة ومؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا جاهد بنفسه وماله فى سبيل الله اذا لقى العدو قاتل حتى يقتل فمصمصة تحت ذنوبه وخطاياه ان السيف محاء الخطايا وادخل من اى ابواب الجنة شاء ومنافق جاهد بنفسه وماله فاذا لقى العدو قاتل حتى يقتل فذلك فى النار ان السيف لا يمحو النفاق * للدارمي بضعف وقال يقال الثوب اذا غسل مصمص (البراء) اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يارسول الله أقاتل او اسلم ؟ قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا * للشيخين (رجل من الصحابة) ان رجلا قال يارسول الله مابال المؤمنين يفتنون فى قبورهم الا الشهيد ؟ قال كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة * للنسائي (ابو هريرة) رفعه : مايجد الشهيد من مس القتل الا كما يجد احدكم من مس القرصة * للترمذي والنسائي (ابن مسعود) رفعه : عجب ربنا تعالى من رجل غزا فى سبيل الله فانهزم اصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله تعالى للملائكته انظروا الى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة مما عندى حتى اهريق دمه * لابي داود زاد رزين : اشهدكم انى قد غفرت له * (عبد الخير بن ثابت بن قيس) عن ابيه عن جده : جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها ام خلاد وهى منتقبة تسأل عن ابن لها قتل فى سبيل الله فقيل لها جئت تسألين من ابنك وانت منتقبة فقالت ان ارزأ ابنى فلم ارزأ حيائى فقال لها صلى الله عليه وسلم ابنك له اجر شهيدين قالت ولم ؟ قال لانه قتله اهل الكتاب * لابي داود (سهل بن حنيف) رفعه : من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه * لمسلم واصحاب السنن (ابو مالك الاشعرى) رفعه : من فصل فى سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد او وقصته فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باى حتف ماشاء الله مات فهو شهيد وان له الجنة * (حسناء بنت معاوية) حدثنا عمى قلت للنبي صلى الله عليه وسلم من فى الجنة ؟ قال النبي فى الجنة والشهيد فى الجنة والمولود فى الجنة والوئيد فى الجنة * هما لابي داود (ابو النضر) بلغه : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لشهداء احد هؤلاء اشهد عليهم فقال ابو بكر السنا يارسول الله باخوانهم ؟ اسلمنا كما اسلموا وجاهدنا كما جاهدوا قال بلى ولكن لا ادرى ماتحدثون بعدى فبكى ابو بكر ثم بكى ثم قال انا لكائنون بعدك * لمالك (انس) رفعه : الشهداء ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله محتسبا فى سبيل الله لا يريد ان يقاتل ولا يقتل يكثر سواد المسلمين فان مات او قتل غفرت له ذنوبه كلها واجير من عذاب القبر ويؤمن من الفزع ويزوج من الحور العين وحلت عليه حلة الكرامة ويوضع على رأسه تاج الوقار والخلد الثانى خرج بنفسه وماله محتسبا يريد ان يقتل ولا يقتل فان مات او قتل كانت ركبته مع ابراهيم خليل الرحمن بين يدى الله تعالى فى مقعد صدق عند مليك مقتدر والثالث خرج

بنفسه وماله محتسبا يريد ان يقتل ويقتل فان مات او قتل جاء يوم القيامة شاهرا سيفه واضعه على عاتقه والناس جاثون على الركب يقولون الا افسحوا لنا فانا قد بذلنا دماءنا لله تعالى والذي نفسي بيده لو قال ذلك لابراهيم خليل الرحمن او لنبي من الانبياء لزحل لهم من الطريق لما يرى من واجب حقهم حتى يأتون منابر من نور تحت العرش فيجلسون عليها ينظرون كيف يقضى بين الناس لا يجدون غم الموت ولا يقيمون في البرزخ ولا تفزعهم الصيحة ولا يهمهم الحساب ولا الميزان ولا الصراط ينظرون كيف يقضى بين الناس ولا يسألون شيئا الا اعطوه ولا يشفعون في شيء الا شفعوا فيه ويعطون من الجنة ما احبوا ويتبوءون من الجنة حيث احبوا * للبزار بضعف (ابو موسى) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فبارز رجل من المشركين رجلا من المسلمين فقتله المشرك ثم برزله رجل آخر من المسلمين فقتله المشرك ثم جاء فوقف على النبي صلى الله عليه وسلم فقال علام تقاتلون؟ فقال ديننا ان نقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان نفي الله بحقه قال والله ان هذا الحسن آمنت بهذا ثم تحول الى المسلمين فحمل على المشركين فقاتل حتى قتل فحمل فوضع مع صاحبيه الذين قتلها قبل ذلك فقال صلى الله عليه وسلم هؤلاء اشد اهل الجنة تحابا * للكبير والاوسط (سعد بن جنادة) رفعه : شهداء البر افضل من شهداء البحر * للكبير بخفى (ام حرام) رفعته : المائد في البحر يصيبه القيء له اجر شهيد والغرق له اجر شهيدين * لابي داود (ابو الدرداء) رفعه : غزوة في البحر مثل عشر غزوات في البر والذي يسدر في البحر كالمتشحط في دمه في سبيل الله * للقزويني بلين (ابو هريرة) رفعه : الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله * لمسلم ومالك والترمذي بلفظها (صفوان بن امية) رفعه : المطعون والمبطون والغرق والنفساء شهادة * للنسائي (جابر) رفعه : الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله المطعون والمبطون والغرق والحرق وصاحب ذات الجنب والذي يموت تحت الهدم والمرأة تموت بجمع * لرزين قلت كذا في الاصل هنا وفي فصل البكاء من باب الموت اخرج الحديث بطوله عن جابر بن عتيك لمالك وابي داود والنسائي بلفظ : الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغرق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد والحرق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة * والذي في نسخة رزين التي عندي انما هو ان جابر بن عتيك اخبره : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح به فلم يجبه فاسترجع وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع وساق الحديث وفي آخره والمرأة تموت بجمع شهيدة * انتهى بلفظه فصح انه جابر بن عتيك عند رزين لا جابر بن عبد الله وقوله شهيدة ظاهر في ان الحديث عنده بلفظ الثلاثة ايضا (سعيد بن زيد) رفعه : من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد * لاصحاب السنن (سويد بن مقرن) رفعه : من قتل دون مظلمة فهو شهيد * للنسائي (رجل من الصحابة) اغرنا على حي من جهينة فطلب رجل من المسلمين رجلا منهم فضربه فاخطأه واصاب نفسه فقال صلى الله عليه وسلم اخاكم يا معشر المسلمين فابتدره المسلمون فوجدوه قد مات فلفه صلى الله عليه وسلم بثيابه ودمه وصلى عليه ودفنه فقالوا يا رسول الله الشهيد هو ؟ قال نعم وانا له شهيد * لابي داود (العرباض بن سارية) رفعه : يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم الى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم اخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقول ربنا انظروا الى جراحهم فان اشبهت جراح المقتولين فانهم منهم ومعهم فاذا جراحهم قد اشبهت جراحهم * للنسائي (ابن عمر) ان عمر غسل وكفن وصلى عليه وكان شهيدا رحمه الله * لمالك

وجوب الجهاد وصدق النية فيه وآدابه

(ابو هريرة) رفعه : الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا

كان او فاجراً وان عمل الكبائر * لابي داود (أنس) رفعه : جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم * لابي داود والنسائي (عائشة) رفعته : لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا * للشيخين (ابو هريرة) رفعه : من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من النفاق قال ابن المبارك فنرى ان ذلك كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم * لمسلم وابي داود والنسائي (ابو امامة) رفعه : من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة * لابي داود (ابو هريرة) رفعه : لا تمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا * للشيخين (سلمة بن نفيل الكندي) كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله اذال الناس الخيل ووضعوا السلاح وقالوا لا جهاد وقد وضعت الحرب اوزارها فاقبل صلى الله عليه وسلم بوجهه وقال كذبوا الآن جاء القتال ولا يزال من امتي امة يقاتلون على الحق ويزيغ الله لهم قلوب اقوام ويرزقهم منهم حتى تقوم الساعة * للنسائي مطولا (ابن عمر) اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم * لابي داود (ابو امامة) سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ورأى سكة او شيئا من آلة الحرث يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل * للبخاري (ابو موسى) سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله ؟ فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله * للستة الا مالكا (ابو امامة) جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر ماله ؟ فقال لا شيء له فاعادها ثلاث مرار يقول لا شيء له ثم قال ان الله تعالى لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا وابتغي به وجهه * (عبادة) رفعه : من غزا في سبيل الله ولم ينو الا عقالا فله ما نوى * (شداد بن الهاد) ان رجلا من الاعراب جاء النبي صلى الله عليه وسلم فآمن به واتبعه ثم قال أهاجر معك فاوصى به صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه فلما كانت غزاة غنم النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقسم له فاعطى اصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه اليه فقال ما هذا ؟ قالوا قسم قسمه لك النبي صلى الله عليه وسلم فاخذه فجاء به فقال ما هذا ؟ قال قسمته لك قال ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على ان ارمى الى هاهنا واشار الى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا ثم نهضوا في قتال العدو فاتي به صلى الله عليه وسلم يحمل قد اصابه سهم حيث اشار فقال اهو هو ؟ قالوا نعم قال صدق الله فصدقه ثم كفنه صلى الله عليه وسلم في جبة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدمه فصلى عليه فكان مما ظهر من صلاته اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك فقتل شهيداً انا شهيد على ذلك * هي للنسائي (عبد الرحمن بن ابي عقبة) عن ابيه وكان مولى من اهل فارس : شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم احداً فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها وانا الغلام الفارسي فالتفت الي صلى الله عليه وسلم فقال هلا قلت انا الغلام الانصاري * (قيس بن عبيد) كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال * (ابن عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هو وجيوشه اذا علوا الثنايا كبروا واذا هبطوا سبحوا فوضعت الصلاة على ذلك (سمرة) كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن * (سلمة بن الاكوع) امر علينا النبي صلى الله عليه وسلم مرة ابا بكر في غزاة فبيتنا ناسا من المشركين نقتلهم وقتلت بيدي تلك الليلة سبعة اهل ابيات وكان شعارنا امت امت * وفي رواية : يا منصور امت * (كعب بن مالك) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غزا ناحية ورى بغيرها وكان يقول الحرب خدعة * هي لابي داود (أنس) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري وبك اقاتل * (المهلب) عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم : يقول ان بيتكم العدو فقولوا حم لا ينصرون * هما لابي داود (معاذ) رفعه : الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف *

لمالك وابي داود والنسائي (ابن عمر) قال له رجل اريد ان ابيع نفسي من الله فاجاهد حتى اقتل فقال ويحك وابن الشروط
اين قوله التائبون العابدون الآية * لرزين (محمد بن الحجاج بن حسين بن السائب بن ابي لبابة) حدثنا ابي عن ابيه قال :
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر كيف تقاتلونهم اذا لقيتموهم ؟ فقال عاصم بن ثابت يارسول الله اذا كان القوم منا حيث
ينالهم النبل كانت المراماة بالنبل فاذا اقتربوا كانت لهم المراضخة بالحجارة حجر في يده وحجران في حجزته فاذا اقتربوا
كانت المداعمة بالرماح فاذا انقضت الرماح كان الجلاد بالسيوف فقال صلى الله عليه وسلم بهذا انزلت الحرب من قاتل
فليقاتل قتال عاصم * للكبير ومحمد بن الحجاج مجهول (مالك) بلغني : ان عمر كان يقول كرم المؤمن تقواه ودينه
وحسبه ومروته وخلقه والجرأة والجبن غرائز يضعها الله حيث يشاء فالجبان يفر عن ابيه وامه والجرئ يقاتل عمن
لا يؤوب به الى رحله والقتل حتف من الحتوف والشهيد من احتسب نفسه على الله *

احكام واسباب تتعلق بالجهاد

(بريدة) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر اميراً على جيش او سرية اوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من
المسلمين خيراً ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً
واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال فأيتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان
اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين
وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري
على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل
منهم وكف عنهم فان ابوا فاستعن بالله عليهم وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه
فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون
من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن وارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله
ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب فيهم حكم الله ام لا * لابي داود والنسائي ومسلم بلفظه (أنس) ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث جيشاً قال انطلقوا باسم الله ولا تقتلوا شيخاً فانياً ولا طفلاً صغيراً ولا امرأة ولا تغلوا وضموا
غنائمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين * لابي داود (ابن عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني
المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية * للشيخين وابي داود
(سمرة) رفعه : اقتلوا شيوخ المشركين واستبقوا شرخهم يعني من لم ينبت منهم * للترمذي وابي داود (يحيى بن سعيد)
ان ابابكر بعث جيوشا الى الشام فخرج يشيعهم فمشى مع يزيد بن ابي سفيان وكان امير ربع من تلك الارباع فقال يزيد لابي بكر
اما ان تركب واما ان انزل فقال له ما انت بنازل ولا انا براكب اني احتسب خطاي في سبيل الله ثم قال انك ستجد قوما
زعموا انهم حبسوا انفسهم لله فدعهم وما زعموا انهم حبسوا انفسهم له وستجد قوما فحصوا عن اوساط رؤسهم الشعر
فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف فاني موصيك بعشر لا تقتلن امرأة ولا صبيا ولا كبيرا هرما ولا تقطع شجراً مثمرا ولا تخربن
عامرا ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لمأكلة ولا تغرقن نخلا ولا تحرقنه ولا تغلل ولا تجبن * لمالك (النعمان بن مقرن)
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوات فكان اذا طلع الفجر امسك عن القتال حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل حتى اذا
انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم قاتل وكان يقول عند هذه
الاوقات تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلاتهم * لابي داود والترمذي بلفظه (انس) كان النبي صلى الله

عليه وسلم انما يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذاناً أمسك والا أغار فسمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معز * للترمذي وابي داود ومسلم بلفظه (عصام المزني) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيشا او سرية يقول لهم اذا رأيتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احداً * لابي داود والترمذي (جبير بن حية) بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان قال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وجناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس فان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس فان شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين ان ينفروا الى كسرى قال جبير بن حية فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو خرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عم شئت فقال ما انتم ؟ قال نحن ناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع و نلبس الوبر والشعر و نعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين الينا نبينا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثله ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكن شهدت القتال مع النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الرياح وتحضر الصلوة * للترمذي والبخاري بلفظه (ابو سعيد) ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد أيكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج * لمسلم وابي داود بلفظه (ابن عمر) بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس حيصة فقدمنا المدينة فاختبأنا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم * لابي داود والترمذي بلفظه (عبد الله بن كعب بن مالك) ان جيشا من الانصار كانوا بارض فارس مع اميرهم وكان عمر يعقب الجيوش في كل عام فشغل عنهم عمر فلما مر الاجل قفل اهل ذلك الثغر فاشتد عليهم واوعدهم وهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا عمر انك غفلت وتركت فينا الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم من اعقاب بعض الغزية بعضاً * لابي داود (ابن عباس) رفعه : من فر من اثنين فقد فر ومن فر من ثلاثة فلم يفر * للكبير (نجدة بن عامر الحروري) انه كتب الى ابن عباس هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء ؟ وهل كان يضرب لهن بسهم ؟ وهل كان يقتل الصبيان ؟ ومتى ينقضي يتم اليتيم ؟ والخمس لمن هو ؟ فقال ابن عباس لولا ان أكتم علما ما كتبت اليه كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء ؟ فقد كان يغزو بهن فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة واما سهم فلم يضرب لهن وانه لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان الا ان تكون تعلم ما علم الخضر من الصبي الذي قتل * وزاد في اخرى : وتميز المؤمن فتقتل الكافر وتدع المؤمن واما اليتيم فلعمري ان الرجل لتنبت لحيته وانه لضعيف الاخذ لنفسه ضعيف العطاء منها واذا اخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم واما الخمس فانا نقول هو لنا فابى علينا قومنا ذاك * وفي رواية : كتب نجدة يسأل عن اشياء وعن المملوك أله في الفيء شيء ؟ فقال ابن عباس لولا ان يأتي احموقة ما كتبت اما المملوك فكان يحذى * لمسلم وابي داود والترمذي وللنسائي عن يزيد بن هرمز : انا كتبت كتاب ابن عباس الى نجدة كتب اليه كتبت تسألني عن سهم ذي القربى لمن هو ؟ وهو لنا اهل البيت وقد كان عمر دعانا ان ينكح منه أيمنا ويحذي منه عائلنا ويقضي منه عن غارمنا فابينا الا ان يسلمه الينا وابى ذلك فتركناه عليه * (الربيع بنت معوذ) لقد كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم لنسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة * للبخاري

(ام عطية) غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم فى رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوى الجرحى
واقوم على المرضى * لمسلم (حمزة الاسلمى) ان النبى صلى الله عليه وسلم امره على سرية قال فخرجت فيها وقال ان وجدتم
فلانا فاحرقوه بالنار فوليت فنادانى فرجعت اليه فقال ان وجدتم فلانا فاقتلوه ولا تحرقوه فانه لا يعذب بالنار الا رب النار *
(اسامة) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد اليه قال اغز على ابنا صباحا وحرق قيل لابى مسهر ابنا قال نحن اعلم
هى يبنا فلسطين * (ابن يعلى) غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فاتى باربعة اعلاج من العدو فامر بهم فقتلوا صبراً * وفى
رواية : بالنبل صبراً فبلغ ذلك ابا ايوب الانصارى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن قتل الصبر فوالذى
نفسى بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها فبلغ ذلك عبد الرحمن بن خالد فاعتق اربع رقاب * هى لابى داود (ابن عمرو بن العاص)
رفعه : ما من غازية تغزو فى سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثى اجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا
غنيمة تم لهم اجرهم * لمسلم وابى داود والنسائى (أنس) رفعه : لقد تركتم بالمدينة اقواما ما سرتم مسيراً ولا انفقتم
من نفقة ولا قطعتم من واد الا وهم معكم فيه قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة ؟ قال حبسهم العذر *
(ابو هريرة) رفعه : عجب ربنا تعالى من قوم يقادون الى الجنة فى السلاسل يعنى الاسير يوثق ثم يسلم * هما للبخارى
وابى داود بلفظه (أنس) ان فتى من اسلم قال انى اريد الغزو يا رسول الله وليس معى مال أتجهز به فقال ائت فلانا فانه
كان قد تجهز فمرض فاتاه فقال ان النبى صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ويقول اعطنى الذى تجهزت به فقال يا فلانة
اعطيه الذى تجهزت به ولا تحبسى عنه شيئا منه فوالله لا تحبسى منه شيئا فيبارك لك فيه * لمسلم وابى داود (سمرة)
قال اما بعد فان النبى صلى الله عليه وسلم سمى خيلنا خيل الله اذا فزعنا وكان يامرنا اذا فزعنا بالجماعة والصبر والسكينة
اذا قاتلنا * لابى داود (ابن عباس) رفعه : خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة آلاف و
لن تغلب اثنا عشر الفا من قلة * للترمذى وابى داود (ابو امامة) لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب
ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابى والآنك والحديد * للبخارى (ابو طلحة) ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا ظهر على
قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال * للشيخين وابى داود والترمذى (ابن عمر) كان اذا اعطى شيئا فى سبيل الله يقول لصاحبه
اذا بلغت وادى القرى فشانك به * لمالك (عمران بن حصين) كانت ثقيف حلفاء لبنى عقيل فاسرت ثقيف رجلين
من الصحابة واسر الصحابة رجلا من بنى عقيل واصابوا معه العضباء فاتى عليه النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى الوثاق فقال
يا محمد فاتاه فقال ما شأنك؟ فقال بم اخذتنى وبم اخذت سابقة الحاج يعنى العضباء؟ فقال اخذتك بجريرة حلفائك ثقيف ثم
انصرف عنه فناداه يا محمد يا محمد وكان صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فرجع اليه فقال ما شأنك؟ قال انى مسلم قال لو قلتها وانت
تملك امرك أفلحت كل الفلاح ثم انصرف عنه فناداه يا محمد يا محمد فاتاه فقال ما شأنك؟ فقال انى جائع فأطعمنى وظمآن فأسقنى
قال هذه حاجتك ففدى بالرجلين واسرت امرأة من الانصار واصيبت العضباء فكانت المرأة فى الوثاق وكان القوم
يريحون نعمهم بين يدى بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فاتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير رغا فتتركه حتى تنتهى
الى العضباء فلم ترغ وهى ناقة منوقة وفى رواية مجرسة فقعدت فى عجزها ثم زجرتها فانطلقت ونذروا بها فطلبوها فاعجزتهم
ونذرت لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها فلما قدمت المدينة رآها الناس فقالوا العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
انها نذرت ان نجاها الله عليها ان تنحرها فاتوا النبى صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئس ما جزتها نذرت
لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها لا وفاء لنذر فى معصية ولا فيما لا يملك العبد * لمسلم وابى داود (ابن عباس) ان المشركين ارادوا
ان يشتروا جسد رجل من المشركين فابى النبى صلى الله عليه وسلم ان يبيعهم * للترمذى (فيروز الديلمى) اتيت النبى صلى الله
[illegible] برؤس من الاسود [illegible] (عمرو بن العاص) ان النبى صلى الله عليه وسلم الى غزوة ذات السلاسل منعهم الناس

ان يوقدوا نارا ثلاثا فوجدتهم حين هزم العدو ومنع الناس ان يطلبوا العدو فشكوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم حين رجعوا فقال يارسول الله كانوا قليلا فكرهت ان يطلبوا العدو وخفت ان يكون لهم مادة فيعطفون عليهم ونهيتهم ان يوقدوا نارا خشية ان يرى العدو قلتهم فحمد صلى الله عليه وسلم امره * هما للكبير (نافع) ان عبدا لابن عمر ابق وان فرسا غار فاصابهما المشركون ثم غنمهما المسلمون فردا على عبدالله بن عمر وذلك قبل ان تصيبهم المقاسم * للبخاري وابي داود والموطأ بلفظه

الامان والهدنة والجزية ونقض العهد والغدر

(عثمان بن ابي حازم) عن ابيه عن جده صخر : ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا ثقيفا فلما سمع صخر ركب في خيل يمده فوجده صلى الله عليه وسلم قد انصرف ولم يفتح فجعل صخر عهد الله وذمته ان لا يفارق هذا القصر حتى ينزلوا على حكم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يفارقهم حتى نزلوا على حكمه فكتب اليه صخر اما بعد فان ثقيفا قد نزلت على حكمك يارسول الله واني مقبل بهم وهم في خيل فامر صلى الله عليه وسلم بالصلاة جامعة فدعا لأحمس عشر دعوات اللهم بارك لأحمس في خيلها ورجالها واتاه القوم فكلمه المغيرة بن شعبة فقال يارسول الله ان صخرا اخذ عمتي وقد دخلت فيما دخل فيه المسلمون فدعاه فقال ياصخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا دماءهم واموالهم فادفع الى المغيرة عمته فدفعها اليه وسأل النبي صلى الله عليه وسلم ماء كان لبني سليم قد هربوا عن الاسلام وتركوا ذلك الماء أنزل فيه انا وقومي فانزله واسلموا يعني السلميين فاتوا صخرا وسألوه ان يدفع اليهم الماء فابى فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه فقال ياصخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا اموالهم ودماءهم فادفع الى القوم ماءهم قال نعم يا نبي الله ورأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير عند ذلك حمرة حياء من اخذه الجارية واخذه الماء * لابي داود (يزيد بن عبدالله) كنا بالبصرة فاذا رجل اشعث بيده قطعة اديم احمر قلنا كأنك من اهل البادية ؟ قال اجل قلنا ناولنا هذه القطعة التي في يدك فناولناها فاذا فيها من محمد رسول الله الى بني زهير بن اقيش انكم ان شهدتم ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وآتيتم الخمس من المغنم وسهم رسول الله وسهم الصفي انتم آمنون بامان الله ورسوله فقلنا من كتب هذا الكتاب ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم * لابي داود والنسائي (عامر بن شهر) لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لي همدان هل انت آت هذا الرجل ومرتاد لنا ؟ فان رضيت لنا شيئا قبلناه وان كرهت شيئا كرهناه قلت نعم فقدمت عليه صلى الله عليه وسلم فرضيت امره واسلم قومي وكتب هذا الكتاب الى عمير ذي مران وبعث صلى الله عليه وسلم مالك بن مرارة الرهاوي الى اليمن جميعا فاسلم عك ذي خيوان فقيل لعك انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخذ منه الامان على بلدك ومالك فقدم فكتب له صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم لعك ذي خيوان ان كان صادقا في ارضه وماله ورقيقه فله الامان وذمة الله وذمة محمد رسول الله وكتب خالد بن سعيد بن العاص * (كعب بن مالك) ان كعب بن الاشرف كان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم ويحرض عليه كفار قريش فكان صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة وفيها مشركون يعبدون الاوثان واليهود يؤذونه صلى الله عليه وسلم واصحابه فامره الله تعالى بالصبر والعفو ففيهم نزل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا فابى كعب بن الاشرف ان ينزع عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم فامر صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ ان يبعث اليه من يقتله فقتله محمد بن مسلمة وذكر قصة قتله فلما قتلوه فزعت اليهود والمشركون فغدوا اليه صلى الله عليه وسلم وقالوا طرق صاحبنا وقتل فذكر لهم صلى الله عليه وسلم الذي كان يقول ثم دعاهم الى ان يكتب بينه وبينهم كتابا ينتهون الى ما فيه فكتب بينه وبينهم وبين المسلمين عامة صحيفة * (ابن عباس) صالح النبي صلى الله عليه وسلم اهل نجران على ألفي حلة النصف في صفر والنصف في رجب يؤدونها الى المسلمين وعارية ثلاثين درعا وثلاثين فرسا وثلاثين بعيرا وثلاثين من كل صنف من اصناف السلاح يغزون بها والمسلمون ضامنون لها حتى يردوها عليهم

ان كان بالبين كيد ذات غدر على ان لا يهدم لهم بيعة ولا يخرج لهم قس ولا يفتنوا عن دينه مالم يحدثوا احداثا او يأكلوا الربوا * هي لابي داود (زياد بن حدير) قال علي لئن بقيت لنصارى بني تغلب لأقتلن المقاتلة ولأسبين الذرية فاني كتبت الكتاب بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم على ان لا ينصروا الولادهم * قال ابو داود وهذا حديث منكر كذا ذكره رزين ولم اجده في كتاب ابي داود قلت هو في ابي داود قبيل حديث ابن عباس المتقدم بلا فاصل وفي آخره بلغني عن احمد انه كان ينكر هذا الحديث انكارا شديدا قال ابو علي ولم يقرأه ابو داود في العرضة الثانية اه فظاهر كلام اللؤلؤي انه لم يوجد هذا الحديث عند كل رواة ابي داود فلهذا لم يجده المصنف في اصله (العرباض بن سارية) نزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ومعه من معه من اصحابه وكان صاحب خيبر رجلا ماردا منكرا فاقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد الكم ان تذبحوا حمرنا وتأكلوا ثمرنا وتضربوا نساءنا فغضب صلى الله عليه وسلم وقال يا ابن عوف اركب فرسك ثم ناد ان الجنة لا تحل الا لمؤمن وان اجتمعوا للصلاة فاجتمعوا ثم صلى بهم صلى الله عليه وسلم ثم قام فقال أيحسب احدكم متكئا على اريكته قد يظن ان الله لا يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن الا اني والله لقد وعظت وامرت ونهيت عن اشياء انها لمثل القرآن او اكثر وان الله لم يحل لكم ضرب اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوا الذي عليهم * (رجل من جهينة) رفعه: لعلكم تقاتلون قوما فتظهرون عليهم فيتقونكم باموالهم دون انفسهم وذراريهم فيصالحونكم على صلح فلا تصيبوا منهم فوق ذلك فانه لا يصلح لكم * هما لابي داود (نافع) لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس له هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني الحقيق فقال يا امير المؤمنين أتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط لنا ذلك؟ فقال عمر أظننت اني نسيت قوله صلى الله عليه وسلم لك كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة؟ فقال كان ذلك هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله انه لقول فصل وما هو بالهزل فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك * للبخاري وله ولمسلم عن ابن عمر: ان عمر اجلاهم الى تيماء واريحاء * (ابن عمر) اتى النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر فقاتلهم حتى الجأهم الى قصرهم وغلبهم على الارض والزرع والنخل فصالحوه على ان يجلوا منها ولهم ما حملت ركابهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء والحلقة وهي السلاح ويخرجون منها واشترط عليهم ان لا يكتموا ولا يغيبوا شيئا فان فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد فغيبوا مسكا فيه مال وحلي لحيي بن اخطب كان احتمله معه الى خيبر حين اجليت النضير فقال صلى الله عليه وسلم لعم حيي ما فعل مسك حيي الذي جاء به من بني النضير؟ قال اذهبته النفقات والحروب فقال العهد قريب والمال اكثر من ذلك وقد كان حيي قتل قبل ذلك فدفعه صلى الله عليه وسلم الى الزبير فمسه بعذاب فقال قد رأيت حييا يطوف في خربة ههنا فذهبوا فطافوا فوجدوا المسك في الخربة فقتل صلى الله عليه وسلم ابني ابي الحقيق احدهما زوج صفية بنت حيي وسبى نساءهم وذراريهم وقسم اموالهم بالنكث الذي نكثوا واراد ان يجليهم منها فقالوا يا محمد دعنا نكون في هذه الارض نصلحها ونقوم عليها ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لاصحابه غلمان يقومون عليها وكانوا لا يفرغون ان يقوموا عليها فاعطاهم خيبر على ان لهم الشطر من كل زرع وشيء ما بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم * للبخاري وابي داود مطولا (الزهري) بلغني ان خيبر فتحت عنوة وبعضها صلحا والكتيبة اكثرها عنوة وبعضها صلح قلت لمالك ما الكتيبة؟ قال ارض خيبر وهي اربعون الف عذق * (سليم بن عامر) كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم ليقرب حتى اذا انقضى العهد غزاهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة فارسل اليه معاوية فسأله فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة ولا يحلها حتى ينقضي امدها

او ينبذ اليهم على سواء فرجع معاوية * لابي داود والترمذي (صفوان بن سليم) عن عدة من ابناء الصحابة عن آبائهم رفعوه : من ظلم معاهداً او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة * (ابو رافع) بعثني قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأيته القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله لا ارجع اليهم ابداً فقال اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع فذهبت ثم اتيته صلى الله عليه وسلم فاسلمت * هما لابي داود وقال كان ابو رافع قبطياً وانما كانوا يردون اول الزمان واما الآن فلا يصلح * (سلمة بن نعيم) عن ابيه : قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين قرأ كتاب مسيلمة للرسل ما تقولان انتما ؟ قالا نقول كما قال قال اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما * لابي داود (عمر) كتب الى عامل جيش كان بعثه انه بلغني ان رجالا منكم يطلبون العلج حتى اذا اشتد في الجبل وامتنع قال رجل مترس يقول لا تخف فاذا ادركه قتله واني والذي نفسي بيده لا اعلم مكان احد فعل الا ضربت عنقه * لمالك (عايشة) ان كانت المرأة لتجير على المسلمين فيجوز * لابي داود (مالك) بلغني : ان ابن عباس قال ما ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو * (معاذ) ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان يأخذ من كل حالم يعني محتلم ديناراً او عدله من المعافري ثياب تكون باليمن * لابي داود (اسلم) ان عمر ضرب الجزية على اهل الذهب اربعة دنانير وعلى اهل الورق اربعين درهما مع ذلك ارزاق المسلمين وضيافة ثلاثة ايام * لمالك (ابن عباس) جاء رجل من الاسبذيين من اهل البحرين وهم مجوس هجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فمكث عنده ثم خرج فسألته ما قضى الله ورسوله فيكم ؟ قال شر قلت مه ؟ قال الاسلام او القتل وكان عند النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف فلما خرج سئل فقال قبل منهم الجزية فاخذ الناس بقول عبد الرحمن وتركوا احديثي اما عن الاسبذي * لابي داود (بجالة بن عبدة) كنت كاتباً لجزء بن معاوية عم الاحنف فجاء كتاب عمر قبل موته بسنة ان اقتلوا كل ساحر وساحرة وفرقوا بين كل ذي محرم من المجوس وانهوهم عن الزمزمة فقتلنا ثلاث سواحر وجعلنا نفرق بين كل رجل من المجوس وحريمه في كتاب الله وصنع طعاما كثيراً فدعاهم فعرض السيف على فخذه فاكلوا فلم يزمزموا فالقوا وقر بغل او بغلين من الورق ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر * للبخاري والترمذي وابي داود بلفظه (جعفر بن محمد) عن ابيه : ان عمر ذكر المجوس فقال ما ادري كيف اصنع في امرهم فقال عبد الرحمن بن عوف اشهد لسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سنوا بهم سنة اهل الكتاب * (ابن شهاب) بلغني : ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس البحرين وان عمر اخذها من مجوس فارس وان عثمان اخذها من البربر * هما لمالك (أنس) ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية * (عمر بن عبد العزيز) كتب الى من سأله عن امور من الفيء ذلك ما حكم به عمر بن الخطاب فرآه المؤمنون عدلا موافقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الله الحق على لسان عمر وقلبه فرض الاعطية وعقد لاهل الاديان ذمة فيما فرض عليهم من الجزية لم يضرب فيها بخمس ولا مغنم * ه الابي داود (ابن عمر) ان عمر كان يأخذ من النبط من الحنطة والزيت نصف العشر يريد بذلك ان يكثر الحمل الى المدينة ويأخذ من قطنية العشر * (السائب بن يزيد) كنت عاملا مع عبد الله بن عتبة بن مسعود في زمن عمر فكنا نأخذ من النبط العشر قال مالك سألت ابن شهاب على أي وجه كان يأخذ عمر من النبط العشر ؟ فقال كان ذلك يؤخذ منهم في الجاهلية فالزمهم ذلك عمر * هما لمالك (ابو هريرة) رفعه : منعت العراق قفيزها ودرهمها ومنعت الشام مدها ودينارها ومنعت مصر اردبها ودينارها ثم عدتم من حيث بدأتم قالها زهير ثلاث مرات شهد على ذلك لحم ابي هريرة ودمه * لمسلم وابي داود بلفظه (ابن عباس) رفعه : لا تصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على مسلم جزية قال سفيان معناه اذا اسلم الذمي بعدما وجبت الجزية عليه بطلت عنه * لابي داود والترمذي بلفظه (ابو الدرداء) رفعه : من

استدار ضاجعين بتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنق نفسه فقد ولى الاسلام ظهره * لابى داود بقصة (عرفة بن الحارث) انه دعا الى الاسلام نصرانيا فنذكر النصراني النبي صلى الله عليه وسلم فتناوله فرفع ذلك الى عمرو بن العاص فقال قد اعطيناهم العهد فقال عرفة معاذ الله ان نكون اعطيناهم العهود والمواثيق على ان يؤذونا في الله ورسوله انما اعطيناهم على ان نخلي بينهم وبين كنائسهم يقولون فيها ما بدا لهم وان لا نحملهم ما لا طاقة لهم به وان نقاتل من ورائهم وان نخلي بينهم وبين احكامهم الا ان يأتونا فنحكم بينهم بما انزل الله فقال عمرو صدقت * للكبير بلين (عوف بن مالك) انه ابصر نصرانيا يسوق بامرأة فنخس بها فصرعت فتجللها فضربته بخشبة معي فشججته فانطلقت الى معاذ بن جبل فقالت اجرني من عمرو وخشيت عجلته فاتى عمر فاخبره فجمع بيننا فلم يزل بالنصراني حتى اعترف فامر له بخشبة فنحتت ثم قال لهؤلاء عهدنا لهم بعهدهم ما وفوا لكم فاذا بدلوا فلا عهد لهم وامر به فصلب * للكبير (ابن عمر) رفعه : ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان * للشيخين وابي داود والترمذي (ابو سعيد) رفعه : لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة * وفي رواية : لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدرته ألا ولا غادر اعظم غدراً من امير عامة * لمسلم

الغنائم والغلول ونحوه

(مجمع بن جارية الانصاري) لما انصرفنا عن الحديبية اذا الناس يهزون الابل فقلنا ما للناس ؟ فقالوا اوحي للنبي صلى الله عليه وسلم فسرنا نوجف الابل فوجدناه بكراع الغميم واقفا على راحلته فلما اجتمع الناس قرأ علينا انا فتحنا لك فتحا مبينا قال رجل أفتح هو ؟ قال نعم والذي نفس محمد بيده انه لفتح حتى بلغ وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه يعني خيبر فلما انصرفنا غزونا خيبر فقسمت على اهل الحديبية وكانوا الفا وخمسمائة منهم ثلاثمائة فارس فقسمها على ثمانية عشر سهما فاعطى الفارس سهمين والراجل سهما * لابي داود (ابن عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم لرجل ولفرسه ثلاثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه * للشيخين والترمذي وابي داود بلفظه (ابن الزبير) ضرب النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر للزبير اربعة اسهم سهم للزبير وسهم لذي القربى بصفية امه وسهمان للفرس * للنسائي (بشير بن يسار) لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم خيبر قسمها على ستة وثلاثين سهما جمع كل سهم مائة سهم فعزل نصفها لنوائبه وما ينزل به الوطيحة والكتيبة وما احيز معهما وعزل النصف الآخر فقسمه بين المسلمين الشق والنطاة وما احيز معهما وكان سهمه صلى الله عليه وسلم فيما احيز معهما * وفي رواية : الوطيح والكتيبة والسلالم * (ابن شهاب) خمس النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ثم قسم سائرها على من شهدها ومن غاب عنها من اهل الحديبية * (حشرج بن زياد) عن جدته ام ابيه : خرجت في غزاة خيبر سادسة ست نسوة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الينا فجئنا فرأينا فيه الغضب فقال مع من خرجتن وباذن من خرجتن ؟ فقلنا خرجنا نغزل الشعر ونعين به في سبيل الله ومعنا دواء للجرحى ونناول السهام ونسقي السويق قال قمن اذاً حتى اذا فتح الله عليهم خيبر اسهم لنا كما اسهم للرجال فقلت لها يا جدة ما كان ذلك ؟ قالت تمراً * هي لابي داود (عمير مولى آبي اللحم) شهدت مع ساداتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلدت سيفاً فاذا انا اجره واخبر اني مملوك فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها * لابي داود والترمذي بلفظه (الزهري) ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم لقوم من اليهود قاتلوا معه * للترمذي (جابر) كنت أمنح اصحابي الماء يوم بدر * لابي داود [illegible] (ابو موسى) قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا [illegible] سهم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا * لابي داود والترمذي بلفظه (ابو هريرة) اتيت النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقلت

هذا قاتل ابن قوقل فقال وا عجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال عنبسة فلا ادري أسهم له ام لا * للبخاري وابي داود (ابن عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني يوم بدر ان عثمان انطلق في حاجة الله وحاجة رسوله واني ابايع له فضرب له بسهم ولم يضرب لاحد غاب غيره * لابي داود (ابو هريرة) رفعه : ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله وللرسول وهي لكم * لمسلم وابي داود (بعض الصحابة) كنا نأكل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى ان كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملوءة * لابي داود (ابن عمر) كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه * للبخاري (عائشة) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة وقالت كان ابي يقسم للحر والعبد * لابي داود (ابو هريرة) رفعه : غزا نبي من الانبياء فقال لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا رجل اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مأمورة وانا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال ان فيكم الغلول فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعها فجاءت النار فاكلتها فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ثم احل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا * (وعنه) قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره حتى قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء يقول يارسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يارسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول يارسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يارسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك * هما للشيخين (سمرة) رفعه : من كتم غالا فانه مثله * (ابن عمرو بن العاص) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل يوما بعد النداء بزمام من شعر فقال يارسول الله هذا كان فيما اصبناه من الغنيمة فقال أسمعت بلالا ينادي ثلاثا؟ قال نعم قال فما منعك ان تجيء به؟ فاعتذر اليه فقال كلا انت تجيء به يوم القيمة فلن اقبله منك * هما لابي داود (ابو هريرة) خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر ففتح الله علينا فلم نغنم ذهبا ولا ورقا غنمنا المتاع والطعام والثياب ثم انطلقنا الى الوادي يعني وادي القرى ومعه صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه له رجل من جذام يدعى رفاعة بن زيد من بني الضبيب فلما نزلنا الوادي قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمى بسهم فكان فيه حتفه فقلنا هنيئا له الشهادة يارسول الله قال كلا والذي نفس محمد بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاسم ففزع الناس فجاء رجل بشراك او شراكين فقال اصبته يوم خيبر فقال صلى الله عليه وسلم شراك من نار او شراكان * للستة الا الترمذي (ابن عمرو بن العاص) كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها * للبخاري (ابو رافع) ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بالبقيع فقال اف لك اف لك فكبر ذلك في ذرعي فاستأخرت وظننت انه يريدني فقال لي مالك امش قلت أحدثت حدث ؟ فقال مالك ؟ قلت اففت بي قال لا ولكن هذا فلان بعثته ساعيا على بني فلان فغل نمرة فدرع الآن مثلها من نار * للنسائي (زيد بن خالد) ان رجلا من الصحابة توفي يوم خيبر فذكر له صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين * لمالك وابي داود والنسائي (عبد الله بن المغيرة) بلغه : ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الناس في قبائلهم يدعو لهم وانه ترك قبيلة من القبائل وان القبيلة وجدوا في بردعة رجل منهم

فقد جزع غلولا فقام صلى الله عليه وسلم فكبر عليهم كما يكبر على الميت * لمالك (عمر) لما كان يوم خيبر اقبل نفر من الصحابة فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال صلى الله عليه وسلم كلا انى رأيته فى النار فى بردة غلها او عباءة ثم قال يا ابن الخطاب اذهب فناد فى الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ثلاثا فخرجت فناديت الا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ثلاثا * لمسلم والترمذي (ابن عمرو بن العاص) ان النبي صلى الله عليه وسلم وابابكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه ومنعوه سهمه * لابي داود (رجل من الانصار) خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فى سفر فاصاب الناس حاجة شديدة وجهد فاصابوا غنما فانتهبوها فان قدورنا لتغلى اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى فاكفأ قدورنا بقوسه ثم جعل يرمل اللحم بالتراب ثم قال ان النهبة ليست بأحل من الميتة او ان الميتة ليست بأحل من النهبة * (ابو لبيد) كنا مع عبد الرحمن بن سمرة بكابل فاصاب الناس غنيمة فانتهبوها فقام خطيبا فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن النهبى فردوا ما اخذوا فقسمه بينهم * (رويفع بن ثابت الانصاري) رفعه : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فئ المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فئ المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه * هما لابي داود (اسلم) ان عمر استعمل مولى له يدعى هنيا على الصدقة فقال يا هنى ضم جناحك عن الناس واتق دعوة المظلوم فانها مجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياك ونعم ابن عفان وابن عوف فانهما ان تهلك مواشيهما يرجعا الى زرع ونخل وان رب الصريمة والغنيمة ان تهلك ماشيتهما يأتنى ببينة فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين أفتاركهما انا لا ابالك ؟ فالماء والكلاء ايسر على من الذهب والفضة وايم الله انهم ليرون انا قد ظلمناهم انها البلاد ومياههم قاتلوا عليها فى الجاهلية واسلموا عليها فى الاسلام والله لولا المال الذى احمل عليه فى سبيل الله ما حميت على الناس من بلادهم شبرا * لمالك والبخاري (الصعب بن جثامة) رفعه : لا حمى الا لله ولرسوله وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى السرف والربذة * لابي داود والبخاري بلفظه ـــ

النفل والخمس

(حبيب بن سلمة الفهري) شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نفل الربع فى البداءة والثلث فى الرجعة * وفى رواية : كان ينفل الربع بعد الخمس اذا قفل * لابي داود (ابن عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش والخمس فى ذلك كله واجب * وفى رواية : بعثنا صلى الله عليه وسلم فى سرية قبل نجد فبلغت سهماننا احد عشر بعيرا او اثنى عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا * وفى اخرى : فاصبنا نعما كثيرا فنفلنا اميرنا بعيرا بعيرا ثم قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فقسم بيننا فأصاب كل رجل اثنى عشر بعيرا بعد الخمس وما حاسبنا صلى الله عليه وسلم بالذى اعطانا صاحبنا ولا عاب عليه ما صنع فكان لكل رجل منا ثلاثة عشر بعيرا بنفله * للشيخين والموطا وابى داود (ابن مسعود) نفلنى النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابى جهل كان قتله * (معن بن يزيد السلمي) رفعه : لا نفل الا بعد الخمس * هما لابى داود (سعد) اعطى النبي صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فترك رجلا هو أعجبهم الى فقلت يا رسول الله مالك عن فلان؟ والله انى لاراه مؤمنا فقال او مسلما ذكر ذلك سعد ثلاثا واجابه بمثل ذلك ثم قال انى لاعطى الرجل وغيره احب الى منه خشية ان يكب فى النار على وجهه * وفى رواية : فضرب صلى الله عليه وسلم بيده بين عنقى وكتفى ثم قال أقتالا اى سعد انى لاعطى الرجل * وفى اخرى : قال الزهرى فنرى ان الاسلام الكلمة والايمان العمل الصالح * للشيخين وابى داود والنسائى (رافع بن خديج) اعطى النبي صلى الله عليه وسلم ابا سفيان بن حرب يوم حنين وصفوان بن امية وعيينة ابن حصين والاقرع بن حابس وعلقمة بن علاثة كل انسان منهم مائة من الابل واعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس

أتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع وما كنت دون امرىء منهما ومن تخفض اليوم لا يرفع فاتم له صلى الله عليه وسلم مائة * لمسلم (عوف بن مالك وخالد بن الوليد) ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب * (ابن عمر) ان جيشا غنموا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منهم الخمس * هما لابي داود (عمرو بن شعيب) عن ابيه عن جده : ان النبي صلى الله عليه وسلم حين صدر من حنين وهو يريد الجعرانة سأله الناس حتى دنت به ناقته من شجرة فتشبكت بردائه فنزعته عن ظهره فقال ردوا علي ردائي أتخافون ان لا اقسم بينكم ما افاء الله عليكم ؟ والذي نفسي بيده لو افاء الله عليكم مثل سمر تهامة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا جبانا ولا كذابا فلما نزل قام في الناس فقال ادوا الخائط والمخيط فان الغلول عار وشنار على اهله يوم القيامة ثم تناول من الارض وبرة من بعير او شيئا ثم قال والذي نفسي بيده ما لي مما افاء الله عليكم ولا مثل هذه الا الخمس والخمس مردود عليكم * لمالك ولابي داود والنسائي في ضمن حديث غزوة حنين (جبير بن مطعم) مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم بمنزلة واحدة فقال انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد * وفي رواية : قلنا يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم لا ننكر فضلهم للموضع الذي وضعك الله به منهم فما بال اخواننا بنو المطلب اعطيتهم وتركتنا وقرابتنا واحدة ؟ فقال انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك اصابعه * وفي اخرى : انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يقسم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل من الخمس شيئا كما قسم لبني هاشم وبني المطلب وكان ابو بكر يقسم الخمس نحو قسمه صلى الله عليه وسلم غير انه لم يكن يعطي منه قرباء النبي صلى الله عليه وسلم يعطيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر يعطيهم ومن كان بعده منه * للبخاري وابي داود والنسائي (علي) اجتمعت انا والعباس وفاطمة وزيد بن حارثة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان رأيت ان توليني حقنا من هذا الخمس في كتاب الله فاقسمه في حياتك كيلا ينازعني احد بعدك فافعل ؟ قال فعل ذلك فقسمته حياته ثم ولانيه ابو بكر حتى كانت آخر سنة من سني عمر فانه اتاه مال كثير فعزل حقنا ثم ارسل لي فقلت بنا عنه العام غنى وبالمسلمين اليه حاجة فاردده عليهم فلقيت العباس بعدما خرجت من عند عمر فاخبرته فقال لقد حرمتنا الغداة شيئا لا يرد علينا ابدا وكان رجلا داهيا * لابي داود

الفيء وسهم النبي صلى الله عليه وسلم

(عامر الشعبي) كان للنبي صلى الله عليه وسلم سهم يدعى الصفي ان شاء عبدا او امة او فرسا يختاره قبل الخمس * (قتادة) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غزا بنفسه كان له سهم صفي يأخذه من حيث شاء فكانت صفية من ذلك السهم وكان اذا لم يغز بنفسه ضرب له بسهم ولم يخير * هما لابي داود (مالك بن اوس) ارسل الى عمر فجئته حين تعالى النهار فوجدته في بيته جالسا على سريره مفضيا الى رماله متكئا على وسادة من أدم فقال لي يا مال انه قد دف اهل ابيات من قومك وقد امرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه بينهم قلت لو امرت بهذا غيري قال خذه يا مال فجاء يرفأ فقال هل لك يا امير المؤمنين في عثمان وعبد الرحمن ابن عوف والزبير وسعد ؟ فقال نعم فاذن لهم فدخلوا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي ؟ قال نعم فاذن لهما فقال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال القوم اجل يا امير المؤمنين فاقض بينهم وارحمهم فقال مالك بن اوس يخيل الي انهم قد كانوا قدموهم لذلك فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض أتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة ؟ قالوا نعم ثم اقبل على العباس وعلي فقال انشدكما بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض أتعلمان انه صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة ؟ قالا نعم قال ان الله خص رسوله بخاصة لم يخصص بها احدا غيره فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول * وفي رواية : ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا

ركاب فقسم صلى الله عليه وسلم بينكم اموال بني النضير فو الله ما استأثر عليكم ولا اخذها دونكم حتى بقي هذا المال فكان يأخذ منه نفقة سنة ثم يجعل ما بقي اسوة المال ثم قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض أتعلمون ذلك ؟ قالوا نعم ثم نشد عباسا وعليا بذلك قالا نعم قال فلما توفي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا ولي رسول الله فجئتما تطلب انت ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من ابيها فقال ابو بكر قال صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة ثم توفي ابو بكر وانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابي بكر فوليتها ثم جئتني انت وهذا وانتما جميع وامركما واحد فقلتم ادفعها الينا فقلت ان شئتم دفعتها اليكم على ان عليكما عهد الله ان تعملا فيها بالذي كان يعمل صلى الله عليه وسلم فاخذتماها بذلك أكذلك ؟ قالا نعم قال ثم جئتماني لاقضي بينكما الا والله لا اقضي بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فرداها الي * ومن رواياته : قال عمر كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت للنبي خاصة فكان ينفق على اهله نفقة سنة منها ويحبس لاهله قوت سنتهم وما بقي جعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله * ومنها : اقض بيني وبين هذا الظالم استبا * ومنها : اقض بيني وبين هذا الكاذب الآثم الغادر الخائن * وفيه : قال ابو بكر قال صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة فرأيتماه كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم انه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي ابو بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابي بكر فرأيتماني كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم اني لصادق بار تابع للحق فوليتها * ومنها : قال ابو داود انما سألاه ان يكون يصيره نصفين بينهما لا انهما جهلا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة فانهما كانا لا يطلبان الا الصواب فقال عمر لا اوقع عليه اسم القسم ادعه على ما هو * للستة الا مالكا قلت وللنسائي : قال مجاهد الخمس الذي لله وللرسول كان للنبي صلى الله عليه وسلم وقرابته لا يأكلون من الصدقة شيئا فكان له خمس الخمس ولقرابته خمس الخمس ولليتامى مثل ذلك وللمساكين مثل ذلك ولابن السبيل مثل ذلك قال النسائي قال تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه الى وابن السبيل ثم حكى عن عمر انه قال في آخر حديثه واعلموا انما غنمتم من شيء الآية هذه لهؤلاء انما الصدقات للفقراء الى وابن السبيل هذه لهؤلاء وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب قال الزهري هذه لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة قرى عرينة وفدك وكذا ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل وللفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم والذين جاءوا من بعدهم فاستوعبت هذه الآية الناس فلم يبق احد من المسلمين الا له في هذا المال حق الا بعض من تملكون من ارقائكم ولئن عشت ان شاء الله ليأتين على كل مسلم حقه وبين ابو داود فقال قال الزهري قال عمر هذه فذكره وقال الحميدي زاد البرقاني في رواية فغلب على هذه الصدقة علي فكانت بيد علي ثم كانت بيد حسن بن علي ثم كانت بيد حسين ثم كانت بيد علي بن الحسين ثم كانت بيد الحسن بن الحسن ثم كانت بيد زيد بن الحسن ثم بيد عبد الله بن الحسن ثم ولاها بنو العباس * (المغيرة) ان عمر بن عبد العزيز جمع بني مروان حين استخلف فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له فدك فكان ينفق منها ويعود منها على صغير بني هاشم ويزوج منها أيمهم وان فاطمة سألته ان يجعلها لها فأبى فكانت كذلك في حياته فلما ان ولي ابو بكر عمل فيها بما عمل صلى الله عليه وسلم فلما ان ولي عمر عمل فيها بمثل ما عملا حتى مضى لسبيله ثم اقطعها مروان ثم صارت لعمر بن عبد العزيز فرأيت امرا منعه صلى الله عليه وسلم فاطمة ليس لي بحق واني اشهدكم اني رددتها على ما كانت * (عمر) ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا احق به من احد الا انا على منازلنا من كتاب الله وقسمة رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته * هما لابي داود (نافع) ان عمر فرض للمهاجرين الاولين اربعة آلاف وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة آلاف ؟ قال انما هاجر به ابوه يقول ليس هو ممن هاجر بنفسه * (قيس بن ابي حازم) كان عطاء

البدريين خمسة آلاف ليؤثرنهم على من بعدهم * (أنس) اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به فخرج الى الصلوة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه فما كان يرى احداً الا اعطاه اذ جاءه العباس فقال يارسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلاً فقال خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يارسول الله مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يارسول الله مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجباً من حرصه فما قام صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم * للبخاري (عوف بن مالك) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الاهل حظين واعطى الاعزب حظاً * لابي داود (ابن عمر) اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه كل سنة مائة وسق ثمانين وسقاً من تمر وعشرين وسقاً من شعير فلما ولي عمر قسم خيبر حين اجلى منها اليهود خير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن الاوساق فمنهن من اختار الارض والماء منهن عائشة وحفصة واختار بعضهن الوسق * للشيخين ولابي داود نحوه

السبق والرمي وذكر الخيل

(ابوهريرة) رفعه : لاسبق الا في خف او حافر او نصل * لاصحاب السنن (ابن عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل وفضل القرح في الغاية * لابي داود زاد الاوسط : وجعل بينها سبقاً وجعل فيها محللا * ولاحمد عن انس : قيل له أكان النبي صلى الله عليه وسلم يراهن ؟ قال نعم والله لقد راهن على فرس يقال لها سبحة فسبق الناس فهش لذلك واعجبه * (وعنه) جرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع وما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق فكنت في من اجرى فطفف بي الفرس المسجد قال سفيان من الحفياء الى الثنية خمسة اميال او ستة * وفي رواية : ستة او سبعة ومن الثنية الى مسجد بني زريق ميل او نحوه * للستة (ابوهريرة) رفعه : من ادخل فرساً بين فرسين يعني وهو لا يؤمن ان يسبق فليس بقمار ومن ادخل فرساً بين فرسين وقد أمن ان يسبق فهو قمار * لابي داود (انس) كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة يقال لها العضباء لا تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال صلى الله عليه وسلم حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه * للبخاري وابي داود والنسائي (فقيم اللخمي) قلت لعقبة بن عامر تختلف بين هذين الغرضين وانت شيخ كبير ويشق عليك فقال لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اعانه قلت وما ذاك؟ قال سمعته يقول من تعلم الرمي ثم تركه فليس مني او قد عصى * لمسلم (عقبة بن عامر) رفعه : ان الله تعالى ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في عمله الخير والرامي به والممد به فارموا واركبوا واحب الي ان ترموا من ان تركبوا كل لهو باطل ليس من اللهو محمود الا ثلاثة تاديب الرجل فرسه وملاعبته اهله ورميه بقوسه ونبله فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانها نعمة تركها او قال كفرها * لاصحاب السنن (سلمة بن الاكوع) خرج النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان رامياً وانا مع بني فلان فامسك احد الفريقين بايديهم فقال مالكم لا ترموا؟ فقالوا كيف نرمي وانت معهم فقال ارموا وانا معكم كلكم * للبخاري (ابو وهب الجشمي) رفعه : عليكم من الخيل بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل فسئل ابن شبيب لم فضل الاشقر؟ قال لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية فكان اول من جاء بالفتح صاحب اشقر * للنسائي وابي داود بلفظه وفي رواية : ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار * (ابو قتادة) رفعه : خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية * للترمذي (ابن عباس)

رفعه: يمن الخيل في شقرها * للترمذي وابي داود (انس) كان السلف يستحبون الفحولة من الخيل ويقولون هي احسن واجرى وعيره القعنبي بسند مثله * لرزين (ابو هريرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره الشكال من الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى بياض او يده اليمنى ورجله اليسرى * وفي رواية: ان تكون ثلاث قوائم محجلة وواحدة مطلقة او يكون الثلاثة مطلقة وواحدة محجلة وليس يكون الشكال الا في رجل ولا يكون في اليد وقيل اختلاف الشية بياض في خلاف * لمسلم واصحاب السنن (عروة بن الجعد) رفعه: الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة * للشيخين والترمذي والنسائي (عتبة بن عبد السلمي) رفعه: لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفؤها ونواصيها معقود فيها الخير * لابي داود (ابو كبشة) رفعه: الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة واهلها معانون عليها والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة * للكبير زاد من طريق آخر في آخره: وابوالها وارواثها لاهلها عند الله يوم القيامة من مسك الجنة * (يحيى بن سعيد) ان النبي صلى الله عليه وسلم رؤي يمسح وجه فرسه بردائه فسئل من ذلك فقال انى عوتبت الليلة في الخيل * لمالك (انس) لم يكن شيء احب الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد النساء من الخيل * (ابو ذر) رفعه: مامن فرس عربي الا يؤذن له عند كل سحر بكلمات يدعو بهن اللهم خولتني من خولتني من بني آدم وجعلتني له فاجعلني احب اهله وماله او من احب ماله واهله اليه * للنسائي (ابو هريرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمي الانثى من الخيل فرسا * لابي داود (سهل بن سعد) كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف * للبخاري وقال بعضهم اللخيف بالخاء (علي) اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون * للنسائي وابي داود بلفظه (سويد بن هبيرة) رفعه: خير المال مهرة مامورة او سكة مابورة * (ابو كبشة) رفعه: من اطرق فرسه مسلما فعقب له الفرس كان له كاجر سبعين فرسا حمل عليها في سبيل الله فان لم يعقب كان له كاجر فرس حمل عليها في سبيل الله * لاحمد والكبير (ابن عمر) قال ماتعاطى الناس بينهم قط افضل من الطرق يطرق الرجل فرسه فيجري له اجره ويطرق الرجل فحله فيجري له اجره * للكبير (عمرو بن عوف المزني) رفعه: تبدأ الخيل يوم وردها * للقزويني بضعف في باب قسمة الماء

كتاب السير والمغازي

في كرامة أصل النبي صلى الله عليه وسلم وقدم نبوته ونسبه واسمائه

(ابو هريرة) رفعه: بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه * للبخاري (واثلة) رفعه: ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم * لمسلم والترمذي (العباس) قلت يارسول الله ان قريشا جلسوا فتذاكروا احسابهم بينهم فجعلوا مثلك كمثل نخلة في كبوة من الارض فقال صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق فجعلني في خير فرقهم وخير الفريقين ثم خير القبائل فجعلني في خير قبيلة ثم خير البيوت فجعلني من خير بيوتهم فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا * للترمذي (ابو امامة) رفعه: لما بلغ ولد معد بن عدنان اربعين رجلا وقعوا في عسكر موسى فانتهبوه فدعا عليهم يارب هؤلاء ولد معد قد اغاروا على عسكري فاوحى الله اليه لا تدع عليهم فان منهم النبي الامي النذير البشير ومنهم الامة المرحومة امة محمد الذين يرضون من الله باليسير من الرزق ويرضى الله منهم باليسير من العمل فيدخلهم الجنة بقول لا اله الا الله نبيهم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب المتواضع في هيئته المجتمع له اللب في سكوته ينطق بالحكمة ويستعمل الحلم أخرجته من خير جيل من امته قريشا ثم أخرجته صفوة من قريش فهو خير من خير الى خير يصير هو وامته الى خير * للكبير بضعف (ابن عباس) وتقلبك في الساجدين قال من صلب نبي

الى نبي حتى صرت نبيا * البزار (علي) رفعه : خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن آدم الى ان ولدني ابي وامي * للاوسط (ابن عباس) رفعه : لم يلتق ابواي قط على سفاح لم يزل الله ينقلني من الاصلاب الطيبة الى الارحام الطاهرة مصفى مهذبا لا تتشعب شعبتان الا كنت في خيرهما * وفيه المديني عن ابي الحويرث (العباس) قال يا رسول الله اني اريد ان امتدحك فقال صلى الله عليه وسلم هات لا يفضض الله فاك فانشد

من قبلها طبت في الظلال وفي … مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر … انت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد … الجم نسرا واهله الغرق
تنقل من صالب الى رحم … اذا مضى عالم بدا طبق
حتى احتوى بيتك المهيمن من … خندف علياء تحتها النطق
وانت لما ولدت اشرقت الا … رض وضاءت بنورك الافق

فنحن في ذلك الضياء وفي النور وسبل الرشاد نخترق * (رقيقة بنت ابي صيفي) وكانت لدة عبد المطلب قالت تتابعت على قريش سنون اقحلت الضرع وادقت العظم فبينا انا راقدة سمعت قائلا يقول يا معشر قريش ان هذا النبي المبعوث هذا ابان خروجه فحيهلا بالحيا والخصب الا نظروا رجلا منكم وسطا عظاما جساما ابيض اوطف اهدب سهل الخدين اشم العرنين له فخر يكظم عليه فليخرج هو وولده وليهبط اليه من كل بطن رجل وليستلموا الركن ثم ليرتقوا ابا قبيس ثم ليدع الرجل وليؤمن القوم فاصبحت فقصصت رؤياها عليهم فنظروا فوجدوا هذه الصفة صفة عبد المطلب الجد وهبط اليه من كل بطن رجل فاستلموا ثم ارتقوا ابا قبيس واصطفوا حوله فقام ومعه النبي صلى الله عليه وسلم غلام ايفع فرفع يديه وقال اللهم ساد الخلة وكاشف الكرب انت معلم غير معلم ومسئول غير مبخل وهذه عبادك واماؤك بعذرات حرمك يسألون اليك سنتهم اذهبت الخف والظلف اللهم فامطرن علينا غيثا مغدقا فما بعدوا حتى تفجرت السماء بمائها واكتظ الوادي بثجيجه فقالت رقيقة

بشيبة الحمد اسقى الله بلدتنا … وقد فقدنا الحيا واجلوذ المطر
فجاد بالماء جوني له سبل … دان فعاشت به الانعام والشجر
منا من الله بالميمون طائره … وخير من بشرت يوما به مضر
مبارك الامر يستسقى الغمام به … ما في الانام له عدل ولا خطر

هما الكبير بخفي (ابو هريرة) قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة ؟ قال وآدم بين الروح والجسد * للترمذي (العرباض بن سارية) رفعه : اني عند الله لخاتم النبيين وان آدم لمنجدل في طينته وسأنبئكم بتأويل ذلك دعوة ابراهيم وبشرى عيسى ورؤيا امي التي رأت خرج منها نور اضاءت له قصور الشام وكذلك امهات النبيين * لاحمد والكبير والبزار (البخاري) هو صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان * ولرزين انه عن ابن عباس (جبير بن مطعم) رفعه : لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب الذي ليس بعدي نبي وقد سماه الله رؤفا رحيما * لمالك والترمذي والشيخين بلفظهما (ابو موسى) كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد وانا احمد وانا المقفى ونبي التوبة ونبي الرحمة * لمسلم وزاد احمد والبزار عن حذيفة : ونبي الملاحم * وزاد الكبير والاوسط عن جابر : واذا كان يوم القيامة كنت امام المرسلين وصاحب شفاعتهم * وزاد الاوسط والصغير عن ابن عباس : والخاتم * (ابو هريرة) رفعه : ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم ؟ يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد * للبخاري والنسائي

مولده صلى الله عليه وسلم ورضاعه وشرح صدره ونشوه

(قيس بن مخرمة) ولدت انا والنبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل وسأل عثمان بن عفان قباث بن اشيم انت اكبر ام النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر مني وانا اقدم منه في الميلاد وانا رأيت خذق الطير اخضر محيلا * للترمذي والكبير : ولد النبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل وبين الفجار والفيل عشرون سنة وبين الفجار وبناء الكعبة خمس عشرة سنة

وبنيانه الكعبة ومبعثه صلى الله عليه وسلم خمس سنين فبعث وهو ابن اربعين * (ابن عباس) ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين واستنبأ يوم الاثنين وخرج مهاجرا من مكة الى المدينة يوم الاثنين وقدم المدينة يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين ورفع الحجر الاسود يوم الاثنين وفتح بدرا يوم الاثنين ونزلت سورة المائدة يوم الاثنين اليوم اكملت لكم دينكم * لاحمد والكبير بلين (حليمة بنت الحارث) خرجت على اتان قمراء في نسوة من بني سعد نلتمس الرضعاء بمكة في سنة شهباء لم تبق لنا شيئا ومعنا شارف لا تبض بقطرة وصبي لا ننام من بكائه ما في ثديي ولا في شارفنا ما يغنيه من لبن فلما قدمنا مكة لم تبق منا امرأة الا عرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأباه وانما كنا نرجو كرامة رضاعة من والد المولود وكان يتيما فكنا نقول ما عسى ان تصنع امه حتى لم يبق من صواحبي امرأة الا اخذت صبيا غيري وكرهت ان ارجع ولم آخذ شيئا فقلت لزوجي والله لارجعن الى ذلك المولود فلآخذنه فاتيته فاخذته فرجعت الى رحلي فقال زوجي قد اخذتيه اصبت فعسى الله ان يجعل فيه خيرا فوالله ما هو الا ان جعلته في حجري فاقبل عليه ثديي بما شاء الله من اللبن فشرب حتى روي وشرب اخوه حتى روي وقام زوجي الى شارفنا من الليل فاذا هي حافل فحلب لنا ما شئنا فشرب وشربت حتى روينا فبتنا ليلتنا تلك بخير شباعا رواء وقد نام صبيانا فقال يقول زوجي والله يا حليمة ما اراك الا قد اصبت نسمة مباركة ثم خرجنا فوالله لقد خرجت اتاني امام الركب حتى قطعته حتى انهم ليقولون ويحك يا بنت الحارث كفي علينا أليست هذه باتانك التي خرجت عليها؟ فاقول بلى وهي قدامنا حتى قدمنا منازلنا فقدمنا على اجدب ارض وكانت غنمي تروح بطانا حفلا وتروح اغنامهم جياعا هالكة ما بها من لبن فنشرب ما شئنا من لبن وما في الحاضر احد يحلب قطرة فيقولون لرعائهم ويلكم ألا تسرحون حيث يسرح راعي حليمة؟ فيسرحون في الشعب الذي يسرح فيه راعينا وتروح اغنامهم جياعا وغنمي حفلا وكان صلى الله عليه وسلم يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر ويشب في الشهر شباب الصبي في السنة فبلغ سنا وهو غلام جفر فقدمنا على امه فقال لها ابوه ردي علينا ابني فلنرجع به فانا نخشى عليه وباء مكة ونحن اضن بشانه لما رأينا من بركته فلم تزل بها حتى قالت ارجعا به فرجعنا به فمكث عندنا شهرين فبينا هو يلعب واخوه يوما خلف البيوت يرعيان بهما لنا اذ جاءنا اخوه يشتد فقال ادركي اخي القرشي قد جاءه رجلان فاضجعاه فشقا بطنه فخرجنا نحوه نشتد فانتهينا اليه وهو قائم منتقع لونه فاعتنقه ابوه واعتنقته ثم قلنا ما لك اي بني؟ قال اتاني رجلان عليهما ثياب بياض فاضجعاني ثم شقا بطني فوالله ما ادري ما صنعا فاحتملناه فرجعنا به يقول ابوه والله يا حليمة ما ارى هذا الغلام الا قد اصيب فانطلقي فلنرده الى اهله قبل ان يظهر به ما نتخوف عليه فرجعنا به اليها فقالت ما ردكما به وقد كنتما حريصين عليه؟ فقلت لا والله انا كفلناه وادينا الحق الذي يجب علينا فيه ثم تخوفنا الاحداث عليه فقلنا يكون في امه فقالت امه والله ما ذاك بكما فاخبراني خبركما وخبره فوالله ما زالت بنا حتى اخبرناها خبره قالت فتخوفتما عليه كلا والله ان لابني هذا الشأن ألا اخبركما عنه؟ اني حملت به فلم ارحملا قط كان اخف ولا اعظم بركة منه ثم رأيت نورا كأنه شهاب خرج مني حين وضعته اضاءت لي اعناق الابل ببصرى ثم وضعته فما وقع كما يقع الصبيان وقع واضعا يديه بالارض رافعا رأسه الى السماء دعاه والحقا بشأنكما * للموصلي والكبير (عتبة بن غيلان) ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان اول شأنك؟ فقال كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر فانطلقت انا وابن لها في بهم لنا ولم نأخذ معنا زادا فقلت يا اخي اذهب فائتنا بزاد من عند امنا فانطلق اخي ومكثت عند البهم فاقبل طائران ابيضان كانهما نسران فقال احدهما لصاحبه أهو هو؟ قال نعم فاقبلا يبتدراني فاخذاني فبطحاني الى القفا فشقا بطني ثم استخرجا قلبي فشقاه فاخرجا منه علقتين سوداوين قال احدهما لصاحبه ائتني بماء ثلج فغسلا به جوفي ثم قال ائتني بماء برد فغسلا به قلبي ثم قال ائتني بالسكينة فذراها في قلبي ثم قال احدهما لصاحبه حصه فحصه وختم عليه بخاتم النبوة قال احدهما لصاحبه اجعله في كفة واجعل الفا من امته في كفة فاذا انا انظر الى الالف فوقي اشفق ان يخر علي بعضهم قال لو ان امته وزنت به لمال بهم فانطلقا وتركاني قد فرقت

فرقاً شديداً ثم انطلقت الى امي فاخبرتها بالذي لقيت فاشفقت علي ان يكون التبس بي فقالت اعيذك بالله فرحلت بعيراً لها
فحملتني على الرحل وركبت خلفي حتى بلغنا الى امي فقالت اديت امانتي وذمتي فحدثتها بالذي لقيت فلم يرعها ذلك قالت اني
رأيت خرج مني نوراً اضاءت له قصور الشام * لاحمد والكبير (ابي بن كعب) ان اباهريرة قال يارسول الله ما اول ما رأيت
من امر النبوة؟ فقال اني لفي صحراء ابن عشر سنين واشهر واذا بكلام فوق رأسي واذا برجل يقول لرجل أهو هو؟ قال نعم
فاستقبلاني بوجوه لم ارها لخلق قط وارواح لم اجدها من خلق قط وثياب لم ارها على احد قط فاقبلا الي يمشيان حتى اخذ كل
واحد منهما بعضدي لا اجد لاخذهما مساً فقال احدهما لصاحبه اضجعه اضجعه فاضجعاني بلا قصر ولا هصر فقال احدهما
لصاحبه افلق صدره فهوى احدهما الى صدري ففلقها فيما ارى بلا دم ولا وجع فقال له اخرج الغل والحسد فاخرج شيئاً كهيئة
العلقة ثم نبذها فطرحها فقال له ادخل الرحمة والرأفة فاذا مثل الذي اخرج شبيه الفضة ثم هز ابهام رجلي اليمنى فقال اغد
واسلم فرجعت بها اغدو بها رأفة على الصغير ورحمة * للكبير لابن احمد (ابو بكرة) ان جبريل عليه السلام ختن النبي صلى
الله عليه وسلم حين طهر قلبه * للاوسط بخفي (أنس) ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فأخذه
فصرعه فشق عن قلبه فاستخرجه واستخرج منه علقة وقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم
ثم لأمه ثم اعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمداً قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال أنس
وكنت ارى اثر ذلك المخيط في صدره * لمسلم (علي بن ابي طالب) عن ابيه : قال خرجنا الى الشام في اشياخ من قريش
وكان معي محمد فأشرفنا على راهب بالطريق فنزلنا وحللنا رحالنا فخرج الينا الراهب وكان قبل ذلك لا يخرج الينا فجعل
يتخللنا حتى جاء فأخذ بيد محمد وقال هذا سيد العالمين فقال له اشياخ من قريش وما علمك بما تقول ؟ قال اجد صفته ونعته
في الكتاب المنزل وانكم حين أشرفتم لم يبق شجر ولا حجر الا خر له ساجداً ولا تسجد الجمادات الا لنبي واعرفه بخاتم
النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع وصنع طعاماً واتانا به وكان محمد في رعية الابل فجاء وعليه غمامة تظله فلما
دنى وجد القوم قد سبقوه الى شجرة فجلس في الشمس فمال فيء الشجرة عليه وضحوا هم في الشمس فبيناهو قائم عليهم يناشدهم
الله ان لا يذهبوا به الى الروم ويقول ان رأوه عرفوه بالصفة وآذوه فبيناهو يناشدهم الله في ذلك التفت فاذا بسبعة من الروم
مقبلين نحو ديره فاستقبلهم وقال ما جاء بكم ؟ قالوا ابلغنا من اخبارنا ان نبياً من العرب خارج نحو بلادنا في هذا الشهر فلم يبق
طريق الا بعث اليه بأناس وبعثنا الى طريقك هذا قال فهل خلفكم احد خير منكم؟ قالوا انما اخترنا لطريقك هذا خيرة قال
لم ارأيتم امراً اراده الله تعالى ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس ان يرده؟ قالوا لا قال فبايعوا هذا النبي فانه حق فبايعوه
واقاموا مع الراهب ثم رجع الينا فقال أنشدكم أيكم وليه؟ قالوا هذا يعنوني فما زال يناشدني حتى رددته مع رجال فكان فيهم
بلال وزوده الراهب كعكاً وزيتاً * لرزين وللترمذي عن ابي موسى : خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله
عليه وسلم في اشياخ من قريش * وذكر نحو هذه الرواية وليس بين الالفاظ كثير اختلاف قلت نسخة رزين التي عندي
قابلتها بالترمذي فكانت الى الترمذي اقرب منها الى ما ذكره المصنف من رزين وفي آخرها وبعث معه ابو بكر بلالاً كما في
الترمذي والله اعلم ان نسخ رزين مختلفة بعضها اقرب الى ما في الاصول وبعضها ابعد كنسخة المصنف والله اعلم ـــ

بدؤ الوحي وكيفية نزوله

(عايشة) اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل
فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود
لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني

فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله ما يخزيك الله ابداً انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيراً قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى؟ فاخبره صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال صلى الله عليه وسلم أومخرجي هم؟ قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصراً مؤزراً ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي * للشيخين وفي رواية: فتر الوحي فترة حتى حزن صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مراراً حتى يتردى من رءوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل عليه السلام فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك * (يحيى بن ابي كثير) سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك قال سألت جابرا عن ذلك فقلت له مثل الذي قلت لي فقال لي جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت بحراء شهراً فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم أر احداً ثم نوديت فرفعت رأسي فاذا هو قاعد على عرش في الهواء يعني جبريل فاخذتني رجفة شديدة فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء فانزل الله يا أيها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر * وفي رواية: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فقال لي في حديثه فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني فدثروني فانزل الله يا أيها المدثر الى والرجز فاهجر * وفي اخرى: ثم حمي الوحي وتتابع * للشيخين والترمذي (عائشة) ان الحارث بن هشام قال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ فقال احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا * للستة الا ابا داود (عمر) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي يسمع عند وجهه كدوي النحل * للترمذي مطولا (عبادة) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه * لمسلم (يعلى بن امية) انه كان يقول لعمر ليتني ارى النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به عليه فسأله المحرم الذي تضمخ بطيب فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل رأسه فاذا هو محمر الوجه يغط لذلك ساعة ثم سري عنه * للشيخين والنسائي مطولا

صبر النبي صلى الله عليه وسلم في تبليغه على أذى قومه وكسره الاصنام

(ابن مسعود) بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وابو جهل واصحابه جلوس وقد نحرت جزور بالامس فقال ابو جهل أيكم يقوم الى سلا جزور بني فلان فيأخذه فيضعه بين كتفي محمد اذا سجد؟ فانبعث اشقى القوم فاخذه فلما سجد

صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه فاستضحكوا وجعل بعضهم يميل على بعض وانا قائم انظر لو كانت لي منعة طرحته عن ظهره والنبي صلى الله عليه وسلم ساجد ما يرفع رأسه حتى انطلق انسان فأخبر فاطمة فجاءت وهي جويرية فطرحته عنه ثم اقبلت عليهم تسبهم فلما قضى صلاته رفع صوته ثم دعا عليهم وكان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سأل سأل ثلاثا ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته ثم قال اللهم عليك بابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وذكر السابع ولم احفظه فوالذي بعث محمدا بالحق لقد رأيت الذين سمى صرعى ثم اسحبوا الى القليب قليب بدر * وفي رواية : ذكر السابع عمارة بن الوليد وفيها : فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها * للشيخين والترمذي وزاد البزار والكبير : ان ابا البختري اتى ابا جهل فقال يا ابا الحكم انت الذي امرت لمحمد صلى الله عليه وسلم فطرح عليه الفرث ؟ قال نعم فرفع السوط فضرب به رأسه فثار الرجال بعضها الى بعض وصاح ابو جهل ويحكم هي له انما اراد محمد ان يلقي بيننا العداوة وينجو هو واصحابه * (عقيل بن ابي طالب) جاءت قريش الى ابي طالب فقالوا ان ابن اخيك يأتينا في افنيتنا وفي نادينا فيسمعنا ما يؤذينا فان رأيت ان تكفه عنا فافعل فقال له ابو طالب ذلك فقال له صلى الله عليه وسلم ما انا باقدر ان ادع ما بعثت به من ان يشتعل احدكم من هذه الشمس شعلة من نار فقال ابو طالب ما كذب ابن اخي قط ارجعوا راشدين * للموصلي والكبير والاوسط (عمرو بن العاص) ما رأيت قريشا ارادوا قتل النبي صلى الله عليه وسلم الا يوما جلسوا في ظل الكعبة وهو يصلي عند المقام فقام اليه عقبة بن ابي معيط فجعل رداءه في عنقه ثم جذبه وتصايح الناس وظنوا انه مقتول فاقبل ابو بكر يشتد حتى اخذ بضبعه صلى الله عليه وسلم وهو يقول أتقتلون رجلا ان يقول ربي الله ثم انصرفوا عنه فقام صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته مر بهم وهم جلوس في ظل الكعبة فقال يا معشر قريش اما والذي نفسي بيده ما ارسلت اليكم الا بالذبح واشار بيده الى حلقه فقال له ابو جهل يا محمد ما كنت جهولا فقال صلى الله عليه وسلم انت منهم * للموصلي والكبير (ابراهيم) قال اراد الضحاك بن قيس ان يستعمل مسروقا فقال له عمارة بن عقبة أتستعمل رجلا من بقايا قتلة عثمان ؟ فقال له مسروق حدثنا ابن مسعود وكان في انفسنا موثوق الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل ابيك قال من للصبية ؟ قال النار وقد رضيت لك ما رضي لك النبي صلى الله عليه وسلم * لابي داود (انس) لقد ضربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة حتى غشي عليه فقام ابو بكر فجعل ينادي ويلكم أتقتلون رجلا ان يقول ربي الله فقالوا من هذا ؟ قال ابو بكر المجنون فتركوه واقبلوا على ابي بكر * للموصلي والبزار بلفظه (قتادة بن دعامة) تزوج ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عتيبة بن ابي لهب وكانت رقية عند اخيه عتبة ولم يبن بها حتى بعث صلى الله عليه وسلم فلما نزلت تبت يدا ابي لهب قال ابو لهب لابنيه رأسي من رؤسكما حرام ان لم تطلقا بنتي محمد وقالت أمهما حمالة الحطب طلقاهما يا بني فطلقاهما فجاء عتيبة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كفرت بدينك وطلقت ابنتك ثم سطا عليه فشق قميصه صلى الله عليه وسلم وخرج نحو الشام تاجرا فقال صلى الله عليه وسلم اما اني اسأل الله ان يسلط عليك كلبه فخرج مع تجر من قريش حتى نزلوا بالزرقاء فطاف بهم الاسد تلك الليلة فجعل عتيبة يقول ويل امي هذا والله آكلي كما قال محمد قاتلي ابن ابي كبشة وهو بمكة وانا بالشام فانصرف الاسد فناموا وجعلوا عتيبة وسطهم فاقبل السبع يتخطاهم حتى اخذ برأس عتيبة فقتله * للكبير بضعف (جابر) أجتمعت قريش بالنبي صلى الله عليه وسلم يوما فقالوا انظروا أعلمكم بالسحر والكهانة والشعر فليأت هذا الرجل الذي فرق جماعتنا وشتت امرنا وعاب ديننا فليكلمه قالوا اما نعلم احدا غير عتبة بن ربيعة فاتاه عتبة فقال يا محمد انت خير أم عبد الله ؟ فسكت فقال انت خير ام عبد المطلب ؟ فسكت فقال ان كنت تزعم ان هؤلاء خير منك فقد عبدوا الآلهة التي عبت وان كنت تزعم انك خير منهم فتكلم حتى نسمع قولك اما والله ما رأينا سخطة اشأم على قومك منك فرقت جماعتنا وشتت امرنا وعبت ديننا وفضحتنا في العرب حتى طار فيهم ان في قريش ساحراً كاهناً ما ننتظر الا ان يقوم بعضنا لبعض

بالسيوف حتى تتفانا ايها الرجل ان كان انما بك حاجة جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اغنى قريش وان كان انما بك الباءة فاختر أي نساء قريش فنزوجك عشراً فقال له صلى الله عليه وسلم أفرغت ؟ قال نعم فقال صلى الله عليه وسلم حم تنزيل من الرحمن الرحيم حتى بلغ فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود فقال عتبة حسبك ماعندك غير هذا؟ قال لا فرجع الى قريش فقالوا اما وراءك؟ قال ماتركت شيئا ارى انكم تكلمونه به الا كلمته قالوا اهل اجابك ؟ قال نعم والذي نصبها بنية مافهمت شيئا مما قال غير انه قال انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود قالوا ويلك كلمك رجل بالعربية فلا تدري ماقال ؟ قال لا والله مافهمت شيئا مما قال غير ذكر الصاعقة * للموصلي بلين (ربيعة بن عبيد الديلي) اكبر ما رأيت ان منزل النبي صلى الله عليه وسلم كان بين منزل ابي لهب وعقبة بن ابي معيط فكان ينقلب صلى الله عليه وسلم الى بيته فيجد الارحام والدماء والانجاس قد نصبت على بابه فينحي ذلك بسية قوسه ويقول بئس الجوار هذا يامعشر قريش * للاوسط بلين (رجل من بني مالك بن كنانة) رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بسوق ذي المجاز يتخللها يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا وابو جهل يحثي عليه التراب يقول يا ايها الناس لا يغوينكم هذا عن دينكم فانما يريد لتتركوا دينكم ولتتركوا اللات والعزى وما يلتفت اليه صلى الله عليه وسلم * لاحمد (علي) انطلقت انا والنبي صلى الله عليه وسلم حتى اتينا الكعبة فقال اجلس وصعد على منكبي فذهبت لانهض به فرأى مني ضعفا فنزل وجلس لي فقال اصعد على منكبي فنهض بي فانه يخيل الي اني لو شئت لنلت افق السماء حتى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر او نحاس فجعلت ازاوله عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه حتى استمكنت منه فقال لي صلى الله عليه وسلم اقذف به فقذفت به فتكسر كما تتكسر القوارير ثم نزلت فانطلقت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية ان يلقانا احد من الناس * وفي رواية : كان على الكعبة اصنام فذهبت احمل النبي صلى الله عليه وسلم فلم استطع فحملني فجعلت اقطعها ولو شئت لنلت السماء * لاحمد والموصلي والبزار —

الهجرة الى الحبشة

(عبدالله بن عامر بن ربيعة) عن امه ليلى : كان عمر من اشد الناس علينا في اسلامنا فلما تهيأنا للخروج الى الحبشة اتى وانا على بعيري فقال اين ياام عبدالله ؟ فقلت آذيتمونا في ديننا فنذهب في ارض الله حيث لا نؤذى فقال صحبكم الله ثم ذهب فجاء زوجي عامر فاخبرته بما رأيت من رقة عمر فقال ترجين ان يسلم والله لا يسلم حتى يسلم حمار الخطاب * للكبير (ابن مسعود) بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي نحو ثمانين رجلا فيهم جعفر وعبدالله بن عرفطة وعثمان بن مظعون وابو موسى فاتينا النجاشي وبعث قريش عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد بهدية فلما دخلا على النجاشي سجدا له وقالا له ان نفرا من بني عمنا نزلوا ارضك ورغبوا عنا وعن ملتنا قال فاين هم؟ قال في ارضك فبعث اليهم قال جعفر انا خطيبكم اليوم فاتبعوه فسلم ولم يسجد فقالوا له مالك لا تسجد للملك؟ قال انا لا نسجد الا لله تعالى قال وما ذاك؟ قال ان الله تعالى بعث الينا رسوله صلى الله عليه وسلم وامرنا ان لا نسجد الا لله تعالى وامرنا بالصلوة والزكوة قال عمرو فانهم يخالفونك في عيسى قال ما تقولون في عيسى وامه؟ قالوا نقول كما قال الله تعالى هو كلمة الله وروحه القاها الى العذراء البتول التي لم يمسها بشر ولم يفرضها ولد فرفع النجاشي عودا من الارض وقال يامعشر القسيسين والرهبان والله ما تزيدون على الذي يقول ما يسوى هذا مرحبا بكم وبمن جئتم من عنده أشهد انه رسول الله وانه الذي نجده في الانجيل وانه الذي بشر به عيسى انزلوا حيث شئتم فوالله لولا ما انا فيه من الملك لأتيته حتى اكون انا احمل نعليه واوضئه وامر بهدية الآخرين فردت عليهما ثم تعجل ابن مسعود حتى ادرك بدرا * للكبير بلين ولاحمد عن ام سلمة نحوه وفيه : ان الذي بعثوه مع عمرو بن العاص هو عبدالله بن ابي ربيعة المخزومي ومعهم هدايا للنجاشي ولكل بطارقته من ادم لكونه اعجب ما يأتيهم من مكة * وفيه : ان جعفرا قال يا ايها الملك كنا

قوماً اهل جاهلية نعبد الاصنام ونأكل الميتة ونأتي الفواحش ونقطع الارحام ونسيء الجوار ويأكل القوي منا الضعيف حتى بعث الله الينا رسولاً منا نعرف نسبه وصدقه وامانته وعفافه فدعانا الى الله لنوحده ونعبده ونخلع ما كنا نعبد نحن وآباؤنا من دون الله من الحجارة والاوثان وامرنا بالصدق واداء الامانة وصلة الرحم وحسن الجوار والكف عن المحارم والدماء والفواحش وشهادة الزور واكل مال اليتيم وقذف المحصن وامرنا ان نعبد الله ولا نشرك به شيئاً واقام الصلوة وايتاء الزكوة فعدد عليه امور الاسلام فصدقناه وآمنا به واتبعناه على ما جاء به فعدى علينا قومنا فعذبونا وفتنونا عن ديننا وشقوا علينا خرجنا الى بلدك واخترناك على من سواك ورغبنا في جوارك ورجونا ان لا نظلم عندك فقال النجاشي هل معك مما جاء به من شيء؟ قال نعم فقرأ عليه صدراً من كهيعص فبكى النجاشي وبكت اساقفته ثم قال ان هذا والذي جاء به موسى ليخرج من مشكوة واحدة انطلقا فوالله لا اسلمهم اليكما ابداً ولا أكاد ثم قال اذهبوا فانتم سيوم بارضي والسيوم الآمنون من سبكم غرم قاله ثلاثاً قالت واقمنا عنده في خير دار مع خير جار وان عدواً للنجاشي نزل به فوالله ما علمنا حزناً قط اشد من حزن حزناه عند ذلك تخوفاً ان يظهر عليه من لا يعرف من حقنا ما كان النجاشي يعرف * وللكبير والبزار عن عمير بن اسحاق نحو ذلك وفيه : ان عمرو بن العاص قال فتفرقنا من عند النجاشي ولم يكن احد احب الي ان القاه من جعفر فاستقبلني في طريق مرة فنظرت خلفه وخلفي فلم ار احداً فقلت أتعلم أني اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله؟ قال فقد هداك الله فاثبت ثم ذكر انهم اخذوا كل شيء له ثم اتى جعفراً وانطلق معه الى النجاشي فقال جعفر ان عمراً تابعني على ديني قال كلا قلت بلى قال لانسان اذهب معه فان فعل فلا يقول شيئاً الا كتبته قال عمرو فجعلت اقول وجعل يكتب حتى كتب كل شيء لي حتى القدح ولو شئت آخذ شيئاً من اموالهم الى مالي فعلت * وللكبير عن ابي موسى بنحوه وزاد : وكان عمرو بن العاص رجلاً قصيراً ومعه امرأته وكان عمارة رجلاً جميلاً فشربا خمراً حين اقبلا الى النجاشي فقال عمارة لعمرو مر امرأتك تقبلني فقال له عمرو ألا تستحيي فرماه عمارة في البحر فجعل عمرو يناشده حتى ادخله عمارة السفينة فحقد عمرو على ذلك وقال للنجاشي انك اذا خرجت خلفك عمارة في اهلك فدعى النجاشي عمارة فنفخ في احليله فطار مع الوحش * وله من طريق آخر : فامر النجاشي بعمارة فنفخ في احليله فاستطير حتى لحق بالصحاري يسعى فيها مع الوحش فجاء بعد ذلك اهله فسقوه شربة من سويق فمات * (عروة) في تسمية الذين خرجوا الى الحبشة المرة الاولى قبل خروج جعفر واصحابه الزبير بن العوام سهيل بن بيضاء عامر بن ربيعة عبد الله بن مسعود عبد الرحمن بن عوف عثمان بن عفان مع امرأته رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن مظعون مصعب بن عمير ابو حذيفة بن عتبة مع امرأته سهلة بنت سهيل وولدت له بالحبشة محمد بن ابي حذيفة ابو سبرة بن ابي رهم مع امرأته ام كلثوم بنت سهيل ابو سلمة بن عبد الاسود مع امرأته ام سلمة ولما نزلت سورة النجم وقرأها صلى الله عليه وسلم أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى القى الشيطان فيها عند ذلك ذكر الطواغيت فقال وانهن من الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى فوقعت هاتان الكلمتان في قلب كل مشرك وذلت بها السنتهم واستبشروا وقالوا ان محمداً قد رجع الى دينه الاول ودين قومه فلما بلغ صلى الله عليه وسلم آخر السورة سجد وسجد معه كل من حضره من مسلم ومشرك غير ان الوليد بن المغيرة كان رجلاً كبيراً فرفع ملأ كفه تراباً فسجد عليه فعجب المسلمون من سجود المشركين من غير ايمان ولا يقين ولم يسمعوا الذي القى الشيطان ففشت تلك الكلمة في الناس واظهرها الشيطان حتى بلغت الحبشة فلما سمع عثمان بن مظعون ومن معه ان الناس اسلموا وسجدوا لله اقبلوا امراً فكبر ذلك عليه صلى الله عليه وسلم فلما امسى اتاه جبريل فشكى اليه فامره فقرأ عليه فلما بلغها تبرأ منها جبريل فشق ذلك عليه صلى الله عليه وسلم وقال تكلمت بكلام الشيطان وشركني في امر الله فنسخ الله ما القى الشيطان وانزل عليه وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته الى بعيد ولما برأه الله من سجع الشيطان وفتنته انقلب المشركون لضلالهم وعداوتهم وبلغ المسلمون ممن كان

بالحبشة وقتلقالزلوا مكانهم لم يستطيعوا الرجوع من شدة البلاء التى اصابهم وخافوا ان يدخلوا مكة فيبطش بهم فلم يدخل رجل منهم الا بجوار فاجار الوليد بن المغيرة عثمان بن مظعون ثم ردعليه جواره حين ابصر ما يلقاه المسلمون من اذية المشركين لهم واحب عثمان ان يكون من جملة المسلمين يثاب على ما يلقاه من الاذى فى الله تعالى * للكبير مطولا بلين وارسال قلت ردالائمة من هذا الحديث قصة القاء الشيطان لعصمة الوحى معلوم والحديث بدون ذلك معروف محفوظ والله اعلم

خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف وعرضه نفسه على القبائل والعقبة الاولى

(عائشة) قلت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد؟ قال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت يوم العقبة اذعرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت رأسي واذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتأمرني بامرك فما شئت ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين قال صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا * للشيخين (عبد الله بن جعفر) لما توفي ابو طالب خرج النبي صلى الله عليه وسلم ماشيا على قدميه الى الطائف يدعوهم الى الاسلام فلم يجيبوه فانصرف فاتى ظل شجرة فصلى ركعتين ثم قال اللهم اشكو اليك ضعف قوتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين انت ارحم الراحمين الى من تكلني الى عدو يتجهمني ام الى قريب ملكته امري ان لم تكن غضبان علي فلا ابالي غير ان عافيتك اوسع لي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت به الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والآخرة ان تنزل بي غضبك او تحل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بالله * للكبير (جابر) كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالموقف فيقول هل من رجل يحملني الى قومه ؟ فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي فاتاه رجل فقال صلى الله عليه وسلم له من انت ؟ قال من همدان قال فهل عند قومك من منعة ؟ قال نعم ثم ان الرجل خشي ان يخفره قومه فقال آتيهم فاخبرهم ثم آتيك من قابل قال نعم فانطلق وجاء وفد الانصار في رجب * لاحمد (محمود بن لبيد) لما قدم انس بن نافع مكة ومعه فتية من بني عبد الاشهل فيهم اياس بن معاذ يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج سمع بهم النبي صلى الله عليه وسلم فاتاهم فجلس اليهم فقال لهم هل لكم الى خير مما جئتم اليه؟ قالوا وما ذاك؟ قال انا رسول الله بعثني الى العباد ادعوهم الى ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وانزل علي كتاب ثم ذكر الاسلام وتلا عليهم القرآن فقال اياس اي قومي هذا والله خير مما جئتم اليه فاخذ انس بن نافع حفنة من البطحاء فضرب بها وجه اياس وقام صلى الله عليه وسلم عنهم وانصرفوا الى المدينة فكان وقعة بعاث فلم يلبث اياس ان هلك ولم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره ويحمده ويسبحه حتى مات فما كانوا يشكون ان قد مات مسلما لقد كان استشعر الاسلام في ذلك المجلس * لاحمد والكبير (ابن اسحاق) لما اراد الله تعالى اظهار دينه واعزاز نبيه صلى الله عليه وسلم خرج صلى الله عليه وسلم في الموسم الذي لقي فيه الانصار وهم فيما يزعمون ستة فيهم جابر بن عبد الله بن رياب * الكبير

ذكر العقبة الثانية والثالثة

(عروة) لما حضر الموسم حج نفر من الانصار من بني النجار معاذ بن عفراء وأسعد بن زرارة ومن بني زريق رافع بن مالك وذكوان بن عبد القيس ومن بني عبد الاشهل ابو الهيثم بن التيهان ومن بني عمرو بن عوف عويم بن ساعدة واتاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ عليهم القرآن فلما سمعوه اطمأنوا الى دعوته وعرفوا ما كانوا يسمعون من اهل الكتاب من ذكرهم اياه بصفته وما يدعوهم اليه فصدقوه وآمنوا به وقالوا انه لقد علمت الذي بين الاوس والخزرج من الدماء ونحن لله ولك مجتهدون فامكث

على اسم الله حتى نخبر قومنا بشأنك وندعوهم الى الله ورسوله ولعل الله يصلح امرنا فانا اليوم متباغضون فان تقدم علينا اليوم ولم يصطلح لم تكن لنا جماعة عليك ونحن نواعدك الموسم من العام القابل فرضي صلى الله عليه وسلم ورجعوا الى قومهم فاخبروهم ودعوهم سرا حتى قل دار من دور الانصار الا اسلم فيها ناس ثم بعثوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ابعث الينا من قبلك رجلا يدعو الناس بكتاب الله فانه ادنى ان يتبع فبعث اليهم مصعب بن عمير فنزل على اسعد بن زرارة فجعل يدعو الناس ويفشي الاسلام وهم في ذلك مستخفون ثم ان مصعبا واسعد ذات يوم مستخفيان في تعليم جماعة اخبرهم سعد بن معاذ فاتاهم في لأمته ورمحه فقال علام تأتينا في دورنا بهذا الفريد الطريح يسفه ضعفاءنا لا اراكما بعد هذا في جوارنا فرجعوا ثم انهم عادوا الثانية فاجتمعوا فاخبرهم سعد فاتاهم فواعدهم وعيدا دون الاول فلما رأى اسعد منه لينا قال يا ابن خالتي اسمع من قوله فان سمعت منكرا فاردده وان سمعت خيرا فاجبه فقال ماذا تقول؟ فقرأ مصعب حم والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون فقال سعد وما اسمع الا ما اعرف فهداه الله ولم يظهر الاسلام حتى رجع الى قومه فدعا بني عبد الاشهل الى الاسلام واظهر اسلامه فاسلموا الا من لا يذكر فكانت اول دار من دور الانصار اسلمت باسرها ثم ان بني النجار اخرجوا مصعب بن عمير فانتقل الى سعد فلم يزل يهدي على يديه حتى قل دار من دور الانصار الا اسلم فيها ناس واسلم اشرافهم واسلم عمرو بن الجموح وكسروا اصنامهم فكان المسلمون اعز اهلها وصلح امرهم ورجع مصعب الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان يدعى المقري * للكبير بلين وارسال (كعب بن مالك) ذكر انه لما قدم اثنا عشر رجلا من العقبة وقدامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يوافوه في القابل فوافاه سبعون رجلا * للكبير بلين (وعنه) خرجنا في حجاج قومنا من المشركين وقد صلينا ومعنا البراء بن معرور وسيدنا وقال لنا اني رأيت ان لا ادع الكعبة مني بظهر وان اصلي اليها قلنا لا نفعل ونبينا صلى الله عليه وسلم انما يصلي الى الشام وكنا اذا حضرت الصلوة صلينا الى الشام وصلى الى الكعبة حتى قدمنا مكة فذهبت معه الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدناه مع العباس فسلمنا عليه فقال لعمه أتعرف هذين؟ قال نعم هذا البراء بن معرور وسيد قومه وهذا كعب بن مالك فوالله ما انسى قوله صلى الله عليه وسلم الشاعر؟ قال نعم فاخبره البراء بصلاته الى الكعبة فقال صلى الله عليه وسلم لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها فرجع البراء الى قبلة الشام واهله يزعمون انه صلى الى الكعبة حتى مات وليس كذلك نحن اعلم به منهم قال وخرجنا الى الحج فواعدنا النبي صلى الله عليه وسلم العقبة من اوسط ايام التشريق وكنا نكتم امرنا من معنا من المشركين منهم عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر فاخبرته ودعوته الى الاسلام فاسلم وشهد معنا العقبة نقيبا فبتنا تلك الليلة في رحالنا الى ثلث الليل فخرجنا نتسلل مستخفين حتى اجتمعنا في الشعب عند العقبة سبعون رجلا وامرأتان نسيبة بنت كعب النجارية واسماء بنت عمرو السلمية فجاءنا صلى الله عليه وسلم ومعه عمه العباس وهو يومئذ على دين قومه الا انه احب ان يحضر امر ابن اخيه ويوثق فلما جلسنا كان العباس اول من تكلم فقال يا معشر الخزرج ان محمدا منا حيث علمتم وقد منعناه من قومنا وهو في عز ومنعة في بلده فقلنا قد سمعنا ما قلت فتكلم يا رسول الله فخذ لربك ولنفسك ما احببت فتكلم وتلا ودعا الى الله ورغب في الاسلام فقال ابايعكم على ان تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وابناءكم فاخذ البراء بن معرور بيده فقال نعم والذي بعثك بالحق لنمنعك مما نمنع منه ازرنا فبايعنا يا رسول الله فنحن والله اهل الحرب وقال ابو الهيثم بن تيهان يا رسول الله ان بيننا وبين الرجال حبالا اي عهودا وانا قاطعوها فهل عسيت ان نحن فعلنا ذلك واظهرك الله ان ترجع وتدعنا؟ فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال بل الدم الدم والهدم الهدم انا منكم وانتم مني احارب من حاربتم واسالم من سالمتم وقد قال صلى الله عليه وسلم اخرجوا الي اثني عشر نقيبا يكونون على قومهم فاخرجوا تسعة من الخزرج وثلاثة من الاوس فلما بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صرخ الشيطان بانفذ صوت سمعته يا اهل الجباجب اي المنازل هل لكم في مذمم والصباة معه؟ قد اجمعوا على حربكم فقال صلى الله عليه وسلم هذا ازب العقبة ارفضوا الى رحالكم فرجعنا فلما اصبحنا غدت علينا جلة قريش فقالوا يا معشر الخزرج بلغنا انكم جئتم الى صاحبنا تستخرجونه من بين اظهرنا

وتبايعوه على حرب فقالوا الله ما من العرب احد أبغض الينا ان تنشب الحرب بيننا وبينهم منكم ثم انبعث سفر من كو فلو متابعه وني لهم الله ما كان من هذا شئ وما علمناه وصدقوا لم يعلموا ما كان منا فقام القوم وفيهم الحارث بن هشام بن المغيرة وعليه نعلان جديدان فقلت كلمة اريد ان اشرك القوم بها أما تستطيع يا أبا جابر وانت سيدنا ان تتخذ نعلين مثل نعلي هذا الفتى من قريش؟ فسمعها الحارث فخلعهما ورمى بهما الي وقال والله لتنتعلنهما فقال ابو جابر أحفظت والله الفتى اردد عليه نعليه فقلت والله لا اردهما فال والله صالح لئن صدق الفأل لاسلبنه * لاحمد والكبير وزاد : ان النقيب لبني النجار اسعد بن زرارة ولبني سلمة البراء بن معرور وعبد الله بن عمرو بن حرام ولبني ساعدة سعد بن عبادة والمنذر بن عمرو ولبني زريق رافع بن مالك بن العجلان ولبني الحارث ابن الخزرج عبادة بن الصامت ولبني عبد الاشهل اسيد بن حضير وابو الهيثم بن التيهان ولبني عمرو بن عوف سعد بن خيثمة * (الشعبي) انطلق النبي صلى الله عليه وسلم مع العباس الى السبعين من الانصار عند العقبة تحت الشجرة قال ليتكلم متكلمكم ولا يطيل فان عليكم من المشركين عينا قال قائلهم وهو ابو امامة سل يا محمد لربك ولنفسك ولاصحابك ما شئت قال اسأل لربي ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ولنفسي ولاصحابي ان تأوونا وتنصرونا وتمنعونا مما منعتم منه انفسكم قالوا فما لنا اذا فعلنا ذلك؟ قال لكم الجنة قالوا فلك ذلك * لاحمد وللكبير عن عبادة بن الصامت : ان اسعد بن زرارة قال يا ايها الناس هل تدرون ما تبايعون عليه محمداً صلى الله عليه وسلم ؟ انكم تبايعونه ان تحاربوا العرب والعجم والجن والانس فقالوا نحن حرب لمن حاربه وسلم لمن سالمه * وللكبير عن ابن شهاب : ممن شهد العقبة اوس بن يزيد بن اصرم واوس بن ثابت واسعد بن زرارة والبراء ابن معرور وبشير بن سعد وجابر بن عبد الله بن عمرو وجبار بن صخر والحارث بن قيس بن مالك وذكوان بن عبد القيس ورافع ابن مالك وسعد بن عبادة وسعد بن خيثمة وسلمة بن سلامة وظهير بن رافع وكعب بن مالك وابو بردة بن نيار * وزاد عن عروة : منهم ظهير بن الهيثم وثابت بن اجدع وزيد بن لبيد وسعد بن الربيع وسهل بن عتيك وعمرو بن عزمة بن ثعلبة وعقبة بن عمرو بن ثعلبة يكنى ابا مسعود * (عمر) قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة يعرض نفسه على قبايل العرب قبيلة قبيلة في الموسم ما يجد احداً يجيبه حتى جاء الله بهذا الحي من الانصار لما ساق لهم من الكرامة فآووه ونصروه فجزاهم الله عن نبيهم خيراً والله ما وفينا لهم كما عاهدناهم انا قلنا لهم نحن الامراء وانتم الوزراء ولئن بقيت الى رأس الحول لا يبقى لي عامل الا انصاري * للبزار بضعف

هجرته صلى الله عليه وسلم الى المدينة

(عايشة) لم أعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجراً نحو الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا أبا بكر؟ قال أخرجني قومي فأريد ان أسيح في الارض فأعبد ربي فقال ان مثلك لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فأنا لك جار فارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف في أشراف قريش فقال لهم أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق؟ فأنفذت قريش جواره وقالوا مر ابا بكر فليعبد ربه في داره وليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث يعبد ربه في داره ثم بدا له فبنى مسجداً بفناء داره وكان يصلي فيه فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم وهم يعجبون منه وكان رجلا بكاء اذا قرأ القرآن [illegible] قريش فأرسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا أنا كنا أجرنا ابا بكر بجوارك على أن يعبد ربه في داره [illegible] فان أحب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان أبى فاسأله ان يرد [illegible] ان تقتصر عليه واما ان ترد لي ذمتي فقال ابو بكر اني أرد اليك

جوارك وأرضى بجوار الله والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني أريت دار هجرتكم
سبخة ذات نخل بين لابتين هما حرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان بالحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة
فقال له صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني أرجو ان يؤذن لي قال ابو بكر وهل ترجو ذلك بأبي أنت وامي ؟ قال نعم فحبس
ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم وعلف راحلتين من ورق السمر وهو الخبط اربعة أشهر فبينا نحن يوما جلوس
في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال
ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به هذه الساعة الا أمر فجاء فاستأذن فأذن له فدخل فقال لابي بكر أخرج من عندك ؟
قال ابو بكر انما هم اهلك بأبي انت يارسول الله قال فاني قد أذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحابة يارسول الله؟ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ أحدى راحلتي هاتين فقال صلى الله عليه وسلم بالثمن فجهزناهما أحب الجهاز ووضعنا
لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء من نطاقها فربطت به فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق ثم لحق صلى الله عليه وسلم
وابو بكر بغار في جبل ثور فكمث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن يدلج من عندهما
بسحر فيصبح بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا أتاهما بخبره حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى
ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل فاستاجر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
رجلا من بني الديل هاديا خريتا وقد غمس حلفا في آل العاص بن وائل وهو على دين قريش فأمناه فدفعا اليه راحلتيهما و
واعداه غار ثور بعد ثلاث فأتاهما فارتحلا ومعهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق الساحل قال ابن شهاب أخبرني
عبد الرحمن بن مالك عن ابيه عن سراقة بن جعشم قال جاءنا رسل قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في قومي بني مدلج اقبل رجل منهم فقال يا سراقة اني رأيت اسودة بالساحل
اراها محمدا أو أصحابه فعرفت انهم هم فقلت انهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس
ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي فتحبسها علي فاخذت رمحي فخرجت من ظهر البيت فخططت بزجه
الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت
فاستخرجت الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا؟ فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت
قرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين
فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان
فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم الامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم فوقع في نفسي حين حبست عنهم
ان سيظهر امر النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم بما يريد الناس بهم واعرضت عليهم
الزاد والمتاع فلم يرزآني شيئا الا ان قالا اخف عنا ما استطعت فسألته ان يكتب لي كتاب أمن فامر عامر بن فهيرة فكتب لي
رقعة من ادم ومضى صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة انه صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا
تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير النبي صلى الله عليه وسلم وابابكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج النبي صلى الله
عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم
فلما آووا الى بيوتهم اوفى يهودي على اطم لامر ينظر اليه فبصر بالنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب
فلم يملك ان قال بأعلى صوته يامعشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرونه فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام
ابو بكر للناس وجلس صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير النبي صلى الله عليه وسلم يحيي ابابكر حتى

اصابت الشمس النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرفه الناس صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى بهم فيه ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربداً للتمر لسهل وسهيل يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال صلى الله عليه وسلم حين بركت راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجداً فقالا لا بل نهبه لك يارسول الله ثم بناه مسجداً ثم طفق ينقل معهم اللبن في بنائه ويقول وهو ينقل هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر اللهم ان الاجر اجر الآخرة فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المهاجرين لم يسم لي قال ابن شهاب لم يبلغنا انه صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات * للبخاري (البراء بن عازب) جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث معي ابنك يحمله فحملته وخرج ابي معه ينتقد ثمنه فقال له يا ابا بكر كيف صنعتما ليلة سريت مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم اسرينا ليلتنا حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل فنزلنا عندها فسويت بيدي مكانا ينام فيه صلى الله عليه وسلم في ظلها ثم بسطت عليه فروة ثم قلت نم يارسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنيمة الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فقلت لمن انت؟ فقال لرجل من اهل المدينة فقلت أفي غنمك لبن؟ قال نعم قلت افتحلب لي؟ قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من الشعر والتراب والقذا فحلب لي في قعب معه كثبة من لبن ومعي اداوة ارتوي فيها للنبي صلى الله عليه وسلم ليشرب منها ويتوضأ فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته حين استيقظ فصببت على اللبن من الماء حتى برد اسفله فقلت يارسول الله اشرب من هذا اللبن فشرب وشربت حتى رضيت ثم قال الم يأن للرحيل؟ قلت بلى فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك ونحن في جلد من الارض فقلت يارسول الله اتينا فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه فارتطمت فرسه الى بطنها فقال اني علمت انكما دعوتما علي فادعوا لي والله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنجا فرجع لا يلقى احداً الا قال كفيتم ما ههنا ولا يلقى احداً الا رده ووفى لنا * وفي رواية: قال سراقة هذه كنانتي فخذ سهما منها فانك ستمر على ابلي وغلماني بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك قال لا حاجة لي فقدمنا المدينة ليلا فتنازعوا أيهم ينزل عليه فقال انزل على بني النجار اخوال بني عبد المطلب اكرمهم بذلك فصعد الرجال والنساء فوق البيوت وتفرق الغلمان والخدم في الطريق ينادون يا محمد يارسول الله * للشيخين (ابو بكر) نظرت الى اقدام المشركين ونحن في الغار وهم على رؤسنا فقلت يارسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما * للشيخين والترمذي (انس) اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ورسول الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف فيلقى الرجل فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك ؟ فيقول هذا الرجل يهديني السبيل فيحسب الحاسب انه انما يعني به الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يارسول الله هذا فارس قد لحقنا فالتفت صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعته فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال تقف مكانك لا تتركن احداً يلحق بنا فكان اول النهار جاهداً على النبي صلى الله عليه وسلم وآخره مسلحة له فنزل صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاءوا فسلموا عليهما فقالوا اركبا آمنين مطاعين فركبا وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله واشرفوا ينظرون فاقبل يسير حتى نزل دار ابي ايوب * للبخاري مطولا (البراء) اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرآن القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر في عشرين من الصحابة ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سورة مثلها من المفصل * (ابو عثمان النهدي)

سمعت ابن عمر يغضب اذا قيل له انه هاجر قبل ابيه قال قدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فأرسلني عمر فقال اذهب فانظر هل استيقظ فأتيته فوجدته قد استيقظ فبايعته ثم انطلقت الى عمر فجئنا نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته * هما للبخاري (جرير) رفعه: ان الله اوحى الي أي هؤلاء الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين * للترمذي (ابو موسى) بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا وأخوان لي انا أصغرهما ابو بردة وابو رهم في بضعة وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا الى النجاشي فوافقنا جعفر واصحابه عنده فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا وما قسم لأحد غاب عن فتحها الا لأصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه وكان ناس يقولون لنا سبقناكم بالهجرة فدخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة فدخل عمر فقال حين رأى اسماء من هذه؟ قالت اسماء بنت عميس قال الحبشية هذه البحرية هذه ؟ قالت نعم فقال سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم معه يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في أرض البعداء البغضاء في الحبشة وذلك في الله وفي رسوله وايم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء صلى الله عليه وسلم أخبرته فقال ليس بأحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى واصحاب السفينة يأتوني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم صلى الله عليه وسلم * للشيخين (ابن عباس) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر من المهاجرين لانهم هجروا المشركين وكان من الانصار مهاجرون لان المدينة كانت دار شرك فجاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة * (عبدالله بن السعدي) قلت يارسول الله يزعمون ان الهجرة قد انقطعت قال لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار * (يعلى بن أمية) أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأبي امية يوم الفتح فقلت بايع ابي على الهجرة فقال أبايعه على الجهاد وقد انقطعت الهجرة * (عمر) لا هجرة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم * (ابن عمرو بن العاص) قال رجل يارسول الله أي الهجرة أفضل؟ قال ان تهجر ما كره ربك وقال الهجرة هجرتان هجرة الحاضر وهجرة البادي اما البادي فيجيب اذا دعي ويطيع اذا أمر واما الحاضر فهو أعظمها بلية وأعظمها أجرا * هي للنسائي (معاوية) رفعه: لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها * لابي داود (سهل بن سعد) ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة * للبخاري في باب منه (عروة) ومكث النبي صلى الله عليه وسلم بعد الحج بقية ذي الحجة والمحرم وصفر ثم أن المشركين أجمعوا أمرهم ومكرهم حين ظنوا أنه صلى الله عليه وسلم خارج وعلموا ان له بالمدينة مأوى ومنعة وبلغهم اسلام الانصار وأجمعوا على ان يقتلوه او يسجنوه او يخرجوه فأخبره الله بمكرهم وقال واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين وبلغه صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم الذي أتى فيه دار ابي بكر أنهم مبيتوه اذا أمسى على فراشه وخرج من تحت الليل هو وابو بكر قبل غار ثور وعمد علي فرقد على فراشه يواري العيون وبات المشركون يأتمرون أنهم يقتحمون على صاحب الفراش فيوثقونه فكان ذلك حديثهم حتى أصبحوا فاذا علي يقوم عن الفراش فسألوه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا علم لي به فعلموا أنه خرج فركبوا في كل وجه يطلبونه وبعثوا الى أهل المياه يجعلون لهم جعلا عظيما وأتوا ثورا حتى طلعوا فوق الغار وسمعا أصواتهم فأشفق ابو بكر فقال له صلى الله عليه وسلم لا تحزن أن الله معنا ودعا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم * للكبير مطولا بلين وأرسال (أنس وغيره) قالوا لما كان ليلة بات صلى الله عليه وسلم في الغار أمر الله شجرة فنبتت في وجه الغار وأمر العنكبوت فنسجت على وجهه وأمر حمامتين وحشيتين فوقعتا بفم الغار وأتى المشركون حتى كانوا منه صلى الله

عليه وسلم على قدر أبيهما ... فنظر رجل منهم فرأى الحمامتين فقال لاصحابه رأيت حمامتين على فم الغار فعرفت ان ليس فيه أحد فسمع صلى الله عليه وسلم قوله فعلم ان الله قد درأ بهما عنه فسمت عليهما وفرض جزاءهما واتخذا في حرم الله فرخين فأصل كل حمام في الحرم من فراخهما * للبزار والكبير بخفي (جابر) ان ابابكر وجد في الغار جحراً فألقمه عقبه حتى أصبح فلا يخرج على النبي صلى الله عليه وسلم منه شيء فأقاما في الغار ثلاثاً ثم خرجا حتى نزلا بخيمات أم معبد فأرسلت اليه بشفرة وشاة فقال صلى الله عليه وسلم اردد الشفرة وهات لي فرقاً فأرسلت اليه ان لا لبن فيها قال هات لي فرقاً فجاءته بفرق فضرب ظهرها فاجترت ودرت فحلب فملأ القدح فشرب وسقى ابابكر ثم حلب فبعث به الى أم معبد * للبزار بخفي (خنيس بن خالد) ان النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه مروا على خيمتي أم معبد الخزاعية وكانت امرأة جلدة تسقي وتطعم فسألوها لحماً وتمراً ليشتروه منها فلم يصيبوا عندها شيئاً وكان القوم مرملين مسنتين فنظر صلى الله عليه وسلم الى شاة في الخيمة فقال ماهذه الشاة يا أم معبد ؟ فقالت خلفها الجهد عن الغنم قال فهل بها من لبن ؟ قالت هي أجهد من ذلك قال أتأذنين ان أحلبها ؟ قالت بلى بأبي أنت وأمي ان رأيت بها حلباً فاحلبها فدعا بها فمسح على ضرعها وسمى الله ودعا لها في شاتها فدرت واجترت فحلب ثم سقاها وسقى اصحابه حتى رووا وشرب آخرهم ثم حلب ثانياً حتى ملأ الاناء ثم غادره عندها ثم بايعها وارتحلوا فقل ما لبثت ان جاء زوجها ابو معبد يسوق أعنزاً عجافاً فلما رأى اللبن عجب وقال من أين هذا يا أم معبد ولا حلوبة في البيت ؟ قالت لا والله الا أنه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا قال صفيه لي قالت رأيت رجلاً ظاهر الوضاءة ابلج الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجلة ولم تزر به صعلة وسيم قسيم في عينيه دعج وفي أشفاره وطف وفي صوته صحل وفي عنقه سطع وفي لحيته كثاثة أزج أقرن ان صمت فعليه الوقار وان تكلم سما وعلاه البهاء أجمل الناس وأبهاه من بعيد وأحلاه وأحسنه من قريب حلو المنطق لاهذر ولا نزر كأن نطقه خرزات نظم ربعة لا تشنؤه من طول ولا تقتحمه من قصر غصن بين غصنين فهو أنضر الثلاثة منظراً وأحسنهم قدراً له رفقاء يحفون به ان قال أنصتوا لقوله وان أمر تبادروا لأمره محفود محشود لا عابس ولا مفند قال ابو معبد هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكة ولقد هممت ان أصحبه ولأفعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا وأصبح صوت بمكة يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه وهو يقول

جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين قالا خيمتي أم معبد
هما نزلاها بالهدى فاهتدت به لقد فاز من أمسى رفيق محمد
فيا لقصي ما زوى الله عنكم به من فعال لا يجارى وسودد
ليهن بني كعب مكان فتاتهم ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا أختكم عن شاتها وانائها فانكم ان تسألوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل فتحلبت عليه صريحاً ضرة الشاة مزبد
فغادرها رهناً لديها لحالب يرددها في مصدر ثم مورد

فلما سمع حسان بن ثابت أنشأ يجيب الهاتف ويقول

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم وقدس من يسري اليهم ويغتدي
ترحل عن قوم فضلت عقولهم وحل على قوم بنور مجدد
هداهم به بعد الضلالة ربهم وأرشدهم من يتبع الحق يرشد
وقد نزلت منه على اهل يثرب ركاب هدى حلت عليهم بأسعد
نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ويتلو كتاب الله في كل مسجد
وان قال في يوم مقالة غائب فتصديقها في اليوم او في ضحى الغد
ليهن ابابكر سعادة جده بصحبته من يسعد الله يسعد *

للكبير بخفي (قيس بن النعمان) لما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر مستخفيين نزلا بأبي معبد فقال والله ان شاءنا لحوائل فما فيها لبن فقال صلى الله عليه وسلم فما تلك الشاة ؟ فأتى بها فدعا بالبركة عليها ثم حلب عساً فسقاه ثم شربوا فقال انت الذي تزعم قريش انك صابئ ؟ قال انهم ليقولون قال أشهد ان ما جئت به حق ثم قال أتبعك قال لا حتى تسمع انا قد ظهرنا فاتبعنا بعد * للبزار برجال الصحيح (اوس بن عبد الله بن حجر الاسلمي) انه مر به النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر بحذوات الجحفة فحملهما على فحل الله وبعث معهما غلاماً له فقال له لا تفارقهما حتى يقضيا حاجتهما منك ومن جملك فسلك بهما ثنية الى معانم ثنية الحكوبة ثم المرة ثم شعب ذات كشط ثم المدلجة ثم العصابة ثم ثنية المرة ثم المدينة ثم رده صلى الله عليه وسلم الجمل

والغلام الى سيده وامره ان يأمر سيده اوسأله ان يسم آبه فى آعناقها الا انه كان منفلتا من الابل * للكبير بخفى (صهيب) رفعه : أريت دار هجرتكم سبخة بين ظهرانى حرة فأما ان تكون هجر واما ان تكون يثرب فخرج صلى الله عليه وسلم الى المدينة معه ابو بكر وهممت اذا خرج معه وصدنى فتيان من قريش ثم خرجت فلحقنى منهم ناس يريدون ردى فقلت لهم هل لكم ان اعطيكم اواقى من ذهب وحلة سيراء وتخلون سبيلى ؟ ففعلوا فبعثتهم الى مكة فقلت أحفروا تحت أسكفة الباب فان تحتها الاواقى واذهبوا الى فلانة فخذوا الحلة وخرجت حتى قدمت عليه صلى الله عليه وسلم فلما رآنى قال ربح البيع ثلاثا فقلت يارسول الله ما سبقنى اليك أحد وما أخبرك الا جبريل عليه السلام * للكبير بخفى ولرزين نحوه وفيه : فنزلت ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله الآية وتلاها صلى الله عليه وسلم على صهيب * (عروة) خرج عمر وعياش بن ابى ربيعة فى اصحاب لهم فنزلوا ابنى عمرو بن عوف فطلب ابو جهل والحارث ابنا هشام عياش بن ربيعة وهو اخوهما لام فقدما المدينة فذكراله حزن امه وانها حلفت ان لا يظلها بيت ولا يمس رأسها دهن حتى تراك ولولا ذلك لم نطلبك وكان يعلم من حبها أياه ما يصدقهما فرق لها وابى ان يتبعهما حتى عقد له الحارث فلما خرج معهما اوثقاه فلم يزل هنالك موثقا حتى خرج مع من خرج قبل فتح مكة وكان صلى الله عليه وسلم دعاله بخلاص وحفظ * للكبير بلين وارسال وللبزار نحوه عن عمر وزاد : قال عمر فكنا نقول والله لا يقبل الله توبة من قوم عرفوا الله ثم رجعوا الى الكفر وكانوا يقولون ذلك لا نفسهم فلما قدم علينا صلى الله عليه وسلم المدينة أنزل الله فيهم وفى قولنا لهم وقولهم لا نفسهم قل ياعبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الى وأنتم لا تشعرون فكتبتها فى صحيفة وبعثت بها الى هشام بن العاص قال هشام فلم ازل أقرأ حتى فهمتها والقى فى نفسى انها انما نزلت فينا فجلست على بعيرى فلحقت النبى صلى الله عليه وسلم * (ابن عباس) كان قدومنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس من الهجرة خرجنا متواصلين مع قريش عام الاحزاب وانا مع اخى الفضل ومعنا غلامنا ابو رافع حتى انتهينا الى العرج ثم اخذنا فى طريق حتى خرجنا على بنى عمرو بن عوف فدخلنا المدينة فوجدناه صلى الله عليه وسلم فى الخندق وانا يومئذ ابن ثمان سنين واخى فى ثلاث عشرة * للاوسط —

عدد غزواته صلى الله عليه وسلم وما كان قبل بدر

(ابو اسحاق) كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبى صلى الله عليه وسلم ؟ قال تسع عشرة فقلت كم غزوت انت معه ؟ قال سبع عشرة قلت وأيتهن كان اول ؟ قال ذات العشيراء او العسيراء * للشيخين والترمذى بلفظه (بريدة) ان النبى صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة قاتل فى ثمان منهن * للبخارى ومسلم بلفظه (سعد) لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة جاءت جهينة فقالوا انك نزلت بين اظهرنا فاوثق لنا حتى نأتيك فاوثق لهم فاسلموا فبعثنا صلى الله عليه وسلم فى رجب ولم نكن مائة وامرنا ان نغير على حى من كنانة الى جنب جهينة فاغرنا عليهم وكانوا كثيرا فلجأنا الى جهينة فمنعونا وقالوا لم تقاتلون فى الشهر الحرام ؟ فقلنا انما نقاتل من اخرجنا من البلد الحرام فى الشهر الحرام فقال بعضنا لبعض ما ترون ؟ فقال بعضنا نأتى النبى صلى الله عليه وسلم وقال قوم بل نقيم هنا وقلت انا فى اناس معى بل نأتى عير قريش فنقتطعها فانطلقنا الى العير وانطلق اصحابنا اليه صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقام غضبان فقال أذهبتم من عندى جميعا وجئتم متفرقين انما اهلك من كان قبلكم الفرقة لابعثن عليكم رجلا فبعث علينا عبد الله بن جحش فكان اول امير فى الاسلام * لاحمد بلين (زر بن حبيش) اول راية رفعت فى الاسلام راية عبد الله بن جحش واول ما خمس فى الاسلام مال عبد الله بن جحش * للكبير (جندب) ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث رهطا وبعث عليهم عبد الله بن جحش وكتب له كتابا وامره ان لا يقرأه حتى يبلغ مكان كذا وقال لا تكرهن احدا من اصحابك على المسير معك فلما قرأ الكتاب استرجع وقال سمع وطاعة لله ولرسوله فخبرهم الخبر

وقد أصابهم [illegible] فرجع رجلان ومضى بقيتهم فلقوا ابن الحضرمي فقتلوه ولم يدروا ان ذلك اليوم من رجب او جمادى فقال المشركون قتلتم في الشهر الحرام فانزل الله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه الآية فقال بعضهم ان لم يكونوا اصابوا وزرا فليس لهم اجر فنزل ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم * للكبير (جبير بن مطعم) قال ابو جهل حين قدم مكة منصرفه من حمزة يامعشر قريش ان محمدا قد نزل يثرب وارسل طلائعه وانما يريد ان يصيب منكم شيئا فاحذروا ان تمروا طريقه وان تقاربوه فانه كالاسد الضاري فذكر الحديث * للكبير وزاد : بعث حمزة حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى سيف البحر في ثلاثين راكبا من المهاجرين فلقي اباجهل في ثلاث مائة راكب في عير لقريش جاءت من الشام فحجز بينهم مجدي بن عمرو الجهني ولم يكن قتال * (عمرو بن عوف المزني) غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم اول غزوة غزاها الابواء حتى اذا كنا بالروحاء نزلنا بعرق الظبية فصلى ثم قال هل تدرون ما اسم هذا الجبل ؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا حمت هذا من جبال الجنة اللهم بارك فيه وبارك لاهله فيه وقال للروحاء هذا وادي من اودية الجنة لقد صلى في هذا المسجد قبلي سبعون نبيا ولقد مر به موسى عليه عباءتان قطوانيتان على ناقة ورقاء في سبعين الفا من بني اسرائيل حاجين ولا تقوم الساعة حتى يمر به عيسى حاجا او معتمرا او يجمع الله له ذلك * للكبير بلين

غزوة بدر

(انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال ابي سفيان فتكلم ابو بكر فاعرض عنه ثم تكلم عمر فاعرض عنه فقام سعد بن عبادة فقال ايانا تريد يا رسول الله ؟ والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا فندب صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام اسود فاخذه اصحابه صلى الله عليه وسلم يسألونه عن ابي سفيان واصحابه فيقول مالي علم بابي سفيان ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف فاذا قال ذلك ضربوه فقال نعم انا اخبركم هذا ابو سفيان فاذا تركوه سألوه فقال مالي بابي سفيان علم ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف في الناس فاذا قال هذا ايضا ضربوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فلما رأى ذلك انصرف وقال والذي نفسي بيده تضربونه اذا صدقكم وتتركونه اذا كذبكم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض ههنا وههنا فما ماط احد عن موضع يده * لابي داود ومسلم بلفظه (عروة) كانت عاتكة بنت عبد المطلب قالت لاخيها العباس رأيت رؤيا وقد خشيت منها على قومك قال وما رأيت ؟ قالت تعاهدني ان لا تذكرها ؟ فانهم ان سمعوها آذونا فعاهدها فقالت رأيت راكبا اقبل من اعلى مكة يصيح باعلى صوته يا آل غدر يا آل فجر اخرجوا في ليلتين او ثلاث الى مصارعكم ثم دخل المسجد فصرخ ثلاث صرخات ومال عليه رجال ونساء وصبيان فزعين ثم مثل على ظهر الكعبة على راحلته فصرخ مثل ذلك ثلاث صرخات حتى اسمع من بين الاخشبين ثم نزع صخرة عظيمة من اصلها ثم ارسلها على اهل مكة حتى اذا كانت عند اصل الجبل ارفضت فلا اعلم بمكة بيتا الا دخلتها فلقة منها ففزع منها عباس فخرج فلقي الوليد بن عتبة وكان خليله فقصها عليه وامره ان لا يذكرها لاحد فذكرها الوليد لابيه وذكرها عتبة لاخيه شيبة وارتفع حديثها حتى بلغ اباجهل فلما اصبحوا غدا العباس يطوف فناداه ابو جهل في نفر يا ابا الفضل اذا قضيت طوافك فأتنا فلما فرغ أتى فجلس فقال ابو جهل يا ابا الفضل ما رؤيا رأتها عاتكة ؟ قال ما رأت من شيء قال بلى أما رضيتم يا بني هاشم بكذب الرجال حتى جئتمونا بكذب النساء انا كنا واياكم كفرسي رهان فاستبقنا المجد منذ حين فلما حاذت الركب قلتم منا نبي فما بقي الا ان تقولوا منا نبية لا اعلم اهل بيت اكذب رجلا ولا امرأة منكم وقال زعمت عاتكة ان الراكب قال اخرجوا في ليلتين او ثلاث فلو قد مضت هذه الثلاث تبين لقريش كذبكم وكتبنا سجلا ثم علقناه بالكعبة انكم اكذب بيت في العرب رجلا وامرأة أما رضيتم يا بني قصي انكم ذهبتم بالحجابة والندوة

والسقاية والرفادة حتى جئتمونا بنبية آخر يومئذ اشد الاذى وقال له عباس مهلا يا مصفر استه فان الكذب فيك وفي اهل بيتك
فقال من حضر يا ابا الفضل ما كنت بجاهل ولا خرق وقال عباس من عاتكة اذى شديدا فيما افشى من رؤياها فلما كان الليلة الثالثة
جاءهم الراكب الذي بعث ابو سفيان ضمضم بن عمرو الغفاري فقال يا آل غدر انفروا فقد خرج محمد واصحابه يتعرضون
لابي سفيان ففزعت قريش اشد الفزع واشفقوا من رؤيا عاتكة ونفروا على كل صعب وذلول * للكبير بلين وارسال
(مصعب بن عبد الله وغيره) ان عاتكة قالت في صدق رؤياها بعد ألم تكن الرؤيا بحق ويأتكم بتأويلها فل من القوم هارب
رأى فأتاكم باليقين الذي رأى بعينيه ما تفري السيوف القواضب فقلتم ولم اكذب كذبت وانما يكذبني بالصدق من هو كاذب
في ابيات * للكبير بلين (انس) بعث النبي صلى الله عليه وسلم بسيسة عينا ينظر ما صنعت عير ابي سفيان فجاء وما في البيت
احد غيري وغيره صلى الله عليه وسلم قال لا ادري استثنى بعض نسائه قال فحدثه الحديث فخرج صلى الله عليه وسلم فقال ان لنا
طلبة فمن كان ظهره حاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستأذنونه في ظهرانهم في علو المدينة فقال لا الا من كان ظهره حاضرا
فانطلق صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن
احد منكم الى شيء حتى اكون انا اوذنه فدنا المشركون فقال قوموا الى جنة عرضها السموات والارض فقال عمير بن الحمام
الانصاري يا رسول الله جنة عرضها السموات والارض؟ قال نعم قال بخ بخ يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم ما يحملك
على قولك بخ بخ؟ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها فاخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل
منهن ثم قال لئن حييت حتى آكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل * لمسلم
(ابن عباس) حدثني عمر لما كان يوم بدر نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر
رجلا فاستقبل صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه يقول اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم آتني ما وعدتني اللهم
انك ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض فما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه
عن منكبيه فاتاه ابو بكر فاخذ رداءه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك
ما وعدك فانزل الله اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين فامده الله بالملائكة قال سماك
فحدثني ابن عباس قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت
الفارس يقول اقدم حيزوم فنظر الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط
فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا
يومئذ سبعين واسروا سبعين قال ابن عباس فلما اسروا الاسارى قال صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر ما ترون في هؤلاء
الاسارى؟ فقال ابو بكر يا رسول الله هم بنو العم والعشيرة ارى ان تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله ان
يهديهم الى الاسلام فقال صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب؟ قال لا والله يا رسول الله ولكني ارى ان تمكننا فنضرب
اعناقهم فتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكنني من فلان نسيبا لعمر فاضرب عنقه فان هؤلاء ائمة الكفر وصناديدها
فهوي صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهو ما قلت فلما كان من الغد جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
قاعدين يبكيان فقلت يا رسول الله اخبرني من اي شيء تبكي انت وصاحبك؟ فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد بكاء تباكيت
لبكائكما فقال ابكي للذي عرض علي من اصحابك من اخذهم الفداء لقد عرض علي عذابهم ادنى من هذه الشجرة وانزل الله
تعالى ما كان لنبي ان تكون له اسرى حتى يثخن في الارض الى قوله فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فاحل الله الغنيمة لهم *
للترمذي ومسلم بلفظه (ابن مسعود) شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون انا صاحبه احب الي مما عدل به
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين يوم بدر فقال يا رسول الله انا لا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى

اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره * (ابن عباس) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب * (وعنه) انه صلى الله عليه وسلم خرج من القبة وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر * هي للبخاري (ابن عمرو بن العاص) ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلاثمائة وخمسة عشر رجلا فلما انتهى اليها قال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله لهم يوم بدر فانقلبوا مامنهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا * لابي داود (البراء) كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلاثمائة * للترمذي والبخاري بلفظه وله : استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفاً على الستين والانصار نيفاً واربعين ومائتين * للبخاري (ابو اسيد) قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش اذا اكثبوكم يعني غشوكم فارموهم واستبقوا نبلكم * وفي رواية : فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم * للبخاري وابي داود (سعد بن معاذ) انه كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فانطلق سعد معتمراً فنزل على امية وقال له انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك ؟ فقال هذا سعد فقال له ابو جهل ألا اراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك ياسعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه قاتلك قال بمكة ؟ قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعاً شديداً فلما رجع الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد ؟ قالت وما قال لك ؟ قال زعم ان محمداً اخبرهم انه قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به حتى قال اما اذا غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي ؟ قال لا والله وما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر * للبخاري وللبزار برجال الصحيح عن ابن مسعود : قال كان عتبة بن ربيعة صديقا لسعد بن معاذ فاذا قدم عتبة المدينة نزل على سعد واذا قدم سعد مكة نزل على عتبة بمثل الحديث المتقدم في جميع فصوله ولا مخالفة بينهما الا ان صديق سعد في الاول امية بن خلف وفي هذا عتبة بن ربيعة والله اعلم * (عبد الرحمن ابن عوف) كاتبت امية بن خلف كتابا ان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان لك في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فـ[illegible] بلال فخرج حتى وقف على مجلس من مجالس الانصار فقال يامعشر الانصار امية بن خلف لانجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في آثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم به فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان امية رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فيخللوه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه فاصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه * وفي رواية : فلما كان يوم بدر وحصل له درعان فلقيني امية فقال خذني واني [illegible] رأس الكفر لانجوت ان نجا امية فقتلهما فكان [illegible]) اني لواقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني

وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال اي عم هل تعرف ابا جهل ؟ قلت نعم فما حاجتك اليه يا ابن اخي ؟ قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك وغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس فقلت الا تريان هذا صاحبكم الذي تسألاني عنه فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال أيكما قتله ؟ فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله وقضى صلى الله عليه وسلم بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء * وفي رواية : فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء * (أنس) قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر لنا ما صنع ابو جهل ؟ فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل ؟ قال وهل فوق رجل قتلتموه او قال قتله قومه * وفي رواية : قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني * هما للشيخين (ابن مسعود) مررت فاذا ابو جهل صريع قد ضربت رجله فقلت يا عدو الله يا ابا جهل قد اخزى الله الآخر ولا اهابه عند ذلك فقال ابعد من رجل قتله قومه فضربته بسيف غير طائل فلم يغن شيئا حتى سقط سيفه من يده فضربته حتى برد * لابي داود ولرزين : فضربته بسيفي فلم يغن شيئا فبصق الى وجهي وقال سيفك كهام خذ سيفي فاحتز به رأسي من عرشي فاجهزت عليه فنفلني صلى الله عليه وسلم سيفه لما اجهزت عليه وكان قد اثخن وكان عتبة قد اشار على ابي جهل بالانصراف فقال له ابو جهل قد انتفخ سحره من الخوف فقال له عتبة سيعلم مصفر استه أينا انتفخ سحره * (الزبير) لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وكان يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات ولقد وضعت رجلي عليه ثم تمطيت فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياها فلما قبض اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سألها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل * للبخاري (علي) لما كان يوم بدر تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز ؟ فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم ؟ فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة واختلفت بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة * لابي داود (ابو طلحة) لما كان يوم بدر وظهر النبي صلى الله عليه وسلم امر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فالقوا في طوى من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فرحلت ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء آبائهم أيسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها ؟ فقال والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما * للشيخين (أنس) ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك قتلى بدر ثلاثا ثم اتاهم فقام عليهم فناداهم فقال يا ابا جهل بن هشام يا امية بن خلف يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة بنحوه * وفي آخره : ثم امر بهم فسحبوا فالقوا في قليب بدر * لمسلم (جبير بن مطعم) لما اسر النبي صلى الله عليه وسلم من اسر يوم بدر قال لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له * للبخاري وابي داود (علي) رفعه : ان جبريل قال لي خير اصحابك في اسرى بدر اما القتل واما الفداء على ان يقتل منهم قابل مثلهم فقالوا اخترنا الفداء ويقتل منا فينا شهداء * للترمذي (ابن عباس) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من فعل كذا وكذا فله من النفل كذا وكذا فتقدم الفتيان ولزم المشيخة

الرايات فلم يبرحوها فلما فتح الله عليهم قالت المشيخة كنا ردأ لكم لو انهزمتم لفئتم الينا فلا تذهبوا بالمغنم دوننا فأبى الفتيان وقالوا اجعله صلى الله عليه وسلم لنا فانزل الله يسألونك عن الانفال الى قوله لكارهون يقول فكان ذلك خيراً لهم فكذلك ايضاً فاطيعوني فاني اعلم بعاقبة هذا منكم فاصلحوا اوومنى كل بقسم الله فيه * لابي داود (وعنه) ان النبي صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم احد * (ابن مسعود) لما كان يوم بدر وجيء بالاسارى قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هؤلاء الاسارى؟ فذكر في الحديث قصة فقال صلى الله عليه وسلم لا ينفلتن احد منهم الا بفداء او ضرب عنق قال عبد الله فقلت يا رسول الله الا سهيل بن بيضاء فاني سمعته يذكر الاسلام فسكت فما رأيتني في يوم اخوف ان تقع علي حجارة من السماء مني في ذلك اليوم حتى قال صلى الله عليه وسلم الا سهيل بن بيضاء ونزل القرآن بقول عمر ما كان لنبي ان يكون له اسرى الى آخر الآيات * ها للترمذي ومن تلك القصة عند احمد والكبير: انه صلى الله عليه وسلم قال ما تقولون في هؤلاء الاسارى؟ فقال ابو بكر قومك واهلك استقدهم ولعل الله ان يتوب عليهم وقال عمر اخرجوك وكذبوك نضرب اعناقهم وقال ابن رواحة انظروا واديا كثير الحطب فادخلوهم فيه ثم اضرم عليهم ناراً فدخل صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال مثلك يا ابا بكر كمثل ابراهيم قال فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وكمثل عيسى قال ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ومثلك يا عمر كمثل نوح قال رب لا تذر على الارض من الكافرين دياراً وكمثل موسى واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم انتم عالة فلا ينفلتن احد الا بفداء او ضرب عنق * (ابن عباس) ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل فداء اهل الجاهلية يوم بدر اربعمائة * لابي داود (أنس) ان رجالا من الانصار استأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعوا منه درهما * للبخاري (عايشة) لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم بعثت زينب فداء زوجها ابي العاص وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما رآها صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال ان رأيتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان صلى الله عليه وسلم اخذ عليه ووعده ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال لهما كونا ببطن يأجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تأتينا بها * لابي داود (ابن عباس) لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من بدر قيل له عليك العير ليس دونها شيء فناداه العباس من وثاقه لا تصلح لك لان الله وعدك احدى الطائفتين وقد اعطاك الله ما وعدك قال صدقت * للترمذي (عايشة) تزوج ابو بكر امرأة من بني كلب يقال لها ام بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة وهو ابو بكر بن الاسود يرثي كفار قريش

ماذا بالقليب قليب بدر من الشيزا تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة ام بكر وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيي وكيف حياة اصداء وهام

للبخاري (وعنها) خرج صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة ادركه رجل تذكر منه جرأة ففرح الصحابة حين رأوه فقال للنبي صلى الله عليه وسلم جئتك لاتبعك واصيب معك فقال تؤمن بالله ورسوله ؟ قال لا قال فارجع فلن استعين بمشرك ثم مضى حتى اذا كان بالشجرة ادركه الرجل فقال له كما قال اول مرة وقال صلى الله عليه وسلم مثل اول مرة ثم مضى ثم رجع فادركه بالبيداء فقال له صلى الله عليه وسلم أتؤمن بالله ورسوله؟ قال نعم قال فانطلق * للترمذي وابي داود ومسلم بلفظه (حذيفة) ما منعني ان اشهد بدراً الا اني خرجت انا وابي حسيل فاخذنا كفار قريش فقالوا انكم تريدون محمداً فقلنا ما نريد الا المدينة فاخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن الى المدينة ولا نقاتل معه فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه الخبر فقال انصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم * لمسلم (الزبير) ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم * للبخاري وقال لجميع من شهد بدراً من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة يقول قال الزبير قسمت سهامهم فكانوا مائة *

من سمي من أهل بدر في البخاري

النبي صلى الله عليه وسلم • ابو بكر • عمر • عثمان خلفه صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه • علي • الزبير • سعد بن ابي وقاص • سعيد بن زيد • عبد الرحمن بن عوف • حمزة • عبيدة بن الحارث • ابن مسعود • ابو حذيفة بن عتبة • خنيس بن حذافة السهمي • سعد بن خولة • بلال بن رباح • اياس بن البكير • حاطب بن ابي بلتعة • عمرو بن عوف • عامر بن ربيعة العنزي • قدامة بن مظعون • مسطح بن اثاثة • المقداد بن عمرو الكندي (ومن الانصار) حارثة بن الربيع قتل يوم بدر • خبيب بن عدي • رفاعة بن رافع • رفاعة بن عبد المنذر • ابو لبابة • زيد بن سهل • ابو طلحة • ابو زيد الانصاري • سهل بن حنيف • ظهير بن رافع واخوه • عبادة بن الصامت • عقبة بن عمرو • عاصم بن ثابت • عويم بن ساعدة • عتبان بن مالك • قتادة بن النعمان • معاذ بن عمرو ابن الجموح • معوذ بن عفراء واخوه • مالك بن ربيعة • ابو اسيد • مرارة بن الربيع • معن بن عدي • هلال بن امية ——

(ومن زاده في مجمع الزوائد من المهاجرين) الارقم بن الارقم • اسعد مولى حاطب بن ابي بلتعة • اعبد ثلاثة لبني غفار • ثعلبة ابن قبطي بن صخر بن سلمة • حصين بن الحارث بن عبد المطلب • اخو عبيدة • الحكم بن سعيد بن العاص • رفاعة بن قيس بن عمرو بن ثعلبة • زيد بن حارثة • زيد بن الخطاب • زيد بن اسلم • سالم مولى ابي حذيفة • السائب بن عثمان بن مظعون • سعد مولى خولي • رجل من مذحج • سهيل بن بيضاء • صهيب بن سنان • طلحة بن عبيد الله • عامر بن فهيرة • عبد الله بن جحش • عبد الله بن حذافة السهمي • عبد الله بن مظعون • عتبة بن غزوان بن جابر • عثمان بن مظعون • عثمان بن حبيب • ابو وهب • ابو السائب • عكاشة بن محصن • عمير بن ابي وقاص • مرثد بن ابي مرثد الغنوي • ابو عبيدة بن الجراح • ابو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم • ابو مرثد الغنوي (ومن الانصار) اسعد بن زيد • اسود بن زيد • امية بن لوذان • انيس بن قتادة • انيسة مولى النبي صلى الله عليه وسلم • اوس بن ثابت بن المنذر • اوس بن الصامت • اوس بن عبد الله بن الحارث • بحير بن ابي بحير • بسبس بن عمرو • بشير بن البراء بن معرور • بشير بن سعد • تميم بن يسار بن قيس • تميم مولى بني غنم • تميم مولى خراش بن الصمت • ثابت بن اقرم • ثابت بن عمرو بن زيد • ثابت بن حسان بن عمرو • ثعلبة بن حاطب • ثعلبة بن عمرو بن محصن • ثعلبة بن غنيمة • ثعلبة الذي يقال له الجذع • ثعلبة بن سعد الساعدي • جابر بن خالد • جابر بن عبد الله بن رياب • جبار بن صخر • جبير بن عتيك بن الحارث • الحارث بن أنس • الحارث بن اوس • الحارث بن قيس • الحارث بن الصمت • كسر بالروحاء فضرب له بسهم • الحارث بن معاذ • الحارث بن النعمان • الحارث بن خزيمة بن عدي • الحارث بن حاطب • حارثة بن زيد • حارثة بن الحمير • حارثة بن سراقة • حريث بن زيد • خالد بن زيد • ابو ايوب • خليفة بن عدي • خلاد بن رافع • خوات بن جبير • ذكوان بن عبد قيس • رافع بن سهل • رافع بن الحارث بن سواد • رافع بن عنجدة • رافع بن المعلى • رافع بن يزيد • ربعي بن ابي رافع • ربيع بن اياس • ربيعة بن اكثم • رخيلة بن ثعلبة • رفاعة بن قيس • زيد بن اسلم بن ثعلبة • زيد بن عوف • زيد بن المزين • زيد بن وديعة • زيد بن خارجة • زيد بن الحارث بن الخزرج • زياد بن لبيد • زياد بن عمرو الجهني • سعد بن معاذ • سعد بن عبادة • سعد بن الربيع • سعد بن خيثمة • سعد بن زيد • سعد بن يزيد بن عثمان • سعد بن النعمان • سعد بن سهل • سعيد بن عثمان • ابو عبادة • سلمة بن سلامة • سماك بن خرشة • ابو دجانة • سهل بن قيس • سهل بن عدي • سهل بن رافع بن ابي عمرو • سهيل بن عبيد • طفيل بن النعمان • عاصم ابن عدي ضرب له بسهم • عبد الله بن رواحة • عبد الله بن حرام • عبد الله بن سرجس • عبد الله بن عبد الله بن ابي بن سلول • عبد الله بن سعد بن خيثمة • عبد الله بن طارق • عبد الله بن سلمة بن مالك • عبد الله بن عرفطة • عبد الله بن عمير • عبد الله بن سهل • عبد الله بن ربيع بن قيس • عبد الله بن ثعلبة بن حزمة • عبد الله بن الجد بن قيس • عبد الله بن الحمير • عبد الله بن مناف • عبد الله بن قدس بن صخر • عبد الله بن كعب بن عاصم • عثمان بن عمرو • عمارة بن حزم بن زيد • عمير بن عامر • ابو داود •

قرة بن عمرو • عتبة بن مسلمة • مسعود بن أسرم • ابو حمد • معاذ بن جبل • معاذ بن الحارث بن رفاعة • المقداد بن عمرو • النعمان بن نوفل • ابو بردة بن نيار • ابو عبس بن جبير • ابو عمرو الانصاري • ابو الهيثم بن التيهان ——

(ابن عباس) كان اهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر والمهاجرون ستة وسبعون والفرقة فى بدر سبعة عشر مضين من رمضان يوم الجمعة * لاحمد والبزار الا انه قال ثلاثمائة وبضعة عشر وقال كانت الانصار مائتين وستة وثلاثين * وللكبير مثله وله بمدلس : كان يوم بدر لسبع وعشرين من رمضان * وله بخفى عن عامر بن عبد الله البدري : كانت صبيحة بدر يوم الاثنين لتسع عشرة من رمضان * (رفاعة بن رافع) جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم؟ قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدراً من الملائكة * وفى رواية : وكان رفاعة من اهل بدر ورافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدراً بالعقبة * للبخاري (ابو هريرة) رفعه : اطلع الله على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم * لابي داود (رافع بن خديج) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر والذي نفسي بيده لو ان مولوداً ولد في فقه اربعين سنة يعمل لطاعة الله ويجتنب معاصيه كلها الى ان يرد الى ارذل العمر لم يبلغ احدكم هذه الليلة * للكبير وفيه جعفر ابن مقلس * (علي) كنت على قليب يوم بدر اميح وامنح منه فجاءت ريح شديدة ثم جاءت ريح شديدة ثم جاءت ريح شديدة فكان الاول ميكائيل فى الف من الملائكة عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم والثانية اسرافيل فى الف من الملائكة عن يساره والثالثة جبريل فى الف من الملائكة وكان ابو بكر عن يمينه وكنت عن يساره فلما هزم الله الكفار حملني صلى الله عليه وسلم على فرسه فلما استويت عليه حمل بي فصرت على عنقه فدعوت الله فثبتني عليه فطعنت برمحي حتى بلغ الدم ابطي * للموصلي (ابن عمر) بينا انا سائر بجنبات بدر اذ خرج رجل من حفرة فى عنقه سلسلة فنادانى يا عبد الله اسقني فلا ادري عرف اسمي او دعاني بدعاء العرب وخرج رجل من ذلك الحفير فى يده سوط فنادانى يا عبد الله لا تسقه فانه كافر ثم ضربه بالسوط فعاد الى حفرته فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم مسرعاً فاخبرته فقال لى او قد رأيته؟ قلت نعم قال ذاك عدو الله ابو جهل وذلك عذابه الى يوم القيمة * للاوسط بخفى (ابن عباس) كانت سيما الملائكة يوم بدر عمائم بيض قد ارسلوها الى ظهورهم ويوم حنين عمائم حمر ولم تقاتل الملائكة فى يوم الا يوم بدر انما يكونون عدداً ومدداً لا يضربون * للكبير بضعف وفى رواية : لم تقاتل الملائكة الا يوم بدر وفيما سواه امداد وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم فرسان احدهما للمقداد والآخر لابي مرثد * (وعنه) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي ناولني كفاً من حصباء فناوله فرمى به وجوه القوم فما بقي احد من القوم الا امتلأت عيناه من الحصباء فنزلت وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى * للكبير (وعنه) قلت لابي يا ابت كيف اسرك ابو اليسر؟ ولو شئت لجعلته فى كمك قال يا بني لا تقل ذاك لقد لقيني وهو اعظم فى عيني من الخندمة * للكبير بضعف (وعنه) كان الذي اسر العباس ابو اليسر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف اسرته؟ فقال اعانني عليه رجل ما رأيته قبل ولا بعد هيئته كذا وكذا قال لقد اعانك عليه ملك كريم وقال للعباس افد نفسك وابن اخيك عقيلاً ونوفل بن الحارث وحليفك عتبة قال فاني كنت مسلماً قبل ذلك وانما استكرهوني قال الله اعلم بشانك ان يك ما تدعي حقاً فالله يجزيك بذلك فافد نفسك وقد كان صلى الله عليه وسلم قد اخذ منه عشرين اوقية ذهب فقال يا رسول الله احسبها لي من فدائي قال لا ذاك شيء اعطاناه الله منك قال فانه ليس لي مال قال فاين المال الذي وضعته بمكة حين خرجت عند ام الفضل؟ فقلت ان اصبت فى سفري هذا فللفضل كذا ولقثم كذا ولعبد الله كذا قال فوالذي بعثك بالحق ما علم به احد من الناس غيري وغيرها واني اعلم انك رسول الله * لاحمد بر ولم يسم (علي) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من استطعتم ان تأسروه من بني عبد المطلب فانهم خرجوا كرهاً * لاحمد والبزار (ابو رافع) كنت غلاماً للعباس وكنت اسلمت انا وام الفضل والعباس وكان يكتم اسلامه مخافة قومه وكان ابو لهب تخلف عن بدر وبعث مكانه العاص بن هشام فلما جاء الخبر كبت الله ابا لهب واني فى حجرة زمزم انحت اقداحي وعندي

أم الفضل الحجرة الفاسق ابو لهب يجر رجليه حتى جلس عند طنب الحجرة فقيل هذا ابو سفيان بن الحارث وقال له هلم يا ابن اخي
كيف كان امر الناس؟ قال لا شيء والله ما هو الا ان لقيناهم فمنحناهم اكتافنا يقتلوننا ويأسروننا كيف شاءوا ورأيت رجالا بيضا
على خيل بلق لا والله لا يقوم لها شيء. قال ابو رافع فرفعت طنب الحجرة فقلت تلك والله الملائكة فرفع ابو لهب يده فلطم وجهي
وثاورته فاحتملني وضرب بي الارض وبرك علي واخذت ام الفضل عمودا من عمد الحجرة فضربته فشجته وقالت اي عدو الله
استضعفته ان رأيت سيده غائبا فقام ذليلا فوالله ما عاش الا سبع ليال حتى ضربه الله بالعدسة فقتلته وتركه ابناه حتى انتن فقال
لهما رجل ألا تستحيان ان اباكما قد انتن في بيته فقالا انا نخشى هذه القرحة وكانت قريش تتقي العدسة كما يتقى الطاعون
فوالله ما غسلاه الا قذفا بالماء من بعيد ثم احتملوه فقذفوه في اعلى مكة الى جدار وقذفوا عليه الحجارة * للكبير والبزار بلين
(ابن عباس) فادى النبي صلى الله عليه وسلم اسارى بدر وفداء كل رجل منهم اربعة آلاف وقتل عقبة بن ابي معيط قبل الفداء
قام اليه علي فقتله صبرا قال من للصبية يا محمد؟ قال النار * للكبير والاوسط برجال الصحيح (ابن مسعود) ان الثمانية عشر
الذين قتلوا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر تسرح في الجنة * للكبير
مطولا (ابن عباس) كان لواء النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر مع علي ولواء الانصار مع سعد بن عبادة * للكبير

غزوة بني النضير واجلاء يهود المدينة وقتل كعب بن الاشرف وابي رافع

(عروة) كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر * للبخاري (رجل من الصحابة) ان كفار قريش كتبوا الى ابن ابي
ومن عنده من عبدة الاوثان بالمدينة من الاوس والخزرج والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بالمدينة قبل وقعة بدر يقولون
انكم آويتم صاحبنا وانا نقسم باللات والعزى لتقتلنه او لتخرجنه او لنسيرن اليكم بأجمعنا حتى نقتل مقاتليكم ونستبيح
ذراريكم فلما بلغ ذلك ابن ابي ومن معه أجمعوا على قتال من أسلم منهم وقتال النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه وأجمع المسلمون
لقتالهم فجاءهم صلى الله عليه وسلم فقال لقد بلغ وعيد قريش منكم المبالغ ما كانت قريش تكيدكم بأكثر مما تريدون ان
تكيدوا به أنفسكم تريدون ان تقاتلوا أبناءكم وأخوانكم فلما سمعوا ذلك تفرقوا فبلغ ذلك قريشا ثم كانت وقعة بدر فكتبت
قريش الى اليهود انكم اهل الحلقة والحصون فلتقاتلن صاحبنا او ليكونن بيننا وبينكم أمر فلما بلغ كتابهم اليهم أجمعت
النضير على الغدر فأرسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم أن اخرج الينا في ثلاثين من اصحابك ويخرج منا ثلاثون حبرا فنلتقي
بمكان منصف فيسمعون منك فان صدقوك وآمنوا بك آمنا أجمعون فأعلمه جبريل عليه السلام بكيدهم فغدا عليهم بالكتائب
فحصرهم فقال انكم والله لا تأمنون عندي الا بعهد تعاهدوني عليه فأبوا ان يعطوه عهدا فقاتلهم يومهم ذلك ثم غدا من
الغد على بني قريظة بالكتائب ودعاهم الى أن يعاهدوه فعاهدوه فانصرف عنهم وغدا على بني النضير بالكتائب فقاتلهم حتى
نزلوا على الجلاء فجلت بنو النضير واحتملوا ما أقلت الابل من أمتعتهم وأبواب بيوتهم وخشبها فكان نخل بني النضير للنبي
صلى الله عليه وسلم خاصة خصه الله بها فقال وما أفاء الله على رسوله فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب يقول بغير قتال فأعطى
صلى الله عليه وسلم منها للمهاجرين وقسمها بينهم وقسم منها لرجلين من الانصار كانا ذوي حاجة ولم يقسم لاحد من الانصار
غيرهما وبقي منها صدقته صلى الله عليه وسلم التي في أيدي بني فاطمة * لابي داود (ابن عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير فأجابه ابو سفيان
أدام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير ستعلم أينا منها بنزه وتعلم أي ارضينا تضير *. وفي رواية : فنزلت
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله * للشيخين وابي داود والترمذي (بنت محيصة) عن ابيها :
لما اعلم الله رسوله صلى الله عليه وسلم عاجت به اليهود من الغدر قال صلى الله عليه وسلم من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه

فوثب محيصة على ابن سنينة رجل من تجار اليهود كان يلابسهم فقتله وكان حويصة اذ ذاك لم يسلم وكان أسن من محيصة فلما قتله جعل حويصة يضربه ويقول اي عدو الله اما والله لرب شحم في بطنك من ماله فقال له اني قتلته لانه امرني بذلك من لو امرني بقتلك ما تركتك فاسلم حويصة عند ذلك * لابي داود من قوله قال صلى الله عليه وسلم الى قوله من ماله قلت كذا في الاصل ولم يذكر من اخرج الجميع ومثل هذا فيه كثير * (ابن عمر) حاربت النضير وقريظة النبي صلى الله عليه وسلم فاجلى النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم قوم عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهودي بالمدينة * (ابو هريرة) بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى اليهود فقال أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت فقال ذلك اريد أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت فقال ذلك أريد ثم قالها الثالثة ثم قال اعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ولرسوله * هما للشيخين وابي داود (عمرو بن امية) كتب عامر بن الطفيل الى النبي صلى الله عليه وسلم قد قتلت رجلين لهما منك جوار فابعث بديتهما فانطلق صلى الله عليه وسلم الى قباء ثم مال الى بني النضير يستعينهم في ديتهما ومعه نفر من المسلمين فاستند الى جدار فكلمهم فقالوا نعم فقام احدهم فصعد على رأس الجدار ليدلي عليه صخرة فأخبره جبريل فقام ثم اتبعه المسلمون فقال لقد همت اليهود بقتلي فقال لمحمد بن مسلمة اذهب الى اليهود فقل أخرجوا من المدينة لا تساكنوني فيها فاجلاهم صلى الله عليه وسلم بعد ان اراد غير ذلك فرغب فيهم عبد الله بن ابي بن سلول فوهبهم له * لرزين (جابر) رفعه : من لكعب بن الاشرف ؟ فانه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة يا رسول الله أتحب ان أقتله ؟ قال نعم قال ائذن لي فلأقول قال قل فأتاه فقال له وذكر ما بينهم وقال ان هذا الرجل قد اراد صدقة فقد عنانا فلما سمعه قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه الآن ونكره ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير امره وقد اردت ان تسلفني سلفا قال فما ترهنني ؟ ترهنني نساءكم ؟ قال انت أجمل العرب أنرهنك نساءنا ؟ قال ترهنوني اولادكم ؟ قال يسب ابن احدنا فيقال رهن في وسقين من تمر ولكن نرهنك اللامة يعني السلاح قال نعم وواعده ان يأتيه بالحارث وابي عبس بن جبر وعباد بن بشر فجاءوا فدعوه ليلا فنزل اليهم قالت له امرأته اني لاسمع صوتا كأنه صوت دم قال انما هو محمد ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة ليلا لاجاب قال محمد اني اذا جاء فسوف امد يدي الى رأسه فاذا استمكنت فدونكم فلما نزل نزل وهو متوشح فقالوا نجد منك ريح الطيب قال نعم تحتي فلانة هي أعطر نساء العرب قال فتأذن لي ان أشم منه ؟ قال نعم فشم فتناول ثم قال افتأذن لي ان اعود ؟ فاستمكن من رأسه ثم قال دونكم فقتلوه * للشيخين وابي داود (البراء) بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار وأمر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الاغاليق على ود فقمت الى الاقاليد فأخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت قلت ابا رافع قال من هذا ؟ فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع ؟ قال لامك الويل ان رجلا بالبيت ضربني قبل بالسيف فاضربه ضربة فاثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت

انى قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وأنا ارى انى قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقى فعصبتها بعمامتى ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى اعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعى على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابى فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبى صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنما لم اشتكها قط * للبخارى (عبد الرحمن بن كعب) ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى الذين قتلوا ابن ابى الحقيق عن قتل النسوان والولدان فكان الرجل منهم يقول برحت بنا امرأته بالصياح فارفع السيف عليها ثم اذكر نهيه صلى الله عليه وسلم فاكف عنها ولولا ذلك لاسترحنا منها * لمالك وهو ابو رافع عبد الله ويقال سلام بن ابى الحقيق كان بخيبر ويقال انه كان فى حصن له بارض الحجاز وقال الزهرى هو بعد كعب بن الاشرف ــــ

غزوة احد

(زيد بن ثابت) لما خرج النبى صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه فكان اصحابه صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين قالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم فى المنافقين فئتين وقال صلى الله عليه وسلم انها طيبة تنفى الرجال كما ينفى الكير خبث الحديد * للشيخين والترمذى (البراء بن عازب) لقينا المشركين يومئذ واجلس النبى صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله بن جبير وقال لا تبرحوا فان رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت النساء يسندن فى الجبل رفعن عن سوقهن حتى بدت خلاخيلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد النبى صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا اصرف الله وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال أفى القوم محمد؟ فقال لا تجيبوه قال أفى القوم ابن ابى قحافة؟ فقال لا تجيبوه قال أفى القوم ابن الخطاب ؟ فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول ؟ قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول؟ قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤنى * زاد رزين : قال صلى الله عليه وسلم اجيبوه فقالوا ما نقول؟ قال قولوا لا سواء قتلانا فى الجنة وقتلاكم فى النار * للبخارى ولابى داود نحوه (عايشة) هزم المشركون يوم احد فصرخ ابليس اى عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هى واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابى ابى فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت فى حذيفة منها بقية حتى لقى الله * وفى رواية : وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف * للبخارى (أنس) لما كان يوم احد انهزم ناس عن النبى صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يديه مجوب عليه بحجفة وكان رجلا راميا شديد النزع ولقد كسر يومئذ قوسين او ثلاثة وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابى طلحة ويشرف صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابى انت وامى لا تشرف يصيبك سهم نحرى دون نحرك ولقد رأيت عايشة وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه فى افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها فتفرغانه فى افواههم ولقد وقع السيف من يد ابى طلحة مرتين او ثلاثة من النعاس * للشيخين (وعنه) غاب عمى انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدنى قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم انى اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعنى اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعنى المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد الجنة ورب النضر انى أجد ريحها من دون احد فقال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعة وثمانين ضربة بالسيف

او طعنة برمح او رمية بسهم و وجدناه قد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته بشامة او ببنانه قال أنس كنا نرى ان هذه الآية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الآية * للشيخين والترمذي (جابر) لما كان يوم احد وولى الناس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية في اثني عشر رجلا من الانصار وفيهم طلحة بن عبيد الله فادركهم المشركون فالتفت صلى الله عليه وسلم فقال من للقوم ؟ فقال طلحة انا قال صلى الله عليه وسلم كما انت فقال رجل من الانصار انا يا رسول الله فقال انت فقاتل حتى قتل ثم التفت فاذا المشركون فقال من للقوم ؟ قال طلحة انا قال كما انت فقال رجل من الانصار انا قال انت فقاتل حتى قتل ثم لم يزل يقول ذلك ويخرج اليهم رجل من الانصار فيقاتل قتال من قبله حتى يقتل حتى بقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلحة بن عبيد الله فقال صلى الله عليه وسلم من للقوم ؟ فقال طلحة انا فقاتل قتال الاحد عشر حتى ضربت يده فقطعت اصابعه فقال حس فقال صلى الله عليه وسلم لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون ثم رد الله المشركين * للنسائي (أنس) ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا يوم احد فقال من يأخذ مني هذا فبسطوا ايديهم كل انسان يقول انا انا فقال فمن يأخذه بحقه فاحجم القوم فقال سماك بن خرشة ابو دجانة انا آخذه بحقه ؟ فاخذه ففلق به هام المشركين * وزاد البزار عن الزبير : قال واتبعت ابا دجانة فجعل لا يمر بشيء الا افراه وهتكه حتى اتى نسوة معهن هند وهي تقول

نحن بنات طارق نمشي على النمارق والمسك في المفارق ان تقبلوا نعانق او تدبروا نفارق فراق غير وامق فحمل عليها ثم انصرف عنها فقلت له كل صنيعك رأيته فاعجبني غير انك لم تقتل المرأة قال كرهت ان اضرب بسيف النبي صلى الله عليه وسلم امرأة * (ابو طلحة) كنت ممن يغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط وآخذه * للترمذي والبخاري بلفظه (جابر) قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد أرأيت ان قتلت اين انا ؟ قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل * للشيخين والنسائي (سعد) نثل الى النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد فقال ارم فداك ابي وامي * وفي رواية : قال كان رجل من المشركين قد أحرق المسلمين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارم فداك ابي وامي فنزعت له بسهم ليس فيه نصل فأصبت جنبه فسقط فانكشفت عورته فضحك صلى الله عليه وسلم حتى نظرت الى نواجذه * (وعنه) رأيت عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب بياض يقاتلان عنه كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل عليهما السلام * هما للشيخين (جعفر بن عمرو الضمري) خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة ؟ قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت فجئنا حتى وقفنا عليه وسلمنا فرد السلام وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني ؟ فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فكأني نظرت الى قدميك فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة ؟ قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر فلما خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال أحد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا اخرج سباع فقال هل من مبارز ؟ فخرج اليه حمزة فقال يا ابن ام أنمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله ؟ ثم شد عليه فكان كامس الذاهب وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشى فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال أانت وحشي ؟ قلت نعم قال أانت قتلت حمزة ؟ قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني ؟ فخرجت فلما قبض صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ به حمزة فخرجت مع الناس

فكان من أمره ما كان فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل أورق ثائر الرأس فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار عن عبد الله ابن عمر قالت جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين قتله العبد الاسود * للبخاري وللكبير عن وحشي: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له أخرج فقاتل في سبيل الله كما قاتلت لتصد عن سبيل الله * (يحيى بن سعيد) لما كان يوم أحد قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر سعد بن الربيع؟ قال رجل انا يا رسول الله فذهب يطوف بين القتلى حتى وجده فقال له سعد ما شأنك؟ قال بعثني صلى الله عليه وسلم لآتيه بخبرك قال فاقرأه مني السلام وأخبره اني قد طعنت اثنتي عشرة طعنة وقد أنفذت مقاتلي واسأله ان يستغفر لي وأخبر قومك انهم لا عذر لهم عند الله ان قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم عين تطرف * لمالك وليس لمواساله ان يستغفر لي ولا عين تطرف (جابر) اصيب ابي يوم أحد فجعلت اكشف الثوب عن وجهه وابكي وجعلوا ينهوني ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهاني وجعلت فاطمة بنت عمرو تبكي فقال صلى الله عليه وسلم تبكيه او لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه * وفي رواية: لما كان يوم أحد جيء بأبي مسجى وقد مثل به * للشيخين والنسائي (رجل من الصحابة) ان النبي صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم أحد بين درعين * لابي داود (ابو هريرة) رفعه : أشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته أشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله * للشيخين (أنس) ان النبي صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم أحد وشج في رأسه فجعل يسلت الدم عن وجهه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم الى الله فنزل ليس لك من الامر شيء الآية * للشيخين والترمذي (ابو سعيد) اصيب وجه النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فاستقبله مالك بن سنان فمص جرحه ثم ازدرده فقال صلى الله عليه وسلم من أحب ان ينظر الى من خالط دمي دمه فلينظر الى مالك بن سنان * للكبير (أنس) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول يوم أحد اللهم انك ان تشأ لا تعبد في الارض * لمسلم (عايشة) الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت لعروة يا ابن أختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم ما اصابه يوم أحد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في أثرهم؟ فانتدب منهم سبعون رجلا فيهم ابو بكر والزبير * للشيخين وللكبير عن ابن عباس : لما انصرف المشركون وبلغوا الروحاء قال ابو سفيان لا محمداً قتلتم ولا الكواعب أردفتم شر ما صنعتم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فندب الناس فانتدبوا حتى بلغوا حمراء الاسد فنزل الذين استجابوا لله والرسول الآية * (علي) لما انجلى الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد نظرت في القتلى فلم أره صلى الله عليه وسلم فقلت والله ما كان ليفر وما أراه في القتلى ولكن أرى الله غضب علينا بما صنعنا فرفع بنبيه فما لي خير من ان أقاتل حتى أقتل فكسرت جفن سيفي ثم حملت على القوم فأفرجوا لي فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم * للموصلي بلين (عايشة) عن ابيها : لما انصرف الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم كنت اول من فاء اليه فجعلت أنظر الى رجل يقاتل بين يديه فقلت كن طلحة ثم نظرت فاذا انا بانسان خلفي كانه طائر فاذا هو ابو عبيدة بن الجراح واذا طلحة بين يديه صريعاً قال دونكم اخوكم فقد اوجب فتركناه وأقبلنا عليه صلى الله عليه وسلم فاذا قد أصابه في وجهه سهمان فأردت ان انزعهما فما زال ابو عبيدة يسألني ويطلب الي حتى تركته فنزع أحد السهمين وأزم عليه بأسنانه فقلعه واندرت أحدى ثنيتيه ثم لم يزل يسألني ويطلب الي ان أدعه ينزع الآخر فوضع ثنيته على السهم وأزم عليه كراهية ان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم ان تحول فنزعه واندرت ثنيته فكان ابو عبيدة أهتم الثنايا * للبزار باسحاق بن يحيى بن طلحة متروك قلت لكنه من رجال الترمذي وابن ماجة وللحديث طرق (كعب بن مالك) لما كان يوم أحد وصرنا الى الشعب كنت اول من عرفه فقلت هذا رسول الله فأشار بيده ان اسكت ثم ألبسني لأمته ولبس لأمتي ولقد ضربت حتى جرحت عشرين او قال بضعة وعشرين جرحاً كل من يضربني يحسبني

رسول الله صلى الله عليه وسلم * للكبير والاوسط (قتادة) أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم قوس فدفعها الى يوم أحد فرميت بها بين يديه حتى أندقت سيتها ولم ازل عن مقامي نصب وجهه ألقى السهام بوجهي كلما مال سهم منها الى وجهه ميلت رأسي لأقي وجهه صلى الله عليه وسلم فكان آخرها سهما ندرت منه حدقتي على خدي وافترق الجمع فأخذت حدقتي بكفي فسعيت بها اليه صلى الله عليه وسلم فلما رآها في كفي دمعت عيناه فقال اللهم ان قتادة فدا وجه نبيك بوجهه فاجعلها أحسن عينيه وأحدهما نظرا فكانت أحسن عينيه وأحدهما نظرا * للكبير بخفي (الحارث بن الصمت) سألني النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الشعب هل رأيت عبد الرحمن بن عوف ؟ فقلت رأيته الى جنب الجبل وعليه المشركون فرأيتك فعدلت اليك فقال اما ان الملائكة لتقاتل معه فرجعت الى عبد الرحمن فأجده بين سبعة صرعى فقلت له أكل هؤلاء قتلت ؟ فقال اما هذا وهذا فانا قتلتها واما هؤلاء فقتلهم من لم أره قلت صدق الله ورسوله * للكبير والبزار بضعف (أنس) لما كان يوم أحد حاص اهل المدينة حيصة وقالوا اقتل محمد حتى كثرت الصوارخ في ناحية المدينة فخرجت امرأة من الانصار فاستقبلت بأبيها وأبنها وزوجها وأخيها فقالوا هذا ابوك اخوك زوجك أبنك تقول مافعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ يقولون أمامك حتى وقفت عليه فأخذت بناحية ثوبه ثم قالت بأبي انت وأمي يارسول الله لا أبالي اذا سلمت من عطب * للاوسط وفيه شيخه محمد ابن شعيب (الزبير) لما كان يوم أحد اقبلت امرأة تسعى حتى كادت ان تشرف على القتلى فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان تراهم فقال المرأة المرأة فتوسمت انها أمي صفية فخرجت أسعى اليها فأدركتها قبل ان تنتهي الى القتلى فدفعت في صدري وقالت اليك عني فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عزم عليك فوقفت وأخرجت ثوبين فقالت هذان جئت بهما لاخي حمزة فكفنوه فيهما فجئنا بهما حمزة فاذا الى جنبه رجل من الانصار فعل به كما فعل بحمزة فقلنا لحمزة ثوب وللانصاري ثوب فاقرعنا بينهما فكفنا كل واحد في الثوب الذي طاب له * لاحمد والموصلي والبزار بلين (ابن عباس) لما قتل حمزة اقبلت صفية تسأل ماصنع ؟ فلقيت عليا والزبير فأوهماها انهما لا يدريان فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال اني اخاف على عقلها فوضع يده على صدرها فاسترجعت وبكت ثم قام عليه وقال لولا جزع النساء لتركته حتى يحشر من بطون السباع وحواصل الطير ثم اتى بالقتلى فجعل يصلي عليهم فيوضع سبعة وحمزة فيكبر عليهم سبع تكبيرات ثم يرفعون ويترك حمزة مكانه ثم دعا بسبعة فيكبر عليهم سبع تكبيرات حتى فرغ منهم * للكبير والبزار بضعف ولاحمد والكبير بضعف: انه صلى الله عليه وسلم امر به فهيئ الى القبلة ثم كبر عليه سبعا ثم جمع اليه الشهداء كلما اتى بشهيد وضع الى جنبه فصلى عليه وعلى الشهداء اثنين وسبعين صلاة * (ابو هريرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نظر الى حمزة قال اما والله لامثلن بسبعين كثلك فنزل القرآن وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ماعوقبتم به الآية فكفر صلى الله عليه وسلم وامسك عن ذلك * للكبير والبزار بضعف مطولا (ابن عباس) لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من احد بكت نساء الانصار على شهدائهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لكن حمزة لابواكي عليه فرجعت الانصار فقالوا لنسائهم لاتبكين احدا حتى تبدأن بحمزة فذاك فيهم الى اليوم لايبكين ميتا الا بدأن بحمزة * للكبير وفيه يحيى بن مطيع الشيباني (بريدة) ان رجلا قال يوم احد اللهم ان كان محمد على الحق فاخسف به فخسف * للبزار (جابر) دخل علي على فاطمة يوم احد فقال افاطم هاك السيف غير ذميم فلست برعديد ولا بلئيم لعمري لقد ابليت في نصر احمد ومرضاة رب بالعباد عليم فقال صلى الله عليه وسلم ان كنت احسنت القتال فقد احسنه سهل بن حنيف وابن الصمت وذكر آخر فنسيه الراوي فقال جبريل هذا وأبيك المواساة فقال صلى الله عليه وسلم انه مني فقال جبريل عليه السلام وانا منكما * للبزار بلين وللكبير عن ابن عباس لئن كنت احسنت القتال لقد احسنه سهل بن حنيف وابو دجانة

من ذكر في غزوة من شهداء احد

(من المهاجرين) حمزة بن عبد المطلب • ربيعة بن أكثم • عبد الله بن جحش • مصعب بن عمير (ومن الانصار) انيس بن قتادة • اوس بن ارقم • اوس بن المنذر • اياس بن اوس • ثعلبة بن سعد • الحارث بن اوس • حنظلة بن ابي عامر غسيل الملائكة • ذكوان ابن عبد قيس • ربيعة بن الفضل • رفاعة بن اوس • رفاعة بن عمرو • سعد بن الربيع • سعد بن سويد • سليط بن ثابت • سهل بن قيس عبد الله بن عمرو بن حرام • المجذر بن زياد * (ابن اسحاق) خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة حين صلى الجمعة فاصبح بالشعب من أحد فالتقوا يوم السبت في النصف من شوال * للكبير (صفية بنت عبد المطلب) ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج الى احد جعل نساءه في اطم يقال له فارع وجعل معهن حسان بن ثابت وكان حسان يطلع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا أشتد على المشركين اشتد معه في الحصن واذا رجع رجع وراءه فجاء ناس من اليهود فيرقى احدهم في الحصن حتى اطلع علينا فقلت لحسان قم اليه فاقتله فقال ماذاك في ولو كان ذلك في لكنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فضربت رأسه حتى قطعته فقلت يا حسان قم الى رأسه فارم به عليهم وهم اسفل من الحصن فقال والله ماذاك في قالت فاخذت برأسه فرميته عليهم فقالوا اقد والله علمنا ان محمداً لم يكن يترك اهله خلوفا لم يكن معهم احد وتفرقوا قالت ومر بنا سعد بن معاذ وبه اثر صفرة كأنه كان معرساً قبل ذلك وهو يرتجز ويقول مهلا قليلا يدرك الهيجاء حمل لا بأس بالموت اذا حان الاجل * للكبير والاوسط بخفي

غزوة الرجيع وغزوة بير معونة وغزوة فزارة

(ابو هريرة) بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عيناً وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا فنزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجئوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصماً في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق ونزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه فلم يفعل فقتلوه فانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيباً بنوا الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب قد قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيراً حتى اذا اجمعوا على قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال أتخشين ان اقتله؟ ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رأيت اسيراً قط خيراً من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزقاً رزقه الله خبيباً فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو وقال اللهم احصهم عددا ثم قال ما ابالي حين اقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان قتل عظيماً من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليهم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء * للبخاري وابي داود زاد رزين : ان عاصما جعل يرميهم ويقول ما علتي وانا جلد نابل والقوس فيها وتر عنابل *

(أنس) ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا لام سليم الى بني عامر في سبعين راكبا فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فان أمنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما هو يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ أومئوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم

الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام وآراه آخر معه فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم قال فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله * وفي رواية : ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة فقتلوهم وغدروا بهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو عليهم * وفي رواية : لما طعن حرام بن ملحان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة * وفي اخرى : جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجالا يعلمون القرآن والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القراء فيهم خالي حرام يقرءون القرآن ويتدارسون بالليل يتعلمون وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه في المسجد ويحتطبون فيبيعونه ويشترون به الطعام لاهل الصفة والفقراء فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فعرضوا لهم فقتلوهم قبل ان يبلغوا المكان فقالوا اللهم ابلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا * وفي اخرى : ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر وموت في بيت امرأة من آل فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام هو ورجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فان آمنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال أتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه * للشيخين وفي رواية احمد : بالف اشقر والف شقراء * وفيها : فانطلق حرام ورجلان معه من بني امية ورجل اعرج فقال لهم كونوا قريبا مني بنحوه * وللكبير بضعف عن سهل بن سعد : ذكر قصة قدوم عامر بن الطفيل المدينة وكلام ثابت بن قيس له بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وقول عامر لأملأنها عليك خيلا ورجالا ثم خرج فجمع للنبي صلى الله عليه وسلم فدعا صلى الله عليه وسلم سبع عشرة ليلة ثم بعث عشرة فيهم عمرو بن امية الضمري وسائرهم من الانصار اميرهم المنذر بن عمرو فمضوا حتى نزلوا ابئر معونة فاقبل حتى هجم عليهم فقتلهم كلهم الا عمرو بن امية كان في الركاب فنزل الوحي واخبر صلى الله عليه وسلم بقتلهم ودعا على عامر بن الطفيل وقال اللهم اكفني عامرا فاقبل حتى رماه الله بالذبحة في حلقه في بيت امرأة من سلول وهو يقول يا للعامر غدة كغدة الجمل في بيت سلولية ولم يزل كذلك حتى مات في بيتها وكان اربد بن قيس اصابته صاعقة فاحترق فمات فرجع من كان معهم * (كعب بن مالك) جاء ملاعب الاسنة الى النبي صلى الله عليه وسلم بهدية فعرض عليه الاسلام فابى ان يسلم فقال صلى الله عليه وسلم فاني لا اقبل هدية مشرك قال فابعث الى اهل نجد من شئت فانا لهم جار فبعث اليهم بقوم فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل بني عامر فابوا ان يطيعوه وابوا ان يخفروا ملاعب الاسنة فاستجاش عليهم بني سليم فاطاعوه فاتبعهم بقريب من مائة رام فادركوهم ببئر معونة فقتلوهم الا عمرو بن امية * للكبير برجال الصحيح (ابن اسحاق) ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اصحاب بئر معونة في صفر على رأس اربعة اشهر من أحد حين قدم عليه ابو براء عامر بن مالك ملاعب الاسنة فلم يسلم ولم يبعد من الاسلام وقال يا محمد لو بعثت الى اهل نجد رجالا يدعونهم الى امرك رجوت ان يستجيبوا لك فقال صلى الله عليه وسلم اني اخشى عليهم اهل نجد قال ابو براء انا لهم جار فبعث صلى الله عليه وسلم المنذر بن عمرو في اربعين من خيار المسلمين منهم الحارث بن الصمت وحرام بن ملحان وعروة بن اسماء ونافع بن بديل بن ورقاء الخزاعي وعامر بن فهيرة فساروا حتى نزلوا ابئر معونة بين ارض بني عامر وحرة بني سليم فبعثوا حرام ابن ملحان بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى عامر بن الطفيل فلما اتاهم لم ينظر في كتابه حتى قتله ثم استصرخ بني عامر فابوا ان يخفروا ابا براء وقد عقد لهم عقدا وجوارا فاستصرخ بني سليم عصية ورعلا وذكوان فاجابوه فخرجوا حتى احاطوا بالقوم

فلما رأوهم اخذوا اسيافهم فقاتلوا حتى قتلوا من آخرهم الا كعب بن زيد النجاري فانهم تركوه وبه رمق فارتث من بين القتلى فعاش حتى قتل بالخندق وكان في السرح عمرو بن امية الضمري ورجل من الانصار فلم ينبئهما بمصاب اخوانهما الا الطير تحوم على العسكر فقالا والله ان لهذا الطير شأناً فاقبلا فاذا القوم في دمائهم واذا الخيل التي اصابتهم واقفة فقال الانصاري لعمرو بن امية ما ترى؟ قال ارى ان الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم لنخبره فقال الانصاري لكني ما كنت لارغب بنفسي عن موطن قتل فيه المنذر بن عمرو فقاتل القوم حتى قتل واسروا عمرو بن امية فلما اخبرهم انه من مضر اطلقه عامر بن الطفيل وجز ناصيته واعتقه عن رقبة زعم انها كانت على امه فخرج عمرو فلقي رجلين من بني عامر نزلا في ظل وكان للعامريين عقد من النبي صلى الله عليه وسلم وجوار ولم يعلم به عمرو بن امية وقد سألهما حين نزل ممن انتما؟ قالا من بني عامر فامهلهما حتى ناما فقتلهما وهو يرى انه اصاب بهما ثأره من بني عامر فلما قدم عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد قتلت قتيلين لأديهما ثم قال صلى الله عليه وسلم هذا عمل ابي براء لقد كنت لهذا كارها متخوفا فبلغ ذلك ابا براء فشق عليه اخفار عامر اياه وما اصيب من اصحابه فقال حسان يحرض ابن ابي براء على عامر بن الطفيل بني ام البنين ألم يرعكم وانتم من ذوائب اهل نجد

تهكم عامر بابي براء ليخفره وما خطأ كعمد الا ابلغ ربيعة ذا المساعي فما احدثت في الحدثان بعدي
ابوك ابو الحروب ابو براء وخالك ماجد حكم بن سعد فحمل ربيعة بن ابي براء على عامر بن الطفيل فطعنه بالرمح في فخذه فوقع عن فرسه وقال هذا عمل ابي براء فان امت فدمي لعمي لا يتبع به وان اعش فسأرى رأيي * للكبير وله من عبد الرحمن ابن كعب بن مالك ارسله : ان فيهم عامر بن فهيرة قتل يومئذ فلم يوجد جسده ويرون ان الملائكة دفنته * وله من عروة : ان ممن شهد بير معونة اوس بن معاذ الانصاري والحكم بن كيسان المخزومي * (سلمة بن الاكوع) غزونا فزارة وعلينا ابو بكر فلما كان بيننا وبين الماء ساعة امرنا فعرسنا ثم شن الغارة فورد الماء فقتل من قتل عليه وسبا من سبا وانظر الى عنق من الناس فيهم الذراري فخشيت ان يسبقوني الى الجبل فرميت بسهم بينهم وبين الجبل فلما رأوا السهم وقفوا فجئت بهم اسوقهم وفيهم امرأة من بني فزارة عليها قشع من ادم قال القشع النطع معها ابنة لها من احسن العرب فسقتهم حتى اتيت بهم ابا بكر فنفلني ابنتها فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوبا فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال يا سلمة هب لي المرأة فقلت يا رسول الله لقد اعجبتني وما كشفت لها ثوبا ثم لقيني من الغد في السوق فقال يا سلمة هب لي المرأة لله ابوك فقلت هي لك يا رسول الله فوالله ما كشفت لها ثوبا فبعث بها صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة ففدى بها ناسا من المسلمين قد اسروا بمكة * لمسلم وابي داود

غزوة الخندق وغزوة بني قريظة

(البخاري) كانت في شوال سنة اربع * وللكبير عن ابن اسحاق : سنة خمس * (عمرو بن عوف المزني) ان النبي صلى الله عليه وسلم خطا الخندق من طرف بني حارثة حتى بلغ المذاحج فقطع لكل عشرة اربعين ذراعا واحتج المهاجرون والانصار في سلمان وكان رجلا قويا فقال المهاجرون سلمان منا وقال الانصار منا فقال صلى الله عليه وسلم سلمان منا اهل البيت * للكبير بلين (أنس) خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا ابداً * وفي رواية : قال جعل المهاجرون يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمداً على الاسلام ما بقينا ابداً وهو صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة فيؤتون بملء كف من شعير فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منكرة * للشيخين والترمذي (البراء) رأيت النبي

صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ويرفع بها صوته * وفي رواية : ويرفع بها صوته ابينا ابينا * للشيخين (حذيفة) قال رجل منهم لو ادركت النبي صلى الله عليه وسلم قاتلت معه وابليت فقال حذيفة انت كنت تفعل ذلك ؟ لقد رأيتنا معه صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب واخذتنا ريح شديدة وقر فقال ألا رجل يأتيني بخبر القوم يجعله الله معي يوم القيامة ؟ فسكتنا فلم يجبه منا احد ثم قال الا رجل يأتيني بخبر القوم ؟ قال ذلك ثلاث مرات فلم يجبه احد فقال قم يا حذيفة فأتنا بخبر القوم فلم اجد بدا اذ دعاني باسمي الا ان اقوم قال اذهب فأتني بخبر القوم ولا تذعرهم علي فلما وليت من عنده جعلت كأنما أمشي في حمام حتى أتيتهم فرأيت ابا سفيان يصلي ظهره بالنار فوضعت سهما في كبد القوس فأردت ان ارميه فذكرت قوله صلى الله عليه وسلم لا تذعرهم علي ولو رميته لاصبته فرجعت وانا أمشي في مثل الحمام فلما أتيته اخبرته خبر القوم وفرغت قررت فألبسني صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها فلم ازل نائما حتى اصبحت قال قم يا نومان * لمسلم (ابو هريرة) جاء الحارث الغطفاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ناصفنا تمر المدينة والا ملأتها عليك خيلا ورجالا قال حتى استأمر السعود سعد بن عبادة وسعد بن معاذ فشاورهما فقالا لا والله ما أعطينا الدنية من أنفسنا في الجاهلية فكيف وقد جاء الله بالاسلام فرجع اليه الحارث فأخبره فقال غدرت يا محمد فقال حسان

يا حار من يغدر بذمة جاره منكم فان محمدا لا يغدر ان تغدروا فالغدر من عاداتكم واللوم ينبت في اصول السنجر وامانة النهدي حيث لقيتها مثل الزجاجة صدعها لا يجبر فقال الحارث كف عنا يا محمد لسان حسان فلو مزج به ماء البحر لمزجه * للكبير والبزار بلين (رافع بن خديج) لم يكن حصن احصن من حصن بني حارثة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم النساء والذراري فيه وقال ان لم يكن احد فالمن بالسيف فجاء هن فارس يقال له نجدان فجعل يقول انزلن الى خير لكن فحركن السيف فأبصره الصحابة فابتدر الحصن قوم فيهم ظهير بن رافع فقال يا نجدان ابرز فبرز اليه فقتله وأخذ رأسه فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم * للكبير (سليمان بن صرد) سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين أجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم * (ابن عمر) اول مشهد شهدته الخندق * هما البخاري (عائشة) اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب عليه النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم فقال صلى الله عليه وسلم فأين ؟ فاشار الى بني قريظة فأتاهم صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني أحكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبي النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فأخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني لهم حتى اجاهدهم فيك وان كنت قد وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم ؟ فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها * للشيخين وفي رواية : ان سعدا تحجر كلمه للبرء فقال اللهم انك تعلم بنحوه * وزاد في اخرى : فذاك حين يقول الشاعر

الا يا سعد سعد بني معاذ فما فعلت قريظة والنضير
لعمرك ان سعد بني معاذ غداة تحملوا لهو الصبور
تركتم قدركم لا شيء فيها وقدر القوم حامية تفور
وقد قال الكريم ابو حباب اقيموا قينقاع ولا تسيروا
وقد كانوا ببلدتهم ثقالا كما ثقلت بميطان الصخور *

(جابر) ان سعد بن معاذ رمي يوم الاحزاب فقطعوا اكحله او أبجله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بالنار فانتفخت يده فتركه فنزفه الدم فحسمه اخرى فانتفخت يده فلما رأى ذلك قال اللهم لا تخرج نفسي حتى تقر عيني من بني قريظة فاستمسك عرقه

فاقطر قطرة حتى نزلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم على حكمه فحكم فيهم أن تقتل رجالهم وتسبى نساؤهم يستعين بهن المسلمون فقال صلى الله عليه وسلم اصبت حكم الله فيهم وكانوا اربعمائة فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات * للترمذي (ابن عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من الاحزاب قال لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد ذلك منا فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف احدا * للشيخين (أنس) كأني أنظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل عليه السلام حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة * للبخاري (ابو سعيد) نزل اهل قريظة على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال نقتل مقاتلتهم ونسبي ذراريهم نحوه * للشيخين وابي داود (عطية القرظي) عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة فكل من انبت قتل وكل من لم ينبت خلي سبيله فكنت ممن لم ينبت فخلي سبيلي * لاصحاب السنن (عايشة) لم يقتل من نساء بني قريظة الا امرأة واحدة انها لعندي تحدث وتضحك ظهرا وبطنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل رجالهم بالسيوف اذ هتف بها هاتف باسمها اين فلانة ؟ فقالت انا فقلت وما شانك ؟ قالت حدث أحدثته فانطلق بها فضرب عنقها فما انسى عجبا منها انها كانت تضحك ظهرا وبطنا وقد علمت انها تقتل * لابي داود (ومنها) كان الزبير رجلا اعمى فقال ثابت بن قيس بن شماس للنبي صلى الله عليه وسلم ان الزبير من علي يوم بعاث فاعتقني فهبه لي اجزه فقال هو لك فقال للزبير هل تعرفني ؟ قال نعم انت ثابت قال اني أمن عليك كما مننت علي يوم بعاث فقال اين أهلي ؟ فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هب لي اهله فوهب له اهله فاتاه فاخبره فقال ما ينفعني ان نعيش احسادا اين المال ؟ فرجع اليه صلى الله عليه وسلم فقال هب لي ماله قال وذلك ماله فرجع اليه فاخبره قال يا ابن اخي ما فعل حيي بن أخطب ؟ قال قد قتل قال ما فعل فلان ما فعل فلان ؟ يعددهم فيقول ثابت في كل واحد قد قتل فقال اسألك بيدي عندك الا الحقتني بالقوم فقتله * للاوسط بضعف ــــ

غزوة ذات الرقاع وغزوة بني المصطلق وغزوة انمار

(ابو موسى) خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا فنقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا قال وقد حدث ابو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك وقال ما كنت اصنع بان اذكره كأنه كره ان يكون شيء من عمله افشاه * للشيخين ولهما عن جابر : خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف * وفي رواية عن ابي موسى : ان جابرا أحدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة * (البخاري) هي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلوة الخوف وانما جاء ابو هريرة ايام خيبر * (ابن اسحاق) اسنده : بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان بني المصطلق يجمعون له فخرج اليهم حتى لقيهم على ماء لهم يقال له المريسيع من ناحية قديد الى الساحل فاقتتلوا وانهزم بنو المصطلق وقتل الحارث بن ابي ضرار ابو جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم واصاب منهم صلى الله عليه وسلم سبيا كثيرا قسمه بين المسلمين وكان فيما اصاب جويرية * للكبير (البخاري) حكى انها سنة ست وقيل سنة اربع وان حديث الافك فيها * (جابر) رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا * للبخاري

غزوة الحديبية

(المسور بن مخرمة ومروان) يصدق كل منهما صاحبه وقد ينفرد : خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض الطريق

قال ان خالد بن الوليد بالغميم فى خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصوى خلأت القصوى فقال صلى الله عليه وسلم ما خلأت وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا حتى نزحوه وشكي اليه صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاءهم بديل بن ورقاء الخزاعي فى نفر من خزاعة وكانوا عيبة نصحه صلى الله عليه وسلم اهل تهامة فقال انى تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال صلى الله عليه وسلم انا لم نجيء لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر عليهم فان شاؤا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا فقال انا قد جئناكم من هذا الرجل وقد سمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم ألستم بالوالد؟ قالوا بلى قال أولست بالولد؟ قالوا بلى قال فهل تتهموني؟ قالوا لا قال ألستم تعلمون انى استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني؟ قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتة قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة اي محمد أرأيت ان استأصلت قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اصله قبلك؟ وان تكن الاخرى فاني والله لأرى وجوها واني لأرى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات أنحن نفر وندعه؟ فقال من ذا؟ قالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا؟ قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر ألست اسعى في غدرتك؟ وكان المغيرة صحب قوما فى الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه فى شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه فرجع الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رأيت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت فى كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتة فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوا البدن له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رأيت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص قال دعوني آتة قالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز بن حفص وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم فقال سهيل هات اكتب بيننا وبينك كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم

فقال سهيل اما الرحمن فو الله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ جاء ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فو الله اذاً لا اصالحك على شيء ابداً فقال صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى قال ما انا بفاعل قال مكرز بن حفص بل قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين أرد الى المشركين وقد جئت مسلماً؟ ألا ترون ما قد لقيت؟ وكان قد عذب عذاباً شديداً في الله قال عمر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقاً؟ قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذاً؟ قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قال أولست كنت حدثتنا انا سنأتي البيت ونطوف به؟ قال بلى فاخبرتك انا نأتيه العام؟ قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر أليس هذا نبي الله حقا؟ قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذاً؟ قال ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فو الله انه على الحق قلت أوليس كان يحدثنا انه سنأتي البيت ونطوف به؟ قال بلى أفاخبرك انه يأتيه العام؟ قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا فو الله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أتحب ذلك؟ اخرج ثم لا تكلم احداً منهم حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احداً حتى نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لأرى سيفك هذا جيداً فاستله الآخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير أرني انظر اليه فامكنه منه فضربه به حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعراً فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم فقال صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر وينفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فو الله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه منهم فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف أيديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم

وحالوا بينهم وبين البيت * ومن رواياته : وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها * ومنها : خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بضع عشرة مائة فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عيناً من خزاعة وسار حتى اذا كان بغدير الاشطاط اتاه عينه فقال ان قريشاً جمعوا لك جموعاً وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال اشيروا ايها الناس علي أترون ان اميل على عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان يأتونا كان الله قد قطع جنباً من المشركين والا تركناهم محزونين قال ابو بكر يارسول الله خرجت عامداً لهذا البيت لا تريد قتال احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله * ومنها : انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيه الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال * للبخاري وابي داود وزاد رزين : وكيف نكتب هذا ؟ فقال صلى الله عليه وسلم نعم من ذهب منا اليهم ابعده الله ومن جاءنا منهم ورددناه سيجعل الله له فرجا * وزاد ايضاً : قال عمر فامسكت يده من السيف ايضرب به اباه فضن به وعلم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا عمر لعله ان يقوم في الله مقاما تحمده عليه * وللترمذي عن علي : ان سهيل بن عمرو وناسا من المشركين قالوا يارسول الله خرج اليك ناس من ابنائنا واخواننا وارقائنا وليس لهم فقه في الدين وانما خرجوا فراراً من اموالنا وضياعنا فارددهم الينا فان لم يكن لهم فقه في الدين سنفقههم فقال صلى الله عليه وسلم يامعشر قريش لتنتهن او ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلوبهم على الايمان قالوا من هو يارسول الله؟ فقال ابو بكر وعمر من هو يارسول الله؟ قال هو خاصف النعل وكان قد اعطى عليا نعله يخصفها ثم التفت الينا علي فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار *

(معقل بن يسار) لقد رأيتني يوم الشجرة والنبي صلى الله عليه وسلم يبايع الناس وانا رافع غصناً من اغصانها عن رأسه ونحن اربع عشرة مائة لم نبايعه على الموت ولكن بايعناه على ان لا نفر * لمسلم (طارق بن عبد الرحمن) انطلقت حاجاً فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد ؟ قالوا هذه الشجرة حيث بايع النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت ابن المسيب فاخبرته فقال سعيد كان ابي ممن بايع تحت الشجرة فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فعميت علينا فلم نقدر عليها قال سعيد فاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم * للشيخين (جابر) رفعه : لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة * لمسلم وابي داود والترمذي وله : ليدخلن الجنة من بايع تحت الشجرة الا صاحب الجمل الاحمر * (سلمة بن الاكوع) انه قدم الحديبية وانه بايع النبي صلى الله عليه وسلم في اول الناس حتى اذا كان في وسط الناس قال صلى الله عليه وسلم بايع يا سلمة فقال قد بايعتك يارسول الله قال وايضاً قال ورآني اعزل فاعطاني صلى الله عليه وسلم جحفة او درقة حتى اذا كان في آخر الناس قال ألا تبايعني يا سلمة؟ قلت قد بايعتك يارسول الله في اول الناس واوسطهم قال وايضاً فبايعته الثالثة ثم قال يا سلمة اين جحفتك او درقتك التي اعطيتك ؟ قلت يارسول الله لقيني عمي عامر اعزل فاعطيته اياها فضحك صلى الله عليه وسلم وقال انك كالذي قال الاول اللهم ابغني حبيباً هو احب الي من نفسي ثم ان المشركين راسلونا الصلح فاصطلحنا وكنت تبيعاً لطلحة بن عبيد الله اسقي فرسه واحسه واخدمه وآكل من طعامه فلما اصطلحنا اتيت شجرة فاضطجعت في اصلها فاتاني اربعة من المشركين فجعلوا يقعون في النبي صلى الله عليه وسلم فابغضتهم وتحولت الى شجرة اخرى وعلقوا اسلاحهم واضطجعوا فبينما هم كذلك اذ نادى مناد يا للمهاجرين قتل ابن زنيم فاخترطت سيفي ثم شددت على الاربعة واخذت سلاحهم ثم قلت والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا يرفع احد منكم رأسه الا ضربت الذي فيه عيناه ثم جئت بهم الى النبي صلى الله عليه وسلم وجاء عمي برجل من العبلات يقال له مكرز يقوده على فرس في سبعين من المشركين فنظر اليهم صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم يكن لهم بدء الفجور وثناه فعفا عنهم ونزل وهو الذي كف أيديكم عنهم الآية ثم خرجنا راجعين الى المدينة فنزلنا منزلا

بيننا وبين بني لحيان جبل فاستغفر صلى الله عليه وسلم لمن رقي الجبل عليه فرقيت تلك الليلة مرتين او ثلاثا ثم قدمنا المدينة فبعث صلى الله علية وسلم ظهره مع غلامه رباح وانا معه بفرس طلحة أنديه مع الظهر فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد أغار على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فاستاقه أجمع وقتل راعيه فقلت يا رباح خذ هذا الفرس فأبلغه طلحة واخبر النبي صلى الله علية وسلم ثم قمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت في أثر القوم أرميهم بالنبل وارتجز انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فألحق رجلا منهم فاصك سهما في رحله حتى خلص الى كتفه وقلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فوالله مازلت ارميهم واعقر بهم فاذا رجع الى فارس أتيت شجرة فجلست في أصلها فعقرت به حتى اذا تضايق الجبل فدخلوا في مضايقه علوت الجبل فجعلت ارميهم بالحجارة فما زلت كذلك اتبعهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر النبي صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري وخلوا بيني وبينه ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى اتوا متضايقا من ثنية فاذا هم قد اتاهم فلان بن بدر الفزاري فجلسوا يتضحون وجلست على رأس قرن قال الفزاري ما هذا الذي أرى؟ قالوا لقينا من هذا البرح والله ما فارقنا منذ غلس يرمينا حتى انتزع كل شيء في ايدينا قال فليقم اليه منكم اربعة فصعدوا الى فلما امكنوني من الكلام قلت هل تعرفوني؟ قالوا لا ومن أنت؟ قلت انا سلمة بن الاكوع والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا اطلب رجلا منكم الا أدركته ولا يطلبني فيدركني قال احدهم انا أظن فرجعوا فما برحت مكاني حتى رأيت فوارس النبي صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر فاذا اولهم الاخرم الاسدي ثم ابو قتادة ثم المقداد بن الاسود فاخذت بعنان الاخرم فولوا مدبرين قلت يا أخرم أحذرهم لا يقتطعونك حتى يلحق النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر فلا تحل بيني وبين الشهادة فخليته والتقى هو وعبد الرحمن فعقر بعبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه ولحق ابو قتادة فطعن عبد الرحمن فقتله فوالذي كرم وجه محمد صلى الله علية وسلم لتبعتهم اعدو على رجلي حتى ما أرى ورائي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا غبارهم حتى يعدلوا قبل غروب الشمس الى شعب فيه ماء يقال له ذا قرد ليشربوا منه وهم عطاش فنظروا الى اعدو وراءهم فخليتهم عنه فما ذاقوا منه قطرة فيشتدون في ثنية فاعدو فألحق رجلا منهم فاصكه بسهم في نغض كتفه قلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال يا ثكلته امه أأكوعه بكرة؟ قلت نعم يا عدو نفسه اكوعك بكرة وأردوا فرسين على ثنية فجئت بهما الى النبي صلى الله علية وسلم ولحقني عامر بسطيحة فيها مذقة من لبن وسطيحة فيها ماء فتوضأت وشربت ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حليتهم عنه فاذا هو قد أخذ تلك الابل وكل شيء استنقذته من المشركين وكل رمح وبردة واذا بلال قد نحر ناقة من الابل الذي استنقذت واذا هو يشوي للنبي صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها قلت يا رسول الله خلني فانتخب من القوم مائة رجل فاتبع القوم فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته فضحك وقال يا سلمة أتراك كنت فاعلا؟ قلت نعم والذي اكرمك قال انهم الآن ليقرون في ارض غطفان فجاء رجل من غطفان فقال لهم نحر لهم فلان جزورا فلما كشفوا جلدها رأوا غبارا فقالوا اتاكم القوم فخرجوا هاربين فلما أصبحنا قال صلى الله عليه وسلم كان خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة ثم اعطاني سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما الى جميعا ثم أردفني وراءه على العضباء راجعين الى المدينة فبينما نحن نسير وكان رجل من الانصار لا يسبق شدا فجعل يقول الا مسابق الى المدينه هل من مسابق؟ فجعل يعيد ذلك فلما سمعت كلامه قلت له أما تكرم كريما ولا تهاب شريفا؟ قال لا الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله بابي وامي انت ذرني فلاسبق الرجل قال ان شئت قلت أذهب اليك وثنيت رجلي فطفرت فعدوت فربطت عليه شرفا او شرفين استبقي نفسي ثم عدوت فربطت علية شرفا او شرفين ثم أني رفعت حتى الحقه فأصكه بين كتفيه قلت قد سبقت والله قال انا أظن فسبقته الى المدينة فوالله ما لبثنا الا ثلاث ليال حتى خرجنا الى خيبر مع النبي صلى الله علية وسلم فجعل عمي عامر يرتجز بالقوم

تالله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا ونحن من فضلك ما استغنينا فثبت الاقدام اذ لاقينا وانزلن سكينة علينا فقال صلى الله عليه وسلم من هذا؟ قال انا عامر قال غفر لك ربك وما استغفر صلى الله عليه وسلم لانسان يخصه الا استشهد فنادى عمر يا نبي الله لولا امتعتنا بعامر فلما قدمنا خيبر خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه يقول قد علمت خيبر انى مرحب شاكى السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب وبرز له عمى فقال قد علمت خيبر انى عامر شاكى السلاح بطل مغامر فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب فى ترس عامر وذهب عامر يسفل له فرجع بسيفه على نفسه فقطع اكحله وكانت فيها نفسه وخرجت فاذا نفر من الصحابة يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكى فقلت يارسول الله بطل عمل عامر قال من قال ذلك؟ قلت ناس من اصحابك قال كذب من قال ذلك بل له اجره مرتين ثم أرسلنى الى على وهو ارمد فقال لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاتيت عليا فجئت به اقوده وهو ارمد حتى اتيته صلى الله عليه وسلم فبصق فى عينه فبرأ وخرج مرحب فقال قد علمت خيبر انى مرحب الى آخرها فقال على انا الذى سمتنى امى حيدره كليث غابات كريه المنظره اوفيهم بالصاع كيل السندره فضرب رأس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يديه * لمسلم ولابى داود بعضه

غزوة ذى القرد وغزوة خيبر وعمرة القضاء

(سلمة بن الاكوع) خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم ترعى بذى قرد فلقينى غلام لعبد الرحمن ابن عوف فقال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم فقلت من أخذها ؟ قال غطفان فصرخت ثلاث صرخات ياصباحاه فاسمعت مابين لابتى المدينة ثم اندفعت على وجهى حتى ادركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلى وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت ثلاثين بردة وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله انى قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال ياابن الاكوع ملكت فاسجح ثم رجعنا ويردفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة * للشيخين (سلمة بن الاكوع) خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فتنزلنا ليلا فقال رجل لعامر بن الاكوع ألا تسمعنا من هنيهاتك؟ وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا وألقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا فقال صلى الله عليه وسلم من هذا السائق ؟ قالوا عامر قال يرحمه الله قال رجل وجبت يارسول الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم وذكر الحديث * وفيه : ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربى مشى بها مثله * للشيخين (أنس) ان النبى صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلوة الغداة بغلس فركب وركب ابو طلحة وانا رديف ابى طلحة فاجرى صلى الله عليه وسلم فى زقاق خيبر وان ركبتى لتمس فخذه صلى الله عليه وسلم وانحسر الازار عن فخذه فانى لارى بياض فخذه صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد والخميس فاصبناها عنوة وجمع السبى فجاء دحية فقال يارسول الله اعطنى جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيى فجاء رجل فقال يا نبي الله أعطيت دحية صفية سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها فاعتقها وتزوجها * للشيخين والنسائى مطولا (بريدة) حاصرنا خيبر فأخذ اللواء ابو بكر فانصرف ولم يفتح له ثم أخذه من الغد عمر ولم يفتح له واصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال النبى صلى الله عليه وسلم انى دافع اللواء غدا الى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله فذكر الحديث * لاحمد (انس) لما فتح النبى صلى الله عليه وسلم خيبر قال الحجاج بن علاط يارسول الله ان لى بمكة مالا وان لى بها

اهلا واني اريد ان آتيهم فأ نا في حل ان انا نلت منك او قلت شيئا فأ ذن له النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول ما شاء فأتى امرأته حين قدم فقال اجمعي ما كان عندك فاني اريد ان اشتري من غنائم محمد واصحابه فانهم قد استبيحوا واصيبت اموالهم وفشا ذلك بمكة وانقمع المسلمون واظهر المشركون فرحا فعقر العباس وجعل لا يستطيع ان يقوم فارسل غلامه الى الحجاج فقال ويلك ماذا جئت به وماذا تقول ؟ فما وعد الله خير مما جئت به فقال الحجاج للغلام قل له فليخل لي بعض بيوته لآتيه فان الخبر على ما يسره فلما بلغ الغلام باب الدار قال ابشر يا ابا الفضل فوثب العباس فرحا حتى قبل بين عينيه فاخبره ما قال الحجاج فاعتقه ثم جاء الحجاج فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم فتح خيبر وغنم اموالهم وجرت سهام الله فيها واصطفى صفية بنت حيي وخيرها ان يعتقها وتكون زوجته او تلحق باهلها فاختارت ان يعتقها وتكون زوجته ولكني جئت لمال كان لي ههنا اردت ان اجمعه فاذهب به فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم فاذن لي ان اقول ما شئت فاخف عني ثلاثا ثم قل ما بدا لك فجمعت امرأته ما كان عندها من متاع وحلي فدفعته اليه ثم مري به ثم اتى العباس امرأة الحجاج فقال ما فعل زوجك ؟ فاخبرته انه ذهب وقالت لا يخزنك الله ابا الفضل لقد شق علينا الذي بلغك قال اجل لا يخزني الله ولم يكن بحمد الله الا ما احببنا فتح الله خيبر على رسوله وجرت سهام الله في اموالهم واصطفى النبي صلى الله عليه وسلم صفية لنفسه فان كانت لك حاجة في زوجك فالحقي به قالت أظنك والله صادقا قال فاني صادق والامر على ما اخبرتك ثم ذهب حتى اتى مجالس قريش وهم يقولون اذا مر بهم لا يصيبك الا خير يا ابا الفضل قال لم يصبني الا خير بحمد الله قد اخبرني الحجاج بن علاط ان خيبر فتحها الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وجرت فيها سهام الله واصطفى صفية لنفسه وقد سألني ان اخفي عنه ثلاثا وانما جاء ليأخذ ماله ثم يذهب فرد الله الكآبة التي كانت بالمسلمين على المشركين وخرج المسلمون حتى اتوا العباس فاخبرهم الخبر فسروا * لاحمد والموصلي والبزار والكبير

(البراء بن عازب) اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل حتى قاضاهم على ان يدخل يعني من العام المقبل يقيم فيها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ صلى الله عليه وسلم وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تناديه يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا * للشيخين (ابن شهاب) ان اهل مكة الرجال والنساء والصبيان انكفئوا ينظرون الى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وهم يطوفون بالبيت وعبد الله ابن رواحة يرتجز بين يديه صلى الله عليه وسلم متوشحا بالسيف يقول خلوا بني الكفار عن سبيله انا الشهيد انه رسوله قد نزل الرحمن في تنزيله في صحف تتلى على رسوله فاليوم نضربكم على تأويله كما ضربناكم على تنزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهب الخليل عن خليله وانبعث رجال من اشراف المشركين كراهية ان ينظروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيظا وحنقا وحسدا خرجوا الى نواحي مكة فقضى صلى الله عليه وسلم نسكه واقام ثلاثا * للكبير ـــ

غزوة موتة من ارض الشام وبعث اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة

(ابن عمر) امر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال ان قتل زيد فجعفر فان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة

فكنت معهم تلك الغزوة فالتمسنا جعفراً فوجدناه في القتلى ووجدنا فيما اقبل من جسده بضعاً وتسعين بين طعنة ورمية * للبخاري (اسمعيل بن عبادة بن عوف) لكأني انظر الى جعفر حين اقتحم على فرس له شقراء فعقرها وكانت اول من عقر في سبيل الله ثم قاتل القوم حتى قتل * لابي داود وقال ليس بالقوي (أنس) رفعه : اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عينيه صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له * وفي رواية : وما يسرني انهم عندنا او قال ما يسرهم انهم عندنا * وفي اخرى : ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيداً وجعفراً وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم قال اخذ الراية زيد فذكرهم * وقال في اخرى : حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليه * للبخاري والنسائي (خالد بن الوليد) لقد انقطعت في يدي يوم موتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمنية * للبخاري (عوف بن مالك) خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة موتة ورافقني مددي من اهل اليمن ليس معه غير سيفه فنحر رجل من المسلمين جزوراً فسأله المددي طائفة من جلده فاعطاه فاتخذه كهيئة الدرقة ومضينا فلقينا جموع الروم وفيهم رجل على فرس اشقر عليه سرج مذهب وله سلاح مذهب فجعل الرومي يغري بالمسلمين فقعد له المددي خلف صخرة فمر به الرومي فعرقب فرسه بسيفه وخر الرومي فعلاه بسيفه وقتله وحاز فرسه وسلاحه فلما فتح الله للمسلمين بعث اليه خالد بن الوليد فاخذ منه بعض السلب فاتيت خالداً وقلت اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل؟ قال بلى ولكني استكثرته قلت لتردنه اليه او لاعرفنكها عند النبي صلى الله عليه وسلم فابى ان يرده عليه فاجتمعنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقصصت عليه قصة المددي وما فعل خالد فقال يا خالد ما حملك على ما صنعت؟ قال استكثرته فقال رده عليه الذي اخذت منه فقلت دونكها يا خالد ألم اوف لك؟ فقال صلى الله عليه وسلم وما ذلك؟ فاخبرته فغضب وقال يا خالد لا ترده عليه هل انتم تاركو الي امرائي لكم صفوة امرهم وعليهم كدره * لمسلم وابي داود بلفظه (عروة) بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثاً الى موتة في جمادي الاولى من سنة ثمان واستعمل زيداً بنحوه * وفيه : فتجهز الناس ثم تهيأوا للخروج وهم ثلاثة آلاف فلما حضر خروجهم ودع الناس امراء النبي صلى الله عليه وسلم وسلموا عليهم فلما ودع ابن رواحة بكى فقيل له ما يبكيك قال والله ما بي حب الدنيا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ وان منكم الا واردها كان على ربك حتماً مقضياً فلست ادري كيف لي بالصدر بعد الورود فقال لهم المسلمون صحبكم الله ودفع عنكم وردكم الينا صالحين فقال عبد الله بن رواحة لكنني اسأل الرحمن مغفرة وضربة ذات فرع تقذف الزبدا او طعنة بيدي حران مجهزة بحربة تنفذ الاحشاء والكبدا حتى يقال اذا مروا على جدثي ارشده الله من غاز وقد رشدا * وفيه : ثم مضوا حتى نزلوا معان من ارض الشام فبلغ الناس ان هرقل قد نزل البلقاء في مائة الف من الروم ومائة الف من العرب من لخم وجذام والقين وبهراء وبلي فلما بلغ ذلك المسلمين اقاموا بمعان ليلتين ينظرون في امرهم وقالوا نكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم فنخبره بعدد عدونا فاما ان يمدنا واما ان يأمرنا بامره فنمضي له فشجع عبد الله بن رواحة الناس وقال يا قوم والله ان الذي تكرهون للذي خرجتم له تطلبون الشهادة ولا نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة انما نقاتلهم لهذا الدين الذي اكرمنا الله به فانطلقوا فانما هي احدى الحسنيين اما ظهور واما شهادة * وفيه : ومضى الناس حتى اذا كانوا بتخوم البلقاء لقيتهم جموع هرقل من الروم والعرب وانحاز المسلمون الى قرية موتة وجعلوا على ميمنتهم قطبة بن قتادة من بني عذرة وعلى ميسرتهم عبادة بن مالك الانصاري ثم اقتتلوا فقاتل زيد بن حارثة براية النبي صلى الله عليه وسلم حتى شاط في رماح القوم ثم اخذها جعفر بنحوه * للكبير (اسامة) بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة أقتلته بعد ما قال لا اله الا الله؟ قلت انما كان متعوذاً فقال قتلته بعد ما قال لا اله الا الله؟ فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم *

وفى رواية : بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم فى سرية فصبحنا الحرقات من جهينة فادركت رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته فوقع فى نفسى من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أقال لا اله الا الله وقتلته ؟ قلت يارسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم قالها ام لا ؟ فما زال يكررها على حتى تمنيت انى اسلمت يومئذ قال فقال سعد وانا والله لا أقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين يعنى اسامة قال فقال رجل ألم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله ؟ فقال سعد قد قاتلنا حتى لا تكون فتنة وانت واصحابك تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة * للشيخين وابى داود ـــ

غزوة الفتح

(على) بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا حتى تتعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا لها اخرجى الكتاب قالت ما معى من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابى بلتعة الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر النبى صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا ؟ فقال يارسول الله لا تعجل على انى كنت امرأ ملصقا فى قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابة يحمون بها اموالهم واهليهم بمكة فاحببت اذ فاتنى ذلك من النسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتى وما فعلته كفرا ولا ارتدادا عن دينى ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعنى يارسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء * وفى رواية : فانخنا بعيرها فابتغينا فى رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباى ما نرى معها كتابا فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كذب والذى يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهى محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة من عقاصها * للشيخين وابى داود والترمذى (ابن عباس) ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج فى رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد افطر وأفطروا * للشيخين وقدمر فى الصوم (عروة) لما سار النبى صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كأنها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه ؟ لكأنها نيران عرفة فقال بديل نيران بنى عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس النبي صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فأتوا بهم النبى صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس اباسفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابى سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه ؟ قال هذه غفار قال مالى ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه ؟ قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد يا اباسفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهى اجل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية مع الزبير فلما مر النبي صلى الله عليه وسلم بابى سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة ؟ قال ما قال ؟ قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة عن نافع بن جبير بن مطعم سمعت العباس يقول للزبير اههنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية ؟ قال نعم قال وأمر صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل صلى الله عليه وسلم من كدى فقتل

من خيل خالد ومنابر جلالة حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري * للبخاري (ابن عباس) لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم مر الظهران قال العباس قلت والله لئن دخل صلى الله عليه وسلم مكة عنوة قبل ان يأتوه فيستأمنوه انه لهلاك قريش فجلست على بغلة النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لعلي اجد ذا حاجة يأتي اهل مكة فيخبرهم بمكان النبي صلى الله عليه وسلم ليخرجوا اليه فيستأمنوه فاني لأسير اذ سمعت كلام ابي سفيان وبديل بن ورقاء فقلت يا ابا حنظلة فعرف صوتي قال ابو الفضل ؟ قلت نعم قال مالك فداك ابي وامي ؟ قلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس قال فما الحيلة ؟ فركب خلفي ورجع صاحبه فلما اصبح غدوت به على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب هذا الفخر فاجعل له شيئا قال نعم من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن اغلق بابه فهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن فتفرق الناس الى دورهم والى المسجد * لابي داود (ابو هريرة) اقبل النبي صلى الله عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين وبعث خالدا على المجنبة الاخرى وبعث ابا عبيدة على الحسر فاخذوا بطن الوادي والنبي صلى الله عليه وسلم في كتيبة فنظر فرآني فقال ابو هريرة قلت لبيك يا رسول الله فقال اهتف لا يأتيني الا انصاري فطافوا به ووبشت قريش من اوباش لها واتباع فقالوا نقدم هؤلاء فان كان لهم شيء كنا معهم وان اصيبوا اعطينا الذي سألنا فقال صلى الله عليه وسلم ترون الى اوباش قريش واتباعهم ثم قال بيديه احداهما على الاخرى * وزاد في رواية : وقال احصدوهم حصدا ثم قال حتى توافوني بالصفا فانطلقنا فما شاء احد منا ان يقتل احدا الا قتله وما احد منهم يوجه الينا شيئا فجاء ابو سفيان فقال يا رسول الله ابيدت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم قال من دخل دار ابي سفيان فهو آمن فقالت الانصار بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته وجاء الوحي فقال صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله قال قلتم اما الرجل فادركته رغبة في قريته ؟ قالوا قد كان ذاك قال كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم فاقبلوا اليه يبكون ويقولون والله ما قلنا الذي قلنا الا الضن بالله وبرسوله فقال ان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم فاقبل الناس الى دار ابي سفيان واغلق الناس ابوابهم واقبل صلى الله عليه وسلم الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت واتى على صنم الى جانب البيت كانوا يعبدونه وفي يده صلى الله عليه وسلم قوس وهو آخذ بسيته فلما اتى على الصنم جعل يطعن في عينه ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فلما فرغ من طوافه اتى الصفا فعلا عليه حتى نظر الى البيت ورفع يده فجعل يحمد الله ويدعو ما شاء ان يدعو * لمسلم وفي رواية ابي داود : من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن فعمدت صناديد قريش فدخلوا الكعبة فغص بهم وطاف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى خلف المقام ثم اخذ بجنبتي الباب فخرجوا فبايعوه صلى الله عليه وسلم على الاسلام * (أنس) ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال له ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه * للستة (سعد) لما كان يوم فتح مكة امن النبي صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة وامرأتين وقال اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة عكرمة بن ابي جهل وعبد الله بن خطل ومقيس بن صبابة وعبد الله بن سعد بن ابي سرح فاما ابن خطل فقتله سعيد ابن حريث وهو متعلق باستار الكعبة واما مقيس فادركه الناس بالسوق فقتلوه واما عكرمة فركب البحر فاصابتهم عاصف فقال اهل السفينة اخلصوا فان آلهتكم لا تغني عنكم شيئا ههنا فقال عكرمة والله لئن لم ينجني في البحر الا الاخلاص لا ينجيني في البر غيره اللهم ان لك علي عهدا ان انت عافيتني مما انا فيه ان آتي محمدا حتى اضع يدي في يده فلاجدنه عفوا غفورا كريما فجاء فاسلم واما ابن ابي سرح فانه اختبأ عند عثمان فلما دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جاء به حتى اوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بايع عبد الله فرفع رأسه فنظر اليه ثلاثا كل ذلك يأبى فبايعه بعد ثلاث ثم اقبل على اصحابه فقال أما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حين رآني كففت يدي عن بيعته فيقتله ؟ قالوا ما ندري ما في نفسك الا اومأت [illegible] قال انه لا ينبغي لنبي ان تكون له خائنة الاعين * للنسائي وابي داود وقال كان عبد الله اخا عثمان من الرضاعة

وله من سعيد بن يربوع المخزومي رفعه: اربعة لا اؤمنهم في حل ولا حرم الحويرث بن نقيذ ومقيس بن صبابة وهلال بن خطل وعبد الله بن ابي سرح فاما الحويرث فقتله علي واما مقيس فقتله ابن عم له لحا واما هلال فقتله الزبير واما عبد الله فاستأمن له عثمان وكانت له قينتان تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولهم منهم في حل ولا حرم وهما بوقينتين كانتا لمقيس بن صبابة فقتلت احداهما وانفلتت الاخرى فاسلمت * (ابن مسعود) دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد * للشيخين والترمذي (جابر) ان النبي صلى الله عليه وسلم امر عمر زمن الفتح وهو بالبطحاء ان يأتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها فلم يدخلها النبي صلى الله عليه وسلم حتى محيت كل صورة فيها * لابي داود (وعنه) ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه ابيض * للترمذي وابي داود وله: ان وهب بن منبه سأل جابرا هل غنموا يوم فتح مكة شيئا؟ قال لا * (ميمونة) ان النبي صلى الله عليه وسلم بات عندها فقام ليتوضأ فسمعته يقول في متوضأه لبيك لبيك ثلاثا نصرت نصرت ثلاثا فلما خرج قلت يا رسول الله سمعتك تقول كذا كأنك تكلم انسانا فهل معك احد؟ قال هذا راجز بني كعب يستصرخني ويزعم ان قريشا اعانت عليهم بكر بن وائل ثم خرج فامر عايشة ان تجهزه فدخل عليها ابو بكر فقال ما هذا الجهاز؟ والله ما هذا بزمان غزو بني الاصفر فاين يريد صلى الله عليه وسلم؟ قالت والله لا علم لي فاقمنا ثلاثا ثم صلى الصبح بالناس فسمعت الراجز ينشد

يا رب اني ناشد محمدا حلف ابينا وابيه الاتلدا
انا ولدناك فكنت ولدا ثمت اسلمنا فلم ننزع يدا
ان قريشا اخلفوك الموعدا ونقضوا ميثاقك المؤكدا
وزعموا ان ليس تدعو احدا فانصر هداك الله نصرا ابدا
وادع عباد الله يأتوا مددا فيهم رسول الله قد تجردا
ان سيم خسفا وجهه تربدا

فقال صلى الله عليه وسلم لبيك لبيك نصرت نصرت ثلاثا ثم خرج صلى الله عليه وسلم وقال اللهم عم عليهم خبرنا حتى نأخذهم بغتة حتى نزل بمر الظهران فذكر قصة ابي سفيان وحكيم وبديل وان العباس سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤمن له من آمن قال قد آمنت من آمنت ما خلا ابا سفيان فقال يا رسول الله لا تحجر علي فقال من آمنت فهو آمن فذهب بهم اليه ثم خرج بهم وتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم وابتدر المسلمون وضوءه ينتضحونه في وجوههم فقال ابو سفيان يا ابا الفضل لقد اصبح ملك ابن اخيك عظيما فقال ليس بملك ولكنها النبوة * للكبير بضعف وله برجال الصحيح عن ابن عباس: قال ثم مضى النبي صلى الله عليه وسلم واستعمل على المدينة ابا رهم كلثوم بن الحصين الغفاري فذكر الحديث * وفيه: وقد عميت الاخبار على قريش وقد كان العباس تلقى النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الطريق وقد كان ابو سفيان ابن الحارث بن عبد المطلب وعبد الله بن ابي امية قد لقيا النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة والتمسا الدخول عليه فكلمته ام سلمة فقالت يا رسول الله ابن عمك وابن عمتك وصهرك قال لا حاجة لي بهما اما ابن عمي فهتك عرضي بمكة واما ابن عمتي وصهري فهو الذي قال لي بمكة ما قال فلما سمعا ذلك ومع ابي سفيان بني له فقال والله ليأذنن لي او لآخذن بيد ابني هذا ثم لنذهبن في الارض حتى نموت عطشا وجوعا فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم رق لهما ثم اذن لهما فدخلا فاسلما * وفيه: قال العباس لابي سفيان حين لقيه ويحك يا ابا سفيان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس واصباح قريش والله قال فما الحيلة فداك ابي وامي؟ قلت لئن ظفر بك ليضربن عنقك فاركب معي هذه البغلة فركب فحركت به فكلما مررت بنار من نيران المسلمين قالوا من هذا؟ فاذا رأوا بغلة النبي صلى الله عليه وسلم قالوا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته حتى مررت بنار عمر فقال من هذا؟ وقام الي فلما رأى ابا سفيان على عجز البغلة قال ابو سفيان عدو الله الحمد لله الذي امكن الله منك بغير عقد ولا عهد ثم خرج يشتد نحو النبي صلى الله عليه وسلم وركضت البغلة فسبقته فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل عمر فقال يا رسول الله هذا ابو سفيان قد امكن الله منه بغير عقد ولا عهد فدعني فلأضرب عنقه فقلت يا رسول الله اني اجرته فلما اكثر عمر في شأنه قلت مهلا يا عمر اما والله لو كان من رجال بني عدي بن كعب ما قلت هذا ولكنك عرفت انه من رجال بني عبد مناف فقال صلى الله عليه وسلم اذهب به الى رحلك يا عباس فاذا اصبح فغدوت به عليه فقال له ويحك يا ابا سفيان الم يأن لك ان تشهد ان لا اله الا الله؟ قال بابي انت وامي ما احلمك وما اكرمك واوصلك قد ظننت ان لو كان مع الله غيره لقد اغنى عني شيئا قال ويحك يا ابا سفيان

ألم يأن لك أن تعلم أني رسول الله ؟ قال بأبي أنت وأمي ما أحلمك وأكرمك وأوصلك هذه والله كانت في النفس منها شيء حتى الآن. قال العباس قلت ويحك يا أبا سفيان أسلم واشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله قبل أن يضرب عنقك فشهد شهادة الحق وأسلم * وفيه: حتى مر النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والأنصار لا يرى منهم إلا الحدق قال سبحان الله من هؤلاء؟ قلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما لأحد بهؤلاء قبل ولا طاقة والله يا أبا الفضل لقد أصبح ملك ابن أخيك الغداة عظيماً قلت يا أبا سفيان إنها النبوة قال فنعم إذاً قلت النجاة إلى قومك فخرج حتى إذا جاءهم صرخ بأعلى صوته يا قريش هذا محمد قد جاءكم بما لا قبل لكم به فمن دخل دار أبي سفيان فهو آمن فقامت إليه امرأته هند بنت عتبة فأخذت بشاربه فقالت اقتلوا الدسم الأحمس فبئس طليعة قوم أنت فقال ويحكم لا تغرنكم هذه فإنه قد جاء بما لا قبل لكم به قالوا وما تغني عنا دارك ؟ قال ومن أغلق بابه فهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن فتفرقوا إلى دورهم وإلى المسجد *

غزوة حنين

(سهل بن الحنظلية) أنهم ساروا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فأطنبوا السير حتى كانت عشية فحضرت الصلاة فجاء رجل فارس فقال يا رسول الله إني انطلقت بين أيديكم حتى طلعت على جبل كذا وكذا فإذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم ونعمهم وشائهم اجتمعوا إلى حنين فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غداً إن شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة ؟ قال أنس بن أبي مرثد الغنوي أنا يا رسول الله قال فاركب فركب فرساً له فجاء فقال له صلى الله عليه وسلم استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه ولا نغرن من قبلك الليلة فلما أصبحنا خرج صلى الله عليه وسلم إلى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم؟ قالوا لا فثوب بالصلاة فجعل صلى الله عليه وسلم وهو يصلي يلتفت إلى الشعب حتى إذا قضى صلاته وسلم قال أبشروا فقد جاء كم فارسكم فجعلنا ننظر خلال الشجر فإذا هو قد جاء حتى وقف عليه صلى الله عليه وسلم فقال إني انطلقت حتى كنت في أعلا هذا الشعب حيث أمرتني فلما أصبحت طلعت الشعبين كليهما فنظرت فلم أر أحداً فقال له هل نزلت الليلة ؟ قال لا إلا مصلياً أو قاضي حاجة فقال له صلى الله عليه وسلم قد أوجبت فلا عليك أن لا تعمل بعدها * لأبي داود (أنس) لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بذراريهم ونعمهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ عشرة آلاف ومعه الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما شيء التفت عن يمينه فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأصاب صلى الله عليه وسلم يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئاً فقالت الأنصار إذا كانت الشدة فنحن ندعى ويعطى الغنائم غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم ؟ فسكتوا فقال يا معشر الأنصار أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد تحوزونه إلى بيوتكم ؟ قالوا بلى يا رسول الله رضينا فقال لو سلك الناس وادياً وسلك الأنصار شعباً لأخذت شعب الأنصار * وفي رواية: أن النبي صلى الله عليه وسلم طفق يعطي رجالاً من قريش المائة من الإبل فقال ناس من الأنصار يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشاً ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدثه صلى الله عليه وسلم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم فقال ما حديث بلغني عنكم؟ فقال فقهاؤهم أما ذوو رأينا فلم يقولوا شيئاً وأما ناس حديثة أسنانهم فقالوا ذلك فقال إني أعطي رجالاً حديثي عهد بكفر أتألفهم أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا قال فإنكم ستجدون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض فلم نصبر * وفي أخرى: قالوا إن هذا لهو العجب إن سيوفنا تقطر من دمائهم وغنائمنا

ترد عليهم وانه قال ما الذي بلغني عنكم ؟ قالوا هو الذي بلغك وكانوا لا يكذبون بنحوه * وفى اخرى : غزونا حنينا فجاء
المشركون باحسن صفوف رأيت فصفت الخيل ثم صفت المقاتلة ثم صفت النساء ثم صفت الغنم ثم صفت النعم ونحن بشر
كثير وقد بلغنا ستة آلاف وعلى مجنبة خيلنا خالد بن الوليد فجعلت الخيل تلوي خلف ظهورنا فلم تلبث ان انكشفت خيلنا
وفرت الاعراب ومن تعلم من الناس فنادى صلى الله عليه وسلم يا للمهاجرين ثم قال يا للانصار وقال انس هذا حديث عمية
قلنا لبيك يا رسول الله فتقدم صلى الله عليه وسلم وايم الله ما اتيناهم حتى هزمهم الله فقبضنا ذلك المال ثم انطلقنا الى الطائف
فحاصرناهم اربعين ليلة ثم رجعنا الى مكة فنزلنا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يعطي الرجل المائة بنحوه * للترمذي والشيخين
ولهما عن عبد الله بن زيد بن عاصم نحوه وفيه : يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي
وعالة فاغناكم الله بي ؟ كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا ؟ لو شئتم لقلتم جئتنا كذا وكذا * (العباس)
شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون فطفق صلى الله عليه وسلم يركض بغلته
قبل الكفار وانا آخذ بلجام بغلته اكفها ارادة ان لا يسرع وابو سفيان بن الحارث آخذ بركابه صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله
عليه وسلم اى عباس ناد اصحاب السمرة فقال عباس وكان رجلا صيتا فقلت بأعلى صوتي اين اصحاب السمرة ؟ فوالله لكان
عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على اولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك فاقتتلوا والكفار والدعوة في الانصار يقولون
يا معشر الانصار يا معشر الانصار ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فنظر صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته
كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد
فذهبت انظر واذا القتال على هيئته فيما ارى فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا * لمسلم
(البراء) قال له رجل أكنتم وليتم يوم حنين ؟ فقال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم ما ولى ولكنه انطلق اخفاء من الناس
وحسر الى هذا الحي من هوازن وهم قوم رماة فرموهم برشق من نبل كانها رجل من جراد فانكشفوا فاقبل القوم الى النبي
صلى الله عليه وسلم وابو سفيان بن الحارث يقود به بغلته فنزل ودعا واستنصر وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
اللهم انزل نصرك ثم صفهم وكنا والله اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم *
وفى رواية : وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلونا بالسهام * للشيخين والترمذي (سلمة بن الاكوع)
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى معه اذ جاء رجل على جمل فاناخه ثم قيده ثم تقدم فتغدى مع القوم
وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاطلق قيده ثم اناخه وقعد عليه فاثاره فاشتد به
الجمل فاتبعه رجل على ناقة ورقاء وخرجت اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته واخترطت سيفي فضربت رأس الرجل فندر
ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني صلى الله عليه وسلم والناس معه فقال من قتل الرجل ؟ قالوا ابن الاكوع
قال له سلبه اجمع * للشيخين وابي داود (ابو قتادة) خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كان للمسلمين
جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت عليه حتى اتيته من ورائه فضربته على حبل عاتقه واقبل
على فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقال ما للناس ؟ فقلت امر الله ثم ان الناس رجعوا
وجلس صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت وقلت من يشهد لي ؟ ثم جلست ثم قال مثل ذلك فقمت
فقلت من يشهد لي ؟ ثم جلست ثم قال مثل ذلك الثالثة فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة ؟ فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم
صدق يا رسول الله سلب ذلك القتيل عندي فارضه من حقه فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن
الله ورسوله [illegible] فقال صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه اياه فاعطاني فبعت الدرع وابتعت مخرفا في بني سلمة فانه لاول
مال تأثلته في [illegible] * للشيخين والموطأ وابي داود (انس) ان ام سليم اتخذت خنجرا يوم حنين فرآها ابو طلحة

فقال يارسول الله هذه ام سليم معها خنجر فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا الخنجر ؟ قالت اتخذته ان دنا مني احد من المشركين بقرت به بطنه فجعل صلى الله عليه وسلم يضحك فقالت يارسول الله اقتل من بعدنا من الطلقاء انهزموا بك فقال يا ام سليم ان الله قد كفى واحسن * لمسلم ولابي داود نحوه وفيه : ان ابا طلحة قتل يومئذ عشرين رجلا فاخذ اسلابهم * (المسور) ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد عليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم ان معي من ترون واحب الحديث الى اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم انه غير راد الا احدى الطائفتين قالوا نختار سبينا فقام صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاءوا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك يارسول الله فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا * للبخاري وابي داود وله وللنسائي من طريق عمرو بن شعيب : قال لهم اذا صليت الظهر فقولوا انا نستشفع برسول الله صلى الله عليه وسلم على المؤمنين او المسلمين بنسائنا واموالنا فلما صلوا الظهر قالوا ذلك فقال صلى الله عليه وسلم ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم فقال المهاجرون وما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت الانصار وما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الاقرع بن حابس اما انا وبنو تميم فلا وقال عيينة بن حصن اما انا وبنو فزارة فلا وقال العباس بن مرداس اما انا وبنو سليم فلا وقامت بنو سليم فقالوا كذبت ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم ايها الناس ردوا عليهم نساءهم وابناءهم فمن تمسك من هذا الفيء بشيء فله ست فرائض من اول شيء يفيئه الله علينا * (جابر) لما استقبلنا وادي حنين انحدرنا في واد من اودية تهامة اجوف حطوط انما ننحدر فيه انحدارا وفي عماية الصبح وكان القوم قد كمنوا لنا في شعابه واجنابه ومضائقه قد اجمعوا وتهيأوا واعدوا فوالله ما راعنا ونحن منحطون الا الكتائب قد شدت علينا شدة رجل واحد وانهزم الناس راجعين لا يلوي احد على احد وانحاز النبي صلى الله عليه وسلم ذات اليمين ثم قال الي ايها الناس الا ان معه صلى الله عليه وسلم رهطا من المهاجرين والانصار واهل بيته وممن ثبت معه ابو بكر وعمر وعلي والعباس وابنه الفضل وابو سفيان بن الحارث وربيعة بن الحارث وايمن بن ام ايمن واسامة بن زيد وكان رجل من هوازن على جمل احمر في يده راية سوداء في رأس رمح طويل امام هوازن فاذا ادرك طعن برمحه واذا فاته الناس رفع لمن وراءه فاتبعوه فهوى له علي ورجل من الانصار فيأتيه علي من خلفه فعرقب الجمل ووثب الانصاري على الرجل فضربه ضربة اطن بقدمه بنصف ساقه واجتلد الناس فوالله ما رجعت راجعة الناس من هزيمتهم حتى وجدوا الاسارى مكتفين عند النبي صلى الله عليه وسلم * لاحمد والموصلي وزاد: فصرخ حين كانت الهزيمة كلدة اخو صفوان بن امية وهو يومئذ مشرك في المدة التي ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم الا بطل السحر اليوم فقال له صفوان اسكت فض الله فاك فوالله لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن * (ابن مسعود) كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فولى الناس وثبت معه ثمانون رجلا من المهاجرين والانصار وهم الذين انزل الله عليهم السكينة والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته فحادت به فمال عن السرج فقلت ارتفع رفعك الله فقال ناولني كفا من تراب فضرب به وجوههم فامتلأت اعينهم ترابا قال اين المهاجرون والانصار ؟ قلت هم اولاء قال اهتف بهم فهتفت فجاءوا وسيوفهم بايمانهم كانها الشهب وولى المشركون ادبارهم * لاحمد والبزار والكبير وله عن يزيد بن عامر السوائي : انه صلى الله عليه وسلم اخذ قبضة من الارض فرمى وجوههم وقال ارجعوا شاهت الوجوه فما منهم احد الا وهو يشكو القذا ويمسح عينيه * (ابو جرول زهير بن صرد) لما اسرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وذهب ليفرق السبي والشاء أتيته فانشدت اقول امنن علينا رسول الله في كرم فانك المرء نرجوه وننتظر امنن على بيضة قد عاقها قدر مشتت شملها في دهرها غير

ابقت لنا الدهر هتافا على حزن على قلوبهم الغماء والغمر ان لم تداركهم النعماء تنشرها يا ارجح الناس حلما حين يختبر
امنن على نسوة قد كنت ترضعها اذ فوك تملأه من محضها الدرر اذ انت طفل صغير كنت ترضعها واذ يزينك ما تأتي وما تذر
لا تجعلنا كمن شالت نعامته واستبق منا فانا معشر زهر انا لنشكر للنعماء اذ كفرت وعندنا بعد هذا اليوم مدخر
فالبس العفو من قد كنت ترضعه من امهاتك ان العفو مشتهر يا خير من مرحت كمت الجياد به عند الهياج اذا ما استوقد الشرر
انا نؤمل عفوا منك تلبسه هادي البرية اذ تعفو وتنتصر فاعف عفى الله عما انت راهبه يوم القيامة اذ يهدى لك الظفر
فلما سمع صلى الله عليه وسلم هذا الشعر قال ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم فقالت قريش ما كان لنا فهو لله ولرسوله
وقالت الانصار ما كان لنا فهو لله ولرسوله * للكبير بخفي قلت رواه الكبير عن عبيد الله بن رماحس عن زياد بن طارق
وعاش مائة وعشرين عن زهير وقد ازاح في لسان الميزان ما اعلوا به الحديث وحسنه وساق اسانيده المشارقة منها عن
ابي اسحاق بن الحربي عن احمد بن الفخر البعلي عن اسماعيل بن محمد المقدسي عن يحيي بن محمود عن فاطمة الجوزدانية عن
ابن عبد الله عن الطبراني به وله عن ابن عمرو بن العاص : ان وفد هوازن لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وقد اسلموا
قالوا انا اصل وعشيرة وقد اصابنا من البلاء ما لم يخف عليك فامنن علينا من الله عليك وقال زهير نساء ناعماتك وخالاتك
وحواضنك اللاتي كفلنك ولو انا الحقنا الحارث بن ابي شمر والنعمان بن المنذر ثم نزل بنا منه مثل الذي انزلت بنا لرجونا عاطفة
وانت خير المكفولين ثم انشد امنن علينا الى فانا معشر زهر فذكر الحديث ـــ

✱ ومن في مجمع الزوائد ممن استشهد في حنين ✱ ايمن بن ام ايمن ويزيد بن زمعة وسراقة بن الحباب ـــ

غزوة اوطاس وغزوة الطائف

(ابو موسى) لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل
دريد وهزم الله اصحابه وبعثني مع ابي عامر فرمى ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فقلت ياعم من رماك ؟ فقال ذاك قاتلي
فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له ألا تستحي ألا تثبت ؟ فكف فاختلفنا ضربتين فقتلته فقلت لابي عامر قتل الله
صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء وقال يا ابن اخي اقرأ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له يستغفر لي
فاستخلفني ابو عامر فمات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال
السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه اللهم اغفر لعبدك
ابي عامر ورأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك او من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم
اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما * (ابن عمر) لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل
منهم شيئا قال انا قافلون غدا ان شاء الله فثقل عليهم فقالوا نذهب ولا نفتحه فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال
انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك صلى الله عليه وسلم * هما للشيخين (ابو بكرة) لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم
حصن الطائف تدليت اليه صلى الله عليه وسلم ببكرة فقال كيف تدليت ؟ فقلت تدليت ببكرة فقال انت ابو بكرة * للكبير
وفيه ابو المنهال البكراوي (ومن في مجمع الزوائد ممن استشهد يوم الطائف) سعيد بن سعيد بن العاص عبد الله بن ابي امية
اخو ام سلمة لابيها وامه عاتكة بنت عبد المطلب وحليمة بنت عبد الله (ومن الانصار) ثابت بن الاجدع ورقيم بن ثابت *
(البخاري) كانت الطائف في شوال سنة ثمان * (ابن عمرو بن العاص) خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف فمررنا
بقبر فقال صلى الله عليه وسلم هذا قبر ابي رغال وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج اصابته النقمة التي اصاب قومه بهذا المكان
فدفن فيه وآية ذلك انه دفن معه غصن من ذهب ان انتم نبشتم عنه اصبتموه فابتدر الناس فاستخرجوا الغصن * لابي داود

(بعث خالد بن الوليد الى بني جذيمة وسرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي)

ويقال انها سرية الانصار (ابن عمر) بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين * للبخاري والنسائي (علي) بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال أليس امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني ؟ قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف * للشيخين وابي داود والنسائي (ابو سعيد) ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث علقمة بن مجزز على بعث وانا فيهم فلما انتهى الى رأس غزاته او كان ببعض الطريق استأذنته طائفة من الجيش فاذن لهم وامر عليهم عبد الله بن حذافة ابن قيس السهمي فكنت فيمن غزا معه فلما كان ببعض الطريق اوقد القوم نارا ليصطنعوا عليها صنيعا فقال عبد الله وكانت فيه دعابة أليس لي عليكم السمع والطاعة ؟ قالوا بلى قال فما انا بآمركم بشيء الا صنعتموه ؟ قالوا نعم قال فاني اعزم عليكم الا تواثبتم في هذه النار فقام ناس فتحجزوا فلما ظن انهم واثبون قال امسكوا على انفسكم فانما كنت امزح معكم فلما قدمنا ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال من امركم منهم بمعصية الله فلا تطيعوه * للقزويني —

بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن وبعث علي وخالد الى اليمن وهما قبل حجة الوداع

(ابو هريرة) ارسله : بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذا الى اليمن كل واحد منهما على مخلاف واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل منهما الى عمله وكان اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ ايم هذا ؟ قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن ؟ قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ ؟ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي * للشيخين وابي داود (البراء) بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه فغنمت اواقي ذوات العدد * (بريدة) بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس فقبضه منه فاصطفى علي منها سبية فاصبح وقد اغتسل ليلا وكنت ابغض عليا فقلت لخالد اما ترى الى هذا ؟ فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبغض عليا ؟ قلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك * هما للبخاري (البراء) ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى اليمن جيشين وامر على احدهما عليا وعلى الآخر خالدا وقال اذا كان القتال فعلي فافتتح علي حصنا فاخذ منه جارية فكتب معي خالد الى النبي صلى الله عليه وسلم يخبره فلما قدمت وقرأ الكتاب رأيته يتغير لونه فقال ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ؟ فقلت اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله وانما انا رسول فسكت * للترمذي

غزوة ذي الخلصة وغزوة ذات السلاسل وغزوة تبوك

(جرير) كانت في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم

ألا تريحني من ذي الخلصة ؟ فنفرت في مائة وخمسين راكباً فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس * وفي رواية : وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً فانطلق فكسرها وحرقها ثم بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات * وفي أخرى : فما وقعت عن فرس بعد وكان ذو الخلصة بيتاً باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال لها الكعبة * للشيخين وأبي داود .

(أبو عثمان النهدي) أرسله : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك ؟ قال عائشة قلت من الرجال ؟ قال أبوها قلت ثم من ؟ قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم * للشيخين قلت وأخرجه في الفضائل للشيخين والترمذي (الشعبي) بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيش ذات السلاسل واستعمل أبا عبيدة على المهاجرين واستعمل عمرو بن العاص على الأعراب فقال لهما تطاوعا وكانوا يؤمرون أن يغيروا على بكر بن وائل فانطلق عمرو فأغار على قضاعة لأن بكراً أخواله فانطلق المغيرة بن شعبة إلى أبي عبيدة فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعملك علينا وإن ابن فلان قد اتبع أمر القوم وليس لك معه أمر فقال أبو عبيدة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نتطاوع فأنا أطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن عصاه عمرو * لأحمد بإرسال (البخاري) هي غزوة لخم وجذام وقيل هي بلي وعذرة وبني القين * (أبو موسى) أرسلني أصحابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم أسأله لهم الحملان إذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر فرجعت حزيناً من منعه صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون قد وجد في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أين عبد الله بن قيس ؟ فأجبته فقال أجب النبي صلى الله عليه وسلم فلما أتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهم حينئذ من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل إن الله أو إن رسول الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت إلى أصحابي بهن فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكن والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة النبي صلى الله عليه وسلم حين سألته لكم ومنعه في أول مرة ثم إعطاءه إياي بعد ذلك لا تظنوا أني حدثتكم شيئاً لم يقله فقالوا والله إنك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول النبي صلى الله عليه وسلم ومنعه إياهم ثم إعطاءهم بعد فحدثوهم بما حدثهم أبو موسى * للشيخين (واثلة) نادى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فطفقت في المدينة أنادي ألا من يحمل رجلا له سهمه فإذا شيخ من الأنصار فقال لنا سهمه على أن نحمله عقبة وطعامه معنا فقلت نعم قال فسر على بركة الله فخرجت خير صاحب حتى أفاء الله علينا فأصابني قلائص فسقتهن حتى أتيته فخرج فقعد على حقيبة من حقائب إبله ثم قال سقهن مدبرات ثم قال سقهن مقبلات فقال ما أرى قلائصك إلا كراماً قلت إنما هي غنيمتك التي شرطت لك قال خذ قلائصك يا ابن أخي فغير سهمك أردنا * لأبي داود (عمران بن حصين) أنه شهد عثمان أيام تبوك في جيش العسرة فأمر صلى الله عليه وسلم بالصدقة وكانت نصارى العرب كتبت إلى هرقل أن هذا الرجل الذي ينتحل النبوة قد هلك وأصابتهم سنون فهلكت أموالهم فإن كنت تريد دينك فالآن فبعث رجلا من عظمائهم في أربعين ألفاً فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو كل يوم على المنبر يقول اللهم إن تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الأرض فلم يكن للناس من قوة وكان عثمان قد جهز عيراً إلى الشام يريد أن يمتار عليها فقال يا رسول الله هذه مائتا بعير بأقتابها وأحلاسها ومائتا أوقية فحمد الله صلى الله عليه وسلم وكبر الناس وأتى عثمان بالإبل والصدقة بين يديه فسمعته يقول لا يضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم * للكبير بضعف (ابن شهاب) غزا النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وهو يريد الروم ونصارى العرب بالشام * لرزين —

سرية بني الملوح وسرية زغبة السحيمي وغيرها

(جندب بن مكيث) بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن غالب الليثي في سرية وكنت فيهم وامرهم ان يشنوا الغارة على بني الملوح بالكديد فخرجنا حتى اذا كنا بالكديد لقينا الحارث بن البرصا الليثي فاخذناه فقال انما جئت اريد الاسلام وانما خرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا ان تك مسلما لن يضرك رباطنا يوما وليلة وان تك غير ذلك نستوثق منك فشددناه وثاقا * لابي داود ولاحمد والكبير: ان جندبا قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم غالب بن ابجر الليثي فذكره * وزاد: ثم خلفنا عليه رجلا اسود كان معنا فقلنا امكث معه حتى نمر عليك فان نازعك فاحتز رأسه ثم مضينا حتى اتينا الكديد فنزلنا بعد العصر فبعثني اصحابي ربيئة فعمدت الى تل يطلعني على الحاضر فانبطحت عليه قبيل المغرب فخرج رجل فرآني منبطحا على التل فقال لامرأته والله لأرى على هذا التل سوادا ما رأيته اول النهار فانظري لا تكون كلاب جرت بعض اوعيتك فنظرت فقالت لا والله ما افقد شيئا قال فناوليني قوسا وسهمين فناولته فرماني بسهم فوضعه بجنبي فنزعته ولم اتحرك ثم رماني الآخر فوضعه برأس منكبي فنزعته ولم اتحرك فقال لامرأته والله لقد خالطه سهماي ولو كان ربيئة لتحرك فاذا اصبحت فابتغي سهمي لا تمضغهما الكلاب وامهلناهم حتى راحت رائحتهم حتى اذا احتلبوا واطمأنوا [illegible] عتمة من الليل شننا عليهم الغارة فقتلنا من قتلنا واستقنا النعم وخرج صريخهم الى قومهم وخرجنا سراعا حتى [illegible] ابن البرصا وصاحبه فانطلقنا به واتانا صريخ الناس بما لا قبل لنا به حتى اذا لم يكن بيننا وبينهم الا بطن الوادي اقبل سيل حال [illegible] بينهم بعثه الله من حيث شاء ما رأينا قبل ذلك مطرا ولا حالا فرأيناهم وقوفا ينظرون الينا لا يقدر احد منهم ان يقدم * (السحيمي) عن زغبة السحيمي: قال كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم في اديم احمر فاخذ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقع به دلوه فبعث صلى الله عليه وسلم سرية فلم يدعوا له رائحة ولا سارحة ولا اهلا ولا مالا الا اخذوه وانفلت عريانا على فرس ليس له قشرة حتى انتهى الى ابنته وقد اسلمت واسلم اهلها فلما رأته القت عليه قالت مالك؟ قال كل الشر فاخبرها قال اين بعلك؟ قالت في الابل فاتاه قال مالك؟ قال كل الشر قد نزل به ما ترك له رائحة ولا سارحة ولا اهل ولا مال وانا اريد ان آتي محمدا ابادره قبل ان يقسم مالي واهلي قال خذ راحلتي قال لا حاجة لي فيها فاخذ قعود الراعي وخرج وعليه ثوب اذا غطى وجهه خرجت استه واذا غطى استه خرج وجهه وهو يكره ان يعرف حتى اتى المدينة فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الفجر قال يا رسول الله ابسط يدك ابايعك فبسطها فلما اراد ان يضرب عليها قبضها صلى الله عليه وسلم فعله ثلاثا فلما كانت الثالثة قال من انت؟ قال انا زغبة السحيمي فتناول صلى الله عليه وسلم عضده ثم رفعه ثم قال يا معشر المسلمين هذا زغبة السحيمي الذي كتبت اليه كتابي فرقع به دلوه فاخذ يتضرع اليه فقلت يا رسول الله اهلي ومالي قال اما مالك فقد قسم واما اهلك فمن قدرت عليه منهم فاذا ابنه قد عرف الراحلة وهو قائم عندها فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا ابني فقال يا بلال اخرج معه فسأله ابوك هذا؟ فان قال نعم فادفعه اليه ففعل ودفعه اليه ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما رأيت احدا استعبر لصاحبه قال ذلك جفاء الاعراب * لاحمد والكبير وله من طريق غيره: قال له صلى الله عليه وسلم اما ما ادركت من مالك بعينه قبل ان يقسم فانت احق به * (اسماء بنت يزيد) ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى ضاحية مضر فذكروا انهم نزلوا في ارض صحراء فاصبحوا فاذا هم برجل في قبة له بفنائه غنم فقالوا له اجزرنا فاجزرهم شاة فطبخوها ثم اخرى فطبخوها فلما اظهروا ولا ظل معهم في يوم صائف وكانت عنده في مظلة قالوا نحن احق بالظل من هذه الغنم فاخرجها لنستظل به فقال انكم ان اخرجتموها تهلك وتطرح اولادها واني قد آمنت بالله وبرسوله وقد صليت وزكيت فاخرجوها فلم تلبث الا ساعة فطرحت اولادها فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فغضب غضبا شديدا ثم قال اجلس حتى يرجع القوم فلما رجعوا جمع بينهم وبينه فتواتوا على كذب

كذب نسري من النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى الاعرابي ذلك قال اما والله ان الله ليعلم اني صادق وانهم لكاذبون ولعل الله
يخبرك ذلك يا نبي الله فوقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم انه صادق فدعا رجلا رجلا يناشد كل رجل منهم بنشدة فلم ينشده
رجلا منهم الا قال كما قال الاعرابي فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحملكم على ان تتابعوا الى الكذب كما يتتابع الفراش في
النار * الكبير بلين (ابن عباس) ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية فغنموا وفيهم رجل قال لهم اني لست منهم عشقت منهم
امرأة فلحقتها فدعوني انظر اليها ثم اصنعوا بي ما بدا لكم فاذا امرأة طويلة ادماء فقال لها اسلمي حبيش قبل نفاد العيش
ارأيتك لو تبعتكم فلحقتكم بحلية وادركتكم بالخوانق اما كان حقا ان ينول عاشق تكلف ادلاج السرى والودائق
قالت نعم فديتك فقدموه فضربوا عنقه فجاءت المرأة فوقعت عليه فشهقت شهقة او شهقتين ثم ماتت فلما قدموا على النبي
صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال أما كان فيكم رجل رحيم * للكبير والاوسط (عصام المزني) كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا بعث جيشاً او سرية يقول لهم اذا رأيتم مسجداً او سمعتم مؤذناً فلا تقتلوا احداً فبعثنا في سرية وامرنا بذلك
فخرجنا نسير في ارض تهامة فادركنا رجلا يسوق ظعائن فعرضنا عليه الاسلام فقلنا أمسلم انت؟ قال وما الاسلام؟ فاخبرناه
فاذا هو لا يعرفه قال فان لم افعل فماذا انتم صانعون؟ قلنا نقتلك فقال فهل انتم منظري حتى ادرك الظعائن؟ فقلنا نعم
ونحن مدركوه فخرج فاذا امرأة في هودجها فقال اسلمي حبيش قبل انقطاع العيش فقالت اسلم عشراً او تسعاً تترا ثم قال
ارأيتك اذ طالبتكم فوجدتكم بحلية او ادركتكم بالخوانق ألم يك حقا ان ينول عاشق تكلف ادلاج السرى والودائق
فلا ذنب لي قد قلت اذ اهلنا معي اثيبي بود قبل احدى الصفائق اثيبي بود قبل ان تشحط النوى وينأى الامير بالحبيب المفارق
ثم اتانا فقال شأنكم فقدمناه فضرب باعنقه ونزلت الاخرى من هودجها فحنت عليه حتى ماتت * للكبير والبزار

قتال اهل الردة

(الشعبي) لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم وارتد من ارتد من الناس فقال قوم نصلي ولا نعطي الزكاة فقال الناس لابي بكر
اقبل منهم فقال لو منعوني عناقاً لقاتلتهم فبعث خالد بن الوليد وقدم عدي بن حاتم بالف من طي حتى اتى اليمامة فكانت بنو عامر قد
قتلوا عمال النبي صلى الله عليه وسلم واحرقوهم بالنار فكتب ابو بكر الى خالد ان اقتل بني عامر واحرقهم بالنار ففعل ثم مضى حتى
انتهى الى الماء فخرجوا اليه فقالوا الله اكبر الله اكبر نشهد ان لا اله الا الله نشهد ان محمداً رسول الله فاذا سمع ذلك كف عنهم فامره
ابو بكر ان يسير حتى ينزل الحيرة ثم يمضي الى الشام فلما نزل الحيرة كتب الى اهل فارس ثم اغار عليهم حتى انتهى الى سوراء
فقتل وسبا ثم اغار على عين التمر فقتل وسبا ثم مضى الى الشام والذي كتبه بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد الى مرازبة
فارس السلام على من اتبع الهدى فاني احمد الله الذي لا اله الا هو الذي فرق جماعتكم ووهن بأسكم وسلب ملككم فاذا جاءكم
كتابي هذا فاعقدوا مني الذمة وادوا الى الجزية وابعثوا الي بالرهن والا فالذي لا اله الا هو لألقاكم بقوم يحبون الموت كحبكم
الحياة * للموصلي بلين (ابن اسحاق) لما فرغ خالد بن الوليد من اليمامة بعث العلاء بن الحضرمي الى البحرين وكان العلاء هو
الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى المنذر بن ساوي العبدي فاسلم المنذر فاقام العلاء بها اميراً للنبي صلى الله عليه وسلم وارتدت
ربيعة بالبحرين فيمن ارتد من العرب الا الجارود بن عمرو فانه ثبت على الاسلام ومن تبعه من قومه واجتمعت ربيعة بالبحرين
وارتدت وقالوا نرد الملك في آل المنذر وكلموا المنذر بن النعمان بن المنذر وكان يسمى الغرور وكان يقول بعد حين اسلم واسلم
الناس وعليهم السيف لست بالغرور ولكني المغرور فلما اجتمعت ربيعة بالبحرين ساروا الى المسلمين فحصروهم بجواثا حتى
كاد المسلمون ان يهلكوا من الجهد فقال عبد الله بن حذف العامري في ذلك الا ابلغ ابابكر رسولا وفتيان المدينة اجمعينا
فهل لك في شباب منك امسوا حصارا في جواثا محصرينا توكلنا على الرحمن انا وجدنا النصر للمتوكلينا فيأتيهم العلاء فيمن معه

من المسلمين من والى ... فقاتلهم قتالا شديدا او انهزموا ه الكبير مطولا (خريم بن اوس) رفعه: هذه الحيرة البيضاء قد رفعت لي وهذه الشيماء بنت نفيلة على بغلة شهباء معتجرة بخمار اسود فقلت يا رسول الله ان دخلنا الحيرة ووجدتها على هذه الصفة فهي لي قال هي لك ثم ارتدت العرب فكنا نقاتل قيسا على الاسلام ومنهم عيينة بن حصن وقاتل طليحة بن خويلد الفقعسي ثم سار خالد بن الوليد الى مسيلمة فسرنا معه فلما فرغنا اقبلنا الى ناحية البصرة فلقينا هرمز في جمع عظيم ولم يكن احد أعدى للعرب من هرمز وبه يضرب المثل اكفر من هرمز فبرز اليه خالد بن الوليد فقتله خالد فنفله سلبه وبلغت قلنسوته مائة الف درهم ثم سرنا حتى دخلنا الحيرة فكان اول من تلقانا فيها الشيماء بنت نفيلة على بغلة شهباء بخمار اسود فتعلقت بها وقلت هذه وهبها لي النبي صلى الله عليه وسلم فدعاني خالد عليها البينة فأتيته بها فسلمها الي ونزل الينا اخوها عبد المسيح وقال لي بعنيها فقلت لا انقصها والله من عشر مائة شيئا فدفع الي الف درهم فقيل لي لو قلت مائة الف لدفعها اليك فقلت لا احسب ان مالا اكثر من عشر مائة * الكبير مطولا

﴿ كتاب التفسير ﴾

(جندب) رفعه : من قال في كتاب الله تعالى فأصاب فقد اخطأ * للترمذي ولابي داود زاد رزين : ومن قال برأيه فاخطأ فقد كفر * (ابن عباس) رفعه : من قال في القرآن بغير علم وفي رواية برأيه فليتبوأ مقعده من النار * للترمذي (عايشة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يفسر شيئاً من القرآن برأيه الا آيا تعد علمهن اياه جبريل * للموصلي والبزار بوجل لم يسم

فضل القرآن وفضل سور وآيات مخصوصة

(الحارث الاعور) مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث فدخلت على علي فاخبرته فقال أوقد فعلوها ؟ قلت نعم قال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة قلت فما المخرج منها يا رسول الله ؟ قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه وهو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم خذها اليك يا اعور * للترمذي (ابو هريرة) رفعه : ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده * لابي داود (وعنه) رفعه : أيحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد ثلاث خلفات عظام سمان ؟ قلت نعم قال فثلاث آيات يقرأ بهن احدكم في صلوة خير له من ثلاث خلفات عظام سمان * لمسلم (عقبة بن عامر) رفعه : ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطيعة رحم ؟ فقلنا يا رسول الله نحب ذلك قال أفلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل * لابي داود ومسلم بلفظه (ابن مسعود) رفعه : من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف * (ابو امامة) ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على رأس العبد ما دام في مصلاه وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه قال ابو النضر يعني القرآن منه بدأ الامر واليه يعود الحكم فيه * (ابن عباس) قال رجل يا رسول الله اي العمل احب الى الله ؟ قال الحال المرتحل قال وما الحال المرتحل ؟ قال الذي يضرب من اول القرآن الى آخره كلما حل ارتحل * (ابو سعيد) رفعه : يقول الرب تعالى من شغله قرأة القرآن عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين * هي للترمذي (عقبة بن عامر) رفعه : الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة * لاصحاب السنن

قال الترمذي معناه ان الذي يسر بقرأة القرآن أفضل من الذي يجهر لان صدقة السر أفضل عند اهل العلم للا من من العجب (سهل بن معاذ الجهني) عن ابيه رفعه : من قرأ القرآن وعمل به البس والده تاجا يوم القيامة ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فاظنكم بالذي عمل بهذا * لابي داود (علي) رفعه : من قرأ القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار * للترمذي (ابو هريرة) رفعه : يجيء القرآن يوم القيامة فيقول يارب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يارب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يارب ارض عنه فيرضى عنه فيقال اقرأ وارق ويزاد بكل آية حسنة * من الترمذي وصحح وقفه (ابن عمرو بن العاص) يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في دار الدنيا فان منزلتك عند آخر آية تقرأبها * للترمذي وابي داود (عايشة) رفعته : الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران * للترمذي وابي داود والشيخين بلفظهما (أنس) رفعه : مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ومثل جليس الصالح كمثل صاحب المسك ان لم يصبك منه شيء اصابك من ريحه ومثل جليس السوء كمثل صاحب الكير ان لم يصبك من سواده اصابك من دخانه * لابي داود (عامر بن واثلة) ان نافع بن عبد الحارث لقي عمر بعسفان وكان عمر استعمله على مكة فقال من استعملت على اهل الوادي ؟ قال ابن ابزى قال ومن ابن ابزى ؟ قال مولى من موالينا قال فاستخلفت عليهم مولى ؟ قال انه قارئ لكتاب الله تعالى وعالم بالفرائض قال عمر اما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين * لمسلم (عثمان) رفعه : خيركم من تعلم القرآن وعلمه * للبخاري وابي داود والترمذي (ابن عباس) رفعه : ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب * للترمذي (سعد بن عبادة) رفعه : مامن امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله يوم القيامة أجذم * لابي داود زاد رزين : واقرءوا ان شئتم قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى * (عمران بن حصين) رفعه : من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيجيء اقوام يقرءون القرآن ويسألون به الناس * (صهيب) رفعه : ما آمن بالقرآن من استحل محارمه * هما للترمذي (ابن عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو * للشيخين وابي داود والموطأ وقال انما ذلك مخافة ان يناله العدو وقال ايوب فقد ناله العدو وخاصموكم به (عقبة بن عامر) رفعه : لو ان القرآن جعل في اهاب ثم القي في النار ما احترق * لاحمد والموصلي والكبير وفسر بان من جمع القرآن ثم دخل النار فهو شر من الخنزير (ابو هريرة) رفعه : القرآن غنى لا فقر بعده ولا غنى دونه * للكبير بضعف (ابن عمرو بن العاص) رفعه : يؤتى برجل يوم القيامة ويمثل له القرآن قد كان يضيع فرائضه ويتعدى حدوده ويخالف طاعته ويرتكب معصيته فيقول اى رب حملت آياتي بئس حامل تعدى حدودي وضيع فرائضي وترك طاعتي وركب معصيتي فما يزال عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به فيأخذ بيده فما يفارقه حتى يكبه على منخره في النار ويؤتى بالرجل قد كان يحفظ حدوده ويعمل بفرائضه ويعمل بطاعته ويجتنب معصيته فيصير خصما دونه فيقول اى رب حملت آياتي خير حامل اتقى حدودي وعمل بفرائضي واتبع طاعتي واجتنب معصيتي فلا يزال له بالحجج حتى يقال فشأنك به فيأخذ بيده فما يزال به حتى يكسوه حلة الاستبرق ويضع عليه تاج الملك ويسقيه بكأس الملك * للبزار بلين (ابو هريرة) رفعه : من استمع الى آية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة ومن تلاها كانت له نورا يوم القيامة * لاحمد بلين (عمر) رفعه : القرآن الف الف حرف وسبعة وعشرون الف حرف فمن قرأه صابرا محتسبا كان له بكل حرف زوجة من الحور العين * للاوسط بشيخه محمد بن عبيد بن آدم ذكره الذهبي في الميزان بهذا الحديث ولم اجد لغيره فيه كلاما (اسيد بن حضير) بينما

هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت فانصرف وكان ابنه يحيي قريبا منها فاشفق ان تصيبه ولما اخره رفع رأسه الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال اشفقت يارسول الله ان تطأ يحيي وكان منها قريبا فانصرفت اليه ورفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ماذاك ؟ قال لا والله قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم * للبخاري ولمسلم: ان اسيد بن حضير بينما هو ليلة يقرأ في مربده اذ جالت فرسه بنحوه بلا قيد القراءة بسورة البقرة * (ابو سعيد بن المعلا) كنت اصلي في المسجد فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه ثم اتيته فقلت يارسول الله اني كنت اصلي فقال ألم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لأعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت ألم تقل لأعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن؟ قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم التي اوتيته * للبخاري وابي داود والنسائي (وعنه) ان النبي صلى الله عليه وسلم نادى ابي بن كعب وهو يصلي فلما فرغ من صلاته لحقه قال ابي فوضع يده على يدي فقال اني لارجو ان لا تخرج من المسجد حتى تعلم سورة ما نزل في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها بنحوه * لمالك (ابو هريرة) رفعه: الحمد لله رب العالمين ام القرآن وام الكتاب والسبع المثاني * لابي داود والترمذي (ابن عباس) بينما جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منها الا اعطيته * لمسلم والنسائي (ابو امامة الباهلي) رفعه : اقرءوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرءوا الزهراوين البقرة وآل عمران فانهما يأتيان يوم القيمة كأنهما غمامتان او غيايتان او كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما اقرءوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معاوية بن سلام بلغني ان البطلة السحرة * زاد في رواية : ما من عبد يقرأ بها في ركعة قبل ان يسجد ثم سأل الله شيئا الا اعطاه ان كادت لتحصي الدين كله * لمسلم (ابو هريرة) بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وهم ذوو عدد فاستقرأهم فقرأ كل رجل ما معه من القرآن فاتى على رجل من احدثهم سنا فقال ما معك انت يا فلان ؟ قال معي كذا وكذا وسورة البقرة قال أمعك سورة البقرة؟ قال نعم قال اذهب فانت اميرهم فانها ان كادت لتحصي الدين كله فقال رجل من اشرافهم والله ما منعني يارسول الله ان اتعلمها الا خشية ان لا اقوم بما فيها فقال صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن واقرءوه وقوموا به فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه ويرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك * للترمذي (ابو هريرة) رفعه : لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سور البقرة * لمسلم والترمذي (ابن مسعود) رفعه : من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه * للشيخين وابي داود والترمذي (ابو هريرة) رفعه : لكل شيء سنام وان سنام القرآن سورة البقرة وفيها آية هي سيدة آي القرآن آية الكرسي * للترمذي (ابي بن كعب) رفعه : يا ابا المنذر أتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم ؟ قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر * لمسلم وابي داود (ابو هريرة) وكلني النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال وبي حاجة شديدة فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة ؟ قلت يارسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه يعود لقوله صلى الله عليه وسلم فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت

لأرفعنك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي صلى الله عليه وسلم يا اباهريرة مافعل اسيرك ؟ قلت يارسول الله شكى حاجة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذب وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لأرفعنك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا آخر الثلاث مرات انك تزعم ان لا تعود ثم تعود فقال دعني فاني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ماهن ؟ قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو حتى تختم الآية فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي صلى الله عليه وسلم مافعل اسيرك البارحة ؟ قلت يارسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ماهي ؟ قلت قال لي اذا اويت الى فرشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولن يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا اباهريرة ؟ قلت لا قال ذاك شيطان * للبخاري (ابو ايوب) انه كانت له سهوة فيها تمر وكانت تجيء الغول فتأخذ منه فشكى ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاذا رأيتها فقل بسم الله اجيبي رسول الله فاخذها فحلفت ان لا تعود بمثل قصة ابي هريرة * للترمذي (ابو الدرداء) رفعه : من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال * وفي رواية : من آخر الكهف * لمسلم وابي داود وللترمذي : ثلاث آيات من اول الكهف * (البراء) كان رجل يقرأ سورة الكهف وعنده فرس مربوطة بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وجعل فرسه ينفر منها فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال تلك السكينة تنزلت للقرآن * للشيخين والترمذي (انس) رفعه : لكل شيء قلب وقلب القرآن يس ومن قرأها كتب له بقرأتها قرأة القرآن عشر مرات دون يس * للترمذ (عطاء بن ابي رباح) بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ يس في صدر النهار قضيت حوائجه * للدارمي بارسال (ابوهريرة) رفعه : من قرأ الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك * للترمذي وضعفه (ابن مسعود) رفعه : من قرأ كل ليلة سورة الواقعة لم تصبه فاقة وفي المسبحات آية كالف آية * لرزين (معقل بن يسار) رفعه : من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في يومه مات شهيدا ومن قرأها حين يمسي فكذلك * للترمذي (ابو هريرة) رفعه : من القرآن سورة ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك * لابي داود والترمذي بلفظه (ابن عباس) ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر * للترمذي (ابن عمرو ابن العاص) اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرئني يارسول الله فقال اقرأ ثلاثا من ذوات الراء فقال كبرسني واشتد قلبي وغلظ لساني قال فاقرأ ثلاثا من ذوات حم فقال مثل مقالته الاولى قال اقرأ ثلاثا من المسبحات فقال مثل مقالته وقال اقرئني سورة جامعة فاقرأه صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت حتى فرغ منها فقال الرجل والذي بعثك بالحق لا ازيد عليها شيئا ابدا ثم ادبر الرجل فقال صلى الله عليه وسلم افلح الرويجل مرتين * لابي داود (ابو سعيد) ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن * لمالك وابي داود والنسائي والبخاري بلفظه (ابو هريرة) رفعه : احشدوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن فحشد من حشد ثم خرج صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله احد ثم دخل فقال بعضنا لبعض اني ارى هذا خبرا من السماء فذاك الذي ادخله ثم خرج فقال اني قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن الا انها تعدل ثلث القرآن * لمسلم والترمذي (أنس) رفعه : من قرأ قل هو الله احد كل يوم مائتي مرة محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين ومن اراد ان ينام

على فراشه فقرأ [illegible] ثم قرأ قل هو الله احد مائة مرة قال له الرب يوم القيامة ادخل على يمينك الجنة * للترمذى (ابن المسيب) ارسله : من قرأ قل هو الله احد عشر مرات بنى له قصر فى الجنة ومن قرأها عشرين مرة بنى له قصران فى الجنة ومن قرأها ثلاثين مرة بنى له ثلاثة قصور فى الجنة فقال عمر يا رسول الله اذاً لنكثر قصورنا فى الجنة فقال صلى الله عليه وسلم الله اوسع من ذلك * للدارى (ابوهريرة) اقبلت مع النبى صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال وجبت فقلت ماذا يا رسول الله ؟ قال الجنة * لمالك والترمذى والنسائى (عقبة بن عامر) رفعه : انزل على آيات لم ير مثلهن قط المعوذتان * لمسلم واصحاب السنن زاد فى رواية : ماسأل سائل بمثلها ولا استعاذ مستعيذ بمثلها * (أنس) ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اصحابه هل تزوجت يافلان ؟ قال لا والله ولا عندى ما اتزوج به قال أليس معك قل هو الله احد ؟ قال بلى قال ثلث القرآن قال أليس معك اذا جاء نصر الله والفتح ؟ قال بلى قال ربع القرآن قال أليس معك قل يا ايها الكافرون ؟ قال بلى قال ربع القرآن قال أليس معك اذا زلزلت ؟ قال بلى قال ربع القرآن فقال تزوج تزوج * وفى رواية : من قرأ اذا زلزلت عدلت له بنصف القرآن * (ابوهريرة) رفعه : من قرأ الدخان كلها واول حم غافر الى واليه المصير وآية الكرسى حين يمسى حفظ بها حتى يصبح ومن قرأها حين يصبح حفظ بها حتى يمسى * (ابن عمر) رفعه : من سره ان ينظر الى يوم القيامة كأنه رأى عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت * (جابر) ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذى بيده الملك قال طاوس تفضلان على كل سورة فى القرآن بسبعين حسنة * هى للترمذى (حميد بن عبد الرحمن) ان قل هو الله احد ثلث القرآن وان تبارك الذى بيده الملك تجادل عن صاحبها فى قبره * لمالك (واثلة) رفعه : اعطيت مكان التورية السبع واعطيت مكان الزبور المئين واعطيت مكان الانجيل المثانى وفضلت بالمفصل * لاحمد والكبير وله عن ابى امامة بلين رفعه : اعطانى ربى السبع الطوال مكان التورية والمئين مكان الانجيل وفضلت بالمفصل * (عثمان بن عبد الله بن اوس الثقفى) عن جده رفعه : قرأة الرجل فى غير المصحف الف درجة وقرأته فى المصحف تضاعف على ذلك الفى درجة * للكبير بلين (أنس) رفعه : من علم ابنه القرآن نظراً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن علمه اياه ظاهراً بعثه الله يوم القيامة على صورة القمر ليلة البدر ويقال لابنه اقرأ فكلما قرأ آية رفع الله الاب بها درجة حتى ينتهى الى آخر ما معه من القرآن * للاوسط بخفى —

من تفسير سورة الفاتحة وسورة البقرة

(عبد الله بن شقيق) عمن سمع النبى صلى الله عليه وسلم : وقد قال له رجل من هؤلاء ؟ قال المغضوب عليهم واشار الى اليهود فقال ومن هؤلاء ؟ قال الضالون يعنى النصارى * لاحمد مطولا (ابن عمرو بن العاص) رفعه : ما من مولود يولد الا وهو مكتوب فى تشبيك رأسه خمس آيات من فاتحة الكتاب * للاوسط بلين (ابوهريرة) رفعه : قيل لبنى اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على استاههم وقالوا حبة فى شعرة * للشيخين والترمذى (وعنه) رفعه : ان بنى اسرائيل لو اخذوا ادنى بقرة لاجزأت عنهم * للبزار بضعف (ابن عباس) ان يهود كانوا يقولون هذه الدنيا سبعة آلاف سنة وانما نعذب لكل الف سنة يوما فى النار وانما هى سبعة ايام معدودة فانزل الله تعالى وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة الآية * للكبير (عامر بن ربيعة) كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فى ليلة مظلمة فلم ندر اين القبلة فصلى كل رجل منا على حياله فلما اصبحنا ذكرنا ذلك له صلى الله عليه وسلم فنزلت فاينما تولوا فثم وجه الله * للترمذى (ابن عباس) رب اجعل هذا بلداً آمنا وارزق اهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر كان ابراهيم احتجرها دون الناس فانزل الله ومن كفر ايضاً فانا ارزقهم كما ارزق المؤمنين امتعهم قليلا ثم اضطرهم الى عذاب النار ثم قرأ ابن عباس كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك * للكبير (البراء) ان النبى صلى الله عليه وسلم كان

اول ماقدم المدينة نزل على اجداده أو قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهراً او سبعة عشر شهراً
كان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلوة صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على
اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الكعبة فداروا كما هم قبل البيت وكانت
اليهود قد اعجبهم اذا كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك * وفي رواية :
انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم * وفي اخرى :
وكان صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة فقال
السفهاء وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم * للشيخين
والترمذي والنسائي نحوه ولمسلم وابي داود نحوه عن أنس وفيه : فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلوة الفجر نحو
بيت المقدس فقال الا ان القبلة قد حولت الى الكعبة مرتين فمالوا كما هم ركوعاً الى الكعبة * (ابو سعيد) رفعه : يجيء نوح
وامته فيقول الله هل بلغت؟ فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم؟ فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك؟
فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس * للترمذي
والبخاري بلفظه (ابن عباس) في قوله الذين اذا اصابتهم مصيبة الآية اخبر الله تعالى ان المؤمن اذا اسلم لامر الله ورجع
فاسترجع عند المصيبة كتب له ثلاث خصال الصلوة من الله والرحمة وتحقيق سبيل الهدى وقال صلى الله عليه وسلم من
استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته واحسن عقباه * للكبير (عروة) سألت عائشة فقلت لها أرأيت قول الله تعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف
بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت على ما أولتها كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها
انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل وكان من اهل لها يتحرج ان يطوف
بالصفا والمروة فلما اسلموا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا
والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما قال
الزهري فاخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس
الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة
في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان
نطوف بالصفا والمروة؟ فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال ابو بكر فاسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كلاهما
في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين كانوا يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام
من اجل ان الله تعالى امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت * وفي رواية : ان
الانصار كانوا قبل ان يسلموا هم وغسان يهلون لمناة فتحرجوا ان يطوفوا بين الصفا والمروة وكان ذلك سنة في آبائهم من احرم
لمناة لم يطف بين الصفا والمروة وانهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين اسلموا فانزل الله في ذلك ان الصفا والمروة
من شعائر الله * للستة قلت قوله فهل علينا من حرج ان لا نطوف بالصفا والمروة؟ هو سياق البخاري دون غيره لكن الذي
في اليونينية وغيرها انما هو ان نطوف بالصفا والمروة بدون لا كما يقتضيه المعنى والله اعلم (ابن عباس) كان في بني اسرائيل
القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى باحسان فالعفو ان تقبل الرجل
بالدية في العمد واتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ان يطلب هذا بمعروف ويؤدي هذا باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك قتل بعد قبول الدية * للبخاري والنسائي (وعنه) وعلى الذين يطيقونه

فدية طعام مسكين قال ليست بمنسوخة هي للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكيناً * وفي رواية : وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين فكان من شاء منهم ان يفتدي بطعام مساكين افتدى وتم له صومه فقال فمن تطوع خيراً فهو خير له وان تصوموا خير لكم ثم قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر * للبخاري وابي داود والنسائي (سلمة بن الاكوع) لما نزلت هذه الآية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت فمن شهد منكم الشهر فليصمه * للستة الا مالكا (النعمان بن بشير) رفعه : الدعاء هو العبادة وقرأ ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فقال اصحابه أقريب ربنا فنناجيه أم بعيد فنناديه ؟ فنزلت واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان * لرزين والترمذي وابي داود بعضه (ابن عباس) يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم قال كان الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلوا العتمة حرم عليهم الطعام والشراب والنساء وصاموا الى القابلة فاختان رجل فجامع امرأته وقد صلى العشاء ولم يفطر فاراد الله ان يجعل ذلك يسراً لمن بقي ورخصة ومنفعة فقال علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم الآية فكان هذا مما نفع الله به الناس ورخص لهم ويسر * لابي داود (البراء) كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائماً فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائماً فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال أعندك طعام؟ قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عينه فجاءت امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحاً شديداً ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر * للبخاري واصحاب السنن (سهل بن سعد) انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر فكان الرجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله تعالى بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار * للشيخين (عدي بن حاتم) لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود وعقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي وجعلت انظر من الليل فلا يستبين لي فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار * وفي رواية : قال له صلى الله عليه وسلم ان وسادتك اذاً لعريض ان كان الخيط الابيض والخيط الاسود تحت وسادتك * وفي اخرى : قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود أهما الخيطان؟ قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين * للستة الا مالكا (البراء) نزلت هذه الآية فينا كانت الانصار اذا حجوا لم يدخلوا من قبل ابواب البيوت فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها * للشيخين (حذيفة) قال وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة نزلت في النفقة * للبخاري وللكبير عن النعمان بن بشير : قال كان الرجل يذنب فيقول لا يغفر لي فانزل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين * (اسلم بن عمران) غزونا من المدينة نريد القسطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد والروم ملصقو اظهورهم بحائط المدينة فحمل رجل على العدو فقال الناس مه مه لا اله الا الله يلقي بيديه الى التهلكة فقال ابو ايوب انما نزلت هذه الآية فينا معشر الانصار لما نصر الله نبيه صلى الله عليه وسلم واظهر الاسلام قلنا نقيم في اموالنا ونصلحها فانزل الله وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة والالقاء بالايدي الى التهلكة ان نقيم في اموالنا وندع الجهاد فلم يزل ابو ايوب يجاهد في سبيل الله حتى دفن بالقسطنطينية * للترمذي وابي داود بلفظه (ابن عباس) [illegible] كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقاً في الجاهلية فلما كان الاسلام فكأنهم تأثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم

جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس هكذا * (وعنه) كان اهل اليمن يحجون فلا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سألوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى * للبخاري وابي داود (ابو امامة التيمي) كنت رجلا اكرى في هذا الوجه وكان الناس يقولون لي انه ليس لك حج فلقيت ابن عمر فقلت يا ابا عبد الرحمن كنت رجلا اكري في هذا الوجه وان ناسا يقولون انه ليس لك حج فقال ابن عمر أليس تحرم وتلبي وتطوف بالبيت وتفيض من عرفات وترمي الجمار ؟ قلت بلى قال فان لك حجا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن مثل ما سألتني فسكت حتى نزلت هذه الآية ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فارسل اليه وقرأها عليه وقال لك حج * لابي داود (ابن عباس) كان الناس امة واحدة قال على الاسلام كلهم وقال الكلبي يعني على الكفر كلهم * للموصلي والكبير (وعنه) لما نزل ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن وقوله ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه فاذا فضل من طعام اليتيم وشرابه شيء حبس له حتى يأكله او يفسد فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزل ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم * لابي داود والنسائي (ابن عمر) فأتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها في دبرها * للبخاري قال الحميدي يعني الفرج ولرزين : قال ابن عمر يأتيها في الفرج ان شاء مجبئة او مقبلة او مدبرة غير ان ذلك في صمان واحد * وللاوسط بلين : قال ابن عمر انما نزلت رخصة في اتيان الدبر * وله بلين ايضاً : قال ابن عمر ان رجلا اصاب امرأة في دبرها في زمنه صلى الله عليه وسلم فانكر ذلك الناس فانزل الله نساؤكم حرث لكم * (جابر) كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم الآية * للشيخين وابي داود والترمذي (ابن عباس) جاء عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال وما اهلكك ؟ قال حولت رحلي الليلة فلم يرد عليه شيئا فاوحى الله اليه نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم اقبل او ادبر واتق الدبر والحيضة * للترمذي (وعنه) ان ابن عمر والله يغفر له اوهم انما كان هذا الحي من الانصار وهم اهل وثن مع هذا الحي من اليهود وهم اهل كتاب وكانوا يرون لهم فضلا عليهم في العلم وكانوا يقتدون بكثير من فعلهم وكان من امر اهل الكتاب ان لا يأتوا النساء الا على حرف وذلك استر ما تكون المرأة فكان هذا الحي من الانصار قد اخذوا بذلك من فعلهم وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا منكرا ويتلذذون منهن مقبلات ومدبرات ومستلقيات فلما قدم المهاجرون المدينة تزوج رجل منهم امرأة من الانصار فذهب يصنع بها ذلك فانكرته عليه وقالت انا كنا نؤتى على حرف فاصنع ذلك والا فاجتنبني حتى شري امرهما فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم اي مقبلات او مدبرات او مستلقيات يعني بذلك موضع الولد * لابي داود (ابن عباس) والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء الآية وذلك ان الرجل كان اذا طلق امرأته فهو احق برجعتها وان طلقها ثلاثا فنسخ ذلك فقال الطلاق مرتان الآية * للنسائي وابي داود بلفظه (معقل بن يسار) كانت لي اخت تخطب الي وامنعها من الناس فاتاني ابن عم لي فانكحتها اياه فاصطحبا ما شاء الله ثم طلقها طلاقا له رجعة ثم تركها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي اتاني يخطبها مع الخطاب فقلت له خطبت الي فمنعتها الناس وآثرتك بها فزوجتك ثم طلقتها طلاقا لك رجعة ثم تركتها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي اتيتني تخطبها مع الخطاب والله لا انكحتها ابدا ففي نزلت هذه الآية واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن الآية فكفرت عن يميني وانكحتها اياه * للترمذي وابي داود والبخاري بلفظه (ابن عباس) قال في قوله تعالى فيما عرضتم به من خطبة النساء هو ان يقول اني اريد التزويج وان النساء لمن حاجتي ولوددت انه تيسر لي امرأة صالحة * للبخاري (علي) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلوة الو

حتى غابت الشمس * وفي رواية: شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر * وفي اخرى: ثم صلاها بين المغرب والعشاء * له
للستة الا مالكا (ابن مسعود) حبس المشركون النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت
فقال شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله اجوافهم وقبورهم نارا او حشى الله اجوافهم وقبورهم نارا * لمسلم
(ابو يونس مولى عايشة) امرتني عايشة ان اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت هذه الآية فآذني حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى فلما بلغتها آذنتها فاملت على حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين
قالت سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم * للستة الا البخاري (عمرو بن رافع) انه كان يكتب مصحفا لحفصة فقالت
له اذا انتهيت الى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فآذني فآذنتها فقالت اكتب والصلوة الوسطى وصلوة العصر
وقوموا لله قانتين * لمالك (البراء) نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات وصلوة العصر فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله
فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فقال رجل فهي اذاً صلوة العصر فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت وكيف
نسخها الله والله اعلم * لمسلم (مالك) بلغه: ان عليا وابن عباس كانا يقولان الصلوة الوسطى صلوة الصبح * وللترمذي عن
ابن عباس وابن عمر تعليقا (زيد بن ثابت) كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة ولم يكن يصلي صلوة اشد على
اصحابه منها فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقال ان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين * لابي داود ولمالك عن
زيد وللترمذي عنه وعن عايشة تعليقا (ابن الزبير) قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
الى قوله غير اخراج قد نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها؟ قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا من مكانه * للبخاري (ابن عباس)
نزل لا اكراه في الدين في الانصار كانت تكون المرأة مقلاة فتجعل على نفسها ان عاش لها ولدان تهوده فلما اجليت بنو النضير
كان فيهم كثير من ابناء الانصار فقالوا لا ندع ابناءنا فانزل الله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي * لابي داود
(ابو هريرة) رفعه: نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف لاجبت الداعي * وللترمذي نحوه
(عبيد بن عمير) قال قال عمر يوما لاصحابه فيما ترون هذه الآية نزلت؟ أيود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب قالوا الله
اعلم فغضب فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال
ضربت مثلا لعمل قال عمر أي عمل؟ قال لعمل لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله *
للبخاري (البراء) ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون نزلت فينا معشر الانصار كنا اصحاب نخل فكان الرجل يأتي من نخله
على قدر كثرته وقلته وكان الرجل يأتي بالقنو والقنوين فيعلقه في المسجد وكان اهل الصفة ليس لهم طعام وكان احدهم اذا جاع اتى
القنو فضربه بعصاه فسقط البسر والتمر فيأكل وكان ناس ممن لا يرغب في الخير يأتي الرجل بالقنو فيه الشيص والحشف
وبالقنو قد انكسر فيعلقه فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض
ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه الا ان تغمضوا فيه قال لو ان احدكم اهدي اليه مثل ما اعطى لم يأخذه الا على
اغماض وحياء فكنا بعد ذلك يأتي احدنا بصالح ما عنده * (ابن مسعود) رفعه: ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فاما لمة
الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله تعالى فليحمد
الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء الآية * هما للترمذي
(ابن عباس) الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية نزلت في علي كانت عنده اربعة دراهم فانفق بالليل واحدا وبالنهار
واحدا وفي السر واحدا وفي العلانية واحدا * للكبير بضعف (ابن عمر) ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الى قدير نسختها
الآية التي بعدها * للبخاري (ابو هريرة) لما نزلت لله ما في السموات وما في الارض الآية اشتد ذلك على اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم وبركوا على الركب فقالوا أي رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة وقد انزلت هذه الآية ولا نطيقها قال صلى الله عليه وسلم أتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا؟ بل قولوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقترأها القوم وذلت بها السنتهم انزل الله في اثرها آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملئكته الى المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله فانزل الله لا يكلف الله نفساً الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او أخطأنا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصراً كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم * لمسلم (ابو هريرة) رفعه : ان الله تجاوز لأمتي ما لم تكلم به او تعمل به وما حدثت به انفسها * للستة الا مالكا ـــ

سورة آل عمران

(عائشة) تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات الى اولى الالباب فقال اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم * للشيخين وابي داود والترمذي (أنس وغيره) سئل النبي صلى الله عليه وسلم من الراسخون في العلم ؟ قال هو من برت يمينه وصدق لسانه وعف فرجه وبطنه فذاك الراسخ في العلم * للكبير بضعف (ابن عباس) قال له رجل اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال ماهو ؟ قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون وقال ولا يكتمون الله حديثا وقال ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا وفي النازعات ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفوراً رحيماً وكان الله عزيزاً حكيماً وكان الله سميعاً بصيراً فكأنه كان ثم مضى قال ابن عباس فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قولهم ربنا ما كنا مشركين فختم الله على افواههم فتنطق جوارحهم باعمالهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وخلق الارض في يومين ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات في يومين آخرين ثم دحا الارض اي بسطها واخرج منها الماء والمرعى وخلق فيها الجبال والاشجار والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله والارض بعد ذلك دحاها فخلقت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وقوله وكان الله غفوراً رحيماً سمى نفسه ذلك اي لم يزل ولا يزال كذلك وان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد ويحك لا يختلف عليك القرآن فان كلاً من عند الله * للبخاري (وعنه) لما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم قريشا يوم بدر وقدم المدينة جمع اليهود في سوق بني قينقاع فقال اسلموا قبل ان يصيبكم مثل ما اصاب قريشا قالوا يا محمد لا يغرنك من نفسك ان قتلت نفراً من قريش اغماراً لا يعرفون القتال انك لو قاتلتنا لعرفت انا نحن الناس وانك لم تلق مثلنا فانزل الله في ذلك قل للذين كفروا ستغلبون الى قوله فئة تقاتل في سبيل الله بدر واخرى كافرة * لابي داود (الاعمش) تلا شهد الله انه لا اله الا هو الى الاسلام ثم قال وانا اشهد بما شهد به الله واستودع الله هذه الشهادة وهي عند الله وديعة فسئل عن ذلك فقال حدثني ابو وائل عن عبد الله رفعه : يجاء بصاحبها يوم القيمة فيقول الله تعالى عبدي عهد الي وانا احق من وفى بالعهد ادخلوا عبدي الجنة * للكبير بضعف (ابن مسعود) رفعه : ان لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي ابي وخليل ربي ابراهيم ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين * للترمذي (ابن عباس) قال آل ابراهيم وآل عمران المؤمنون من آل ابراهيم وآل عمران وآل يس وآل محمد يقول الله ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين * للبخاري بلا اسناد

(وعنه) في تفسير قول المرأة الصالحة اني نذرت لك ما في بطني محررا أي خالصا للمسجد بخدمة * (وعنه) اذ يلقون اقلامهم اقترعوا فجرت اقلامهم مع الجرية فعال قلم زكريا الجرية * هي للبخاري في تراجم (وعنه) كان رجل من الانصار اسلم ثم ارتد ولحق بالشرك ثم ندم فارسل الى قومه سلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم هل لي من توبة؟ فسألوه فنزلت كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى غفور رحيم فارسل اليه فاسلم * للنسائي (ابن عمر) حضرتني هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فذكرت ما اعطاني الله تعالى فلم اجد شيئا احب الي من مرجانة جارية لي رومية فقلت هي حرة لوجه الله فلو اني اعود في شيء جعلته لله لنكحتها * للبزار بخفي (ابن مسعود) اتقوا الله حق تقاته ان يطاع فلا يعصى وان يشكر فلا يكفر وان يذكر فلا ينسى * للكبير (ابو غالب) رأى ابو امامة رؤسا منصوبة على درج دمشق فقال كلاب النار شر قتلى تحت اديم السماء خير قتلى من قتلوه ثم قرأ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الآية قلت له انت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال لو لم اسمعه الا مرة او مرتين او ثلاثا حتى عد سبعا ما حدثتكموه * (بهز بن حكيم) عن ابيه عن جده رفعه : كنتم خير امة اخرجت للناس انتم تتمون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله * هما للترمذي ولاحمد والكبير عن ابن عباس : كنتم خير امة الآية هم الذين هاجروا الى المدينة * (ابن عباس) لما اسلم عبد الله بن سلام وثعلبة بن سعية واسد بن عبيد ومن اسلم من يهود قالت احبارهم ما آمن بمحمد الا شرارنا ولو كانوا من خيارنا ما تركوا دين آبائهم فانزل الله ليسوا سواء من اهل الكتاب الى من الصالحين * للكبير (ابو امامة) رفعه : يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم الى تعقلون قال هم الخوارج * للكبير (جابر) فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله وليهما * للشيخين (ابو هريرة) جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ارأيت قوله وجنة عرضها السموات والارض فاين النار ؟ قال ارأيت الليل فالتبس كل شيء فاين النهار؟ قال حيث شاء الله قال وكذلك حيث شاء الله * للبزار (ابن عمر) كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى فانهم ظالمون * للبخاري وللترمذي : قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم العن ابا سفيان اللهم العن الحارث بن هشام اللهم العن صفوان بن امية فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم فاسلموا فحسن اسلامهم * وللنسائي نحوه (ابن مسعود) ما كدت ارى ان احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يريد الدنيا حتى نزلت فينا يوم احد منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة * لاحمد والكبير (ابن عباس) نزلت هذه الآية ما كان لنبي ان يغل في قطيفة حمراء فقدت يوم بدر فقال بعض القوم لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها فانزل الله الآية * للترمذي وابي داود (وعنه) ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم الى وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم * للبخاري (ابو سعيد) ان رجالا من المنافقين كانوا اذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله فاذا قدم صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا له واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الآية * للشيخين (حميد بن عبد الرحمن بن عوف) ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ منا فرح بما اتى واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه الآية انما نزلت في اهل الكتاب ثم تلا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس الآية وتلا ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا وقال ابن عباس سألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم اياه ما سألهم عنه * للشيخين والترمذي (ابن عباس) ما من بر ولا فاجر الا والموت خير له ثم تلا انما نملي لهم ليزدادوا اثما وتلا وما عند الله خير للابرار * لرزين (ام سلمة) قلت يا رسول الله لا اسمع الله تعالى ذكر النساء

في الهجرة بشيء فأنزل الله تعالى أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض الى حسن الثواب * للترمذي

سورة النساء

(عائشة) سألها عروة عن قوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الى او ماملكت ايمانكم قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت عائشة فاستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله تعالى يستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فبين لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق * وفي رواية : يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها ويريد ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن من الصداق * وفيه : قالت والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الآية الاولى التي قال فيها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت وهو قول الله تعالى في الآية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن * للشيخين وابي داود والنسائي (وعنها) من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انما انزلت في والي اليتيم اذا كان فقيراً انه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف * للشيخين (ابن عباس) واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين ان ناسا يزعمون ان هذه الآية نسخت لا والله ما نسخت ولكن مما تهاون الناس بها وهما واليان وال يرث وذلك الذي يرزق ووال لا يرث وذلك الذي يقول بالمعروف ويقول لا املك لك ان اعطيك * للبخاري (جابر) اشتكيت وعندي سبع اخوات فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فنفخ في وجهي فافقت فقلت يا رسول الله ألا اوصي لاخواتي بالثلثين ؟ قال احسن قلت بالشطر ؟ قال احسن ثم خرج وتركني فقال يا جابر لا اراك ميتا من وجعك هذا وان الله قد انزل فبين الذي لاخواتك فجعل لهن الثلثين فكان جابر يقول انزلت في هذه الآية يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة * وفي رواية : وكان له تسع اخوات * وفي اخرى : فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث ؟ فنزلت يوصيكم الله في اولادكم * وفي اخرى : فلم يرد علي شيئا حتى نزلت آية الميراث يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة * وفي اخرى : فقلت يا نبي الله كيف اقسم مالي بين ولدي ؟ فلم يرد علي شيئا فنزلت يوصيكم الله الآية * للشيخين وابي داود والترمذي (وعنه) خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى جئنا امرأة من الانصار في الاسواق فجاءت بابنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا ثابت بن قيس قتل معك يوم احد وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما كله فلم يدع لهما مالا الا اخذه فما ترى يا رسول الله فوالله لا تنكحان ابداً الا ولهما مال فقال صلى الله عليه وسلم يقضي الله في ذلك ونزلت سورة النساء يوصيكم الله في اولادكم الآية فقال صلى الله عليه وسلم ادعوا الي المرأة وصاحبها فقال لعمهما اعطهما الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك * وفي رواية : ان امرأة سعد بن الربيع قالت ان سعداً هلك وترك ابنتين بنحوه * لابي داود وقال هذا هو الصواب وللترمذي جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه * (ابن عباس) واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم قال كن يحبسن في البيوت حتى يمتن فلما نزلت سورة النور ونزلت الحدود نسختها * للبزار ولمسلم عن عبادة بن الصامت : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه كرب لذلك وتربد وجهه فانزل عليه ذات يوم فلقي كذلك فلما سري عنه

قال خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة و نفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم * (وعنه) يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك * للبخاري وابي داود وله في رواية: ان الرجل كان يرث امرأة ذي قرابة فيعضلها حتى تموت فيرثها او ترد اليه صداقها فاحكم الله من ذلك * (وعنه) لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم كان الرجل يتحرج ان يأكل عند احد من الناس بعدما نزلت هذه الآية فنسخ ذلك الآية الاخرى التي في النور فقال ليس عليكم جناح ان تأكلوا من بيوتكم الى قوله اشتاتا فكان الرجل الغني يدعو الرجل من اهله فيقول اني لا جنح ان آكل منه والتجنح الحرج ويقول المسكين احق به مني فاحل في ذلك ان يأكلوا مما ذكر اسم الله عليه واحل طعام اهل الكتاب * لابي داود وللكبير عن ابن مسعود: قال انها محكمة ما نسخت * (ام سلمة) قلت يا رسول الله يغزو الرجال ولا يغزو النساء وانما لنا نصف ميراث فانزل الله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض قال مجاهد وانزل فيها ان المسلمين والمسلمات وكانت ام سلمة اول ظعينة قدمت المدينة مهاجرة * للترمذي وقال هو مرسل (ابن عباس) ولكل جعلنا موالي ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمهم للاخوة التي آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسختها ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له * للبخاري وابي داود (داود بن الحصين) كنت اقرأ على ام سعد بنت الربيع وكانت يتيمة في حجر ابي بكر فقرأت والذين عاقدت ايمانكم فقالت لا تقرأ والذين عاقدت ايمانكم انما نزلت في ابي بكر وابنه عبد الرحمن حين ابى الاسلام فحلف ابو بكر ان لا يورثه فلما اسلم امره الله ان يورثه نصيبه * زاد في رواية: فما اسلم حتى حمل على الاسلام بالسيف * لابي داود (مالك) بلغه: ان عليا قال في الحكمين الذين قال الله فيهما وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا ان اليهما الفرقة والاجتماع * (أنس) ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها * لمسلم (علي) صنع لنا ابن عوف طعاما فدعانا فاكلنا وسقانا خمرا قبل ان تحرم فاخذت منا وحضرت الصلوة فقدموني فقرأت قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون فخلطت فنزلت لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون * لابي داود والترمذي بلفظه (وعنه) ما في القرآن آية احب الي من هذه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء * للترمذي (ابن عباس) نزل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الآية في عبد الله ابن حذافة السهمي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية * للستة الا مالكا (وعنه) وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين الى قوله الظالم اهلها قال كنت انا وامي من المستضعفين * للبخاري (وعنه) ان عبد الرحمن بن عوف واصحابا له اتوا النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقالوا يا رسول الله انا كنا في عز ونحن مشركون فلما آمنا صرنا اذلة فقال اني امرت بالعفو فلا تقاتلوا فلما حوله الله الى المدينة امر بالقتال فكفوا فانزل الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة الى قوله ولا تظلمون فتيلا * للنسائي (وعنه) كان ابو برزة الاسلمي كاهنا يقضي بين اليهود فيما يتنافرون اليه فتنافر اليه ناس من المسلمين فنزل الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك الى وتوفيقا * للكبير (عايشة) جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك لاحب الي من نفسي ومن ولدي واني لاكون في البيت فاذكرك فما اصبر حتى آتي فانظر اليك واذا ذكرت موتي وموتك عرفت انك اذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين واني اذا دخلت الجنة خشيت ان لا اراك

فلم يرد عليه شيئا حتى نزل جبريل بهذه الآية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم الى والصالحين * للاوسط والصغير (الحسن) واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها الاهل الاسلام اوردوها على اهل الشرك * للموصلي (خارجة بن زيد) سمعت زيد بن ثابت فى هذا المكان يقول انزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها بعد التى فى الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق بستة اشهر * لابي داود والنسائي وله فى رواية: بثمانية اشهر * وله فى اخرى: لما انزلت اشفقنا منها فنزلت الآية التى في الفرقان * (سعيد بن جبير) قلت لابن عباس ألمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة؟ قال لا فتلوت عليه آية الفرقان فقال هذه آية مكية نسختها آية مدنية ومن يقتل مؤمنا متعمدا * وفى رواية: قال ابن عباس نزلت هذه الآية بمكة والذين لا يدعون مع الله الها آخر الى قوله مهانا فقال المشركون وما يغنى عنا الاسلام وقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التى حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الآية * زاد فى رواية: فامامن دخل فى الاسلام وعقله ثم قتل فلا توبة له * للشيخين وابي داود والنسائي (ابن عباس) سئل عمن قتل مؤمنا متعمدا ثم تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى فقال ابن عباس فانى له التوبة سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول يجيء المقتول متعلقا بالقاتل تشخب اوداجه دما اى رب سل هذا فيم قتلنى ؟ ثم قال والله لقد انزلها الله ثم ما نسخها * للترمذي والنسائي بلفظه (ابو مجلز) فجزاؤه جهنم قال هى جزاؤه فان شاء الله ان يتجاوز عن جزائه فعل * لابى داود (ابن عباس) لقى ناس من المسلمين رجلا فى غنيمة له فقال السلام عليكم فاخذوه فقتلوه واخذوا تلك الغنيمات فنزلت ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا وقرأها ابن عباس السلام * للترمذي وابي داود والشيخين بلفظها (وعنه) لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون اليها * للبخاري زاد الترمذي : لما نزلت غزوة بدر قال عبد الله بن جحش وابن ام مكتوم انا اعميان يارسول الله فهل لنا رخصة ؟ فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر وفضل الله المجاهدين على القاعدين درجة فهؤلاء القاعدون غير اولى الضرر وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه على القاعدين من المؤمنين غير اولى الضرر * (محمد بن عبد الرحمن) قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهانى عن ذلك اشد النهى ثم قال اخبرنى ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى انفسهم الآية * للبخاري (ابن عباس) خرج ضمرة بن جندب مهاجرا فقال لاهله احملونى من ارض المشركين الى النبي صلى الله عليه وسلم فمات فى الطريق فنزل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله الى رحيما * للموصلي (يعلى بن امية) قلت لعمر ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس فقال عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته * لمسلم واصحاب السنن (قتادة بن النعمان) كان اهل بيت منا يقال لهم بنو ابيرق بشر وبشير ومبشر وكان بشير رجلا منافقا يقول الشعر يهجو به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم ينحله بعض العرب ثم يقول قال فلان كذا وكذا قال فلان كذا وكذا فاذا سمع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الشعر قالوا والله ما يقول هذا الشعر الا هذا الخبيث او كما قال الرجل وقالوا ابن الابيرق قالها قال وكانوا اهل بيت حاجة وفاقة فى الجاهلية والاسلام وكان الناس انما طعامهم المدينة التمر والشعير وكان الرجل اذا كان له يسار فقدمت ضافطة من الدرمك ابتاع الرجل منها فخص بها نفسه واما العيال فانما طعامهم التمر والشعير فقدمت ضافطة من الشام فابتاع عمى رفاعة بن زيد حملا من الدرمك فجعله فى مشربة له وفى المشربة سلاح: درع وسيف فعدي عليه من تحت الليل فنقبت المشربة واخذ الطعام والسلاح فلما اصبح اتانى عمى فقال يا ابن اخى انه قد عدي علينا فى ليلتنا هذه فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا فتجسسنا فى الدار وسألنا فقيل لنا

قد رأينا في أنه انما اتسرقد واقي هذه الليلة ولا نرى فيما نرى الا على بعض طعامكم وكان بنو ابيرق قالوا ونحن نسأل في الدار
والله ما نرى صاحبكم الا لبيد بن سهل رجلا منا له صلاح واسلام فلما سمع لبيد اخترط سيفه وقال انا اسرق فوالله ليخالطنكم
هذا السيف او لتبينن هذه السرقة قالوا اليك عنا ايها الرجل فما انت بصاحبها فسألنا في الدار حتى لم نشك انهم اصحابها فقال لي
عمي يا ابن اخي لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فاتيته فقلت ان اهل بيت منا اهل جفاء عمدوا الى رفاعة
ابن زيد فنقبوا مشربته واخذوا سلاحه وطعامه فليردوا علينا سلاحنا فاما الطعام فلا حاجة لنا فيه فقال صلى الله عليه وسلم
سآمر في ذلك فلما سمع بنو ابيرق اتوا رجلا منهم يقال له اسير بن عروة فكلموه في ذلك فاجتمع في ذلك اناس من اهل الدار
فقالوا يا رسول الله ان قتادة وعمه عمدوا الى اهل بيت منا اهل اسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة من غير بينة ولا ثبت قال قتادة
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال عمدت الى اهل بيت ذكر منهم اسلام وصلاح ترميهم بالسرقة من غير ثبت ولا بينة
فرجعت ولوددت اني خرجت من بعض مالي ولم اكلم النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فاتاني عمي فقال يا ابن اخي ما صنعت ؟
فاخبرته بما قال صلى الله عليه وسلم فقال الله المستعان فلم نلبث ان نزل القرآن انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس
بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما بني ابيرق واستغفر الله مما قلت لقتادة ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين
يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما يستخفون من الناس الى رحيما اي لو استغفروا الله لغفر لهم ومن يكسب
اثما فانما يكسبه الى قوله واثما مبينا قولهم للبيد ولولا فضل الله عليك ورحمته الى قوله فسوف نؤتيه اجرا عظيما فلما نزل
القرآن اتى صلى الله عليه وسلم بالسلاح فرده الى رفاعة ولما اتيت عمي بالسلاح وكان شيخا قد عسي او عشا في الجاهلية وكنت
ارى اسلامه مدخولا فلما اتيته بالسلاح قال لي يا ابن اخي هو في سبيل الله فعرفت ان اسلامه كان صحيحا فلما نزل القرآن لحق
بشير بالمشركين فنزل على سلافة بنت سعد بن سمية فانزل الله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى الى بعيدا فلما نزل على
سلافة رماها حسان بن ثابت بابيات من شعر فاخذت رحله فوضعته على رأسها فخرجت فرمت به في الابطح ثم قالت اهديت
الي شعر حسان ما كنت تأتيني بخير * للترمذي (ابو هريرة) لما نزلت من يعمل سوءا يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها او الشوكة يشاكها *
لمسلم والترمذي وعن ابي بكر الصديق: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت من يعمل سوءا يجز به الآية فقال يا ابا بكر
ألا اقرئك آية انزلت علي؟ قلت بلى يا رسول الله فاقرأنيها فلا اعلم الا اني وجدت في ظهري انقصاما فتمطأت لها فقال ما شأنك
يا ابا بكر ؟ قلت يا رسول الله بابي انت وامي واينا لم يعمل سوءا وانا المجزيون بما عملنا فقال صلى الله عليه وسلم اما انت يا ابا بكر
والمؤمنون فتجزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب واما الآخرون فيجمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم
القيمة * (على بن زيد) عن امه: انها سألت عائشة عن قول الله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله
من يعمل سوءا يجز به فقالت ما سألني عنها احد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه
من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر
من الكير * (ابن عباس) خشيت سودة ان يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تطلقني وامسكني واجعل يومي
لعائشة ففعل فنزل فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز * هما للترمذي

سورة المائدة

(ابن عمرو بن العاص) انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم سورة المائدة وهو راكب على راحلته فلم تستطع ان تحمله فنزل
عنها * لاحمد (طارق بن شهاب) جاء رجل من اليهود الى عمر فقال يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرءونها لو علينا نزلت

معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيداً قال فأي آية ؟ قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا فقال عمر اني لأعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات في
يوم جمعة * للشيخين والنسائي والترمذي وله عن ابن عباس: وقال له يهودي لو انزلت هذه الآية علينا لاتخذناها عيداً فقال
ابن عباس فانها نزلت في يوم عيدين في يوم جمعة ويوم عرفة * (ابن عباس) انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الى رحيم نزلت
في المشركين فمن تاب منهم قبل ان يقدر عليه لم يمنعه ذلك ان يقام فيه الحد الذي اصابه * لابي داود والنسائي (البراء) مر على
النبي صلى الله عليه وسلم بيهودي محمم مجلود فدعاهم فقال هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم ؟ قالوا نعم بنحو احاديث مرت
في الحدود * وفيه : فامر به فرجم فنزل يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الى قوله ان اوتيتم هذا فخذوه
يقول ايتوا محمداً فان امركم بالتحميم والجلد فخذوه وان أفتاكم بالرجم فاحذروا فنزل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون في الكفار كلها * لابي داود
ومسلم بسوقه (ابن عباس) كان قريظة والنضير وكان النضير اشرف من قريظة فكان اذا قتل رجل من قريظة رجلا من النضير
قتل به واذا قتل رجل من النضير رجلا من قريظة فودي بمائة وسق من تمر فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجل من النضير
رجلا من قريظة فقالوا ادفعوه الينا نقتله فقالوا بيننا وبينكم النبي صلى الله عليه وسلم فأتوه فنزلت وان حكمت فاحكم بينهم
بالقسط والقسط النفس بالنفس ثم نزلت أفحكم الجاهلية يبغون * للنسائي وابي داود وله : قال فان جاءوك فاحكم
بينهم او اعرض عنهم فنسخت قال فاحكم بينهم بما انزل الله * وفي رواية لهما : فان جاءوك فاحكم بينهم الى المقسطين كان
بنو النضير اذا قتلوا من قريظة ادوا نصف الدية واذا قتل قريظة ادوا الدية كاملة فسوى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم *
(جابر) سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال هؤلاء قوم من اليمن ثم من كندة ثم من
السكون ثم من تجيب * للاوسط (عمار بن ياسر) وقف على علي سائل وهو راكع في تطوع فنزع خاتمه فاعطاه السائل فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاعلمه فنزلت انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
فقرأها صلى الله عليه وسلم ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه * للاوسط بخفي (ابن عباس)
(ابن عباس) قال رجل من اليهود ان ربك بخيل لا ينفق فنزلت وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا
بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء * للكبير (عايشة) كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس ليلا حتى نزل والله يعصمك
من الناس فاخرج رأسه من القبة فقال لهم يا أيها الناس انصرفوا فقد عصمني الله * (ابن عباس) ان رجلا قال يا رسول الله اني
اذا اصبت اللحم انتشرت للنساء واخذتني شهوتي فحرمت علي اللحم فانزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل
الله لكم الى طيبا * هما للترمذي (ابن مسعود) لما نزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية
قال النبي صلى الله عليه وسلم قيل لي انت منهم * لمسلم والترمذي : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انت منهم * (ابن عباس)
قالوا يا رسول الله أرأيت الذين ماتوا وهم يشربون الخمر لما نزل تحريم الخمر فنزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح الآية * للترمذي (عمر) انه قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في البقرة يسألونك عن الخمر والميسر
قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس الآية فدعي عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في النساء
لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى فدعي عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في المائدة انما يريد
الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء الى فهل انتم منتهون فدعي عمر فقرئت عليه فقال انتهينا انتهينا * لاصحاب السنن
زاد ابو داود وبعد وانتم سكارى : فكان منادي النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة ينادي الا لا يقربن الصلاة سكران *
(أنس) ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان فيها اموراً

عظا ماثم قال من احب ان يسأل من شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به مادمت في مقامي هذا فاكثر الناس البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي؟ فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم اركاليوم في الخير والشر * قال ابن شهاب فاخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: قالت ام عبد الله بن حذافة لعبد الله ما سمعت قط اعق منك امنت ان تكون امك قارفت بعض ما يقارفه اهل الجاهلية فتفضحها على اعين الناس فقال عبد الله بن حذافة لو الحقني بعبد اسود للحقته * للشيخين والترمذي: قال رجل يارسول الله من ابي؟ قال ابوك فلان فنزلت يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم * وللبخاري عن ابن عباس: كان قوم يسألون النبي صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي؟ ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي؟ فانزل الله فيهم يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الآية * (ابن المسيب) قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء * قال ابو هريرة: قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة تبكر في اول نتاج الابل بانثى ثم تثني بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل وسموه الحام * وفي رواية: رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف اخا بني كعب وهو يجر قصبه في النار * زاد في اخرى: ابو خزاعة * للشيخين (ابن عباس) خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدموا بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا بذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجدا الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي بن بداء فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم * للبخاري وابي داود والترمذي وله ايضا: ان تميما قال بريء الناس من هذه الآية غيري وغير عدي بن بداء وكانا نصرانيين يختلفان الى الشام قبل الاسلام وقدم عليهما مولى لبني سهم ومعه جام من فضة يريد به الملك وهو عظم تجارته فمرض فاوصى اليهما وامرهما ان يبلغا ما ترك اهله فلما مات اخذنا الجام فبعناه بالف درهم ثم اقتسمناه انا وعدي فلما قدمنا الى اهله دفعنا لهم ما كان معنا ففقدوا الجام فسألونا فقلنا ما ترك غير هذا فلما اسلمت تأثمت من ذلك فاتيت اهله فاخبرتهم الخبر اديت اليهم خمس مائة درهم واخبرتهم ان عند صاحبي مثلها فاتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم البينة فلم يجدوا فامرهم ان يستحلفوه بما يعظم به على اهل دينه فحلف فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم الى قوله بعد ايمانهم فقام عمرو بن العاص ورجل آخر فحلفا فنزعت الخمس مائة درهم من عدي * وقال الترمذي ليس اسناده بصحيح (عمار بن ياسر) رفعه: انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير * للترمذي

سورة الانعام

(اسماء بنت يزيد) نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم جملة واحدة كادت من ثقلها ان تكسر عظم الناقة * للكبير بلين وللصغير بضعف عن ابن عمر رفعه: نزلت علي سورة الانعام جملة واحدة يشيعها سبعون الف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد * وللاوسط عن انس نحوه بخفي (ابن عباس) وهم ينهون عنه وينأون عنه نزلت في ابي طالب كان ينهى عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم وينأى عن اتباعه * للكبير بلين (علي) ان ابا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به فانزل الله فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون * للترمذي وللكبير بضعف عن ابن عباس: فانهم لا يكذبونك مخففة وكذلك كانوا يقرؤونها وقال لا يقدرون على ان لا تكون رسولا ولا على ان لا يكون القرآن قرآنا

فاما ان يكذبونك بالسنتهم فهم يكذبونك رذالك الا كذا ميوذالك التكذيب * (عقبة بن عامر) رفعه: اذا رأيت الله تعالى يعطي العبد في الدنيا على معاصيه ما يحب فانما هو استدراج ثم تلا صلى الله عليه وسلم فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء الى مبلسون * لاحمد والكبير وزاد : فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين * (سعد) كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون له اطرد هؤلاء لا يجترؤن علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه * لمسلم (وعنه) قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انها كائنة ولم يأت تأويلها بعد * للترمذي (ابي) قل هو القادر الآية قال هن اربع وكلهن عذاب وكلهن واقع لا محالة فمضت اثنتان بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بخمس وعشرين سنة فالبسوا شيعا وذاق بعضهم بأس بعض وبقيت اثنتان واقعتان لا محالة الخسف والرجم * لاحمد وفي الاصل الظاهر ان قوله فمضت اثنتان الى آخره من قول رفيع فان ابي بن كعب لم يتأخر الى زمن الفتنة والله اعلم (جابر) قال النبي صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان اهون او ايسر * للبخاري والترمذي (ابن مسعود) لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين وقالوا أينا لا يظلم نفسه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك انما هو الشرك ألم تسمعوا قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم * للشيخين والترمذي (وعنه) فمستقر ومستودع مستودعها في الدنيا ومستقرها في الرحم * للكبير (ابن عباس) اتى ناس النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انأكل ما نقتل ولا نأكل ما يقتل الله؟ فانزل الله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ان كنتم مؤمنين الى المشركون * وفي رواية : فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فنسخ واستثنى من ذلك فقال وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم * لاصحاب السنن (وعنه) اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين والمائة من سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين * للبخاري (ابن مسعود) من سره ان ينظر الى الصحيفة التي عليها خاتم محمد صلى الله عليه وسلم فليقرأ قل تعالوا اتل ما حرم عليكم ربكم الى قوله تتقون * للترمذي (ابو هريرة) رفعه: ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض * لمسلم والترمذي وله عن ابي سعيد رفعه: او يأتي بعض آيات ربك طلوع الشمس من مغربها * (عمر) رفعه: يا عائشة ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا هم اصحاب البدع والاهواء ليس لهم توبة انا منهم بريء وهم مني براء * للصغير (ابو هريرة) رفعه : يقول الله اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع مائة * للشيخين والترمذي وزاد : ثم قرأ من جاء بالحسنة فله عشر امثالها * وللشيخين عن ابن عباس نحوه وفيه : الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة *

سورة الاعراف وسورة الانفال

(ابن عباس) كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني تطوافا؟ تجعله على فرجها وتقول اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله فنزلت خذوا زينتكم عند كل مسجد * لمسلم والنسائي (ابو سعيد) سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اصحاب الاعراف فقال هم رجال قتلوا في سبيل الله وهم عصاة لآبائهم فمنعتهم الشهادة ان يدخلوا النار ومنعتهم المعصية

ان يدخلوا الجنة اقاموا على سور بين الجنة والنار حتى تذبل لحومهم وشحومهم حتى يفرغ الله من حساب الخلائق فاذا فرغ من حساب الخلائق ولم يبق غيرهم تغمدهم منه برحمة فادخلهم الجنة برحمته * للاوسط والصغير بضعف (عبد الله بن بسر) خرجت من عندي في الليل الى البقيعة فحضرني من اهل الارض فقرأت ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الآية فقال بعضهم لبعض احرسوه الآن حتى يصبح فلما اصبحت ركبت دابتي * (ابو واقد الليثي) ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج الى غزوة حنين مر بشجرة للمشركين كانوا يعلقون عليها اسلحتهم يقال لها ذات انواط فقالوا يارسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم آلهة والذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم * للترمذي زاد رزين: حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة حتى ان كان فيهم من اتى امه يكون فيكم فلا ادري أتعبدون العجل ام لا * (أنس) ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال حماد هكذا وامسك سليمان بطرف ابهامه على انملة اصبعه اليمنى قال فساخ الجبل وخر موسى صعقا * للترمذي (ابن عباس) سأل موسى عليه السلام مسئلة فاعطيها محمد صلى الله عليه وسلم قوله واختار موسى قومه سبعين رجلا الى فسأكتبها للذين يتقون * للبزار بلين (عمر) وسئل عن قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم الآية فقال سئل عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تعالى خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل يارسول الله ففيم العمل؟ فقال ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار * لمالك والترمذي وابي داود ولابن احمد عن ابي بن كعب : واذ اخذ ربك الآية قال جمعهم فجعلهم ارواحا ثم صورهم فاستنطقهم فتكلموا ثم اخذ عليهم العهد والميثاق واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى قال فاني اشهد عليكم السموات السبع واشهد عليكم آباءكم ان تقولوا يوم القيامة لم نعلم بهذا اعلموا انه لا اله غيري ولا رب غيري ولا تشركوا بي شيئا اني سأرسل اليكم رسلي يذكرونكم عهدي وميثاقي وانزل عليكم كتبي قالوا اشهدنا بانك ربنا والهنا لا رب لنا غيرك ولا اله لنا غيرك فاقروا ورفع عليهم آدم عليه السلام لينظر اليهم فرأى الغني والفقير وحسن الصورة ودون ذلك فقال يارب لو لا سويت بين عبادك؟ قال اني احب ان اشكر ورأى الانبياء فيهم مثل السرج عليهم وخصوا بميثاق آخر في الرسالة والنبوة وهو قوله واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم الى قوله عيسى بن مريم كان في تلك الارواح فارسله الى مريم فحدث عن ابي انه دخل من فيها * وللترمذي عن ابي هريرة رفعه: لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته الى يوم القيامة وجعل بين عيني كل انسان منهم وبيصا من نور ثم عرضهم على آدم فقال اي رب من هؤلاء ؟ قال ذريتك فرأى رجلا منهم فاعجبه وبيص ما بين عينيه فقال اي رب من هذا ؟ قال داود فقال رب كم جعلت من عمره ؟ قال ستين سنة قال رب زده من عمري اربعين سنة فلما انقضى عمر آدم الا اربعين جاءه ملك الموت فقال آدم أولم يبق من عمري اربعون سنة ؟ قال أولم تعطها ابنك داود ؟ فجحد آدم فجحدت ذريته ونسي آدم فأكل من الشجرة فنسيت ذريته وخطئ فخطئت ذريته * (سمرة بن جندب) رفعه: لما حملت حواء طاف بها ابليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سميه عبد الحارث فسمته فعاش وكان ذلك من وحي الشيطان وامره * للترمذي (ابن مسعود) واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا قال هو بلعم او قال بلعام * للكبير وله عن ابن عمرو بن العاص: انها نزلت في امية بن ابي الصلت * (ابن الزبير) ما نزلت خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين الا في اخلاق الناس * وفي رواية: امر الله نبيه ان يأخذ العفو من اخلاق الناس * للبخاري وابي داود — (ابن جبير) قلت لابن عباس سورة الانفال؟ قال نزلت في بدر * للشيخين (سعد) لما كان يوم بدر جئت بسيف فقلت يارسول الله ان الله قد شفى صدري من المشركين او نحو هذا هب لي هذا السيف فقال هذا ليس لي ولا لك فقلت عسى ان يعطى هذا السيف من لا يبلي بلائي

بها في الرسول وقال انك سألتني وليس لي وانه قد صار لي وهو لك فنزلت يسألونك عن الانفال الآية * لمسلم وابي داود و
الترمذي (ابن عباس) ان شر الدواب عند الله الصم البكم الآية هم نفر من بني عبد الدار * للبخاري (انس) قال ابو جهل اللهم ان
كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء الآية فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الآية فلما اخرجوه
نزلت وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية * للشيخين (عقبة بن عامر) رفعه: واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ألا ان القوة الرمي ثلاثا * لمسلم والترمذي وابي داود (ابن عباس) لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين كتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة ولا عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب ان لا يفر
مائة من مائتين * وفي رواية : لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين فنزل الآن
خفف الله عنكم الآية فلما خفف الله عنهم من العدة نقص عنهم من الصبر بقدر ما خفف عنهم * للبخاري وابي داود (عمر)
لما كان يوم بدر واخذ يعني النبي صلى الله عليه وسلم الفداء انزل الله تعالى ما كان للنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض
الى قوله لمسكم فيما اخذتم من الفداء عذاب عظيم ثم احل لهم الغنائم * (ابن عباس) والذين آمنوا وهاجروا وقوله والذين آمنوا
ولم يهاجروا كان الاعرابي لا يرث المهاجر ولا يرثه المهاجر فنسخت فقال واولو الارحام بعضهم اولى ببعض * لابي داود

سورة براءة

(حذيفة) قال التي تسمونها سورة التوبة هي سورة العذاب وما تقرؤون منها مما كنا نقرأ الا ربعها * للاوسط (ابن عباس)
قلت لعثمان ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا سطر بسم الله
الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطوال ما حملكم على ذلك؟ قال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي عليه الزمان
وهو تنزل عليه السور ذوات العدد وكان اذا نزل عليه شيء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الآيات في السورة
التي يذكر فيها كذا وكذا فاذا نزلت عليه الآيات فيقول ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال
من اوائل ما نزل بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن نزولا وكانت قصتها شبيهة بقصتها فقبض صلى الله عليه وسلم ولم يبين
لنا انها منها فمن اجل ذلك قرنت بينهما ولم اكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها في السبع الطوال * للترمذي وابي داود
(ابن جبير) قلت لابن عباس سورة التوبة قال بل هي الفاضحة ما زالت تقول ومنهم ومنهم حتى ظنوا ان لا يبقى احد الا ذكر فيها
قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير * للشيخين (ابو هريرة) ان ابا بكر بعثه في
الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع في رهط يؤذنون في الناس يوم النحر ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان * وفي رواية : ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي فامره ان يؤذن ببراءة فاذن معنا في اهل منى
ببراءة ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان * وفي اخرى : ويوم الحج الاكبر يوم النحر والحج الاكبر الحج
وانما قيل الحج الاكبر من اجل قول الناس العمرة الحج الاصغر قال فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج في العام
القابل الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع مشرك وانزل الله في العام الذي نبذ فيه ابو بكر الى المشركين
يا ايها الذين آمنوا انما المشركون نجس الآية وكان المشركون يوافون بالتجارة فينتفع بها المسلمون فلما حرم الله على المشركين
ان يقربوا المسجد الحرام وجد المسلمون في انفسهم مما قطع عليهم من التجارة التي كان المشركون يوافون بها فقال تعالى وان
خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ثم احل في الآية التي تتبعها الجزية ولم تؤخذ قبل ذلك فجعلها عوضا مما منعهم
من موافاة المشركين بتجاراتهم فقال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر الآية فلما احل الله ذلك للمسلمين عرفوا
انه قد عاضهم افضل مما خافوا ووجدوا عليه مما كان المشركون يوافون به من التجارة * للشيخين وابي داود والنسائي

(علي) [illegible] بعثت في الحجة ؟ قال بعثت بأربع لا يطوفن بالبيت عريان ومن كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فهو [illegible] ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر ولا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يجتمع المشركون والمؤمنون بعد عامهم هذا * للترمذي (جابر) ان النبي صلى الله عليه وسلم حين رجع من عمرة الجعرانة بعث أبا بكر على الحج فأقبلنا معه حتى اذا كنا بالعرج ثوب بالصبح ثم استوى ليكبر فسمع الرغوة خلف ظهره فوقف عن التكبير فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعاء لقد بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج فلعله يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصلي معه فاذا علي عليها فقال له أبو بكر أمير أم رسول ؟ قال لا بل رسول أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببراءة أقرأها على الناس في مواقف الحج فقدمنا مكة فلما كان قبل التروية بيوم قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى اذا فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ثم كان يوم النحر فأفضنا فلما رجع أبو بكر خطب الناس فحدثهم عن افاضتهم وعن نحرهم وعن مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها فلما كان يوم النفر الاول قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون وكيف يرمون يعلمهم مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها * للنسائي (حذيفة) قال ما بقي من أصحاب هذه الآية يعني فقاتلوا أئمة الكفر انهم لا ايمان لهم الا ثلاثة ولا بقي من المنافقين الا أربعة فقال أعرابي انكم أصحاب محمد تخبرون أخبارًا لا ندري ما هي تزعمون أن لا منافق الا أربعة فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا ؟ قال أولئك الفساق أجل لم يبق منهم الا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده * للبخاري (النعمان بن بشير) كنت عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما أبالي أن لا أعمل عملا بعد الاسلام الا أن أسقي الحاج وقال آخر ما أبالي أن لا أعمل عملا الا أن أعمر المسجد الحرام وقال آخر الجهاد في سبيل الله أفضل مما قلتم فزجرهم عمر وقال لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم جمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فنزل أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله الى آخرها * لمسلم (عدي بن حاتم) أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب فقال يا عدي اطرح عنك هذا الوثن وسمعته يقول اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابًا من دون الله قال انهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا اذا أحلوا لهم شيئًا استحلوه واذا حرموا عليهم شيئًا حرموه * للترمذي (زيد بن وهب) مررت بالربذة فاذا بأبي ذر فقلت له ما أنزلك منزلك هذا ؟ قال كنت بالشام فاختلفت أنا ومعاوية في هذه الآية الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فقال معاوية نزلت في أهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك كلام فكتب الى عثمان يشكوني فكتب الى عثمان أن اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت وكنت قريبًا فذاك الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيًا لسمعت وأطعت * للبخاري (ابن عباس) لما نزلت الذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقال عمر أنا أفرج عنكم فانطلق فقال يا نبي الله انه كبر على أصحابك هذه الآية فقال ان الله لم يفرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من أموالكم وانما فرض المواريث وذكر كلمة لتكون لمن بعدكم فكبر عمر ثم قال له ألا أخبرك بخير ما يكنز المرء ؟ المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا أمرها أطاعته واذا غاب عنها حفظته * لأبي داود (ابن عمرو بن العاص) كانت العرب يحلون عامًا شهرًا وعامًا شهرين ولا يصيبون الحج الا في كل ست وعشرين سنة مرة وهو النسيء الذي ذكره الله في كتابه فلما كان عام حج أبو بكر بالناس وافق ذلك العام الحج فسماه الله الحج الاكبر ثم حج النبي صلى الله عليه وسلم من العام المقبل فاستقبل الناس الاهلة فقال صلى الله عليه وسلم ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض * للاوسط قلت لعله الا في كل ست وثلاثين سنة لان الباعث لهم على الانساء وهو ان يأتي الحج كل عام في زمن الثمار ليجلبها عليهم الحجاج انما يقتضي ان يستدير الحج في تسع ذي الحجة في كل ست وثلاثين تقريبًا فلو اجلوا المحرم في عام ومحرمًا وصفر في الثاني ومحرمًا فقط في الثالثة

وحجوا فى تاسع ذي الحجة فى الاعوام الثلاثة ثم احلوا صفراً وربيع فى الرابع وصفر فقط فى الخامس وصفر وربيع فى السادس وحجوا فى تاسع المحرم فى هذه الثلاثة وهكذا الى بقيتها فان عود الحج الى تاسع ذي القعدة انما يكون فى تلك المدة وبهذا يكون للحديث معنى صحيح والله اعلم * (ابن عباس) لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر الآية نسختها التي فى النور انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله الى غفور رحيم * لابي داود (ابو مسعود البدري) لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل على ظهورنا فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مراء وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت والذين يلمزون المطوعين من المؤمنين فى الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية * (ابن عمر) لما توفى عبد الله يعني ابن ابي بن سلول جاء ابنه عبد الله الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوبه صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه؟ فقال صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله تعالى قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيد على السبعين قال انه منافق فصلى عليه صلى الله عليه وسلم فنزل ولا تصل على احد منهم مات ابداً الى فاسقون * هما الشيخين والنسائي وله وللبخاري والترمذي عن عمر نحوه وفيه : أتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا ؟ اعقد عليه قوله فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني ياعمر فلما اكثرت عليه قال انما خيرت بنحوه * وفيه : فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم * (ابن عباس) وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق الى عظيم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة خطيباً فقال قم يافلان فاخرج فانك منافق اخرج يافلان فانك منافق واخرجهم باسمائهم ففضحهم ولم يكن عمر شهد تلك الجمعة لحاجة كانت له فلقيهم عمر وهم يخرجون من المسجد فاختبأ منهم استحياء انه لم يشهد الجمعة وظن ان الناس قد انصرفوا واختبأوا هم من عمر وظنوا انه قد علم بامرهم فدخل عمر المسجد فاذا الناس لم ينصرفوا فقال له رجل ابشر ياعمر فقد فضح الله المنافقين اليوم فهذا العذاب الاول والعذاب الثاني عذاب القبر * للاوسط بضعف (علي) سمعت رجلا يستغفر لابويه وهما مشركان فقلت له أتستغفر لابويك وهما مشركان ؟ فقال استغفر ابراهيم لابيه وهو مشرك فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين * للترمذي والنسائي (كعب بن مالك) لم اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فى غزوة غزاها قط الا فى غزوة تبوك غير اني قد تخلفت فى غزوة بدر ولم يعاتب احداً تخلف عنها انما خرج يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر فى الناس منها وكان من خبري حين تخلفت فى غزوة تبوك اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت والله ما جمعت راحلتين قط حتى جمعتهما فى تلك الغزوة ولم يكن صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة فغزاها صلى الله عليه وسلم فى حر شديد واستقبل سفراً بعيداً ومفازاً واستقبل عدواً كثيراً فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون معه صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ فقل رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيخفى مالم ينزل فيه وحي وغزا صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فانا اليها اصعر فتجهز صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئاً واقول فى نفسي انا قادر على ذلك اذا اردت فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى استمر بالناس الجد فاصبح صلى الله عليه وسلم غادياً ولم اقض من جهازي شيئاً ثم غدوت فرجعت ولم اقض شيئاً فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو فهممت ان ارتحل فادركهم فياليتني فعلت ثم لم يقدر ذلك لي وطفقت اذا خرجت فى الناس بعد خروج النبي صلى الله عليه وسلم يحزنني اني لا ارى لي اسوة الا رجلا مغموصاً عليه فى النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس فى القوم بتبوك مافعل كعب بن مالك ؟ فقال رجل من بني سلمة يارسول الله حبسه برداه

والنظر في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا ! فسكت صلى الله عليه وسلم فبينا هو على ذلك رأى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون فلما بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت اتذكر الكذب واقول بما اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان النبي صلى الله علية وسلم قد ظل قادما زاح عني الباطل حتى عرفت انى لن انجو منه بشيء ابدا فاجمعت صدقه وصبح صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله تعالى حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك ؟ قلت يا رسول الله انى والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت انى ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت انى لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه انى لارجو فيه عفو الله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت في ان لا تكون اعتذرت الى النبي صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار النبي صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي من احد؟ قالوا نعم لقيه معك رجلان قالا مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك قلت من هما؟ قالوا مرارة بن الربيع وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس او قال تغير والنا حتى تنكرت لي في نفسي الارض فما هي بالارض التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلوة واطوف في الاسواق فلا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا ؟ ثم اصلي قريبا منه واسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي نظر الى فاذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال على ذلك من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الى فسلمت عليه فوالله ما رد على السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني انى احب الله ورسوله ؟ فسكت فعدت فناشدته فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي في سوق المدينة اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك ؟ فطفق الناس يشيرون له الى حتى جاءني فدفع الى كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه اما بعد فقد بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت حين قرأتها وهذه ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرتها حتى اذا مضت اربعون من الخمسين واستلبث الوحي واذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال انه صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا؟ قال لا بل اعتزلها فلا تقربها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك وكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر فجاءت امرأة هلال الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان هلالا ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه؟ قال لا ولكن لا يقربنك فقالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في امرأتك فقد اذن لامرأة هلال ان تخدمه فقلت لا استأذن فيها رسول الله صلى الله علية وسلم وما يدريني ما يقول اذا استأذنته وانا رجل شاب فلبثت بذلك عشر ليال

فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا ثم صليت صلاة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله منا قد ضاقت على نفسي وضاقت على الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على سلع يقول بأعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجداً وعلمت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الى فرساً وسعى ساع من اسلم قبلي فاوفى على الجبل فكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه ببشارته والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت اتأمم النبي صلى الله عليه وسلم يتلقاني الناس فوجاً فوجاً يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلنا المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حوله الناس فقام طلحة ابن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ماقام رجل من المهاجرين غيره فكان كعب لا ينساها لطلحة وقال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور وابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت أمن عندك يارسول الله ام من عند الله؟ فقال بل من عند الله وكان صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كان وجهه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك فلما جلست بين يديه قلت يارسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال امسك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر وقلت يارسول الله انما نجاني الله بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقاً مابقيت فوالله ماعلمت احداً من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني الله والله ماتعمدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي فانزل الله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة الى رؤف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا الى مع الصادقين والله ما انعم الله على من نعمة قط بعد اذ هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ماقال لاحد فقال سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم الى الفاسقين كنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله بذلك قال تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه * وفي رواية : قال ما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة لا يكلمني احد منهم ولا يسلم علي ولا يصلي علي وانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل وهو عند ام سلمة وكانت محسنة في شأني معينة بامري فقال صلى الله عليه وسلم ياام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره؟ قال اذاً يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليل * وفي اخرى: قال كعب او ابو لبابة او من شاء الله ان من توبتي ان اهجر دار قومي الذي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزئ عنك الثلث * للستة الا مالكا (ابن عباس) الا تنفروا يعذبكم عذاباً اليما وما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله نسختهما وما كان المؤمنون لينفروا كافة * (وعنه) وسأله نجدة بن نفيع عن الا تنفروا يعذبكم عذاباً اليما قال فامسك عنهم المطر فكان عذابهم * هما لابي داود (عبد الله بن الزبير) اتى الحارث بن حزمة بهاتين الآيتين من آخر سورة براءة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى عمر فقال من معك على هذه ؟ قال لا ادري والله اني اشهد لسمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعيتهما وحفظتهما فقال عمر وانا اشهد لسمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لو كانت ثلاث آيات لجعلتها سورة على حدة فانظروا سورة من القرآن فضعوها فيها فوضعناها في آخر براءة * لاحمد بسند ليس ابن اسحاق (ابي) آخر آية نزلت لقد جاءكم رسول من انفسكم الآية * لابن احمد والكبير بلين

(وعنه) انهم جمعوا القرآن في مصاحف في خلافة ابي بكر وكان رجال يكتبون ويملي عليهم ابي فلما انتهوا الى ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون فظنوا ان هذه آخر ما نزل من القرآن فقال لهم ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأني بعدها آيتين لقد جاءكم رسول من انفسكم الى العظيم قال هذا آخر ما نزل من القرآن فختم بما فتح به بالله الذي لا اله الا هو وهو قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون * لابن احمد ــــ

سورة يونس وهود ويوسف والرعد وابراهيم

(ابو الدرداء) سئل عن قوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا قال ما سألني عنها احد منذ سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما سألني عنها احد غيرك منذ انزلت هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له * (ابن عباس) رفعه : لما اغرق الله فرعون قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل قال جبريل يا محمد فلو رأيتني وانا آخذ من حال البحر فادسه في فيه مخافة ان تدركه الرحمة * وفي رواية : ان جبريل جعل يدس في فرعون خشية ان يقول لا اله الا الله فيرحمه الله * (وعنه) قال ابو بكر يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت * هي للترمذي (وعنه) وقرأ الا انهم يثنون صدورهم فسئل عنها فقال كان اناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم * للبخاري (جابر) ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة خطب الناس يا ايها الناس لا تسألوا نبيكم عن الآيات هؤلاء سألوا نبيهم ان يبعث لهم ناقة فكانت ترد من هذا الفج فتشرب ماءهم يوم وردها ويحلبون من لبنها مثل الذي كانوا يصيبون من غبها ثم تصدر من هذا الفج فعقروها فاجلهم الله ثلاثة ايام وكان وعد الله غير مكذوب ثم جاءتهم الصيحة فاهلك الله من كان منهم بين السماء والارض الا رجلا كان في حرم الله فمنعه حرم الله من عذاب الله قيل يا رسول الله من هو؟ قال ابو رغال * للاوسط وللبزار ولاحمد نحوه (ابو موسى) رفعه : ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد * للشيخين والترمذي (ابن مسعود) ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فنزلت واقم الصلوة طرفي النهار الآية فقال يا رسول الله ألي هذا ؟ قال لمن عمل بها من امتي * وفي رواية : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني عالجت امرأة في اقصى المدينة واني اصبت منها ما دون ان امسها فانا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت على نفسك ولم يرد النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقام الرجل فانطلق فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فدعاه وتلا عليه هذه الآية واقم الصلوة طرفي النهار الى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا له خاصة؟ قال بل للناس كافة * للشيخين وابي داود والترمذي وله عن ابي اليسر : اتتني امرأة تبتاع تمرا فقلت ان في البيت تمرا اطيب منه فدخلت معي في البيت فاهويت اليها فقبلتها فاتيت ابا بكر فذكرت ذلك له فقال استر على نفسك وتب فاتيت عمر فقال استر على نفسك وتب فلم اصبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اخلفت غازيا في سبيل الله في اهله بمثل هذا؟ حتى تمنى انه لم يكن اسلم الا تلك الساعة حتى ظن انه من اهل النار واطرق النبي صلى الله عليه وسلم طويلا حتى اوحى اليه واقم الصلوة الآية فاتيته فقرأها علي فقال اصحابه ألهذا خاصة ام للناس عامة ؟ قال بل للناس عامة * (ابن عباس) ان صحابيا كان يحب امرأة فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فاذن له فانطلق في يوم مطير فاذا هو بالمرأة على غدير ماء تغتسل فلما جلس منها مجلس الرجل من المرأة ذهب يحرك ذكره فاذا هو بهدبة فقام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له صل اربع ركعات فنزل واقم الصلوة الآية * للبزار (ابن مسعود) وشروه بثمن بخس كان ما اشترى به يوسف عشرين درهما وكان اهله حين ارسل اليهم وهم بمصر ثلاثة وتسعين انسانا رجالهم انبياء ونساءهم صديقات والله ما خرجوا مع موسى حتى بلغوا ست مائة الف

وسبـين الفا * للكبير (عروة) سأل عايشة عن قوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية اجل لقد استيقنوا بذلك فقلت لعلها قد كذبوا فقالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية؟ قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك * وفى رواية عن ابن ابى مليكة: قال ابن عباس وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال ذهب بها هنالك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عايشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شئ قط الا علم انه كان قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم من قومهم يكذبونهم وكانت تقرأها كذبوا مثقلة * للبخاري (ابو هريرة) رفعه : ونفضل بعضها على بعض فى الأكل قال الدقل والفارسى والحلو والحامض * للترمذى (على) رفعه : انما انت منذر ولكل قوم هاد والمنذر والهاد رجل من بنى هاشم * لاحمد والاوسط والصغير (أنس) بعث النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه الى رجل من عظماء الجاهلية يدعوه الى الله فقال ايش ربك الذي تدعونى اليه من حديد هو من نحاس هو من فضة هو من ذهب هو؟ فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فاعاده فقال مثل ذلك فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فارسله اليه الثالثة فقال مثل ذلك فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فارسل الله عليه صاعقة فاحرقته فقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد ارسل على صاحبك صاعقة فاحرقته فنزل ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون فى الله وهو شديد المحال * للبزار والاوسط والموصلى والكبير (ابو امامة) رفعه: يسقى من ماء صديد يتجرعه يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادنى منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره قال تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم وقال وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا * (أنس) اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقناع فيه رطب فقال مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء تؤتى أكلها كل حين بأذن ربها قال هى النخلة ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار قال هى الحنظله * هما للترمذى (البراء) رفعه: يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت فى عذاب القبر يقال له من ربك؟ فيقول ربى الله ونبي محمد صلى الله عليه وسلم * للستة الا مالكا (ابن عباس) ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر * للبخاري وللاوسط عن على: نزلت فى الافجرين من بنى مخزوم وبنى امية فاما بنو مخزوم فقطع الله دابرهم يوم بدر واما بنو امية فمتعوا الى حين * (عايشة) سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قلت اين يكون الناس يومئذ يا رسول الله؟ قال على الصراط * لمسلم والترمذى

سورة الحجر والنحل والاسراء

(ابو موسى) رفعه: اذا اجتمع اهل النار فى النار ومعهم من شاء الله من اهل القبلة قال الكفار للمسلمين ألم تكونوا مسلمين؟ قالوا بلى قالوا فما اغنى عنكم اسلامكم وقد صرتم معنا فى النار قالوا كانت لنا ذنوب فاخذنا بها فسمع الله ما قالوا فامر بمن كان فى النار من اهل القبلة فاخرجوا فلما رأى ذلك من بقى من الكفار فى النار قالوا ياليتنا كنا مسلمين فنخرج كما خرجوا ثم قرأ صلى الله عليه وسلم الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين الى مسلمين * للكبير باين وله بنحو عن ابى امامة رفعه : ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين نزلت فى الخوارج حين رأوا تجاوز الله عن المسلمين وعن الائمة والجماعة قالوا ياليتنا كنا مسلمين * (ابو سعيد) رفعه: اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم قرأ ان فى ذلك لآيات للمتوسمين * للترمذى (ابن عمر) رفعه: اخذتهم الصيحة مصبحين ما هلك قوم لوط الا فى الاذان * للكبير وقال معناه فى وقت اذان الفجر وهو وقت الاستغفار والدعاء

(ابن عباس) اوتي النبي صلى الله عليه وسلم سبعا من المثاني السبع الطوال * للنسائي (وعنه) الذين جعلوا القرآن عضين هم اهل الكتاب اليهود والنصارى جزءوه اجزاء آمنوا ببعض وكفروا ببعض * للبخاري (انس) رفعه: لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله * للترمذي (ابن مسعود) زدناهم عذابا فوق العذاب قال زيدوا عقارب انيابها كالنخل الطوال * للكبير وللموصلي عن ابن عباس: قال هي خمسة انهار تحت العرش يعذبون ببعضها بالليل وببعضها بالنهار * (عثمان بن ابي العاص) كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ شخص ببصره ثم صوبه حتى كاد ان يلزقه بالارض ثم شخص ببصره فقال اتاني جبريل عليه السلام فامرني ان اضع هذه الآية بهذا الموضع من هذه السورة ان الله يأمر بالعدل والاحسان الى تذكرون * لاحمد (ابن عباس) من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره الى عظيم واستثنى من ذلك ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا الى رحيم وهو عبد الله بن ابي سرح الذي كان على مصر كان يكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم فازله الشيطان فلحق بالكفار فامر به ان يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان فاجاره صلى الله عليه وسلم * للنسائي (ابي) لما كان يوم احد اصيب من الانصار اربعة وستون ومن المهاجرين ستة فمثلوا بهم فقالت الانصار لئن اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم في التمثيل فلما كان يوم الفتح انزل الله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين فقال رجل لا قريش بعد اليوم فقال صلى الله عليه وسلم كفوا عن القوم الا اربعة * للترمذي (ابن مسعود) قال في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي * للبخاري (وعنه) امرنا مترفيها كنا نقول في الجاهلية اذا كثروا امر بنو فلان * للبخاري (ابو سعيد) لما نزلت وآت ذا القربى حقه دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة فاعطاها فدك * للكبير بضعف (ابن مسعود) اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة كان نفر من الانس يعبدون نفرا من الجن فاسلم النفر من الجن فاستمسك الآخرون بعبادتهم فنزلت اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة * للشيخين (ابن عباس) وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس هي رؤيا عين اريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة في القرآن هي شجرة الزقوم * للبخاري والترمذي (ابو هريرة) رفعه: يوم ندعو كل اناس بامامهم يدعى احدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق الى اصحابه الذين كانوا يجتمعون اليه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم ائتنا بهذا فيأتيهم فيقول ابشروا لكل رجل منكم مثل هذا المتبوع على الهدى واما الكافر فيعطى كتابه بشماله ويسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا ويلبس تاجا من نار اذا رآه اصحابه يقولون نعوذ بالله من شر هذا اللهم لا تأتنا به فيأتيهم فيقولون اللهم اخزه فيقول لهم ابعدكم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا * للترمذي (ابن عباس) كان يقول دلوك الشمس اذا فاء الفيء وغسق الليل اجتماع الليل وظلمته * لمالك (ابو هريرة) رفعه: ان قرآن الفجر كان مشهودا تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار * (وعنه) رفعه: عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا هو الشفاعة * (ابن عباس) كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة امر بالهجرة فنزل وقل رب ادخلني مدخل صدق الى نصيرا * هو للترمذي (ابن مسعود) بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوكأ على عسيب مر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت حتى صعد الوحي ثم قال يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه * وفي رواية: وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش وهكذا قراءتنا * للشيخين والترمذي وله عن ابن عباس نحوه وفيه: قالوا اوتينا علما كثيرا اوتينا التوراة ومن اوتي التوراة فقد اوتي خيرا كثيرا فنزل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الآية * (ابن عباس) ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها نزلت والنبي صلى الله عليه وسلم متوار بمكة وكان اذا رفع صوته سمعه المشركون فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال تعالى ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك حتى يسمعها المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم

وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن * للشيخين والترمذي والنسائي

سورة الكهف ومريم

(ابن عباس) كان يرى الاستثناء ولو بعد سنة ثم قرأ ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غداً الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت يقول اذا ذكرت * للكبير والاوسط (وعنه) واذكر ربك قال اذا نسيت الاستثناء فاستثن اذا ذكرت قال هي خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم وليس لاحد ان يستثني الا في صلة يمين * للطبراني (وعنه) ما يعلمهم الا قليل قال انا من اولئك القليل مكسلمينا وتمليخا وهو المبعوث بالورق الى المدينة ومرطولس ويثبونس ودردونس وكفاسطيطوس ومنطيوسيسونس وهو الراعي والكلب اسمه قطمير قال ابو عبد الرحمن قال ابي بلغني انه من كتب هذه الاسماء في شيء وطرحه في حريق سكن الحريق * للاوسط بضعف (ابن المسيب) قال ان الباقيات الصالحات هي قول العبد الله اكبر وسبحان الله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله * لمالك (ابن عباس) قال سعيد بن جبير قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب بني اسرائيل ليس صاحب الخضر فقال كذب عدو الله سمعت ابي بن كعب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى عليه السلام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم ؟ فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبداً من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى اي رب كيف لي به ؟ فقيل له احمل حوتاً في مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثمة فانطلق وانطلق معه يوشع بن نون فحمل موسى حوتاً في مكتل وانطلق هو وفتاه يمشيان حتى اتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت في المكتل حتى خرج من المكتل فسقط في البحر وامسك الله عنه جرية الماء حتى كان مثل الطاق فكان للحوت سرباً وكان لموسى وفتاه عجباً فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسي صاحب موسى ان يخبره فلما اصبح موسى قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي امر به قال أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجباً قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصاً قال يقصان آثارهما حتى اتيا الصخرة فرأى رجلا مسجى عليه بثوب فسلم عليه موسى فقال له الخضر انى بارضك السلام؟ قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل؟ قال نعم قال انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابراً ولا اعصي لك امرا قال له الخضر فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلماهم ان يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول فعمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبراً قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسراً ثم خرجا من السفينة فبينماهما يمشيان على الساحل اذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكرا قال ألم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا وهذه اشد من الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض يقول مائل قال الخضر بيده هكذا فاقامه قال له موسى قوم اتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجراً قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددت انه كان صبر حتى كان يقص علينا من اخبارهما وقال صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر

(ابن عباس) اوتي النبي صلى الله عليه وسلم سبعا من المثاني السبع الطوال * للنسائي (وعنه) الذين جعلوا القرآن عضين هم اهل الكتاب اليهود والنصارى جزءوه اجزاء آمنوا ببعض وكفروا ببعض * للبخاري (انس) رفعه: لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله * للترمذي (ابن مسعود) زدناهم عذابا فوق العذاب قال زيدوا عقارب انيابها كالنخل الطوال * للكبير والموصلي عن ابن عباس: قال هي خمسة انهار تحت العرش يعذبون ببعضها بالليل وببعضها بالنهار * (عثمان بن ابي العاص) كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ شخص ببصره ثم صوبه حتى كاد ان يلزقه بالارض ثم شخص ببصره فقال اتاني جبريل عليه السلام فامرني ان اضع هذه الآية بهذا الموضع من هذه السورة ان الله يأمر بالعدل والاحسان الى تذكرون * لاحمد (ابن عباس) من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره الى عظيم واستثنى من ذلك ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا الى رحيم وهو عبد الله بن ابي سرح الذي كان على مصر كان يكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم فازله الشيطان فلحق بالكفار فامر به ان يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان فاجاره صلى الله عليه وسلم * للنسائي (ابي) لما كان يوم احد اصيب من الانصار اربعة وستون ومن المهاجرين ستة فمثلوا بهم فقالت الانصار لئن اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم في التمثيل فلما كان يوم الفتح انزل الله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين فقال رجل لا قريش بعد اليوم فقال صلى الله عليه وسلم كفوا عن القوم الا اربعة * للترمذي (ابن مسعود) قال في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي * للبخاري (وعنه) امرنا مترفيها كنا نقول في الجاهلية اذا كثروا امر بنو فلان * للبخاري (ابو سعيد) لما نزلت وآت ذا القربى حقه دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة فاعطاها فدك * للكبير بضعف (ابن مسعود) اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة كان نفر من الانس يعبدون نفرا من [illegible] النفر من الجن فاستمسك الآخرون بعبادتهم فنزلت اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة * للشيخين [illegible] وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس هي رؤيا عين اريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة في القرآن هي شجرة الزقوم * للبخاري والترمذي (ابو هريرة) رفعه: يوم ندعو كل اناس بامامهم يدعى احدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق الى اصحابه الذين كانوا يجتمعون اليه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم ائتنا بهذا فيأتيهم فيقول ابشروا لكل رجل منكم مثل هذا المتبوع على الهدى واما الكافر فيعطى كتابه بشماله ويسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا ويلبس تاجا من نار اذا رآه اصحابه يقولون نعوذ بالله من شر هذا اللهم لا تأتنا به فيأتيهم فيقولون اللهم اخزه فيقول لهم ابعدكم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا * للترمذي (ابن عباس) كان يقول دلوك الشمس اذا فاء الفيء وغسق الليل اجتماع الليل وظلمته * لمالك (ابو هريرة) رفعه: ان قرآن الفجر كان مشهودا تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار * (وعنه) رفعه: عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا هو الشفاعة * (ابن عباس) كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة امر بالهجرة فنزل وقل رب ادخلني مدخل صدق الى نصيرا * هي للترمذي (ابن مسعود) بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوكأ على عسيب مر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت حتى صعد الوحي ثم قال يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه * وفي رواية: وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش وهكذا قراءتنا * للشيخين والترمذي وله عن ابن عباس نحوه وفيه: قالوا اوتينا علما كثيرا اوتينا التوراة ومن اوتي التوراة فقد اوتي خيرا كثيرا فنزل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الآية * (ابن عباس) ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها نزلت والنبي صلى الله عليه وسلم متوار بمكة وكان اذا رفع صوته سمعه المشركون فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال تعالى ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك حتى يسمعها المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم

وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن * للشيخين والترمذي والنسائي

سورة الكهف ومريم

(ابن عباس) كان يرى الاستثناء ولو بعد سنة ثم قرأ ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غداً الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت يقول اذا ذكرت * للكبير والاوسط (وعنه) واذكر ربك قال اذا نسيت الاستثناء فاستثن اذا ذكرت قال هي خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم وليس لاحد ان يستثني الا في صلة يمين * للطبراني (وعنه) ما يعلمهم الا قليل قال انا من اولئك القليل مكسلمينا وتمليخا وهو المبعوث بالورق الى المدينة ومرطولس ويثبونس ودردونس وكفاسطيطوس ومنطيوسيسونس وهو الراعي والكلب اسمه قطمير قال ابو عبد الرحمن قال ابي بلغني انه من كتب هذه الاسماء في شيء وطرحه في حريق سكن الحريق * للاوسط بضعف (ابن المسيب) قال ان الباقيات الصالحات هي قول العبد الله اكبر وسبحان الله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله * لمالك (ابن عباس) قال سعيد بن جبير قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب بني اسرائيل ليس صاحب الخضر فقال كذب عدو الله سمعت ابي بن كعب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى عليه السلام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم ؟ فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذلم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبداً من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى اي رب كيف لي به ؟ فقيل له احمل حوتاً في مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثمة فانطلق وانطلق معه يوشع بن نون فحمل موسى حوتاً في مكتل وانطلق هو وفتاه يمشيان حتى اتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت في المكتل حتى خرج من المكتل فسقط في البحر وامسك الله عنه جرية الماء حتى كان مثل الطاق فكان للحوت سرباً وكان لموسى وفتاه عجباً فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسي صاحب موسى ان يخبره فلما اصبح موسى قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي امر به قال أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجباً قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصاً قال يقصان آثارهما حتى اتيا الصخرة فرأى رجلا مسجى عليه بثوب فسلم عليه موسى فقال له الخضر انى بارضك السلام؟ قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل؟ قال نعم قال انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابراً ولا اعصي لك امرا قال له الخضر فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلماهم ان يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول فعمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبراً قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسراً ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكرا قال ألم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا وهذه اشد من الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جداراً يريد ان ينقض يقول مائل قال الخضر بيده هكذا فاقامه قال له موسى قوم اتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجراً قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددت انه كان صبر حتى كان يقص علينا من اخبارهما وقال صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر

في البحر فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا ما نقص هذا العصفور من البحر * قال ابن جبير وكان يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا * ومن رواياته : بينما موسى في قومه يذكرهم بايام الله وايام الله نعماؤه وبلاؤه اذ قال ما اعلم في الارض رجلا خيرا او اعلم مني * وفيه : حوتا مالحا * وفيه : مسجى ثوبا مستلقيا على القفا او على حلاوة القفا * وفيه : رحمة الله علينا وعلى موسى لولا انه عجل لرأى العجب ولكنه اخذته من صاحبه ذمامة قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا * وفيه : حتى اذا اتيا اهل قرية لئاما فطافا في المجالس فاستطعما اهلها * وفيه : فكانت لمساكين يعملون في البحر الآية فاذا جاء الذي يسخرها وجدها منخرقة فتجاوزها فاصلحوها بخشبة واما الغلام فطبع يوم طبع كافرا وكان ابواه قد عطفا عليه فلو انه ادرك ارهقهما طغيانا وكفرا * ومنها : وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين فتحرك وانسل * ومنها : انه قيل له خذ حوتا ميتا حتى ينفخ فيه الروح فأخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كبيرا * وفيه : فوجد خضرا على طنفسة خضراء على كبد البحر وان الخضر قال أما يكفيك ان التوراة بيدك وان الوحي يأتيك ؟ ياموسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه * وفيه : فاضجعه فذبحه بالسكين * وفيه : فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه * ومنها : ان ابن عباس تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فقال ابن عباس هو الخضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال يا ابا الطفيل اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل الى لقيه فهل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه ؟ فقال سمعته يقول بينا موسى في ملأ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال له هل تعلم احدا اعلم منك ؟ فقال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا الخضر بنحوه * ومنها : فانطلقا حتى اذا لقيا غلمانا يلعبون فانطلق الى احدهم بادي الرأي فقتله فذعر عندها موسى ذعرة منكرة قال أقتلت نفسا بنحوه * ومنها : قال ألم اقل لك الآية كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا * ومنها : وكان الحوت قد اكل منه فلما قطر عليه الماء عاش * للشيخين والترمذي وله عن ابي الدرداء رفعه : كان الكنز ذهبا وفضة * (زينب بنت جحش) ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها فقلت يارسول الله انهلك وفينا الصالحون ؟ قال نعم اذا كثر الخبث * للشيخين وللترمذي نحوه (ابو هريرة) رفعه : في السد يحفرونه كل يوم حتى اذا كادوا يخرقونه قال الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه غدا فيعيده الله كاشد ما كان حتى اذا بلغ مدتهم واراد الله ان يبعثهم على الناس قال الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه غدا ان شاء الله واستثنى فيرجعون فيجدونه كهيئته حين تركوه فيخرقونه فيخرجون على الناس فيستقون المياه ويفر الناس منهم فيرمون بسهام الى السماء فترجع مخضبة بالدماء فيقولون قهرنا من في الارض وعلونا من في السماء قسوة وعلوا فيبعث الله عليهم نغفا في اقفائهم فيهلكون فوالذي نفس محمد بيده ان دواب الارض لتسمن وتبطر وتشكر شكرا من لحومهم * للترمذي (مصعب بن سعد) سألت ابي عن قوله تعالى هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا أهم الحرورية ؟ قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم واما النصارى فكذبوا بالجنة قالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين * للبخاري (ابو هريرة) رفعه : انه يأتي الرجل السمين العظيم يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا * للشيخين (ابو سعيد بن ابي فضالة) رفعه : اذا جمع الله الناس ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان يشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه منه فان الله اغنى الشركاء عن الشرك * للترمذي (ابن عمر) رفعه : ان السري الذي قال الله تعالى لمريم قد جعل ربك تحتك سريا نهر اخرجه الله لتشرب منه * للكبير بضعف (المغيرة بن شعبة) لما قدمت نجران سألوني فقالوا انكم تقرءون

يا اخت هارون وموسى قبل عيسى بكذا وكذا فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته عن ذلك فقال انهم كانوا يسمون بأنبيائهم والصالحين قبلهم * لمسلم والترمذي (ابن عباس) قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا ؟ فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك الآية * للبخاري والترمذي (ام مبشر الانصارية) انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها قالت بلى يارسول الله فانتهرها فقالت حفصة وان منكم الا واردها فقال صلى الله عليه وسلم قد قال تعالى ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا * لمسلم والترمذي عن ابن مسعود رفعه : يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشية * ولاحمد عن جابر : واهوى باصبعيه الى اذنيه فقال صمتا ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر الا دخلها فتكون على المؤمنين بردا وسلاما كما كانت على ابراهيم حتى ان للنار او قال لجهنم ضجيجا من بردهم ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا * (خباب بن الارت) كنت قينا في الجاهلية فعملت للعاص بن وائل سيفا فجئته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال واني لميت ثم مبعوث ؟ قلت بلى قال دعني حتى اموت وابعث فسأوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى فردا * للشيخين والترمذي ــــ

سورة طه والانبياء والحج والمؤمنون

(ابو هريرة) رفعه : ان الله قرأ طه ويس قبل ان يخلق آدم بالف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا طوبى لامة ينزل عليهم وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسن تكلم بهذا * للاوسط بلين (على) كان النبي صلى الله عليه وسلم يراوح بين قدميه يقوم على كل رجل حتى نزلت ما انزلنا عليك القرآن لتشقى * للبزار بلين (عبد الله بن سلام) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل باهله الضيق امرهم بالصلاة ثم قرأ وأمر اهلك بالصلاة واصطبر عليها الآية * للاوسط (ابن مسعود) بلغه : ان مروان يقول وآتيناه اهله ومثلهم معهم اوتى اهلا غير اهله فقال ابن مسعود اوتى اهله باعيانهم ومثلهم معهم * للكبير بضعف (سعد) رفعه : دعوة ذي النون اذ هو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فانه لن يدعو بها مسلم ربه في شيء قط الا استجاب له * لاحمد مطولا (ابن عباس) لما نزلت انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون قال عبد الله بن الزبعري انا اخصم لكم محمدا فقال يا محمد أليس فيما انزل عليك انكم وما تعبدون من دون الله الآية ؟ قال نعم قال فهذه النصارى تعبد عيسى وهذه اليهود تعبد عزيرا وهذه بنو تميم تعبد الملائكة فهؤلاء في النار فانزل الله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون * للكبير بلين (وعنه) وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال من تبعه كان له رحمة في الدنيا والآخرة ومن لم يتبعه عوفي مما ابتلى به سائر الامم من الخسف والمسخ والغرق * للكبير بضعف (وعنه) ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امرأته ولا تنتج خيله قال هذا دين سوء * (على) انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الرحمن يوم القيامة قال قيس بن عباد فيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر على وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة ابن ربيعة والوليد بن عتبة * هما للبخاري (ابن مسعود) رفعه : ومن يرد فيه بالحاد بظلم لو ان رجلا هم فيه بالحاد وهو بعدن لاذاقه الله تعالى عذابا اليما * لاحمد والموصلي والبزار (ابن الزبير) رفعه : انما سمى البيت العتيق لانه لم يظهر عليه جبار * للترمذي (ابن عباس) لما اخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابو بكر اخرجوا نبيهم انا لله وانا اليه راجعون فنزلت اذن للذين يقاتلون الآية فعرفت انه سيكون قتال قال ابن عباس هي اول آية نزلت في القتال * للترمذي والنسائي (عائشة) قلت

يا رسول الله الذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أهم الذين يشربون الخمر ويسرقون؟ قال لا يا ابنة الصديق ولكن هم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون ويخافون أن لا يقبل منهم أولئك الذين يسارعون في الخيرات * (ابو سعيد) رفعه: وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته * هما للترمذي

سورة النور

(عمرو بن شعيب) عن أبيه عن جده: كان رجل يقال له مرثد بن أبي مرثد وكان رجلاً يحمل الأسرى من مكة حتى يأتي بهم المدينة وكانت امرأة بغي بمكة يقال لها عناق وكانت صديقة له وانه كان وعد رجلاً من أسارى مكة يحمله قال فجئت حتى انتهيت الى ظل حائط من حوائط مكة في ليلة مقمرة فجاءت عناق فأبصرت سواد ظلي بجنب الحائط فلما انتهت الي عرفتني فقالت مرثد؟ فقلت مرثد فقالت مرحباً وأهلاً هلم فبت عندنا الليلة قلت يا عناق حرم الله الزنا قالت يا أهل الخيام هذا الرجل يحمل أسراكم قال فتبعني ثمانية وسلكت الخندمة فانتهيت الى غار أو كهف فدخلت فجاءوا حتى قاموا على رأسي فبالوا فظل بولهم على رأسي وأعماهم الله عني ثم رجعوا ورجعت الى صاحبي فحملته وكان رجلاً ثقيلاً حتى انتهيت الى الإذخر ففككت عنه أكبله فجعلت احمله ويعييني حتى قدمت المدينة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أنكح عناقاً ؟ فأمسك حتى نزلت الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك فقرأها علي وقال فلا تنكحها * لأصحاب السنن

(ابن عباس) أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء الحديث المتقدم في اللعان وفيه نزول والذين يرمون أزواجهم الى آخرها * (الزهري) عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى له من بعض وأثبت له وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضاً قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يخرج سفراً أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه قالت فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت معه بعدما نزل الحجاب وأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت من شأني أقبلت الى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافاً لم يهبلن ولم يغشهن اللحم وانما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه خفة الهودج فحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينما أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرس من وراء الجيش فادلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما يكلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك في شأني وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهراً والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك ولا أشعر وهو يريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم؟ فينصرف
[illegible] ولا أشعر بالشر حتى خرجت [illegible] مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا

الى الليل وذلك قبل ان تتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف ان
نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر وابنها
مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب حتى فرغنا من شأننا نمشي فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها
بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدراً ؟ فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قال ؟ قلت وما قال ؟ فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت
مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم وقال كيف تيكم ؟ فقلت ائذن لي الى ابوي وانا
حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي فاتيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس به ؟ فقالت يا بنية هوني على
نفسك الشان فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث
الناس بهذا فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه و
سلم عليا واسامة حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار اليه بما يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم في نفسه
من الود لهم فقال اسامة هم اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيراً واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير واسأل الجارية تصدقك فدعا صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك ؟ قالت له لا والذي بعثك
بالحق ان رأيت منها امراً اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فيأتي الداجن فيأكله فقام صلى الله
عليه وسلم من يومه فاستعذر من ابن ابي بن سلول فقال وهو على المنبر من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على
اهلي الا خيراً ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيراً وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا
والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وكان رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر
فلم يزل يخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة لا يرقأ لي دمع
ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي
اذ استأذنت امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم
ثم جلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهراً لا يوحى اليه في شاني بشيء فتشهد حين جلس ثم قال اما
بعد يا عايشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة وقلت لابي اجب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني قالت والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيراً من القرآن فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما تحدث
به الناس حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني
منه بريئة لتصدقوني فوالله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي وانا والله حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل الله في شاني
وحياً يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله فيَّ بكلام يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل الله الى نبيه فاخذه ما كان يأخذه من
البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه فسري عنه وهو يضحك فكان

اول كلمة تكلمت بها ان قالت يا عايشة احمدي الله اما والله فقد برأك فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله هو الذي انزل براءتي فانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الآيات فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعايشة فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى رحيم فقال ابو بكر والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه فقال والله لا انزعها منه ابداً قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت؟ فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيراً وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع فطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك * قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ومن رواياته: قالت عايشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله * ومنها: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد ثم قال اما بعد فاشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء قط وابنوهم بمن ؟ والله ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ بنحوه * وفيه: فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام أتسبين ابنك ؟ فسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام أتسبين ابنك؟ فسكتت ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في أي شاني؟ فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا؟ قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت * وفيه: وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لامي ما شانها ؟ فقالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه وقال اقسمت عليك يابنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خبزها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر * وفيه: فاصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه * وفيه : والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف * وفيه : ابشري يا عايشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه * ومنها: قال الزهري قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عايشة؟ قلت لا ولكن قد اخبرني ابو سلمة بن عبد الله وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان عايشة قالت لهما كان علي مسلما في شانها * ومنها: انه لم يسم من اهل الافك الا ابن ابي وحسان ومسطح وحمنة وان عايشة كانت تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال فان ابي ووالدتي وعرضي لعرض محمد منكم وقاء * ومنها: قال مسروق دخلت على عايشة وعندها حسان ينشدها شعراً يشبب من ابيات حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها اتأذنين له ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم؟ قالت واي عذاب اشد من العمى وقالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم * للشيخين والترمذي والنسائي وللبخاري عن ام رومان: بينا انا قاعدة وعايشة اذ ولجت امرأة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك؟ قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك؟ قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت نعم قالت وابو بكر؟ قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما شان هذه؟ قلت اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث به؟ قالت نعم

فقعدت عايشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون بنحوه * (عايشة) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يسافر اقرع بين نسائه بنحو حديثها * وفيه: قالت فسألني يعني صفوان عن امري فسترت عنه وجهي بجلبابي واخبرته من امري فقرب بعيره فوطئ على ذراعه فولاني قفاه حتى ركبت وسويت ثيابي ثم بعثه فاقبل يسير بي حتى دخلنا المدينة نصف النهار او نحوه * وفيه: فقلت لام مسطح خذي الاداوة فاملئيها ماء فاذهبي به الى المناصع فاخذتها وخرجت فعثرت بنحوه * وفي اخرى: وقعد صفوان بن المعطل لحسان بن ثابت بالسيف فضربه ضربة فقال صفوان حين ضربه تلق ذباب السيف عنك فانني غلام اذا هوجيت لست بشاعر ولكنني احمي حماي وانتقم من الباهت الرامي البراة الطواهر فصاح حسان فاستغاث الناس فلما جاء الناس فر صفوان فجاء حسان النبي صلى الله عليه وسلم فاستعداه على صفوان في ضربته اياه فسأله النبي صلى الله عليه وسلم ان يهب له ضربة صفوان اياه فوهبها للنبي صلى الله عليه وسلم فعاضه صلى الله عليه وسلم حائطا من نخل عظيم وجارية تدعى سيرين ولدت لحسان ابنه عبد الرحمن الشاعر * وفيه: فقيل في اصحاب الافك اشعار وقال ابو بكر لمسطح وكان يدعى عوفا يا عوف ويحك هلا قلت عارفة من الكلام ولم تبغ به طمعا هلا حربت من الاقوام اذ حسدوا فلا تقول وان عاديتهم قذعا لما رميت حصانا غير مقرفة امينة الجيب لم تعلم لها خضعا فيمن رماها وكنتم معشرا افكا في سيئ القول من لفظ الخنا شرعا فانزل الله عذرا في براءتها وبين عوف وبين الله ما صنعا فان اعش اجزعوفا في مقالته سوء الجزاء بما الفيته تبعا وقالت ام سعد بن معاذ شهد الاوس كهلها وفتاها والحاسي من نسلها والمظيم ان بنت الصديق كانت حصانا عفة الجيب دينها مستقيم تتقي الله في المغيب عليها نعمة الله سرها ما يريم خير هدي النساء حالا ونفسا وابا للعلا نماها كريم ليت سعدا ومن رماها بسوء في كظاظ حتى يتوب الظلوم وقال حسان معتذرا حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل خليلة خير الناس دينا ومنصبا نبي الهدى والمكرمات الفواضل الى ان قال فان كان ما قد جاء عني قلته فلا رفعت سوطي الى اناملي وان الذي قد قيل ليس بلائط بك الدهر بل قول امرء بي ماحل وقال في الذين جلدوا لقد ذاق عبد الله ما كان اهله وحمنة اذ قالوا الهجير ومسطح تعاطوا برجم الغيب زوج نبيهم وسخطة ذي العرش الكريم فابرحوا فآذوا رسول الله فيها وعمموا مخازي سوء جللوها وفضحوا * للكبير (ابو هريرة) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فاصابت عايشة القرعة في غزوة بني المصطلق فلما كان في جوف الليل انطلقت عايشة لحاجة فانحلت قلادتها وذهبت في طلبها بنحوه * وفيه: فكان صفوان بن المعطل يتخلف عن الناس فيصيب القدح والجراب والاداوة فيحمله بنحو حديث عائشة * وللبزار والكبير حديث الافك بنحو حديث عائشة من طريق ابن عباس بمتروك ومن طريق عمر بوضاع (ابن عباس) رفعه: اذا كان يوم القيامة حد الله الذين شتموا عائشة ثمانين ثمانين على رءوس الخلائق فتستوهب ربي المهاجرين منهم فاستامرك يا عايشة فبكت وقالت والذي بعثك بالحق نبيا لسرورك احب الى من سروري فتبسم صلى الله عليه وسلم ضاحكا وقال ابنة ابيها * للكبير بضعف (الحكم بن عتبة) لما خاض الناس في امر عايشة ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة قالت فجئت وانا انتفض من غير حمى فقال يا عايشة ما يقول الناس؟ فقالت والذي بعثك بالحق لا اعتذر من شيء قالوا حتى ينزل عذري من السماء فانزل الله فيها خمس عشرة آية من سورة النور ثم قرأ الحكم حتى بلغ الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات قال فخبيثات من النساء للخبيثين من الرجال والخبيثون من الرجال للخبيثات من النساء والطيبات من النساء للطيبين من الرجال * للكبير مرسلا وله عن قتادة: الخبيثات من القول والعمل للخبيثين من الناس * (عائشة) لما نزل عذري قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وذكر ذلك وتلا القرآن وامر برجلين وامرأة فجلدوا الحد * للترمذي (وعنها) يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما نزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن الآية شققن مروطهن فاختمرن بها * للبخاري وابي داود (ابن عباس) وقل للمؤمنات

يستثنى من ذلك من الآية فنسخ واستثنى من ذلك والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا الآية * لابي داود (جابر) كان عبد الله بن ابي بن سلول يقول لجارية له اذهبي فابغينا شيئا فانزل الله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الآية * وفي رواية: ان جارية لابن ابي يقال لها مسيكة واخرى يقال لها اميمة كان يريدهما على الزنا فشكتا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فنزل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الآية * لابي داود ومسلم بلفظه (ابن مسعود) رأى ناسا من السوق سمعوا الاذان فتركوا امتعتهم وقاموا الى الصلاة فقال هؤلاء الذين قال الله تعالى لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله * للكبير براو لم يسم (ابن عباس) وقال له نفر من اهل العراق كيف ترى في هذه الآية التي امرنا بها ولا يعمل بها احد؟ يا ايها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم الآية فقال ابن عباس ان الله حليم رحيم بالمؤمنين يحب الستر وكان الناس ليس لبيوتهم ستور ولا حجال فربما دخل الخادم او الولد او يتيمة الرجل والرجل على اهله فامرهم الله تعالى بالاستيذان في تلك العورات فجاءهم الله بالستور والخير فلم ارا احدا يعمل بذلك بعده * وفي رواية: قال لم يؤمر بها اكثر الناس آية الاذن واني لآمر جاريتي هذه تستأذن علي * لابي داود (عقبة بن عامر) والله بكل شيء عليم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية في خاتمة سورة النور وهو جاعل اصبعيه تحت عينيه يقول والله بكل شيء بصير * للكبير بلين —

سورة الفرقان والشعراء والنمل والقصص والعنكبوت

(ابن عباس) ويوم يعض الظالم على يديه قال الظالم عقبة بن ابي معيط يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا يعني امية بن خلف وقيل ابي * (وعنه) صنع عقبة بن ابي معيط طعاما فدعا اشراف قريش وكان فيهم النبي صلى الله عليه وسلم فامتنع صلى الله عليه وسلم ان يطعم او يشهد عقبة شهادة التوحيد ففعل فاتاه ابي او امية وكان خليله فقال اصبأت؟ قال لا ولكن استحييت ان يخرج من منزلي او يطعم من طعامي فقال ما كنت ارضى او تبصق في وجهه ففعل عقبة وقتل يوم بدر صبرا كافرا * لرزين (ابن مسعود) سألت او سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي؟ قال ان تزاني حليلة جارك ونزلت هذه الآية تصديقا لقوله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق * للشيخين وابي داود (ابن عباس) لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم كنتم مصدقي؟ قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا؟ فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب * وفي رواية: فصعد الجبل فنادى يا صباحاه * وفي اخرى: لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين قال ورهطك منهم المخلصين * للشيخين والترمذي ولهم وللنسائي عن ابي هريرة: قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حين نزل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا * وفي رواية: دعا قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لوي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها * وفي اخرى نحوه وقال لكن واحد فاني لا املك لك من الله ضرا ولا نفعا * ولمسلم عن قبيصة بن مخارق وزهير

ابن عمر وقالا: لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين انطلق النبي صلى الله عليه وسلم الى رضمة جبل فعلا اعلاها حجرا ثم نادى يا بني عبد مناف اني نذير لكم انما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه * (ابن عباس) والشعراء يتبعهم الغاوون استثنى الله منهم الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيراً * لابي داود (ابو هريرة) رفعه: تخرج الدابة ومعها خاتم سليمان وعصا موسى فتجلو وجه المؤمن وتخطم انف الكافر بالخاتم حتى ان اهل الخوان ليجتمعون فيقول هاهذا يامؤمن ويقول هذا ياكافر * للترمذي (سعيد بن جبير) سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى؟ قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله اذا قال فعل * للبخاري (عقبة بن المنذر) ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاجلين قضى موسى؟ قال ابرهما واوفاهما ثم قال لما اراد موسى فراق شعيب امر امرأته ان تسأل اباها ان يعطيها من غنمه ما يعيشون به فاعطاها ما ولدت من غنمه في ذلك العام من قالب لون فامرت شاة الاضرب جلبتيها موسى بعصاه فولدت قوالب الوانها كلها وولدت ثنتين وثلاثة كل شاة ليس فيها فشوش ولا ضبوب ولا كمشة تفوت الكف ولا ثعول وقال صلى الله عليه وسلم اذا افتتحتم الشام فانكم ستجدون بقايا منها وهي السامرية * للبزار والكبير (ابو ذر) رفعه: اذا سئلت اي المرأتين تزوج؟ فقل الصغرى منهما وهي التي جاءت فقالت يا ابت استأجره قال ما الذي رأيت من قوته؟ قالت اخذ حجراً ثقيلاً فالقاه على البير قال وما الذي رأيت من امانته؟ قالت قال امشي خلفي ولا تمشي امامي * للبزار والاوسط والصغير مطولا (رفاعة القرظي) نزلت هذه الآية في عشرة رهطا انا احدهم ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون * للكبير (ابو هريرة) انك لا تهدي من احببت نزلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يراوده عمه ابا طالب على الاسلام * لمسلم والترمذي (ابن عباس) لرادك الى معاد قال الى مكة * للبخاري والكبير: قال الى الجنة وفي رواية الى الموت وللموصلي عن ابي سعيد: معاده آخرته * (ام هانئ) رفعته: وتأتون في ناديكم المنكر قال كانوا يخذفون اهل الارض ويسخرون منهم * للترمذي (ابو هريرة) ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا يصلي بالليل فاذا اصبح سرق قال سينهاه ما يقول * لاحمد (ابن عباس) ولذكر الله اكبر ذكر العبد الله بلسانه كبير وذكره وخوفه منه اذا اشفى على ذنب فتركه من خوفه اكبر من ذكره بلسانه من غير نزع عن الذنب * لرزين

سورة الروم ولقمان والسجدة والاحزاب

(ابو سعيد) لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فاعجب ذلك المؤمنين فنزلت الم غلبت الروم الى قوله يفرح المؤمنون ففرح المؤمنون بظهور الروم على فارس * للترمذي وقال هكذا قال نصر بن علي غلبت * (نيار بن مكرم الاسلمي) لما نزلت الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين فكانت فارس يوم نزلت هذه الآية قاهرين الروم وكان المسلمون يحبون ظهور الروم عليهم لانهم واياهم اهل كتاب وفي ذلك قوله تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وكانت قريش تحب ظهور فارس لانهم واياهم ليسوا باهل كتاب ولا ايمان ببعث فلما نزلت هذه الآية خرج ابو بكر يصيح في نواحي مكة الم غلبت الروم الى سنين قال ناس من قريش لابي بكر فذلك بيننا وبينكم زعم صاحبكم ان الروم ستغلب فارسا في بضع سنين أفلا نراهنك على ذلك؟ قال بلى وذلك قبل تحريم الرهان فارتهن ابو بكر والمشركون وتواضعوا الرهان وقالوا لابي بكر كم تجعل البضع ثلاث سنين الى تسع سنين فسم بيننا وبينك وسطا ننتهي اليه؟ فسموا بينهم ست سنين فمضت الست قبل ان يظهروا فاخذ المشركون رهن ابي بكر فلما دخلت السنة السابعة ظهرت الروم على فارس فعاب المسلمون على ابي بكر تسميته ست سنين قال لان الله قال في بضع سنين واسلم عند ذلك ناس كثير * للترمذي (ابو رزين) خاصم نافع بن الازرق ابن عباس فقال تجد الصلوات الخمس في كتاب الله؟ قال نعم فقرأ عليه فسبحان الله حين تمسون المغرب

وحين تصبحون المغرب والصبح وعشيا العصر وحين تظهرون الظهر ومن بعد صلوة العشاء * للكبير بضعف (ابن عمر) رفعه : مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة الآية * للبخاري (انس) تتجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت في انتظار الصلوة التي تدعى العتمة * للترمذي ولابي داود : قال كانوا يتنفلون ما بين المغرب والعشاء يصلون وكان الحسن يقول قيام الليل * (ابي بن كعب) ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قال مصائب الدنيا والروم والبطشة والدخان شك شعبة * لمسلم (ابن عباس) قال له ابو ظبيان ارأيت قول الله ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم يوما يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون الذين يصلون معه ألا ترى ان له قلبين قلبا معكم وقلبا معهم فنزل ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه * للترمذي (ابن عمر) ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم الآية * للشيخين والترمذي (ابو هريرة) رفعه : ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرءوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فمن ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه * (عائشة) اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم الآية كان ذلك يوم الخندق * هما للشيخين (وعنها) لو كان النبي صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا من الوحي لكتم هذه الآية واذ تقول للذي انعم الله عليه يعني بالاسلام وانعمت عليه بالعتق فاعتقته امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه الى مفعولا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجها قالوا اتزوج حليلة ابنه فنزل ما كان محمد ابا احد من رجالكم الآية وكان صلى الله عليه وسلم تبناه وهو صغير فلبث حتى صار رجلا يقال له زيد بن محمد فنزل ادعوهم لآبائهم الى وموا اليكم فلان مولى فلان وفلان اخو فلان هو اقسط عند الله يعني اعدل * للترمذي (انس) جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال لو كان صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه الآية وكانت تفتخر على ازواجه صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات * للبخاري والترمذي والنسائي (وعنه) انه كان ابن عشر سنين مقدم النبي صلى الله عليه وسلم قال وكن امهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي وانا ابن عشرين سنة وكنت اعلم الناس بشأن الحجاب وكان اول ما انزل في مبتنى النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فدعا القوم فاصابوا الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم فاطالوا المكث فقام صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب * ومن رواياته : قال انا اعلم الناس بالحجاب قد كان ابي بن كعب يسألني عنه * ومنها : قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال ضعها ثم امرني فقال لي ادع رجالا سماهم وادع لي من لقيت ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده في تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه يقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حتى تصدعوا كلهم فخرج من خرج وبقي نفر يتحدثون ثم خرج صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الى من الحق * ومنها : قلت لانس عدد كم كانوا؟ قال زهاء ثلاثمائة * وفيه : فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم فقال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت * ومنها : فبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله

كيف وجدت اهلك بارك الله لك ؟ فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت * للشيخين والترمذي والنسائي (عايشة) قال عروة كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة اما تستحي المرأة ان تهب نفسها للرجل ؟ فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يارسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك *
وفي رواية: كان النبي صلى الله عليه وسلم يستأذننا في يوم المرأة منا بعد ان نزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين ؟ قالت كنت اقول ان كان ذلك الي فاني لا اريد يارسول الله ان اوثر عليك احدا * للشيخين وابي داود والنسائي (ام هانئ) خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذرت اليه فعذرني ثم انزل الله انا احللنا لك ازواجك اللاتي آتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك الآية فلم اكن احل له لاني لم اهاجر كنت من الطلقاء * (ابن عباس) نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن اصناف النساء الا ما كان من المؤمنات المهاجرات بقوله لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك فاحل الله فتياتكم المؤمنات وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وحرم كل ذات دين غير الاسلام ثم قال ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين وقال يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي آتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك الى قوله خالصة لك من دون المؤمنين وحرم ما سوى ذلك من اصناف النساء * هما للترمذي (عايشة) ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احل له ان يتزوج من النساء ما شاء * للترمذي والنسائي (وعنها) ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن قبل المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة ليلة عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك ياسودة حرصا على ان ينزل الحجاب * وفي رواية: خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة تفرع النساء جسما لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر فقال ياسودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يارسول الله اني خرجت فقال لي عمر كذا وكذا فاوحى اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن قال هشام يعني البراز * (ابو هريرة) رفعه: كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوءة بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى باثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوءة موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس فقام الحجر حتى نظر اليه فاخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله ان بالحجر ندبا ستة او سبعة من ضرب موسى بالحجر * وفي رواية : ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى شيئا من جلده استحياء منه فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يتستر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما آفة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر وجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر بنحوه * وفيه : فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها * هما للشيخين

سورة سبأ وفاطر ويس والصافات وص والزمر

(فروة بن مسيك المرادي) قلت يارسول الله الا اقاتل من ادبر من قومي بمن اقبل منهم ؟ فأذن لي في قتالهم فلما خرجت من عنده سأل عني ما فعل الغطيفي ؟ فاخبر اني قد سرت فارسل في اثري فردني فاتيته فقال ادع القوم فمن اسلم منهم فاقبل منه ومن لم يسلم

فلا تسجل حتى استخلفت قال فانزل في سبأ ما انزل فقال رجل يا رسول الله وما سبأ أرض او امرأة ؟ قال ليس بارض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن منهم ستة وتشاءم منهم اربعة فاما الذين تشاءموا فلخم وجذام وغسان وعاملة واما الذين تيامنوا فالازد والاشعريون وحمير وكندة ومذحج وانمار فقال رجل وما انمار ؟ قال الذين منهم خثعم وبجيلة * لابي داود والترمذي (ابو هريرة) رفعه : اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملئكة باجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترقو السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء * للبخاري والترمذي (ابن مسعود) اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل فاذا جاءهم فزع عن قلوبهم فيقولون يا جبريل ماذا قال ربكم فيقول الحق فيقولون الحق الحق * لابي داود (ابو سعيد) رفعه : ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة * للترمذي ولاحمد عن ابي الدرداء رفعه : فمنهم ظالم لنفسه الآية فاما الذين سبقوا فاولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب واما الذين اقتصدوا فاولئك الذين يحاسبون حسابا يسيرا واما الذين ظلموا انفسهم فاولئك الذين ظلموا انفسهم في طول المحشر ثم هم الذين يتلافاهم الله برحمته منهم الذين يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الى لغوب * (وعنه) كانت بنو سلمة في ناحية المدينة فارادوا النقلة الى قرب المسجد فنزل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان آثاركم تكتب فلم ينتقلوا * للترمذي (ابو ذر) كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر أتدري اين تذهب الشمس ؟ قلت الله ورسوله اعلم قال تذهب تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها فيقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم * وفي رواية : تدرون متى ذاك ؟ ذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا * للشيخين والترمذي (سمرة) رفعه : وجعلنا ذريته هم الباقين حام وسام ويافث ويقال يافث بالثاء والتاء ويقال يفث * وفي رواية : سام ابو العرب وحام ابو الحبش ويافث ابو الروم * للترمذي (ابن عباس وابن مسعود) يذكر عنهما ان الياس هو ادريس وكان ابن مسعود يقرأ سلام على ادراسين * لرزين (ابو هريرة) رفعه : لما اراد الله حبس يونس في بطن الحوت اوحى الله الى الحوت ان لا تخدشن له لحما ولا تكسرن له عظما فاخذه ثم اهوى به الى مسكنه في البحر فلما انتهى به الى اسفل البحر سمع يونس حسا فقال في نفسه ما هذا ؟ فاوحى الله تعالى اليه وهو في بطن الحوت ان هذا تسبيح دواب الارض فسبح وهو في بطن الحوت فسمعت الملائكة تسبيحه فقالوا ربنا انا نسمع صوتا ضعيفا بارض غريبة فقال تعالى ذلك عبدي يونس عصاني فحبسته في بطن الحوت في البحر فقالوا العبد الصالح الذي كان يصعد اليك منه في كل يوم وليلة عمل صالح ؟ قال نعم فشفعوا له عند ذلك فامر الحوت فقذفه في الساحل كما قال تعالى وهو سقيم * للبزار بلين براو لم يسم (ابي) سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون عشرين الفا * (ابن عباس) مرض ابو طالب فجاءته قريش وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وعند ابي طالب مجلس رجل فقام ابو جهل كي يمنعه من الجلوس فيه وشكوه الى ابي طالب فقال يا ابن اخي ما تريد من قومك ؟ قال اريد منهم كلمة تدين لهم بها العرب وتؤدي اليهم العجم الجزية قال كلمة واحدة ؟ قال كلمة واحدة قال يا عم قولوا لا اله الا الله فقالوا الها واحدا ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق فنزل فيهم القرآن ص والقرآن ذي الذكر الى الا اختلاق * هما للترمذي (وعنه) كنت امر بهذه الآية فما ادري ما هي ؟

الضحى والاشراق حتى حدثتني ام هانئ ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعا بوضوء فى جفنة كأنى انظر الى اثر العجين فيها فتوضأ ثم قام فصلى الضحى فقال يا ام هانئ هى صلاة الاشراق * للاوسط بضعف (ابن الزبير) لما نزلت ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون قال الزبير يا رسول الله أتكرر علينا الخصومة بعد الذى كان بيننا فى الدنيا ؟ قال نعم فقال ان الامر اذاً شديد * للترمذى وزاد الكبير بعد نعم : لتكرر حتى يؤدى الى كل ذى حق حقه * (ابن عباس) ان قوماً قتلوا فأكثروا وزنوا فأكثروا وانتهكوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد ان الذى تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله الها آخر الى حسنات قال يبدل الله شركهم ايماناً وزناهم احصاناً ونزلت يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله * للنسائى (ابن مسعود) جاء حبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره * وفى رواية : فضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقاً له * للترمذى والشيخين ولهما ولابى داود عن ابن عمر رفعه : يطوى الله تعالى السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ؟ ثم يطوى الارض بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون * وفى رواية : ان ابن عمر يحكى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يأخذ الله تعالى سمواته وارضيه بيديه ويقول انا الله ويقبض اصابعه ويبسطها انا الملك حتى نظرت الى المنبر يتحرك من اسفل شئ منه حتى انى اقول أساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم *

سورة المؤمن وحم السجدة والشورى والزخرف والدخان

(ابن مسعود) ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين قال هى مثل الذى فى سورة البقرة وكنتم امواتاً فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون * للكبير بضعف (العلاء بن زياد) كان يذكر بالنار فقال رجل لم تقنط الناس ؟ قال وانا اقدر على ان اقنط الناس والله يقول يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول ان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوى اعمالكم وانما بعث الله تعالى محمداً صلى الله عليه وسلم مبشراً بالجنة لمن اطاعه ومنذراً بالنار لمن عصاه * للبخارى تعليقاً (ابن مسعود) اجتمع عند البيت ثلاثة نفر ثقفيان وقرشى او قرشيان وثقفى كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فقال احدهم أترون ان الله يسمع ما نقول ؟ فقال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية * وفى رواية : قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزل وما كنتم تستترون الى الخاسرين * للشيخين والترمذى (انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال قد قال الناس ثم كفر اكثرهم فمن مات عليها فهو ممن استقام * للترمذى (ابن عباس) ادفع بالتى هى احسن قال الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم * للبخارى تعليقاً (وعنه) سئل عن قوله تعالى الا المودة فى القربى قال ابن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بينى وبينكم من القرابة * للبخارى والترمذى ولاحمد وللكبير : قال قل لا اسألكم على ما آتيتكم به من البينات والهدى اجراً الا ان تودوا الله وتقربوا اليه بطاعته * وللكبير بلين : لما نزلت قل لا اسألكم عليه اجراً الآية قالوا يا رسول الله من قرابتكم الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال على وفاطمة وابناهما * (عمرو بن حريث) نزلت هذه الآية فى اهل الصفة ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فى الارض قال لانهم تمنوا الدنيا * للكبير (ابن عون) كنت اسأل عن قوله ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل فحدثنى ابن جدعان عن امرأة ابيه وزعموا انها كانت تدخل على عايشة قالت قالت عايشة د . .

صلى الله عليه وسلم بعثت زينب بنت جحش فجعل يصنع بيده شيئاً فقلت بيده حتى فطنته لها فامسك واقبلت زينب تقحم لعايشة فنهاها فابت ان تنتهي فقال لعايشة سبيها فسبتها فغلبتها فانطلقت زينب الى علي فقالت ان عايشة وقعت بكم وفعلت فجاءت فاطمة فقال لها انها حبة ابيك ورب الكعبة فانصرفت فقالت لهم اني قلت له كذا وكذا فقال لي كذا وكذا وجاء علي الى النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه في ذلك * لابي داود (ابن عباس) ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لو لا ان اجعل الناس كلهم كفاراً لجعلت لبيوت الكفار سقفاً من فضة ومعارج من فضة وهي الدرج وسرراً من فضة * للبخاري تعليقاً (وعنه) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقريش يا معشر قريش انه ليس احد يعبد من دون الله فيه خير وقد علمت قريش ان النصارى تعبد عيسى فقالوا يا محمد ألست تزعم ان عيسى كان نبياً فان كنت صادقاً فان آلهتهم لكما يقولون فنزل ولما ضرب ابن مريم مثلاً اذا قومك منه يصدون قيل لابن عباس ما يصدون؟ قال يضجون وانه لعلم للساعة قال هو خروج عيسى قبل يوم القيامة * لاحمد والكبير (ابن مسعود) كان مضطجعاً فاتاه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ان قاصاً عند ابواب كندة يقص ويزعم ان آية الدخان تجيء فتأخذ بانفاس الكفار ويأخذ المؤمنين منها كهيئة الزكام فقال ابن مسعود وجلس وهو غضبان يا ايها الناس اتقوا الله من علم منكم شيئاً فليقل بما علم ومن لا يعلم فليقل الله اعلم فان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس ادباراً قال اللهم سبعاً كسبع يوسف * وفي رواية: لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة من الجوع وينظر الى السماء احدهم فيرى كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك جئت تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى عائدون قال ابن مسعود فيكشف عذاب الآخرة يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون فالبطشة يوم بدر * وفي اخرى: فاصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فنزل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الآية فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له استسق الله لمضر فانها قد هلكت فقال لمضر انك لجريء فاستسقى لهم فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فنزل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون يعني يوم بدر * وفي اخرى: قال خمس قد مضين الدخان واللزام والروم والبطشة والقمر * للشيخين والترمذي (انس) رفعه: ما من مؤمن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين * (ابو سعيد) رفعه: كالمهل كعكر الزيت اذا قربه الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه * هما للترمذي

سورة الاحقاف والفتح والحجرات وق والذاريات

(يوسف بن ماهك) كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئاً فقال خذوه فدخل بيت عايشة فلم يقدروا عليه فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما فقالت عايشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئاً من القرآن الا ما انزل في سورة النور من براءتي * للبخاري (علقمة) قلت لابن مسعود هل صحب النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن منكم احد؟ قال ما صحبه منا احد ولكنا كنا معه ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في الاودية والشعاب فقلنا استطير او اغتيل فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما اصبحنا اذا هو جاء من قبل حراء فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم قال اتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن فانطلق بنا فارانا آثارهم وآثار نيرانهم وسألوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم اوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم فقال صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فانهما طعام اخوانكم * وفي رواية : وكانوا

من جن الجزيرة ﴿ لمسلم والترمذي وابي داود (رزين حبيش) واذصرفنا اليك نفراً من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا قال صه قال كانوا تسعة احدهم زوبعة ﴿ للبزار (انس) انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر مرجعه من الحديبية فقال لقد انزلت علي آية احب الي مما على الارض ثم قرأها عليهم فقالوا هنيئا مريئا يارسول الله لقد بين الله لك ما يفعل بك فماذا يفعل بنا فنزل ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار الى عظيما ﴿ وفي رواية : انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية ﴿ للشيخين والترمذي (اسلم) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة هي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ﴿ لمالك والبخاري والترمذي (انس) ان ثمانين نزلوا على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من جبل التنعيم عند صلاة الصبح يريدون ان يقتلوه فاخذوا فاعتقهم النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم الآية ﴿ لمسلم والترمذي وابي داود (ابي) رفعه : والزمهم كلمة التقوى قال لا اله الا الله ﴿ للترمذي (ابن الزبير) قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي وقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله الآية ﴿ وفي رواية : قال ابن ابي مليكة كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس واشار الآخر بغيره ﴿ وفيه : قال ابن الزبير فكان عمر بعد اذا حدث بحديث حدثه كاخي السرار ولم يسمعه حتى يستفهمه ﴿ للبخاري والترمذي والنسائي (زيد بن ارقم) قال ناس من العرب انطلقوا بنا الى هذا الرجل فان يك نبيا فنحن اسعد الناس به وان يك ملكا نعش في جناحه فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما قالوا ثم جاءوا الى حجر النبي صلى الله عليه وسلم فجعلوا ينادون يا محمد يا محمد فنزل ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم باذني فقال لقد صدق الله قولك يا زيد ﴿ للكبير باين (الاقرع بن حابس) انه نادى النبي صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات فقال يارسول الله فلم يجبه فقال يا محمد ان حمدي زين وان ذمي شين فقال صلى الله عليه وسلم ذاكم الله تعالى ﴿ لاحمد والكبير (الحارث بن ضرار الخزاعي) ان النبي صلى الله عليه وسلم وعده ان يرسل اليه من يقبض زكوة قومه فجمع الحارث الزكوة وبلغ زمان الوعد فلم يأته احد فجاء الحارث بقومه الى النبي صلى الله عليه وسلم وبعث صلى الله عليه وسلم اليهم الوليد بن عقبة ليقبض زكاتهم فسار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الحارث منعني الزكوة واراد قتلي فضرب صلى الله عليه وسلم البعث الى الحارث فاقبل الحارث باصحابه فاستقبل البعث فقال لهم الى من ؟ قالوا اليك قال ولم ؟ قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعث اليك الوليد بن عقبة فزعم انك منعته الزكوة واردت قتله قال لا والذي بعث محمداً بالحق ما رأيته ولا اتاني فلما دخل الحارث على النبي صلى الله عليه وسلم قال منعت الزكوة واردت قتل رسولي ؟ قال لا والذي بعثك بالحق ما رأيته ولا اتاني وما اقبلت الا حين احتبس على رسول الله صلى الله عليه وسلم خشية ان تكون سخطة من الله ورسوله علي فنزلت يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا الى آخرها ﴿ لاحمد والكبير (ابو سعيد) قرأ واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم فقال هذا نبيكم يوحى اليه وخيار ائمتكم لو اطاعهم في كثير من الامر لعنتوا فكيف بكم ﴿ للترمذي (ابو جبيرة بن الضحاك) فينا نزلت هذه الآية في بني سلمة قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم وليس منا رجل الا وله اسمان او ثلاثة فجعل صلى الله عليه وسلم

يقول: الا انه يقول نعمه يارسول الله انه يغضب من هذا الاسم فنزل ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان * للترمذي وابي داود (ابن عباس) وجعلناكم شعوبا وقبائل الشعوب القبائل الكبار العظام والقبائل البطون * للبخاري (انس) في قوله تعالى ولدينا مزيد قال يتجلى لهم كل جمعة * للبزار بضعف (ابن عباس) امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود * للبخاري (انس) في قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا يصلون بين المغرب والعشاء * لابي داود (ابن عمر) رفعه: وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما فتح الله على عاد من الريح الا مثل موضع الخاتم فمرت باهل البادية فحملت مواشيهم واموالهم من السماء والارض فلما رأى ذلك اهل الحاضر من الريح وما فيها قالوا هذا عارض ممطرنا فالقت اهل البادية مواشيهم على اهل الحاضرة * للكبير بضعف —

سورة الطور والنجم والقمر والرحمن والواقعة والحديد

(ابو هريرة) رفعه: ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك * للبخاري (ابن عباس) رفعه: اذا دخل الرجل الجنة سأل عن ابويه وزوجته وولده فقال انهم لم يبلغوا درجتك وعملك فيقول يارب قد عملت لي ولهم فيؤمر بالحاقهم وقرأ ابن عباس والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الآية * للكبير والصغير بضعف (وعنه) رفعه: ادبار النجوم الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتين بعد المغرب * للترمذي (ابن مسعود) في قوله فكان قاب قوسين او ادنى وقوله ما كذب الفؤاد ما رأى وقوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال فيها كلها رأى جبريل عليه السلام له ستمائة جناح * وفي رواية: رأى جبريل في حلة من رفرف قد ملأ ما بين السماء والارض * للشيخين والترمذي (ابن عباس) ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه نزلة اخرى قال رآه بفؤاده مرتين * لمسلم والترمذي: رأى محمد ربه قال عكرمة قلت أليس الله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال ويحك اذا تجلى بنوره الذي هو نوره وقد رأى ربه مرتين وحديث عائشة يأتي في رؤية الله تعالى * (وعنه) افرأيتم اللات والعزى قال كان اللات رجلا يلت سويق الحاج * للبخاري (وعنه) ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العينين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه * للشيخين وابي داود وزاد في رواية: والاذنان زناهما الاستماع واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا * (وعنه) الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما * للترمذي وزاد البزار: قال ابن عباس واللمة الزنا * (ابو هريرة) جاء مشركو قريش يخاصمون النبي صلى الله عليه وسلم في القدر فنزلت يوم يسحبون على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر * لمسلم والترمذي وللكبير بضعف عن ابن عباس: نزلت هذه الآية في القدرية * وله بخفي عن زرارة رفعه: نزلت في اناس من امتي في آخر الزمان يكذبون بقدر الله تعالى * (جابر) خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من اولها الى آخرها فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كنت كلما اتيت على قوله فباي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد * للترمذي (ابو الدرداء) رفعه: كل يوم هو في شأن من شانه ان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويجيب داعيا ويرفع قوما ويضع آخرين * للبزار (وعنه) انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقص على المنبر ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت وان زنا وان سرق يارسول الله ؟ فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت وان زنا وان سرق ؟ فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت وان زنا وان سرق ؟ قال نعم وان رغم انف ابي الدرداء * لاحمد والكبير (ابو سعيد) رفعه: وفرش مرفوعة ارتفاعها كما بين السماء والارض مسيرة ما بينهما خمسمائة عام * (أنس) انا انشأناهن انشاء ان من المنشئات اللاتي كن في الدنيا عجائز

مشار ومصاء ما الترمذي (ابو بكرة) ثلة من الاولين وثلة من الآخرين جميعهما من هذه الامة للكبير (علي) رفعه: وتجعلون رزقكم انكم تكذبون شكركم تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا وبنجم كذا وكذا للترمذي (ابن مسعود) ما كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله بقوله الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الا اربع سنين لمسلم (ابن عباس) اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قال يلين القلوب بعد قسوتها فيجعلها مخبتة منيبة يحيي القلوب الميتة بالعلم والحكمة والا فقد علم احياء الارض بالمطر مشاهدة لرزين (وعنه) كانت ملوك بعد عيسى بدلوا التورية والانجيل فقيل لملوكهم ما نجد شتما اشد من شتم يشتمونا هؤلاء انهم يقرءون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون مع ما يعيبونا في اعمالنا في قراءتهم فادعهم فليقرءوا كما نقرأ وليؤمنوا كما آمنا فدعاهم فجمعهم وعرض عليهم القتل او يتركوا قراءة التورية والانجيل الا ما بدلوا منها فقالوا ما تريدون الى ذلك؟ دعونا فقالت طائفة منهم ابنوا لنا اسطوانا ثم ارفعونا اليها ثم اعطونا شيئا نرفع به طعامنا وشرابنا فلا نرد عليكم وقالت طائفة دعونا نسيح في الارض ونهيم ونشرب كما يشرب الوحش فان قدرتم علينا في ارضكم فاقتلونا وقالت طائفة ابنوا لنا دورا في الفيافي ونحفر الآبار ونحترث البقول ولا نرد عليكم ولا نمر بكم وليس احد من القبائل الا وله حميم فيهم ففعلوا ذلك فانزل الله تعالى رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها والآخرون قالوا نتعبد كما تعبد فلان ونسيح كما ساح فلان وهم على شركهم لا علم لهم بايمان الذين اقتدوا بهم فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق منهم الا قليل انحط رجل من صومعته وجاء سائح من سياحته وصاحب الدير من ديره فآمنوا به وصدقوه فقال تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته اجرين بايمانهم بعيسى والتورية والانجيل وبايمانهم بمحمد وتصديقهم قال ويجعل لكم نورا تمشون به القرآن واتباعهم النبي صلى الله عليه وسلم قال لئلا يعلم اهل الكتاب الذين يتشبهون بكم ان لا يقدرون على شيء من فضل الله الآية للنسائي

سورة المجادلة والحشر والممتحنة والصف والجمعة والمنافقون

(عايشة) الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة خولة الى النبي صلى الله عليه وسلم وكلمته في جانب البيت وما اسمع ما تقول فانزل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الآية للبخاري والنسائي (علي) لما نزلت يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى دينار؟ قلت لا يطيقونه قال فنصف دينار قلت لا يطيقونه قال فكم؟ فقلت شعيرة قال انك لزهيد فنزلت ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات الآية قال فبي خفف الله عن هذه الامة للترمذي (ابن عباس) كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فقال لاصحابه يجيئكم رجل ينظر اليكم بعيني شيطان فاذا رأيتموه فلا تكلموه فجاء رجل ازرق فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم دعاه فقال علام تشتمني انت واصحابك؟ قال كما انت حتى آتيك بهم فذهب فجاء بهم فجعلوا يحلفون بالله ما قالوا وما فعلوا فانزل يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم الآية لاحمد والكبير (ابن عمر) حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين للشيخين وابي داود والترمذي وله عن ابن عباس: اللينة النخلة وليخزي الفاسقين استنزلوهم من حصونهم وامروا بقطع النخل فحك ذلك في صدورهم فقال المسلمون قد قطعنا بعضا وتركنا بعضا فلنسئلن النبي صلى الله عليه وسلم هل لنا فيما قطعنا من اجر؟ وهل علينا فيما تركنا من وزر؟ فانزل ما قطعتم من لينة الآية (انس) الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الآية ان ابن ابي قال ليهود النضير اذا اراد النبي صلى الله عليه وسلم اجلاءهم فنزلت لرزين (عايشة) كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيئا وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة لا يملكها للشيخين والترمذي (ابن مسعود) قد يئسوا من الآخرة فلا يؤمنوا بها ولا يرجوا اجرها

للكبير بضعف *(عبد الله بن سلام)* كنت جالساً في نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نتذاكر فقول لو كنا نعلم اي الأعمال احب الى الله لعملناه فنزل سبح لله ما في السموات وما في الارض الى كبر مقتاً عند الله اي عظم ان تقولوا ما لا تفعلون فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علينا * للترمذي *(جابر)* بينا نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاماً فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلاً فنزلت واذا رأوا تجارة او لهواً انفضوا اليها وتركوك قائماً * وفي رواية: الا اثنى عشر رجلاً فيهم ابو بكر وعمر * وفي اخرى: الا اثنا عشر رجلاً انا فيهم * *(وعنه)* غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصارياً فغضب الانصاري غضباً شديداً حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية؟ ثم قال ما شأنهم؟ فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري فقال دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي ابن سلول قد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قال عمر ألا تقتل يا نبي الله هذا الخبيث؟ لعبد الله فقال صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه * وفي رواية : فقال له ابنه عبد الله بن عبد الله لا تنقلب حتى تقر انك الذليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم العزيز ففعل * *(زيد بن ارقم)* خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله ابن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى ابن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا اكذب زيد رسول الله صلى عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا اشدة حتى انزل الله تصديقي اذا جاءك المنافقون ثم دعاهم صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم وقوله كأنهم خشب مسندة كانوا رجالاً اجمل شيء * وفي رواية: غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان معنا اناس من الاعراب فكنا نبتدر الماء وكان الاعراب يسبقونا اليه فيسبق الاعرابي فيملأ الحوض ويجعل حوله حجارة ويجعل النطاع عليه حتى يجيء اصحابه فاتى رجل من الانصار اعرابياً فارخى زمام ناقته لتشرب فابى ان يدعه فانتزع فناض الماء فرفع الاعرابي خشبة فضرب بها رأس الانصاري فشجه فاتى عبد الله بن ابي فاخبره فغضب ثم قال لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله يعني الاعراب وكانوا يحضرون النبي صلى الله عليه وسلم عند الطعام قال عبد الله اذا انفضوا من عند محمد فأتوا محمداً بالطعام ثم قال لاصحابه لئن رجعتم الى المدينة فليخرج الاعز منها الاذل قال زيد وانا ردف عمي فسمعت عبد الله فاخبرت عمي فانطلق فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل اليه فحلف وجحد وصدقه صلى الله عليه وسلم وكذبني فجاء عمي الي فقال ما اردت الى ان مقتك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبك المسلمون فوقع علي من الهم ما لم يقع على احد فبينا انا اسير مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر قد خفقت برأسي من الهم اذ اتاني النبي صلى الله عليه وسلم فعرك اذني وضحك في وجهي فما كان يسرني ان لي بها الخلد في الجنة ثم ان ابا بكر لحقني فقال ما قال لك النبي صلى الله عليه وسلم؟ قلت ما قال لي شيئاً الا انه عرك اذني وضحك في وجهي فقال ابشر ثم لحقني عمر فقلت له مثل قولي لابي بكر فلما اصبحنا قرأ صلى الله عليه وسلم سورة المنافقين * وفي رواية : ان ذلك في غزوة بني المصطلق * وفي اخرى: في غزوة تبوك * هي للشيخين والترمذي *(ابن عباس)* من كان له مال يبلغه حج بيت الله او تجب عليه فيه زكوة فلم يفعل يسأل الرجعة عند الموت فقال رجل يا ابن عباس اتق الله فانما يسأل الرجعة الكفار فقال ساتلو عليك بذلك قرآناً يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله الى قوله فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق الآية قال فما يوجب الزكوة؟ قال اذا بلغ المال مائتين فصاعداً قال فما يوجب الحج؟ قال الزاد والبعير * للترمذي

سورة التغابن والطلاق والمتحرم

(ابن مسعود) ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال هي المصيبات تصيب الرجل فيعلم انها من عند الله فيسلم ويرضى * للبخاري

(ابن عباس) سئل عن يا ايها الذين آمنوا ان من ازواجكم واولادكم عدواً لكم فاحذروهم قال هؤلاء رجال اسلموا من اهل مكة وارادوا ان يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأبى ازواجهم واولادهم ان يدعوهم فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم رأوا الناس قد فقهوا في الدين فهموا ان يعاقبوهم فنزل يا ايها الذين آمنوا ان من ازواجكم الآية ه للترمذي (ابن عمر) قرأ يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لقبل عدتهن ه لمالك وقال يعني بذلك ان يطلق بكل طهر مرة (معاذ) رفعه: يا ايها الناس اتخذوا تقوى الله تجارة يأتيكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة ثم قرأ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ه للكبير بضعف (عايشة) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث عند زينب بنت جحش فيشرب عندها عسلاً فتواصينا انا وحفصة ان ايتنا ما دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت ذلك له فقال بل شربت عسلاً عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزل لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا الى الله لعايشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثاً لقوله بل شربت عسلاً ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احداً ه للشيخين وابي داود والنسائي (ابن عباس) لم ازل حريصاً على ان اسأل عمر عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج عمر وحججت معه فلما كان ببعض الطريق عدل عمر وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم اتاني فسكبت على يديه فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما؟ فقال عمر واعجباً لك يا ابن عباس قال الزهري كره والله ما سأله عنه ولم يكتمه قال هما عايشة وحفصة ثم اخذ يسوق الحديث قال كنا معشر قريش قوماً نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوماً تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم وكان منزلي في بني امية بن زيد بالعوالي فتغضبت يوماً على امرأتي فاذا هي تراجعني فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت أتراجعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقالت نعم فقلت أتهجره احداكن الى الليل ؟ قالت نعم قلت قد خاب من فعل ذلك منكن وخسر أفتأمن احداكن ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد هلكت لا تراجعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسأليه شيئاً واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله منك يريد عايشة وكان لي جار من الانصار فكنا نتناوب النزول الى النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوماً وانزل يوماً ويأتيني بخبر الوحي وغيره وآتيه بمثل ذلك وكنا نتحدث ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي ثم اتاني عشاء فضرب بابي ثم ناداني فخرجت اليه فقال حدث امر عظيم فقلت ماذا؟ اجاءت غسان ؟ قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت قد خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون حتى اذا صليت الصبح شددت على ثيابي ثم نزلت فدخلت على حفصة وهي تبكي فقلت أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت لا ادري هو ذا معتزل في هذه المشربة فاتيت غلاماً له اسود فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج الي فقال قد ذكرتك له فصمت فانطلقت حتى اتيت المنبر فاذا عنده رهط جلوس يبكي بعضهم فجلست قليلاً ثم غلبني ما اجد فاتيت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج الي فقال قد ذكرتك له فصمت فخرجت فجلست الى المنبر ثم غلبني ما اجد فاتيت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج فقال قد ذكرتك له فصمت فوليت مدبراً فاذا الغلام يدعوني فقال ادخل فقد اذن لك فدخلت فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكئ على رمال حصير قد اثر في جنبه فقلت أطلقت يا رسول الله نساءك ؟ فرفع رأسه الي فقال لا فقلت الله اكبر لو رأيتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوماً تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم فتغضبت على امرأتي يوماً فاذا هي تراجعني فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك والله ان ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فقلت قد خاب من فعل ذلك منهن وخسر

أمتا من احداهن ان يتسخط الله عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد هلكت ؟ فتبسم صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله لو رأيتني دخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فتبسم اخرى فقلت استأنس يارسول الله ؟ قال نعم فجلست فرفعت رأسي في البيت فوالله ما رأيت فيه شيئاً يرد البصر الا اهبة ثلثة فقلت يارسول الله ادع الله ان يوسع على امتك فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون الله فاستوى جالساً ثم قال أفي شك انت يا ابن الخطاب ؟ اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت استغفر لي يارسول الله وكان اقسم ان لا يدخل عليهن شهراً من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة من شدة موجدته عليهن حتى عاتبه الله * قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة لما مضت تسع وعشرون دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ بي فقلت يارسول الله انك اقسمت انك لا تدخل علينا شهراً وانك دخلت من تسع وعشرين اعدهن قال ان الشهر تسع وعشرون * زاد في رواية: وكان ذلك الشهر تسعاً وعشرين ليلة ثم قال يا عائشة اني ذاكر لك امراً فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك ثم قرأ يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها حتى بلغ عظيماً قالت قد علم ان ابوي لم يكونا ليأمراني بفراقه فقلت أفي هذا استأمر ابوي ؟ فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة * وفي رواية: ان عائشة قالت له لا تخبر نساءك اني اخترتك فقال لها صلى الله عليه وسلم ان الله ارسلني مبلغاً ولم يرسلني متعنتاً * ومن رواياته : وذلك قبل ان يؤمر بالحجاب * وفيه : دخول عمر على عائشة وحفصة ولومه لهما وقوله لحفصة والله لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبك ولولا انا لطلقك * وفيه: قول عمر يارباح استأذن لي فاني اظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظن اني جئت من اجل حفصة والله لئن امرني ان اضرب عنقها لاضربن عنقها قال ورفعت صوتي وانه اذن له عند ذلك وانه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان يخبر الناس انه لم يطلق نساءه فاذن له وانه قام على باب المسجد فنادى باعلى صوته لم يطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه وانه قال له وهو يرى الغضب في وجهه يارسول الله ما يشق عليك من شأن النساء فان كنت طلقتهن فان الله معك وملائكته وجبريل وميكائيل وانا وابو بكر والمؤمنون معك قال وقلما تكلمت واحمد الله بكلام الا رجوت ان الله يصدق قولي فنزلت هذه الآية وآية التخيير عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجاً خيراً منكن الآية * وفيه : انه قال فلم ازل احدثه حتى تحسر الغضب عن وجهه وحتى كشر فضحك وكان من احسن الناس ثغراً قال ونزلت التشبث بالجذع وهو جذع يرقأ عليه صلى الله عليه وسلم وينحدر ونزل صلى الله عليه وسلم كأنما يمشي على الارض ما يمسه بيده فقلت يارسول الله انما كنت في الغرفة تسعاً وعشرين فقال ان الشهر يكون تسعاً وعشرين قال ونزلت هذه الآية واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم قال فكنت انا الذي استنبطت ذلك الامر فنزلت التخيير * ومنها: مكثت سنة اريد ان اسأل عمر عن آية فما استطيع ان اسأله هيبة له حتى خرج حاجاً فخرجت معه فلما رجعنا و... ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه ؟ قال تلك حفصة وعائشة فقلت والله ان كنت لاريد ان اسألك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسألني فان كان لي علم خبرتك به ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امراً حتى انزل الله فيهم ما انزل وقسم لهن ما قسم فبينا انا في امر اتأمره اذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا فقلت لها ما لك ولما ههنا فيم تكلفك في امر اريده ؟ فقالت لي عجباً لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر حتى دخل على حفصة بنحوه * وفيه: انه خرج من عند حفصة ثم دخل على ام سلمة لقرابته منها فكلمها فقالت عجباً لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ازواجه قال فأخذتني والله اخذاً كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي

صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر بنحوه * وفيه: انه لما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم في الغرفة قص عليه هذا الحديث قال فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم صلى الله عليه وسلم * وفيه: فبكيت فقال ما يبكيك؟ فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهما الدنيا ولنا الآخرة * للشيخين والترمذي والنسائي وللاوسط بلين: قال عمر دخلت على حفصة فقلت لها لا تكلمي رسول الله ولا تسأليه ما ليس عنده وما كانت لك من حاجة حتى دهن رأسك فاسأليني وكان صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح جلس في مصلاه وجلس الناس حوله حتى تطلع الشمس ثم دخل على نسائه امرأة امرأة يسلم عليهن ويدعو لهن وانه اهدي لحفصة عكة عسل فذكر قصة ريح مغافير الى ان قال هو عسل والله لا اطعمه ابداً حتى اذا كان يوم حفصة قالت يا رسول الله ان لي حاجة الى ابي فأذن لي ان آتيه فاذن لها ثم انه ارسل الى جاريته مارية فادخلها بيت حفصة فوقع عليها فاتت حفصة فوجدت الباب مغلقا فجلست عند الباب فخرج وهو فزع ووجهه يقطر عرقا وحفصة تبكي فقال ما يبكيك؟ قالت انما اذنت لي من اجل هذا ادخلت امتك بيتي ثم وقعت عليها على فراشي ما كنت تصنع هذا بامرأة منهن اما والله لا يحل لك هذا يا رسول الله فقال والله ما صدقت أليس هي جاريتي قد احلها الله لي اشهدك انها علي حرام التمس بذلك رضاك انظري لا تخبري بهذا امرأة منهن فهي عندك امانة فلما خرج قرعت حفصة الجدار الذي بينها وبين عايشة فقالت الا ابشرك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرم امته فقد اراحنا الله منها فنزل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى وان تظاهرا عليه فهي عايشة وحفصة وزعموا انهما لا تكتم احداهما الاخرى شيئا وكان لي اخ من الانصار اذا حضرت وغاب بنحوه *

سورة نون ونوح والجن والمزمل والمدثر

(ابن عباس) رفعه: ان اول ما خلق الله القلم والحوت قال ما اكتب؟ قال كل شيء كان الى يوم القيامة ثم قرأ ن والقلم فالنون الحوت والقلم القلم * للكبير بلين (وعنه) في قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش كانت له زنمة مثل زنمة الشاة * للبخاري ولاحمد بلين عن عبد الرحمن بن غنم ارسله: سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العتل الزنيم؟ قال هو الشديد الخلق المصحح الاكول الشروب الواجد للطعام والشراب الظلوم للناس رحيب الجوف * (ابو موسى) رفعه: يوم يكشف عن ساق هو نور عظيم يخرون له سجداً * للموصلي (ابن عباس) صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل وسواع لهذيل ويغوث لمراد ثم صارت لبني غطيف بالجرف عند سبأ واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فلحمير لآل ذي الكلاع وكلها اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلكوا اولئك ونسخ العلم عبدت * للبخاري (وعنه) ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن ولا رآهم انطلق في طائفة من اصحابه الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسل عليهم الشهب فرجع الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم؟ قيل حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا وما ذاك الا من شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فمر النفر الذين اخذوا نحو تهامة بالنبي صلى الله عليه وسلم بنخل عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فرجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احداً فنزل قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن * وفي رواية: وانما اوحي اليه قول الجن * للشيخين والترمذي وزاد: لما رآه يصلي واصحابه يصلون بصلاته ويسجدون بسجوده فعجبوا من طواعية اصحابه له قالوا لقومهم لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا * (وعنه) قم الليل الا قليلا نصفه الآية نسختها الآية التي فيها علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن وناشئة الليل اوله يقول هو اجدر ان تحصوا ما فرض الله عليكم من قيام الليل وذلك ان الانسان

[illegible] وقوله واقوم قيلا يقول هو اجدر ان يفقه في القرآن وقوله ان لك في النهار سبحا طويلا يقول فراغا
طويلا [illegible] لابي داود (ابو سعيد) رفعه : الصعود عقبة في النار يتصعد فيها الكافر سبعين خريفا ثم يهوي فيها سبعين خريفا
فهو كذلك ابدا للترمذي وللاوسط بضعف : الصعود جبل من نار يكلف ان يصعده فاذا وضع يده عليه ذابت فاذا رفعها
عادت فاذا وضعها عليه ذابت فاذا رفعها عادت * (جابر) قال ناس من اليهود لناس من الصحابة هل يعلم نبيكم عدد خزنة جهنم ؟
قالوا لا ندري حتى نسأله فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد غلب اصحابك اليوم قال وبم غلبوا ؟ قال سألهم يهود
هل يعلم نبيكم عدد خزنة جهنم قال فما ذا قالوا ؟ قال قالوا لا ندري حتى نسأل نبينا قال أفغلب قوم سئلوا عما لا يعلمون فقالوا
لا نعلم حتى نسأل نبينا لكنهم قد سألوا نبيهم فقالوا أرنا الله جهرة علي باعداء الله فانا سائلهم عن تربة الجنة وهي الدرمك قال فلما
جاءوا قالوا يا ابا القاسم كم عدد خزنة جهنم ؟ قال هكذا وهكذا في مرة عشرة وفي مرة تسعة قالوا نعم قال لهم صلى الله عليه وسلم
ما تربة الجنة ؟ قال فسكتوا هنيهة ثم قالوا اخبزة يا ابا القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الخبزة من الدرمك * (انس) رفعه :
هو اهل التقوى واهل المغفرة قال الله تعالى انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فلم يجعل معي الها فانا اهل ان اغفر له * للترمذي ــــ

من سورة القيامة الى آخر القرآن

(ابن عباس) كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك به شفتيه فقال ابن عباس انا احركهما كما كان صلى
الله عليه وسلم يحركهما وقال ابن جبير انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فنزل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان
علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع وانصت ثم علينا ان تقرأه فكان صلى الله عليه
وسلم اذا اتاه جبريل بعد ذلك استمع فاذا انطلق جبريل قرأه صلى الله عليه وسلم كما اقرأه * للشيخين والترمذي والنسائي قلت
واخرجه في بدء الوحي للبخاري فقط (وعنه) قال انها ترمي بشرر كالقصر كنا نرفع الخشب للشتاء ثلاثة اذرع او اقل ونسميه
القصر كأنه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال * للبخاري وللاوسط باين عن ابن مسعود : ترمي بشرر
كالقصر قال انها ليست كالشجر والجبال ولكنها مثل المدائن والحصون * (ابن عباس) سمعت في الجاهلية يقول اسقنا كأسا
دهاقا قال عكرمة دهاقا ملأى متتابعة * هما للبخاري (عايشة) انزلت عبس وتولى في ابن ام مكتوم الاعمى اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يقول يا رسول الله ارشدني وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم من عظماء المشركين فجعل صلى الله عليه
وسلم يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول أترى بما اقول بأسا ؟ فيقول لا ففي هذا انزل * لمالك والترمذي (انس) ان عمر
قرأ فاكهة وابا قال فما الاب ؟ ثم قال ما كلفنا او ما امرنا بهذا * للبخاري (ابن مسعود) رفعه : الوائدة والموءودة في النار *
لابي داود (ابو هريرة) رفعه : ان العبد اذا اخطأ خطيئة نكت في قلبه نكتة فاذا نزع واستغفر وتاب صقل قلبه وان عاد زيد فيها
حتى يعلو قلبه وهو الران الذي ذكره الله كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون * للترمذي (ابن عباس) لتركبن طبقا عن طبق
قال حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم * للبخاري (ابو هريرة) رفعه : اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود
يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا
استجاب الله له ولا يستعيذ من شر الا اعاذه الله منه * للترمذي (الحسين بن علي) قال وشاهد ومشهود الشاهد
جدي صلى الله عليه وسلم والمشهود يوم القيامة ثم تلا انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وتلا ذلك يوم مجموع له الناس وذلك
يوم مشهود * للاوسط والصغير بضعف (ابو ذر) دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال ان للمسجد تحية قلت
وما تحيته يا رسول الله ؟ قال ركعتان تركعهما قلت يا رسول الله هل انزل الله عليك شيئا مما كان في صحف ابراهيم وموسى ؟
قال يا ابا ذر اقرأ قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى

صحف ابراهيم وموسى قلت يارسول الله وما كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت ثم يفرح عجبت لمن ايقن بالنار ثم يضحك عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها باهلها ثم يطمئن عجبت لمن ايقن بالقدر ثم ينصب عجبت لمن ايقن بالحساب ثم لا يعمل * لرزين (عمران بن حصين) ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الشفع والوتر قال هي الصلوة بعضها شفع وبعضها وتر * للترمذي ولاحمد والبزار عن جابر رفعه : وليال عشر قال عشر الاضحى والشفع والوتر قال الشفع يوم الاضحى والوتر يوم عرفة * (عبدالله بن زمعة) رفعه : اذا انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع فى رهطه مثل ابى زمعة * للشيخين والترمذي (ابن الزبير) نزلت هذه الآية وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى فى ابى بكر الصديق * للبزار بلين (جندب بن سفيان البجلى) اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فجاءته امرأة قالت يامحمد انى لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين فنزل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى * للشيخين والترمذي : قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم فى غار فدميت اصبعه فقال صلى الله عليه وسلم هل انت الا اصبع دميت وفى سبيل الله مالقيت فابطأ عليه جبريل فقال المشركون قد ودع محمد فنزل ما ودعك ربك وما قلى * (ابن مسعود) رفعه : لو كان العسر فى جحر لدخل عليه اليسر حتى يخرجه ثم قرأ صلى الله عليه وسلم ان مع العسر يسرا * للكبير بضعف (ابن عباس) كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى فجاء ابو جهل فقال ألم انهك عن هذا؟ فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فزبره فقال ابو جهل انك لتعلم مابها نادا اكثر منى فنزلت فليدع ناديه سندع الزبانية قال ابن عباس والله لو دعا ناديه لاخذته زبانية الله * للترمذي (ابو موسى) انه قال فى اقرأ باسم ربك انها اول سورة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم * للكبير (ابن عباس) انزل القرآن جملة واحدة حتى وضع فى بيت العزة فى سماء الدنيا ونزله جبريل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وسلم بجواب كلام العباد واعمالهم * للبزار والكبير (وعنه) جاء رجل الى عمر يسأله فجعل عمر ينظر الى رأسه مرة والى رجليه اخرى هل يرى عليه من البؤس ثم قال له عمر كم مالك؟ قال اربعون من الابل قال ابن عباس فقلت صدق الله ورسوله لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى الثالث ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب فقال عمر ماهذا ؟ فقلت هكذا اقرأنيها ابى قال فمر بنا اليه فجاء الى ابى فقال مايقول هذا ؟ قال ابى هكذا اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افاثبتها؟ قال نعم * لاحمد (ابو هريرة) قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال أتدرون ما اخبارها؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد او امة بما عمل على ظهرها تقول عمل يوم كذا وكذا فهذه اخبارها * للترمذي (صعصعة بن معاوية) انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فقال حسبي لا ابالى ان لا اسمع غيرها * لاحمد والكبير (ابو امامة) رفعه : الكنود الذي يأكل وحده ويمنع رفده ويضرب عبده * للكبير (ابو هريرة) لما نزلت ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال الناس يارسول الله عن اى نعيم نسئل؟ وانما هما الاسودان والعدو حاضر وسيوفنا على عواتقنا قال ان ذلك سيكون * (وعنه) رفعه : اول مايسئل عنه العبد يوم القيامة من النعيم ان يقال له الم نصحح لك جسمك ونروك من الماء البارد * للترمذي (ابن مسعود) كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية الدلو والقدر * لابي داود (ابن عباس) ويمنعون الماعون قال العارية * للكبير (انس) بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا فى المسجد اذ اغفى اغفاءة ثم رفع رأسه تبسما فقلنا ما اضحكك يارسول الله؟ قال نزلت على آنفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر ثم قال أتدرون ما الكوثر؟ فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربى تعالى عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتى يوم القيامة آنيته عدد نجوم السماء فيختلج العبد منهم فاقول رب انه من امتى فيقول ماتدرى ما احدث بعدك * وفى رواية : لما عرج بى الى السماء اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف فقلت ماهذا يا جبريل؟ قال هذا الكوثر *

الساسة الأما لكا (ابن عباس) قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله تعالى اياه قال ابو بشر لابن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه * للبخاري (ابن عمر) رفعه: الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب ومجراه على الدر والياقوت تربته اطيب من المسك وماؤه احلى من العسل وابيض من الثلج * للترمذي (عايشة) الكوثر نهر اعطيه نبيكم شاطئاه در مجوف آنيته كعدد النجوم * للبخاري (ابن عباس) قالت قريش ليس له ولد وسيموت وينقطع اثره فنزلت سورة الكوثر الى قوله ان شانئك هو الابتر * لرزين (وعنه) كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله؟ فقال عمر انه من علمتم فدعاه ذات يوم فادخله معهم قال فما رأيت انه دعاني الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح؟ فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذا تقول يا ابن عباس؟ قلت لا قال فما تقول؟ قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه فقال اذا جاء نصر الله والفتح فذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول * وفي رواية : قال عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث تعلم * للبخاري والترمذي (وعنه) لما نزلت تبت يدا ابي لهب جاءت امرأة ابي لهب والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فقال له ابو بكر لو تنحيت لا تؤذيك يا رسول الله فقال انه سيحال بيني وبينها فاقبلت حتى وقفت على ابي بكر فقالت يا ابا بكر هجانا صاحبك فقال لا ورب هذه البنية ما ينطق بالشعر فقالت انك لمصدق فلما ولت قال ابو بكر ما رأتك فقال لا ما زال ملك يسترني حتى ولت * للبزار والموصلي (ابي) ان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فنزل قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد لانه ليس شيء يولد الا سيموت وليس شيء يموت الا سيورث وان الله لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا احد قال لم يكن له شبيه ولا عدل وليس كمثله شيء * للترمذي (ابو هريرة) رفعه: قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد * للبخاري والنسائي (زر بن حبيش) سألت ابي بن كعب عن المعوذتين قلت ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال صلى الله عليه وسلم * للبخاري (عايشة) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب * للترمذي (ابن عباس) الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه * للبخاري تعليقا وفي رواية رفعه: الشيطان جاثم على قلب ابن آدم فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس * (عبد الرحمن بن يزيد النخعي) كان عبد الله يحك المعوذتين من مصاحفه ويقول انهما ليستا من كتاب الله تعالى * لابن احمد والكبير وله وللبزار : ان عبد الله كان يحك المعوذتين من المصحف ويقول انما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتعوذ بهما وكان عبد الله لا يقرأ بهما ــــ

الحث على تلاوة القرآن وآداب التلاوة وتحزيب القرآن وغير ذلك

(ابو موسى) رفعه : تعاهدوا هذا القرآن فو الذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقلها * للشيخين (ابن عمر) رفعه : انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت * للشيخين والموطا والنسائي (ابن مسعود) رفعه: بئسما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله * للشيخين والترمذي والنسائي (جابر) خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن وفينا الاعرابي والعجمي فقال اقرءوا فكل حسن وسيجيء اقوام يقيمونه كما يقام القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه * لابي داود (ابو موسى) بعث الى قراء اهل البصرة فدخل عليه ثلاثمائة رجل قد قرءوا القرآن فقال انتم خيار اهل البصرة وقراؤهم

فاتلوه ولا يطولن عليكم الامد فتقسو قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم وانا كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول والشدة ببراءة فانسيتها غير اني قد حفظت منها لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب وكنا نقرأ سورة كنا نشبهها باحدى المسبحات فانسيتها غير اني حفظت منها يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون فيكتب شهادة في اعناقكم فتسئلون عنها يوم القيامة * لمسلم (البراء) رفعه : زينوا القرآن باصواتكم * لابي داود والنسائي (ابو هريرة) رفعه : ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي ان يتغنى بالقرآن * وفي رواية : لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به * وفي اخرى : يتغنى بالقرآن يجهر بصوته * وفي اخرى : ليس منا من لم يتغن بالقرآن يجهر به * للشيخين وابي داود والنسائي (حذيفة) رفعه : اقرءوا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين وسيجيء بعدي قوم يرجعون ترجيع الغناء والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شانهم * لرزين (ابو سعيد) اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقرآن فكشف الستر وقال الا ان كلكم يناجي ربه فلا يؤذين بعضهم بعضا ولا يدفع بعضكم على بعض في القراءة او قال في الصلوة * لابي داود (عائشة) سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية كنت انسيتها * وفي رواية : اسقطتهن من سورة كذا وكذا * للشيخين وابي داود (قتادة) سألت انسا عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم * لابي داود والنسائي والبخاري بلفظه (ام سلمة) قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين يقطع قراءته آية آية * لاصحاب السنن بلفظ ابي داود (عبد الله بن مغفل) رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته يقرأ سورة الفتح فرجع في قراءته فقرأ ابن مغفل ورجع وقال معاوية بن قرة لولا الناس لاخذت لكم بذلك الذي ذكره ابن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم * للشيخين وابي داود (ابن مسعود) قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على القرآن قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل ؟ قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى جئت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان * للشيخين والترمذي وابي داود (عايشة) كان ابو بكر اذا قرأ القرآن كثير البكاء * (اسماء) ما كان احد من السلف يغشى عليه ولا يصعق عند قراءة القرآن وانما كانوا يبكون ويقشعرون ثم تلين جلودهم وقلوبهم لذكر الله * هما لرزين (ابو هريرة) رفعه : من قرأ منكم بالتين والزيتون فانتهى الى قوله اليس الله باحكم الحاكمين فليقل وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ لا اقسم بيوم القيامة فانتهى الى قوله اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى وعزة ربنا ومن قرأ والمرسلات فبلغ فباي حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله قال اسمعيل ذهبت اعيد على الرجل الاعرابي الذي رواه عن ابي هريرة وانظر لعله قال يا ابن اخي اتظن اني لم احفظه ؟ لقد حججت ستين حجة ما فيها حجة الا وانا اعرف البعير الذي حججت عليه * للترمذي وابي داود بلفظه (ابن عباس) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى * لابي داود (ابو هريرة) رفعه : اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع * لمسلم وابي داود (عمر) وكان في قوم يقرءون القرآن فذهب لحاجته ثم رجع وهو يقرأ القرآن فقال رجل يا امير المؤمنين اتقرأ القرآن ولست على وضوء ؟ فقال له عمر من افتاك بهذا ؟ امسيلمة * لمالك (جندب بن عبد الله) رفعه : اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا * للشيخين (ابن عمرو بن العاص) قلت يا رسول الله في كم اقرأ القرآن ؟ قال اختمه في شهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه في عشرين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه في خمسة عشر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه في عشر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه في خمس قلت اني اطيق افضل من ذلك فما رخص لي * وفي رواية [illegible]

في سبع لا تزد علي ذلك قال فشددت فشدد علي وقال انك لا تدري لعلك يطول بك عمر فصرت الى الذي قال عليه السلام فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصته * وفي اخرى : فانه لا يفقه من قرأه في اقل من ثلاث * للشيخين والترمذي وابي داود

(اوس بن حذيفة) سألت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كيف يحزبون القرآن؟ قال ثلاث وخمس وسبع واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل وحده * لابي داود (ابن الهادي) سألني نافع بن جبير في كم تقرأ القرآن؟ فقلت ما احزبه فقال لا تقل ما احزبه فان النبي صلى الله عليه وسلم قال قرأت جزءاً من القرآن حسبته ذكره عن المغيرة بن شعبة * لابي داود

(عمر) رفعه : من نام عن حزبه من الليل او عن شيء منه فقرأه ما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل * للستة الا البخاري ولفظ الموطا : فقرأه حين تزول الشمس الى صلوة الظهر * (ابن عباس) كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة * وفي رواية : وكان جبريل يلقاه كل ليلة من رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن * للشيخين والنسائي (ابو هريرة) كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه * للبخاري (عايشة) انما نزل اول ما نزل سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر قالوا لا ندع ابداً ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا * للبخاري مطولا (ابن عباس) كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السور حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم * (ثابت بن عمارة وقتادة والشعبي) ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتب بسم الله الرحمن الرحيم حتى نزلت سورة النمل * هما لابي داود (البراء) آخر سورة نزلت تامة التوبة وآخر آية نزلت آية الكلالة * للشيخين ولمسلم عن ابن عباس : ان آخر سورة نزلت جميعاً اذا جاء نصر الله * وللترمذي عن عمرو بن العاص : آخر سورة نزلت سورة المائدة والفتح * وللبخاري عن ابن عباس : آخر آية نزلت آية الربوا *

جواز اختلاف القرآآت وما جاء مفصلا وترتيب القرآن وتاليفه

(عمر) سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فتربصت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرؤها؟ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها قال ارسله يا هشام اقرأ فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه * للستة (ابي) كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعاً على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه فدخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما صلى الله عليه وسلم فقرأ فحسن شانهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكأنما انظر الى الله تعالى فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية ان اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي ان اقرأه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسئلة تسئلنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الناس كلهم حتى ابراهيم * وفي رواية : ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اضاة بني غفار فاتاه جبريل فقال ان الله يأمرك ان تقرئ امتك القرآن على حرفين فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك

ثم اتاه الثانية فقال ان الله يأمرك ان تقرئ امتك القرآن على حرفين فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الثالثة فقال ان الله يأمرك ان تقرئ امتك القرآن على ثلاثة احرف فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الرابعة فقال ان الله يأمرك ان تقرئ امتك القرآن على سبعة احرف فايما حرف قرءوا عليه فقد اصابوا * وفي اخرى : قال لي صلى الله عليه وسلم يا ابي اني اقرئت القرآن فقيل لي على حرف او حرفين ؟ فقال الملك الذي معي قل على حرفين قلت على حرفين فقيل لي على حرفين او ثلاث ؟ فقال الملك الذي معي قل على ثلاث قلت على ثلاث حتى بلغ سبعة احرف ثم قال ليس منها الا شاف كاف ان قلت سميعاً عليماً عزيزاً حكيما مالم تختم آية عذاب برحمة او آية رحمة بعذاب * لمسلم واصحاب السنن وللشيخين : قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر الذي يكون واحداً لا يختلف في حلال ولا حرام * (ابن مسعود) انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها على خلاف ذلك قال فاخذت بيده فانطلقت به اليه صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فعرفت في وجهه الكراهية وقال اقرأ فكلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا * (ابن عباس) قال عمر ابي اقرؤنا وانا الندع من لحن ابي وابي يقول اخذت من في النبي صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشئ وقال الله ما ننسخ من آية او ننسها * هما للبخاري (علقمة) كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت فقال عبد الله لقرأتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت فبينا هو يكلمه اذ وجد منه ريح الخمر فقال أتشرب الخمر وتكذب بالكتاب ؟ فضربه الحد * للشيخين (الزهري) كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان يقرءون مالك يوم الدين واول من قرأ ملك مروان * للترمذي (ابو سعيد) رفعه : قال الله لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم * (وعنه) ذكر النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الصور فقال عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل * (جابر) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى * (زيد بن ثابت) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ غير اولي الضرر * هي لابي داود (أنس) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ العين بالعين بالرفع * للترمذي وابي داود (معاذ) ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هل تستطيع ربك * للترمذي (ابي) ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا بالتاء * لابي داود (ابن مسعود) انه كان يقرأ مجراها ومرساها * للكبير (اسماء بنت يزيد) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرؤها انه عمل غير صالح * للترمذي وابي داود (ابن مسعود) قرأ هيت لك وقال انما نقرأ كما علمناه * (وعنه) بل عجبت ويسخرون يعني بالنصب * للبخاري ولابي داود : قرأ هيت لك فقال شقيق انا نقرؤها هيت لك فقال اقرأها كما علمت احب الي * (ابي) ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ قد بلغت من لدني عذراً مثقلة * (وعنه) ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في عين حمئة * هما للترمذي وابي داود (عمران بن حصين) ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ وترى الناس سكارى وما هم بسكارى * للترمذي (عايشة) نزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا سورة انزلناها وفرضناها * لابي داود وقال تعني مخففة * (وعنها) انها كانت تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب * للبخاري (ابن عمر) قال عطية بن سعد قرأت عليه الله الذي خلقكم من ضعف فقال من ضعف قرأتها على النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأتها علي فاخذ علي كما اخذت عليك * للترمذي وابي داود بلفظه (ابو هريرة) وذكر حديث الوحي قال فذلك قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم * لابي داود (ام سلمة) قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين * لابي داود (يعلى بن امية) سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال * للشيخين ولابي داود والترمذي : يا مالك * (ابن مسعود) اقرأني النبي صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق ذو القوة المتين * (عايشة) كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فروح وريحان * هما للترمذي وابي داود (ابن مسعود) قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم مذكر فردها علي مدكر * وفي رواية : سمعته يقول مدكر دالا * للشيخين والترمذي

ولأبي داود (أبو بكرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ على رفارف خضر وعباقري حسان * للبزار (ابن شهاب) كان عمر يقرأها اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فامضوا الى ذكر الله * لمالك (الاعمش) سمعت انسا يقول في قوله تعالى واقوم قيلا قال واصدق فقيل انها تقرأ واقوم فقال اقوم واصدق واحد * للبزار والموصلي نحوه (ابو قلابة) عمن اقرأه النبي صلى الله عليه وسلم : فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد * (جابر) رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ أيحسب ان ماله اخلده * هما لابي داود (علقمة) قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء وطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله ؟ قال كلنا قال فايكم احفظ ؟ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى ؟ قال والذكر والانثى قال ابو الدرداء والله لا اتابعهم ثم قال ابو الدرداء انت سمعته من في صاحبك ؟ قال نعم قال وانا سمعته من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا * وفي رواية : أشهد اني سمعته صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدونني ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم عليه * للشيخين والترمذي (ابي) رفعه : ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن فقرأ عليه لم يكن الذين كفروا وقرأ فيها ان الدين عند الله الحنيفية المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية ومن يعمل خيرا فلن يكفره وقرأ فيها لو ان لابن آدم واديا من مال لا بتغى اليه ثانيا ولو ان له ثانيا لابتغى اليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب * للترمذي ولاحمد نحوه وفيه : ان ابيا قرأ لم يكن حتى بلغ الامن بعد ما جاءتهم البينة ثم قرأ ان الدين عند الله الحنيفية الى آخر الزيادة فقال ثم ختم بما بقي من السورة * (زيد بن ثابت) ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر جالس عنده فقال ابو بكر ان عمر جاءني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في كل المواطن فيذهب من القرآن كثير واني ارى ان تأمر بجمع القرآن قال قلت لعمر وكيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد فقال لي ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قال قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال ابو بكر هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني * وفي رواية : فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والعسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع خزيمة او ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال بعض الرواة اللخاف يعني الخزف * (الزهري) عن انس : ان حذيفة قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القرآن فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها اليه فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من سورة الاحزاب حين نسخت المصحف قد كنت اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها من المصحف * [illegible] صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين * وفي اخرى : قال ابن شهاب اختلفوا

يومئذ في التابوت فقال زيد التابوه وقال ابن الزبير وسعيد بن العاص التابوت فرفع اختلافهم الى عثمان فقال اكتبوه التابوت فانه بلسان قريش وهما للبخاري والترمذي وزاد في هذه : قال الزهري فاخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن مسعود كره ان زيد ابن ثابت نسخ المصاحف وقال يامعشر المسلمين اعزل عن نسخ المصاحف ويتولاه رجل لقد اسلمت وانه لفي صلب رجل كافر يريد زيد بن ثابت ولذلك قال ابن مسعود يااهل العراق اكتموا المصاحف التي عندكم وغلوها فان الله يقول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة فالقوا اليه بالمصاحف قال الزهري فبلغني انه كره ذلك من مقالة ابن مسعود رجال من افاضل الصحابة *

(أنس) جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد؟ قال احد عمومتي * للشيخين والترمذي وفي رواية : مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد ونحن ورثناه * (ابن عباس) جمعت المحكم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن جبير وما المحكم ؟ قال المفصل * البخاري

كتاب تعبير الرؤيا

(ابو هريرة) رفعه : اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب واصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا ورؤيا المسلم جزء من ستة واربعين جزأ من النبوة والرؤيا ثلاث فالرؤيا الصالحة بشرى من الله ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا مما يحدث المرء نفسه فان رأى احدكم مايكره فليقم فليصل ولايحدث بها الناس قال واحب القيد واكره الغل والقيد ثبات في الدين فلا ادري هو في الحديث او قاله ابن سيرين * وفي رواية نحوه وفيه : قال ابو هريرة فيعجبني القيد واكره الغل والقيد ثبات في الدين * للشيخين والترمذي وابي داود (ابو قتادة) رفعه : الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره * وفي رواية : فليتفل عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من شر الشيطان وشرها ولايحدث بها احدا فانها لن تضره * وفي اخرى : قال ابو سلمة ان كنت لارى الرؤيا هي اثقل علي من الجبل فلما سمعت هذا الحديث فما كنت اباليها * للستة الا النسائي (جابر) رفعه : اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه * لمسلم وابي داود (ابو رزين العقيلي) رفعه : رؤيا المؤمن جزء من اربعين جزأ من النبوة وهي على رجل طائر مالم يتحدث بها فاذا تحدث بها سقطت واحسبه قال ولا تحدث بها الا لبيبا او حبيبا * وفي رواية : جزء من ستة واربعين جزأ من النبوة * للترمذي وابي داود (ابن عمر) رفعه : الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزأ من النبوة * (عايشة) كانت امرأة من اهل المدينة لها زوج تاجر يختلف فكانت ترى رؤيا كلما غاب عنها زوجها وقلما يغيب الا تركها حاملا فتأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقول ان زوجي خرج تاجرا وتركني حاملا فرأيت فيما يرى النائم ان سارية بيتي انكسرت واني ولدت غلاما اعور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يرجع زوجك عليك انشاء الله صالحا وتلدين غلاما برا فكانت تراها مرتين او ثلاثا كل ذلك تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول ذلك لها فيرجع زوجها وتلد غلاما فجاءت يوما كما كانت تأتيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم غائب وقد رأت تلك الرؤيا فقلت لها عم تسألين رسول الله صلى الله عليه وسلم ياامة الله ؟ فقالت رؤيا كنت اراها فآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله عنها فيقول خيرا فيكون كما قال فقلت اخبريني ماهي ؟ قالت حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعرضها عليه كما كنت اعرض فوالله ماتركتها حتى اخبرتني فقلت والله لئن صدقت رؤياك ليموتن زوجك ولتلدين غلاما فاجرا فقعدت تبكي وقالت مالي حين عرضت عليك رؤياي فدخل صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال لي مالها ياعايشة؟ فاخبرته الخبر وما تأولت لها فقال لها مه ياعايشة اذا عبرتم للمسلم الرؤيا فاعبروها على خير فان الرؤيا تكون على ما يعبرها صاحبها فمات والله زوجها

ولا يراها الا وقد تخلل لها اجرا * للدارمي بعنعنة ابن اسحاق (ابوهريرة) رفعه : لم يبق بعدي من النبوة الا المبشرات
قالوا وما المبشرات؟ قال الرؤيا الصالحة * لمالك وابي داود والبخاري بلفظه (ابوسعيد) رفعه : اصدق الرؤيا بالاسحار *
للترمذي (ابن عباس) رفعه : من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له
كارهون صب في اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ * للبخاري
والترمذي وابي داود (ابن عمر) رفعه : من افرى الفرى ان يري الرجل عينيه مالم تريا * للبخاري (ابوهريرة)
رفعه : من رآني في المنام فسيراني في اليقظة او فكأنما رآني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي * للشيخين وابي داود والترمذي
(ابو قتادة) رفعه : من رآني فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتراءى بي * للشيخين (ابوسعيد) رفعه : من رآني في المنام
فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي ولا بالكعبة * للاوسط والصغير بلين (سمرة) كان النبي صلى الله عليه وسلم مما يكثر
ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم من رؤيا؟ فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة
آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا
هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر هاهنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان
ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذا؟ قالا لي انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل
مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو يأتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه و
عينه الى قفاه وربما قال ابو رجاء فيشق ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل في الجانب الاول فما يفرغ من ذلك
الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل في المرة الاولى قلت سبحان الله ما هذا؟ قالا لي انطلق
انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة
واذا هم يأتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا فقلت ما هؤلاء؟ قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على نهر
حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا
ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما
رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قلت لهما ما هذا؟ قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة او كاكره ما انت راء
رجلا مرآيا واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قلت لهما ما هذا؟ قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة معشبة
فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر
ولدان رأيتهم قط قلت ما هذا ما هؤلاء؟ قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على دوحة عظيمة لم ار دوحة قط اعظم منها ولا احسن
قالا لي ارق فيها فارتقينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا رجال
شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر منهم كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر واذا نهر معترض يجري
كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي
هذه جنة عدن وهذاك منزلك فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قالا لي هذا منزلك قلت لهما بارك الله فيكما
فذراني فادخله قالا اما الآن فلا وانت داخله قلت لهما فاني رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت؟ قالا لي اما انا سنخبرك
اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة واما
الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب بالكذبة
تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح
في النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربوا واما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم

واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يارسول الله واولاد المشركين؟ فقال واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم * وفي رواية: فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار فاذا ارتفعت ارتفعوا حتى كادان يخرجوا واذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة بنحوه * وفيه: والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل * للبخاري والترمذي

(ابو هريرة) رفعه: نحن الآخرون السابقون وبينا انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوقع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة * للشيخين والترمذي (ابو موسى) رفعه: رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب به المؤمنون يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها ايضا بقرا والله خير فاذا هم النفر من المؤمنين يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر * للشيخين (انس) رفعه: رأيت الليلة فيما يرى النائم كأنا في دار عقبة بن رافع واتيت برطب من رطب ابن طاب فاولتها ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب * لمسلم وابي داود (جابر) رفعه: اني رأيت في المنام ان رجلا اتاني بكتلة من تمر فاكلتها فوجدت فيها نواة آذتني حين مضغتها ثم اعطاني كتلة اخرى فقلت ان الذي اعطيتني وجدت فيها نواة آذتني فاكلتها فقال ابو بكر نامت عينك يارسول الله هذه السرية التي بعثت غنموا مرتين كلتيهما وجدتا رجلا ينشد ذمتك فقلت لجالد ما ينشد ذمتك؟ قال يقول لا اله الا الله * للدارمي (ابن عمر) رفعه: رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها * للبخاري والترمذي (ابن عباس) ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام كأن ظلة تنطف السمن والعسل وارى الناس يتكففون منها بايديهم فالمستكثر والمستقل واذا بسبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذه رجل آخر فانقطع به ثم وصل له فعلا فقال ابو بكر يارسول الله بابي انت وامي والله لتدعني فاعبرها فقال صلى الله عليه وسلم اعبر قال ابو بكر اما الظلة فظلة الاسلام واما الذي ينطف من السمن والعسل فالقرآن حلاوته ولينه واما ما يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يارسول الله بابي انت وامي اصبت ام اخطأت؟ قال اصبت بعضا واخطأت بعضا قال فوالله تحدثني بالذي اخطأت قال لا تقسم * للشيخين والترمذي وابي داود (عايشة) رأيت ثلاثة اقمار سقطن في حجرتي فقصصت رؤياي على ابي بكر فسكت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن في بيتي قال لي ابو بكر هذا احد اقمارك وهو خيرها * لمالك وللكبير بضعف: انها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها ان صدقت رؤياك دفن في بيتك ثلاثة هم افضل اهل الجنة فقبض صلى الله عليه وسلم وهو افضل اقمارها ثم قبض ابو بكر ثم عمر فدفنوا في بيتها * (وعنها) سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت خديجة انه كان صدقك وانه مات قبل ان تظهر فقال اريته في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك * للترمذي (جابر) قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم اني حلمت ان رأسي قطع فانا اتبعه فزجره صلى الله عليه وسلم وقال لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام * لمسلم (بعض الصحابة) قال اللبن الفطرة والسفينة نجاة والجمل حزن والخضرة الجنة والمرأة خير * للدارمي —

كتاب الطب وما يقرب منه

(ابن عمرو بن العاص) رفعه: ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي * لابي داود (المغيرة بن شعبة) رفعه: من اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل * (عقبة بن عامر) رفعه: لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم * هما للترمذي (عائشة) لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني؟ قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لدوا انا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم * للبخاري (ابو الدرداء) رفعه: ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بالحرام * لابي داود (اسامة بن شريك) رفعه: تداووا فان الله تعالى لم يضع داء الا وضع له دواء غير داء واحد وهو الهرم * لابي داود والترمذي (ابو موسى) رفعه: ما انزل الله داء الا انزل له شفاء فعليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر * للبزار بلين (الاعمش) سمعت حيان جد ابن ابجر الكبير يقول دع الدواء ما احتمل جسدك الداء * للكبير (ابو هريرة) رفعه: المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم * للاوسط بضعف (ابن عباس) ان النبي صلى الله عليه وسلم استعط * لابي داود (ام المنذر بنت قيس الانصارية) دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه علي وعلي ناقه ولنا دوالي معلقة فقام صلى الله عليه وسلم يأكل منها وقام علي ليأكل منها فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له مه انك ناقه حتى كف علي فصنعت شعيرا وسلقا وجئت به فقال صلى الله عليه وسلم اصب من هذا فهو انفع لك * لابي داود والترمذي (سهل بن سعد) جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يسكب عليها بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقته حتى صار رمادا فالصقته بالجرح فاستمسك الدم * للشيخين وللترمذي: اختلف الناس بأي شيء دووي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوا سهل بن سعد وكان آخر من بقي من الصحابة بالمدينة فقال ما بقي احد اعلم مني بما دووي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فاطمة تغسل الدم من وجهه بنحوه * (ابو هريرة) رفعه: ان كان في شيء مما تداويتم به خير فالحجامة * (ابو كبشة الانماري) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء لشيء * هما لابي داود ولرزين: ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على هامته من الشاة المسمومة قال معمر فاحتجمت انا من غير سم كذلك في يافوخي فذهب حسن الحفظ عني حتى كنت القن فاتحة الكتاب في الصلاة * (جابر) ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء كان به * لابي داود (نافع) قال ابن عمر يا نافع تبيغ بي الدم فأتني بحجام واجعله شابا ولا تجعله شيخا ولا صبيا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة على الريق امثل وهي تزيد في العقل وتزيد في الحفظ وتزيد الحافظ حفظا فمن كان محتجما فيوم الخميس على اسم الله واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الاحد واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء فانه اليوم الذي اصيب فيه ايوب بالبلاء وما يبدأ جذام ولا برص الا في يوم الاربعاء وليلة الاربعاء * للقزويني بضعف (أنس) كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين * للترمذي ولابي داود: احتجم ثلاثا في الاخدعين والكاهل * (ابن عباس) كان له غلمة ثلاثة حجامين وكان اثنان يغلان عليه وعلى اهله وواحد يحجمه ويحجم اهله * وعن ابن عباس رفعه: نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخفف الصلب ويجلو عن البصر * وقال: ان النبي صلى الله عليه وسلم حين عرج به ما مر على ملأ من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة * وقال: ان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة

ويوم احدى وعشرين * وقال : ان خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشي وان النبي صلى الله عليه وسلم لده العباس واصحابه فقال من لدني؟ فكلهم امسكوا فقال لا يبقى احد ممن في البيت الا لد الا عمه العباس * للترمذي (ابو هريرة) رفعه : من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء * لابي داود ولرزين : اذا وافق يوم سبع عشرة يوم الثلاثاء كان دواء السنة لمن احتجم فيه * (كيسة بنت ابي بكرة) ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلاثاء ويزعم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ * لابي داود وزاد رزين : لا تقصروا الدم في سلطانه فانه اليوم الذي انزل فيه الحديد ولا تستعملوا الحديد في يوم سلطانه * (ابن عمر) رفعه : نزلت سورة الحديد يوم الثلاثاء وخلق الله الحديد يوم الثلاثاء ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحجامة يوم الثلاثاء * للكبير بضعف (وعنه) رفعه : الحجامة في الرأس دواء من الجنون والجذام والبرص والنعاس والضرس * للاوسط بضعف (عاصم بن عمر بن قتادة) جاءنا جابر في اهلنا ورجل يشتكي خراجا به او جراحا فقال ما تشتكي؟ قال خراج بي قد شق علي فقال يا غلام ائتني بحجام فقال له ما تصنع بالحجام يا ابا عبد الله؟ قال اريد ان اعلق فيه محجما فقال والله ان الذباب ليصيبني او يصيبني الثوب فيؤذيني ويشق علي فلما رأى تبرمه من ذلك قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة من عسل او لذعة بنار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما احب ان اكتوي قال فجاء بحجام فشرطه فذهب عنه ما يجد * لمسلم (سلمى خادم النبي صلى الله عليه وسلم) قالت ما كان احد يشتكي الى النبي صلى الله عليه وسلم وجعا في رأسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اخضبهما * لابي داود (ام سعيد امرأة زيد بن ثابت) سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بدفن الدم اذا احتجم * للاوسط بضعف (جابر) ان ابي بن كعب رمي في يوم الاحزاب على اكحله فكواه النبي صلى الله عليه وسلم * لمسلم ولابي داود : بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا * (يحيى بن سعيد) بلغني : ان اسعد بن زرارة اكتوى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم من الذبحة فمات * لمالك (أنس) ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى اسعد بن زرارة من الشوكة * للترمذي وللكبير نحوه عن محمد بن عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة عن عمه وفيه : انه صلى الله عليه وسلم كواه بيده فمات فقال ميتة سوء لليهود تقول الا دفع عن صاحبه ولا املك له ولا لنفسي من الله شيئا * وله من طريق آخر : شر ميتة ليهود يقولون قد داواه صاحبه فلم ينفعه * (نافع) ان ابن عمر اكتوى من اللقوة ورقي من العقرب * لمالك (انس) ان ابا طلحة كواه من ذات الجنب في حياة النبي صلى الله عليه وسلم * للبخاري (عايشة) رفعته : مكان الكي التكميد ومكان العلاق السعوط ومكان النفخ اللدود * لاحمد (ابو سعيد) جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال اني سقيته عسلا فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبريء * للشيخين والترمذي (نافع) ان ابن عمر ما كانت تخرج به قرحة ولا شيء الا لطخ الموضع بالعسل ويقرأ يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس * (ابو هريرة) رفعه : المبطون شهيد ودواء المبطون العسل * لرزين (وعنه) رفعه : من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء * للقزويني (وعنه) رفعه : في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام والسام الموت * وفي رواية : قال قتادة يأخذ كل يوم احدى وعشرين حبة من الشونيز فيجعلهن في خرقة وينقعها ويتسعط به في كل يوم في منخره الايمن قطرتين والايسر قطرة والثاني في الايسر قطرتين والايمن قطرة والثالث في الايمن قطرتين وفي الايسر قطرة * للترمذي وللشيخين نحو ذلك (ابن ابي عتيق) عليكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عايشة حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام؟ قال الموت * للبخاري

(انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى تقمح كفا من شونيز ويشرب عليه ماء وعسلا * للاوسط بضعف (سعد) رفعه: من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر * وفي رواية : من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح لم يضره سم حتى يمسي * وفي اخرى : مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي فقال انك رجل مفؤد ائت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن * للشيخين وابي داود (عايشة) رفعته : ان في عجوة العالية شفاء وانها ترياق اول البكرة * لمسلم (رافع بن عمرو المزني) رفعه : العجوة والصخرة من الجنة * للقزويني (ابو سعيد) رفعه : خير تمراتكم البرني يذهب الداء ولا داء فيه * للاوسط بضعف (صهيب) قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه خبز وتمر فقال ادن فكل فاخذت آكل من التمر فقال تأكل تمرا وبك رمد؟ قلت اني امضغ من ناحية اخرى فتبسم صلى الله عليه وسلم * للقزويني بلين (ابو هريرة) ان ناسا قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم الكمأة جدري الارض فقال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم وقال ابو هريرة اخذت ثلاثة اكمؤ او خمسا او سبعا فعصرتهن وجعلت ماءهن في قارورة وكحلت به جارية عمشاء فبرأت * (سلمى الخادمة) ما كان بآل الرسول قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء * (اسماء بنت عميس) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها بم تستمشين؟ قالت بالشبرم فقال حار جار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال لو ان شيئا كان فيه شفاء من الموت لكان في السنا * هي للترمذي (ام قيس بنت محصن) دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال علام تدعرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب قال سفيان فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسا * وفي رواية : ووصف سفيان الغلام يحنك بالاصبع وادخل سفيان اصبعه في حنكه وقال انما يعني رفع حنكه باصبعه * للشيخين وابي داود (ابن عباس) رفعه : عليكم بالاثمد ان من خير اكحالكم الاثمد يجلو البصر وينبت الشعر وكان صلى الله عليه وسلم اذا اكتحل يكتحل في اليمنى ثلاثا يبتدئ بها ويختم بها وفي اليسرى ثنتين * لرزين وفي رواية الترمذي : ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه * (عايشة) رفعته : الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء * للموطأ والترمذي والشيخين ولهما عن ابن عمر : انه اذا اصابته حمى يقول ربنا اكشف عنا الرجز انا مؤمنون * (ثوبان) رفعه : اذا اصاب احدكم الحمى فان الحمى قطعة من النار فليطفها عنه بالماء فليستنقع في نهر جار وليستقبل جريته فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك بعد صلوة الصبح قبل طلوع الشمس ولينغمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة ايام فان لم يبرأ في ثلاث فخمس فان لم يبرأ في خمس فسبع فان لم يبرأ في سبع فتسع فانها لا تكاد تجاوز تسعا باذن الله تعالى * للترمذي (عبد الرحمن بن المرقع) رفعه : ان الحمى رائد الموت وهي سجن الله في الارض فبردوا لها الماء في الشنان وصبوه عليكم فيما بين الاذانين اذان المغرب واذان العشاء ففعلوا فذهبت عنهم * للكبير مطولا وفيه المجبر بن هارون (ابن عمر) رفعه : ان جبريل علمني دواء يشفي من كل داء وقال لي نسخته في اللوح المحفوظ تأخذ من ماء مطر لم يمس في سقف في اناء نظيف فتقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة وآية الكرسي مثله وسورة الاخلاص مثله وقل اعوذ برب الفلق مثله وقل اعوذ برب الناس مثله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي دائما لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ثم يصوم سبعة ايام ويفطر كل ليلة بذلك الماء * لرزين (عايشة) كانت تأمر بالتلبينة للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن * للشيخين وفي رواية : ان عايشة كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع * وفي اخرى : انها كانت اذا ماتت الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن فاني سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن * (ومنها) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب بعض اهله الوعك امر بالحساء من الحير فصنع ثم امر فحسوا منه ويقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ من وجهها بالماء * للترمذي (زيد بن ارقم) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينعت الزيت والورس من ذات الجنب قال قتادة ويلد من الجانب الذي يشتكيه * وفي رواية : امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت * للترمذي (ابن عباس) رفعه : ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء * لرزين (ابوسعيد) رفعه : من شرب الماء على الريق انتقصت قوته * للاوسط بضعف (انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصف من عرق النساء الية كبش عربي اسود ليس بالعظيم ولا بالصغير تجزأ ثلاثة اجزاء فيذاب ويشرب كل يوم جزء * لاحمد (مليكة بنت عمرو الزيدية) رفعته : البانها شفاء وسمنها دواء ولحومها داء * للكبير بامرأة لم تسم يعني البقر (طارق بن سويد) سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه او كره ان يصنعها فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء * لمسلم ولابي داود والترمذي نحوه ولهما عن ابي هريرة : نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل دواء خبيث كالسم ونحوه * (عمر) دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم واذا غلام اسود يغمز ظهره فسألته فقال ان الناقة اقتحمت بي * للبزار والاوسط والصغير (ابن عباس) اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل به جرح استأذن في بطه فاذن له * للكبير بلين (عبد الله بن يحيى الحضرمي) ان حيان بن ابجر الكناني بقر عن بطن امرأة بابها حتى عالجها * للكبير بلين (عايشة) رفعته : بنات الشعر في الانف امان من الجذام * للموصلي والبزار والاوسط بضعف ـــ

الرقاء والتمائم والعين ونحو ذلك

(عمران بن حصين) رفعه : يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب قالوا ومن هم يارسول الله ؟ قال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال انت منهم فقام رجل فقال يا نبي الله ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة * زاد في رواية : ولا يتطيرون * لمسلم (المغيرة) رفعه : من اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل * للقزويني (ابن مسعود) قالت زينب امرأته قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الرقاء والتمائم والتولة شركا قالت قلت لم تقول هذا ؟ والله لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي يرقيني فاذا رقاني سكنت فقال عبد الله انما ذلك من عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقاها كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما قال صلى الله عليه وسلم اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك اشف شفاء لا يغادر سقما * (جابر) ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة ؟ فقال هو من عمل الشيطان * هما لابي داود (عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى) دخلت على عبد الله ابن عكيم بن معبد الجهني اعوده وبه حمرة فقلت الا تعلق تميمة ؟ فقال اعوذ بالله من ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا وكل اليه * للترمذي (عمران بن حصين) ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذه الحلقة ؟ قال هذه من الواهنة فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا * للقزويني (عوف بن مالك الاشجعي) كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يارسول الله كيف ترى في ذلك ؟ قال اعرضوا علي رقاكم ثم قال لا بأس بما ليس فيه شرك * لمسلم وابي داود (جابر) نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الرقاء فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يارسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانك نهيتنا عن الرقاء فعرضوها عليه فقال ما ارى بأسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعله * لمسلم (اسماء بنت عميس) قالت يارسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين أفاسترقي لهم ؟ قال نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين * (ابو خزامة) عن ابيه : قلت يارسول الله ارأيت رقى نسترقي بها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا ؟ قال هو من قدر الله *

ما الترمذي (انس) رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمة والنملة * لمسلم والترمذي ولابي داود نحوه
(ام سلمة) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجارية في بيتها رأى في وجهها سفعة يعني صفرة فقال بها نظرة استرقوا لها *
للشيخين (ابن عباس) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم رقى الحمى ومن الاوجاع كلها بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم
من كل عرق نعار ومن شر حر النار * للترمذي (عائشة) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى الانسان الشئ منه
اوكانت به قرحة او جرح قال باصبعه هكذا ووضع سفيان سبابته بالارض ثم رفعها بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى به
سقيمنا باذن ربنا * للشيخين وابي داود (وعنها) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول
اللهم رب الناس اذهب البأس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما * وفي رواية : فلما مرض صلى الله عليه
وسلم وثقل اخذت بيده لاصنع به نحو ما كان يصنع فانتزع يده من يدي ثم قال اللهم اغفر لي واجعلني مع الرفيق الاعلى
فذهبت انظر فاذا هو قد قضى * للشيخين (ثابت بن قيس بن شماس) ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه وهو مريض
فقال اكشف البأس رب الناس عن ثابت بن قيس بن شماس ثم اخذ ترابا من بطحان فجعله في قدح ثم نفث عليه بماء ثم صبه عليه *
لابي داود (ابو سعيد) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ يقول اعوذ بالله من الجان ومن عين الانسان فلما نزلت
المعوذتين اخذ بهما وترك ما سواهما * للترمذي (وعنه) ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
اشتكيت؟ قال نعم فقال جبريل بسم الله ارقيك من كل داء يؤذيك ومن شر كل نفس وعين بسم الله ارقيك والله يشفيك *
لمسلم والترمذي (ابو الدرداء) اتاه رجل يذكر ان اباه اصابه الاسر وهو احتباس البول فعلمه رقية سمعها من النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من اشتكى شيئا فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء
فاجعل رحمتك في الارض فاغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين فانزل شفاء من شفائك ورحمة من رحمتك على هذا
الوجع فيبرأ وامره ان يرقيه فرقاه فبرئ * لابي داود (عثمان بن ابي العاص) انه اشتكى الى النبي صلى الله عليه وسلم وجعا
يجده في جسده منذ اسلم فقال له ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلاث مرات وقل سبع مرات اعوذ بالله
وقدرته من شر ما اجد واحاذر فقلت ذلك فاذهب الله ما كان بي فلم ازل آمر بها اهلي وغيرهم * لمسلم وابي داود والترمذي
(ابو سعيد) انطلق نفر من الصحابة في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم
فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شئ لا ينفعه شئ فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا بكم لعلهم يكون عندهم
بعض شئ فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شئ لا ينفعه شئ فهل عند احد منكم من شئ؟ فقال بعضهم
اني والله لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم
فانطلق يتفل ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما انشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه
وقال بعضهم اقتسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر الذي يأمرنا به
فقدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ؟ ثم قال قد اصبتم اقتسموا واضربوا لي معكم سهما
وضحك صلى الله عليه وسلم * للشيخين وابي داود والترمذي (جبلة بن الازرق) ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه الى
جنب جدار كثير الاحجرة صلاة الظهر او العصر فلما جلس في الركعتين خرجت عقرب فلدغته فغشي عليه فرقاه الناس فلما
افاق قال ان الله شفاني وليس برقيتكم * للكبير بلين (علي) لدغت النبي صلى الله عليه وسلم عقرب وهو يصلي فلما فرغ قال لعن الله
العقرب لا تدع مصليا ولا غيره ثم دعا بماء وملح فجعل يمسح عليها ويقرأ قل يا ايها الكافرون وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس [illegible] (عبد الرحمن بن ابي ليلى) عن ابيه : كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه اعرابي فقال
[illegible] وسلم [illegible] به لمم [illegible] اذهب وأت به فذهب فجاء به فاجلسه بين يديه فسمعته عوذه بفاتحة الكتاب

واربع آيات من اول البقرة وآيتين منها وسطها والهكم اله واحد وآية الكرسي وثلاث آيات من خاتمتها وآية من آل عمران احسبه قال شهد الله انه لا اله الا هو وآية من الاعراف ان ربكم الله وآية المؤمنين ومن يدع مع الله الها آخر لا برهان له به وآية من الجن وانه تعالى جد ربنا وعشر آيات من اول الصافات وثلاث آيات من آخر الحشر وقل هو الله احد والمعوذتين فقام الاعرابي وقد برئ ليس به بأس * للقزويني بضعف (خارجة بن الصلت التميمي) عن عمه : اقبلنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتينا على حي من العرب فقالوا انا انبئنا انكم قد جئتم من عند هذا الرجل بخير فهل عندكم من دواء او رقية ؟ فان عندنا معتوها في القيود فقلنا نعم فجاءوا بمعتوه في القيود فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة ايام غدوة وعشية اجمع بزاقي ثم اتفل فكأنما انشط من عقال فاعطوني جعلا فقلت لا حتى اسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كل فلعمري من اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق * لابي داود (ابو هريرة) قال هجر النبي صلى الله عليه وسلم فهجرت فصليت ثم جلست فالتفت الى صلى الله عليه وسلم فقال اشكنب درد ؟ قلت نعم يا رسول الله قال قم فصل فان في الصلوة شفاء * للقزويني بضعف وفي تخريج ابن القطان يعني تشتكي بطنك (ابن عباس) رفعه : من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده سبع مرار اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عافاه الله من ذلك المرض * لابي داود والترمذي (وعنه) رفعه : العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا * لمسلم والترمذي (عائشة) كان يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغسل منه المعين * لابي داود (محمد بن ابي امامة بن سهل بن حنيف) انه سمع اباه يقول اغتسل ابي سهل بن حنيف بالخرار فنزع جبة كانت عليه وعامر بن ربيعة ينظر اليه وكان سهل شديد البياض حسن الجلد فقال عامر ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة عذراء فوعك سهل مكانه واشتد وعكه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بوعكه فقيل له ما يرفع رأسه وقد كان اكتتب في جيش فقالوا له هو غير رائح معك يا رسول الله والله ما يرفع رأسه قال فهل تتهمون له احدا ؟ قالوا عامر بن ربيعة فدعاه فتغيظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه ؟ الا بركت اغتسل له فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه من ورائه فبرئ سهل من ساعته * وفي رواية : فراح سهل مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس به بأس * لمالك (جابر) رفعه : اكثر من يموت من امتي بعد كتاب الله وقضائه وقدره بالانفس * للبزار وقال يعني بالعين * (علي) ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالجماجم ان تنصب في المزارع قلت من اجل ماذا ؟ قال من اجل العين * للبزار بضعف (جابر) رفعه : اذا استجنح الليل او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا * وفي رواية : وخمروا الطعام والشراب * وفي اخرى : غطوا الاناء واوكئوا السقاء واغلقوا الباب واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء * للستة الا النسائي (ابو هريرة) رفعه : اذا سمعتم صراخ الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا * للشيخين والترمذي وابي داود وله عن جابر رفعه : اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمر بالليل فتعوذوا بالله فانهم يرون ما لا ترون *

الطيرة والفال والشوم والعدوى

(بريدة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء وكان اذا بعث عاملا سأل عن اسمه فاذا اعجبه فرح به ورؤي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه رؤي كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سأل عن اسمها فاذا اعجبه اسمها فرح ورؤي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها رؤي كراهية ذلك في وجهه * (ابو هريرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع كلمة فاعجبته فقال اخذنا فالك من فيك * هما لابي داود (انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح * للترمذي (عروة بن عامر القرشي) ذكرت الطيرة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفال ولا ترد مسلما فاذا رأى

احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك * لابي داود (ابن مسعود) رفعه : الطيرة شرك الطيرة شرك الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل * للترمذي وابي داود بلفظه قال الترمذي سمعت محمد بن اسماعيل يقول كان سليمان بن حرب يقول في هذا الحديث وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هذا عندي قول عبد الله بن مسعود (ابن عمرو بن العاص) رفعه : من ردته الطيرة من حاجة فقد اشرك قالوا يا رسول الله ما كفارة ذلك؟ قال يقول احدهم اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك * لاحمد والكبير (ابن عمر) رفعه : لا عدوى ولا طيرة وانما الشوم في ثلاث في الفرس والمرأة والدار * وفي رواية : ان كان الشوم ففي الدار والمرأة والفرس * للستة ولاحمد عن ابي حسان نحوه وفيه : قالت عايشة والذي انزل القرآن على محمد ما قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم قط انما قال كان اهل الجاهلية يتطيرون من ذلك * وفي رواية : كان اهل الجاهلية يقولون الطيرة في الدار والمرأة والدابة ثم قرأت عايشة ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب الآية * (حكيم بن معاوية) رفعه : لا شوم وقد يكون اليمن في الدار والمرأة والفرس * للترمذي (جابر) رفعه : لا عدوى ولا صفر ولا غول * لمسلم (ابو هريرة) رفعه : لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كأنها الظبأ فيأتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها؟ قال فمن اعدى الاول * وفي رواية لابي سلمة : انه سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة حديثه الاول قلنا ألم تحدث انه لا عدوى ؟ فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رأيته نسي حديثا غيره * وفي اخرى : فلا ادري أنسي ابو هريرة او نسخ احد القولين الآخر * وفي اخرى : لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد * للشيخين وابي داود (قطن بن قبيصة) عن ابيه رفعه : العيافة والطيرة والطرق من الجبت * (انس) قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثر فيها عددنا وكثر فيها اموالنا فتحولنا الى دار اخرى فقل فيها عددنا وقلت فيها اموالنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذروها ذميمة * هما لابي داود وللبزار عن عمر نحوه وفيه : فقالوا يا رسول الله كيف ندعها ؟ قال بيعوها او هبوها * (ابن عطية) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر لا يحل الممرض على المصح وليحلل المصح حيث شاء فقالوا يا رسول الله وما ذلك ؟ قال انه اذى * لمالك (الشريد بن سويد) كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقد بايعناك * للنسائي قلت اخرجه في آخر الباب الاول من الاطعمة لمسلم فقط (ابن عباس) رفعه : لا تديموا النظر الى المجذومين * للقزويني

النجوم والسحر والكهانة

(ابن عباس) رفعه : من اقتبس علما من النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر * لرزين ولابي داود بعضه (زيد بن خالد) صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية في اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنوء كذا او كذا فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب * للستة الا الترمذي (ابو هريرة) رفعه : قال الله تعالى ما انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكوكب وبالكوكب * لمسلم والنسائي ولمالك : كان ابو هريرة يقول اذا اصبح وقد مطر الناس مطرنا بنوء الفتح ثم يتلو هذه الآية ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها * (قتادة) خلق الله هذه النجوم لثلاث جعلها الله زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها غير هذا فقد اخطأ حظه واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وما عجز عن علمه الانبياء والملائكة عليهم السلام * لرزين قلت اخرجه في خلق

العالم البخاري الى قوله ما الا طلوبه (العباس) خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة فالتفت اليها فقال ان الله قد طهر هذه القرية من الشرك ان لم تضلهم النجوم * للموصلي والكبير والاوسط بلين (ابو هريرة) رفعه : من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق بشيء فقد وكل اليه * للنسائي (ابن عباس) عن صحابي من الانصار : انهم بينا هم جلوس ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم رمي بنجم واستنار فقال لهم ما كنتم تقولون في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا ؟ قالوا الله ورسوله اعلم كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم فقال انها لا يرمى بها الموت احد ولا لحياته ولكن ربنا تعالى اذا قضى امراً سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الدنيا ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم ؟ فيخبرونهم ما قال فيستخبر بعض اهل السموات بعضاً حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فيخطف الجن السمع فيقذفون الى اوليائهم ويرمون فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقذفون فيه ويزيدون * لمسلم والترمذي (عايشة) سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان ؟ فقال ليس بشيء قالوا يا رسول الله انهم يحدثون احياناً بالشيء فيكون حقاً فقال تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقذفها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة * وفي رواية : فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة * (وعنها) سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عايشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه ؟ قلت وما ذاك يا رسول الله ؟ فقال جاءني رجلان فجلس احدهما على رأسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل ؟ قال مطبوب قال ومن طبه ؟ قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيماذا ؟ قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال واين هو ؟ قال في بير ذي اروان * ومن الرواة من قال : بير ذروان قال وذروان بير في بني زريق فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البير فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عايشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افأخرجته ؟ قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شراً وامر بها فدفنت * وفي رواية : كان صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه يأتي النساء ولا يأتيهن بنحوه * وفيه : رجل من بني زريق حليف اليهودي وكان منافقاً * للشيخين (زيد بن ارقم) سحر النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود فاشتكى لذلك اياماً فاتاه جبريل فقال ان رجلاً من اليهود سحرك عقد لك عقداً في بير كذا وكذا فارسل صلى الله عليه وسلم فاستخرجها فحلها فقام كأنما انشط من عقال فما ذكر ذلك لذلك اليهودي ولا رآه في وجهه قط * للنسائي ـــ

كتاب القدر وفيه محاجة آدم لموسى وحكم الاطفال وذم القدرية وغير ذلك

(جابر) رفعه : لا يؤمن احدكم حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه * للترمذي (ابن الديلمي) اتيت ابي بن كعب فقلت له قد وقع في نفسي شيء من القدر فحدثني لعل الله ان يذهبه من قلبي فقال لو ان الله تعالى عذب اهل سمواته واهل ارضه عذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيراً لهم من اعمالهم ولو انفقت مثل احد ذهباً في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لدخلت النار قال ثم اتيت ابن مسعود فقال مثل ذلك ثم اتيت حذيفة فقال مثل ذلك ثم اتيت زيد ابن ثابت فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك * لابي داود (عبادة بن الصامت) قال لابنه عند الموت يا بني انك لن تجد طعم حقيقة الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم قال له اكتب فقال يا رب وما اكتب ؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة يا بني اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني * لابي داود والترمذي : ان عبد الواحد بن سليم .

... ان بالبصرة قوما يقولون لا قدر فقال يابني أتقرأ القرآن ؟ قلت نعم قال فاقرأ الزخرف فقرأت حم والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم فقال أتدري ما الكتاب ؟ قلت لا قال فانه كتاب كتبه الله قبل ان يخلق السموات والارض فيه ان فرعون من اهل النار وفيه تبت يدا ابي لهب وتب قال عطاء ولقيت الوليد بن عبادة بن الصامت فسألته ما كانت وصية ابيك لك عند الموت بنحوه * (ابن عمرو بن العاص) خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان فقال أتدرون ما هذان الكتابان ؟ قلنا لا يا رسول الله الا ان تخبرنا فقال للذي في يده اليمنى هـذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابداً وقال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين وفيه اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابداً قال اصحابه ففيم العمل يا رسول الله ان كان امر قد فرغ منه ؟ فقال سددوا وقاربوا فان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان عمل اي عمل وان صاحب النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل ثم قال بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير * للترمذي (ابن عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج فبسط كفه اليمنى فقال بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله الرحمن الرحيم باسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم وعشائرهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ثم بسط كفه اليسرى فقال بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم لاهل النار باسمائهم واسماء آبائهم وقبائلهم وعشائرهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم * للكبير وفيه ابن مجاهد قلت لعل المصنف دخله احتمال ان يكون غير عبد الوهاب والا فسيأتي له ان عبد الوهاب بن مجاهد ضعيف (ابن عباس) كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف * للترمذي (عايشة) رفعته : من تكلم في شيء من القدر سئل عنه يوم القيامة ومن لم يتكلم فيه لم يسئل عنه * للقزويني بلين (عمران بن حصين) قال لابي الاسود الديلي ارأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه أشيء قضي عليهم ومضى عليهم من قدر سبق او فيما يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم ؟ فقلت بل شيء قضي عليهم ومضى عليهم قال أفلا يكون ظلما ؟ قال ففزعت من ذلك فزعا شديداً وقلت كل خلق الله وملك يده فلا يسئل عما يفعل وهم يسئلون فقال لي يرحمك الله اني لم ارد بما سألتك الا لاحزر عقلك وان رجلين من مزينة اتيا النبي صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه أشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر قد سبق او فيما يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم ؟ فقال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها * للشيخين وابي داود بلفظ مسلم (علي) رفعه : ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا ؟ فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسيصير لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاء فسيصير لعمل الشقاء ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الآية * للشيخين وابي داود والترمذي (ابن عمرو بن العاص) رفعه : كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة وعرشه على الماء * للترمذي ومسلم بلفظه (ابن مسعود) حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات يكتب رزقه واجله وعمله شقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فو الذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها *

للشيخين وابي داود والترمذي ولرزين : فاذا بلغ ان يخلق بعث الله ملكا يصورها فيأتي الملك بتراب بين اصبعيه فيخلطه في المضغة ثم يعجنه بها ثم يصورها كما يؤمر فيقول أذكر او انثى ؟ أشقي او سعيد ؟ وما عمره ورزقه ؟ وما اثره ومامصائبه ؟ فيقول الله تعالى فيكتب الملك فاذا مات ذلك الجسد دفن حيث اخذ ذلك التراب * (مطر بن عكامش) رفعه : اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة * للترمذي (انس) رفعه : وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد ان يقضي خلقها قال يارب أذكر ام انثى ؟ أشقي ام سعيد ؟ فما الرزق ؟ فما الاجل ؟ فيكتب ذلك في بطن امه * للشيخين (طاوس) ادركت ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر حتى العجز والكيس * لمالك ومسلم (ابو الدرداء) رفعه : فرغ الله الى كل عبد من خمس من اجله ورزقه وعمله ومضجعه وشقي او سعيد * لاحمد والبزار والكبير والاوسط (حذيفة) رفعه : خالق الله كل صانع وصنعته * للبزار (معاوية) رفعه : لا تعجل على شيء تظن انك ان استعجلت اليه انك مدركه وان كان الله لم يقدر ذلك ولا تستأخرن عن شيء تظن انك ان استأخرت عنه انه مدفوع عنك وان كان الله قد قدره عليك * للكبير والاوسط بضعف (ابن مسعود) قال لان يعض احدكم على جمرة حتى تبرد خير له من ان يقول لامر قضاه الله ليته لم يكن * للكبير (ابو موسى) رفعه : مثل القلب مثل الريشة تقلبها الرياح بفلاة * للقزويني بضعف (انس) رفعه : اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله فقيل له كيف يستعمله يارسول الله ؟ قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت * (سعد) رفعه : من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له * هما للترمذي (ابو هريرة) رفعه : المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان * لمسلم (ابن عمرو بن العاص) رفعه : ان الله تعالى خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله تعالى * للترمذي (جابر) كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه فاذا عبر عنه لسانه اما شاكرا واما كفورا * لاحمد بلين (ابن عباس) ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عمن في الجنة ؟ فقال النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والموءودة في الجنة * للبزار (سمرة) سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين قال هم خدم اهل الجنة * للبزار والكبير والاوسط (عايشة) توفي صبي فقلت طوبى له عصفور من عصافير الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولا تدرين ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا * لمسلم والنسائي وابي داود وله : قلت يارسول الله ذراري المؤمنين ؟ فقال من آبائهم فقلت يارسول الله بلا عمل ؟ قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت يارسول الله فذراري المشركين ؟ قال من آبائهم فقلت بلا عمل ؟ فقال الله اعلم بما كانوا عاملين * (ابن عباس) سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين * للشيخين وابي داود والنسائي (خديجة) قلت يارسول الله اين اطفالي منك ؟ قال في الجنة قلت بلا عمل ؟ قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فاين اطفالي من قبلك ؟ قال في النار قلت بلا عمل ؟ قال الله اعلم بما كانوا عاملين * للكبير والموصلي (انس) رفعه : يؤتى باربعة يوم القيامة بالمولود وبالمعتوه ومن مات في الفترة والشيخ الفاني كلهم يتكلم بحجته فيقول تعالى لعنق من النار ابرز فيقول لهم اني كنت ابعث الى عبادي رسلا من انفسهم واني رسول نفسي اليكم ادخلوا هذه فيقول من كتب عليه الشقاء يارب اين ندخلها ومنها كنا نفر ؟ ومن كتب عليه السعادة يمضي فيها فيقتحم فيها مسرعا فيقول تعالى انتم لرسلي اشد تكذيبا ومعصية فيدخل هؤلاء الجنة وهؤلاء النار * للموصلي والبزار بمدلس وله من طريق غيره في بيان حجتهم : يقول المولود لم ادرك العمل والمعتوه لم تجعل لي عقلا اعقل به خيرا او شرا ومن مات في الفترة لم يأتني كتاب ولا رسول والشيخ الفاني لقد جاء في الاسلام وما اعقل شيئا * (ابو هريرة) رفعه : حاج آدم موسى فقال انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال آدم لموسى انت الذي

اصطفاك الله برسالاته وبكلامه أتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني ؟ فحج آدم موسى *
وفي رواية : قال موسى انت آدم الذي خلقك بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت
الناس بخطيئتك الى الارض قال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء
وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التورية قبل ان اخلق ؟ قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها فعصى آدم ربه
فغوى ؟ قال نعم قال أفتلومني على ان عملت عملا كتب الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة ؟ فحج آدم موسى * الستة
الا النسائي ولابي داود عن عمر رفعه : ان موسى عليه السلام قال يارب ارني آدم الذي اخرجنا ونفسه من الجنة فاراه الله آدم
فقال له انت ابونا آدم؟ فقال له آدم نعم قال انت الذي نفخ الله فيك من روحه وعلمك الاسماء كلها وامر الملئكة فسجدوا لك ؟
قال نعم قال فما حملك على ان اخرجتنا ونفسك من الجنة؟ فقال له آدم ومن انت؟ قال انا موسى قال انت الذي بنحوه * وفيه :
فحج آدم موسى فحج آدم موسى * (مالك) بلغني : انه قيل لاياس ما رأيك في القدر؟ قال رأي ابنتي يريد لا يعلم سره الا الله
وبه كان يضرب المثل في الفهم وقال رجل وقد سئل عن امر ما من القدر فقال ألست تؤمن بالله ؟ قال نعم قال فحسبك * لرزين
(ابو هريرة) خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه حتى كأنما فقئ في وجنتيه
حب الرمان فقال أبهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم ؟ انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم
ان لا تتنازعوا فيه * للترمذي (عمر) رفعه : لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم * (حذيفة) رفعه : لكل امة مجوس ومجوس
هذه الامة الذين يقولون لا قدر من مات منهم فلا تشهدوا جنازته ومن مرض منهم فلا تعودوهم وهم شيعة الدجال وحق على الله
ان يلحقهم بالدجال * (ابن عمر) رفعه : القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم * هي لابي داود
(ابن عباس) رفعه : صنفان من امتي ليس لهم في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية * للترمذي (نافع) ان رجلا جاء ابن عمر فقال
ان فلانا يقرأ عليك السلام فقال ابن عمر بلغني انه قد احدث التكذيب بالقدر فان كان قد احدث فلا تقرأه مني السلام فاني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون في هذه الامة او في امتي الشك منه خسف ومسخ وذلك بالمكذبين بالقدر * وفي رواية :
كان لابن عمر صديق من اهل الشام يكاتبه فكتب اليه عبد الله انه بلغني انك تكلمت في شيء من القدر فاياك ان تكتب الي
فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في امتي اقوام يكذبون بالقدر * للترمذي وابي داود (ابن عباس)
لما بعث الله موسى وانزل التورية قال اللهم انك رب عظيم ولو شئت ان تطاع لاطعت ولو شئت ان لا تعصى ما عصيت
وانت تحب ان تطاع وانت في ذلك تعصى فكيف هذا يارب ؟ فاوحى الله اليه اني لا اسئل عما افعل وهم يسئلون فلما بعث
عزير وانزل عليه التورية بعد ما كان رفعها عن بني اسرائيل حتى قال من قال منهم ابن الله فقال اللهم انك رب عظيم مثل ذلك
فاوحى الله اليه اني لا اسئل عما افعل وهم يسئلون فابت نفسه حتى سأل ايضا فقال أفتستطيع ان تصر صرة من الشمس؟ قال لا
قال أفتستطيع ان تجيء بمكيال من ريح ؟ قال لا قال أفتستطيع ان تجيء بمثقال من نور ؟ قال لا قال فهكذا لا تقدر على الذي
سألت عنه اني لا اسئل عما افعل وهم يسئلون اما اني لا اجعل عقوبتك الا ان امحو اسمك من الانبياء فلا تذكر فيهم فمحا اسمه
من الانبياء فليس يذكر فيهم وهو نبي فلما بعث الله عيسى ورأى منزلته من ربه وعلمه الكتاب والحكمة والتورية والانجيل
ويبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى وينبئهم بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم قال اللهم انك رب عظيم مثله فاوحى اليه اني
لا اسئل عما افعل وهم يسئلون وانت عبدي ورسولي وكلمتي القيتك الى مريم وروح مني خلقتك من تراب ثم قلت لك كن فكنت
لئن لم تنته لافعلن بك كما فعلت بصاحبك بين يديك اني لا اسئل عما افعل وهم يسئلون فجمع عيسى من يتبعه فقال القدر سر الله
فلا تكلفوه * للكبير بلين (عائشة) رفعته : لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده * للموصلي (وعنها) رفعته :
لا [illegible] حذر والدعاء [illegible] ان البلاء [illegible] الدعاء يتلقى البلاء [illegible] يعتلجان الى يوم القيامة * للبزار بلين

كتاب الآداب والسلام والجواب والمصافحة وتقبيل اليد والقيام للداخل

(ابوهريرة) رفعه : اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فيجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الثانية * لابي داود والترمذي زاد رزين : ومن سلم على قوم حين يقوم عنهم كان شريكهم فيما خاضوا فيه من الخير بعده * كلدة بن حنبل) ان صفوان بن امية بعثه الى النبي صلى الله عليه وسلم بلبن ولباء وضغابيس والنبي صلى الله عليه وسلم باعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم استأذن ولم اسلم فقال صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم ءادخل؟ وذلك بعدما اسلم صفوان * للترمذي ولابي داود : وجداية بدل اللباء * (ابوهريرة) اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه ايضاً * لابي داود (أنس) قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكن سلامك بركة عليك وعلى اهل بيتك * (جابر) رفعه : السلام قبل الكلام * هما للترمذي (أنس) مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله * للشيخين والترمذي وابي داود (اسماء بنت يزيد) مر علينا النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فسلم علينا * للترمذي وابي داود بلفظه (الطفيل بن ابي بن كعب) انه كان يأتي ابن عمر فيغدو معه الى السوق قال فاذا غدونا لم يمر ابو عبد الله على سقاط ولا على صاحب بيعة ولا مسكين ولا على احد الا سلم عليه قال الطفيل فجئته يوما فاستتبعني الى السوق فقلت له وما تصنع في السوق؟ وانت لا تقف على البيع ولا تسأل عن السلع ولا تسوم بها ولا تجلس في مجالس السوق فاجلس بنا ههنا نتحدث فقال لي يا ابا بطن وكان الطفيل ذا بطن انما نغدو من اجل السلام نسلم على من لقينا * لمالك (ابن عمر) رفعه : من سلم على عشرين رجلا من المسلمين في يوم جماعة او فرادى ثم مات من يومه ذلك وجبت له الجنة و في ليلة مثل ذلك * للكبير بضعف (علي) رفعه : يجزئ عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزئ عن الجلوس ان يرد احدهم * لابي داود وحديث تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف مر في خصال الايمان (ابو امامة) رفعه : اولى الناس بالله من بدأهم بالسلام * للترمذي وابي داود بلفظه (ابوهريرة) رفعه : يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير * وفي رواية : والصغير على الكبير * للشيخين وابي داود والترمذي وله عن فضالة بن عبيد رفعه نحوه وفيه : والماشي على القائم * (وعنه) رفعه : لما خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يجيبونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن * للشيخين (ابن عباس) وقد قال رجل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم زاد شيئا فقال ابن عباس ان السلام قد انتهى الى البركة * (ابن عمر) وسلم عليه رجل فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته والغاديات والرائحات فقال له ابن عمر وعليك الفاً كأنه كره ذلك * هما للموطا (عمران بن حصين) كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال السلام عليكم فرد صلى الله عليه وسلم وقال عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد صلى الله عليه وسلم وقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه صلى الله عليه وسلم وقال ثلاثون * للترمذي وابي داود وله عن معاذ بن أنس نحوه وزاد : ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فرد عليه صلى الله عليه وسلم وقال اربعون ثم قال لنا هكذا تكون الفضائل * (غالب بن خطاف) انا لجلوس بباب الحسن البصري ثم جاء رجل فقال حدثني ابي عن جدي قال بعثني ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائته فاقرأه السلام فاتيته فقلت ان ابي يقرئك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام * لابي داود (جابر بن سليم) اتيت المدينة فرأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه لا يقول شيئا الا صدروا عنه قلت من هذا؟ قالوا هذا رسول الله فقلت عليك السلام يا رسول الله مرتين فقال لا تقل عليك السلام فان ذلك تحية الميت قل السلام عليك قلت انت رسول الله ؟ فقال انا رسول الله الذي ان اصابك ضر

فتدعوه فاستجاب لك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك وان كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احداً فاسببت بعد ذلك حراً ولا عبداً ولا شاة ولا بعيراً قال ولا تحقرن شيئاً من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه بوجهك فان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك او عيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه يكن وبال ذلك عليه * للترمذي وابي داود بلفظه (انس) قال رجل لعمر السلام عليكم فرد عمر السلام ثم قال كيف انت؟ قال الرجل احمد الله اليك قال عمر ذاك اردت منك * لمالك (عكرمة بن ابي جهل) قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم جئت مرحبا بالراكب المهاجر * للترمذي (انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه * للبخاري والترمذي (عمران بن حصين) كنا نقول في الجاهلية انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك * لابي داود وقال قال معمر: يكره ان يقول الرجل انعم الله بك عينا ولا بأس ان يقول انعم الله عينك * (ابو اسيد الساعدي) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب ودخل عليهم فقال السلام عليكم قالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قال كيف اصبحتم؟ قالوا بخير نحمد الله فكيف اصبحت بابينا وامنا يا رسول الله؟ قال اصبحت بخير احمد الله * للقزويني (انس) سمعت رجلا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل منا يلقى اخاه وصديقه أينحني له؟ قال لا قال أفيلتزمه ويقبله؟ قال لا قال أيأخذ بيده ويصافحه؟ قال نعم * للترمذي وزاد رزين بعد قوله ويقبله: قال لا الا ان يأتي من سفر * (عمرو بن شعيب) عن ابيه عن جده رفعه: لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف * للترمذي (ابن عمر) رفعه: اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك * للستة الا النسائي (عائشة) دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله ألم تسمع ما قالوا؟ قال قد قلت وعليكم * وفي رواية: عليكم بدون الواو * وفي اخرى: قالت عليكم السام والذام * للشيخين والترمذي ولمسلم عن جابر نحوه وفيه: قالت ألم تسمع ما قالوا؟ قال بلى قد سمعت فرددت عليهم وانا نجاب عليهم ولا يجابون علينا * (ابو هريرة) رفعه: لا تبدءوا اليهود ولا النصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه * لمسلم وابي داود والترمذي (اسامة) ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف اسامة يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم واذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له ابن ابي ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذينا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد ألم تسمع الى ما قال ابو حباب؟ يريد ابن ابي قال كذا وكذا فقال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالله الذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت فعفا عنه صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور وقال تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند

انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتى الله بامره ان الله على كل شئ قدير وكان صلى الله عليه وسلم يتأول فى العفو ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا بدرا فقتل الله فيها من قتل من صناديد كفار قريش وقفل النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابى ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا النبى صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا * للشيخين (المهاجر بن قنفذ) انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه وقال انى كرهت ان اذكر الله الا على طهر * لابى داود والنسائى (ابن مسعود) رفعه : السلام اسم من اسماء الله تعالى وضعه فى الارض فافشوه بينكم فان الرجل المسلم اذا مر بقوم فسلم عليهم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة بتذكيره اياهم السلام فان لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم واطيب * للبزار والكبير (ابو هريرة) رفعه : اعجز الناس من عجز فى الدعاء وابخل الناس من بخل بالسلام * للكبير (وعنه) والشك فى رفعه : لا يؤذن للمستأذن حتى يبدأ بالسلام * للاوسط (معاوية بن قرة) رفعه : اذا مررت على مجلس فسلم على اهله فان يكونوا فى خير كنت شريكهم وان يكونوا فى غير ذلك كان لك اجر * للكبير بخفى (أنس) لما جاء اهل اليمن قال النبى صلى الله عليه وسلم جاءكم اهل اليمن وهم اول من جاء بالمصافحة * لابى داود (ابن مسعود) رفعه : من تمام التحية الاخذ باليد * للترمذى (البراء) رفعه : ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا * لابى داود والترمذى (عطاء الخراسانى) ارسله : تصافحوا يذهب الغل وتهادوا تحابوا وتذهب الشحناء * لمالك (جندب) كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا لقى اصحابه لم يصافحهم حتى يسلم عليهم * للكبير بخفى (حذيفة) رفعه : ان المؤمن اذا لقى المؤمن فسلم عليه واخذ بيده فصافحه تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر * للاوسط (ابو هريرة) رفعه : ان المسلمين اذا التقيا فتصافحا وتساءلا انزل الله بينهما مائة رحمة تسعة وتسعين لا بشهما واطلقهما وابرهما واحسنهما مسألة لاخيه * للاوسط وفيه الحسن بن كثير بن عدى (وعنه) رفعه : لا تصافحوا اليهود والنصارى * للاوسط بضعف (كعب بن مالك) انه لما نزل عذره اتى النبى صلى الله عليه وسلم فاخذ بيده فقبلها * للكبير بضعف (عمر) انه قبل النبى صلى الله عليه وسلم * للموصلى بلين (عبد الرحمن بن رزين) عن سلمة بن الاكوع : بايعت النبى صلى الله عليه وسلم بيدى هذه فقبلناها فلم ينكر ذلك * للاوسط (انس) لم يكن شخص احب اليهم من النبى صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك * للترمذى (ابو امامة) خرج علينا النبى صلى الله عليه وسلم يتوكأ على عصا فقمنا اليه فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضهم بعضا * لابى داود (معاوية) رفعه : من احب ان يتمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار * لابى داود والترمذى

الاستيذان

(ربعى بن حراش) جاء رجل فاستأذن على النبى صلى الله عليه وسلم فقال ءالج ؟ فقال النبى صلى الله عليه وسلم لخادمه اخرج الى هذا فعلمه الاستيذان فقل له قل السلام عليكم ءادخل ؟ فسمع الرجل ذلك فقال السلام عليكم ءادخل ؟ فاذن له صلى الله عليه وسلم فدخل * (قيس بن سعد) زارنا النبى صلى الله عليه وسلم فى منزلنا فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد سعد ردا خفيا فقلت الا تأذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال ذره حتى يكثر علينا من السلام فقال صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة الله فرد سعد ردا خفيا ثم قال صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة الله ثم رجع فاتبعه سعد فقال يا رسول الله انى كنت اسمع تسليمك وارد عليك ردا خفيا لتكثر علينا من السلام فانصرف معه النبى صلى الله عليه وسلم وامر له سعد بغسل فاغتسل ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران او ورس فاشتمل بها ثم رفع يديه وهو يقول اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد ثم اصاب صلى الله عليه وسلم من الطعام فلما اراد الانصراف قرب له سعد حمارا قد وطأ عليه بقطيفة فقال سعد يا قيس اصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسمعته فقال لى اركب معى فأبيت فقال اما ان تركب واما ان تنصرف فانصرفت * هما لابي داود (ابو سعيد) كنت في مجلس من الانصار اذ جاء ابو موسى كأنه مذعور فقال استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن فرجعت فقال لى ما منعك ؟ قلت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه بينة أمنكم احد سمعه منه ؟ قال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم وكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك * وفي رواية : ان ابا موسى استأذن على عمر ثلاثا فكأنه وجده مشغولا فرجع فقال عمر ألم اسمع صوت عبد الله بن قيس ؟ ايذنوا له فدعى له فقال ما حملك على ما صنعت ؟ قال انا كنا نؤمر بهذا قال لتقيمن على هذا بينة او لافعلن بنحوه * وفيه : قال عمر خفى على هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهانى عنه الصفق بالاسواق * وفي اخرى : ان ابا موسى استأذن فقال عمر واحدة ثم استأذن الثانية فقال عمر ثنتان ثم استأذن الثالثة فقال عمر ثلاث ثم انصرف فاتبعه فرده فقال ان كان هذا شيئا حفظته من النبي صلى الله عليه وسلم فها والا لاجعلنك عظة قال ابو سعيد فاتانا فقال ألم تعلموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاستيذان ثلاث فجعلوا يضحكون فقلت اتاكم اخوكم المسلم قد افزع تضحكون قال انطلق فانا شريكك في هذه العقوبة فاتاه فقال هذا ابو سعيد * وفي اخرى : قال السلام عليكم هذا عبد الله بن قيس فلم يأذن له فقال السلام عليكم هذا ابو موسى السلام عليكم هذا الاشعرى ثم انصرف فقال ردوا على ردوا على فجاء فقال ما ردك ؟ كنا في شغل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه * وفيه : ان الشاهد ابي بن كعب وانه قال يا ابن الخطاب فلا تكونن عذابا على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله سبحان الله انما سمعت شيئا فاحببت ان اتثبت * وفي اخرى : قال عمر اما انى لم اتهمك ولكن خشيت ان يتقول الناس على النبي صلى الله عليه وسلم * للستة الا النسائى (عوف بن مالك) اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت عليه فرد على وقال ادخل قلت أكلى يا رسول الله ؟ قال كلك فدخلت قال ذلك من صغر القبة * (عبد الله بن بسر) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر ويقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم يكن عليها يومئذ ستور * (هزيل بن شرحبيل) جاء رجل فوقف على باب النبي صلى الله عليه وسلم يستأذن فقام مستقبل الباب فقال له صلى الله عليه وسلم هكذا عنك او هكذا فانما الاستيذان من النظر * (ابو هريرة) رفعه : اذا دخل البصر فلا اذن * (وعنه) اذا دعى احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك له اذن * وفي رواية : رسول الرجل الى الرجل اذنه * هى لابى داود (عطاء بن يسار) ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال استأذن على امى ؟ فقال نعم قال انى معها في البيت فقال استأذن عليها قال انى خادمها فقال استأذن عليها أتحب ان تراها عريانة ؟ قال لا قال استأذن عليها * لمالك (على) كان لى من النبي صلى الله عليه وسلم ساعة آتيه فيها فاذا اتيته استأذنته فان وجدته يصلى تنحنح فدخلت وان وجدته فارغا اذن لى * وفي رواية : كان لى من النبي صلى الله عليه وسلم مدخل بالليل ومدخل بالنهار فكنت اذا دخلت بالليل تنحنح لى * للنسائى (ابو ايوب) قلنا يا رسول الله هذا السلام فما الاستيناس ؟ قال يتكلم الرجل بتسبيحة وتكبيرة وتحميدة ويتنحنح ويؤذن اهل البيت * للقزوينى بضعف (ابن مسعود) رفعه : اذنك على ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادى حتى انهاك * لمسلم (جابر) اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في امر دين كان على ابى فدققت الباب فقال من ذا ؟ فقلت انا فخرج وهو يقول انا انا كأنه يكرهه * للشيخين وابى داود والترمذى (أنس) ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص وكأنى انظر اليه يختل الرجل ليطعنه * وفي رواية : ان اعرابيا اتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فالقم عينه خصاصة الباب فبصر به صلى الله عليه وسلم فتوخاه بحديدة او عود ليفقأ عينه فلما ان بصر به انقمع فقال صلى الله عليه وسلم اما انك لو ثبت لفقأت عينك * للستة الا مالكا (ابو هريرة) رفعه : من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم

ان يفقئوا عينه * وفي رواية : فقد هدرت عينه * للشيخين وابي داود والنسائي (ابوذر) رفعه : من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فرأى عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان يأتيه ولو انه حين ادخل بصره استقبله رجل ففقأ عينه ما غيرت عليه وان مر رجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت * للترمذي (ابن عباس) انما كان نفي النبي صلى الله عليه وسلم الحكم بن ابي العاص من المدينة الى الطائف بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حجرته اذا هو بانسان يطلع عليه فقال صلى الله عليه وسلم الوزغ الوزغ فنظروا فاذا هو الحكم فقال صلى الله عليه وسلم اخرج لا تساكنني في المدينة ما بقيت فنفاه الى الطائف * للكبير وفيه مدرك بن سليمان (امين الخوارزمي) اتيت انسا وهو في دهليز فسلمت عليه فقال أأدخل؟ قال هذا مكان لا يستأذن فيه * للكبير وامين مجهول

العطاس والتثاؤب والمجالسة وآداب المجلس وهيئة النوم والقعود

(انس) عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله * للشيخين وابي داود والترمذي (عبد الله بن ابي بكر) عن ابيه : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس فشمته ثم ان عطس فشمته ثم ان عطس فقل انك مضنوك لا ادري أبعد الثالثة او الرابعة * لمالك (عبيد الله بن رفاعة الزرقي) رفعه : شمت العاطس ثلاثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا * لابي داود والترمذي (سلمة بن الاكوع) انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس عنده رجل فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال له صلى الله عليه وسلم الرجل مزكوم * لمسلم وابي داود والترمذي (ابو هريرة) رفعه : ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يقول يرحمك الله" واما التثاؤب فانما هو من الشيطان واذا تثاوب احدكم وهو في الصلوة فليكظم ما استطاع ولا يقل ها فان ذلكم من الشيطان يضحك منه * وفي رواية : فاذا تثاوب احدكم فليضع يده على فيه فاذا قال آه آه فان الشيطان يضحك من جوفه * للشيخين وابي داود والترمذي ولمسلم وابي داود عن ابي سعيد رفعه : اذا تثاوب احدكم فليمسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل * (ابو هريرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى على وجهه بيديه او بثوبه وغض بها صوته * (ابو موسى) كانت اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم * هما للترمذي وابي داود (علي) رفعه : من بادر العطاس بالحمد عوفي من وجع الخاصرة ولم يشتك ضرسه ابدا * للاوسط بضعف (ابو هريرة) رفعه : من حدث بحديث فعطس عنده فهو حق * للاوسط والموصلي بضعف وله بلين وخفي عن انس رفعه : اصدق الحديث ما عطس عنده * (قيلة بنت مخرمة) انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رأيته المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق * (الشريد بن سويد) مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على الية يدي فقال أتقعد قعدة المغضوب عليهم * هما لابي داود (ابو سعيد) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس احتبى بيديه * للترمذي وابي داود (ابو الدرداء) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعليه او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون * لابي داود (انس) رفعه : في حديث مر في فضائل القرآن وفيه : مثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك الحديث * (ابو سعيد) رفعه : اياكم والجلوس في الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه فقالوا وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر * للشيخين وابي داود وله عن عمر نحوه وفيه : وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال * (ابو طلحة) كنا قعودا بالافنية نتحدث فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقام علينا فقال ما لكم ولمجالس الصعدات؟ اجتنبوا مجالس الصعدات

فقلنا [illegible] قعدنا نتذاكر ونتحدث قال امالا فادوا حقها غض البصر ورد السلام وحسن الكلام * لمسلم
(ابن [illegible]) ابن دينار كنت انا وابن عمر عند دار خالد بن عقبة التي بالسوق فجاء رجل يريد ان يناجيه وليس مع ابن عمر احد
غيري وغير الرجل الذي يريد ان يناجيه فدعا ابن عمر رجلا آخر حتى كنا اربعة فقال لي وللرجل الذي دعاه استأخرا شيئا فاني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتناجا اثنان دون واحد * للشيخين وابي داود والموطأ بلفظه (وعنه) رفعه :
لا يقيمن احدكم رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن توسعوا او تفسحوا يفسح الله لكم * للشيخين وابي داود والترمذي
(سعيد بن ابي الحسن) جاءنا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن ذا ونهى ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه * لابي داود (ابو هريرة) رفعه : اذا قام احدكم من مجلس ثم رجع اليه فهو
احق به * لمسلم وابي داود (جابر بن سمرة) كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي * (ابو سعيد) رفعه :
خير المجالس اوسعها * هما لابي داود (عمرو بن شعيب) عن ابيه عن جده رفعه : لا تجلس بين رجلين الا باذنهما * (ابو مجلز) ان
النبي صلى الله عليه وسلم لعن من جلس وسط الحلقة * هما لابي داود والترمذي (جابر بن سمرة) دخل النبي صلى الله عليه وسلم
المسجد وهم حلق فقال مالي اراكم عزين * لمسلم وابي داود (ابو هريرة) رفعه : اذا كان احدكم في الفئ وفي رواية : في الشمس
فقلص عنه الظل وصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم * لابي داود (وعنه) رفعه : ان لكل شئ سيدا وان سيد المجالس
قبالة القبلة * للاوسط (سهل بن سعد) رفعه : لا يجلس الرجل بين الرجل وابنه في المجلس * للاوسط بخفي (ابو ذر) مر بي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا مضطجع على بطني فركضني برجله وقال يا جنيدب انما هذه ضجعة اهل النار * للقزويني بمجهول
(يعيش بن طخفة) كان ابي من اصحاب الصفة فحدثني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا امعي فاتى بيت عايشة فقال اطعمينا
فجاءت بجشيشة فاكلنا ثم قال يا عايشة اطعمينا فجاءت بحيسة مثل القطاة فاكلنا ثم قال يا عايشة اسقينا فجاءت بعس من لبن فشر
بنا ثم قال يا عايشة اسقينا فجاءت بقدح صغير فشربنا ثم قال ان شئتم بتم وان شئتم انطلقتم الى المسجد فجئت الى المسجد فبينا انا
مضطجع من السحر على بطني اذ جاء رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم * لابي داود (علي بن شيبان) رفعه : من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الذمة * لابي داود (عبادة بن تميم)
عن عمه : انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى * قال مالك وبلغني عن ابن
المسيب : ان عمر وعثمان كانا يفعلان ذلك * للستة (جابر) رفعه : لا يستلق احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى * لمسلم
وابي داود والترمذي (جابر بن سمرة) رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره * للترمذي (بعض آل ام سلمة)
قال كان فراش النبي صلى الله عليه وسلم نحوا مما يوضع للانسان في قبره وكان المسجد عند رأسه * لابي داود ——

التعاضد بين المسلمين بالنصرة والحلف والاخاء والشفاعة وغير ذلك

(انس) رفعه : انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما أفرأيت ان كان ظالما كيف انصره؟
قال تحجزه او تمنعه عن الظلم فان ذلك نصره * للبخاري والترمذي (جابر وابو طلحة) رفعاه : ما من مسلم يخذل امرأ مسلما
في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله في موضع يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما في
موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موضع يحب نصرته * لابي داود (ابو الدرداء)
رفعه : من ذب عن عرض اخيه رد الله النار عن وجهه يوم القيامة * للترمذي (سراقة بن مالك) رفعه : خيركم المدافع
عن عشيرته ما لم يأثم * (واثلة بن الاسقع) قلت يا رسول الله ما العصبية؟ قال ان تعين قومك على الظلم * هما لابي داود
جبير بن مطعم) رفعه : لا حلف في الاسلام وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة * لمسلم وابي داود وقال يزيد

حلف المطيبين * (عاصم الاحول) قلت لانس أبلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام؟ قال قد حالف صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري * وفي رواية: بين المهاجرين والانصار في داره مرتين او ثلاثا * للشيخين وابي داود (انس) آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين طلحة وابي عبيدة * لمسلم (ابو موسى) كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فجاء رجل يسأل فأقبل علينا بوجهه وقال اشفعوا فتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء * للستة الا مالكا (معاوية) رفعه: اشفعوا توجروا فاني لاريد الامر فأؤخره كيما تشفعوا فتوجروا فان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا توجروا * لابي داود وللنسائي: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا توجروا ولم يزد على هذا * قلت لم اجده في ابي داود واما النسائي ففي الزكاة عن معاوية : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل يسألني فامنعه حتى تشفعوا فيه فتوجروا وان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا توجروا * (ابن عمر) رفعه : المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة * لابي داود زاد رزين : ومن مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزل الاقدام * قلت اعاد هذا الحديث بعد حديثين وقال للشيخين والترمذي ولم يذكر ابا داود (ابو هريرة) رفعه : من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه * لمسلم والترمذي وابي داود (وعنه) رفعه : الدين النصيحة قالوا لمن يارسول الله ؟ قال لله ولكتابه ولائمة المسلمين والمسلم اخو المسلم لا يخذله ولا يكذبه ولا يظلمه وان احدكم مرآة اخيه فان رأى به اذى فليمطه عنه * للترمذي (ابو موسى) رفعه: المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه * للشيخين والترمذي (ابو هريرة) رفعه: للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد * للستة الا مالكا بلفظ النسائي (ابو ذر) رفعه: لا يحقرن احدكم شيئا من المعروف فان لم يجد فليلق اخاه بوجه طلق واذا اشتريت لحما او طبخت قدرا فاكثر مرقته واغرف لجارك منه * للترمذي (ابن عمر) رفعه : ان لله خلقا خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس اليهم في حوائجهم اولئك الآمنون من عذاب الله * للكبير بلين (ابن عباس) رفعه: من مشى في حاجة اخيه كان خيرا له من اعتكاف عشر سنين ومن اعتكف يوما ابتغاء وجه الله جعل الله بينه وبين النار ثلاثة خنادق كل خندق ابعد مما بين الخافقين * الاوسط بضعف (ابو هريرة) رفعه : من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من اتبعه ولا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من اتبعه لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا * للشيخين وابي داود والترمذي ——

التوادد وكتمان السر وصلاح ذات البين والاحترام وحسن الخلق والحياء وغيرها من الآداب

(النعمان بن بشير) رفعه: مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد ان اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى * للشيخين (المقدام) رفعه: اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه * لابي داود والترمذي (انس) ان رجلا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فمر رجل فقال يارسول الله اني لاحب هذا فقال له صلى الله عليه وسلم اعلمته؟ قال لا قال فاعلمه فلحقه فقال اني احبك في الله قال احبك الذي احببتني له * لابي داود (يزيد بن نعامة) رفعه : اذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو؟ فانه اوصل للمودة * للترمذي (ابو هريرة) احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما * للترمذي وقال اراه رفعه (وعنه) رفعه : يقول الله تعالى يوم القيامة اين المتحابون لجلالي ؟ اليوم اظلهم في ظلي لا ظل الا ظلي * لمالك ومسلم (معاذ) رفعه :

المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء * للترمذي (ابو ادريس الخولاني) دخلت مسجد دمشق فاذا فتى شاب براق الثنايا والناس حوله فاذا اختلفوا في شيء اسندوه اليه وصدروا عن رأيه فسألت عنه فقالوا هذا معاذ بن جبل فلما كان الغد هجرت اليه فوجدته قد سبقني بالتهجير ووجدته يصلي فانتظرته حتى قضى صلاته ثم جئته من قبل وجهه فسلمت عليه ثم قلت والله اني لاحبك في الله فقال آلله ؟ فقلت الله فقال آلله ؟ فقلت الله فاخذ بحبوة ردائي فجبذني اليه وقال ابشر فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في * لمالك (ابو ذر) افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله * (عمر) رفعه : ان من عباد الله لناساً ما هم بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله قالوا يا رسول الله تخبرنا من هم ؟ قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها فوالله ان وجوههم لنور وانهم لعلى نور ولا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس وقرأ الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون * هما لابي داود (ابو هريرة) رفعه : ان رجلا زار اخاً له في قرية اخرى فارصد الله على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد ؟ قال اريد اخاً لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها ؟ قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه * لمسلم (وعنه) رفعه ان الله اذا احب عبداً دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبداً دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض * وفي رواية عن سهيل بن ابي صالح : كنا بعرفة فمر عمر بن عبد العزيز وهو على الموسم فقام الناس ينظرون اليه فقلت لابي يا ابت اني ارى الله يحب عمر بن عبد العزيز قال وما ذاك ؟ قلت لما له من الحب في قلوب الناس قال فانبئك اني سمعت ابا هريرة وذكر الحديث * لمالك والشيخين والترمذي بلفظ مسلم (انس) ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة ؟ قال وما اعددت لها ؟ قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقوله صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل اعمالهم * وفي رواية : قال انس فانا احب الله ورسوله وذكره * وفي اخرى : فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة * للشيخين وابي داود والترمذي (ابو ذر) قال يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع ان يعمل بعملهم قال انت يا ابا ذر مع من احببت قال فاني احب الله ورسوله قال فانك مع من احببت فاعادها ابو ذر فاعادها صلى الله عليه وسلم * لابي داود (عايشة) وقد قدمت امرأة مزاحة من اهل مكة المدينة فنزلت على نظيرة لها فقالت عايشة صدق حبي صلى الله عليه وسلم سمعته يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف * للبخاري (ابو سعيد) رفعه : ألا اخبركم باحبكم الى الله ؟ قلنا بلى قال ان احبكم الى الله احبكم الى الناس ألا اخبركم بابغضكم الى الله ؟ قلنا بلى قال ان ابغضكم الى الله ابغضكم الى الناس * للاوسط وفيه عبد الرحمن بن حيدة الانباري * (جابر) رفعه : المجالس بالامانة الا ثلاثة سفك دم حرام وفرج حرام واقتطاع مال بغير حق * لابي داود (وعنه) رفعه : اذا حدث رجل رجلا بحديث ثم التفت فهو امانة * لابي داود والترمذي (انس) اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا العب مع الغلمان فسلم علينا وبعثني الى حاجة فابطأت على امي فلما جئت قالت ما حبسك ؟ قلت بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة قالت ما حاجته ؟ قلت انها سر قالت لا تحدثن بسر النبي صلى الله عليه وسلم احداً قال انس والله لو حدثت به احداً لحدثتك يا ثابت * للشيخين (ابو الدرداء) رفعه : ألا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلوة والصدقة ؟ قالوا بلى قال صلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة * لابي داود والترمذي وزاد في رواية : لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين * (ابو موسى) رفعه : ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه واكرام ذي السلطان

للاوسط * لابي داود (انس) رفعه ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله له من يكرمه عند سنة * (وعنه) جاء شيخ يريد النبي صلى الله عليه وسلم فابطأ القوم ان يوسعوا له فقال صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا * هما للترمذي (عمرو بن شعيب) عن ابيه عن جده رفعه: ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا * لابي داود والترمذي بلفظه (عايشة) مر بها سائل فاعطته كسرة ومر بها آخر وعليه ثياب وله هيئة فاقعدته فاكل فقيل لها في ذلك فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم * لابي داود (ابو هريرة) ان جرير بن عبد الله دخل البيت وهو مملوء فلم يجد مجلسا فرمى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بازاره او بردائه وقال اجلس على هذا فاخذه وقبله وضمه اليه وقال اكرمك الله يا رسول الله كما اكرمتني فقال صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه * للاوسط والبزار بخفي (ابن مسعود) اذا اكرم الرجل اخاه فانما يكرم ربه * للبزار بلين (ابن عباس) رفعه: من امسك بركاب اخيه المسلم لا يرجوه ولا يخافه غفر الله له * للاوسط وفيه حفص بن عمر المازني (معاذ) كان آخر ما اوصاني به النبي صلى الله عليه وسلم حين وضعت رجلي في الغرز ان قال يا معاذ احسن خلقك للناس * للموطا (مالك) بلغه: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت لاتمم حسن الاخلاق * (عايشة) رفعته: ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم * لابي داود (وعنها) رفعته: ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله * (ابو الدرداء) رفعه: ما من شيء اثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن وان الله تعالى يبغض الفاحش البذي * (جابر) رفعه: ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون؟ قال المتكبرون * هي للترمذي (النواس بن سمعان) رفعه: البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس * لمسلم والترمذي (ابن مسعود) رفعه: استحيوا من الله حق الحياء قلنا انا لنستحيي من الله يا رسول الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء ان تحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى وتذكر الموت والبلاء ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا وآثر الآخرة على الاولى فمن فعل ذلك فقد استحيي من الله حق الحياء * للترمذي (ابن عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان * للستة (ابو هريرة) رفعه: الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار * (ابو امامة) رفعه: الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق * هما للترمذي وقال العي قلة الكلام والبذاء الفحش والبيان هو كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون ويتوسعون في الكلام ويتفصحون فيه من مدح الناس فيما لا يرضي الله * (عمران بن حصين) رفعه: الحياء لا يأتي الا بخير فقال بشير بن كعب انه مكتوب في الحكمة ان منه وقارا ومنه سكينة * وفي رواية: ومنه ضعفا فقال عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحفك * للشيخين وابي داود (ابو مسعود البدري) رفعه: ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فافعل ما شئت * للبخاري وابي داود (ابو سعيد) كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه * للشيخين (انس) رفعه: ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه * للترمذي (عايشة) كنت ادخل بيتي واني واضع ثوبي فاقول انما هو زوجي وابي فلما دفن عمر معهم فوالله ما دخلته الا وانا مشدودة علي ثيابي حياء من عمر * لاحمد (زيد بن طلحة بن ركانة) يسنده مرفوعا: ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء * لمالك (ابو سعيد) رفعه: لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي * (ابو هريرة) رفعه: المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل * هما لابي داود والترمذي (ابن مسعود) قال اعتبروا الناس باخوانهم * للكبير بلين (سمرة) رفعه: لا تساكنوا المشركين ولا تجامعوهم فمن ساكنهم او جامعهم فهو منهم * للترمذي (ابو موسى) رفعه: اذا مر احدكم في مجلس او سوق وبيده نبل فليأخذ

بنصالهاثم ليأخذ بنصالها فقال ابو موسى والله مامتنا حتى سددناها بعضنا فى وجوه بعض * للشيخين وابى داود (جابر) ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى ان يتعاطى السيف مسلولا * لابى داود والترمذى (ابن عمر) رفعه : تعافوا تسقط الضغائن بينكم * للبزار بضعف (انس) رفعه : احترسوا من الناس بسوء الظن * للاوسط بدلس (ابن سيرين) كنا مع ابى قتادة على ظهر بيتنا فرأى كوكبا انقض فنظروا اليه فقال انا نهينا ان تتبعه ابصارنا * لاحمد (ابن عباس) رفعه : لا ينظر احدكم الى ظله فى الماء * للاوسط بضعف (جابر) كان النبى صلى الله عليه وسلم يكره السراج عند الصبح * للاوسط بضعف (سعد) رفعه : اذا تنخم احدكم فليغيب نخامته لا تصيب جلد مؤمن او ثوبه * للبزار (عايشة) قالت يكره ان يجعل الرجل يده فى خاصرته وكانت تقول ان اليهود تفعله * (ابو هريرة) رفعه : تجدون من شر الناس عند الله تعالى يوم القيامة ذا الوجهين الذى يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه * للستة الا النسائى (عمار بن ياسر) رفعه : من كان له وجهان فى الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار * لابى داود (سهل بن سعد) رفعه : الاناة من الله والعجلة من الشيطان * للترمذى (سعد) رفعه : التؤدة فى كل شئ الا فى عمل الآخرة * (سمرة) ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى ان يقد السير بين اصبعين * هما لابى داود ـــ

الثناء والشكر والمدح والرفق

(اسامة) رفعه : من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ فى الثناء * للترمذى (جابر) من اعطى عطاء فليجز به ان وجد وان لم يجد فليثن به فان من اثنى به فقد شكره ومن كتمه فقد كفره ومن تحلى بما لم يعط كلابس ثوبى زور * لابى داود والترمذى بلفظه (ابو سعيد) رفعه : من لا يشكر الناس لا يشكر الله * للترمذى (أنس) لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما رأينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا فى المهنا حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله قال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم * لابى داود والترمذى بلفظه (مطرف) قال قال ابى انطلقت فى وفد بنى عامر الى النبى صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان * لابى داود ولرزين نحوه من أنس وزاد آخره : انى لا اريد ان ترفعونى فوق منزلتى التى انزلنيها الله تعالى انا محمد بن عبد الله عبده ورسوله * (عمر) رفعه : لا تطرونى كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله * لرزين (ابو بكرة) اثنى رجل على رجل عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك ثلاثا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا يزكى على الله احدا احسب كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه * للشيخين وابى داود (المقداد) وقد جعل رجل يمدح عثمان فعمد المقداد فجثى على ركبتيه وكان رجلا ضخما وجعل يحثو فى وجهه الحصباء فقال له عثمان ما شأنك ؟ فقال ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم المداحين فاحثوا فى وجوههم التراب * لمسلم وابى داود والترمذى (عايشة) رفعته : ان الرفق لا يكون فى شئ الا زانه ولا ينزع من شئ الا شانه * وفى رواية : ان الله رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف وما لا يعطى على ما سواه * لمسلم وابى داود (جرير) رفعه : من يحرم الرفق يحرم الخير كله * لمسلم وابى داود ـــ

الامر بالمعروف والنهى عن المنكر والنصح والمشورة

(ابو سعيد) رفعه : من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان * لمسلم واصحاب السنن (ابن مسعود) رفعه : ان اول ما دخل النقص على بنى اسرائيل انه كان الرجل يلقى الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فانه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد وهو على حاله فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم على بعض ثم قال لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل الى فاسقون ثم قال والله لتأمرن

بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه على الحق أطرا أو لتقصرنه على الحق قصرا أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم * لأبي داود والترمذي (أبو بكر) يا أيها الناس إنكم تقرءون هذه الآية وتضعونها على غير موضعها يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم وإنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب * لأبي داود والترمذي (جرير بن عبد الله) رفعه : ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون على أن يغيروا عليه ولا يغيرون إلا أصابهم الله منه بعقاب قبل أن يموتوا * لأبي داود (حذيفة) رفعه : والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجيب لكم * للترمذي (عرس بن عميرة الكندي) رفعه : إذا عملت الخطيئة في الأرض كان من شهدها فأنكرها كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها * لأبي داود (أبو سعيد) رفعه : إن من أعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر * لأبي داود والترمذي (أسامة) قيل له لو أتيت عثمان فكلمته فقال إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم وإني أكلمه في السر دون أن أفتتح بابا لا أكون أول من فتحه ولا أقول لرجل إن كان على أميرا إنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما هو ؟ قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع عليه أهل النار فيقولون يا فلان ما شأنك؟ أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ فيقول كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن الشر وآتيه * وقال : وإني سمعته يقول مررت ليلة أسري بي بأقوام تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون * للشيخين (علي) رفعه : كيف بكم إذا فسق فتيانكم وطغى نساؤكم ؟ قالوا يا رسول الله وإن ذلك لكائن؟ قال نعم وأشد كيف بكم إذا لم تأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر؟ قالوا يا رسول الله وإن ذلك لكائن؟ قال نعم وأشد كيف بكم إذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف؟ قالوا يا رسول الله وإن ذلك لكائن؟ قال نعم وأشد كيف بكم إذا رأيتم المعروف منكرا والمنكر معروفا * لرزين (سهل بن حنيف) رفعه : من أذل عنده مؤمن فلم ينصره وهو يقدر على أن ينصره أذله الله على رءوس الخلائق يوم القيامة * لأحمد والكبير (جابر) رفعه : أوحى الله إلى ملك من الملائكة أن اقلب مدينة كذا وكذا على أهلها قال إن فيها عبدك فلانا لم يعصك طرفة عين قال اقلبها عليه وعليهم فإن وجهه لم يتمعر في ساعة قط * للأوسط بلين يعني لم يغضب لله (ابن عمر) سمعت الحجاج يخطب فذكر كلاما أنكرته فأردت أن أغيره فذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه قلت يا رسول الله كيف يذل نفسه ؟ قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق * للبزار والكبير والأوسط (أبو أمامة) رفعه : إذا رأيتم أمرا لا تستطيعون غيره فاصبروا حتى يكون الله هو الذي يغيره * للكبير بضعف (ابن عمر) رفعه : من دعا الناس إلى قول أو عمل ولم يعمل هو به لم يزل في سخط الله حتى يكف أو يعمل ما قال أو دعا إليه * للكبير بلين (أنس) قلنا يا رسول الله لا نأمر بالمعروف حتى نعمل به ولا ننهى عن المنكر حتى نجتنبه كله؟ فقال بل مروا بالمعروف وإن لم تعملوا به وانهوا عن المنكر وإن لم تجتنبوه كله * للأوسط والصغير بضعف (أبو هريرة) رفعه : لا تزال لا إله إلا الله تدفع عن قائلها ما لم يبالوا ما أصابهم في دنياهم إذا سلم لهم دينهم فإذا لم يبالوا ما أصابهم في دينهم بسلامة دنياهم فقالوا لا إله إلا الله قيل لهم كذبتم * للبزار بضعف (تميم الداري) رفعه : إن الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم * لمسلم وأبي داود والنسائي (جرير بن عبد الله) أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أبايعك على الإسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم * للستة إلا مالكا (علي بن سهل) أن أباه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما بلغت المغار استحثثت فرسي وسبقت أصحابي فقلت لهم قولوا لا إله إلا الله تحرزوا أمنا أموالكم ودمائكم فقالوها فلامني أصحابي وقالوا أحرمتنا الغنيمة فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه بالذي صنعت فدعاني وحسن لي ما صنعت وقال

اما ان الله كتب لك من كل انسان منهم خيرا وقال لي اما اني ساكتب لك بالوصاة على قومك فكتب لي كتابا وختم عليه ودفعه الي * لرزين قلت كذا في الاصل والحديث في آخر ابي داود في باب ما يقول اذا اصبح بما حاصله قال ابو داود ثنا علي بن سهل الرملي ومحمد بن المصفى ثنا الوليد ثنا عبد الرحمن بن حسان الكناني ثني مسلم بن الحارث بن مسلم التميمي قال علي ان اباه حدثه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي فسبقت اصحابي وتلقاني الحي بالرنين فقلت لهم قولوا لا اله الا الله تحرزوا فقالوها فلامني اصحابي وقالوا حرمتنا الغنيمة فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه بالذي صنعت فدعاني فحسن لي ما صنعت وقال اما ان الله قد كتب لك من كل انسان منهم كذا وكذا قال عبد الرحمن فانا نسيت الثواب ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اني ساكتب لك بالوصاة بعدي قال ففعل وختم عليه ودفعه الي وقال لي ثم ذكر معناه وقال ابن المصفى سمعت الحارث بن مسلم يحدث عن ابيه انتهى فعلم ان الحديث لمسلم بن الحارث ويقال له الحارث بن مسلم عن ابيه لا لعلي بن سهل كما توهمه رزين من تقييد لفظ ابي داود كعادته في تأدية الحديث ورحم الله المصنف تبع هنا رزينا واخرج الحديث في الجهاد لابي داود عن الحارث بن مسلم كما عند ابن المصفى والنسخة التي عندي من رزين فيها الحديث عن علي ابن سهل لكن لفظ متن الحديث هو لفظ ابي داود واجدها كثيرة الاختلاف لما يسنده المصنف لرزين والله اعلم (ابو هريرة) رفعه : من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه * لابي داود (ام سلمة) رفعته : المستشار مؤتمن * للترمذي ولابي داود عن ابي هريرة ——

النية والاخلاص والوعد والصدق والكذب

(عمر) رفعه : انما الاعمال بالنيات وفي رواية بالنية وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه * للستة الا مالكا وفي رواية . فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه * (ابن عمر) رفعه : اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم * للشيخين (ابو هريرة) رفعه : ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن انما ينظر الى اعمالكم وقلوبكم * للقزويني (ابن عباس) رفعه : من اخلص لله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه * لرزين (عبد الله بن ابي الحمساء) بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ببيع قبل ان يبعث فبقيت له بقية ووعدته ان آتيه بها في مكانه فنسيت ثم ذكرت بعد ثلاث فجئت فاذا هو في مكانه فقال يا فتى لقد شققت علي انا ههنا منذ ثلاث انتظرك * لابي داود (زيد بن ارقم) رفعه : اذا وعد الرجل ونوى ان يفي به فلم يف به فلا جناح عليه * لابي داود والترمذي بلفظه ولرزين : من وعد رجلا فلم يأت احدهما الى وقت الصلوة وذهب الذي جاء ليصلي فلا اثم عليه * (جابر) قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما مات جاء ابا بكر مال البحرين فنادى منادي ابي بكر من كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فاخبرته فقال حق ولم يعطني ثم اتيته فقال مثله ثم اتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال قلت اما ان تعطيني واما ان تبخل عني واي داء ادوأ من البخل وما رددتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك فحثى لي حثية وعد سفيان حين رواه بحثو بكفيه جميعا ثم قال هكذا قال لنا ابن المنكدر عن جابر وقال عددها فوجدتها خمسمائة قال فخذ مثلها مرتين * للشيخين (ابن مسعود) رفعه : ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب كذابا * وفي رواية : وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وقال في [illegible] حتى يكتب عند الله كذابا * للستة الا النسائي (ابو الجوزاء السعدي) قلت للحسن

ابن على ماحفظت من النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال حفظت منه دع ما يريبك الى مالا يريبك فان الصدق طمانينة والكذب ريبة * للترمذي والنسائي (صفوان بن سليم) قلنا يارسول الله أيكون المؤمن جبانا؟ قال نعم فقيل له أيكون المؤمن بخيلا؟ قال نعم قيل له أيكون المؤمن كذابا ؟ قال لا * لمالك (ابن عمر) رفعه : اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ماجاء به * الترمذي (بهز بن حكيم) عن ابيه عن جده رفعه : ويل للذي يحدث بالحديث يضحك به القوم فيكذب ويل له ويل له * لابي داود والترمذي (سفيان بن اسيد الحضرمي) رفعه : كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق وانت له به كاذب * لابي داود (ابو هريرة) رفعه : كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ماسمع * لمسلم وابي داود (عايشة) ان امرأة قالت يارسول الله اقول ان زوجي اعطاني لما لم يعطني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور * لمسلم والنسائي (عبد الله بن عامر) دعتني امي يوما والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت ها تعال اعطيك فقال لها ما اردت ان تعطيه؟ قالت اردت ان اعطيه تمرا فقال اما انك لو لم تعطه شيئا كتبت عليك كذبة * لابي داود (ابو هريرة) رفعه : يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتون من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم * (ابن مسعود) قال ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فيأتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون فيقول الرجل منهم سمعت رجلا اعرف وجهه ولا اعرف اسمه يحدث كذا وكذا * (ابن عمر) قال ان في البحر شياطين مسجونة اوثقها سليمان يوشك ان تخرج فتقرأ على الناس قرآنا * هي لمسلم (اسماء بنت يزيد) رفعته : ياايها الناس ما يحملكم على ان تتابعوا على الكذب كتتابع الفراش في النار؟ الكذب كله على ابن آدم الا في ثلاث خصال رجل كذب امرأته ليرضيها ورجل كذب في الحرب فان الحرب خدعة ورجل كذب بين المسلمين ليصلح بينهما * لرزين وللترمذي نحوه وله وللشيخين وابي داود عن ام كلثوم بنت عقبة نحوه وذكر : الثالث الرجل يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها * (صفوان بن سليم الزرقي) ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اكذب امرأتي؟ قال لا خير في الكذب فقال اعدها واقول لها؟ قال لا جناح عليك * لمالك (ابو هريرة) رفعه : لم يكذب ابراهيم عليه السلام قط الا ثلاث كذبات ثنتين في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة في شان سارة فانه قدم ارض جبار ومعه سارة وكانت احسن الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك فاذا سألك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام فاني لا اعلم في الارض مسلما غيري وغيرك فلما دخل ارضه رآها بعض اهل الجبار اتاه فقال لقد قدم ارضك امرأة لا ينبغي لها ان تكون الا لك فارسل اليها فاتي بها فقام ابراهيم الى الصلوة فلما دخلت عليه لم يتمالك ان بسط يده اليها فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادعي الله ان يطلق يدي ولا اضرك ففعلت فعاد فقبضت اشد من القبضة الاولى فقال لها مثل ذلك ففعلت فعاد فقبضت اشد من القبضتين الاوليين فقال ادعي الله ان يطلق يدي فلك ان لا اضرك ففعلت واطلقت يده ودعا الذي جاء بها فقال انك انما جئتني بشيطان ولم تأتني بانسان فاخرجها من ارضي واعطها هاجر فاقبلت تمشي فلما رآها ابراهيم انصرف فقال مهيم؟ فقالت خيرا كفى الله يد الفاجر واخدم خادما قال ابو هريرة فتلك امكم يابني ماء السماء * وفي رواية : ان الجبار ارسل اليه ان ياابراهيم من هذه التي معك؟ قال اختي ثم رجع اليها قال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط على يد الكافر فغط حتى ركض برجله فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط على هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل في الثانية او الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم واعطوها هاجر فرجعت الى ابراهيم فقالت أشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة * للشيخين وابي داود والترمذي (سعد) رفعه : يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب * للترمذي

السخاء والكرم والبخل وذم المال والدنيا

(ابو هريرة) رفعه : السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل * للترمذي (وعنه) رفعه : قال الله تعالى انفق انفق عليك وقال صلى الله عليه وسلم يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع * للشيخين والترمذي (جابر) ماسئل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا * للشيخين (انس) ماسئل النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام شيئا الا اعطاه ولقد جاء رجل فاعطاه غنما بين جبلين فرجع الى قومه فقال يا قوم اسلموا فان محمدا يعطي عطاء من لا يخشى الفاقة وان كان الرجل ليسلم ما يريد الا الدنيا فما يلبث الا يسيرا حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليها * لمسلم (ابن شهاب) ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى صفوان بن امية مائة من النعم ثم مائة ثم مائة وان صفوان قال والله لقد اعطاني ما اعطاني وانه لابغض الناس الي فما برح يعطيني حتى انه لاحب الناس الي * لمسلم مطولا (عبد الله الهوزني) لقيت بلالا بحلب فقلت كيف كان نفقة النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال ما كان له شيء كنت الى ذلك منه منذ بعثه الله تعالى الى ان توفاه وكان اذا اتاه الانسان مسلما فيراه عاريا يأمرني فانطلق فاستقرض فاشتري له البردة واكسوه واطعمه حتى اعترضني يوما رجل من المشركين فقال ان عندي سعة فلا تستقرض من احد الا مني ففعلت فلما ان كان ذات يوم توضأت ثم قمت لأؤذن بالصلاة فاذا المشرك قد اقبل في عصابة من التجار فلما ان رآني قال يا حبشي قلت يالباه فتجهمني وقال لي قولا غليظا وقال تدري كم بينك وبين الشهر ؟ قلت قريب قال انما بينك وبينه اربع فآخذك بالذي عليك فاردك ترعى الغنم كما كنت قبل ذلك فاخذ في نفسي ما يأخذ في انفس الناس حتى اذا صليت العتمة رجع صلى الله عليه وسلم الى اهله فاستأذنت عليه فاذن لي فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ان المشرك الذي كنت أتدين منه قال لي كذا وكذا وليس عندك ما تقضي عني ولا عندي وهو فاضحي فأذن لي ان آبق الى بعض هؤلاء الاحياء الذين اسلموا حتى يرزق الله رسوله ما يقضي عني فخرجت حتى اتيت منزلي فجعلت سيفي وجرابي ونعلي ومجني عند رأسي حتى اذا انشق عمود الصبح الاول اردت ان انطلق فاذا انسان يدعو يا بلال اجب النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت حتى اتيته فاذا اربع ركائب مناخات عند الباب عليهن احمالهن فاستأذنت فقال لي ابشر فقد جاء الله بقضائك ثم قال ألم تر الركائب المناخات الاربع ؟ قلت بلى قال فان لك رقابهن وما عليهن وان عليهن كسوة وطعاما اهداهن الي عظيم فدك فاقبضهن واقض دينك ففعلت ثم انطلقت الى المسجد فاذا فيه النبي صلى الله عليه وسلم قاعد فسلمت عليه فقال ما فعل ما قبلك ؟ قلت قضى الله كل شيء كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبق شيء ؟ قلت نعم قال انظر ان تريحني منه فاني لست بداخل على احد من اهلي حتى تريحني منه فلما صلى العتمة دعاني فقال ما فعل الذي قبلك ؟ قلت هو معي لم يأتنا احد فبات صلى الله عليه وسلم في المسجد واقام فيه حتى صلى العتمة يعني من الغد ثم دعاني فقال ما فعل الذي قبلك ؟ فقلت قد اراحك الله منه فكبر وحمد الله وانما كان يفعل ذلك شفقا من ان يدركه الموت وعنده ذلك ثم اتبعته حتى جاء ازواجه فسلم على امرأة امرأة حتى اتى التي عندها مبيته فهذا الذي سألتني عنه * لابي داود (انس) كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد * للترمذي (عقبة بن الحارث) انه صلى وراء النبي صلى الله عليه وسلم العصر فسلم ثم قام مسرعا يتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى انهم قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يبيت عندنا فامرت بقسمته * للبخاري والنسائي (عمر) قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقلت والله يا رسول الله لغير هؤلاء كانوا احق به منهم قال انهم خيروني بين ان يسألوني بالفحش او يبخلوني ولست بباخل * لمسلم (انس) ان الانصار قاسموا المهاجرين على ان يعطوهم انصاف ثمار اموالهم

كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت ام سليم اعطت عذاقا النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاها ام ايمن فلما فتح خيبر رد المهاجرون الى الانصار منائحهم فرد صلى الله عليه وسلم الى ام سليم عذاقها واعطى ام ايمن مكانهن من حائطه * وفي رواية : ان اهل انس امروه ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ما كان اعطوه او بعضه قال فاتيته فاعطانيهن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي وقالت والله لا نعطيكهن وقد اعطانيهن فقال صلى الله عليه وسلم يا ام ايمن اتركيه ولك كذا وكذا وتقول كلا والله الذي لا اله الا هو فجعل يقول كذا حتى اعطاها عشرة امثاله او قريبا * للشيخين مطولا (اسلم) خرجت مع عمر فلحقته امرأة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تأكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى هذا حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله اني لكأني ارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه * للبخاري (الاحنف بن قيس) قدمت المدينة فبينا انا في حلقة فيها ملأ من قريش اذ جاء رجل اخشن الثياب اخشن الجسد اخشن الوجه فقام عليهم فقال بشر الكنازين برضف يحمى عليه في نار جهنم فيوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل فوضع القوم رؤسهم فما رأيت احدا منهم رجع اليه شيئا فادبر فاتبعته حتى جلس الى سارية فقلت ما رأيت هؤلاء الا كرهوا ما قلت لهم فقال ان هؤلاء لا يعقلون شيئا ان خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم دعاني فاجبته فقال أترى احدا؟ فنظرت ما علي من الشمس وانا اظن انه يبعثني في حاجة له فقلت اراه فقال ما يسرني ان لي مثله ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيئا قلت ما لك ولاخوانك من قريش لا تعتريهم وتصيب منهم ؟ قال لا وربك لا اسألهم عن دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى الحق بالله ورسوله * للشيخين (ابوذر) انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فجئت حتى جلست فلم اتقار ان قمت فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي من هم؟ قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم * للشيخين والترمذي والنسائي (ابن عمر) رفعه : اياكم والشح فانما هلك من كان قبلكم بالشح امرهم بالبخل فبخلوا وامرهم بالفجور ففجروا * لابي داود (ابو القيس) انصرف بالنبي صلى الله عليه وسلم ومعه شيء من تمر فاهوى النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ منه قبضة ينشرها بين يدي اصحابه فضم طرف ردائه الى بطنه والى صدره فقال له صلى الله عليه وسلم زادك الله شحا * للكبير باين (ابو هريرة) رفعه : لو كان عندي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين * للشيخين (كعب بن عياض) رفعه : ان لكل امة فتنة وان فتنة امتي المال * (ابن مسعود) رفعه : لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا * هما للترمذي (ابو هريرة) رفعه : تكون ابل للشيطان وبيوت للشيطان فاما ابل الشيطان فقد رأيتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشيطان فلا اراها الا هذه الاقفاص التي يسترها الناس بالديباج * لابي داود (ابو هريرة) رفعه : يقول العبد مالي مالي وانما له من ماله ثلاث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس * لمسلم (ابن مسعود) رفعه : ايكم مال وارثه احب اليه من ماله ؟ قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر * للبخاري والنسائي (ابو وائل) جاء معاوية الى ابي هاشم بن عتبة وهو مريض يعوده فوجده يبكي فقال يا خالي ما يبكيك ؟ أوجع يشئزك ام حرص على الدنيا ؟ قال كلا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا عهدا لم آخذ به قال وما ذاك ؟ قال سمعته يقول انما يكفي من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله

وابيعت [illegible] جمعت * للترمذي والنسائي وزاد رزين : فلما مات حصل ما خلف فبلغ ثلاثين درهما وحسب فيه القصعة التي كان فيها يعجن ويأكل * (ابو سعيد) جلس النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما اخاف عليكم بعدي ما يفتح الله عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل أويأتي الخير بالشر يارسول الله ؟ فسكت عنه فقالوا ما شأنك تكلم رسول الله ولا يكلمك قال واريناانه ينزل عليه فأفاق يمسح الرحضاء وقال اين السائل آنفا ؟ أوخير هو ؟ ان الخير لا يأتي الا بالخير وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم ارتعت وان هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المال هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال صلى الله عليه وسلم وان من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليهم شهيداً يوم القيامة * للشيخين والنسائي (عبد الرحمن بن عوف) وقد اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني وكفن في بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه وقتل حمزة وهو خير مني فلم يوجد ما يكفن به الا بردة ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام * للبخاري (ابو هريرة) رفعه: الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالم ومتعلم * للترمذي (وعنه) رفعه: الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر * لمسلم والترمذي (انس) رفعه: حب الدنيا رأس كل خطيئة وحبك الشيء يعمي ويصم * لرزين (ابن مسعود) مالي وللدنيا ما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها * (جابر) ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخلا من بعض العوالي والناس كنفتيه فمر بجدي ميت اسك فتناوله فاخذ باذنه ثم قال أيكم يحب ان هذا له بدرهم؟ فقالوا ما نحب انه لنا بلا شيء وما تصنع به؟ انه لو كان حيا كان عيبا به انه اسك قال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم * لمسلم وابي داود (المستورد اخو بني فهر) رفعه: ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه هذه واشار يحيي بالسبابة في اليم فلينظر بم يرجع * لمسلم والترمذي (سهل بن سعد) رفعه : لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة * (قتادة بن النعمان) رفعه : اذا احب الله عبداً حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء * هما للترمذي (علي) قال ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغداً حساب ولا عمل * للبخاري في ترجمة

الغضب والغيبة والنميمة والغناء

(ابو هريرة) رفعه : ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب * للشيخين والموطا (ابو وائل) دخلنا على عروة بن محمد السعدي فكلمه رجل فاغضبه فقام فتوضأ فقال حدثني ابي عن جدي عن عطية قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من نار وانما يطفي النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ * (ابو ذر) رفعه: اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع * هما لابي داود (سليمان بن صرد) استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فبينما احدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه قال صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب ما يجد فانطلق اليه رجل فقال له تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال أترى بي بأس أمجنون انا؟ اذهب * وفي رواية: قال له ألا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال اني لست بمجنون * للشيخين وابي داود وله عن معاذ نحوه وفيه : يقول اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم فجعل معاذ يأمره فابى ومحك وجعل يزداد غضبا * (ابو هريرة) ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم مرني بامر واقلله علي كي اعقله قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب * للبخاري والموطا والترمذي (سهل بن معاذ) عن ابيه رفعه: من كظم غيظا

وهو يستطيع ان ينفذه دعاه الله يوم القيمة على رؤس الخلائق حتى يخيره في اي الحور شاء * للترمذي وابي داود (ابو سعيد) صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم يوماً صلوة العصر ثم قام خطيبا فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا اخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا خضرة حلوة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وكان فيما قال الا لا يمنعن رجلا هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه قال فبكى ابو سعيد وقال والله رأينا اشياء فهبنا وكان فيما قال الا انه ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته ولا غدرة اعظم من غدرة امام عامة يركز لواءه عند استه وكان فيما حفظنا يومئذ الا ان بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا الا وان منهم البطيء الغضب سريع الفيء والسريع الغضب سريع الفيء فتلك بتلك الا وان منهم سريع الغضب بطيء الفيء الا وخيرهم بطيء الغضب سريع الفيء وشرهم سريع الغضب بطيء الفيء الا وان منهم حسن القضاء حسن الطلب ومنهم سيء القضاء وحسن الطلب ومنهم حسن القضاء سيء الطلب فتلك بتلك الا وان منهم السيء القضاء السيء الطلب الا وخيرهم الحسن القضاء الحسن الطلب وشرهم سيء القضاء سيء الطلب الا وان الغضب جمرة في قلب ابن آدم اما رأيتم الى حمرة عينيه وانتفاخ اوداجه فمن احس بشيء من ذلك فليلصق بالارض قال وجعلنا نلتفت الى الشمس هل بقي منها شيء ؟ فقال صلى الله عليه وسلم الا انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه * للترمذي (ابن مسعود) رفعه : ما تعدون الرقوب فيكم ؟ قلنا الذي لا يولد له قال ليس ذلك بالرقوب ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا قال فما تعدون الصرعة فيكم ؟ قلنا الذي لا يصرعه الرجال قال ليس بذاك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب * لمسلم زاد رزين : فما تعدون المفلس فيكم ؟ قلنا من لا مال له قال ليس بذاك ولكنه الذي يأتي يوم القيامة بحسنات ويأتي قد ظلم هذا او شتم هذا او اخذ مال هذا وليس هناك دينار ولا درهم فيعطون من حسناته ولا تفي فيؤخذ من سيئاتهم فتطرح عليه * (ابن عباس) رفعه : علموا ويسروا ولا تعسروا واذا غضب احدكم فليسكت واذا غضب احدكم فليسكت واذا غضب احدكم فليسكت * (محمد بن عطية) عن ابيه عن جده رفعه : اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان * هما لاحمد والكبير (ابن عباس) رفعه : باب للنار لا يدخله احد الا من يشفي غيظه بسخط الله * للبزار بلين (ابو هريرة) رفعه : أتدرون ما الغيبة ؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكر احدكم اخاه بما يكره فقال رجل ارأيت ان كان في اخي ما اقول ؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته * (عايشة) قلت يا رسول الله حسبك من صفية قصرها قال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته وحكيت له انسانا فقال ما احب اني حكيت انسانا وان لي كذا وكذا * هما لابي داود والترمذي (انس) رفعه : لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم فقلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم * (المستورد) رفعه : من أكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة * (سعيد بن زيد) رفعه : ان من اربى الربوا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق * (معاذ بن انس) رفعه : من حمى مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله يوم القيامة على جسر من جسور جهنم حتى يخرج مما قال * هي لابي داود (حذيفة) رفعه : لا يدخل الجنة قتات * للشيخين وابي داود والترمذي (ابن مسعود) رفعه : لا يبلغني احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر * لابي داود والترمذي (جابر) كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فارتفعت ريحة منتنة فقال أتدرون ما هذه الريح ؟ هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين * لاحمد (ابن مسعود) كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فوقع فيه رجل من بعده فقال له صلى الله عليه وسلم تخلل فقال ومما

فقلت يا رسول الله أأكلت لحماً؟ قال انك اكلت لحم اخيك * للكبير (عايشة) دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم؟ فاقبل عليه صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب في المسجد فاما سألت النبي صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين؟ فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك؟ قلت نعم قال فاذهبي * وفي رواية : انهما تغنيان وماهما بمغنيتين * وفي اخرى : ان عمر زجر الحبشة فقال صلى الله عليه وسلم آمناً يا بني ارفدة * للشيخين والنسائي ولهم عن ابي هريرة : دخل عمر فاهوى الى الحصباء فحصبهم فقال دعهم يا عمر * (الربيع بنت معوذ) جاء النبي صلى الله عليه وسلم حين بني على فدخل بيتي وجلس على فراشي فجعل جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائهن يوم بدر اذ قالت احداهن فينا نبي يعلم ما في غد قال لها صلى الله عليه وسلم دعي هذه وقولي بالتي كنت تقولين * للبخاري وابي داود والترمذي (نافع) كنت مع ابن عمر في طريق فسمع مزماراً فوضع اصبعيه على اذنيه ونأى عن الطريق الى الجانب الآخر ثم قال لي بعد ان بعد يا نافع هل تسمع شيئاً؟ قلت لا فرفع اصبعيه من اذنيه وقال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مثل هذا فصنع مثل هذا * لابي داود (محمد بن المنكدر) بلغني ان الله تعالى يقول يوم القيامة أين الذين كانوا ينزهون اسماعهم عن اللهو ومزامير الشيطان؟ ادخلوهم في رياض المسك ثم يقول للملائكة اسمعوهم حمدي واخبروهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون * لرزين (السائب بن يزيد) ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عايشة تعرفين هذه؟ قالت لا قال هذه قينة بني فلان تحبين ان تغنيك؟ قالت نعم فاعطاها طبقاً فغنتها فقال نفخ الشيطان في منخريها * لاحمد والكبير ــــ

اللهو واللعب واللعن والسب

(ابو هريرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة * لابي داود (ابن عباس) نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم * لابي داود والترمذي (ابن جبير) مر ابن عمر بفتيان من قريش نصبوا طيراً او دجاجة يترامونها وقد جعلوا لصاحبها كل خاطئة من نبلهم فلما رأوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا؟ لعن الله من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ الروح غرضاً * للشيخين والنسائي (بريدة) رفعه : من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في دم خنزير * لمسلم وابي داود (نافع) ان ابن عمر كان اذا وجد احداً يلعب بالنرد من اهله ضربه وكسرها * لمالك (ابو سعيد) مثل الذي يلعب بالنرد ثم يقوم فيصلي مثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي * لاحمد والموصلي وزاد : لا تقبل صلاته * (عايشة) كنت العب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكن يأتين صواحبي فكن ينقمعن منه صلى الله عليه وسلم فكان يسربهن الى فيلعبن معي * وفي رواية : ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم من غزوة تبوك او خيبر وفي سهوتها ستر فهبت الريح فانكشف ناحية الستر عن بنات لعايشة لعب فقال ما هذا يا عايشة؟ قلت بناتي ورأى بينهن فرساً له جناحان من رقاع فقال وما هذا الذي ارى وسطهن؟ قلت فرس قال وما هذا الذي عليه؟ قلت جناحان قال فرس له جناحان؟ قلت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة؟ فضحك حتى رأيت نواجذه * للشيخين وابي داود (أنس) لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة لقدومه فرحاً بذلك لعبوا بحرابهم * لابي داود (ابن مسعود) رفعه : ليس المؤمن بطعان ولا لعان ولا فاحش ولا بذي * للترمذي (ابو الدرداء) رفعه : ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة * لمسلم وابي داود (سمرة) رفعه : لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بالنار * لابي داود والترمذي (ابو هريرة) قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ادع الله على المشركين والعنهم فقال اني انما بعثت رحمة

ولم ابعث لعانا * لمسلم (انس) لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فاحشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ماله
تربت جبينه * وفي رواية : تربت جبينه * للبخاري (ابن مسعود) رفعه : سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر * للشيخين
والترمذي والنسائي (ابو ذر) رفعه : لا يرمي رجل رجلا بالفسق او الكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك *
للبخاري (ابو الدرداء) رفعه : اذا لعن العبد شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض
فتغلق ابوابها دونها فتأخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها *
(عايشة) انها سرقت ملحفة لها فجعلت تدعو على من سرقها فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبخي عنه * هما لابي داود
قال لا تسبخي لا تخففي * (ابو هريرة) رفعه : المستبان ما قالا فعلى البادي منهما حتى يعتدي المظلوم * لمسلم وابي داود والترمذي
(النعمان بن مقرن) سب رجل رجلا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل المسبوب يقول عليك السلام فقال له صلى الله عليه وسلم
اما ان ملكا بينكما يذب عنك كلما شتمك هذا قال له بل انت وانت احق به واذا قلت له عليك السلام قال لا بل انت وانت احق
به * لاحمد (ابو هريرة) رفعه : قال الله تعالى يسب بنو آدم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار * وفي رواية : يؤذيني
ابن آدم يقول يا خيبة الدهر فلا يقولن احدكم يا خيبة الدهر فاني انا الدهر اقلب ليله ونهاره * للشيخين والموطأ وابي داود
(ابن عباس) ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها مأمورة مسخرة وانه من لعن شيئا
ليس له باهل رجعت عليه * لابي داود والترمذي (ابو هريرة) رفعه : ان هذه الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي
بالعذاب فاذا رأيتموها فلا تسبوها واسألوا الله خيرها واستعيذوا بالله من شرها * لابي داود والنسائي (جابر) رفعه :
لا تسبوا الليل والنهار ولا الشمس ولا القمر ولا الريح فانها رحمة لقوم وعذاب لآخرين * للاوسط بلين (عايشة) رفعته :
لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا * للبخاري وابي داود والنسائي (المغيرة) رفعه : لا تسبوا الاموات
فتؤذوا الاحياء * للترمذي (ابن عمر) رفعه : اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم * لابي داود والترمذي
(عمران بن حصين) بينما النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وامرأة من الانصار على ناقة لها فضجرت فلعنتها فسمع ذلك
صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال عمران فكأني اراها الآن تمشي في الناس ما يعرض لها احد *
لمسلم وابي داود (ابو هريرة) كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر يسير فلعن رجل ناقته فقال اين صاحب الناقة؟ فقال الرجل انا
فقال اخرها فقد اجبت فيها * لاحمد (زيد بن خالد) رفعه : لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة * لابي داود (ابن عباس) رفعه :
لا تسبوا اتبعا فانه قد اسلم * للاوسط بخفي (انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل قرصته برغوثة فسبها لا تسبها فانها
ايقظت نبيا من الانبياء للصلوة * للموصلي (علي) رفعه : لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من آوى
محدثا لعن الله من غير منار الارض * للنسائي ومسلم بلفظه (عايشة) رفعته : ستة لعنتهم وكل نبي مجاب المحرف لكتاب الله و
المكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل ما حرم الله من عترتي و
التارك لسنتي * لرزين (انس) لعن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة رجلا ام قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط و
رجلا سمع حي على الفلاح ثم لم يجب * للترمذي (ابن مسعود) قال آكل الربا وموكله وكاتبه اذا علموا ذلك والواشمة والمستوشمة
للحسن ومانع الصدقة والمرتد اعرابيا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة * للنسائي وله عن علي نحوه
وفيه : والواشمة والمستوشمة الا من داء والمحلل والمحلل له * (عمرة بنت عبد الرحمن) لعن النبي صلى الله عليه وسلم المختفي والمختفية
يعني نباش القبور * لمالك (ابو هريرة) رفعه : اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين آذيته شتمته لعنته
جلدته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة * للشيخين وفي رواية . اللهم انما انا بشر اغضب كما يغضب البشر
فايما رجل من المسلمين سببته او لعنته او جلدته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة واجعل ذلك كفارة له

الى يوم القيامة * وفي اخرى : او جلده لعنة ابى هريرة في جلدته * (عايشة) دخل على النبي صلى الله عليه وسلم رجلان فكلماه بشيء لا ادري ماهو فاغضباه فلعنهما وسبهما فلما خرجا قلت يارسول الله لمن اصاب من الخير شيئا ما اصابه هذان قال وماذاك؟ قلت لعنتهما وسببتهما قال او ماعلمت ماشرطت عليه ربي ؟ قلت لا قال قلت اللهم انما انا بشر فاي المسلمين سببته او لعنته فاجعلها له زكاة واجرا * (انس) كانت عند ام سليم يتيمة فرآها النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت هيه لقد كبرت لا كبر الله سنك او ترنك فرجعت اليتيمة الى ام سليم تبكي فقالت لها مالك يابنية؟ فقالت دعا علي نبي الله صلى الله عليه وسلم ان لا يكبر سني فاذا لا يكبر سني ابدا او قالت قرني فخرجت ام سليم مستعجلة تلوث خمارها حتى لقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها مالك يا ام سليم؟ فقالت يا نبي الله دعوت على يتيمتي فقال وماذاك ياام سليم؟ قالت زعمت انك دعوت ان لا يكبر سنها او قرنها فضحك ثم قال ياام سليم اما تعلمين شرطي على ربي؟ اني اشترطت على ربي فقلت انما انا بشر ارضى كما يرضى البشر واغضب كما يغضب البشر فايما احد دعوت عليه من امتي بدعوة ليس لها باهل ان تجعلها له طهورا وزكاة وقربة تقربه بها يوم القيامة * هما لمسلم

الحسد والظن والهجران وتتبع العورة

(ابن مسعود) لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها ورجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق * للشيخين (ابو هريرة) رفعه : اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب او قال العشب * لابي داود (الزبير) رفعه : دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء وهي الحالقة اما اني لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على ماتحابون به؟ افشوا السلام بينكم * للترمذي (ابو هريرة) رفعه : اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا التقوى ههنا ويشير الى صدره حسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله ان الله لا ينظر الى اجسادكم ولا الى صوركم واعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم * (انس) رفعه : لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث * (ابو ايوب) رفعه : لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام * هي للستة الا النسائي (ابو هريرة) رفعه : لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلاث فان مرت به ثلاث فليلقه وليسلم عليه فان رد عليه فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم * وفي رواية : فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار * (ابو خراش السلمي) رفعه : من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه * هما لابي داود (ابو هريرة) رفعه : تعرض الاعمال في كل خميس واثنين فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا الا امرؤ كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقول اتركوا هذين حتى يصطلحا * لمالك ومسلم وابي داود والترمذي (عايشة) حدثت ان ابن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عايشة لتنتهين عايشة او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا؟ قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود ابن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما الله لما ادخلتماني على عايشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استأذنا على عايشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته أندخل؟ قالت عايشة ادخلوا قالوا كلنا؟ قالت نعم ادخلوا كلكم ولم تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عايشة وجعل يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى

مما قدعلمت من الهجرة ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على عايشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها * (عروة) كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عايشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها الا تصدقت به فقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على يديها بنحوه * وفيه : فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود والمسور ابن مخرمة اذا استأذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتق حتى بلغت اربعين وقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه * هما للبخاري (ابن عمر) صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فان من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله وقال نافع : نظر ابن عمر يوما الى الكعبة فقال ما اعظمك وما اعظم حرمتك والمؤمن اعظم حرمة عند الله منك * للترمذي (معاوية) رفعه : انك ان اتبعت عورات الناس افسدتهم او كدت ان تفسدهم * (عقبة بن عامر) رفعه : من رأى عورة فسترها كان كمن احيى موؤدة * هما لابي داود (ابو هريرة) رفعه : لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة * وفي رواية : انه لا يستر الله على عبد في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة * لمسلم (زيد بن وهب الجهني) اتى ابن مسعود فقيل هذا فلان تقطر لحيته خمرا فقال انا قد نهينا عن التجسس لكن ان يظهر لنا شيء نأخذ به * (دخين كاتب عقبة بن عامر) قال كان لنا جيران يشربون الخمر فنهيتهم فلم ينتهوا فقلت لعقبة ان جيراننا هؤلاء يشربون الخمر واني نهيتهم فلم ينتهوا واني داع لهم الشرط فقال دعهم ثم رجعت اليه مرة اخرى فقلت مثل ذلك فقال ويحك دعهم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكر معنى حديث عقبة بن عامر * هما لابي داود (واثلة بن الاسقع) رفعه : لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه الله ويبتليك * للترمذي (عايشة) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بلغه عن الرجل لم يقل ما بال فلان ؟ ولكن يقول ما بال اقوام يقولون كذا وكذا * لابي داود —

الكبر والرياء والكبائر

(ابو سعيد وابو هريرة) رفعاه : يقول الله تعالى العز ازاري والكبرياء ردائي فمن نازعني شيئا منهما عذبته * لمسلم ولابي داود عن ابي هريرة (ابن مسعود) رفعه : لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس * لمسلم والترمذي ولابي داود اوله (عمرو بن شعيب) عن ابيه عن جده رفعه : يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال * للترمذي (ابو هريرة) رفعه : لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخراء بانفه ان الله تعالى قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء وانما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم خلق من تراب * لابي داود والترمذي بلفظه (وعنه) وقد رأى رجلا يجر ازاره وجعل يضرب الارض برجله وهو امير على البحرين فقال له قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا قال وكان ابو هريرة يستخلف على المدينة فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيشق السوق ويقول طرقوا للامير حتى ينظر الناس اليه * لمالك والشيخين بلفظ مسلم (ابن عمر) رفعه : بينما رجل ممن كان قبلكم يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة * للبخاري والنسائي وللدارمي عن ابي هريرة مثله وزاد : ان فتى في حلة له قال له يا ابا هريرة اهكذا

كانى بهذا الفتى الذى خسف به؟ ثم ضرب بيده فمثر عثرة كاد ينكسر منها فتلا ابو هريرة انا كفيناك المستهزئين * (جبير بن مطعم) قال يقولون فى التيه وقد ركبت الحمار ولبست الشملة وحلبت الشاة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من فعل هذا فليس فيه من الكبر شيء * للترمذي (ابو هريرة) رفعه: ان الله اذا كان يوم القيامة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل قتل فى سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله للقاري ألم اعلمك بما انزلت على رسولى؟ فقال بلى يارب قال فماذا عملت فيما علمت؟ قال كنت اقوم به آناء الليل وآناء النهار فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان قاريء وقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب المال فيقول الله الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد؟ قال بلى يارب قال فماذا عملت فيما آتيتك؟ قال كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جواد فقد قيل ذلك ثم يؤتى بالذى قتل فى سبيل الله فيقول الله فيماذا قتلت ؟ فيقول امرت بالجهاد فى سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جريء فقد قيل ذلك ثم ضرب صلى الله عليه وسلم على ركبتى فقال يا اباهريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة * لمسلم والترمذي والنسائى بقصة (وعنه) رفعه: تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا وما جب الحزن ؟ قال واد فى جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم مائة مرة قيل ومن يدخله ؟ قال القراء المراءون بأعمالهم * للترمذي (وعنه) رفعه : قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معى غيرى تركته وشركه * لمسلم (وعنه) ان رجلا قال يارسول الله الرجل يعمل العمل فيسر فاذا اطلع عليه اعجبه ذلك فقال صلى الله عليه وسلم له اجران اجر السر واجر العلانية * للترمذي وقال فسر بعن يعجبه ثناء الناس عليه بالخير لحديث انتم شهداء الله فى الارض اما اذا اعجبه ليعلم الناس منه الخير ويكرم ويعظم على ذلك فهذا رياء وقيل اذا اعجبه رجاء ان يعمل بعمله فيكون له مثل اجورهم فهذا له مذهب ايضاً * (ابو بكرة) رفعه : الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا الاشراك بالله وعقوق الوالدين الا وشهادة الزور وقول الزور وكان متكئا فجلس وما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت * للشيخين والترمذي (ابو هريرة) رفعه: اجتنبوا السبع الموبقات قيل يارسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التى حرم الله الا بالحق وأكل مال اليتيم والزنا والتولى يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات * للشيخين وابى داود والنسائى (عبيد بن عمير) عن ابيه: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد سأله رجل عن الكبائر فقال هن تسع فذكر الشرك والسحر وقتل النفس وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولى يوم الزحف وقذف المحصنات وعقوق الوالدين واستحلال البيت الحرام قبلتكم احياء وامواتا * لرزين (ابن عمرو بن العاص) رفعه : الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس * للبخاري والترمذي والنسائى (بريدة) رفعه : ان اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين ومنع فضل الماء ومنع الفحل * للبزار بضعف —

النفاق والمزاح والمراء

(ابن عمرو بن العاص) رفعه : اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر * وفى رواية : واذا وعد اخلف * للستة الا مالكا وقال الترمذي معناه عند اهل العلم نفاق العمل وانما كان نفاق التكذيب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولمسلم عن ابى هريرة: آية المنافق ثلاثة وان صام وصلى وزعم انه مسلم بنحوه * (ابو هريرة) رفعه: خصلتان لا تجتمعان فى منافق حسن سمت ولا فقه فى الدين * للترمذي (ابن عمر) رفعه : مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة * لمسلم والنسائى (وعنه) وقيل له انا ندخل الى سلاطيننا وامرائنا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا من

عندهم فقال كنا نعدهذا نفاقا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان * وفي رواية: قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل وكيف ذلك ؟ قال كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون * للبخاري (حذيفة) ان النبي صلى الله عليه وسلم اعلمه اثنى عشر منافقا منهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط واربعة لم احفظ ما قال فيهم * وفي رواية: ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة سراج من نار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم * لمسلم (ابو الطفيل) كان بين رجل من اهل العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون بين الناس فقال انشدك الله كم كان اصحاب العقبة فقال له القوم اخبره اذ سألك فقال كنا نخبر انهم اربعة عشر فان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر واشهد بالله ان اثنى عشر منهم حرب لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر ثلاثة قالوا ما سمعنا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علمنا بما اراد القوم وقد كان في حرة فمشى فقال ان الماء قليل فلا يسبقني اليه احد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ * لمسلم والكبير: ان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك انتهى الى عقبة فامر مناديا فنادى لا يأخذن العقبة احد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذها وكان صلى الله عليه وسلم يسير وحذيفة يقوده وعمار يسوقه فاقبل رهط متلثمين على الرواحل حتى غشوه فرجع عمار فضرب وجوه الرواحل فقال صلى الله عليه وسلم لحذيفة قد قد ولعمار سق سق حتى اناخ فقال لعمار هل تعرف القوم؟ قال لا كانوا متلثمين قال أتدري ما ارادوا؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال ارادوا ان ينفروا برسول الله صلى الله عليه وسلم فيطرحوه من العقبة فلما كان بعد ذلك نزع بين عمار وبين رجل منهم شيء فقال انشدك بالله كم اصحاب العقبة الذين ارادوا ان يمكروا بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نرى انهم اربعة عشر فذكره الى يوم يقوم الاشهاد * (وتسمية اصحاب هذه العقبة) معتب بن قشير شهد بدرا وهو الذي قال لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا وقال يعدنا محمد كنوز كسرى وقيصر واحدنا لا يأمن على خلائه ووديعة بن ثابت وهو الذي قال انما كنا نخوض ونلعب وجدير بن عبد الله بن نبتل وهو الذي قال جبريل عليه السلام يا محمد من هذا الاسود كثير شعر عينيه كانهما قدران من صفر ينظر بعيني شيطان وكبده كبد حمار يخبر المنافقين بخبرك والحارث ابن يزيد وهو الذي سبق الى الوشل التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يسبقه احد فاستقى منها اربعتهم من بني عمرو بن عوف واوس بن قبطي الذي قال ان بيوتنا عورة وسعيد بن زرارة المدخن على النبي صلى الله عليه وسلم وسويد وداعس بن بلحبلى وهما ممن جهز ابن ابي في غزوة تبوك يخذلان الناس وقيس بن عمرو وزيد بن اللصيب وسلالة بن الحمام وهما من يهود قينقاع والجلاس بن سويد قيل انه تاب بعد ذلك * (سلمة بن الاكوع) عدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا موعوكا فوضعت يدي عليه فقلت والله ما رأيت كاليوم رجلا اشد حرا فقال ألا اخبركم باشد حرا منه يوم القيامة؟ هذينك الرجلين المقفلين لرجلين حينئذ من اصحابه * لمسلم (ابن ابي مليكة) ادركت ثلاثين من الصحابة قد شهدوا بدرا كلهم يخاف النفاق على نفسه ولا يؤمنوا المكر على دينه ما منهم من احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل * للبخاري في ترجمة (ابو هريرة) رفعه: ان للمنافقين علامات يعرفون بها تحيتهم لعنة وطعامهم نهبة وغنيمتهم غلول لا يقربون المساجد الا هجرا ولا يأتون الصلوة الا دبرا مستكبرين لا يألفون ولا يؤلفون خشب بالليل صخب بالنهار * لاحمد والبزار (سهل بن سعد) رفعه: نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته فاذا عمل المؤمن عملا ثار في قلبه نور * للكبير وفيه حاتم بن عباد بن دينار (ابو سعيد) رفعه: لو ان احدكم يعمل في صخرة صماء ليس لها باب ولا كوة يخرج عمله للناس كائنا ما كان * لاحمد والموصلي (ابو هريرة) قالوا يا رسول الله انك لتداعبنا قال اني لا اقول الا حقا * للترمذي (انس) ان امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت احملني على بعير فقال احملكم على ولد الناقة قالت وما نصنع بولد الناقة ؟ فقال هل تلد الابل الا النوق * (وعنه) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين يعني يمازحه * هما لابي داود والترمذي (ام سلمة) قالت خرج ابو بكر في تجارة الى بصرى قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بعام ومعه نعيمان وسويبط بن حرملة وكانا شهدا بدرا وكان نعيمان على الزاد وكان سويبط رجلا مزاحا فقال لنعيمان

النعيمان قال لا حتى يجيء ابو بكر قال اما لاغيظنك فمروا بقوم فقال لهم سويبط تشترون مني عبداً لي ؟ فقالوا نعم قال انه عبد له كلام وهو قائل لكم اني حر فان كنتم اذا قال لكم هذه المقالة تركتموه فلا تفسدوا علي عبدي فقالوا الا بل نشتريه منك فاشتروه بعشرة قلائص ثم اتوه فوضعوا في عنقه عمامة او حبلا فقال نعيمان ان هذا يستهزئ بكم واني حر لست بعبد فقالوا قد اخبرنا خبرك فانطلقوا به فجاء ابو بكر فاخبروه فاتبع القوم ورد عليهم القلائص واخذ نعيمان فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه فضحك صلى الله عليه وسلم واصحابه منه حولا * للقزويني بضعف (اسيد بن حضير) ان رجلا من الانصار كان فيه مزاح فبينما هو يحدث القوم يضحكهم اذ طعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته بعود كان في يده فقال اصبرني يا رسول الله فقال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع صلى الله عليه وسلم قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله * (عبد الله بن السائب بن يزيد) عن ابيه عن جده رفعه : لا يأخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جاداً * (ابن ابي ليلى) حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يسيرون معه فقام رجل منهم فانطلق بعضهم الى حبل معه فاخذه ففزع فقال صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما * هي لابي داود (ابو امامة) رفعه : من ترك المراء وهو مبطل بني له بيت في ربض الجنة ومن تركه وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في اعلاها * (وعنه) رفعه : ماضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم تلا ماضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون * هما للترمذي (ابو هريرة) رفعه : المراء في القرآن كفر * لابي داود (عايشة) رفعته : ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم * للشيخين والترمذي والنسائي (ابن عباس) قال لا تمار اخاك فان المراء لا تفهم حكمته ولا تؤمن غائلته ولا تعده وعداً فتخلفه * لرزين (عمر) رفعه : لا يبلغ العبد صريح الايمان حتى يدع المزاح والكذب ويدع المراء وان كان محقا * للموصلي بخفي (ابن عمر) رفعه : مااختلفت امة بعد نبيها الا ظهر اهل باطلها على اهل حقها * للاوسط بضعف (ابن عباس) رفعه : ان عيسى عليه السلام قال انما الامور ثلاثة امر تبين لك رشده فاتبعه وامر تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فرده الى عالمه * للكبير ——

الاسماء والكنى

(ابو الدرداء) رفعه : انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسماءكم * لابي داود (وهب الجشمي) رفعه : سموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة * للنسائي وابي داود بلفظه (ابو هريرة) رفعه : ان اخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله قال سفيان مثل شاهنشاه * للشيخين وابي داود والترمذي (جابر) اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وبركة وافلح ويسار ونافع وبنحو ذلك ثم رأيته سكت بعدها ولم يقل شيئاً ثم قبض صلى الله عليه وسلم ولم ينه عنها * لابي داود ومسلم بلفظه (سمرة) رفعه : احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول أثم هو ؟ فيقول لا انما هن اربع فلا تزيدن علي * للترمذي وابي داود ومسلم بلفظه (اسلم مولى عمر) ان عمر ضرب ابناً له يكنى ابا عيسى وان المغيرة بن شعبة يكنى ابا عيسى فقال له عمر اما يكفيك ان تكنى بابي عبد الله ؟ فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كناني ابا عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ماتقدم من ذنبه وماتأخر وانا بعد في جلجتنا فلم يزل يكنى بابي عبد الله حتى هلك * لابي داود (يحيى بن سعيد) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للقحة تحلب من يحلب هذه ؟ فقام رجل فقال له صلى الله عليه وسلم ما اسمك ؟ قال مرة فقال له اجلس ثم قال من يحلب هذه ؟ فقام رجل فقال له صلى الله عليه وسلم ما اسمك ؟ قال حرب فقال له اجلس ثم قال من يحلب هذه ؟ فقام رجل فقال له صلى الله عليه وسلم ما اسمك ؟ قال يعيش فقال له احلب * (وعنه) ان عمر قال لرجل ما اسمك ؟ قال جمرة قال ابن من ؟ قال ابن شهاب قال

ممن ؟ قال من الحرقة قال اين مسكنك ؟ قال بحرة النار قال بايها ؟ قال بذات لظى قال عمر ادرك اهلك فقد احترقوا فكان كما قال عمر * هما لمالك (انس) كان النبي صلى الله عليه وسلم يوما يمشي في البقيع فسمع قائلا يقول يا ابا القاسم فرد رأسه اليه فقال الرجل يا رسول الله اني لم اعنك وانما دعوت فلانا فقال صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي * للشيخين والترمذي ولهم ولابي داود عن جابر : ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له سم ابنك عبد الرحمن * وفي رواية : قالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي * وفي اخرى : ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته فيسمي محمدا ابا القاسم * (ابو رافع) رفعه : اذا سميتم محمدا فلا تضربوه ولا تحرموه * للبزار بلين (انس) رفعه : تسمونهم محمدا ثم تلعنونهم * للموصلي والبزار بلين (عبد الرحمن بن ابي ليلى) نظر عمر الى ابن عبد الحميد وكان اسمه محمدا ورجل يقول له فعل الله بك يا محمد فسماه عبد الرحمن فارسل الى بني طلحة وهم سبعة سيدهم وكبيرهم محمد بن طلحة يغير اسمائهم فقال محمد اذكرك الله يا امير المؤمنين فوالله محمد صلى الله عليه وسلم سماني فقال قوموا فلا سبيل الى شيء سماه صلى الله عليه وسلم * لاحمد والكبير (عايشة) قالت امرأة يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي ؟ او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي * (محمد بن الحنفية) عن ابيه : قلت يا رسول الله ارأيت ان ولد لي بعدك ولد اسميه باسمك واكنيه بكنيتك ؟ قال نعم * هما لابي داود (ابن عباس) رفعه : من ولد له ثلاثة فلم يسم احدهم محمدا فقد جهل * للكبير بضعف (سهل بن سعد) وقد قيل له هذا فلان لامير المدينة يذكر عليا عند المنبر يقول ابو تراب فضحك سهل وقال والله ما سماه به الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه جاء النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة ولم يجد عليا فقال اين ابن عمك ؟ فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج ولم يقل عندي فقال صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو ؟ فقال هو في المسجد راقد فجاءه صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداءه عن شقه فاصابه تراب فجعل صلى الله عليه وسلم يقول قم ابا تراب قم ابا تراب * للشيخين (اسماء بنت ابي بكر) انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فقدمت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام * زاد في رواية : ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم * للشيخين ولهما نحوه عن عايشة وفيه : وسماه عبد الله * (ابو موسى) ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى * للشيخين (عايشة) قالت يا رسول الله كل صواحبي لهن كنى قال فاكتني بابنك عبد الله بن الزبير فكانت تكنى ام عبد الله * لابي داود (ابن مسعود) ان النبي صلى الله عليه وسلم كناه ابا عبد الرحمن ولم يولد له * للكبير (عائشة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح * للترمذي (ابو هريرة) ان زينب هي بنت ابي سلمة كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها النبي صلى الله عليه وسلم زينب * للشيخين (ابن عباس) كان اسم جويرية بنت الحارث برة فحول النبي صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة * (زينب بنت ابي سلمة) كان اسمي برة فسماني النبي صلى الله عليه وسلم زينب ودخلت عليه زينب بنت جحش واسمها برة فسماها زينب * هما لمسلم (شريح بن هانئ) عن ابيه : قال لما وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فدعاه صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو الحكم واليه الحكم فلم تكنى ابا الحكم ؟ فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين بحكمي فقال صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد ؟ قال لي شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم ؟ قلت شريح قال فانت ابو شريح * لابي داود والنسائي (اسامة بن اخدري)

[illegible] كان في النفر الذين اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك ؟ قال اصرم قال بل انت زرعة * لابي داود ([illegible]) ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك؟ قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي * وفي رواية: ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه * وفيه : قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد * وفي اخرى: قال لا السهل يوطأ ويمتهن قال سعيد فظننت انه سيصيبنا بعده حزونة * للبخاري وابي داود وقال: غير النبي صلى الله عليه وسلم اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب فسماه هشاما وسمى حربا سلما وسمى المضطجع المنبعث وارضا تسمى عفرة سماها خضرة وشعب الضلالة سماه شعب الهدى وبني الزينة سماهم بني الرشدة وسمى بني معاوية بني رشدة * قال ابو داود تركت اسانيدها للاختصار (خيثمة بن عبد الرحمن) عن ابيه: اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي ما اسمك؟ قلت عبد العزى قال بل انت عبد الرحمن * للكبير وللبزار ما اسمك؟ قلت عزيز قال الله العزيز * (وعنه) عن ابيه رفعه: لا تسم ابنك الحباب فان الحباب شيطان ولكن هو عبد الرحمن * للكبير بقصة (ابن عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية وسماها جميلة * لمسلم والترمذي وابي داود (مسروق) لقيت عمر فقال من انت؟ قلت مسروق بن الاجدع قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان * لابي داود (سهل بن سعد) ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالمنذر ابن ابي اسيد حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلها النبي صلى الله عليه وسلم بشيء كان بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من على فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فقلبوه فاستفاق صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي؟ فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه؟ قال فلان قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر * للشيخين (رجل من جهينة) قال سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حرام فقال يا حلال * لاحمد (علي) لما ولد الحسن سماه حمزة فلما ولد الحسين سماه بعمه جعفر قال فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني امرت ان اغير اسم ابني هذين قلت الله ورسوله اعلم فسماهما حسنا وحسينا * لاحمد والموصلي والبزار والكبير (وعنه) لما ولد الحسن سميته حربا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال اروني ابني ما سميتموه؟ قلت حربا قال بل هو حسن فلما ولد الحسين سميته حربا فجاء صلى الله عليه وسلم فقال اروني ابني ما سميتموه؟ قلت حربا قال بل هو حسين فلما ولد الثالث سميته حربا فجاء صلى الله عليه وسلم فقال اروني ابني ما سميتموه؟ قلت حربا قال بل هو محسن ثم قال سميتهم باسماء ولد هارون شبر وشبير ومبشر * لاحمد والبزار الا انه قال جبر وجبير ومجبر * وله وللكبير نحوه وفيه: وكنت احب ان اكنى بابي حرب * (عبد الله بن سلام) كان اسمي في الجاهلية غيلان فسماني النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله * للكبير بضعف (يزيد بن جارية الانصاري) كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا لم يحفظ اسم رجل قال يا ابن عبد الله * للاوسط والصغير بخفي (ابو هريرة) رفعه: لا تسموا العنب الكرم فان الكرم المسلم * وفي رواية : ولكن قولوا احدائق الاعناب * وفي اخرى: انما الكرم قلب المؤمن * للشيخين وابي داود ولمسلم عن وائل بن حجر رفعه : لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة *

الشعر

(ابي) رفعه : ان من الشعر حكمة * للبخاري وابي داود وله عن ابن عباس : جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يتكلم بكلام فقال ان من البيان سحرا وان من الشعر حكما * (ابو هريرة) رفعه : لان يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلئ شعرا * للشيخين والترمذي (ابو سعيد) بينما نحن نسير مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعرج اذ عرض شاعر ينشد فقال صلى الله عليه وسلم خذوا الشيطان او امسكوا الشيطان لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا * لمسلم (عايشة) كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع لحسان منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن النبي [illegible] صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح او فاخر عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم * للبخاري وابي داود والترمذي (عمرو بن شريد) عن ابيه : ردفت النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك
من شعر امية بن ابي الصلت؟ قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا قال هيه فانشدته فقال هيه فانشدته مائة بيت *
وفي رواية : ولقد كاد يسلم في شعره * لمسلم (جابر بن سمرة) جالست النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة فكان
اصحابه يتناشدون الشعر ويتذاكرون شيئا من امر الجاهلية وهو ساكت فربما تبسم معهم * للترمذي (ابو هريرة)
ان عمر مر بحسان وهو ينشد الشعر في المسجد فلحظ اليه شزرا فقال لقد كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت
الى ابي هريرة فقال انشدك الله أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس ؟ فقال اللهم نعم *
للشيخين وابي داود (أنس) ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وعبد الله بن رواحة يمشي بين يديه ويقول
خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم نضربكم على تنزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله فقال له عمر يا ابن
رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله تقول الشعر ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خل عنه يا عمر فلهي
اسرع فيهم من نضح النبل * للترمذي والنسائي ومر في عمرة القضاء بوجه آخر (وعنه) كان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره وغلام اسود يقال له انجشة يحدو فقال له صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير * للشيخين وفي
رواية : قال ابو قلابة تكلم صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه * (ابو هريرة) رفعه : ان اخا لكم لا يقول
الرفث يعني ابن رواحة قال وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا
به موقنات ان ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالمشركين المضاجع * للبخاري (البراء) ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم قريظة لحسان اهج المشركين فان جبريل معك * (عايشة) استاذن حسان النبي صلى الله عليه
وسلم في هجاء المشركين فقال كيف بنسبي؟ قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين * وفي رواية : قال حسان يا رسول الله
ائذن لي في ابي سفيان قال كيف بقرابتي منهم؟ قال والذي اكرمك لاسلنك كما تسل الشعرة من الخمير فقال حسان

وان سنام المجد من آل هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد * قصيدته هذه للشيخين ولمسلم : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل فارسل الى ابن رواحة فقال اهجهم فهجاهم فلم يرض فارسل الى كعب بن مالك ثم
ارسل الى حسان فلما دخل عليه قال آن لكم ان ترسلوا الى هذا الاسد الضارب بذنبه ثم ادلع لسانه فجعل يحركه فقال والذي
بعثك بالحق لافرينهم بلساني فري الاديم فقال صلى الله عليه وسلم لا تعجل فان ابا بكر اعلم قريش بانسابها وان لي فيهم نسبا حتى
يلخص لك نسبي فاتاه حسان ثم رجع فقال والذي بعثك بالحق لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين قالت عايشة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى قال حسان هجوت محمدا فاجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء
هجوت محمدا برا تقيا رسول الله شيمته الوفاء وان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء ثكلت بنيتي ان لم تروها
تثير النقع من كنفي كداء يبارين الاعنة مصعدات على اكتافها الاسل الظماء تظل جيادنا مستمطرات تلطمهن بالخمر النساء
فان اعرضتم عنا اعتمرنا وكان الفتح وانكشف الغطاء والا فاصبروا لضراب يوم يعز الله فيه من يشاء
وقال الله قد ارسلت عبدا يقول الحق ليس به خفاء وقال الله قد يسرت جندا هم الانصار عرضتها اللقاء تلاقي كل يوم من معد
سبابا او قتالا او هجاء فمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء وجبريل رسول الله فينا وروح القدس ليس له كفاء *
(ابو هريرة) رفعه : اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد ابن ابي الصلت يسلم * للشيخين
والترمذي (عايشة) قيل لها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر ؟ قالت كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويتمثل
ويقول ويأتيك بالاخبار من لم تزود * للترمذي (جندب) بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصابه حجر فعثر فدميت
اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت * للشيخين (عايشة) ... هل كان النبي صلى الله عليه وسلم

يتبايع [illegible] الشعر ؟ قالت كان ابغض الحديث اليه * لاحمد (ابو هريرة) رفعه: امرء القيس صاحب لواء الشعراء الى النار * لاحمد والبزار وفيه ابو الجهيم شيخ هشيم (شداد بن اوس) رفعه: من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة لم تقبل له صلوة تلك الليلة * لاحمد والبزار والكبير بلين (ابن عمرو) رفعه: الشعر بمنزلة الكلام فحسنه كحسن الكلام وقبيحه كقبيح الكلام * للاوسط (عبدالله بن رواحة) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له كيف تقول الشعر اذا اردت ان تقول؟ قلت انظر ثم اقول قال عليك بالمشركين ولم اكن اعددت لذلك شيئا فقلت خبروني اثمان العباء متى كنتم مطاريق اوداثت لكم مضر فنظرت الكراهية في وجهه صلى الله عليه وسلم ان جعلت قومه اثمان العباء فنظرت ثم قلت يا هاشم الخير ان الله فضلكم على البرية فضلا ماله غير اني تفرست فيك الخير اعرفه فراسة خالفتهم في الذي نظروا ولو سألت او استنصرت بعضهم في جل امرك ما آووا ولا نصروا فثبت الله ما آتاك من حسن تثبيت موسى و نصرا كالذي نصروا قال وانت فثبتك الله يا ابن رواحة * للكبير (عمرو بن مسلم الخزاعي) عن ابيه: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فانشدته قول سويد بن عامر المصطلق

د تامنن وان امسيت في حرم ان المنايا بجنبي كل انسان واسلك طريقك تمشي غير مختشع حتى تلاقي ما يمنى لك الماني فكل ذي صاحب يوما مفارقه وكل زاد وان ابقيته فاني والخير والشر مقرونان في قرن بكل ذلك يأتيك الجديدان

فقال صلى الله عليه وسلم لو ادرك هذا الاسلم * للكبير والبزار (النابغة) أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فانشدته من قولي علونا العباد عفة وتكرما وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا فقال ابن المظهر يا ابا ليلى ؟ قلت الجنة قال اجل ان شاء الله ثم قال انشدني فانشدته من قولي ولا خير في حلم اذا لم يكن له بوادر تحمى صفوه ان يكدرا ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد الامر اصدرا قال احسنت لا يفضض الله فاك * للبزار بضعف (المحلج) سأل ابا هريرة ما تقول في هذا ؟ طاف الخيالان فهاجا سقما خيال سلمى وخيال تكتما قامت تريك رهبة ان تصرما ساقا بخنداة وكعبا ادرما فقال ابو هريرة كنا ننشد هذا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فلا يعيبه * للبزار وفيه رفيع بن سلمة ——

كتاب البر والصلة « بر الوالدين »

(ابو هريرة) جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي ؟ قال امك قال ثم من ؟ قال ثم امك قال ثم من؟ قال ثم امك قال ثم من؟ قال ثم ابوك * وفي رواية: قال امك ثم امك ثم ابوك ثم ادناك فادناك * للشيخين (كليب بن منفعة) عن جده: قال يا رسول الله من ابر؟ قال امك واباك واختك واخاك ومولاك الذي يلي ذلك حق واجب ورحم موصولة * (ابن عمرو بن العاص) ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رجل فقال يا رسول الله ان لي مالا وولدا وان ابي يحتاج الى مالي فقال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم * هما لابي داود (ابو هريرة) رفعه: رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله؟ قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما ثم لم يدخل الجنة * لمسلم (وعنه) رفعه: لن يجزي ولد عن والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه * لمسلم والترمذي وابي داود (ابن عمرو بن العاص) رفعه: رضا الرب في رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد * للترمذي (وعنه) جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك؟ قال نعم قال ففيهما فجاهد * للستة الا مالكا * وفي رواية: جاء رجل فقال جئت لابايعك على الهجرة وتركت ابوي يبكيان قال ارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما * (معاوية بن جاهمة) ان جاهمة قال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد جئت استشيرك فقال هل لك من ام؟ قال نعم قال الزمها فان الجنة عند رجليها * للنسائي (ابن عمر) كانت تحتي امرأة احبها وكان عمر يكرهها فقال لي طلقها فابيت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لي صلى الله عليه وسلم طلقها * للترمذي وابي داود (ابو الدرداء) قال له رجل ان لي امرأة وان امي تأمرني بطلاقها فقال ابو الدرداء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فاضع ذلك الباب او احفظه * للترمذي (اسماء بنت ابي بكر) قدمت علي امي وهي مشركة فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت قدمت علي امي وهي راغبة افاصل امي؟ قال نعم صلي امك * للشيخين وابي داود (ابن عمر) قال رجل يارسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة؟ فقال هل لك من ام؟ قال لا قال فهل لك من خالة؟ قال نعم قال فبرها * للترمذي (ابو اسيد الساعدي) ان رجلا قال يارسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما؟ قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما * لابي داود (ابن عمر) انه كان اذا خرج الى مكة كان له حمار يتروح عليه اذا مل ركوب الراحلة وعمامة يشد بها رأسه فبينما هو يوما على ذلك الحمار اذ مر به اعرابي فقال ألست فلان ابن فلان؟ قال بلى فاعطاه الحمار فقال اركب هذا والعمامة وقال اشدد بها رأسك فقال له بعض اصحابه غفر الله لك اعطيت هذا الاعرابي حمارا كنت تروح عليه وعمامة كنت تشد بها رأسك فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان تولى وان اباه كان ودا لعمر * لابي داود والترمذي ومسلم بلفظه (عمر بن السائب) بلغه: ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا يوما فاقبل ابوه من الرضاعة فوضع له بعض ثوبه فقعد عليه ثم اقبلت امه من الرضاعة فوضع لها شق ثوبه من جانبه الآخر فجلست عليه ثم اقبل اخوه من الرضاعة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاجلسه بين يديه * لابي داود (انس) انطلق النبي صلى الله عليه وسلم الى ام ايمن فانطلقت معه فناولته اناء فيه شراب فلا ادري اصادفته صائما اولم يرده فجعلت تصخب عليه وتذمر عليه * لمسلم (عمر بن السائب) بلغه : ان النبي صلى الله عليه وسلم شفع امه التي ارضعته فيما استشفعت اليه فيه من وفد هوازن واكرمها واباه من الرضاعة بان بسط لهما رداءه فاجلسهما عليه * (زيد بن ارقم) رفعه: من حج عن احد ابويه اجزأ ذلك عنه وبشر روحه بذلك في السماء وكتب عند الله بارا ولو كان عاقا * وفي رواية: كتب لابيه بحجة وله بسبع * هما لرزين (معاذ بن انس) رفعه: من بر والديه طوبى له زاد الله في عمره * للموصلي والكبير باين (عايشة) اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل ومعه شيخ فقال له يافلان من هذا معك ؟ قال ابي قال فلا تمش امامه ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له * للاوسط باين (ابن عمر) رفعه : بروا آباءكم تبركم ابناؤكم وعفوا تعف نساؤكم * للاوسط (ابو هريرة) رفعه : اعينوا اولادكم على البر من شاء استخرج العقوق لولده * للاوسط بخفي —

بر الاولاد والاقارب وبر اليتيم واماطة الاذى وغير ذلك

(عايشة) دخلت علي امرأة ومعها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم خرجت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار * للشيخين والترمذي (سراقة بن مالك) رفعه : ألا ادلك على افضل الصدقة؟ ابنتك مردودة اليك ليس لها كاسب غيرك * للقزويني (انس) رفعه : من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو وضم اصابعه * للترمذي ومسلم بلفظه (ابو سعيد) رفعه : من عال ثلاث بنات او ثلاث اخوات او اختين او بنتين فادبهن واحسن اليهن وزوجهن فله الجنة * للترمذي وابي داود بلفظه (ابن عباس) رفعه : من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده يعني الذكور عليها ادخله الله الجنة * (عوف بن مالك الاشجعي) رفعه : انا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة واومأ يزيد بن زريع بالوسطى والسبابة امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا * هما لابي داود (خولة بنت حكيم) خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو محتضن احد ابني ابنته وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله * (سعيد بن العاص) رفعه: ما نحل والد ولدا من نحل افضل من ادب حسن * (عايشة) رفعته: خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه * هي للترمذي (سهل بن سعد) رفعه : انا وكافل اليتيم

في ... او اشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئاً * للبخاري والترمذي وابي داود (ابن عباس) رفعه : من قبض يتيماً من بين المسلمين الى طعامه وشرابه ادخله الله الجنة البتة الا ان يكون قد عمل ذنباً لا يغفر * للترمذي (ابو هريرة) ان رجلاً شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه فقال امسح رأس اليتيم واطعم المسكين * لاحمد (وعنه) رفعه : خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه * للقزويني بلين (ابو موسى) رفعه : ما قعد يتيم مع قوم على قصعتهم فيقرب قصعتهم شيطان * للاوسط (ابو هريرة) رفعه : بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له * وفي رواية : لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس * وفي اخرى : نزع رجل لم يعمل خيراً قط غصن شوك من الطريق بنحوه * للستة الا النسائي (ابو ذر) رفعه : عرضت على اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخامة تكون في المسجد لا تدفن * لمسلم (ابو هريرة) رفعه : الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال وكالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر * للشيخين والترمذي والنسائي (ابن عمرو بن العاص) رفعه : اربعون خصلة اعلاها منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال الراوي فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان تصل الى خمسة عشر خصلة * للبخاري وابي داود (ابو موسى) رفعه : على كل مسلم صدقة قيل ارأيت ان لم يجد؟ قال يعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قال ارأيت ان لم يستطع؟ قال يعين ذا الحاجة الملهوف قال ارأيت ان لم يستطع؟ قال يأمر بالمعروف او الخير قال ارأيت ان لم يفعل؟ قال يمسك عن الشر فانها صدقة * (ابو هريرة) رفعه : كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة * (حكيم بن حزام) قال يا رسول الله ارأيت اموراً كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلوة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر؟ قال اسلمت على ما اسلفت من خير * وفي رواية : قال عروة ان حكيماً اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها فقال صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت لك من خير * وفي اخرى : قلت فوالله لا ادع شيئاً صنعته في الجاهلية الا فعلت في الاسلام مثله * هي للشيخين (عائشة) قلت يا رسول الله ان ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه؟ قال لا ينفعه انه لم يقل يوماً رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين * لمسلم (جابر) رفعه : لا تحقرن من المعروف شيئاً وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك * للشيخين والترمذي بلفظه (ابو هريرة) رفعه : الا رجل يمنح اهل بيت ناقة تغدو بعشاء وتروح بعشاء ان اجرها لعظيم * لمسلم ــــ

صلة الرحم وحق الجار

(عبد الرحمن بن عوف) رفعه : قال الله تعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسماً من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته * للترمذي وابي داود (ابو هريرة) رفعه : ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته * وفي رواية : ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال مه؟ قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت بلى قال فذاك لك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم الى آخرها *

(عايشة) رفعته: الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله * هما للشيخين (ابو هريرة) رفعه: من سره ان يبسط الله في رزقه وان ينسأ له في أثره فليصل رحمه * للبخاري والترمذي: تعلموا من انسابكم ما تصلون به أرحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منسأة في الاثر * (جبير بن مطعم) رفعه: لا يدخل الجنة قاطع رحم * للشيخين وابي داود والترمذي (ابو بكرة) رفعه: ما من ذنب اجدر ان يعجل لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم * للترمذي وابي داود (ابن عمرو بن العاص) رفعه: ليس الواصل بالمكافي لكن الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها * للبخاري وابي داود والترمذي (ابو هريرة) ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي قال لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ولن يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك * لمسلم (عمرو بن العاص) سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول جهارا غير سرار ان آل ابي، في كتاب محمد بن جعفر عن شعبة بياض وبعده ليسوا باوليائي وانما وليي الله وصالح المؤمنين * وفي رواية: ان آل ابي فلان * وفي اخرى: ولكن لهم رحم ابلها ببلالها * للشيخين (ابو ذر) رفعه: انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط * وفي رواية: ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رأيت رجلين يختصمان فيها في موضع لبنة فاخرج منها فمر بربيعة وعبد الرحمن بن شرحبيل يختصمان في موضع لبنة فخرج منها * لمسلم (ميمونة) عتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها قالت أشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي؟ قال او فعلت؟ قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك * للشيخين وابي داود (سلمان بن عامر) رفعه: الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة رحم * للنسائي (ابو هريرة) رفعه: ان اعمال بني آدم تعرض كل خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم * لاحمد (عايشة) رفعته: ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه * للشيخين وابي داود والترمذي (ابن عمرو بن العاص) ذبحت له شاة في اهله فلما جاء قال اهديتم لجارنا اليهودي اهديتم لجارنا اليهودي؟ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه * لابي داود والترمذي بلفظه (ابو هريرة) جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو جاره فقال له اذهب فاصبر فاتاه مرتين او ثلاثا فقال اذهب فاطرح متاعك في الطريق ففعل فجعل الناس يمرون ويسألونه ويخبرهم خبر جاره فجعلوا يلعنونه فعل الله به وفعل وبعضهم يدعو عليه فجاء اليه جاره فقال ارجع فانك لن ترى مني شيئا تكرهه * لابي داود (وعنه) رفعه: والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله؟ قال الذي لا يأمن جاره بوائقه * للشيخين (ابو شريح العدوي) كان في حائط جده ربيع يعني ساقية لابن عوف فاراد ابن عوف ان يحوله الى ناحية من الحائط هي اقرب الى ارضه فمنعه صاحب الحائط فكلم عبد الرحمن عمر فقضى لعبد الرحمن بتحويله * (وعنه) رفعه: لا ضرر ولا ضرار * وروي: ولا اضرار * هما لمالك (ابو صرمة) رفعه: من ضار اضر الله به ومن شاق شق الله عليه * لابي داود قلت اخرجه في اللواحق للترمذي فقط (أنس) رفعه: ما آمن بي من مات شبعان وجاره جائع الى جنبه وهو يعلم به * للكبير والبزار (ابو هريرة) رفعه: حق الجار اربعين دارا هكذا وهكذا وهكذا وهكذا يمينا وشمالا وقدام وخلف * للموصلي بضعف (فضالة بن عبيد) رفعه: ثلاثة من الفواقر امام ان احسنت لم يشكر وان اسأت لم يغفر وجار سوء ان رآى خيرا دفنه وان رآى شرا اذاعه وامرأة ان حضرت آذتك وان غبت عنها خانتك * للكبير (ابو هريرة) قال رجل يا رسول الله ان فلانة تذكر من كثرة صلاتها وصدقتها وصيامها غير انها تؤذي جيرانها بلسانها قال هي في النار قال يا رسول الله ان فلانة تذكر من قلة صيامها وصلاتها وانها تصدق بالاثوار من الاقط ولا تؤذي بلسانها جيرانها قال هي في الجنة * لاحمد والبزار

الرحمة والضيافة والزيارة

(ابن عمرو بن العاص) رفعه : الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء * للترمذي وابي داود بلفظه (ابو هريرة) رفعه : لا تنزع الرحمة الا من شقي * لابي داود والترمذي بلفظه (وعنه) قبل النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لى عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا قط فنظر اليه صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم * للشيخين والترمذي وابي داود (عايشة) جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تقبلون الصبيان وما نقبلهم فقال أو املك لك ان نزع الله الرحمة من قلبك * للشيخين (ابو هريرة) لما خلق الله الخلق كتب فى كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي * (وعنه) رفعه : ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحوش على ولدها واخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم الله بها عباده يوم القيامة * وفي رواية : ولو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار * هما للشيخين والترمذي (عمر) قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امرأة من السبي تسعى قد تحلب ثديها اذ وجدت صبيا فى السبي اخذته فالزقته ببطنها فارضعته فقال صلى الله عليه وسلم أترون هذه المرأة طارحة ولدها فى النار ؟ قلنا لا والله وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه المرأة بولدها * للشيخين (ابو هريرة) رفعه : بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له فقالوا يا رسول الله ان لنا فى البهائم اجرا ؟ فقال فى كل كبد رطبة اجر * وفى رواية : ان امرأة بغيا رأت كلبا فى يوم حار يطيف ببئر قد ادلع لسانه من العطش فنزعت له موقها فغفر لها * لمالك والشيخين وابي داود (ابن عمر) رفعه : دخلت امرأة النار فى هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض * للشيخين (عبد الله بن جعفر) اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ذات يوم فاسر الى حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به لحاجته هدفا او حائش نخل فدخل حائطا لرجل من الانصار فاذا فيه جمل فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه فاتاه صلى الله عليه وسلم فمسح ذفراه فسكت فقال من رب هذا الجمل ؟ لمن هذا الجمل ؟ فجاء فتى من الانصار فقال لى يا رسول الله فقال له أفلا تتقي الله فى هذه البهيمة التى ملكك الله اياها ؟ فانه شكى الى انك تجيعه وتدئبه * (سهل بن الحنظلية) مر النبي صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله فى هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة * (ابو هريرة) رفعه : اياكم ان تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجتكم * (عبد الرحمن بن عبد الله) عن ابيه : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فى سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تعرش فلما جاء صلى الله عليه وسلم قال من فجع هذه بولدها ؟ ردوا ولدها اليها ورأى قرية نمل قد احرقناها فقال من احرق هذه ؟ قلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بعذاب النار الا رب النار * (عامر الرام) قال انا لبلادنا اذ رفعت لنا رايات والوية فقلت ما هذا ؟ قالوا لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو تحت شجرة بسط له كساء وهو جالس عليه وقد اجتمع اليه اصحابه فجلست اليهم فذكر الاسقام والامراض فقال ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه فقال رجل يا رسول الله وما الاسقام ؟ والله ما مرضت قط فقال قم فلست منا فبينما نحن عنده

اذا اقبل رجل وعليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه فقال يارسول الله انى لما رأيتك اقبلت فمررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على رأسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتها معهن بكسائي فهن اولاء معي فقال ضعهن فوضعت فابت امهن الا لزومهن فقال أتعجبون لرحمة ام الافراخ بفراخها؟ قالوا نعم قال والذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن * عن لابي داود (ابو هريرة) رفعه : قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح * للشيخين وابي داود والنسائي (ابو كريمة) رفعه : ليلة الضيف حق على كل مسلم فمن اصبح بفنائه فهو عليه دين ان شاء اقتضى وان شاء ترك * وفي رواية : ايما رجل اضاف قوما فاصبح الضيف محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بقرى ليلته من زرعه وماله * لابي داود (عقبة بن عامر) قلت يارسول الله انا نمر بقوم فلا يضيفونا ولا يؤدون مالنا عليهم من الحق ولا نحن نأخذ منهم؟ فقال صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تأخذوا منهم كرها فخذوه * للشيخين وابي داود والترمذي بلفظه وقال كان عمر يأمر بنحو هذا ومعناه انهم يشترونه منهم بالثمن كرها ان لم يجدوا الا ذاك وقال روي في بعض الحديث مفسرا (عوف بن مالك) قلت يارسول الله الرجل امر به فلا يقريني ولا يضيفني ثم يمر بي أفأجزيه؟ قال لا بل اقره * للترمذي مطولا (ابو شريح العدوي) سمعت اذناي وابصرت عيناي ووعاه قلبي حين تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما جائزته يارسول الله؟ قال يومه وليلته والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت * وفي رواية : ولا يحل لرجل مسلم ان يقيم عند اخيه حتى يؤثمه قالوا يارسول الله وكيف يؤثمه؟ قال يقيم عنده ولا شيء له يقريه به * للستة الا النسائي (شقيق بن سلمة) دخلت انا وصاحب لي على سلمان الفارسي فقال سلمان لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التكلف لتكلفت لكم ثم جاء بخبز وملح فقال صاحبي لو كان في ملحنا صعتر فبعث سلمان بمطهرته فرهنها ثم جاء بصعتر فلما أكلنا قال صاحبي الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا فقال سلمان لو قنعت بما رزقك لم تكن مطهرتي مرهونة * للكبير (ابو هريرة) رفعه : اذا دخل احدكم على اخيه المسلم فاطعمه من طعامه فليأكل من طعامه ولا يسأل عنه وان سقاه من شرابه فليشرب من شرابه ولا يسأل عنه * لاحمد والموصلي بلين (عبد الله بن قيس) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر زيارة الانصار خاصة وعامة فكان اذا زار خاصة اتى الرجل في منزله واذا زار عامة اتى المسجد * لاحمد بمن لم يسم (أنس) رفعه : مامن عبد مسلم اتى اخاه يزوره في الله الا ناداه مناد من السماء ان طبت وطابت لك الجنة والا قال الله في ملكوت عرشه عبدي زار في وعلى قراه فلم يرض له بثواب دون الجنة * للبزار والموصلي بحسن

* كتاب المناقب * ماورد في ذكر بعض الانبياء ومناقبهم

(ابو موسى) رفعه : لما اخرج الله آدم من الجنة زوده من ثمار الجنة وعلمه صنعة كل شيء فثماركم هذه من ثمار الجنة غير ان هذه تغير وتلك لا تغير * للبزار والكبير (بريدة) رفعه : لو ان بكاء داود وبكاء جميع اهل الارض يعدل ببكاء آدم ما عدله * للاوسط (ابي) رفعه : ان آدم غسلته الملائكة بماء وسدر وكفنوه والحدوا له ودفنوه وقالوا هذه سنتكم يابني آدم في موتاكم * للاوسط بلين (عايشة) رفعته : لو رحم الله من قوم نوح احدا لرحم ام الصبي كان نوح مكث في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم حتى كان آخر زمانه وغرس شجرة فعظمت وذهبت كل مذهب ثم قطعها وجعل يعملها سفينة ويمرون عليه فيسألونه فيقول اعملها سفينة فيسخرون منه ويقولون تعمل سفينة في البر وكيف تجري؟ قال سوف تعلمون فلما فرغ منها وفار التنور وكثر الماء في السكك خشيت ام الصبي عليه وكانت تحبه حبا شديدا فخرجت الى الجبل حتى بلغت ثلثه فلما بلغها

حتى بالنفس ثلثي الجبل فلما بلغها الماء خرجت به حتى استوت به على الجبل فلما بلغ الماء رقبتها رفعته بيدها حتى ذهب
بها الماء فلو رحم الله منهم احداً لرحم ام الصبي * للاوسط بلين (أنس) جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا خير البرية
فقال صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم خليل الله * لمسلم وابي داود والترمذي (ابن عمر) رفعه: ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم * للبخاري (ابن عباس) رفعه: اول ما اتخذت النساء من المنطق من
قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسماعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند
دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه
ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسماعيل فقالت يا ابراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء؟
فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله امرك بهذا؟ قال نعم قالت اذاً لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم
حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات فرفع يديه وقال رب انى اسكنت من ذريتى
بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم الى يشكرون وجعلت ام اسماعيل ترضعه وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء
عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل
في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم ترا احداً فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي
رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى احداً
فلم تر احداً ففعلت ذلك سبع مرات فلذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتاً فقالت صه تريد نفسها ثم
تسمعت فسمعت ايضاً فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه
حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بقدر ما تغرف ويرحم الله
ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عيناً معيناً فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا
الضيعة فان ها هنا بيتاً لله يبنيه هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعاً من الارض كالرابية تأتيه السيول
فتأخذ عن يمينه وعن شماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا
في اسفل مكة فرأوا طائراً عائفاً فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جرياً او جريين
فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم فاقبلوا وام اسماعيل عند الماء فقالوا اتأذنين لنا ان ننزل عندك؟ قالت نعم ولكن لا حق لكم
في الماء قالوا نعم فالفى ذلك ام اسماعيل وهي تحب الانس فنزلوا فارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات
منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امرأة منهم وماتت ام اسماعيل فجاء
ابراهيم بعدما تزوج اسماعيل يطالع تركته فلم يجد اسماعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا * وفي رواية: ذهب
يصيد لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة وشكت اليه قال فاذا جاءك زوجك فاقرأي عليه
السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسماعيل كأنه انس شيئاً فقال هل جاءكم من احد؟ قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا
عنك فاخبرته فسألني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء؟ قالت نعم امرني ان اقرأ عليك السلام
ويقول لك غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم
ما شاء الله ان يلبث ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسأل عنه قالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم؟ وسألها عن عيشهم
وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم؟ قالت اللحم قال فما شرابكم؟ قالت الماء قال اللهم بارك لهم
في اللحم والماء ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك
فاقرأي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد؟ قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه

فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته انا بخير قال فأوصاك بشيء ؟ قالت نعم يقرأ عليك السلام ويأمرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ماشاء الله ثم جاء بعد ذلك واسماعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام اليه وصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني ؟ قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني بيتا ههنا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها فعند ذلك رفع القواعد من البيت فجعل اسماعيل يأتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء ابراهيم بهذا الحجر فوضعه فقام عليه وهو يبني واسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ✻ وفي رواية : فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احداً فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احداً فلم تحس احداً فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة وفعلت ذلك اشواطاً ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كأنه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احداً فذهبت فصعدت فنظرت ونظرت فلم تحس احداً حتى اتمت سبعاً ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل ؟ فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل عليه السلام فقال بعقبه هكذا وغمز بعقبه على الارض فانبثق الماء فدهشت فجعلت تحفر ولو تركته كان الماء ظاهراً معيناً ✻ للبخاري (ابوهريرة) رفعه : ان في الجنة قصراً من درة لاصدع فيه ولا وهن اعده الله لخليله ابراهيم نزلا ✻ للبزار والاوسط (العباس) رفعه : الذبيح اسحاق ✻ للبزار بلين ومر في الحج انه اسماعيل (ابوهريرة) رفعه : ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه ففقأ عينه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله اليه عينه فقال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت يده من شعره سنة قال اي رب ثم ماذا ؟ قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله تعالى ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثمه لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر ✻ للشيخين والنسائي وزاد احمد والبزار : كان ملك الموت يأتي الناس عياناً فأتى موسى فلطمه الحديث ✻ (ابن مسعود) رفعه : كان طول موسى اثني عشر ذراعاً وعصاه اثني عشر ذراعاً ووثبته اثني عشر ذراعاً فضرب عوج بن عناق فما اصاب الا كعبه ✻ للكبير بمختلط (ابوهريرة) بينما يهودي يعرض سلعته اعطى بها شيئاً كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ؟ فذهب اليه فقال يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهداً فما بال فلان لطمني ؟ فقال لم لطمت وجهه ؟ فذكره فغضب صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من يبعث فاذا موسى آخذ بالعرش فلا ادري أحوسب بصعقة الطور ام بعث قبلي ؟ ولا اقول ان احداً افضل من يونس بن متى ✻ للشيخين ولابي داود والترمذي نحوه (ابن عباس) رفعه : لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه ✻ للشيخين وابي داود وله عن عبد الله بن جعفر رفعه : ما ينبغي لنبي ان يقول انا خير من يونس بن متى ✻ وللشيخين عن ابي هريرة رفعه : قال الله تعالى لا ينبغي لعبدي ان يقول انا خير من يونس بن متى ✻ (ابوهريرة) رفعه : خفف على داود القرآن وكان يأمر بدوابه ان تسرج فيقرأه قبل ان تسرج دوابه وكان لا يأكل الا من عمل يديه ✻ للبخاري (وعنه) رفعه : كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابوهريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية ✻ للشيخين والنسائي (وعنه) رفعه : بينما ايوب يغتسل عرياناً

خر عليه رجل جرادمن ذهب فجعل يحثى فى ثوبه فناداه ربه ياايوب الم أكن اغنيتك عما ترى ؟ قال بلى يارب ولكن لاغنى لى من بركتك * للبخاري والنسائى (وعنه) رفعه : مامن بنى آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مسه اياه الا مريم وابنها * وفى رواية ثم يقول ابو هريرة اقرءوا ان شئتم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم * وفى اخرى : كل ابن آدم يطعن الشيطان فى جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن فى الحجاب * للشيخين (وعنه) يلقى عيسى حجته ولقاه الله تعالى فى قوله واذ قال الله ياعيسى بن مريم أأنت قلت للناس اتخذونى وامى الهين من دون الله قال ابوهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلقاه الله سبحانك ما يكون لى ان اقول ماليس لى بحق الآية كلها * للترمذي (وعنه) رفعه : انا اولى الناس بابن مريم فى الدنيا والآخرة وليس بينى وبينه نبى والانبياء اخوة اولاد علات امهاتهم شتى ودينهم واحد * للشيخين وابى داود (وعنه) رفعه : انى لارجو ان طال بى عمر ان القى عيسى بن مريم فان عجل بى موت فمن لقيه منكم فليقرأه منى السلام * لاحمد (ابن عمر) قال لا والله ماقال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينا انا نائم اطوف بالبيت فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادي بين رجلين ينطف رأسه ماء اويهراق رأسه ماء فقلت من هذا؟ قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا؟ قالوا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن * وفى رواية : رأيت عيسى وموسى وابراهيم عليهم السلام فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط * للشيخين والموطا (ابوهريرة) رفعه : ليلة اسرى بى لقيت موسى فنعته صلى الله عليه وسلم فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة ولقيت عيسى فنعته فقال ربعة احمر كأنما خرج من ديماس يعنى الحمام ورأيت ابراهيم وانا اشبه ولده به * وفى رواية : واذا عيسى بن مريم قائم يصلى اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفى * للترمذي والشيخين ولهما عن ابن عباس : موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة (ابو الدرداء) رفعه : لقد قبض الله داود من بين اصحابه فما فتنوا وما بدلوا ولقد مكث اصحاب المسيح على سننه وهديه مائتى سنة * للكبير (ابن عمرو بن العاص) رفعه : لاينبغى لاحد ان يقول انا خير من يحيى بن زكريا ماهم بخطيئة احسبه قال ولا عملها * للبزار (ابوهريرة) رفعه : كل بنى آدم يلقى الله يوم القيامة بذنب قد اذنبه يعذبه عليه ان شاء او يرحمه الا يحيى بن زكريا فانه كان سيداً وحصوراً ونبيا من الصالحين واهوى صلى الله عليه وسلم الى قذاة من الارض فاخذها وقال ذكره مثل هذه القذاة * للاوسط بلين (ابو امامة) ان رجلا قال يارسول الله أنبياً كان آدم ؟ قال نعم قال كم كان بينه وبين نوح؟ قال عشرة قرون قال كم كان بين نوح وابراهيم؟ قال عشرة قرون قال يارسول الله كم كانت الرسل؟ قال ثلاثمائة وثلاثة عشر * للكبير (أنس) رفعه : الانبياء احياء فى قبورهم يصلون * للموصلى والبزار (ابوهريرة) رفعه : انما سمى الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هى تهتز من خلفه خضراء * للبخاري والترمذي (ابن عباس) ذكر خالد ابن سنان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك نبى ضيعه قومه * للبزار وللكبير بلين : جاءت بنت خالد بن سنان الى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها ثوبه فذكره * (ابو سعيد) رفعه : لاتخيروا بين الانبياء * لابى داود ــــ

من فضائل النبى صلى الله عليه وسلم غير ماتفرق فى الكتاب

(ابن عباس) جلس ناس من الصحابة يتذاكرون وهم ينتظرون خروجه فخرج حتى اذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون فسمع حديثهم فقال بعضهم عجبا ان الله تعالى اتخذ من خلقه خليلا اتخذ ابراهيم خليلا وقال آخر ماذا باعجب من كلام موسى كلمه تكليما وقال آخر ماذا باعجب من جعله عيسى كلمة الله وروحه وقال آخر ماذا باعجب من آدم اصطفاه الله عليهم فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابراهيم خليل الله وهو كذلك وان موسى نجى الله وهو كذلك وان عيسى

روح الله وكلمته وهو كذلك وان آدم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر وانا اكرم الاولين والآخرين على الله ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيامة ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر * (ابي) رفعه : اذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر * هما الترمذي (جابر) رفعه : اعطيت خمساً لم يعطهن احد قبلي كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى كل احمر واسود واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض طيبة وطهوراً ومسجداً فايما رجل ادركته الصلاة صلى حيث كان و نصرت بالرعب على العدو بين مسيرة شهر واعطيت الشفاعة * للشيخين والنسائي وله وللترمذي عن ابي هريرة رفعه : بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رأيتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها * للشيخين والترمذي والنسائي (ابو هريرة) رفعه : ما من نبي من الانبياء الا اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعاً يوم القيامة * للشيخين (ابن عمر) رفعه : جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعلت الذلة والصغار على من خالف امري * للبخاري في ترجمة (ابو هريرة) رفعه : ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتاً فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة ؟ فانا اللبنة وانا خاتم النبيين * للشيخين (أنس) رفعه : آتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن من انت ؟ فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك * لمسلم (ابو هريرة) رفعه : سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة ؟ قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد وارجو ان اكون انا هو * (ابن مسعود) صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم انصرف فاخذ بيد عبد الله بن مسعود حتى خرج به الى بطحاء مكة فاجلسه ثم خط عليه خطاً ثم قال لا تبرحن خطك هذا فانه سينتهي اليك رجال فلا تكلمهم فانهم لن يكلموك ثم مضى صلى الله عليه وسلم حيث اراد فبينا انا جالس في خطي اذ اتاني رجال كانهم الزط اشعارهم واجسامهم لا ارى عورة ولا ارى قشراً وينتهون الي لا يجاوزون الخط ثم يصدرون اليه صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان من آخر الليل ولكن جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس فقال لقد اراني منذ الليلة ثم دخل علي في خطي فتوسد فخذي فرقد وكان صلى الله عليه وسلم اذا رقد نفخ فبينا انا قاعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوسد فخذي اذ اتى رجال عليهم ثياب بيض الله اعلم ما بهم من الجمال فانتهوا اليه فجلس طائفة منهم عند رأسه وطائفة منهم عند رجليه ثم قالوا بينهم ما رأينا عبداً قط اوتي ما اوتي هذا النبي ان عينيه تنامان وقلبه يقظان اضربوا له مثلاً مثل سيد بنى قصراً ثم جعل مأدبة فدعا الناس الى طعامه وشرابه فمن اجابه اكل من طعامه وشرب من شرابه ومن لم يجبه عاقبه او قال عذبه ثم ارتفعوا واستيقظ صلى الله عليه وسلم عند ذلك فقال سمعت ما قال هؤلاء وهل تدري من هم ؟ قلت الله ورسوله اعلم فقال هم الملائكة وهل تدري ما المثل الذي ضربوه ؟ قلت الله ورسوله اعلم فقال المثل الذي ضربوه الرحمن بنى الجنة ودعا اليها عباده فمن اجابه دخل الجنة ومن لم يجبه عاقبه وعذبه * هما الترمذي وللشيخين عن جابر نحوه وفيه : مثلك ومثل امتك كمثل ملك اتخذ داراً ثم بنى فيها بيتاً ثم جعل فيها مائدة ثم بعث رسولاً يدعو الناس الى طعامه فمنهم من اجاب الرسول ومنهم من تركه فالله هو الملك والدار الاسلام والبيت الجنة وانت يا محمد رسول الله فمن اجابك دخل الاسلام ومن دخل الاسلام دخل الجنة ومن دخل الجنة اكل مافيها * (عبد الله بن هشام) كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا نفسي فقال صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الآن لانت احب الي من نفسي فقال صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر * للبخاري (ابو هريرة) رفعه : والذي نفسي بيده ليأتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم فاولوه على انه نعى نفسه السمع وعرفهم على ما يحدث لهم من تمني لقائه عند فقد ما كانوا يشاهدون من بركاته * (ابن مسعود)

وما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن زاد في رواية وقرينه من الملئكة قالوا واياك يارسول الله قال واياي الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير * لمسلم (ابو هريرة) رفعه: فضلت على الانبياء بخصلتين كان شيطاني كافراً فاعانني الله عليه حتى اسلم ونسيت الخصلة الاخرى * للبزار بضعف (انس) رفعه: ما منكم من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام * لابي داود (وعنه) لما كان اليوم الذي دخل فيه النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا الايدي من دفنه وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا * للترمذي (ابن عمرو ابن العاص) قال تلا النبي صلى الله عليه وسلم قول الله رب انهن اضللن كثيراً من الناس الى رحيم وقول عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال اللهم امتي اللهم امتي وبكى فقال الله تعالى يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فاسأله ما يبكيك؟ فاتاه جبريل فسأله فاخبره بما قال وهو اعلم فقال تعالى يا جبريل اذهب الى محمد فقل له انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك * لمسلم (عمار بن ياسر) سألوا النبي صلى الله عليه وسلم هل اتيت في الجاهلية حراماً؟ قال لا وقد كنت منه على ميعادين اما احدهما فغلبتني عيني واما الآخر فحال بيني وبينه سامر قومي * للطبراني بخفي ولفظ الاوسط : سألوا النبي صلى الله عليه وسلم هل اتيت من النساء حراماً * (عمر) رفعه: لما اذنب آدم الذنب الذي اذنبه رفع رأسه الى العرش فقال اسألك بحق محمد الا غفرت لي فاوحى الله اليه وما محمد؟ قال تبارك اسمك لما خلقتني رفعت رأسي الى عرشك فرأيت فيه مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت انه ليس احد اعظم عندك قدراً ممن جعلت اسمه مع اسمك فاوحى الله اليه يا آدم انه آخر النبيين من ذريتك وان امته آخر الامم من ذريتك ولولاه ما خلقتك * للاوسط والصغير بخفي (ابو سعيد) رفعه: اتاني جبريل فقال ان ربي وربك يقول كيف رفعت ذكرك؟ قال الله اعلم قال اذا ذكرت ذكرت معي * للموصلي ——

من صفاته وشعره وخاتم النبوة ومشيه وكلامه وعرقه وشجاعته واخلاقه صلى الله عليه وسلم

(علي) يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعداً رجلاً ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كأنما يمشي في صبب واذا التفت التفت معاً بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدراً واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله * وزاد في رواية: ضخم الرأس ضخم الكراديس * للترمذي (انس) كان صلى الله عليه وسلم ربعة من القوم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ازهر اللون ليس بالابيض الامهق ولا بالآدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين سنة فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه الوحي وبالمدينة عشراً وتوفاه الله على رأس ستين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاً قال ربيعة بن ابي عبد الرحمن فرأيت شعراً من شعره واذا هو احمر فسألت فقيل احمر من الطيب * للشيخين والموطأ والترمذي (جابر بن سمرة) كان النبي صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العينين منهوس العقب ضخم القدمين قيل لسماك ما ضليع الفم؟ قال عظيم الفم قيل ما اشكل العينين؟ قال طويل شق العينين قيل ما منهوس العقب؟ قال قليل لحم العقب * لمسلم والترمذي وله: كان في ساقيه صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك الا تبسماً وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل * (انس) كان النبي صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كأن عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفأ وما مسست ديباجة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم * للشيخين والترمذي (وعنه) وقد سئل عن شعر النبي صلى الله عليه وسلم قال شعراً بين شعرين لا رجل سبط ولا جعد قطط وكان بين اذنيه وعاتقه * وفي رواية: كان يضرب شعره

منكبيه * وفي اخرى : الى انصاف اذنيه * وفي اخرى : الى شحمة اذنيه * للشيخين وابي داود والنسائي (عايشة) كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق الوفرة ودون الجمة * (ام هانيء) قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة وله اربع غدائر * هما للترمذي وابي داود (ابن عباس) كان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسدل ناصيته ثم فرق بعد * للشيخين وابي داود (انس) سئل عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم قال ما شانه الله ببيضاء * وفي رواية : قال كان يكره ان ينتف الرجل الشعرة البيضاء من لحيته ورأسه قال ولم يخضب صلى الله عليه وسلم انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الرأس نبذ * لمسلم (ابن سيرين) قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل ام انس او من قبل اهل انس قال لان تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها * للبخاري (جابر بن سمرة) كان النبي صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم رأسه ولحيته فكان اذا ادهن لم يتبين فاذا شعث رأسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل مثل الشمس والقمر وكان مستديرا قال ورأيت الخاتم بين كتفيه مثل بيضة الحمام يشبه جسده * للنسائي ومسلم بلفظه (عبد الله بن سرجس) رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا فقلت يا رسول الله غفر الله لك قال ولك قال [illegible] عنه فقلت استغفر لك صلى الله عليه وسلم ؟ قال نعم ولك ثم تلا هذه الآية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات قال ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كأمثال الثآليل * لمسلم (السائب بن يزيد) كان الخاتم مثل زر الحجلة وكان اشهل العينين منهوس العقب ضليع الفم * للشيخين (ابو هريرة) ما رأيت احسن من النبي صلى الله عليه وسلم كأن الشمس تجري في وجهه وما رأيت احدا اسرع في مشيه منه صلى الله عليه وسلم لكأنما الارض تطوى له كنا اذا مشينا معه نجهد انفسنا وانه لغير مكترث * للترمذي (انس) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى يتوكأ * لابي داود (جابر) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى مشى اصحابه امامه وتركوا ظهره للملائكة * للقزويني (عايشة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه * وفي رواية : قالت لعروة ألا يعجبك ابو فلان ؟ جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان النبي صلى [illegible] وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم * وفي اخرى : كان ابو هريرة يحدث يقول اسمعي يا ربة الحجرة اسمعي [illegible] وعايشة تصلي فلما قضت صلاتها قالت لعروة بنحوه * للشيخين والترمذي وابي داود (انس) كان النبي صلى الله عليه [illegible] يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه * للترمذي (عايشة) كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام فصل يفهمه كل من سمعه * (ابن سلام) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء * هما لابي داود (رجل من الصحابة) ان النبي صلى الله عليه وسلم ضمه قال فسال علي من عرق ابطه مثل ريح المسك * للدارمي مطولا بمجهول (انس) ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع فاذا قام اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جعلته في سك فلما حضر انسا الوفاة اوصى ان يجعل في حنوطه من ذلك السك فجعل في حنوطه * وفي رواية : كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل بيت ام سليم فينام على فراشها وليست فيه فجاء ذات يوم فنام على فراشها فاتيت فقيل لها هذا النبي صلى الله عليه وسلم نائم على فراشك فجاءت وقد عرق واستنقع عرقه على قطعة اديم الفراش ففتحت عتيدتها فجعلت تنشف ذلك العرق فتعصره في قواريرها ففزع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعين يا ام سليم ؟ فقالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت * وفي اخرى : قالت هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو اطيب الطيب * للشيخين والنسائي (وعنه) كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا * وفي رواية : كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس وكان اجود الناس وكان اشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة

ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فتلقاهم صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبقهم الى الصوت * وفي اخرى: وقد استبرأ
الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري في عنقه السيف وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا فقال وجدناه بحرا وانه لبحر وكان
فرسا يبطأ * وفي اخرى : فما سبق بعد ذلك اليوم * للشيخين وابي داود والترمذي (عايشة) ماخير رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما مالم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم صلى الله عليه وسلم لنفسه
في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم * لمالك والشيخين وابي داود وفي رواية: ماضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله * (انس) كانت الامة من اماء المدينة لتأخذ بيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت * للبخاري (وعنه) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استقبله الرجل فصافحه لا ينزع
يده من يده حتى يكون الرجل ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون الرجل هو يصرفه ولم ير مقدما ركبتيه بين
يدي جليس له * لابي داود والترمذي بلفظه (وعنه) ما رأيت احدا كان ارحم بالعيال من النبي صلى الله عليه وسلم كان ابراهيم
ابنه مسترضعا في عوالي المدينة وكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وانه ليدخن وكان ظئره قينا فيأخذه فيقبله ثم يرجع *
لمسلم (الاسود) سألت عايشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته؟ قالت كان يكون في مهنة اهله فاذا حضرت الصلوة
يتوضأ ويخرج الى الصلوة * لمسلم والترمذي (ابن عباس) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكل طهوره الى احد ولا صدقته
التي يتصدق بها يكون هو الذي يتولاها بنفسه * للقزويني بضعف (عبد الله بن الحارث بن جزء) ما رأيت احدا اكثر تبسما
من النبي صلى الله عليه وسلم * للترمذي (ابو هريرة) كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس معنا في المسجد يحدثنا فاذا قام قمنا قياما
حتى نراه قد دخل بعض بيوت ازواجه فحدثنا يوما فقمنا حين قام فنظرنا الى اعرابي قد ادركه فجبذه بردائه فحمر رقبته وكان
رداء خشنا فالتفت اليه فقال له الاعرابي احملني على بعيري هذين فانك لا تحملني من مالك ولا مال ابيك فقال صلى الله عليه وسلم
لا واستغفر الله لا واستغفر الله لا احملك حتى تقيدني من جبذتك التي جبذتني فكل ذلك يقول له الاعرابي
والله لا اقيدكها فذكر الحديث قال ثم دعا رجلا فقال له احمل له على بعيريه هذين على بعير شعيرا وعلى الآخر تمرا ثم التفت الينا
فقال انصرفوا على بركة الله * لابي داود والنسائي (رجل من العرب) قال زاحمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وفي
رجلي نعل كثيفة فوطئت بها رجله فنفحني نفحة بسوط في يده وقال بسم الله اوجعتني فبت لنفسي لائما اقول اوجعت النبي
صلى الله عليه وسلم فبت بليلة كما يعلم الله فلما اصبحت اذا رجل يقول اين فلان؟ قلت هذا والله الذي كان مني بالامس فانطلقت وانا
متخوف فقال لي صلى الله عليه وسلم انك وطئت بنعلك على رجلي بالامس فاوجعتني فنفحتك نفحة بالسوط فهذه ثمانون نعجة
فخذها بها * (عكرمة) قال قال العباس لاعلمن ما بقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقال يا رسول الله اني اراهم قد آذوك وآذاك
غبارهم فلو اتخذت عرشا تكلمهم منه فقال لا ازال بين اظهرهم يطئون عقبي وينازعوني ردائي حتى يكون الله هو الذي يريحني
منهم فعلمت ان بقاءه فينا قليل * هما للدارمي (انس) خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين والله ما قال لي اف قط ولا قال
لشيء لم فعلت كذا وهلا فعلت كذا * وفي رواية: كان النبي صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله
لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قد قبض
بقفاي من ورائي فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك؟ قلت نعم انا اذهب يا رسول الله قال انس والله
لقد خدمته تسع سنين ما علمته قال لشيء صنعته لم فعلت كذا وكذا او لشيء تركته هلا فعلت كذا وكذا * للشيخين وابي داود
والترمذي (وعنه) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يأتون باناء الا غمس يده فيه
فربما جاءوه في الغداة الباردة فيغمس يده فيه * لمسلم (وعنه) كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له
عمير وهو فطيم كان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير؟ النغر كان يلعب به وربما حضرت الصلوة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي

تحته فيكنس ثم ينضح ثم يقوم و نقوم خلفه و يصلي بنا » للشيخين و ابي داود و الترمذي (الحسن بن علي) سألت خالي هند بن
ابي هالة التميمي وكان وصافا عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشتهي ان يصف لي منها شيئا اتعلق به فقال كان صلى الله
عليه وسلم فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر
إذا انفرقت عقيصته فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ
من غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشم كث اللحية ادعج سهل الخدين ضليع
الفم اشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء البطن والصدر
عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري
الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة سبط القصب شثن
الكفين والقدمين وسائر الاطراف خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال تقلعا ويخطو تكفأ ويمشي
هونا ذريع المشية اذا مشى كأنما ينحط من صبب واذا التفت التفت معا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى
السماء جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه ويبدأ من لقيه بالسلام قلت صف لي منطقه قال كان صلى الله عليه وسلم متواصل
الاحزان دائم الفكرة ليست له راحة ولا يتكلم في غير حاجة طويل السكوت يفتتح الكلام ويختمه باشداقه ويتكلم بجوامع
الكلم فصلا لا فضول فيه ولا تقصير دمثا ليس بالجافي ولا بالمهين يعظم النعمة وان دقت لا يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا
ولا ما كان لها فاذا تعرض للحق لم يعرفه احد ولم يقم لغضبه شيء ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها اذا اشار اشار بكفه كلها
واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها فضرب بباطن راحته اليمنى باطن ابهامه اليسرى واذا غضب واعرض اشاح واذا
ضحك غض طرفه جل ضحكه التبسم ويفتر عن مثل حب الغمام فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقني اليه
فسأله عما سألته ووجدته قد سأل اباه عن مدخله ومجلسه ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئا قال الحسين سألت ابي عن دخول
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان دخوله لنفسه مأذونا له في ذلك فكان اذا اوى الى منزله جزأ نفسه ثلاثة اجزاء جزءا لله
وجزءا لاهله وجزءا لنفسه ثم جزأ نفسه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة فلا يدخر عنهم شيئا فكان من سيرته
في جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه وقسمته على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج
فيتشاغل بهم فيما يصلحهم والامة واخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد الغائب وابلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغها
اياي فانه من ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من احد
غيره يدخلون روادا ولا يتفرقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة قال فسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه؟ فقال كان صلى الله
عليه وسلم يخزن لسانه الا مما يعنيهم ويؤلفهم ولا يفرقهم او قال ولا ينفرهم فيكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس و
يحترس منهم من غير ان يطوي عن احد منهم بشره ولا خلقه يتفقد اصحابه ويسأل الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويصوبه
ويقبح القبيح ويوهنه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا او يملوا لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق
ولا يجاوزه الذين يلونه من الناس خيارهم وافضلهم عنده اعمهم نصيحة واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة وموازرة
فسألته عن مجلسه فقال كان صلى الله عليه وسلم لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر ولا يوطن الاماكن وينهى عن ايطانها واذا انتهى
الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك ويعطي كل جلسائه نصيبه حتى لا يحسب جليسه ان احدا اكرم عليه منه
من جالسه او قاومه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف ومن سأله حاجة لم يرده الا بها او بميسور من القول قد وسع الناس
بسطه وخلقه فصار لهم ابا وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وامانة لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن
فيه الحرم ولا تنثى فلتاته متعادلين متفاضلين فيه بالتقوى متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرحمون الصغير ويؤثرون

...بية محفظون الغريب قال قلت كيف كانت سيرته في جلسائه ؟ قال كان صلى الله عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤيس منه ولا يخيب فيه قد ترك نفسه من ثلاث المراء والاكثار ومالا يعنيه وترك الناس من ثلاث كان لا يذم احدا ولا يعيره ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا فيما يرجو ثوابه اذا تكلم اطرق جلساؤه كأنما على رؤسهم الطير واذا سكت تكلموا ولا يتنازعون عنده الحديث من تكلم عنده انصتوا له حتى يفرغ حديثهم حديث اولهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته حتى ان كان اصحابه يستجلبونهم ويقول اذا رأيتم طالب الحاجة فارشدوه ولا يقبل الثناء الا من مكافئ ولا يقطع على احد حديثه حتى يتجوزه فيقطعه بانتهاء او قيام قال قلت كيف كان سكوته قال كان سكوته صلى الله عليه وسلم على اربع على الحلم والحذر والتقدير والتفكر فاما تقديره ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس واما تذكره او قال تفكره ففيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم في الصبر فكان لا يغضبه شئ ولا يستفزه وجمع له الحذر في اربع اخذه بالحسن ليقتدى به وتركه القبيح لينتهى عنه واجتهاد الرأي فيما اصلح امته والقيام لهم بما جمع لهم الدنيا والآخرة * للكبير (أنس) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر في طريق من طرق المدينة وجد منه رائحة المسك فيقال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الطريق * للموصلي والبزار والاوسط ـــ

من علاماته صلى الله عليه وسلم غير ما تفرق في الكتاب

(عطاء بن يسار) قلت لابن عمرو بن العاص اخبرني عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم في التورية فقال والله انه لموصوف في التورية ببعض ما في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وحرزاً للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء ويفتح به اعيناً عمياً وآذاناً صماً وقلوباً غلفاً * للبخاري (ابن مسعود) رفعه : صفتي احمد المتوكل ليس بفظ ولا غليظ يجزي بالحسنة الحسنة ولا يكافئ بالسيئة مولده بمكة ومهاجره بطيبة وامته الحامدون يأتزرون على انصافهم ويوضئون اطرافهم اناجيلهم في صدورهم يصفون للصلوة كما يصفون للقتال قربانهم الذي يتقربون به الى دماؤهم رهبان بالليل ليوث بالنهار * للكبير بخفي (عبد الله بن سلام) قال مكتوب في التورية صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه فقال ابو مودود المدني قد بقي في البيت موضع قبر * للترمذي (ابن عمر) قال ما سمعت عمر يقول لشئ قط اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطأ ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم على الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك ؟ قال بينما انا يوماً في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع قالت الم تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا نائم عند آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخاً قط اشد صوتاً منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي * للبخاري (جبير بن مطعم) خرجت تاجراً الى الشام في الجاهلية فلما كنت بادني الشام لقيني رجل من اهل الكتاب فقال هل عندكم رجل تنبأ ؟ قلت نعم قال هل تعرف صورته اذا رأيتها ؟ قلت نعم فادخلني بيتاً فيه صور فلم ار صورة النبي صلى الله عليه وسلم فبينا انا كذلك اذ دخل رجل منهم علينا فقال فيم انتم ؟ فاخبرناه فذهب بنا الى منزله فساعة دخلت نظرت الى صورة النبي صلى الله عليه وسلم واذا رجل اخذ بعقبه قلت من هذا الرجل القابض على عقبه ؟ قال انه لم يكن نبي الا كان بعده نبي الا هذا فانه لا نبي

بعده وهذا الخليفة بعده واذا صفة ابي بكر * للكبير والاوسط بخ‍ق (عبد الله بن سلام) لما اراد الله هدى زيد بن سعنة قال زيد ما من علامات النبوة شيء الا وقد عرفتها في وجه محمد الا اثنتين يسبق حلمه جهله ولا يزيده شدة الجهل عليه الا حلما فخرج صلى الله عليه وسلم يوما من الحجرات ومعه علي فاتاه رجل كالبدوي فقال يا رسول الله ان قرى قد اسلموا او كنت حدثتهم ان اسلموا اتاهم الرزق رغدا وقد اصابتهم سنة فاخشى يا رسول الله ان يخرجوا من الاسلام طمعا كما دخلوا فيه طمعا فان رأيت ان ترسل اليهم شيئا تعينهم به فعلت فنظر الى رجل اراه عليا فقال يا رسول الله ما بقي منه شيء فقال زيد بن سعنة فقلت يا محمد هل لك ان تبيعني تمرا معلوما في حائط بني فلان الى اجل كذا وكذا؟ قال لا يا يهودي ولكن ابيعك ولا اسمي حائط بني فلان قلت نعم فباعني فاعطيته ثمانين مثقالا من ذهب فاعطى الرجل وقال اعدل عليهم واغثهم بها قال زيد فلما كان قبل محل الاجل بيومين او ثلاثة خرج صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر وعثمان في نفر من اصحابه فلما صلى على الجنازة ودنا الى الجدار ليجلس اليه اتيته فاخذت بمجامع قميصه وردائه ونظرت اليه بوجه غليظ قلت له يا محمد الا تقضيني حقي؟ فوالله ما علمتكم بني عبد المطلب الا مطلا ونظرت الى عمر وعيناه تدوران في وجهه ثم رماني ببصره فقال يا عدو الله اتقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمع وتصنع به ما ارى فلولا ما احاذر لضربت بسيفي رأسك ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى في سكون وتؤدة وقال يا عمر انا وهو كنا احوج الى غير هذا ان تأمرني بحسن الاداء وتأمره بحسن التباعة اذهب به يا عمر فاعطه حقه وزده عشرين صاعا من تمر مكان ما روعته فذهب بي عمر فاعطاني حقي وزادني عشرين صاعا فقلت ما هذه الزيادة يا عمر قال امرني صلى الله عليه وسلم ان ازيدك قال وتعرفني يا عمر؟ قال لا قلت انا زيد بن سعنة قال الحبر؟ قلت الحبر قال فما دعاك الى ان فعلت وقلت ما قلت؟ قلت يا عمر لم يكن من علامات النبوة شيء الا عرفته في وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه الا اثنتين لم اخبرهما منه يسبق حلمه جهله ولا يزيده شدة الجهل عليه الا حلما وقد اخبرتهما فاشهدك يا عمر اني قد رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا واشهدك ان شطر مالي صدقة على امة محمد قال عمر او على بعضهم فانك لا تسعهم قلت او على بعضهم فرجع عمر وزيد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال زيد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وآمن به وصدقه وبايعه وشهد معه مشاهد كثيرة ثم توفي في غزوة تبوك مقبلا غير مدبر * للكبير (محمد بن كعب القرظي) بينما عمر قاعد في المسجد اذ مر به رجل فقيل يا امير المؤمنين تعرف هذا المار ؟ قال فمن هو؟ قال هذا سواد بن قارب وهو من اهل اليمن له فيهم شرف وهو الذي اتاه رئيه بظهور النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر علي به فدعي فقال انت سواد بن قارب؟ قال نعم قال انت الذي اتاك رئيك بظهور النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم قال فانت على ما كنت عليه من كهانتك ؟ فغضب غضبا شديدا وقال يا امير المؤمنين ما استقبلني بهذا احد منذ اسلمت فقال عمر يا سبحان الله ما كنا عليه من الشرك اعظم مما كنت عليه من كهانتك اخبرني باتيان رئيك بظهور النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا ذات ليلة بين النائم واليقظان اذ اتاني رئيي فضربني برجله وقال قم يا سواد بن قارب فافهم واعقل ان كنت تعقل انه بعث رسول من لوي بن غالب يدعو الى الله والى عبادته ثم انشأ يقول عجبت للجن وتحساسها وشدها العيس باحلاسها تأوي الى مكة تبغي الهدى ما خير الجن كانجاسها فارحل الى الصفوة من هاشم واسم بعينيك الى راسها قال فلم ارفع بقوله راسا وقلت دعني فاني امسيت ناعسا فلما كانت الليلة الثانية اتاني فضربني برجله وقال لي الم اقل لك يا سواد ابن قارب قم وافهم واعقل ان كنت تعقل انه قد بعث رسول من لوي بن غالب يدعو الى الله والى عبادته ثم انشأ الجني يقول عجبت للجن وتطلابها وشدها العيس باقتابها تهوي الى مكة تبغي الهدى ما صادق الجن ككذابها فارحل الى الصفوة من هاشم ليس قداماها كاذنابها قال فلم ارفع بقوله رأسا فلما كانت الليلة الثالثة اتاني وضربني برجله وقال الم اقل لك يا سواد بن قارب افهم واعقل ان كنت تعقل انه قد بعث رسول من لوي بن غالب يدعو الى الله والى عبادته ثم انشأ الجني يقول عجبت للجن واخبارها وشدها العيس باكوارها تهوي الى مكة تبغي الهدى ما مؤمن الجن ككفارها فارحل الى الصفوة من هاشم بين روابيها واحجارها

فوقع في نفسي حب الاسلام والرغبة فيه فلما ان اصبحت شددت على راحلتي وانطلقت الى مكة فلما ان كنت ببعض الطريق اخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد هاجر الى المدينة فاتيت المدينة فسالت عنه فقيل لي في المسجد فانتهيت الى المسجد فعقلت راحلتي واذا النبي صلى الله عليه وسلم والناس حوله فقلت اسمع مقالتي يارسول الله فقال ابو بكر ادنه ادنه فلم يزل بي حتى صرت بين يديه فقال هات فاخبرني باتيان رئيك فقلت اتاني نجيي بعد هدء ورقدة ولم يك فيما قد بلوت بكاذب ثلاث ليال كلهن يقول لي اتاك رسول من لوي بن غالب فشمرت من ذيلي الازار ووسطت بي الدعلب الوجناء بين السباسب فاشهد ان الله لا رب غيره وانك مأمون على كل غائب وانك ادنى المرسلين وسيلة الى الله يا ابن الاكرمين الاطائب فمرنا بما يأتيك يا خير مرسل وان كان فيما جاء شيب الذوائب وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة سواك بمغن عن سواد بن قارب قال ففرح صلى الله عليه وسلم واصحابه باسلامي فرحا شديداً قال فوثب عمر اليه والتزمه وقال قد كنت احب ان اسمع هذا منك * للكبير بضعف

(ابن عباس) حدثني ابو سفيان بن حرب من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقال هرقل هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي؟ قالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي؟ فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهؤلاء اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه وايم الله لولا ان يؤثروا علي الكذب لكذبته ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم؟ قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه من ملك؟ قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ قلت لا قال فهل يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم؟ قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون؟ قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له؟ قلت لا قال فهل قاتلتموه؟ قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه؟ قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر؟ قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله؟ قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان في آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم؟ فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشته القلوب وسألتك هل يزيدون او ينقصون؟ فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله ثم قال بما يأمركم؟ قلنا يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول حقاً فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب

ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فمازلت موقنا بامر النبي صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يامعشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الابد وان يثبت لكم ملككم؟ فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد اغلقت قال علي بهم فدعا بهم فقال اني اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه * وفي رواية: فما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله على قلبي الاسلام وانا كاره قال وكان ابن الناطور وصاحب ايليا وهرقل اسقفا على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايليا اصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه اني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة ؟ قالوا ليس يختتن فيها الا اليهود قال فلا يهمنك شأنهم واكتب الى مدائن ملكك فليقتلوا من اليهود فبينما هم على امرهم اذ اتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو ؟ فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وسألوه عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وهو نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فاغلقت ثم قال يامعشر الروم هل لكم في الصلاح والرشد وان يثبت لكم ملككم فبايعوا هذا النبي؟ فحاصوا بنحوه * وفي آخره: وكان ذلك آخر شان هرقل * للشيخين (وعنه) قال كان الجن يصعدون الى السماء يستمعون الوحي فاذا سمعوا الكلمة زادوا عليها تسعا وتسعين فاما الكلمة فتكون حقا واما مازادوه فيكون باطلا فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم منعت الجن مقاعدها من السماء بالشهب قال ولم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك فقال لهم ابليس ماهذا الامر الا امر حدث؟ فبعث جنوده فوجدوا النبي صلى الله عليه وسلم قائما يصلي بين جبلين بمكة فاتوه فاخبروه فقال هذا الحديث الذي حدث في الارض * للترمذي ومرت رواية اخرى في تفسير سورة الجن (وعنه) ان قريشا اتوا امرأة كاهنة فقالوا لها اخبرينا اشبهنا اثرا بصاحب المقام فقالت ان انتم جررتم كساء على هذه السهلة ثم مشيتم عليها انبأتكم فجروا كساء ثم مشى الناس عليها فابصرت اثر النبي صلى الله عليه وسلم فقالت هذا اقربكم اليه شبها ثم مكثوا بعد ذلك عشرين سنة او ماشاء الله ثم بعث محمد صلى الله عليه وسلم * للقزويني

الاسراء

(قتادة) عن انس بن مالك بن صعصعة رفعه : بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجع ومنهم من قال بين النائم واليقظان اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءا ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل عليه السلام حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد علي السلام فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم قال مرحبا به ونعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت عليهما فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد ارسل اليه ؟ قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت

فاذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل ومن هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزته بكى فقيل ما يبكيك؟ قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممايدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد بعث اليه؟ قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك ابراهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان ياجبريل؟ قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بم امرت؟ قلت امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لاتستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله لقد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت؟ قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لاتستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي * للشيخين والترمذي والنسائي (شريك) سمع انسا يقول ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو؟ فقال اوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وترى عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه وغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتى بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشو ايمانا وحكمة فحشى به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا بنحوه * وفيه : فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران ياجبريل؟ قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب بيده فاذا هو مسك اذفر قال ما هذا ياجبريل؟ قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج به الى السماء الثانية بنحوه الا انه لم يعين من الانبياء الا ادريس في الثانية وهارون في الرابعة وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة واما الاولى ففيها آدم * وفيه : انه تعالى وضع عنه في المراجعة الاولى عشر صلوات ثم رجع الى موسى فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت خمس صلوات عند المراجعة الخامسة وقال تعالى انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب فكل حسنة بعشرة امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك * وفي آخره : فاستيقظ صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد الحرام * وفي رواية ثابت البناني عن أنس رفعه : اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره

عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا بنحو حديث قتادة * وفيه : فاذا انا بابراهيم مسند ظهره الى البيت المعمور فاذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه وذهب بي الى السدرة المنتهى فاذا ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله تعالى ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها * وفيه : انه تعالى حط عنه في المراجعة الاولى خمسا قال فلم ازل ارجع بين ربي تعالى وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة * للشيخين والنسائي (انس) كان ابو ذر يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج عن صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء بنحوه * وفيه : فلما علونا السماء الدنيا فاذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت يا جبريل من هذا ؟ قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار * وفيه : قال انس فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس وعيسى وموسى وابراهيم عليهم السلام ولم يثبت كيف منازلهم غير آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة * وفيه : قال ابن شهاب واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري يقولان قال صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام * وفيه : قال في اول المراجعة فراجعت ربي فوضع شطرها وفي الثانية فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون * للشيخين (ابن مسعود) لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم انتهى بي الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة واليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها قال تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله شيئا من امته المقحمات * لمسلم والنسائي والترمذي (بريدة) رفعه : لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبريل كذا باصبعه فخرق به الحجر وشد به البراق * للترمذي (جابر) رفعه : لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه * للشيخين والترمذي ولاحمد والبزار والكبير والاوسط عن ابن عباس : ان ابا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم صبيحة الاسراء كالمستهزئ هل كان من شيء ؟ فقال صلى الله عليه وسلم نعم قال وما هو ؟ قال اني اسري بي الليلة قال الى اين ؟ قال الى بيت المقدس قال ثم اصبحت بين ظهرانينا ؟ قال نعم قال أرأيت ان دعوت قومك اتحدثهم ما حدثتني ؟ قال نعم قال يا معشر بني كعب بن لوي حي هلا فجاؤا فقال حدث قومك بما حدثتني فقال صلى الله عليه وسلم اني اسري بي الليلة قالوا الى اين ؟ قال الى بيت المقدس قالوا ثم اصبحت بين ظهرانينا ؟ قال نعم فمن بين مصفق وبين واضع يده على رأسه متعجبا للكذب قالوا او تستطيع ان تنعت لنا المسجد ؟ وفي القوم من سافر الى البلد ورأى المسجد قال صلى الله عليه وسلم فما زلت انعت حتى التبس علي بعض النعت فجيء بالمسجد حتى وضع دون دار عقيل فنعته وانا انظر اليه فقال القوم اما النعت فوالله لقد اصاب * (ابو هريرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بفرس يجعل كل خطوة منه اقصى بصره فسار ومعه جبريل فاتى على قوم يزرعون ويحصدون في يوم كلما حصدوا عاد كما كان فقال يا جبريل من هؤلاء ؟ قال المجاهدون تضاعف لهم الحسنة بسبعمائة ضعف وما انفقوا من شيء فهو يخلفه ثم اتى على قوم ترضخ رؤسهم بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت قال من هؤلاء ؟ قال الذين تثاقلت رؤسهم عن الصلاة ثم اتى على قوم على ادبارهم رقاع وعلى اقبالهم رقاع يسرحون كما تسرح الانعام الى الضريع والزقوم ورضف جهنم قال من هؤلاء ؟ قال الذين لا يؤدون صدقة اموالهم ثم اتى على قوم بين ايديهم لحم في قدر نضيج ولحم آخر نيء خبيث فجعلوا يأكلون الخبيث ويدعون النضيج قال من هؤلاء ؟ قال الرجل من امتك يقوم من عند امرأته فيأتي المرأة الخبيثة فيبيت معها والمرأة تقوم

من عند ربه ونحيه ثم أتى على رجل الخبيث تثبيت عنده ثم اتى على رجل قد جمع حزمة عظيمة لا يستطيع حملها وهو يريد ان يزيد عليها قال ما هذا الرجل؟ قال رجل من امتك عليه امانة الناس لا يستطيع اداءها وهو يريد عليها ثم اتى على قوم تقرض شفاههم والسنتهم بمقاريض من حديد كلما قرضت عادت قال من هؤلا ؟ قال خطباء الفتنة ثم اتى على جحر صغير يخرج منه ثور عظيم فيريد الثور ان يدخل من حيث خرج فلا يستطيع قال ما هذا؟ قال الرجل يتكلم بالكلمة العظيمة فيندم فيريد ان يردها فلا يستطيع ثم اتى على واد فوجد ريحا طيبة وريح مسك مع صوت قال ما هذا؟ قال صوت الجنة تقول يارب ائتني باهلي وبما وعدتني فقد كثر غرفي وحريري وسندسي واستبرقي وعبقريي ومرجاني وفضتي وذهبي واكوابي وصحافي واباريقي وفواكهي وعسلي وثيابي ولبني وخمري ائتني بما وعدتني قال لك كل مسلم ومسلمة ومؤمن ومؤمنة ومن آمن بي وبرسلي وعمل صالحا ولم يشرك بي شيئا ولم يتخذ من دوني اندادا فهو آمن ومن سألني اعطيته ومن اقرضني جزيته ومن توكل على كفيته اني انا الله لا اله الا انا لا اخلف الميعاد قد افلح المؤمنون تبارك الله احسن الخالقين فقالت قد رضيت ثم اتى على واد فسمع صوتا منكرا فقال ما هذا؟ قال صوت جهنم تقول يارب ائتني باهلي وبما وعدتني فقد كثرت سلاسلي واغلالي وسعيري وحميمي وغساقي وغسليني وقد بعد قعري واشتد حري ائتني بما وعدتني قال لك كل مشرك ومشركة وخبيث وخبيثة وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب قالت قد رضيت ثم سار حتى اتى بيت المقدس فنزل فربط فرسه الى صخرة فصلى مع الملائكة فلما قضيت الصلوة قالوا يا جبريل من هذا معك؟ قال هذا محمد رسول الله خاتم النبيين قالوا وقد ارسل اليه؟ قال نعم قالوا حياه الله من اخ وخليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ثم لقوا ارواح الانبياء فاثنوا على ربهم فقال ابراهيم الحمد لله الذي اتخذني خليلا وآتاني ملكا عظيما وجعلني امة قانتا واصطفاني برسالاته وانقذني من النار وجعلها على بردا وسلاما ثم قال موسى الحمد لله الذي كلمني تكليما واصطفاني وانزل على التورية وجعل هلاك فرعون ونجاة بني اسرائيل على يدي وقال داود الحمد لله الذي جعل لي ملكا وانزل على الزبور والان لي الحديد وسخر لي الجبال يسبحن معي والطير وآتاني الحكمة وفصل الخطاب وقال سليمان الحمد لله الذي سخر لي الرياح والجن والانس وسخر لي الشياطين يعملون ما شئت من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات وعلمني منطق الطير واسال لي عين القطر واعطاني ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقال عيسى الحمد لله الذي علمني التورية والانجيل وجعلني ابرئ الاكمه والابرص واحيي الموتى باذنه ورفعني وطهرني من الذين كفروا واعاذني وامي من الشيطان الرجيم ولم يجعل للشيطان علينا سبيلا وقال محمد صلى الله عليه وسلم كلكم اثنى على ربه وانا مثن على ربي الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعالمين وكافة للناس بشيرا ونذيرا وانزل على القرآن فيه تبيان كل شئ وجعل امتي خير امة اخرجت للناس وجعل امتي وسطا وجعل امتي هم الاولون وهم الآخرون وشرح لي صدري ووضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا وخاتما فقال ابراهيم بهذا فضلكم محمد صلى الله عليه وسلم ثم اتى بآنية ثلاثة مغطاة فدفع له اناء فقيل له اشرب فيه ماء ثم دفع له آخر فيه لبن فشرب منه حتى روى ثم دفع له آخر فيه خمر فقال قد رويت لا اذوقه فقيل له قد اصبت اما انها ستحرم على امتك ولو شربتها لم يتبعك من امتك الا قليل ثم صعد به الى السماء بنحو حديث قتادة الا انه قال في آدم من يمينه باب تخرج منه ريح طيبة ومن شماله باب تخرج منه ريح خبيثة اذا نظر الى الباب الذي عن يمينه ضحك والى الذي من يساره بكى فقال يا جبريل ما هذا؟ قال ابوك آدم وهذا الباب الذي عن يمينه باب الجنة واذا رأى من يدخله من ذريته ضحك واذا نظر الى الباب الذي عن شماله باب جهنم ومن يدخله من ذريته بكى وقال في ابراهيم فاذا هو برجل اشمط على كرسي عند باب الجنة وعنده قوم سود الوجوه يعني بعضهم فقاموا فدخلوا نهرا يقال له نعمة الله فاغتسلوا فخرجوا وقد خلص من الوانهم شئ فدخلوا نهرا آخر يقال له رحمة الله فاغتسلوا فخرجوا وقد خلص من الوانهم شئ فدخلوا نهرا آخر ذلك قوله وسقاهم ربهم شرابا طهورا فخرجوا وقد خلص الوانهم من الوان اصحابهم فقال يا جبريل ما هذا؟ قال ابوك ابراهيم اول من شمط على الارض وهؤلاء البيض الوجوه قوم لم يلبسوا ايمانهم بظلم وهؤلاء قد

خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تاب الله عليهم ثم مضى الى السدرة يخرج من اصلها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى وهي شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين عاما وان ورقة منها مظلة الخلق فغشيها نور وغشيتها الملائكة وذلك قوله اذ يغشى السدرة ما يغشى فقال له تعالى سل فقال انك اتخذت ابراهيم خليلا وكلمت موسى تكليما واعطيت داود ملكا عظيما والنت له الحديد وسخرت له الجبال واعطيت سليمان ملكا عظيما وسخرت له الجن والانس والشياطين والرياح وعلمت عيسى التورية والانجيل وجعلته يبرئ الاكمه والابرص فقال تعالى قد اتخذتك خليلا ومكتوب في التورية محمد حبيب الرحمن وارسلتك الى الناس كافة وجعلت امتك الاولين والآخرين ولا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا انك عبدي ورسولي وجعلتك اول النبيين خلقا وآخرهم بعثا واعطيتك سبعا من المثاني ولم اعطها نبيا قبلك واعطيتك خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش لم اعطها نبيا قبلك وجعلتك فاتحا وخاتما ثم ذكر فرض الصلوة ومراجعة موسى وحط عشر ثم عشر ثم عشر ثم عشر ثم خمسا * للبزار (شداد بن اوس) قلنا يا رسول الله كيف اسري بك؟ قال صليت باصحابي العتمة بمكة معتما فاتاني جبريل بدابة بيضاء فوق الحمار ودون البغل فاستصعب علي فادارها باذنها حتى حملني عليها فانطلقت حتى انتهينا الى ارض ذات نخل قال انزل فنزلت ثم قال صل فصليت ثم ركبنا قال لي اتدري اين صليت؟ قلت الله اعلم قال صليت بيثرب ثم انطلقنا حتى بلغنا ارضا بيضاء قال لي انزل فنزلت ثم قال لي صل فصليت ثم ركبنا قال اتدري اين صليت؟ قلت الله اعلم قال صليت بمدين صليت عند شجرة موسى ثم انطلقنا حتى قال انزل فنزلت فقال صل فصليت ثم ركبنا فقال اتدري اين صليت؟ قلت الله اعلم قال صليت بيت لحم حيث ولد عيسى ثم انطلق بنا حتى دخلنا المدينة فاتى قبلة المسجد فربط دابته ودخل المسجد فصليت ثم اتيت بالاناءين بنحوه * وفيه: ثم انطلق بي حتى اتيت الوادي الذي بالمدينة فاذا جهنم تنكشف عن مثل الزرابي قلنا يا رسول الله كيف وجدتها؟ قال مثل وذكر شيئا ذهب عني ثم مررنا بعير لقريش بمكان كذا وكذا قد اضلوا بعيرا لهم فسلمت عليهم فقال بعضهم لبعض هذا صوت محمد ثم اتيت اصحابي قبل الصبح بمكة فاتاني ابو بكر فقال يا رسول الله اين كنت الليلة؟ قد التمستك في مكانك فلم اجدك قال اتيت بيت المقدس الليلة قال يا رسول الله انه مسيرة شهر فصفه لي ففتح لي شراك كاني انظر اليه لا يسألوني عن شيء الا انبأتهم عنه فقال ابو بكر اشهد انك رسول الله فقال المشركون انظروا الى ابن ابي كبشة يزعم انه اتى بيت المقدس الليلة قال نعم وقد مررت بعير لكم بمكان كذا وكذا قد اضلوا بعيرا لهم وانا مسيرهم لكم ينزلون بكذا ثم يأتونكم يوم كذا يقدمهم جمل عليه مسح اسود وغرارتان سوداوان فلما كان ذلك اليوم اشرف الناس ينظرون حتى كان قريبا من نصف النهار اقبلت العير يقدمهم ذلك الجمل الذي وصف صلى الله عليه وسلم * للبزار والكبير بلا وللبزار والموصلي والكبير نحوه وفيه : ان البراق اذا اتى على جبل ارتفعت رجلاه واذا هبط ارتفعت يداه انه صلى الله عليه وسلم صلى بالانبياء في بيت المقدس * (انس) رفعه: بينا انا قاعد اذ جاء جبريل فوكز بين كتفي فقمت الى شجرة فيها كوكري الطير فقعد في احدهما وقعدت في الآخر فنمت وارتفعت حتى سدت الخافقين وانا اقلب طرفي ولو شئت ان امس السماء لمسست فالتفت الى جبريل كانه حلس لاطئ فعرفت فضل علمه بالله علي وفتح باب من ابواب السماء ورأيت النور الاعظم واذا دون الحجاب رفرفة الدر والياقوت فاوحى الى ما شاء ان يوحي * للبزار والاوسط ——

من اخباره صلى الله عليه وسلم بالمغيبات

(جابر بن سمرة) رفعه: اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله * للشيخين (عدي بن حاتم) بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة؟ قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال ان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة

تطوف بالكعبة لا تخاف احداً الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طي الذين سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى بن هرمز قلت كسرى بن هرمز؟ قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احداً يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولاً فيبلغك؟ فيقول بلى يا رب فيقول الم اعطك مالاً وافضل عليك؟ فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر الى شماله فلا يرى الا جهنم وسمعته صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه * للبخاري (ثوبان) رفعه : زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة بعامة وان لا يسلط عليهم عدواً من انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة بعامة ولا اسلط عليهم عدواً سوى انفسهم يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبي بعضهم بعضاً وانما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كل يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله * لمسلم والترمذي وابي داود بلفظه قال ابن المديني هم اصحاب الحديث (جابر) رفعه : هل لك من انماط؟ قلت اني يكون لنا الانماط؟ قال اما انها ستكون لكم الانماط فكانت فانا اقول لها يعني امرأته اخري عني انماطك فتقول الم يقل صلى الله عليه وسلم ستكون لكم الانماط فادعها * للستة الا مالكاً (ابو هريرة) رفعه : ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها * لابي داود (حذيفة) قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاماً فما ترك شيئاً يكون من مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدثه حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه * للشيخين وابي داود (ابن مسعود) رفعه : تدور رحى الاسلام لخمس وثلاثين او ست وثلاثين او سبع وثلاثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاماً قلت مما بقي او مما مضى؟ قال مما مضى * (سعد) رفعه : اني لارجو ان لا تعجز امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم قيل لسعد كم نصف يوم؟ قال خمسمائة * هما لابي داود (ابو هريرة) لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال اجمعوا الي من كان هاهنا من اليهود فجمعوا فقال لهم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه؟ قالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم من ابوكم؟ قالوا فلان قال كذبتم ابوكم فلان قالوا صدقت وبررت قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه؟ قالوا نعم وان كذبناك عرفت كما عرفته في ابينا قال لهم من اهل النار؟ قالوا نكون فيها يسيراً ثم تخلفونا فيها فقال اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابداً قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه؟ قالوا نعم قال هل جعلتم في هذه الشاة سماً؟ قالوا نعم قال فما حملكم على ذلك؟ قالوا اردنا ان كنت كاذباً نستريح منك وان كنت صادقاً لم يضرك * للبخاري (جابر) ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح شديدة تكاد ان تدفن الراكب فزعم انه صلى الله عليه وسلم قال بعثت هذه الريح لموت منافق فلما قدم المدينة اذا عظيم من المنافقين قد مات * لمسلم (عاصم بن كليب) عن ابيه عن رجل من الانصار : قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأيته صلى الله عليه وسلم وهو على القبر يوصي الحافر يقول اوسع من قبل رجليه اوسع من قبل رأسه فلما رجع استقبله داعي امرأة فاجاب ونحن معه فجيء بالطعام فوضع يده ثم وضع القوم فاكلوا فنظر آباؤنا والنبي صلى الله عليه وسلم يلوك لقمة في فيه ثم قال اجد لحم شاة اخذت بغير اذن اهلها

فارسلت المرأة تقول يارسول الله اني ارسلت الى البقيع وهو موضع تباع فيه الغنم تشتري لي شاة فلم توجد فارسلت الى جار لي
قد اشترى شاة ان يرسل بها الي بثمنها فلم توجد فارسلت الى امرأته فارسلت بها الي فقال صلى الله عليه وسلم اطعمي هذا الطعام
الاسرى * لابي داود (عايشة) ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن يارسول الله اينا اسرع بك لحوقاً ؟ قال
اطولكن يداً فاخذوا قصبة يذرعونها وكانت سودة اطولهن يداً فعلمنا بعد انما كان طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا
لحوقا به وكانت تحب الصدقة * للشيخين وفي رواية: قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعكن لحوقاً بي اطولكن
يداً فكن يتطاولن ايتهن اطول يداً وكانت اطولنا يداً زينب لانها كانت تعمل بيدها وتتصدق * (علي) رفعه : يخرج
رجل من وراء النهر يقال له الحارث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطئ او يمكن لآل محمد كما مكنت قريش للنبي
صلى الله عليه وسلم وجب على كل مسلم نصره او قال اجابته * لابي داود (ابن ابي كثير) قال قال ابو سهم مرت بي امرأة في
المدينة فاخذت بكشحها ثم اطلقتها فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم يبايع الناس فاتيته فقال ألست صاحب الجبذة بالامس ؟
قلت بلى فاني لا اعود يارسول الله فبايعني * لرزين (انس) كان وهب بن عمير شهد احداً كافراً فاصابته جراحة فكان في القتلى
فمر به رجل من الانصار فعرفه فوضع سيفه في بطنه حتى خرج من ظهره ثم تركه ولما دخل الليل واصابه البرد لحق بمكة فبرأ
فاجتمع هو وصفوان بن امية في الحجر فقال لصفوان لولا عيالي ودين علي لاحببت ان اكون انا الذي اقتل محمداً بنفسي فقال
صفوان فعيالك عيالي ودينك علي فخرج فشحذ سيفه وسمه ثم خرج الى المدينة فلما قدمها رآه عمر فهاله ذلك وشق عليه وقال لاصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيت وهباً قدم فرابني قدومه وهو رجل غادر فاطيفوا به بنبيكم فطافوا به فجاء وهب فوقف على
النبي صلى الله عليه وسلم وقال انعم صباحاً يا محمد فقال قد ابدلنا الله خيراً منها وقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اقدمك؟ قال جئت
افدي اساراكم قال فما بال السيف؟ قال اما انا فقد حملناها يوم بدر فلم يفلحن ولم ينجحن قال فما شئ قلت لصفوان وانتما بالحجر ؟
لولا عيالي وديني لكنت انا الذي اقتل محمداً بنفسي فاخبره صلى الله عليه وسلم الخبر فقال وهب هاه كيف قلت؟ فاعاده عليه قال
وهب قد كنت تخبرنا خبر اهل الارض فنكذبك فاراك تخبر خبر اهل السماء اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال
يارسول الله اعطني عمامتك فاعطاه صلى الله عليه وسلم عمامته، ثم خرج راجعاً الى مكة فقال عمر لقد قدم وانه لابغض الي من
الخنزير ثم رجع وهو احب الي من ولدي * للكبير (ابو حميد الساعدي) انطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته
بجبلي طي * للشيخين وابي داود مطولا (عبدالله بن عمرو الخزاعي) عن ابيه : قال دعاني النبي صلى الله عليه وسلم واراد ان يبعثني
بمال الى ابي سفيان بمكة يقسمه في قريش بعد الفتح فقال التمس صاحبا فجاءني عمرو بن امية الضمري فقال بلغني انك تريد
الخروج الى مكة فتلتمس صاحبا قلت اجل قال فانا لك صاحب فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد وجدت صاحبا قال من؟
قلت عمرو بن امية قال اذا هبطت بلاد قومه فاحذره فانه قد قال القائل اخوك البكري لا تأمنه فخرجنا حتى اذا كنا بالابواء قال
اني اريد حاجة الى قومي ووددت ان تلبث لي قليلا فقلت انصرف راشداً فلما ولى ذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم فشددت
على بعيري فخرجت اوضعه حتى اذا كنت بالاصافر اذا هو يعارضني في رهط فاوضعت فسبقته فلما رآني قد فته جاءني فقال
قد كانت لي الى قومي حاجة قلت اجل ومضينا حتى قدمنا مكة فدفعت المال الى ابي سفيان * لابي داود —

من كلام الحيوانات والجمادات له صلى الله عليه وسلم

(ابو سعيد) عدى الذئب على شاة فاخذها فطلبه الراعي فانتزعها منه فاقعى الذئب على ذنبه فقال الا تتقي الله تنزع مني رزقاً
ساقه الله الي؟ فقال ياعجباً ذئب يكلمني بكلام الانس فقال الذئب الا اخبرك باعجب من ذلك محمد صلى الله عليه وسلم بيثرب

يخبر الناس بانباء ما قد سبق فاقبل الراعي بغنمه حتى دخل المدينة فزواها الى زاوية ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فامر صلى الله عليه وسلم فنودي الصلاة جامعة ثم خرج فقال للاعرابي اخبرهم فاخبرهم * لاحمد والبزار مطولا (عمر) جاء اعرابي من بني سليم قد صاد ضبا وجعله في كمه فاقبل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ما اشتملت النساء على ذي لهجة اكذب منك وانقص ولولا ان تسميني العرب عجولا لعجلت عليك فقتلتك فقال عمر يارسول الله دعني اقتله فقال صلى الله عليه وسلم اما علمت ان الحليم كاد ان يكون نبيا فقال صلى الله عليه وسلم يا اعرابي ما حملك على ان قلت غير الحق ولم تكرم مجلسي؟ فقال الاعرابي واللات والعزى لا آمنت بك حتى يؤمن هذا الضب فقال صلى الله عليه وسلم يا ضب من تعبد؟ فقال الضب بلسان عربي مبين لبيك وسعديك يارسول الله اعبد الذي في السماء عرشه وفي الارض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمته وفي النار عذابه قال فمن انا؟ قال انت رسول رب العالمين وخاتم النبيين قد افلح من صدقك وقد خاب من كذبك فقال الاعرابي اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله حقا والله لقد اتيتك وما على الارض ابغض الي منك والله لانت الساعة احب الي من نفسي ومن ولدي فقد آمنت بك بشعري وبشري وداخلي وخارجي وسري وعلانيتي الحديث * وفيه : انه اخبر بهذا الفا من قومه فاسلموا جميعا * للاوسط والصغير مطولا قلت الحديث وهاه الذهبي في الميزان (ام سلمة) كان النبي صلى الله عليه وسلم في الصحراء فاذا مناد ينادي يارسول الله فالتفت فلم ير احدا ثم التفت فاذا ظبية موثقة قالت ان لي خشفين في هذا الجبل فخلني حتى ارضعهما ثم ارجع اليك فاطلقها فذهبت فارضعت خشفيها ثم رجعت فاوثقها فاتاه الاعرابي فقال الك حاجة يارسول الله؟ قال نعم تطلق هذه فاطلقها فخرجت تعدو وتقول اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله * للكبير بضعف (رجل من مزينة او جهينة) قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فاذا هو بقريب من مائة ذئب قد اقعين وفود الذئاب فقال صلى الله عليه وسلم ترضخوا لهم شيئا من طعامكم وتأمنون على ما سوى ذلك فشكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم الحاجة قال فآذنوهن فاذنوهن فخرجن ولهن عواء * للدارمي (جابر) ان يهودية من خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها للنبي صلى الله عليه وسلم فاخذ الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه ثم قال ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية فدعاها فقال لها اسممت الشاة؟ قالت من اخبرك؟ قال اخبرني هذه الذراع التي بيدي قالت نعم قال وما اردت الى ذلك؟ قالت قلت ان كان نبيا لم يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها ولم يعاقبها وتوفي اصحابه الذين اكلوا امه من الشاة واحتجم صلى الله عليه وسلم على كاهله من الذي اكل * وفي رواية : فامر بها صلى الله عليه وسلم فقتلت * لابي داود (علي) كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله شجر ولا جبل الا وهو يقول السلام عليك يارسول الله * للترمذي (جابر بن سمرة) رفعه : ان بمكة حجرا كان يسلم على ليالي بعثت اني لاعرفه الآن * لمسلم والترمذي (ابن عباس) جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بم اعرف انك رسول الله ؟ قال ان دعوت هذا العذق من النخلة فيشهد لي اني رسول الله ؟ فدعاه فجعل العذق ينزل من النخلة حتى سقط اليه صلى الله عليه وسلم فسلم عليه وقال السلام عليك يارسول الله ثم قال له صلى الله عليه وسلم ارجع الى موضعك فعاد الى موضعه والتأم فاسلم الاعرابي * للترمذي (ابن مسعود) سئل من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن ؟ فقال آذنت بهم شجرة * للشيخين (جابر) ان امرأة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم الا اجعل لك شيئا تقعد عليه ؟ فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فخطب فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت تنشق * وفي رواية : فصاحت صياح الصبي فنزل حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكن حتى استقرت بكت على ما كانت تسمع من الذكر * وفي اخرى : كان صلى الله عليه وسلم اذا خطب يستند الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع المنبر واستوى عليه اضطربت تلك السارية كحنين الناقة حتى سمعها اهل المسجد حتى نزل اليها صلى الله عليه وسلم فاعتنقها * للبخاري والنسائي وللترمذي عن بريدة نحوه وفيه : ان النبي

صلى الله عليه وسلم رجع اليه فوضع يده عليه وقال اختر ان اغرسك في المكان الذي كنت فيه فتكون كما انت وان شئت ان اغرسك في الجنة فتشرب من انهارها وعيونها فيحسن نبتك وتثمر فيأكل اولياء الله من ثمرتك ونخلك فعلت فزعم انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم يقول له نعم قد فعلت مرتين فسئل صلى الله عليه وسلم فقال اختار ان اغرسه في الجنة * وله عن ابي بن كعب نحوه وفيه: فلما هدم المسجد اخذ ذلك الجذع ابي بن كعب فلم يزل عنده حتى بلي واكلته الارضة وعاد رفاتا * وله عن انس نحوه وفيه : انه صلى الله عليه وسلم لما التزمه سكت ثم قال اما والذي نفس محمد بيده لو لم التزمه لما زال هكذا حتى يوم القيامة فامر به فدفن * (ابن عمر) كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له صلى الله عليه وسلم اين تريد ؟ قال الى اهلي قال هل لك في خير ؟ قال وما هو ؟ قال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وقال من يشهد على ما تقول ؟ قال هذه الشجرة فدعاها صلى الله عليه وسلم وهي بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض خدا حتى جاءت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت انه كما قال ثم رجعت الى منبتها ورجع الاعرابي الى قومه فقال ان يتبعوني آتك بهم والا رجعت اليك فكنت معك * للكبير والموصلي والبزار (ابو ذر) انه تبع النبي صلى الله عليه وسلم يوما لجلس قال فجلست عنده فقال يا ابا ذر ما جاء بك ؟ قلت الله ورسوله فجاء ابو بكر فسلم وجلس عن يمينه صلى الله عليه وسلم فقال له ما جاء بك يا ابا بكر ؟ قال الله ورسوله فجاء عمر فجلس عن يمين ابي بكر فقال يا عمر ما جاء بك ؟ قال الله ورسوله ثم جاء عثمان فجلس عن يمين عمر فقال يا عثمان ما جاء بك ؟ قال الله ورسوله فتناول صلى الله عليه وسلم سبع حصيات او تسع حصيات فسبحن في يده حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم وضعهن في يد ابي بكر فسبحن في يده حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم تناولهن فوضعهن في يد عمر فسبحن في يده حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم تناولهن فوضعهن في يد عثمان فسبحن في يده حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن * للبزار وقال الزهري يعني الخلافة

من زيادة الطعام والشراب ببركته صلى الله عليه وسلم

(عمران بن حصين) ان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره شكى اليه الناس من العطش فدعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابغيا الماء فانطلقا فلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء ؟ فقالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي اذا قالت الى اين ؟ قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ ؟ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث فاستنزلوها عن بعيرها ودعا صلى الله عليه وسلم باناء فافرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكأ افواههما واطلق العزالي فنودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذلك ان اعطى رجلا اصابته جنابة اناء من ماء فقال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها وقال لها اما تعلمين ما رزأنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم وقالوا ما حبسك يا فلانة ؟ قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الصابي ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه تعني السماء الى الارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى الان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام ؟ فاطاعوها فدخلوا في الاسلام * وفي رواية : قالت لهما هيهات هيهات لا ماء لكم * وفيه : فاخبرته صلى الله عليه وسلم انها مؤتمة فامر براويتها فانيخت فمج في العزلاوين العلياوين ثم بعث براويتها فشربنا ونحن اربعون رجلا عطاشا حتى روينا وملأنا كل قربة معنا واداوة وغسلنا صاحبنا غير انا لم نسق بعيرا

وهي تكاد تنضرج من الماء يعني المزادتين * للشيخين مطولا (ابو قتادة) خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء ان شاء الله غداً فانطلق الناس لا يلوي احد على احد فبينما النبي صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل وانا الى جنبه فنعس فمال عن راحلته فاتيته فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته ثم سار حتى تهور الليل مال عن راحلته فاتيته فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل ثم سار حتى اذا كان من آخر الليل مال ميلة هي اشد من الاوليين حتى كاد ينجفل فاتيته فدعمته فرفع رأسه فقال من هذا ؟ قال ابو قتادة قال متى كان هذا مسيرك مني ؟ قلت ما زال هذا مسيري منك منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت به نبيه ثم قال هل ترانا نخفى على الناس ؟ ثم قال هل ترى من احد ؟ قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب آخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب فمال صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره فقمنا فزعين ثم قال اركبوا فركبنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضأة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأ منها وضوءاً دون وضوء وبقي فيها شيء من ماء ثم قال لي احفظ علينا ميضأتك فسيكون لها نبأ ثم ذكر اذان بلال وصلاته صلى الله عليه وسلم الفجر ثم الصبح ثم ركب ثم قال ما ترون الناس صنعوا ؟ ثم قال اصبح الناس فقدوا نبيهم فقال ابو بكر وعمر النبي صلى الله عليه وسلم بعدكم لم يكن ليخلفكم فقال الناس هو بين ايديكم فان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا قال وانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا قال لا هلك عليكم اليوم ثم قال اطلقوا الى غمري ودعا بالميضأة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان رأى الناس ماء في الميضأة تكابوا عليها فقال صلى الله عليه وسلم احسنوا الملأ كلكم سيروى ففعلوا فجعل يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغيره ثم صب فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله قال ان ساقي القوم آخرهم شرباً فشربت وشرب صلى الله عليه وسلم فاتى الناس الماء جامين رواه لمسلم مطولا (انس) رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع فيه يده وامر الناس ان يتوضؤوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضأ من عند آخرهم * ومن رواياته : دعا بماء فاتي بقدح رحراح فجعل القوم يتوضؤون فحزرت ما بين الستين الى الثمانين * ومنها : حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب من ان يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم فقلنا كم كنتم ؟ قال ثمانين وزيادة * ومنها : اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة كم كنتم ؟ قال ثلاثمائة او زهاء ثلاثمائة * للستة الا ابا داود (جابر) عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه فقال ما لكم ؟ قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب الا ما في ركوتك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ ؟ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة * للشيخين (البراء) قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحاً ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفير ها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ فمضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركائبنا * للبخاري (معاذ) ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى عين تبوك وهي تبض بشيء من ماء فغرفوا بايديهم من العين قليلاً حتى اجتمع شيء فغسل النبي صلى الله عليه وسلم فيه يديه ووجهه ثم اعاده فيها فجرت العين بماء كثير فاستقى الناس فقال صلى الله عليه وسلم يا معاذ يوشك ان طالت بك حياة ان ترى ما ههنا قد ملئ جناناً * لمالك مطولا (ابن مسعود) قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفاً كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل وادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد

رأيت الماء ينبع من بين اصابعه ولقد كان يسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل * للبخاري والترمذي والنسائي (ابو رجاء) دخل النبي صلى الله عليه وسلم حائطا لبعض الانصار فقال له ما تجعل لي ان ارويت حائطك هذا ؟ قال له اني اجهد ان اروبه فلا اطيق قال صلى الله عليه وسلم تجعل لي مائة تمرة اختارها من تمرك ؟ قال نعم فاخذ الغرب فما لبث ان ارواه حتى قال الرجل غرقت على حائطي فاختار مائة تمرة فاكل هو واصحابه حتى شبعوا ثم رد عليه مائة تمرة كما اخذها * للكبير (سلمة بن الاكوع) خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فاصابنا جهد حتى هممنا ان ننحر بعض ظهرنا فامر صلى الله عليه وسلم فجمعنا ازوادنا وبسط لنا نطعا فاجتمع زاد القوم على النطع فتطاولت لاحرزه كم هو فاذا هو كربضة العنز ونحن اربع عشرة مائة فاكلنا حتى شبعنا جميعا ثم حشونا جربنا فقال صلى الله عليه وسلم فهل من وضوء ؟ فجاء رجل باداوة فيها نطفة فافرغها في قدح فتوضأنا كلنا ندغفقه دغفقة * للشيخين (ابو هريرة او ابو سعيد) شك الاعمش : لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقالوا يارسول الله لو اذنت لنا فنحرنا نواضحنا فاكلنا وادهنا فقال افعلوا فجاء عمر فقال يارسول الله ان فعلت قل الظهر ولكن ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء الآخر بكف كسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير فدعا صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملأوه واكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة * وفي رواية . فجاء ذو البر ببره وذو التمر بتمره وذو النواة بنواه قلت ما كانوا يصنعون بالنوى ؟ قال يمصونه ويشربون عليه الماء * لمسلم (جابر) لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك من شيء ؟ فاني رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فاخرجت الى جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن تبعه فجئته فساررته فقلت يارسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح صلى الله عليه وسلم وقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت عجيننا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادعي خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتك ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لأكلوا حتى تركوا وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو * للشيخين (انس) قال ابو طلحة لام سليم قد سمعت صوت النبي صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء ؟ فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهبت به فوجدته جالسا في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة ؟ قلت نعم قال الطعام ؟ قلت نعم قال لمن حوله قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال يا ام سليم قد جاء النبي صلى الله عليه وسلم وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل صلى الله عليه وسلم معه حتى دخلا فقال صلى الله عليه وسلم هلمي ما عندك يا ام سليم فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت عليه ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة حتى اكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا او ثمانون * وفي رواية : رأى ابو طلحة النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد يتقلب ظهرا لبطن اظنه جائعا وساق الحديث * وفيه : ثم اكل النبي صلى الله

كلها موسى و[illegible] وام سليم وانس وفضلت فضلة فاهدوا منها لجيرا اننا * للشيخين والموطأ والترمذي (ابو هريرة) الله الذي لا اله الا هو ان كنت لأعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ماسألته الا ليستتبعني فمر فلم يفعل ثم مر عمر فسألته عن آية من كتاب الله ماسألته الا ليستتبعني فمر فلم يفعل ثم مر ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف مافي وجهي وما في نفسي ثم قال يا اباهريرة قلت لبيك يارسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستأذن فأذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن؟ قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال يا اباهريرة قلت لبيك يارسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي و اهل الصفة اضياف الاسلام لا يأوون الى اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك وقلت ماهذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء وامرني فكنت انا اعطيهم وماعسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا واستأذنوا فأذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت فقال يا اباهريرة قلت لبيك يارسول الله قال خذ واعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح فاعطيه الآخر فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الى وتبسم فقال يا اباهريرة قلت لبيك يارسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يارسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فمازال يقول اشرب حتى قلت والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله وشرب الفضلة * للبخاري والترمذي (عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق) كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام؟ فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشعان طويل بغنم يسوقها فقال صلى الله عليه وسلم ابيعا ام هبة؟ قال بل بيع فاشترى منها شاة فصنعت فامر صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله مافي الثلاثين والمائة رجل الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير * للشيخين (سمرة) كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل تقوم عشرة وتقعد عشرة فقلنا فمما كانت تمد؟ قال من اي شيء تعجب ماكانت تمد الا من ههنا واشار بيده الى السماء * للترمذي (جابر) ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يستطعمه فاطعمه شطر وسق شعير فمازال الرجل يأكل منه وامرأته وضيفهما حتى كاله ففنى فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لاكلتم منه ولقام لكم * (وعنه) ان امرأة كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فيأتيها بنوها فيسألون الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى العكة التي تهدي منها للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيها سمنا فمازالت تقيم لها ادم بيتها حتى عصرتها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتها؟ قالت نعم قال لو تركتها مازال قائما * لمسلم (ابو هريرة) اتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوما بتمرات فقلت يارسول الله ادع فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن ثم قال خذهن فاجعلهن في مزودك هذا او في هذا المزود فكلما اردت ان تأخذ منه شيئا ادخل يدك فيه وخذ ولا تنثره نثرا ففعلت فلقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا نأكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان انقطع * للترمذي (علي) جمع النبي صلى الله عليه وسلم من بني عبد المطلب رهطا كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق فصنع لهم مدا من طعام فاكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كانه لم يمس ثم دعا بغمر فشربوا حتى شبعوا وبقي الشراب كانه لم يمس فقال يابني عبد المطلب اني بعثت اليكم خاصة والى الناس عامة قد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم فايكم يبايعني على ان يكون اخي وصاحبي؟ فلم يقم اليه احد فقمت اليه وكنت اصغر القوم فقال ثلاث مرات كل ذلك اقوم اليه فيقول لي اجلس حتى اذا كان في الثالثة ضرب بيده على يدي * لاحمد (ابو رافع) صنع للنبي صلى الله عليه وسلم شاة مصلية فاتي بها

فقال يا ابا رافع ناولني الذراع فناولته فقال يا ابا رافع ناولني الذراع فناولته ثم قال يا ابا رافع ناولني الذراع فقلت يا رسول الله وهل للشاة الا ذراعان ؟ فقال لو سكت لناولتني منها ذراعا ما دعوت به وكان صلى الله عليه وسلم يعجبه الذراع * لاحمد والكبير (سلمة السكوني) بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال قائل يا رسول الله هل اتيت بطعام من السماء ؟ قال نعم قال يا نبي الله هل كان فيه من فضل ؟ قال نعم قال فما فعل به ؟ قال رفع الى السماء * للدارمي مطولا باين

من اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم وكف الاعداء عنه

(أنس) كان رجل نصراني اسلم فقرأ البقرة وآل عمران وكان يكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كنت اكتب له فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله آية فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا والقوه فحفروا له واعمقوا ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا اهذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا والقوه فحفروا له واعمقوا ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض وقالوا مثل الاول فحفروا له واعمقوا فلفظته الثالثة فعرفوا انه ليس من الناس فالقوه بين حجرين ورضموا عليه الحجارة * للشيخين (جابر) ان اباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر النبي صلى الله عليه وسلم ليشفع اليه فجاءه صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فابى فدخل صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فقام فيها ثم قال لجابر جدله فاوف الذي له فجده بعد ما رجع صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر النبي صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر بذلك ابن الخطاب فاخبره فقال عمر لقد علمت حين مشى فيها صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها * وفي رواية: قال له صلى الله عليه وسلم اذا جددته فوضعته في المربد فآذني فلما جددته ووضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة فيه ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له دين على ابي الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون اوستة وسبعة * وفي اخرى: قلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واحب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما رأوه اغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينتقص تمرة واحدة * للبخاري وابي داود والنسائي (ابو هريرة) كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في النبي صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيته صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقلت يا رسول الله اني كنت ادعو امي الى الاسلام فتأبى علي فدعوتها اليوم فاسمعتني فيك ما اكره فادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوته فلما جئت قصدت الى الباب وقربت منه فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وانا ابكي من الفرح فقلت يا رسول الله ابشر فقد استجاب الله دعوتك وهدى ام ابي هريرة فحمد الله وقال خيرا فقلت يا رسول الله ادع الله ان يحببني وامي الى عباده المؤمنين ويحببهم الينا فقال اللهم حبب عبيدك هذا وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهما المؤمنين فما خلق من مؤمن يسمع بي ولا يراني الا احبني * لمسلم (السائب بن يزيد) ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه

مثل زر الحجلة وقال الجعيد رأيت السائب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلداً معتدلاً فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم * للشيخين والترمذي (ابو زيد بن اخطب) مسح النبي صلى الله عليه وسلم بيده على وجهي ودعا لي قال عزرة فلقد رأيته بعد ما عاش عشرين ومائة سنة وليس في لحيته الا شعيرات بيض * للترمذي (جابر) بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بالسوق اذا امرأة قالت يا رسول الله ان زوجي لا يقربني ففرق بيني وبينه ومر زوجها فدعاه صلى الله عليه وسلم واخبره قال يا رسول الله والذي اكرمك ان عهدي بها منذ الليلة فبكت المرأة وقالت كذب فرق بيني وبينه فانه من ابغض خلق الله الي فتبسم صلى الله عليه وسلم ثم اخذ برأسه ورأسها فجمع بينهما وقال اللهم ادن كل واحد منهما من صاحبه فلبثنا ما شاء الله ثم مر صلى الله عليه وسلم بالسوق فاذا نحن بالمرأة فلما رأته اقبلت اليه فقالت يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما خلق من بشر احب الي منه الآن * للموصلي (ابو هريرة) قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم؟ قيل نعم قال واللات والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لاطأن على رقبته ولاعفرن وجهه في التراب فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ليطأ على رقبته فما فجأهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك ؟ قال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضواً عضواً فانزل الله لا ندري في حديث ابي هريرة او شيء بلغه كلا ان الانسان ليطغى الى قوله كلا لا تطعه * لمسلم (جابر) غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزاة قبل نجد فادركنا النبي صلى الله عليه وسلم في القائلة في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة فعلق سيفه بغصن من اغصانها وتفرق الناس في الوادي يستظلون بالشجر فقال صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاني وانا نائم فاخذ السيف فاستيقظت وهو قائم على رأسي والسيف صلتا في يده فقال من يمنعك مني ؟ قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعرض له وكان ملك قومه فانصرف حين عفى عنه فقال لا اكون في قوم هم حرب لك * للشيخين (وعنه) رفعه : دخلت البيت فاذا شيطان خلف الباب فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدي فلولا دعوة العبد الصالح لاصبح مربوطا يراه الناس * للاوسط ——

مما سأله عنه اهل الكتاب وصدقوه في جوابه صلى الله عليه وسلم

(ثوبان) كنت قائما عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعني ؟ فقلت الا تقول يا رسول الله ؟ فقال اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهله فقال صلى الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي سماني به اهلي فقال اليهودي جئت اسألك فقال صلى الله عليه وسلم أينفعك شيء ان حدثتك ؟ قال اسمع باذني فنكت صلى الله عليه وسلم بعود معه فقال سل قال اليهودي اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسموات ؟ فقال صلى الله عليه وسلم في الظلمة دون الجسر قال فمن اول الناس اجازة ؟ قال فقراء المهاجرين قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة ؟ قال زيادة كبد الحوت قال فما غداؤهم على اثرها ؟ قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من اطرافها قال فما شرابهم عليه ؟ قال من عين تسمى سلسبيلا قال صدقت قال وجئتك اسألك عن شيء لا يعلمه احد الا نبي او رجل او رجلان قال ينفعك ان حدثتك ؟ قال اسمع باذني قال جئت اسألك عن الولد قال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المرأة اذكرا باذن الله واذا علا مني المرأة مني الرجل آنثا باذن الله قال اليهودي صدقت وانك لنبي ثم انصرف فقال صلى الله عليه وسلم لقد سألني هذا عن الذي سألني عنه وما لي علم بشيء منه حتى اتاني الله به * لمسلم (صفوان بن عسال) قال بعض اليهود لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك كان له اربعة اعين فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسع آيات بينات فقال لهم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تأكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الادبار يوم الزحف وعليكم خاصة من اليهود

ان لا تعدوا في السبت فقبلا يديه ورجله وقالا نشهد انك نبي فقال ما يمنعكما ان تتبعاني ؟ قالا ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان اتبعناك ان تقتلنا اليهود * للترمذي والنسائي (انس) بلغ عبد الله بن سلام مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه وقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة ؟ وما اول طعام يأكله اهل الجنة ؟ ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله ؟ فقال صلى الله عليه وسلم اخبرني بهن آنفا جبريل قال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبقت كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام ؟ قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال صلى الله عليه وسلم افرأيتم ان اسلم عبد الله ؟ قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قالوا اشرنا وابن شرنا ووقعوا فيه * زاد في رواية : قال هذا الذي كنت اخافه يا رسول الله * للبخاري —

معجزات متنوعة له وذكر عمره واولاده صلى الله عليه وسلم

(جابر) سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح فذهب صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فاتبعته باداوة من ماء فنظر فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق الى احداهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما لأم بينهما يعني جمعهما فقال التئما علي باذن الله فالتأمتا فخرجت احضر مخافة ان يحس صلى الله عليه وسلم بقربي فيتبعد فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا به صلى الله عليه وسلم واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق فرأيته وقف وقفة فقال برأسه هكذا واشار الراوي برأسه يمينا وشمالا ثم اقبل فلما انتهى الي قال يا جابر هل رأيت مقامي ؟ قلت نعم يا رسول الله قال فانطلق الى الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما غصنا فاقبل بهما حتى اذا قمت مقامي فارسل غصنا عن يمينك وغصنا عن يسارك فقمت فاخذت حجرا فكسرته وحسرته فانذلق لي فاتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة منهما غصنا ثم اقبلت اجرهما حتى قمت مقام النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت غصنا عن يميني وغصنا عن يساري ثم لحقت فقلت قد فعلت يا رسول الله فعم ذاك قال اني مررت بقبرين يعذبان فاحببت بشفاعتي ان يرفه عنهما ما دام هذان الغصنان رطبين فاتينا العسكر فقال نادبوضوء فقلت الا وضوء الا وضوء الا وضوء قلت يا رسول الله ما وجدت في الركب من قطرة وكان رجل من الانصار يبرد للنبي صلى الله عليه وسلم الماء في اشجاب له على حمارة من جريد فقال لي انطلق الى فلان الانصاري فانظر هل في اشجابه من شيء ؟ فانطلقت اليه فنظرت فيها فلم اجد الا قطرة في عزلاء شجب منها لو اني افرغته شربه يابسه فاتيته صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال اذهب فأتني به فاتيته به فاخذه بيده فجعل يتكلم بشيء لا ادري ما هو ويغمز بيده ثم اعطانيه فقال يا جابر ناد بجفنة فقلت يا جفنة الركب فاتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه فقال بيده في الجفنة هكذا فبسطها وفرق بين اصابعه ثم وضعها في قعر الجفنة وقال خذ يا جابر فصب علي وقل بسم الله فصببت عليه وقلت بسم الله فرأيت الماء يفور من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم ثم فارت الجفنة وزادت حتى امتلأت فقال يا جابر ناد من كانت له حاجة بماء فاتى الناس فاستقوا حتى رووا فقلت هل بقي احد له حاجة ؟ ورفع صلى الله عليه وسلم يده من الجفنة وهي ملأى وشكى الناس اليه صلى الله عليه وسلم الجوع فقال عسى الله ان يطعمكم فاتينا سيف البحر فزخر البحر زخرة فالقى دابة فاورينا على شقها النار فاطبخنا واشتوينا واكلنا وشبعنا فدخلت انا وفلان وفلان عد خمسة في حجاج عينها ما يرانا احد حتى خرجنا

فاخذ نا منهما بعيرين اقبلا صهما فقبو سناه ثم دعونا باعظم رجل واعظم جمل واعظم كفل في الركب فدخل تحته ما يطاطئ رأسه * لمسلم مطولا ولا اري قصة الشجرتين وزاد : ثم ركبنا وعرضت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم معها صبي لها فقالت يارسول الله ان بني هذا يأخذه الشيطان كل يوم ثلاث مرار فتناول الصبي فجعله بينه وبين مقدم الرجل ثم قال اخسأ عدو الله انا رسول الله اخسأ عدو الله انا رسول الله ثلاثا ثم دفعه اليها فلما قضينا سفرنا مررنا بذلك المكان فعرضت لنا المرأة معها صبيها ومعها كبشان تسوقهما فقالت يارسول الله اقبل مني هديتي فو الذي بعثك بالحق ما عاد اليه بعد قال خذوا منها واحدا وردوا عليها الآخر * (رجل من الصحابة) لما امر النبي صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق عرضت لهم صخرة حالت بينهم وبين الحفر فقام صلى الله عليه وسلم واخذ المعول ووضع رداءه ناحية الخندق وقال وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فبرز ثلث الحجر وسلمان الفارسي ينظر فبرق مع ضربته صلى الله عليه وسلم برقة ثم ضرب الثانية وقال وتمت كلمات ربك الآية فبرز الثلث الآخر فبرقت فرآها سلمان ثم ضرب الثالثة وقال وتمت كلمات ربك الآية فبرز الثلث الباقي وخرج صلى الله عليه وسلم واخذ رداءه وجلس قال سلمان يارسول الله رأيتك حين ضربت ما تضرب ضربة الا كانت معها برقة قال له ياسلمان رأيت ذلك؟ قال اي والذي بعثك بالحق قال فاني حين ضربت الضربة الاولى رفعت لي مدائن كسرى وما حولها ومدائن كثيرة حتى رأيتها بعيني فقال من حضر من اصحابه يارسول الله ادع الله ان يفتحها علينا ويغنمنا ذراريهم ويخرب بايدينا بلادهم فدعا صلى الله عليه وسلم بذلك ثم ضربت الضربة الثانية فرفعت لي مدائن قيصر وما حولها حتى رأيتها بعيني فقالوا يارسول الله فادع الله ان يفتحها علينا ويغنمنا ذراريهم ويخرب بايدينا بلادهم فدعا صلى الله عليه وسلم ثم ضربت الضربة الثالثة فرفعت لي مدائن حبشة وما حولها من القرى حتى رأيتها بعيني قال صلى الله عليه وسلم عند ذلك دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم * للنسائي (ابن مسعود) بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم عنى اذا انفلق القمر فلقتين فلقة وراء الجبل وفلقة دونه فقال لنا صلى الله عليه وسلم اشهدوا * (أنس) ان اهل مكة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر * هما للشيخين والترمذي وله عن جبير بن مطعم : انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقالت قريش سحر محمد اعيننا فقال بعضهم لئن كان سحرنا ما يستطيع ان يسحر الناس كلهم * زاد رزين : فكانوا يتلقون الركبان فيخبرونهم بانهم قد رأوه فيكذبونهم * (اسماء بنت عميس) ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالصهباء ثم ارسل عليا في حاجة فرجع وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فوضع رأسه في حجر علي فنام فلم يحركه حتى غابت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم اللهم ان عبدك عليا حبس نفسه على نبيه فرد عليه الشمس قالت اسماء فطلعت عليه الشمس حتى وقعت على الجبال وعلى الارض وقام علي فتوضأ وصلى العصر ثم غابت وذلك بالصهباء * وفي رواية : قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي يكاد يغشى عليه فانزل عليه يوما وهو في حجر علي فقال له صلى الله عليه وسلم صليت العصر ؟ قال لا فدعا الله فرد عليه الشمس حتى صلى العصر قالت فرأيت الشمس طلعت بعد ما غابت حين ردت حتى صلى العصر * للكبير (عائشة) كان لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج صلى الله عليه وسلم لعب واشتد واقبل وادبر فاذا احس به صلى الله عليه وسلم ربض فلم يترمرم مادام صلى الله عليه وسلم في البيت كراهية ان يؤذيه * لاحمد والموصلي والبزار والاوسط (ابن عباس) ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه وتوفي وهو ابن ثلاث وستين * وفي رواية : اقام بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء ولا يرى شيئا سبع سنين وثماني سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن خمس وستين سنة * وفي اخرى : انزل عليه صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث ثلاث عشرة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين * وفي اخرى عن عمرو بن دينار : قلت لعروة كم لبث صلى الله عليه وسلم بمكة ؟ قال عشرا قلت فان ابن عباس يقول بضع عشرة فغفره وقال انما اخذه من قول الشاعر ثوى في قريش بضع عشرة حجة * للشيخين والترمذي (انس) توفي النبي صلى الله عليه وسلم

وهو ابن ثلاث وستين سنة وابو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين * لمسلم والترمذي (ن جرير) : خطب معاوية فقال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وابو بكر وعمر وانا ابن ثلاث وستين * (ابن عباس) قال ان قريشا تواصت بينها بالتمادي في الغي والكفر فقال بعضهم الذي نحن عليه احق مما هو عليه هذا الصنبور المنبتر فانزل الله تعالى انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر الى آخرها واتاه بعد ذلك خمسة اولاد ذكور اربعة من خديجة عبد الله وهو اكبرهم والطاهر وقيل ان الطاهر هو عبد الله فهم ثلاثة والطيب والقاسم وابراهيم من مارية وكان له صلى الله عليه وسلم اربع بنات منهن زينب التي كانت تحت ابي العاص بن الربيع ورقية وام كلثوم كانتا تحت عتبة وعتيبة ابني ابي لهب فلما نزلت تبت يدا ابي لهب امرهما بفراقهما وتزوج عثمان اولا رقية وهاجرت معه الى ارض الحبشة وولدت هناك عبد الله وبه كان يكنى ثم ماتت وتزوج بعدها ام كلثوم وفاطمة وكانت تحت علي وولدت له حسنا وحسينا ومحسنا وزينب كانت تحت عبد الله بن جعفر وام كلثوم زوجها علي من عمر * لرزين (انس) رفعه : اذا ابراهيم مات في الثدي وان له لظئرا ان يكملان رضاعه في الجنة وانه ابني * لمسلم (اسماعيل بن ابي خالد) قلت لابن ابي اوفى ارأيت ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال نعم مات صغيرا ولو قضى ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده * للبخاري

من فضائل الصحابة المشتركة التي لا تخص واحدا منهم رضى الله عنهم اجمعين

(عمران بن حصين) رفعه : خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فلا ادري ذكر قرنين او ثلاثة ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن * للستة الا مالكا (جابر) رفعه : لا تمس النار مسلما رآني او رأى من رآني قال طلحة فقد رأيت جابرا وقال موسى قد رأيت طلحة قال يحيى وقال لي موسى وقد رأيتني ونحن نرجو الله * للترمذي (ابو سعيد) رفعه : يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فيقولون نعم فيفتح لهم * وفي رواية بنحوه وزاد : ثم يكون بعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا رأى من رأى احدا رأى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فيوجد فيفتح لهم * للشيخين والترمذي (وعنه) كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شيء فسبه خالد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فان احدكم لو انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه * للشيخين وابي داود والترمذي (عبد الله بن مغفل) رفعه : الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك ان يأخذه * (ابن عمر) رفعه : اذا رأيتم الذين يسبون اصحابي فقولوا لعنة الله على شركم * هما للترمذي (عروة) قالت لي عايشة يا ابن اختي امروا ان يستغفروا لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبوهم * لمسلم (جابر) قيل لعايشة ان ناسا يتناولون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ابابكر وعمر فقالت وما تعجبون من هذا ؟ انقطع عنهم العمل فاحب الله ان لا يقطع عنهم الاجر * لرزين (ابو موسى) ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة رفع رأسه الى السماء فقال النجوم امنة السماء فاذا ذهب النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون * لمسلم (بريدة) رفعه : ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث لهم نورا وقائدا يوم القيامة * للترمذي (عمر) رفعه : سألت ربي عن اختلاف اصحابي من بعدي فاوحى الي يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم من السماء بعضها اقوى من بعض ولكل نور فمن اخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو

عندي من الخطأ وقال اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم * لرزين (سعيد بن زيد) سمع من يسب عليا بحضرة بعض الامراء فقال الا ارى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسبون عندكم ثم لا تنكرون ولا تغيرون واسمعته صلى الله عليه وسلم يقول واني لغني ان اقول عنه ما لم يقل فيسألني عنه غدا اذا لقيته ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة وزبير في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة وسكت عن العاشر قالوا ومن هو العاشر؟ فقال سعيد بن زيد يعني نفسه ثم قال والله لمشهد رجل منهم مع النبي صلى الله عليه وسلم يغبر فيه وجهه خير من عمل احدكم ولو عمر عمر نوح * وفي رواية: فعد هؤلاء التسعة وسكت عن العاشر فقال القوم ننشدك الله يا ابا الاعور من العاشر؟ قال نشدتموني بالله ابو الاعور في الجنة * لابي داود والترمذي (ابو موسى) انه توضأ في بيته ثم خرج فقال لالزمن النبي صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا فجاء المسجد فسأل عنه فقالوا خرج وجه ههنا قال فخرجت على اثره اسأل عنه حتى دخل بير اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى صلى الله عليه وسلم حاجته وتوضأ فقمت اليه فاذا هو قد جلس على بير اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب النبي صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا؟ فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل والنبي صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل فجلس عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البير كما صنع صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يعني اخاه خيرا يأت به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا؟ قال عمر فقلت على رسلك ثم جئت اليه صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت هذا عمر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت عمر فقلت ادخل ويبشرك بالجنة فدخل عمر فجلس معه صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البير ثم رجعت وجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يعني اخاه يأت به فجاء انسان فحرك الباب فقلت من هذا؟ فقال عثمان فقلت على رسلك وجئت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة مع بلوى تصيبه فجئت فقلت ادخل ويبشرك النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة مع بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من الشق الآخر قال ابن المسيب فاولت ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمان عنهم * وفي رواية: وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني * وفي اخرى: انه صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط بنحوه * وفيه: ان عثمان قال حين بشره اللهم صبرا والله المستعان * وفيه: ان كل واحد منهم قال حين بشره الحمد لله وانه صلى الله عليه وسلم لما دخل عثمان غطى ركبتيه * وفي اخرى: ان النبي صلى الله عليه وسلم قاعد في مكان فيه ماء متكئ يركز بعود بين الماء والطين * للشيخين والترمذي

(علي) رفعه: طلحة والزبير جاراي في الجنة * (انس) رفعه: ان الجنة تشتاق الى ثلاثة علي وعمار وسلمان * هما للترمذي

(ابو هريرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد * وفي رواية: وسعد بن ابي وقاص * لمسلم والترمذي (انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم الجبل فقال اسكن احد اراه ضربه برجله فما عليك نبي وصديق شهيدان * للبخاري وابي داود والترمذي (وعنه) رفعه: ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واشدهم حياء عثمان واقضاهم علي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وافرضهم زيد بن ثابت واقرؤهم ابي بن كعب ولكل قوم امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر اشبه عيسى عليه السلام في ورعه قال عمر افنعرف له ذلك يا رسول الله؟ قال نعم فاعرفوه * للترمذي (ابن عمرو بن العاص) رفعه: خذوا القرآن من اربعة من عبد الله وسالم ومعاذ وابي بن كعب * للشيخين والترمذي (معاذ) قيل له لما حضره الموت اوصنا قال اجلسوني

فقملنا فقال ان العلم والايمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما يقول ذلك ثلاث مرات والتمسوا العلم عند اربعة رهط عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر عشرة في الجنة * (خيثمة بن ابي سبرة) اتيت المدينة نسألت الله ان ييسر لي جليساً صالحاً فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت له اني سألت الله ان ييسر لي جليساً صالحاً فوفقت لي فقال لي من اين انت؟ فقلت من اهل الكوفة جئت التمس الخير واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور النبي صلى الله عليه وسلم ونعليه وحذيفة صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم وعمار الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وسلمان صاحب الكتابين؟ قال قتادة والكتابان الانجيل والقرآن * (علي) رفعه: رحم الله ابا بكر زوجني ابنته وحملني الى دار الهجرة وصحبني في الغار واعتق بلالا من ماله رحم الله عمر يقول الحق وان كان مراً تركه الحق وماله من صديق رحم الله عثمان تستحي منه الملائكة رحم الله علياً اللهم ادر الحق معه حيث دار * (حذيفة) رفعه: اني لا ادري قدر بقائي فيكم فاقتدوا بالذين من بعدي واشار الى ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه * هي للترمذي (ابو بكرة) رفعه: من رأى الليلة رؤيا؟ فقال رجل انا رأيت كأن ميزاناً نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن عمر وابو بكر فرجح ابو بكر ووزن عمر بعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأينا الكراهية في وجه النبي صلى الله عليه وسلم * لابي داود والترمذي (سمرة) ان رجلا قال يا رسول الله رأيت كأن دلواً أدلي من السماء فجاء ابو بكر فاخذ بعراقيها فشرب شرباً ضعيفاً ثم جاء عمر فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع ثم جاء عثمان فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع ثم جاء علي فاخذ بعراقيها فانتشطت وانتضح عليه منها شيء * لابي داود (جابر) رفعه: رأيتني ادخلت الجنة فاذا بالرميصاء امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا؟ فقال هذا بلال ورأيت قصراً بفنائه جارية فقلت لمن هذا؟ فقالوا لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فوليت مدبراً فبكى عمر وقال أعليك اغار يا رسول الله * للشيخين (اسامة) كنت جالساً اذ جاء علي والعباس فقالا يا اسامة استأذن لنا على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علي والعباس يستأذنان قال أتدري ما جاء بهما؟ قلت لا قال لكني ادري فأذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله انا جئناك نسألك اي اهلك احب اليك؟ قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك نسألك عن اهلك قال احب اهلي الي من انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد قالا ثم من؟ قال ثم علي فقال العباس جعلت عمك آخرهم؟ قال ان علياً سبقك بالهجرة * (بريدة) رفعه: ان الله تعالى امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله سمهم قال علي منهم يقول ذلك ثلاثا وابو ذر والمقداد وسلمان امرني بحبهم واخبرني انه يحبهم * هما للترمذي (ابن عمر) كنا زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احداً ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم * للبخاري وابي داود والترمذي (ابو هريرة) رفعه: نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل عمرو بن الجموح * (علي) رفعه: ان كل نبي اعطي سبعة نجباء او قال رقباء واعطيت انا اربعة عشر قلنا من هم؟ قال انا وابناي وجعفر وحمزة وابو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعمار والمقداد وحذيفة وعبد الله بن مسعود * هما للترمذي (عمار) رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر * للبخاري (عائذ بن عمرو) ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر بالمدينة فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر تقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم ابو بكر فقال يا اخوتاه اغضبتكم؟ قالوا لا يغفر الله لك يا اخي * لمسلم (ابو موسى) كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي يا محمد ما وعدتني؟ فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على وعلى بلال كهيئة الغضبان فقال ان هذا

ردالبصري فاقبلا آتيا فقلنا اقبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذنا القدح ففعلنا فنادت ام سلمة من وراء الستر افضلا لامكما من انائكما فافضلنا لها منه طائفة * للشيخين (انس) ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عنده في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله * وفي رواية : كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم فخرجا في ليلة مظلمة بنحوه * للبخاري (ابن عمر) جاءه رجل يسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله فقال لعل ذلك يسوءك قال نعم قال فارغم الله انفك ثم سأله عن علي قال ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم قال لعل ذلك يسوءك قال اجل قال فارغم الله انفك انطلق فاجهد على جهدك * للبخاري (عمرو بن العاص) رفعه : هممت ان ابعث معاذ بن جبل وسالما مولى ابي حذيفة وابي بن كعب وابن مسعود الى الامم كما بعث عيسى الحواريين فقال رجل الا تبعث ابا بكر وعمر فانهما ابلغ؟ فقال لا غنى لي عنهما انما منزلتهما من الدين منزلة السمع والبصر * للكبير براولم يسم (ابن عمر) لم يجلس ابو بكر في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر حتى لقي الله ولم يجلس عمر في مجلس ابي بكر حتى لقي الله ولم يجلس عثمان في مجلس عمر حتى لقي الله * للاوسط (ابو هريرة) رفعه : بينما راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها منه فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم لا راع لها غيري فقال الناس سبحان الله فقال صلى الله عليه وسلم فاني اؤمن بهذا وابو بكر وعمر * وفي رواية : بينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها التفتت اليه فقال اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله تعجبا وفزعا أبقرة تتكلم ؟ فقال صلى الله عليه وسلم فاني اؤمن بهذا وابو بكر وعمر * وفي اخرى : بينما رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا بنحوه * وفيه : فاني اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم * للشيخين والترمذي (ابو سعيد) رفعه : ان اهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما * لابي داود والترمذي (علي) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين يا علي لا تخبرهما * (ابن عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم فدخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بايديهما وقال هكذا نبعث يوم القيامة * (انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج على اصحابه من المهاجرين والانصار ولا يرفع طرفه اولا الا الى ابي بكر وعمر كانا ينظران اليه وينظر اليهما ويتبسمان اليه ويتبسم اليهما خاصة والى سائر اصحابه عامة * (ابو سعيد) رفعه : ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبريل وميكائل واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر * (ابن عمر) رفعه : انا اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة ثم ابو بكر ثم عمر فنأتي البقيع فيحشرون معي ثم ننتظر اهل مكة حتى نحشر بين الحرمين * هي للترمذي (محمد بن الحنفية) قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال ابو بكر قلت ثم من؟ قال ثم عمر وخشيت ان اقول ثم من فيقول عثمان قلت ثم انت؟ قال ما انا الا رجل من المسلمين * للبخاري وابي داود (عايشة) بينا رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجري في ليلة ضاحية اذ قلت يا رسول الله يكون لاحد من الحسنات عدد نجوم السماء ؟ قال نعم عمر قلت فاين حسنات ابي بكر؟ قال انما جميع حسنات عمر كحسنة واحدة من حسنات ابي بكر * لرزين (انس) رفعه : السباق اربعة انا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق الفرس وبلال سابق الحبشة * للكبير (ابن مسعود) كان اول من اظهر اسلامه سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمار وامه سمية وصهيب وبلال والمقداد فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه الله بعمه ابي طالب واما ابو بكر فمنعه الله بقومه واما سائرهم فاخذهم المشركون والبسوهم ادراع الحديد وصهروهم في الشمس فما منهم من احد الا وقد اتاهم على ما ارادوا الا بلالا فانه هانت عليه نفسه في الله وهان على قومه فاخذوه واعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة ويقول احد احد * للقزويني

مناقب ابي بكر الصديق رضي الله عنه

(عروة) ابو بكر اسمه عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وامه ام الخير سلمى بنت صخر بن عامر بن عمرو بن كعب ٭ للكبير مطولا (عايشة) دخل ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابشر فانت عتيق الله من النار فمن يومئذ سمي عتيقاً ٭ (ابو هريرة) رفعه: مالاحد عندنا يداً الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يداً يكافيه الله بها يوم القيامة وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذاً خليلا من الناس لاتخذت ابا بكر خليلا وان صاحبكم خليل الله ٭ هما للترمذي زاد رزين: وما عرضت الاسلام على احد الا كانت له كبوة الا ابو بكر فانه لم يتلعثم في قوله ٭ (وعنه) رفعه: اتاني جبريل واخذ بيدي فاراني باب الجنة التي تدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال صلى الله عليه وسلم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي ٭ لابي داود (وعنه) رفعه: من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر يا رسول الله ما على احد يدعى من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها؟ قال صلى الله عليه وسلم نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر ٭ للستة الا ابا داود (وعنه) رفعه: من اصبح اليوم منكم صائماً؟ قال ابو بكر انا قال فمن تبع اليوم منكم جنازة؟ قال ابو بكر انا قال فمن اطعم اليوم منكم مسكينا؟ قال ابو بكر انا قال فمن عاد اليوم منكم مريضاً؟ قال ابو بكر انا قال صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في رجل الا دخل الجنة ٭ لمسلم (ابو سعيد) ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبداً خيره الله بين ان يؤتيه زهرة الحياة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فقال ابو بكر فديناك يا رسول الله بآبائنا وامهاتنا فعجبنا فقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه زهرة الحياة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان صلى الله عليه وسلم هو المخير وابو بكر اعلمنا به فقال صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذاً خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر ٭ للشيخين والترمذي بلفظه (عمر) امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نتصدق ووافق ذلك مني مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته فجئت بنصف مالي فقال صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك؟ قلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك؟ قال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابداً ٭ لابي داود والترمذي (ابو الدرداء) كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر آخذاً بطرف ثوبه حتى ابدا عن ركبته فقال صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم فقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم واتى منزل ابي بكر فقال أثم ابو بكر؟ قالوا لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه وقال والله يا رسول الله انا كنت اظلم مرتين فقال صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي؟ مرتين فما اوذي بعدها ٭ للبخاري (عايشة) رفعته: لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره ٭ للترمذي (عبد الله بن زمعة) لما استعز بالنبي صلى الله عليه وسلم وانا عنده في نفر من الناس دعاه بلال الى الصلوة فقال صلى الله عليه وسلم مروا ابا بكر يصلي بالناس فخرجت فاذا عمر في الناس وكان ابو بكر غائبا فقلت يا عمر قم فصل بالناس فتقدم وكبر فلما سمع صلى الله عليه وسلم صوته وكان عمر رجلا مجهراً قال فاين ابو بكر؟ يأبى الله ذلك والمسلمون يأبى الله ذلك والمسلمون فبعث الى ابي بكر فجاء بعد ان صلى عمر تلك الصلوة فصلى بالناس ٭ وفي رواية: لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت عمر خرج

حتى اطلع برأسه من حجرته ثم قال لا لا لا ليصل بالناس ابن ابي قحافة يقول ذلك مغضباً * لابي داود (ابن مسعود) لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قالت الانصار منا امير ومنكم امير فاتاهم عمر فقال ألستم تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قد امر ابابكر ان يصلي بالناس ؟ فايكم تطيب نفسه ان يتقدم ابابكر ؟ فقالوا نعوذ بالله ان نتقدم ابابكر * للنسائي (عائشة) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابابكر يصلي بالناس قلت ان ابابكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابابكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيراً * وفي رواية : قالت لقد راجعت النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعتي الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا واني كنت ارى انه لن يقوم مقامه احد الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر * للستة الا ابا داود (ابن عباس) اسلمت ام ابي بكر وام عثمان وام طلحة وام الزبير وام عبد الرحمن بن عوف وام عمار بن ياسر واعمى عتيق ابن عثمان لحسن وجهه * للكبير بضعف (ابو هريرة) رفعه : عرج بي الى السماء فما مررت بسماء الا وجدت فيها اسمي محمد رسول الله وابو بكر الصديق من خلفي * للموصلي والاوسط بضعف (موسى بن عقبة) لا نعلم اربعة ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم وابناؤهم الا هؤلاء الاربعة ابو قحافة وابو بكر وعبد الرحمن وابو عتيق بن عبد الرحمن واسمه محمد * للكبير بخفي (عائشة) توفي ابو بكر ليلة الثلاثاء ودفن ليلا * للكبير (الهيثم بن عمران) سمعت جدي يقول توفي ابو بكر وفيه طرف من السل وولي سنتين ونصفا * للكبير ـــ

مناقب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه

(ابن اسحاق) هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لوي وامه خيثمة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم * للكبير (جابر) قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر * (ابن عمر) رفعه : اللهم اعز الاسلام باحب هذين الرجلين اليك بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب قال وكان احبهما اليه عمر * هما للترمذي (وعنه) لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره فقالوا صبأ عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء ديباج فقال صبأ عمر فما ذاك فانا له جار فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا ؟ قالوا العاص بن وائل * للبخاري (وعنه) رفعه : ان الله تعالى جعل الحق على لسان عمر وقلبه وقال ابن عمر ما نزل بالناس امر قط فقالوا وقال فيه عمر الا نزل فيه القرآن على نحو ما قال فيه عمر * للترمذي (عقبة بن عامر) رفعه : لقد كان فيمن كان قبلكم ناس محدثون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن في امتي احد فانه عمر * للشيخين (ابن مسعود) ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر * للبخاري (ابو سعيد) رفعه : بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر عليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله ؟ قال الدين * للشيخين والترمذي والنسائي (ابن عمر) رفعه : بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظافيري ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله ؟ قال العلم * (ابو هريرة) رفعه : بينا انا نائم رأيتني على قليب عليه دلو فنزعت منه ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن * هما للشيخين والترمذي (عمر) استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال لا تنسانا يا اخي من دعائك او قال اشركنا يا اخي في دعائك فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا * للترمذي وابي داود بلفظه (بريدة) خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت اني كنت نذرت ان ردك الله سالما ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى فقال لها

ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فقالت نذرت وجعلت تضرب * زاد رزين : وتقول : طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعا لله داع ثم اتفقا فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها وقعدت عليها فقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت يا عمر القت الدف وجلست عليه * (عائشة) ذكرت قصة لعب الحبشة وفيه : فقال صلى الله عليه وسلم اني لانظر الى شياطين الجن والانس يفرون من عمر * هما للترمذي (سعد) استأذن عمر على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية اصواتهن على صوته فلما استأذن عمر عليه قمن يبتدرن الحجاب فاذن له فدخل وهو صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله بابي وامي ما اضحكك ؟ قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله احق ان يهبن ثم قال عمر اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك * (انس وابن عمر) ان عمر قال وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل على نسائك البر والفاجر فلو امرتهن يحتجبن فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في غيرة فقلت عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت كذلك * وفي رواية : حتى اتيت احدى نسائه فقالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت ؟ فانزل الله عسى ربه ان طلقكن الآية * وفي اخرى : وافقت ربي في ثلاث في مقام ابراهيم وفي الحجاب وفي اسارى بدر * هما للشيخين (يحيى بن سعيد) ان عمر كان يحمل في العام الواحد على اربعين الف بعير يحمل الرجل الى الشام على بعير والرجلين الى العراق على بعير فجاءه رجل من اهل العراق فقال احملني وسحيما فقال له عمر انشدتك بالله أسحيم زق ؟ قال نعم * لمالك (المسور) لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا امير المؤمنين ولا كل ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك راض ثم صحبت المسلمين فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذلك من من الله به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذلك من من الله به علي واما ما ذكرت من جزعي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه * للبخاري (ابن عباس) اني لواقف في قوم يدعون لعمر وقد وضع على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع فلم يرعني الا ورجل اخذ بمنكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ولاظن ان يجعلك الله معهما * للشيخين (ابن شهاب) قال عمر بن عبد العزيز لابي بكر بن سليمان من اول من كتب امير المؤمنين ؟ فقال اخبرتني الشفاء بنت عبد الله وكانت من المهاجرات الاول ان لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم قدما المدينة فاتيا المسجد فوجدا عمرو بن العاص فقالا له استأذن لنا على امير المؤمنين فقال انتما والله اصبتما اسمه فهو الامير ونحن المؤمنون فدخل على عمر فقال السلام عليك يا امير المؤمنين فقال ما هذا ؟ فقال انت الامير ونحن المؤمنون فجرى الكتاب من يومئذ * (ابن مسعود) ركب عمر فرسا فركضه فانكشفت فخذه فرأى اهل نجران على فخذه شامة سوداء قالوا هذا الذي نجد في كتابنا انه يخرجنا من ارضنا * هما للكبير (عمر) كنت اشد الناس على النبي صلى الله عليه وسلم فبينا انا في بعض طرق مكة اذ رآني رجل من قريش فقال اين تذهب

يا ابن الخطاب ؟ قلت اريد هذا الرجل قال تقول هذا وقد ذهبت اليه لختك فرجعت مغضبا حتى قرعت عليها الباب وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اسلم بعض من لا شيء له ضم الرجل والرجلين الى الرجل ينفق عليه وكان ضم الرجلين الى زوج اختي فقرعت الباب فقيل من هذا ؟ قلت عمر وقد كانوا يقرءون كتابا في ايديهم فلما سمعوا صوتي قاموا حتى اختبئوا في مكان وتركوا الكتاب فلما فتحت لي اختي قلت يا عدوة نفسها صبوت فاضرب رأسها فبكت وقالت يا ابن الخطاب اصنع ما كنت صانعا فقد اسلمت فذهبت فجلست على السرير فاذا الصحيفة فقلت ما هذه الصحيفة ؟ فقالت دعنا منك فانك لا تغتسل من الجنابة ولا تتطهر وهذا لا يمسه الا المطهرون فما زلت بها حتى اعطتنيها فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم فلما قرأت الرحمن الرحيم تذكرت من اين اشتق ثم رجعت الى نفسي فقرأت سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم حتى بلغ آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه قلت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله فخرج القوم مبادرين فكبروا واستبشروا ثم قالوا ابشر يا ابن الخطاب فان النبي صلى الله عليه وسلم دعا يوم الاثنين اللهم اعز الدين باحب الرجلين اليك عمر بن الخطاب وابي جهل بن هشام وانا نرجو ان تكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فقلت دلوني على رسول الله صلى الله عليه وسلم اين هو ؟ فلما عرفوا الصدق دلوني عليه فجئت حتى قرعت الباب فقال من هذا ؟ قلت عمر وقد علموا شدتي عليه ولم يعلموا باسلامي فما اجترأ احد منهم ان يفتح لي حتى قال لهم افتحوا له فان يرد الله به خيراً يهده ففتح لي فاخذ رجلان بعضدي حتى دنوت منه صلى الله عليه وسلم فقال لهم ارسلوه فجلست بين يديه فاخذ بمجامع قميصي ثم قال اسلم يا ابن الخطاب اللهم اهده فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فكبر المسلمون تكبيرة سمعت في طريق مكة وقد كانوا استخفين قبل ذلك وكان الرجل اذا اسلم فعلم به الناس يضربونه ويضربهم فجئت الى رجل فقرعت عليه الباب فخرج الي فقلت أعلمت اني صبوت ؟ فقال لا تفعل ودخل البيت واجاف الباب دوني فذهبت الى آخر فقلت له وقال مثل ذلك واجاف الباب دوني فقلت ما هذا بشيء فقال لي رجل أتحب ان يعلم اسلامك ؟ قلت نعم قال اذا جلس الناس في الحجر فأت فلانا فقل له فيما بينك وبينه أشعرت اني صبوت ؟ فانه قلما يكتم شيئاً ففعلت ذلك فقام الرجل فنادى باعلى صوته الا ان عمر قد صبأ فثار الى الناس فما زالوا يضربونني واضربهم حتى اتى خالي فقيل له ان عمر قد صبأ فقام في الحجر فنادى الا اني قد اجرت ابن اختي فانكشفوا عني فكنت لا اشاء ان ارى احداً من المسلمين يضرب الا رأيته فقلت ما هذا بشيء ان الناس يضربون ولا اضرب فلما جلس الناس في الحجر جئت الى خالي فقلت جوارك عليك رد فقال لا تفعل فابيت فما زلت اضرب واضرب حتى اظهر الله تعالى الاسلام * للبزار بضعف (عصمة) رفعه : لو كان بعدي نبي لكان عمر * للكبير بضعف (ابو هريرة) رفعه : ان الله تعالى باهى ملائكته بعبيده عشية عرفة عامة وباهى بعمر خاصة * للاوسط بلين (عبد الرحمن بن يسار) شهدت موت عمر فانكسفت الشمس يومئذ * (عروة) لما قتل عمر محا الزبير اسمه من الديوان * (المسور بن مخرمة) ولي عمر عشر سنين ثم توفي * (سالم بن عبد الله) ان عمر قبض وهو ابن خمس وخمسين * هي للكبير (ابو بردة بن ابي موسى) قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك ؟ قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك ان اسلامنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملنا بعده نجونا منه كفافاً رأسا برأس ؟ فقال ابوك لابي والله لقد جاهدنا بعده صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيراً كثيراً واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك قال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعده نجونا منه كفافاً رأسا برأس فقلت ان اباك والله كان خيراً من ابي * للبخاري (ابي) رفعه : اول من يصافحه الحق عمر واول من يسلم عليه واول من يأخذ بيده فيدخله الجنة * للقزويني بضعف —

مناقب عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه

(مصعب بن عبد الله بن الزبير) قال هو عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وامه اروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وامها ام حكيم البيضاء بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم * للكبير (عايشة) استأذن ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشي عليه مرط لي فاذن له وهو على حاله فقضى اليه حاجته ثم انصرف ثم استأذن عمر فاذن له وهو على تلك الحالة فقضى اليه حاجته ثم انصرف ثم استأذن عثمان فجلس صلى الله عليه وسلم واصلح عليه ثيابه وقال اجمعي عليك ثيابك فاذن له فقضى اليه حاجته ثم انصرف فقلت يارسول الله لم ارك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال ياعايشة ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي حاجته * وفي رواية : قال لها الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة * لمسلم (ابن عمر) وقد قال له رجل مصري اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد ؟ قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد ؟ قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهد ؟ قال نعم قال الله اكبر فقال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه فبعث صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده وقال هذه لعثمان ثم قال ابن عمر اذهب بها الآن معك * للبخاري والترمذي (عبد الرحمن بن سمرة) جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرأيته صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين * (عبد الرحمن بن خباب) شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على تجهيز جيش العسرة فقام عثمان فقال يارسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال يارسول الله علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال يارسول الله علي ثلاث مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه * (طلحة بن عبيد الله) رفعه : لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان * هي للترمذي (ابو هريرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي عثمان عند باب المسجد فقال ياعثمان هذا جبريل اخبرني ان الله قد زوجك ام كلثوم بمثل صداق رقية على مثل صحبتها * (عثمان) قال ما تغنيت وما تمنيت ولا مسست ذكري بيميني منذ بايعت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم * هما للقزويني (الاحنف بن قيس) خرجنا حجاجا فقدمنا المدينة فبينا نحن نضع رحالنا اذ قيل لنا ان الناس قد اجتمعوا في المسجد وفزعنا فانطلقنا فاذا الناس مجتمعون على نفر في وسط المسجد فاذا علي والزبير وطلحة وسعد فانا لكذلك اذ جاء عثمان وعليه ملاءة صفراء قد قنع بها رأسه فقال أههنا علي ؟ أههنا طلحة ؟ أههنا الزبير ؟ أههنا سعد ؟ قالوا نعم قال فاني انشدكم بالله الذي لا اله الا هو اتعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يبتاع مربد فلان غفر الله له ؟ فابتعته بعشرين الفا او بخمسة وعشرين الفا فاتيته فاخبرته فقال اجعله في مسجدنا واجره لك قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو اتعلمون انه صلى الله عليه وسلم قال من يبتاع بئر رومة غفر الله له ؟ فابتعتها بكذا وكذا فاتيته فاخبرته قال اجعلها سقاية للمسلمين واجرها لك قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو أتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر في وجوه القوم فقال من يجهز هؤلاء غفر الله له ؟ يعني جيش العسرة فجهزتهم حتى لم يفقدوا عقالا ولا خطاما قالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد * للنسائي (ثمامة بن حزن القشيري) شهدت يوم الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال ائتوني بصاحبيكم اللذين البا كم علي فجيء بهما كأنهما جملان او كأنهما حماران فاشرف عليهم عثمان فقال انشدكم بالله بنحوه * وزاد: وانشدكم بالله هل تعلمون اني كنت على ثبير مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه صلى الله عليه وسلم برجله

وقال ليسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان فقالوا اللهم نعم فقال الله اكبر شهدوا لي بالجنة ورب الكعبة ثلاثا ، للترمذي والنسائي (جابر) اتى النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة رجل ليصلي عليه فلم يصل عليه فقيل يارسول الله ما رأيناك تركت الصلوة على احد قبل هذا قال انه كان يبغض عثمان فابغضه الله * (ابن عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة وقال يقتل هذا فيها مظلوما يعني عثمان * ما الترمذي (عبيد الله بن عدي بن الخيار) ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود قالا له ما يمنعك ان تكلم امير المؤمنين عثمان في شأن الوليد بن عقبة؟ فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حين خرج الى الصلوة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك؟ فقلت ان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله فهاجرت الهجرتين وصحبته صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد اكثر الناس في شأن الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت لا ولكن خلص الى من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها فقال اما بعد فان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونلت صهره وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم ؟ قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم؟ اما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين * للبخاري (عبد الله بن سلام) انه دخل على عثمان وهو محصور فسلم عليه ورد عليه وقال ما جاء بك يا عبد الله بن سلام ؟ قال جئت لاثبت حتى استشهد او يفتح الله لك ولا ارى هؤلاء القوم الا قاتلوك فان يقتلوك فذلك خير لك وشر لهم فقال عثمان اسألك بالذي لي عليك من الحق لما خرجت اليهم خير يسوقه الله بك او شر يدفعه الله بك فسمع واطاع فخرج عليهم فلما رأوه اجتمعوا وظنوا انه قد جاءهم ببعض ما يسرون به فقام خطيبا وقال في جملة خطبته انه لم يقتل نبي فيما مضى الا قتل به سبعون الف مقاتل ولا قتل خليفة قط الا قتل به خمسة وثلاثون الف مقاتل فلا تعجلوا على هذا الشيخ بقتل فوالله لا يقتله رجل منكم الا لقى الله يوم القيامة ويده مقطوعة مسلولة واعلموا انه ليس للوالد على ولده حق الا ولهذا الشيخ عليكم مثله فقاموا فقالوا كذبت اليهود فقال كذبتم والله ما انا بيهودي واني لاحد المسلمين يعلم الله بذلك ورسوله والمؤمنون وقد انزل الله في القرآن قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قل ارأيتم ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم فقاموا ودخلوا على عثمان فذبحوه فخرج عبد الله بن سلام فقام على راحلته فقال يا اهل مصر يا قتلة عثمان قتلتم امير المؤمنين اما والله لا يزال عهد منكوث ودم مسفوح ومال مقسوم * للكبير مطولا وللترمذي بعضه (يزيد بن ابي حبيب) ان عامة الركب الذين ساروا الى عثمان جنوا * (مالك بن انس) قتل عثمان فاقام مطروحا على كناسة بني فلان ثلاثا واتاه اثناعشر رجلا منهم جدي مالك بن ابي عامر وحويطب بن عبد العزى وحكيم بن حزام وعبد الله بن الزبير وعايشة بنت عثمان معهم مصباح في حق فحملوه على باب وان رأسه ليقول على الباب طق طق حتى اتوا به البقيع فاختلفوا في الصلوة عليه فصلى عليه حكيم او حويطب ثم ارادوا دفنه فقام رجل من بني مازن فقال لئن دفنتموه مع المسلمين لاخبرن الناس غدا فحملوه حتى اتوا به حش كوكب فدفنوه وكان عثمان قبل ذلك يمر بحش كوكب فيقول ليدفنن ههنا رجل صالح * هما للكبير وقال الحش البستان (مسلم بن سعيد مولى عثمان) ان عثمان اعتق عشرين عبدا ودعا بسراويل فشدها عليه ولم يلبسها في جاهلية ولا اسلام وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في المنام وابا بكر وعمر فقالوا لي اصبر فانك تفطر عندنا القابلة فدعا بمصحف فنشره بين يديه فقتل وهو بين يديه * لابن احمد والموصلي (زهدم الجرمي) خطبنا ابن عباس فقال لو ان الناس لم يطلبوا بدم عثمان لرجموا بالحجارة من السماء * للكبير والاوسط (كعب بن عجرة) ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها فمر رجل مقنع رأسه فقال صلى الله عليه وسلم هذا يومئذ على الهدى فوثبت فاخذت بضبعي عثمان ثم استقبلت النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت هذا؟ قال هذا (عايشة) رفعته: يا عثمان انّ ولاك الله هذا الامر يوما فاراداك المنافقون ان تخلع قميصك الذي قمصك الله فلا تخلعه يقول ذلك ثلاث مرات قال النعمان بن بشير فقلت لعايشة مامنعك ان تعلمي الناس بهذا؟ قالت انسيته والله * هما للقزويني (الحسن) قال اخذ الفاسق محمد بن ابي بكر في شعب من شعاب مصر فادخل في جوف حمار فاحرق * للكبير (عبد الله بن سعيد) عن ابيه: كنا جلوسا عند علي وعن يمينه عمار وعن يساره محمد بن ابي بكر اذ جاء رجل فقال يا امير المؤمنين ما تقول في عثمان؟ فبدر الرجلان فقالا تسأل من رجل كفر بالله من بعد ايمانه ونافق؟ فقال الرجل لهما لست لكما اسأل ولا اليكما جئت فقال له علي لست اقول ماقالا فقالا له جميعا فلم قتلناه اذا؟ قال ولي عليكم فاساء الولاية في آخر ايامه وجدتم فاسأتم والله اني لارجو ان اكون انا وعثمان كما قال الله تعالى ونزعنا مافي صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين * للكبير بضعف (وثاب) جاء محمد بن ابي بكر في ثلثة عشر رجلا حتى انتهوا الى عثمان فاخذ بلحيته فقال بها وقال بها حتى سمعت وقع اضراسه فقال مايغني عنك معاوية وفلان وفلان؟ فقام اليه بمشقص حتى وجأ به في رأسه ثم تعاونوا عليه حتى قتلوه * للكبير مطولا (يحيى بن بكير) كانت الشورى فاجتمع الناس على عثمان لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وقتل عثمان يوم الجمعة لثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمسة وثلثين وسنه ثمان وثمانون سنة وكان يصفر لحيته وولايته اثني عشرة سنة * للكبير (الزبير) قتل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح رجلا من قريش صبرا ثم قال لا يقتل قرشي بعد هذا اليوم صبرا الا رجل قتل عثمان بن عفان فاقتلوه فان لم تفعلوا تقتلوا قتل الشاء * للاوسط والبزار بضعف (عبد الله بن فروح) شهدت عثمان دفن في ثيابه بدمائه ولم يغسل * لابن احمد

مناقب الامام علي رضي الله تعالى عنه

(جابر) رفعه: الناس من شجر شتى وانا وعلي من شجرة واحدة * للاوسط وللكبير: هو علي بن ابي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم * وقال الزبير بن بكار: امه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف ويقال انها اول هاشمية ولدت لهاشمي وقد اسلمت وهاجرت الى المدينة وماتت ودفنها النبي صلى الله عليه وسلم * (انس) قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء * (زيد بن ارقم) اول من اسلم علي قال عمرو بن مرة فذكرت ذلك لابراهيم النخعي فانكره وقال اول من اسلم ابو بكر * (ابن عمر) لما آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه جاء علي تدمع عيناه فقال يا رسول الله آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فسمعته صلى الله عليه وسلم يقول انت اخي في الدنيا والآخرة * هي للترمذي (سعد) ان معاوية قال له ما يمنعك ان تسب ابا تراب؟ فقال اما ماذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن اسبه لان تكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم سمعته صلى الله عليه وسلم يقول له وخلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال له صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدي وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فتطاولنا لها فقال ادعوا الي عليا فاتي به ارمد فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه ولما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهلي * لمسلم والترمذي (حبشي بن جنادة) رفعه: علي مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا انا او علي * (انس) كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي هذا الطير فجاء علي فاكل معه * هما للترمذي زاد رزين: ان انسا قال لعلي استغفر لي ولك عندي بشارة ففعل فاخبره بقوله صلى الله عليه وسلم * (ابو هريرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه قال عمر ما احببت الامارة الا يومئذ فتساورت لها رجاء ان ادعى لها فدعا صلى الله عليه وسلم عليا فاعطاه اياها وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك فسار شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله على ماذا اقاتل الناس؟ قال قاتلهم حتى يشهدوا

ان لا اله الا الله و اني محمد رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله * لمسلم
(ابو سعيد) انا كنا لنعرف المنافقين نحن معشر الانصار ببغضهم عليا * (ام سلمة) رفعته : لا يحب عليا منافق ولا يبغضه
مؤمن * (على) رفعه : انا مدينة العلم وعلى بابها * (ابو سعيد) رفعه : يا على لا يحل لاحد ان يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك
وفسر انه لا يحل لاحد ان يستطرقه جنبا غيري وغيرك * (جابر) دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه
فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال صلى الله عليه وسلم ما انتجيته ولكن الله انتجاه * (ابن عباس) ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر بسد الابواب الا باب على * هي للترمذي (بريدة) خطب ابو بكر وعمر فاطمة فقال صلى الله عليه وسلم انها صغيرة
فخطبها على فزوجها منه * (على) كانت لى منزلة من النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن لاحد من الخلائق آتيه باعلى سحر فاقول
السلام عليك يا رسول الله فان تنحنح انصرفت الى اهلى والا دخلت عليه * هما للنسائي ومر في الاستئذان غير هذا
(انس) بعث النبي صلى الله عليه وسلم ببراءة مع ابى بكر ثم دعاه فقال لا ينبغى لاحد ان يبلغ هذه الا رجل من اهلى فدعا عليا
فاعطاه اياها * (ام عطية) بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم على فسمعته صلى الله عليه وسلم يقول وهو رافع يديه اللهم
لا تمتني حتى تريني عليا * هما للترمذي (محمد بن كعب) افتخر على وعباس وشيبة بن عبد الدار فقال عباس انا ساقي حاج بيت الله
وقال شيبة انا عامر مسجد الله وقال على انا هاجرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد
الحرام كمن آمن بالله الآية * لرزين (ذويب) ان النبي صلى الله عليه وسلم لما احتضر قالت صفية لكل امرأة من نسائك اهل
تلجأ اليهم وانك اجليت اهلى فان حدث حدث فالى من؟ قال الى على * للكبير (ابن عباس) كنا نتحدث ان النبي صلى الله عليه
وسلم عهد الى على سبعين عهدا لم يعهدها الى غيره * للصغير بخفى (انس) رفعه : من سيد العرب؟ قالوا انت يا رسول الله فقال
انا سيد ولد آدم وعلى سيد العرب * للاوسط بضعف (ابن مسعود) رفعه : النظر الى على عبادة * للكبير بلين وله بضعف عن
طلق بن محمد : رأيت عمران بن حصين يحد النظر الى على فقيل له فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النظر الى على
عبادة * (على) انه قيل له نراك في الحر الشديد وعليك ثياب الشتاء ونراك في الشتاء وعليك ثياب الصيف وتمسح العرق
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم بزق في عيني وانا ارمد فما اشتكيتهما حتى الساعة ودعا لى فقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد فما
وجدت حرا ولا بردا حتى يومى هذا * للاوسط (وعنه) لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانى لاربط الحجر على
بطنى من الجوع وان صدقة مالى لتبلغ اربعين الف دينار * وفي رواية : وان صدقتى اليوم لاربعون الفا * لاحمد (وعنه) قال انا
عبد الله واخو رسوله صلى الله عليه وسلم وانا الصديق الاكبر لا يقولها بعدى الا كذاب صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل
الناس بسبع سنين * للقزويني وانكره ابن المديني (ابو رافع) رفعه في شأن على : من ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض
الله ومن احبه فقد احبني ومن احبني فقد احب الله * للبزار بلين (ابو عبد الله الجدلي) دخلت على ام سلمة فقالت لى أيسب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم؟ قلت معاذ الله قالت سمعته صلى الله عليه وسلم يقول من سب عليا فقد سبني * لاحمد (ام سلمة)
رفعته : على مع القرآن والقرآن مع على لا يفترقان حتى يردا على الحوض * للاوسط والصغير بضعف (ابو ذر) رفعه : يا على من
فارقني فارق الله ومن فارقك يا على فارقني * للبزار (ابو سعيد) رفعه : يا على معك يوم القيامة عصى من عصى الجنة تذود بها المنافقين
عن حوضي * للاوسط بلين (صهيب) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلى من اشقى الاولين؟ قال الذي عقر الناقة يا رسول الله
قال صدقت فمن اشقى الآخرين؟ قال لا علم لى يا رسول الله قال الذي يضربك على هذه واشار الى يافوخه فكان على يقول لاهل
العراق وددت انه قد انبعث اشقاكم فيخضب هذه يعنى لحيته من هذه ووضع يده على مقدم رأسه * للكبير بلين (اسماعيل بن
راشد) ان ابن ملجم لعنه الله والبرك بن عبد الله وعمرو بن بكر التميمي اجتمعوا بمكة فعابوا على الناس ولاتهم وقالوا والله ما نصنع
بالبقاء شيئا بعد اخواننا اهل النهروان الذين كانوا لا يخافون في الله لومة لائم وقتلهم على فلو اتينا ائمة الضلالة فقتلناهم فارحنا

منهم البلاد فقال ابن ملجم وكان من اهل مصر انا اكفيكم عليا وقال البرك انا اكفيكم معاوية وقال عمرو انا اكفيكم عمرو بن العاص فتواثقوا على ذلك وسموا سيافهم وتواعدوا ان في سبع عشرة من رمضان يثب كل منهم على صاحبه فخرج علي لصلاة الغداة فجعل يقول الصلاة الصلاة فشد عليه ابن ملجم فضربه على قرنه وهرب فلحق واخذ فادخل على علي فقال له ياعدو الله الم احسن اليك؟ قال بلى ولكن شحذته اربعين صباحا فسألت الله ان يقتل به شر خلقه قال له علي ما اراك الا مقتولا به وما اراك الا من شر خلقه فقال علي للحسن ان بقيت رأيت فيه رأيي وان هلكت فاقتلوه ولا تمثلوا به فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة ولو بالكلب العقور فلما قبض علي ادخل ابن ملجم على الحسن فقال هل لك في خصلة اني كنت اعطيت عهدا ان اقتل عليا ومعاوية فان شئت خليت بيني وبينه ولك الله علي ان لم اقتله ان آتيك حتى اضع يدي في يدك فقال الحسن لا والله فقدمه فقتله فاحرقه الناس واما البرك بن عبد الله فقعد لمعاوية فخرج لصلاة الغداة فشد عليه فادبر معاوية هاربا فوقع السيف في اليته فاخذ البرك فقال لمعاوية عندي خبر اسرك به افانفعني ذلك عندك؟ قال وما هو؟ قال ان اخالي قتل عليا الليلة قال فلعله لم يقدر عليه؟ قال بلى ان عليا يخرج ليس معه احد يحرسه فامر به معاوية فقتل وبعث الى الطبيب فنظر اليه فقال ان ضربتك مسمومة فاختر اما ان احمي حديدة فاضعها في موضع السيف واما ان اسقيك شربة ينقطع منها الولد فقال اما النار فلا صبر لي عليها واما انقطاع الولد ففي يزيد وعبد الله وولدهما ما تقر به عيني فسقاه الشربة فبرئ فلم يولد له ولد بعد فامر معاوية بعد ذلك بالمقصورات وقيام الشرط على رأسه واما عمرو بن بكير فقعد لعمرو بن العاص في تلك الليلة فلم يخرج واشتكى فامر خارجة بن حبيب يصلي بالناس فشد عليه فضربه بالسيف فقتله فاخذ فادخل على عمرو فلما رآهم يسلمون عليه بالامرة قال من هذا؟ قالوا عمرو بن العاص قال من قتلت؟ قالوا خارجة قال اما والله يا فاسق ما عمدت غيرك قال عمرو واردتني والله اراد خارجة فقدمه وقتله * للكبير بارسال مطولا (محمد بن علي بن الحسين) قال توفي علي وهو ابن ثمان وخمسين * (يحيى بن بكير) قتل علي يوم الجمعة سبع عشرة من رمضان سنة اربعين * (ابو بكر بن ابي شيبة) قتل علي سنة اربعين وكانت خلافته خمس سنين وستة اشهر * هي للكبير —

مناقب بقية العشرة طلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وابي عبيدة بن الجراح

(ابو عبيدة معمر بن المثنى) قال طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب وامه الصعبة بنت الحضرمي بن عامر بن ربيعة من كندة * للكبير (جابر) رفعه : من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله * (الزبير) كان على النبي صلى الله عليه وسلم درعان يوم احد فنهض الى صخرة فلم يستطع فاقعد طلحة تحته وصعد حتى استوى على الصخرة فسمعته يقول اوجب طلحة * هما للترمذي (قيس بن ابي حازم) رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت * للبخاري (ابو عثمان النهدي) قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الايام التي قاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما * للشيخين (طلحة) ان الصحابة قالوا لاعرابي جاهل سل النبي صلى الله عليه وسلم عمن قضى نحبه من هو؟ وكانوا لا يجترءون على مسئلته وكانوا يوقرونه ويهابونه فسأله الاعرابي فاعرض عنه ثم طلعت من باب المسجد وعلي ثياب خضر فلما رآني النبي صلى الله عليه وسلم قال اين السائل عمن قضى نحبه؟ قال الاعرابي انا يا رسول الله فقال هذا ممن قضى نحبه * للترمذي (وعنه) سماني النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد طلحة الخير وفي غزوة العشيرة طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجود * للكبير بخفي (قبيصة) ما رأيت رجلا قط اعطى الجزيل من المال من غير مسئلة من طلحة بن عبيد الله وكان اهله يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الفياض * للكبير (ابو هريرة) رفعه : الا اخبركم عن يوم احد وما معي الا جبريل عن يميني وطلحة عن يساري * للاوسط وفيه القعقاع بن زكريا الطلحي (يحيى بن بكير) قتل طلحة يوم الجمل في جمادي سنة ست وثلاثين وسنه ثنتان وخمسون او اربع وخمسون سنة * (قيس بن حازم) رأيت مروان بن

الحكم [illegible] بسهم فوقع في عين ركبته فما زال يسيح الى ان مات * (طلحة بن مصرف) ان عليا انتهى الى طلحة
ابن عبيد الله وقد مات فنزل عن دابته واجلسه فجعل يمسح التراب عن وجهه ولحيته وهو يترحم عليه ويبكي ويقول ليتني مت
قبل هذا اليوم بعشرين سنة * هي للكبير (الطبراني) قال في الكبير : الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن
كلاب وامه صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم * (جابر) قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم؟
فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم؟ فقال الزبير انا ثم قال في الثالثة ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير * (ابن الزبير)
كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة مع النساء يعني نسوة النبي صلى الله عليه وسلم في اطم حسان بن ثابت فنظرت
فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة فلما رجع قلت يا ابت رأيتك تختلف قال وهل رأيتني يا بني ؟ قلت نعم قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من يأتي بني قريظة فيأتيني بخبرهم ؟ فانطلقت فلما رجعت جمع لي صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي
وامي * هما للشيخين والترمذي (عروة) اوصى الزبير الى ابنه عبد الله صبيحة يوم الجمل فقال ما مني عضو الا وقد جرح مع النبي
صلى الله عليه وسلم حتى انتهى ذلك مني الى الفرج * للترمذي (مروان بن الحكم) قال اصاب عثمان رعاف شديد سنة
الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف فقال عثمان او قالوه؟ قال نعم قال ومن هو ؟
فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير؟ قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم * (عروة) كان في الزبير ثلاث ضربات احداهن في عاتقه ان كنت لادخل اصابعي فيها العب بها وانا صغير قال له
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم اليرموك الا تشد فنشد معك ؟ قال ان شددت كذبتم قالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق
صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين بينهما ضربة ضربها يوم بدر وكان معه عبد الله
يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرسه فوكل به رجلا * (وعنه) قال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله يا عروة هل
تعرف سيف الزبير ؟ قلت نعم قال فما فيه ؟ قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة
قال هشام فاقمناه ثلاثة آلاف فاخذه بعضنا وودت اني كنت اخذته وكان على بعضه * هي للبخاري (عمر) قال والله لو عهدت
عهدا او تركت تركة كان احب الي ان اجعلها الى الزبير بن العوام فانه ركن من اركان الدين * (ابو الاسود) اسلم الزبير وهو ابن
ثمان سنين وهاجر وهو ابن ثمان عشرة وكان عمه يعلق الزبير في حصير ويدخن عليه بالنار ويقول ارجع الى الكفر فيقول
لا اكفر ابدا * (يحيى بن بكير) قتل الزبير يوم الجمل في جمادى لا ادري الاولى او الآخرة سنة ست وثلاثين واسلم وهو
ابن ثمان سنين فان كان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة ثلاث عشرة سنة فهو يوم قتل ابن سبع وخمسين وان اقام عشر سنين
فالزبير ابن اربع وخمسين * هي للكبير (سعد) انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من انا؟ قال سعد بن مالك
ابن اهيب بن عبد مناف من قال غير ذلك فعليه لعنة الله * للكبير والبزار (مصعب بن عبد الله الزبيري) قال ام سعد حمنة
بنت سفيان بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف * للكبير (علي) ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد
سمعته يوم احد يقول ارم فداك ابي وامي * للشيخين والترمذي (سعد) ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت
سبعة ايام واني لثلث الاسلام * للبخاري (جابر) كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل سعد فقال صلى الله عليه وسلم
هذا خالي فليرني امرؤ خاله * للترمذي وقال كان سعد وام النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة (سعد) نزلت في اربع آيات من
القرآن حلفت ام سعد ان لا تكلمه ابدا حتى يكفر بدينه ولا تأكل ولا تشرب قالت زعمت ان الله وصاك بوالديك وانا امك
وانا آمرك بهذا فمكثت ثلاثا حتى غشي عليها من الجهد فقام ابن لها يقال له عمارة فسقاها فجعلت تدعو على سعد فنزل ووصينا
الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الى معروفا قال واصاب النبي صلى الله عليه
وسلم غنيمة عظيمة فاذا فيه سيف فاخذته فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت نفلني هذا السيف فانا من قد علمت حاله فقال

رده حيث اخذته فانطلقت حتى اردت ان القيه في القبض لامتني نفسي فرجعت اليه فقلت اعطنيه فشد لي صوته رده من حيث اخذته فنزل يسألونك عن الانفال ومرضت فارسلت اليه صلى الله عليه وسلم فاتاني فقلت دعني اقسم مالي حيث شئت فابى قلت فالنصف فابى قلت فالثلث فسكت فكان بعد الثلث جائزاً واتيت على نفر من الانصار والمهاجرين فقالوا تعال نطعمك ونسقيك خمراً وذلك قبل ان تحرم فاتيتهم فاذا رأس جزور مشوي وزق خمر عندهم فاكلت وشربت فذكرت الانصار والمهاجرون عندهم فقلت المهاجرون خير من الانصار فاخذ رجل احد لحي الرأس فضربني به فجرح انفي فاتيته صلى الله عليه وسلم فاخبرته فنزل في شأن الخمر انما الخمر والميسر الآية * لمسلم والترمذي (جابر بن سمرة) شكى اهل الكوفة سعداً الى عمر فعزله واستعمل عليهم عماراً فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما والله اني كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين واخف الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسأل عنه اهل الكوفة فلم يدع مسجداً الا سأل عنه ويثنون عليه حتى دخل مسجداً لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما اذا انشدتنا فان سعداً كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن فكان بعد ذلك اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك بن عمير فانا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه يتعرض للجواري في الطريق فيغمزهن * للبخاري (سعد) رفعه : اللهم استجب لسعد اذا دعاك * للترمذي (وعنه) اني لاول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهو السمر وان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذاً وضل عملي * (عايشة) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سهر مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة فبينا نحن كذلك اذ سمعنا خشخشة سلاح فقال من هذا ؟ قال انا سعد قال له ما جاء بك ؟ قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرسه فدعا له ثم نام * هما للشيخين والترمذي (احمد بن حنبل) توفي سعد وهو ابن ثلاث وثمانين سنة ومات على عشرة اميال من المدينة وحمل على رقاب الرجال الى المدينة وكان مروان يومئذ الوالي عليها واسلم وهو ابن سبع عشرة سنة * للكبير وله عن الزبير بن بكار : مات سعد بالعقيق في قصره على عشرة اميال * بنحوه (شباب العصفري) قال سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ابن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب وامه فاطمة بنت بعجة بن امية بن خويلد من خزاعة * للكبير (قيس بن حازم) سمعت سعيد بن زيد في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وان عمر لموثقي على الاسلام انا واخته قبل ان يسلم عمر ولو ان احداً انقض للذي صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض * للبخاري (يحيي بن بكير) توفي سعيد بن زيد سنة احدى وخمسين وسنه بضع وسبعون ودفن بالمدينة ومات بالعقيق ونزل في قبره سعد بن ابي وقاص * للكبير (ابو عبيدة معمر بن المثنى) قال عبد الرحمن بن الحارث بن زهرة بن كلاب * للكبير (عايشة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لنسائه ان امركن مما يهمني من بعدي ولن يصبر عليكن الا الصابرون الصديقون قالت يعني المتصدقين ثم قالت لابي سلمة بن عبد الرحمن سقى الله اباك من سلسبيل الجنة وكان ابن عوف قد تصدق على امهات المؤمنين بحديقة بيعت باربعين الفاً * للترمذي وله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن : ان الحديقة بيعت باربع مائة الف * (يحيي بن بكير) ولد عبد الرحمن بن عوف بعد الفيل بعشرين سنة ومات سنة احدى وثلاثين او اثنتين وثلاثين سنة وسنه خمس وسبعون وصلى عليه عثمان * للكبير (ابو اسحاق) ابو عبيدة هو عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر لم يعقب وامه ام غنم بنت جابر بن عبد العزى بن عامر بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر * للكبير (انس) ان لكل امة اميناً وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح *

وفي رواية: ان اهل اليمن قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا يعلمنا السنة والاسلام فاخذ بيد ابي عبيدة فقال هذا امين هذه الامة * للشيخين زاد رزين: وفيه نزل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم الآية وكان قتل اباه وهو من جملة اسارى بدر بيده لما سمع منه في النبي صلى الله عليه وسلم ما يكره ونهاه فلم ينته * (عمر) قال ان ادركني اجلي وابو عبيدة حي استخلفته فان قال الله لم استخلفته على امة محمد صلى الله عليه وسلم؟ قلت اني سمعته صلى الله عليه وسلم يقول لكل نبي امين واميني ابو عبيدة * لاحمد بلاغا بارسال (يحيي بن بكير) مات ابو عبيدة في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وهو ابن ثمان وخمسين سنة وشهد بدرا وهو ابن احدى واربعين ويقال صلى عليه معاذ بن جبل * للكبير (حذيفة) جاء السيد والعاقب صاحبا نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل والله ان كان نبيا فلاعننا لا نفلح ابدا نحن ولا عقبنا بعدنا قال انا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكما رجلا امينا حق امين حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة فلما قام قال صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة * للشيخين والترمذي

مناقب العباس وجعفر والحسن والحسين

(عبد المطلب بن ربيعة) ان العباس دخل على النبي صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال له ما اغضبك؟ فقال يا رسول الله اري قوما من قريش يتلاقون بينهم بوجوه مسفرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه وقال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل ايمان حتى يحبكم لله ورسوله ثم قال ايها الناس من آذى عمي فقد آذاني وانما عم الرجل صنو ابيه * (ابن عباس) رفعه : ياعم اذا كان غداة الاثنين فأتني انت وولدك حتى ادعو لكم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه فالبسنا كساء ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده * زاد رزين : واجعل الخلافة باقية في عقبه * (ابو هريرة) رفعه : تخرج من خراسان رايات سود فلا يردها شيء حتى تنصب بايلياء * هي للترمذي (سعد) رفعه : هذا العباس بن عبد المطلب اجود قريش كفا واوصلها * لاحمد والبزار والموصلي (ابو هريرة) رفعه : رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة * للترمذي (وعنه) ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصى من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب معي فيطعمني وكان خير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب معنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها * للبخاري وللترمذي نحوه وفيه : وكان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي المساكين * (وعنه) قال ما احتذى النعال ولا ركب المطايا ولا ركب الكور بعد النبي صلى الله عليه وسلم افضل من جعفر بن ابي طالب * للترمذي (ابن عمر) كان اذا سلم على عبد الله بن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين * للبخاري (ابن عباس) بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس واسماء بنت عميس قريبة منه اذ رد السلام ثم قال يا اسماء هذا جعفر مع جبريل وميكائيل مروا فسلموا علينا فردت السلام واخبرني انه لقي المشركين يوم كذا وكذا فاصبت من جسدي من مقاديمي ثلاثا وسبعين بين طعنة وضربة ثم اخذت اللواء بيدي اليمنى فقطعت ثم اخذته بيدي اليسرى فقطعت فعوضني الله من يدي جناحين اطير بهما مع جبريل وميكائيل في الجنة * للكبير مطولا بخفي (البراء) رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه * وفي رواية : انه ابصر حسنا وحسينا فقال اللهم اني احبهما فاحبهما * للشيخين والترمذي (انس) سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك ؟ فقال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه * للترمذي

(ابو هريرة) خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى جاء سوق بني قينقاع ثم انصرف حتى اتى خباء فاطمة فقال أثم لكع؟ يعني حسناً فظننا انما تحبسه لان تغسله او تلبسه سخاباً فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال اللهم اني احبه فاحبه واحبب من يحبه * للشيخين (خالد بن معدان) قال وفد المقدام بن معدي كرب وعمرو بن الاسود ورجل من بني اسد من اهل قنسرين الى معاوية فقال معاوية للمقدام اما علمت ان الحسن بن علي توفي فرجع المقدام فقال له يا فلان اتعدها مصيبة؟ فقال المقدام مالي لا اعدها مصيبة وقد وضعه صلى الله عليه وسلم في حجره فقال هذا مني وحسين من علي فقال الاسدي جمرة اطفأها الله فقال المقدام اما انا فلا ابرح اليوم حتى اغضبك واسمعك ما تكره ثم قال يا معاوية ان انا صدقت فصدقني وان انا كذبت فكذبني قال افعل قال انشدك بالله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهب؟ قال نعم قال انشدك بالله هل تعلمه نهى عن لبس الحرير؟ قال نعم قال فانشدك بالله هل تعلمه نهى عن لبس جلود السباع والركوب عليها؟ قال نعم قال فوالله لقد رأيت هذا كله في بيتك يا معاوية قال معاوية قد علمت اني لا انجو منك يا مقدام قال خالد فامر معاوية للمقدام بما لم يأمر لصاحبيه وفرض لابنه في المأتين ففرقها المقدام على اصحابه ولم يعط الاسدي لاحد شيئا مما اخذ فبلغ معاوية ذلك فقال فاما المقدام فرجل كريم بسط يده واما الاسدي فرجل حسن الامساك لشيئه * للنسائي وابي داود بلفظه (يعلى بن مرة) رفعه: حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط * (ابو سعيد) رفعه: الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة * هما للترمذي (ابن عمر) سأله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت؟ قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعته صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا * وفي رواية: سأله عن المحرم يقتل الذباب فقال يا اهل العراق تسألونا عن قتل الذباب وقد قتلتم ابن بنت النبي صلى الله عليه وسلم * وفي اخرى: ما اسألهم عن الصغيرة واجرأهم على الكبيرة * للبخاري والترمذي (عبد الله بن شداد) عن ابيه: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في احدى صلاتي العشاء وهو حامل حسنا او حسينا فتقدم صلى الله عليه وسلم فوضعه ثم كبر للصلوة فصلى فسجد بين ظهراني صلوته سجدة اطالها فرفعت رأسي فاذا الصبي على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فرجعت الى سجودي فلما قضى الصلوة قال الناس يا رسول الله انك سجدت بين ظهراني صلوتك سجدة اطلتها حتى ظننا انه قد حدث امر او انه يوحى اليك قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى يقضي حاجته * للنسائي (بريدة) كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطبنا فجاء الحسن والحسين وعليهما قميصان احمران يعثران ويمشيان فنزل صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما * لاصحاب السنن (علي) قال الحسن اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الرأس والحسين اشبه به صلى الله عليه وسلم فيما كان اسفل من ذلك (سلمى امرأة من الانصار) دخلت على ام سلمة وهي تبكي قلت ما يبكيك؟ قالت رأيت الآن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب وهو يبكي فقلت مالك يا رسول الله؟ فقال شهدت قتل الحسين آنفا * هما للترمذي (انس) كنت عند ابن زياد فجيء برأس الحسين فجعل يضرب بقضيب في انفه ويقول ما رأيت مثل هذا حسنا فقلت اما انه كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم * للبخاري والترمذي بلفظه (عمارة بن عمير) لما جيء برأس عبيد الله بن زياد واصحابه نضدت في المسجد في الرحبة فانتهيت اليهم وهم يقولون قد جاءت قد جاءت فاذا حية قد جاءت تخلل الرءوس حتى دخلت في منخر عبيد الله بن زياد فمكثت هنيهة ثم خرجت فذهبت حتى تغيبت ثم قالوا قد جاءت قد جاءت ففعلت ذلك مرتين او ثلاثا * للترمذي (ام سلمة) رفعته في حق الحسين: ان جبريل قال تحبه؟ فقلت اما في الدنيا فنعم قال ان امتك ستقتله بارض يقال لها كربلا فلما احيط بحسين حين قتل قال ما اسم هذه الارض؟ قالوا كربلا قال صدق الله ورسوله كرب وبلاء * للكبير مطولا

وعائشة) وغيرها: ان جبريل اخبرني ان ابني حسينا مقتول في ارض الطف وان امتي ستفتن بعدي * للكبير باين مطولا
(مصعب بن الحسن بن زبالة) لما نزل عمر بن سعد بالحسين وايقن انهم قاتلوه قام في اصحابه خطيبا فحمد الله ورغبهم في لقاء الله
و نفرهم من الحياة مع الظالمين وقتل بالطف بكربلا * للكبير بضعف (الشعبي) لما اراد الحسين ان يخرج اتى ابن عمر ليودعه
فقال له اني اريد العراق فقال لا تفعل فان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيرت بين ان اكون نبيا ملكا او نبيا عبدا فقيل لي تواضع
فاخترت ان اكون نبيا عبدا وانك بضعة من النبي صلى الله عليه وسلم فلا تخرج فابى فودعه وقال استودعك الله من مقتول *
للبزار والاوسط (ابن عباس) استأذنني حسين في الخروج فقلت لولا ان يزري بي او بك لشبكت بيدي في رأسك
فقال لان اقتل بمكان كذا او كذا احب الي من ان يستحل بي حرم الله ورسوله قال فذلك الذي سلى بنفسي عنه * (الضحاك
ابن عثمان) خرج الحسين الى الكوفة ساخطا لولاية يزيد بن معاوية فكتب يزيد الى عبيد الله بن زياد وهو واليه على العراق
انه قد بلغني ان حسينا قد سار الى الكوفة وقد ابتلي به زمانك وبلدك وابتليت به من بينها تعتق او تعود عبدا فقتله عبيد الله بن
زياد وبعث برأسه اليه فلما وضع بين يديه تمثل بقول الحصين بن حمام تفلق هاما من رجال احبة الينا وهم كانوا اعق واظلما *
(الزبير بن بكار) ولد الحسين لخمس خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة وقتل يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة احدى وستين
قتله سنان بن ابي انس واجهز عليه خولي بن يزيد الاصبحي وحز رأسه واتى به ابن زياد فقال سنان اوقر ركابي فضة وذهبا
اني قتلت الملك المحجبا قتلت خير الناس اما وابا * (الليث بن سعد) قال ابى الحسين ان يستأسر فقاتلوه فقتلوه وقتلوا ابنيه
واصحابه الذين قاتلوا معه وانطلق بعلي بن حسين وفاطمة وسكينة بنتي حسين الى ابن زياد فبعث بهم الى يزيد فامر بسكينة
فجعلها خلف سريره لئلا ترى رأس ابيها وعلي بن حسين في غل وهو غلام فوضع رأس الحسين وقال يزيد تفلق هاما البيت
وقال علي بن الحسين ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير فقال
يزيد بل بما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير فقال علي اما والله لو رآنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مغلولين لاحب ان يحلنا
من الغل قال صدقت حلوهم ففعلوا وقال ولو وقفنا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعد لاحب ان يقربنا فقال صدقت
فقربوهم فجعلت فاطمة وسكينة تتطاولان لتريان رأس ابيها وجعل يزيد يتطاول في مجلسه ليستر الرأس ثم امر بهم فجهزوا
واصلح اليهم واخرجوا الى المدينة * (الشعبي) رأيت في النوم كأن رجالا نزلوا من السماء معهم حراب يتتبعون قتلة الحسين
فما لبثت ان نزل المختار فقتلهم * (الزهري) قال ما رفع بالشام حجر يوم قتل الحسين الا عن دم * وفي رواية : لم ترفع
حصاة ببيت المقدس الا وجد تحتها دم عبيط * (ابو قبيل) لما قتل الحسين انكسفت الشمس حتى بدت الكواكب نصف النهار
حتى ظننا انها هي * (الليث بن سعد) انه قتل مع الحسين العباس بن علي بن ابي طالب وامه ام البنين عامرية وجعفر وعبد الله وعثمان
وابو بكر بنو علي وام ابي بكر ليلى بنت مسعود نهشلية وعلي بن الحسين الاكبر وامه ليلى ثقفية وعبد الله بن الحسين وامه
الرباب كلبية وابو بكر بن الحسين وعون ومحمد ابنا عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وجعفر ومسلم ابنا عقيل بن ابي طالب
وسليمان مولى الحسين وعبد الله رضيع الحسين * (محمد بن الحنفية) قتل مع الحسين سبعة عشر كلهم ارتكض في رحم
فاطمة رضي الله عنهم * هي الكبير (ابو قبيل) لما قتل الحسين احتزوا رأسه وقعدوا في اول مرحلة يشربون النبيذ فخرج اليهم
قلم من حديد من حائط فكتب بدم أترجو امة قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب فهربوا وتركوا الرأس ثم رجعوا *
للكبير بخفي (ام سلمة) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدعي احدا يدخل علي فجاء الحسين فاراد ان يدخل فاخذته فلما اشتد
في البكاء خليت عنه فدخل حتى جلس في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم ان امتك ستقتل
ابنك هذا فقال صلى الله عليه وسلم يقتلونه وهم مؤمنون بي ؟ قال نعم فخرج صلى الله عليه وسلم فقال ان امتي يقتلون هذا
فقال ابو بكر وعمر يا نبي الله وهم مؤمنون؟ قال نعم * للكبير لين مطولا

مناقب زيد بن حارثة وابنه اسامة وعمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود وابي ذر الغفاري

(عايشة) قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فقرع الباب فقام اليه صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله * (جبلة بن حارثة) قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق اليه فان ذهب معك لم امنعه فجاء زيد فقال يا رسول الله او اختار عليك احدا ؟ قال جبلة فاقمت امام اخي ورأيت رأي اخي افضل من رأيي * هما للترمذي (ابن عمر) بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وكان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده * للشيخين والترمذي (اسامة) كان النبي صلى الله عليه وسلم قد عقد لي لواء في مرضه الذي مات فيه وبرزت بالناس فلما ثقل هبطت وهبط الناس الى المدينة فدخلت عليه وقد اصمت فجعل يضع يديه علي ويرفعها فعرفت انه يدعو لي * للترمذي (عايشة) قالت عثر اسامة بعتبة الباب فشج في وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اميطي عنه الاذى فتقذرته فجعل يمص عنه الدم ويمجه عن وجهه ثم قال لو كان اسامة جارية لحليته وكسوته حتى انفقه * للقزويني (وعنها) اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحي مخاط اسامة قالت عايشة دعني حتى انا افعله قال يا عايشة احبيه فاني احبه * (ابن عمر) ان عمر فرض لاسامة في ثلاثة آلاف وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف فقال ابن عمر لم فضلت اسامة علي ؟ فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم من ابيك واسامة احب اليه منك فآثرت حبه صلى الله عليه وسلم على حبي * هما للترمذي (وعنه) وقد نظر وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظروا من هذا ؟ فقيل له هذا محمد بن اسامة فطأطأ ابن عمر رأسه ثم قال لو رآه النبي صلى الله عليه وسلم لاحبه * للبخاري (ابن شهاب) قال اول من اسلم زيد بن حارثة * للكبير بلا سند (علي) جاء عمار بن ياسر يستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب * للترمذي (ابو هريرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمار ابشر تقتلك الفئة الباغية * للترمذي وزاد رزين : واستسقى يوم صفين فاتى بعس فيه لبن فلما نظر اليه كبر ثم قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخر رزقي من الدنيا ضياح لبن في مثل هذا القعب ثم حمل فلم يزل يمشي حتى قتل * (ابو سعيد) رفعه : ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار * للبخاري (عايشة) رفعته : ما خير عمار بين امرين الا اختار اشدهما * للترمذي (رجل من الصحابة) رفعه : ملئ عمار ايمانا الى مشاشه * للنسائي (علي) رفعه : دم عمار ولحمه حرام على النار ان تطعمه * للبزار (بلال بن يحيى) لما قتل عثمان قيل لحذيفة قتل هذا الرجل وقد اختلف الناس فما تقول ؟ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابو اليقظان على الفطرة لا يدعها حتى يموت او يمسه الهرم * للبزار والاوسط (عثمان) اقبلت مع النبي صلى الله عليه وسلم نتمشى في البطحاء حتى اتى على عمار وابيه وامه يعذبون فقال ابو عمار يا رسول الله الدهر هكذا ؟ فقال صلى الله عليه وسلم اصبر اللهم اغفر لآل ياسر وقد فعلت * لاحمد وللكبير بخفي : اصبروا آل ياسر موعدكم الجنة * (الحسن) كان عمار يقول قاتلت مع النبي صلى الله عليه وسلم الجن والانس ارسلني الى بئر بدر فلقيت الشيطان في صورة الانس فصارعني فصرعته فجعلت ادقه بفهر معي فقال صلى الله عليه وسلم عمار لقي الشيطان عند البئر فقاتله فما عدى ان رجعت فاخبرته فقال ذاك الشيطان * للكبير بلين وخفي (خالد بن الوليد) رفعه : من يحقر عمارا يحقره الله ومن يسبه يسبه الله ومن ينتقصه ينتقصه الله * وفي رواية : ومن يعاد عمارا يعاده الله * للكبير مطولا (عمرو بن العاص) وقد اتاه رجلان يختصمان في دم عمار وسلبه فقال عمرو خليا عنه فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قاتل عمار وسالبه في النار * (عبد الله بن الحارث) ان عمرو بن العاص قال لمعاوية يا امير المؤمنين اما سمعت رسول الله صلى الله

(قوله عثمان) كذا في نسخة القواعد وأما النسخ الأخر فالظاهر انه عمار لا عثمان كما يقتضيه السياق وهو الذي يظهر بادي النظر ١٢

عليه وسلم يقول حين كان يبني المسجد لعمار انك لحريص على الجهاد وانك لمن اهل الجنة ولتقتلنك الفئة الباغية؟ قال بلى فلم
قتلتموه؟ قال والله ما تزال تدحض في بولك أنحن قتلناه؟ انما قتله الذي جاء به * (كلثوم بن جزعة) انه قيل لقاتل عمار كيف
كان امر عمار؟ قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا نعد عمارا من خيارنا حتى سمعته يوما في مسجد قباء يقع في عثمان
فلو خلصت اليه لوطئته برجلي فما صليت بعد ذلك صلاة الا قلت اللهم لقني عمارا فلما كان يوم صفين استقبلني رجل يسوق
الكتيبة فاختلفت انا وهو ضربتين فبدرته وضربته فكبا لوجهه ثم قتلته * للكبير (علي) رفعه: لو كنت مؤمرا احدا
منهم من غير مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد * للترمذي (عبد الرحمن بن يزيد) سألت حذيفة عن رجل قريب السمت
والهدي والدل من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال ما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا به صلى الله عليه وسلم من
ابن ام عبد اقربهم الى الله وسيلة * للبخاري والترمذي (ابو موسى) قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ولا ندري
الا ان ابن مسعود وامه من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم من كثرة دخولهم عليه ولزومهم له * للشيخين والترمذي
(ابو موسى وابو مسعود الانصاري) قال احدهما لصاحبه حين مات ابن مسعود اتراه ترك بعده مثله؟ فقال ان قلت ذلك
ان كان ليؤذن له اذا حجبنا ويشهد اذا غبنا * لمسلم (ابن مسعود) ان ابا بكر وعمر بشراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد * للقزويني (وعنه) لقد رأيتني واني لسادس ستة ما على
الارض مسلم غيرنا * للكبير (ابو ذر) قال عبد الله بن الصامت قال ابو ذر خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام
فخرجت انا واخي انيس وامنا فنزلنا على خال لنا فاكرمنا خالنا واحسن الينا فحسدنا قومه فقالوا انك اذا خرجت عن اهلك
خالف اليهم انيس فجاء خالنا فنثى علينا الذي قيل له فقلت اما ما مضى من معروفك فقد كدرته ولا جماع لك فيما بعد فقربنا
صرمتنا فاحتملنا عليها وتغطى خالنا ثوبه فجعل يبكي فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة فنافر انيس عن صرمتنا فاتيا الكاهن
فخير انيسا فاتانا انيس بصرمتنا ومثلها معها وقد صليت يا ابن اخي قبل ان القى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين
قلت لمن؟ قال لله تعالى قلت فاين توجه؟ قال اتوجه حيث يوجهني ربي اصلي عشاء حتى اذا كان من آخر الليل القيت كأني خفاء
حتى تعلوني الشمس فقال انيس ان لي حاجة بمكة فاكفني فانطلق انيس حتى اتى مكة فراث علي ثم جاء فقلت ما صنعت؟ قال
لقيت رجلا بمكة على دينك يزعم ان الله ارسله قلت فما يقول الناس؟ قال يقولون شاعر كاهن ساحر وكان انيس احد الشعراء
قال انيس لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعت قوله على اقراء الشعر فما يلتئم على لسان احد بعدي انه شعر
والله انه لصادق وانهم لكاذبون قلت فاكفني حتى اذهب فانظر فاتيت مكة فتضعفت رجلا منهم فقلت اين هذا الذي تدعونه
الصابئ؟ فاشار الي فقال الصابئ الصابئ فمال علي اهل الوادي بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا علي فارتفعت حين
ارتفعت كأني نصب احمر فاتيت زمزم فغسلت عني الدماء وشربت من مائها ولقد لبثت يا ابن اخي ثلاثين بين ليلة ويوم ما
كان لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع فبينما اهل مكة في ليلة قمراء
اضحيان اذ ضرب على اصمختهم فما يطوف بالبيت احد وامرأتان منهم تدعوان اسافا ونائلة فاتتا علي في طوافهما فقلت انكحا
احداهما الاخرى فما تناهتا عن قولهما فاتتا علي فقلت هن مثل الخشبة غير اني لا اكني فانطلقتا تولولان تقولان لو كان ههنا
احد من انفارنا فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما هابطان قال ما لكما؟ قالتا الصابئ بين الكعبة واستارها
قال ما قال لكما؟ قالتا انه قال لنا كلمة تملأ الفم وجاء صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى
فلما قضى صلاته قال ابو ذر فكنت اول من حياه بتحية الاسلام فقلت السلام عليك يا رسول الله قال وعليك ورحمة الله ثم قال
ممن انت؟ قلت من غفار فاهوى بيده فوضع اصابعه على جبهته فقلت في نفسي كره ان انتميت الى غفار فذهبت آخذ بيده
فقدعني صاحبه وكان اعلم به مني ثم رفع رأسه فقال متى كنت ههنا؟ قال قد كنت ههنا منذ ثلاثين بين ليلة ويوم قال فمن كان يطعمك؟

قلت ما كان لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما اجد على كبدي سخفة جوع فقال انها مباركة انها طعام طعم قال ابو بكر يا رسول الله ائذن لي في طعامه الليلة فانطلق صلى الله عليه وسلم وابو بكر وانطلقت معهما ففتح ابو بكر بابا فجعل يقبض لنا من زبيب الطائف فكان ذلك اول طعام اكلته بها ثم غبرت ما غبرت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد وجهت الى ارض ذات نخل لا اراها الا يثرب فهل انت مبلغ عني قومك عسى الله ان ينفعهم بك ويأجرك فيهم ؟ فاتيت انيسا فقال ما صنعت ؟ قلت صنعت اني قد اسلمت وصدقت قال ما بي رغبة عن دينك فاني قد اسلمت وصدقت فاتينا امنا فقالت ما بي رغبة عن دينكما فاني قد اسلمت وصدقت فاحتملنا حتى اتينا قومنا غفارا فاسلم نصفهم وكان يؤمهم ايماء بن رحضة وكان سيدهم وقال نصفهم اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلمنا فقدم المدينة فاسلم نصفهم الباقي وجاءت اسلم فقالوا يا رسول الله اخوتنا نسلم على الذي اسلموا عليه فاسلموا فقال صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله ＊ ومن رواياته: فتنافرا الى رجل من الكهان فلم يزل اخي انيس يمدحه حتى غلبه فاخذنا صرمته ＊ ومنها : ان ابا ذر تزود وحمل شنة حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل فاضطجع فرآه علي فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد فظل ذلك اليوم ولا يرى النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال ما آن للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه ولا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعل مثل ذلك فاقامه علي معه فقال الا تحدثني ما الذي اقدمك هذا البلد؟ قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره فقال انه حق وهو رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رأيت شيئا اخافه عليك قمت كأني اريق الماء فاذا مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فاخبره فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى يأتيك امري فقال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وثار القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه وقال ويلكم ألستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام عليهم ؟ فانقذه منهم ثم اعادها من الغد بمثلها وثاروا اليه فضربوه فاكب عليه العباس فانقذه ＊ لمسلم وشاركه البخاري في هذه (ابو ذر) اني لاقربكم يوم القيامة من رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سمعته يقول ان اقربكم مني يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئته يوم تركته وانه والله ما منكم من احد الا وقد تشبث منها بشيء غيري ＊ لاحمد والكبير (وعنه) لقد رأيتني ربع الاسلام لم يسلم قبلي الا النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وبلال ＊ للكبير (ابراهيم بن الاشتر) ان ابا ذر حضره الموت بالربذة فبكت امرأته فقال ما يبكيك ؟ قالت ابكي انه لا يد لي بنفسك وليس عندي ثوب يسعك كفنا فقال لا تبكي فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليموتن رجل منكم بفلاة من الارض يشهده عصابة من المؤمنين فكل من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية ولم يبق منهم غيري وقد اصبحت بالفلاة اموت فراقبي الطريق فانك سوف ترين ما اقول فاني ما كذبت ولا كذبت فبينما هي كذلك اذا بقوم تخب بهم رواحلهم حتى وقفوا عليها فقالوا ما لك؟ قالت امرؤ من المسلمين تكفنونه وتؤجروا قالوا ومن هو ؟ قالت ابو ذر ففدوه بآبائهم وامهاتهم فابتدروه فقال ابشروا فانتم النفر الذي قال فيكم النبي صلى الله عليه وسلم ما قال فانشدكم الله لا يكفنني رجل منكم كان عريفا او اميرا او بريدا فكل القوم قد نال من ذلك شيئا الا فتى من الانصار قال عندي ثوبان في عيبتي من غزل امي قال انت صاحبي ＊ لاحمد والبزار ——

مناقب حذيفة بن اليمان وسعد بن معاذ وابن عباس وابن عمر وابن الزبير

(حذيفة) سألتني امي متى عهدك برسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقلت ما لي به عهد منذ كذا وكذا فنالت مني فقلت دعيني

آتيه فاصلي معه المغرب واسأله ان يستغفر لي ولك فأتيته فصليت معه المغرب ثم قام يصلي حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة؟ قلت نعم قال ما حاجتك؟ غفر الله لك ولامك قال ان هذا ملك لم ينزل الى الارض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه ان يسلم علي ويبشرني ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة * (وعنه) قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال اني ان استخلفت فعصيتم خليفتي عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقرأكم عبد الله بن مسعود فاقرءوه * هما للترمذي (ابو اسحاق) قال البراء بن عازب اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال أتعجبون من لين هذه؟ لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين * للشيخين والترمذي (جابر) رفعه: اهتز العرش لموت سعد بن معاذ فقال رجل ان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ * للشيخين والترمذي بلفظ البخاري (ابن عباس) ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الكتاب * وفي رواية: الحكمة * وفي اخرى: ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الخلاء فوضعت له وضوءاً فلما خرج قال من وضع هذا؟ فاخبر قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل * للشيخين والترمذي (ام الفضل) بينا انا مارة والنبي صلى الله عليه وسلم في الحجر فقال يا ام الفضل قلت لبيك يا رسول الله قال انك حامل بغلام فاذا وضعتيه فأتيني به فلما وضعته اتيته به فسماه عبد الله والبأه بريقه وقال اذهبي به فلتجدنه كيساً * للكبير مطولا (ابن عباس) دعا لي النبي صلى الله عليه وسلم وقال نعم ترجمان القرآن ودعا لي جبريل مرتين * للكبير بضعف (سعيد بن جبير) مات ابن عباس بالطائف وشهدنا جنازته فجاء طائر حتى دخل في نعشه ثم لم ير خارجاً منه فلما دفن تليت هذه الآية على القبر ولم يدر من تلاها يا ايتها النفس المطمئنة الى جاتي * للكبير (ابن عمر) كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها عليه فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها عليه وكنت غلاماً شاباً اعزب انام في المسجد فرأيت في المنام كأن ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار فلقيهم ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا * وفي رواية : رأيت في النوم كأن في كفي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح * وفي اخرى : قال ان رجالا كانوا يرون الرؤيا فيقصونها على النبي صلى الله عليه وسلم فيقول فيها وانا غلام حديث السن بيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة فقلت اللهم ان كنت تعلم في خيراً فارني رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد فحملاني الى جهنم وانا بينهما ادعو اللهم اني اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لم ترع نعم الرجل انت لو تكثر الصلوة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البير ولها قرون كقرون البير بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وارى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رءوسهم اسفلهم وعرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي ذات اليمين فقصصتها على حفصة بنحوه * للشيخين (ابن ابي مليكة) كان بين ابن عباس وبين ابن الزبير شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل ما حرم الله قال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين للحرم واني والله لا احله ابداً قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واني بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم واما جده فصاحب الغار واما امه فذات النطاقين واما خالته فام المؤمنين واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم واما جدته فعمة النبي صلى الله عليه وسلم ثم عفيف في الاسلام قارئ القرآن والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني ربني اكفاء كرام فآثر التويتات والاسامات والحميدات يعني ابطناً من بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني حميد ان ابن ابي العاص برز

يعني القدمية يعني عبد الملك بن مروان وابن ابي ذئبة يعني ابن الزبير * للبخاري (عائشة) خرجت اسماء حين هاجرت وهي حبلى بعبد الله بن الزبير فقدمت قباء فنفست بعبد الله بقباء ثم خرجت حين نفست الى النبي صلى الله عليه وسلم ليحنكه فاخذه فوضعه في حجره فمكثنا ساعة نلتمسها تمرة فمضغها ثم بصقها في فيه فاول شيء دخل بطنه لريقه صلى الله عليه وسلم قالت اسماء ثم مسحه وصلى عليه وسماه عبد الله ثم جاء وهو ابن سبع سنين او ثمان ليبايع النبي صلى الله عليه وسلم وامره بذلك الزبير فتبسم صلى الله عليه وسلم حين رآه مقبلا اليه ثم بايعه * للشيخين

مناقب بلال بن رباح وابي بن كعب وابي طلحة الانصاري والمقداد بن عمرو وابي قتادة الانصاري رضي الله عنهم

(ابو هريرة) قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال صلوة الغداة حدثني بأرجى عمل عملته في الاسلام منفعة فاني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة قال بلال ما عملت عملا في الاسلام ارجى عندي منفعة من اني لا اتطهر طهورا تاما في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لي ان اصلي * للشيخين (جابر) كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا * للبخاري (سالم بن عبد الله) ان شاعرا مدح بلال بن عبد الله فقال بلال بن عبد الله خير بلال فقال له ابن عمر كذبت بلال رسول الله خير بلال * لاقزويني (انس) قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله تعالى امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني؟ قال نعم وبكى * للشيخين والترمذي (ابو هريرة) جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني مجهود فارسل الى بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك وقلن كلهن مثل ذلك فقال صلى الله عليه وسلم من يضيفه رحمه الله؟ فقام ابو طلحة فقال انا فانطلق به الى رحله فقال لامرأته هل عندك شيء؟ قالت لا الا قوت صبياني قال فعلليهم بشيء ونوميهم فاذا دخل ضيفنا فاريه انا نأكل فاذا اهوى بيده ليأكل فقومي الى السراج كي تصلحيه فاطفئيه ففعلت فقعدوا فاكل الضيف وباتا طاويين فلما اصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم لقد عجب الله او ضحك الله من فلان وفلانة * وفي رواية: فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة * (المقداد) وهو ابن الاسود اقبلت انا وصاحبان لي قد ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد فجعلنا نعرض انفسنا على الصحابة فليس احد يقبلنا فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق بنا الى اهله فاذا ثلاث اعنز فقال احتلبوا هذا اللبن بيننا فكنا نحتلب فيشرب كل انسان منا نصيبه ونرفع له صلى الله عليه وسلم نصيبه فيجيء من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان ثم يأتي المسجد فيصلي ثم يأتي شرابه فيشرب فاتاني الشيطان ذات ليلة وقد شربت نصيبي فقال محمد يأتي الانصار فيتحفونه ويصيب عندهم ما به حاجة الى هذه الجرعة فاتيتها فشربتها فلما ان وغلت في بطني وعلمت انه ليس لها سبيل ندمني الشيطان وقال ويحك ما صنعت أشربت شراب محمد فيجيء فلا يجده فيدعو عليك فتهلك فتذهب دنياك وآخرتك وعلي شملة اذا وضعتها على قدمي خرج رأسي واذا وضعتها على رأسي خرج قدماي وجعل لا يجيئني النوم واما صاحباي فناما ولم يصنعا ما صنعت فجاء صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان يسلم ثم اتى المسجد فصلى ثم اتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا فرفع رأسه الى السماء فقلت الآن يدعو علي فاهلك فقال اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني فعمدت الى الشملة فشددتها علي واخذت الشفرة وانطلقت الى الاعنز ايها اسمن فاذبحها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي حافل واذا هن حفل كلهن فعمدت الى اناء لآل محمد ما كانوا يطمعون ان يحتلبوا فيه فحلبت فيه حتى علته رغوة فجئت اليه صلى الله عليه وسلم فقال اشربتم شرابكم الليلة؟ قلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فقلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فلما عرفت انه قد روي واصبت دعوته ضحكت حتى القيت الى الارض فقال احدى سوآتك يا مقداد فقلت يا رسول الله كان من امري كذا وكذا وفعلت كذا وكذا فقال صلى الله عليه وسلم ما هذه الا رحمة من الله

لا كنت آكلا الا فتر فقط صاحبينا فيصيبان منها معنا فقلت والذي بعثك بالحق اذا اصبتها واصبتها امسك لا ابالي من اصابها من الناس للترمذي ومسلم بلفظه (ابو قتادة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فعطشوا فانطلق سرعان الناس فلزمت النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فقال حفظك الله بما حفظت به نبيه * لمسلم وابي داود وهو طرف من حديث مر في المعجزات

مناقب سلمان وابي موسى وعبدالله بن سلام وابنه يوسف وجرير وجابر بن عبدالله وابيه وانس والبراء ابني مالك رضي الله عنهم

(ابو هريرة) تلا النبي صلى الله عليه وسلم وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا ومن يستبدل بنا؟ فضرب صلى الله عليه وسلم على منكب سلمان ثم قال هذا وقومه * وفي رواية: والذي نفسي بيده لو كان الايمان منوطا بالثريا لتناوله رجال من فارس * للترمذي (سلمان) انا من رامهرمز * (وعنه) انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب * هما للبخاري (وعنه) كنت رجلا من اصبهان من قرية يقال لها جي وكان ابي دهقانها وكنت احب خلق الله اليه واجتهدت في المجوسية حتى كنت قطن النار الذي يوقدها فارسلني يوما الى ضيعته فمررت بكنيسة النصارى فدخلت عليهم فلما رأيتهم اعجبتني صلاتهم ورغبت في امرهم وقلت هذا خير من الدين الذي نحن عليه فما تركتهم حتى غربت الشمس فقلت لهم اين اصل هذا الدين؟ قالوا الشام ثم رجعت الى ابي فقال اين كنت؟ فاخبرته فقال اي بني ليس في ذلك الدين خير دينك ودين آبائك خير قلت كلا والله انه لخير من ديننا فخافني فجعل في رجلي قيدا وحبسني في بيته وبعثت الى النصارى اذا قدم اليكم من الشام تجار فاخبروني فاقبلوا اليهم فاخبروني فلما ارادوا الرجوع الى بلادهم القيت الحديد من رجلي ثم خرجت معهم الى الشام فلما قدمتها قلت من افضل اهل هذا الدين؟ قالوا الاسقف في الكنيسة فجئته فقلت اني رغبت في هذا الدين واحببت ان اكون معك اخدمك واتعلم منك قال ادخل فدخلت معه فكان رجل سوء يأمرهم بالصدقة فاذا جمعوا اليه شيئا اكتنزه ولم يعط المساكين ثم مات فاجتمعوا ليدفنوه فقلت لهم ان هذا كان رجل سوء يأمركم بالصدقة واذا جمعتم له شيئا اكتنزه فقالوا وما علمك بذلك؟ قلت انا ادلكم على كنزه فاريتهم موضعه فاستخرجوا منه سبع قلال مملوءة ذهبا وورقا فلما رأوها قالوا والله لا ندفنه فصلبوه ثم رجموه بالحجارة ثم جاءوا برجل آخر فجعلوه مكانه فرأيته افضل منه وازهد في الدنيا فاحببته فاقمت معه زمانا ثم حضرته الوفاة فقلت له الى من توصيني وما تأمرني قال لا اعلم اليوم احدا على ما كنت عليه الا رجلا بالموصل وهو فلان فالحق به فلحقت واخبرته فقال اقم عندي فاقمت فوجدته خير رجل فلما حضرته الوفاة قلت الى من توصيني وما تأمرني؟ قال الحق بفلان في نصيبين فلحقت به فاخبرته فقال اقم عندي فاقمت مع خير رجل فلما حضرته الوفاة قلت الى من توصيني وبما تأمرني ؟ قال فلان في عمورية فاتيته فاخبرته فقال اقم عندي فاقمت مع خير رجل واكتسبت حتى صارت لي بقيرات وغنيمة فلما حضرته الوفاة قلت الى من توصيني وبما تأمرني؟ قال يا بني والله ما اعلم احدا على ما كنا عليه ولكن قد اظلك زمان نبي هو مبعوث بدين ابراهيم يخرج بارض العرب مهاجره الى ارض نخل بين حرتين يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة فان استطعت ان تلحق بتلك البلاد فافعل ثم مات ومر بي نفر من كلب تجار فقلت لهم تحملوني الى ارض العرب واعطيكم بقيراتي وغنيمتي؟ قالوا نعم فاعطيتهم فحملوني الى وادي القرى فظلموني فباعوني ثم ابتاعني رجل من بني قريظة فحملني الى المدينة فوالله ما هو الا ان رأيتها فعرفتها بصفة صاحبي فاقمت بها الى ان هاجر النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته بشيء عندي وهو بقباء فقلت له هذه صدقة فقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وامسك يده فقلت في نفسي هذه واحدة ثم انصرفت فجمعت شيئا وتحول صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجئته فقلت هذه هدية اكرمتك بها فاكل منها فقلت في نفسي هذه اثنتان ثم جئته وهو بالبقيع جالس في اصحابه فسلمت عليه ثم استدرت الى ظهره هل ارى الخاتم فلما رآني عرف فالقى رداءه عن ظهره فنظرت الى الخاتم فانكببت عليه اقبله وابكي فقال لي

ثم تحولت فقصصت عليه حديثي فأعجبه صلى الله عليه وسلم أن يسمع ذلك أصحابه ثم شغلني الرق حتى فاتني بدر وأحد ثم قال لي صلى الله عليه وسلم كاتب فكاتبت على ثلاث مائة نخلة أحييها له وبأربعين أوقية فقال صلى الله عليه وسلم لأصحابه أعينوا أخاكم فأعانوني فجمعوا الى ثلاث مائة ودية ففقرت لها فخرج صلى الله عليه وسلم معي فجعلنا نقرب اليه الودي ويضعه بيده فما مات منها ودية ثم أتى صلى الله عليه وسلم بمثل بيضة دجاجة من ذهب من بعض المعادن فقال ما فعل الفارسي المكاتب؟ فدعيت له قال خذ هذه فأدبها ما عليك قلت وأين تقع هذه يا رسول الله مما علي؟ قال ان الله سيؤدي بها عنك فوزنت لهم منها اربعين اوقية وعتقت فشهدت معه صلى الله عليه وسلم الخندق ثم لم يفتني معه مشهد * لأحمد والكبير والبزار مطولا (ابو موسى) قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رأيتني البارحة وأنا استمع لقراءتك لقد أعطيت مزماراً من مزامير آل داود قلت والله يا رسول الله لو علمت لحبرته لك تحبيراً * لمسلم والنسائي (قيس بن عباد) كنت جالساً في مسجد المدينة في ناس فيهم بعض الصحابة فجاء رجل في وجهه أثر من خشوع فقال بعض القوم هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج فاتبعته فدخل منزله ودخلت فتحدثنا فلما استأنس قلت انك لما دخلت قال رجل كذا وكذا قال سبحان الله ما ينبغي لأحد ان يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني في روضة ذكر سعتها وعشبها وخضرتها ووسط الروضة عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا أستطيع فجاءني وصيف فقال بثيابي من خلفي وصف أنه رفعه من خلفه بيده فرقيت حتى كنت في أعلى العمود فأخذت بالعروة فقيل لي استمسك فلقد استيقظت وانها في يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى وانت على الاسلام حتى تموت والرجل عبد الله بن سلام * وفي رواية: قال بينا انا نائم اذ اتاني رجل فقال لي قم فأخذ بيدي فانطلقت معه فاذا انا بجواد على شمالي فأخذت لآخذ فيها فقال لي لا تأخذ فيها فانها طرق أصحاب الشمال واذا جواد منهج على يميني فقال لي خذ ههنا فأتى بي جبلا فقال لي اصعد فجعلت اذا اردت ان اصعد خررت لاستي حتى فعلت ذلك مراراً ثم انطلق بي حتى أتى بي عموداً رأسه في السماء وأسفله في الأرض في أعلاه حلقة فقال لي اصعد فوق هذا قلت كيف اصعد هذا ورأسه في السماء فأخذ بيدي فزجل بي فاذا انا متعلق بالحلقة ثم ضرب العمود فخر وبقيت متعلقاً بالحلقة حتى أصبحت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه فقال أما الطرق التي رأيت عن يسارك فهي طرق أصحاب الشمال واما الطرق التي عن يمينك فهي طرق أصحاب اليمين واما الجبل فهو منزل الشهداء ولن تناله واما العمود فهو عمود الاسلام واما العروة فهي عروة الاسلام ولن تزال متمسكاً بها حتى تموت * للشيخين (سعد) ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بقصعة فأكل منها ففضلت فضلة فقال يجيء رجل من هذا الفج من أهل الجنة يأكل هذه الفضلة فجاء عبد الله بن سلام فأكلها * لأحمد والموصلي والبزار بلين (يوسف بن عبد الله بن سلام) قال اجلسني النبي صلى الله عليه وسلم في حجره ومسح على رأسي وسماني يوسف * لأحمد والكبير وزاد: ودعا لي بالبركة * (جرير بن عبد الله) ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت وما رآني الا تبسم في وجهي * وفي رواية: ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً * للشيخين والترمذي (جابر) قال لقد استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمساً وعشرين مرة * (وعنه) لقيني النبي صلى الله عليه وسلم وانا مهتم فقال مالي اراك منكسراً؟ فقلت استشهد ابي يوم احد وترك عيالا وديناً فقال الا ابشرك بما لقي الله به اباك؟ قلت بلى قال ما كلم الله احداً قط الا من وراء حجاب وانه احيى اباك وكلمه كفاحاً فقال يا عبدي تمن علي أعطك قال يا رب تحييني فأقتل ثانية قال سبحانه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الآية * هما للترمذي (وعنه) غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة ولم اشهد بدراً ولا احداً منعني ابي فلما قتل عبد الله يوم احد لم اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم * لمسلم (انس) دخل

النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه ثم قام الى ناحية البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يارسول الله ان لي خويصة قال ماهي؟ قالت خادمك انس فما ترك لي خير آخرة ولا دنيا الا دعا به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي الى مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة * للشيخين (ابو خلدة) قلت لابي العالية سمع انس من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال خدمه عشر سنين ودعا له وكان له بستان يحمل في السنة الفاكهة مرتين وكان فيه ريحان يجيء منه ريح المسك * للترمذي (انس) رفعه: كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لأبره منهم البراء بن مالك * هما للترمذي

مناقب ثابت بن قيس وابي هريرة وحاطب بن ابي بلتعة وجليبيب

(انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يارسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال له ماشأنك؟ قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فرجع اليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة * للشيخين (ابو هريرة) قلت يارسول الله اسمع منك اشياء فلا احفظها قال ابسط رداءك فبسطته فحدث حديثا كثيرا فما نسيت شيئا حدثني به * للترمذي ومر في العلم (وعنه) قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ممن انت؟ قلت من دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير * (عبد الله بن رفع) قلت لابي هريرة لم كنيت اباهريرة؟ قال اما تفرق مني؟ قلت بلى والله اني لاهابك قال كنت ارعى غنم اهلي وكانت لي هريرة صغيرة فكنت اضعها بالليل في شجرة فاذا كان النهار وسرحت الغنم ذهبت بها معي فلعبت بها فكنوني اباهريرة * (جابر) ان عبدا لحاطب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يارسول الله ليدخلن حاطب النار فقال صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية * هما للترمذي (ابو برزة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له فافاء الله عليه فقال لاصحابه هل تفقدون من احد؟ قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد؟ قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد؟ قالوا لا قال لكني افقد جليبيبا فاطلبوه فطلب في القتلى فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه ثم قال قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وانا منه هذا مني وانا منه فوضعه على ساعديه ليس له سرير الا ساعديه صلى الله عليه وسلم فحفر له فوضع في قبره ولم يذكر غسلا * لمسلم

مناقب حارثة بن سراقة وقيس بن سعد بن عبادة وخالد بن الوليد وعمرو بن العاص وابي سفيان بن حرب وابنه معاوية

(انس) ان ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة؟ وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى * للشيخين (وعنه) كان قيس بن سعد بن عبادة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير * للبخاري والترمذي (ابو مالك) كان صاحب لواء النبي صلى الله عليه وسلم بعد مصعب قيس بن سعد * لرزين (ابو هريرة) نزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم منزلا فجعل الناس يمرون فيقول صلى الله عليه وسلم من هذا يا اباهريرة؟ فاقول فلان فيقول نعم عبد الله هذا ويقول من هذا؟ فاقول فلان فيقول بئس عبد الله هذا حتى مر خالد بن الوليد فقال من هذا؟ فقلت خالد بن الوليد قال نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله * للترمذي (عقبة بن عامر) رفعه: اسلم الناس وآمن

عمرو بن العاص * (طلحة بن عبيد الله) رفعه: عمرو بن العاص من صالحي قريش * هما الترمذي وقال فيهما زاد احمد والترمذي في هذا: و نعم اهل البيت ابو عبد الله وام عبد الله وعبد الله * (عبد الله بن شماسة المهري) حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياق الموت فبكى طويلا وحول وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول ما يبكيك يا ابتاه؟ اما بشرك النبي صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا؟ فاقبل بوجهه فقال ان افضل ما نعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله واني كنت على اطباق ثلاث لقد رأيتني وما احد اشد بغضاً للنبي صلى الله عليه وسلم مني ولا احب الي من ان اكون قد استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك الحال لكنت من اهل النار فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال مالك يا عمرو؟ قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا؟ قلت ان يغفر لي قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان احد احب الي منه صلى الله عليه وسلم ولا اجل في عيني منه وما كنت اطيق ان املأ عيني منه اجلالا له ولو قيل لي صفه لما استطعت ان اصفه لاني لم اكن املأ عيني منه ولو مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة ثم ولينا اشياء لا ادري ما حالي فيها فاذا انا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار فاذا دفنتموني فشنوا علي التراب شناً ثم اقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها حتى استأنس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل ربي * (ابن عباس) كان المسلمون لا ينظرون الى ابي سفيان ولا يقاعدونه فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث اعطنيهن قال نعم قال عندي احسن العرب واجمله ام حبيبة ازوجكها قال نعم قال ومعاوية تجعله كاتبا بين يديك قال نعم قال وتؤمرني حتى اقاتل الكفار كما كنت اقاتل المسلمين قال نعم قال ابو زميل ولولا انه طلب ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاه اياه لانه لم يكن يسئل شيئاً الا قال نعم * هما المسلم (عبد الرحمن بن ابي عميرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به * (ابو ادريس الخولاني) لما عزل عمر بن الخطاب عمير بن سعد عن حمص ولى معاوية فقال الناس عزل عميراً وولى معاوية فقال عمير لا تذكروا معاوية الا بخير فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اهد به * هما الترمذي (ابن عباس) كنت العب مع الصبيان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فتواريت خلف باب فجاء فحطأني حطأة وقال اذهب فادع لي معاوية فجئت فقلت هو يأكل ثم قال اذهب فادع لي معاوية فجئت فقلت هو يأكل ثم قال اذهب فادع لي معاوية فجئت فقلت هو يأكل فقال لا اشبع الله بطنه قال ابن المثنى فقلت لامية ما معنى حطأني؟ قال قفدني قفدة * لمسلم —

مناقب سنين ابو جميلة وعباد وضماد وعدي بن حاتم وثمامة بن اثال وعمرو بن عبسة السلمي

(الزهري) زعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح * (عايشة) تهجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عايشة أصوت عباد هذا؟ قلت نعم قال اللهم ارحم عباداً * هما للبخاري (ابن عباس) ان ضماداً قدم مكة وكان من ازدشنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء مكة يقولون ان محمداً مجنون فقال لو اني اتيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح وان الله يشفي على يدي من شاء فهل لك؟ فقال صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله اما بعد قال ضماد فقلت له اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن قاموس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام فبايعه صلى الله عليه وسلم وقال وعلى قومك؟ قال وعلى قومي فبعث صلى الله عليه وسلم سرية بعد مقدمه المدينة فمروا على قوم فقال صاحب السرية للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئاً؟ فقال رجل اصبت منهم مطهرة فقال ردها فان هؤلاء قوم ضماد * لمسلم (عدي بن حاتم) اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد

فقال للغلام هذا عدي وكنت جئت بغير امان ولا كتاب فلما دفعت اليه اخذ بيدي وقد كان بلغني انه قال اني لارجو ان يجعل الله يده في يدي فقام بي فلقيتنا امرأة معها صبي فقالا ان لنا اليك حاجة فقام معهما حتى قضى حاجتهما ثم اخذ بيدي حتى اذا اتى داره فالقت له الوليدة وسادة فجلس عليها وجلست بين يديه فحمد الله واثنى عليه ثم قال لي يا عدي ما يفرك من الاسلام ان يقال لا اله الا الله فهل تعلم من اله سوى الله؟ قلت لا ثم تكلم ساعة ثم قال أتفر من ان يقال الله اكبر فهل تعلم شيئاً اكبر من الله؟ قلت لا قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال قلت فاني حنيف مسلم فرأيت وجهه ينبسط فرحاً * للترمذي مطولا (ابو هريرة) بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة؟ قال عندي خير يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان من الغد فقال ما عندك يا ثمامة؟ قال مثل ذلك فتركه حتى كان بعد الغد قال ما عندك يا ثمامة؟ قال عندي ما قلت لك وذكر مثله فقال صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فاطلقوه فانطلق الى نخل فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فقد اصبح دينك احب الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فقد اصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى؟ فبشره صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قيل له اصبأت؟ قال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم * للشيخين وابي داود والنسائي (عمرو بن عبسة) كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان فسمعت برجل بمكة يخبر اخباراً فقعدت على راحلتي وقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جراء عليه قومه فتلطفت حتى دخلت عليه فقلت له ما انت؟ فقال انا نبي فقلت وما نبي؟ قال ارسلني الله فقلت فباي شيء ارسلك؟ قال بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله ولا يشرك به شيء قلت له فمن معك على هذا؟ قال حر وعبد ومعه يومئذ ممن آمن به ابو بكر وبلال قلت اني متبعك قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا الا ترى حالي وحال الناس؟ ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت اني قد ظهرت فأتني فذهبت الى اهلي وقدم صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت في اهلي فجعلت اتخبر الاخبار واسأل الناس حين قدم المدينة حتى قدم على نفر من اهل يثرب فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة؟ فقالوا الناس اليه سراع وقد اراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله أتعرفني؟ قال نعم انت الذي لقيتني بمكة فقلت بلى يا رسول الله اخبرني عما علمك الله واجهله اخبرني عن الصلوة * لمسلم مطولا

مناقب حمزة بن عبد المطلب وعقيل بن ابي طالب وابي سفيان بن الحارث وعبد الله بن جعفر

(محمد بن كعب القرظي) قال كان اسلام حمزة حمية كان يخرج من الحرم فيصطاد فاذا رجع مر بمجلس قريش فيقول رميت كذا وصنعت كذا فاقبل ذات يوم فلقيته امرأة فقالت يا ابا عمارة ماذا لقي ابن اخيك من ابي جهل شتمه وتناوله وفعل وفعل قال هل رآه احد؟ قالت اي والله لقد رآه ناس فاقبل حتى انتهى الى ذلك المجلس فاذا هم جلوس وابو جهل فيهم فاتكأ على قوسه وقال رميت كذا وفعلت كذا ثم جمع يديه بالقوس فضرب بها اذني ابي جهل فدق سيتها ثم قال خذها بالقوس واخرى بالسيف اشهد انه رسول الله وانه جاء بالحق من عند الله * للكبير مرسلا (يحيى بن عبد الرحمن بن ابي لبيبة) عن ابيه عن جده رفعه : والذي نفسي بيده انه لمكتوب عند الله في السماء السابعة حمزة اسد الله واسد رسوله * للكبير بخفي (ابن عباس) رفعه : سيد الشهداء يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب ورجل قام الى امام جائر فامره ونهاه فقتله * للاوسط بضعف (ابو اسحاق) ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال لعقيل بن ابي طالب يا ابا يزيد اني احبك حبين حبا لقرابتك وحبا لما كنت اعلم من حب عمي اياك * للكبير مرسلا (ابو حبة البدري) كان النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا ينظر في ناحية الا رآى ابا سفيان بن الحارث يقاتل فقال صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان خير اهلي او من خير اهلي * للكبير والاوسط (عبد الله بن جعفر) ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على رأسه ثلاثا كلما مسح قال اللهم اخلف جعفرا في ولده * لاحمد

مناقب خباب بن الارت وسالم مولى ابي حذيفة وعامر بن فهيرة وعامر بن ربيعة وعبد الله بن جحش وصهيب

(كردوس) ان خباب بن الارت اسلم سادس ستة كان سدس الاسلام * للكبير مرسلا (عايشة) ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع سالما مولى ابي حذيفة يقرأ من الليل فقال الحمد لله الذي جعل في امتي مثله * للبزار (عبد الرحمن بن عوف) قال كلم طلحة بن عبيد الله عامر بن فهيرة بشيء فقال صلى الله عليه وسلم مهلا يا طلحة فانه شهد بدرا كما شهدته وخيركم خيركم لمواليه * للطبراني (عبد الله بن عامر بن ربيعة) قال كان عامر بن ربيعة يصلي من الليل حين نشب الناس في الفتنة فاري في المنام فقيل له قم فاسأل الله ان يعيذك من الفتنة التي اعاذ منها صالح عباده فقام فصلى فاشتكى فما اخرج الا جنازة * (مصعب بن عبد الله الزبيري) قال توفي عامر بن ربيعة البدري سنة اثنين وثلاثين * (سعد) ان عبد الله بن جحش قال له يوم احد الا تدعو الله؟ فخلوا في ناحية فدعا سعد فقال يا رب اذا لقيت العدو فلقني رجلا شديدا بأسه شديدا حرده اقاتله ويقاتلني ثم ارزقني الظفر عليه حتى اقتله وآخذ سلبه فامن عبد الله بن جحش ثم قال اللهم ارزقني رجلا شديدا حرده شديدا بأسه اقاتله فيك ويقاتلني ثم يأخذني فيجدع انفي واذني فاذا لقيتك غدا قلت من جدع انفك واذنك؟ فاقول فيك وفي رسولك صلى الله عليه وسلم فتقول صدقت قال سعد فكانت دعوة عبد الله بن جحش خيرا لقد رأيته آخر النهار وان انفه واذنه لمعلقان في خيط * هي للكبير (صهيب) صحبت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يوحى اليه * للكبير بخفي (وعنه) لم يشهد النبي صلى الله عليه وسلم مشهدا قط الا كنت حاضره ولا غزا غزوة قط الا كنت فيها عن يمينه او عن شماله ولم يبايع بيعة قط الا كنت حاضرها ولم يسير سرية الا كنت حاضرها وما خافوا امامهم قط الا كنت امامهم ولا ورائهم الا كنت ورائهم وما جعلت النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين العدو قط * للكبير بضعف

مناقب عثمان بن مظعون ومعاذ بن جبل وعمرو بن الجموح وحارثة بن النعمان وبشر بن البراء وعبد الله بن رواحة

(ابن عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مات ميت قال قدموه على فرطنا نعم الفرط لامتي عثمان بن مظعون * للكبير والاوسط بضعف (الاسود بن سريع) لما مات عثمان بن مظعون اشفق المسلمون عليه فلما مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحق بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون * للكبير وله عن ابن عباس: لما ماتت رقية قال الحقي بسلفنا عثمان بن مظعون * (معاذ) انه كان مريضا فبصق او اراد ان يبصق عن يمينه فقال ما بصقت عن يميني منذ اسلمت * للكبير (انس) مات معاذ بن جبل وهو ابن ثمان وعشرين سنة وقائل يقول ابن اثنتين وثلاثين وقال النبي صلى الله عليه وسلم معاذ امام العلماء برتوة * للكبير بانقطاع (جابر) رفعه: من سيدكم يا بني سلمة؟ قالوا الجد بن قيس على انا نبخله قال بل سيدكم الجعد الابيض عمرو بن الجموح قال وكان عمرو بن الجموح يولم على النبي صلى الله عليه وسلم اذا تزوج * للبزار باين وله عن كعب بن مالك نحوه وفيه: واي داء ادوأ من البخل؟ بل سيدكم الجعد القطط عمرو بن الجموح * (عايشة) رفعته : دخلت الجنة فسمعت قراءة قلت من هذا؟ قالوا حارثة بن النعمان كذاكم البر كذاكم البر * لاحمد والموصلي (عبد الله بن عامر بن الربيعة) ان حارثة بن النعمان مر رت على النبي صلى الله

عليه وسلم ورئية جبريل جالس فى المقاعد فسلمت عليه ثم اجزت فلما رجعت وانصرف صلى الله عليه وسلم قال هل رأيت الذى كان معى؟ قلت نعم قال انه جبريل وقد رد عليك السلام * لاحمد والكبير (كعب بن مالك) رفعه: من سيدكم يا بنى سلمة؟ قالوا الجد بن قيس على انا نزنه بالبخل فقال واى داء ادوأ من البخل قالوا فمن سيدنا يا رسول الله؟ قال سيدكم بشر بن البراء بن معرور * (ابن عمر) رفعه: رحم الله اخى عبد الله بن رواحة قال كان اينما ادركته الصلوة اناخ * هما الكبير ——

مناقب ابى اليسر وعبد الله بن عبد الله بن ابى وقتادة بن النعمان وعبادة بن الصامت وخزيمة بن ثابت وابى ايوب رضى الله عنهم

(ابو اليسر كعب بن عمرو) قال والله انى لمع النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر عشية اذا اقبلت غنم لرجل من اليهود يريد حصنهم ونحن محاصروهم اذ قال صلى الله عليه وسلم من يطعمنا من هذه الغنم؟ قلت انا يا رسول الله قال فافعل فخرجت اشتد مثل الظليم فلما نظر الى صلى الله عليه وسلم موليا قال اللهم امتعنا به فادركت الغنم وقد دخل اوائلها الحصن فاخذت شاتين من اخراها فاحتضنتهما تحت يدي ثم اقبلت بهما اشتد كانه ليس معى شئ حتى القيتهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذبحوهما واكلوهما * لاحمد (يحي ابن بكير) قال توفى ابو اليسر سنة خمس وخمسين بالمدينة وهو آخر من مات من اهل بدر * للكبير (اسامة) لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من بنى المصطلق قام ابن عبد الله بن ابى فسل على ابيه السيف وقال لله على ان لا اغمده حتى تقول محمد الاعز وانا الاذل قال ويلك محمد الاعز وانا الاذل فبلغت النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبه وشكرها له * للكبير بضعف (عبد الله بن عبد الله بن ابى) انه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتل اباه فقال لا تقتل اباك * للكبير (قتادة بن النعمان) خرجت ليلة مظلمة فقلت لو اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الصلاة وآنسته بنفسى ففعلت فلما دخلت المسجد برقت السماء فرآنى صلى الله عليه وسلم فقال يا قتادة ما هاج عليك؟ قلت اردت بابى وامى انت ان او نسك قال خذ هذا العرجون فتخصر به فانك اذا خرجت اضاء لك عشرا امامك وعشرا خلفك ثم قال لى اذا دخلت بيتك فانك تجد مثل الحجر الاخشن فى استار بيتك فان ذلك الشيطن فخرجت فاضاء لى ثم ضربت به مثل الحجر الاخشن حتى خرج من بيتى * للكبير واحمد والبزار (عبادة بن الصامت) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا الوليد وهو بدرى عقبى احدى شجرى نقيب * (يحي بن بكير) قال مات عبادة بن الصامت بالرملة من فلسطين سنة اربع وثلاثين وهو ابن اثنين وسبعين * هما للكبير (خزيمة بن ثابت) انه رآى فى النوم انه سجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فاضطجع له صلى الله عليه وسلم فجاء فسجد على جبهته * لاحمد بلين (ابو ايوب الانصارى) كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بين الصفا والمروة فسقطت على لحيته ريشة فابتدر اليه ابو ايوب فاخذها فقال له صلى الله عليه وسلم نزع الله عنك ما تكره * للكبير بلين (ابن عباس) ان ابا ايوب الانصارى غزا اهل الروم فمر على معاوية فجفاه فانطلق ثم رجع من غزوته فجفاه ولم يرفع به رأسا فقال ان النبى صلى الله عليه وسلم انبأنى انا سنرى بعده اثرة قال معاوية فبم امركم؟ قال امرنا ان نصبر قال اصبروا اذا فاتى عبد الله بن عباس بالبصرة وقد امره عليها على فقال يا ابا ايوب انى اريد ان اخرج لك من مسكنى كما خرجت للنبي صلى الله عليه وسلم فامر اهله فخرجوا واعطاه كل شئ اغلق عليه الدار فلما كان انطلاقه قال حاجتك قال حاجتى عطاى وثمانية اعبد يعملون فى ارضى وكان عطاؤه اربعة آلاف فاضعفها له خمس مرات فاعطاه عشرين الفا واربعين عبدا * للكبير ——

مناقب ابى الدحداح وزيد بن ثابت ورافع بن خديج وسلمة بن الاكوع وابى الدرداء وزاهر بن حرام وعبد الله ذى البجادين

(عبد الله بن ابزى) ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى ابى الدحداح يستقرضه فلما جاءه الرسول قال النبي صلى الله عليه

وسلم بعثك الى يستقرضني ؟ قال نعم قال فاني اشهد الله ان مالي في موضع كذا وكذا في سبيل الله فقال صلى الله عليه وسلم كم من عذق لابي الدحداح في الجنة * للكبير بلين (زيد بن ثابت) قال اجازني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكساني قبطية * للكبير بضعف (ابو هريرة) قال حين مات زيد بن ثابت اليوم مات خير هذه الامة وعسى الله ان يجعل في ابن عباس منه خلفاً * (امرأة رافع بن خديج) ان رافعاً رمي مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ويوم خيبر بسهم في ثندوته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انزع السهم فقال يا رافع ان شئت نزعت السهم والقطبة جميعاً وان شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيامة انك شهيد قال فنزع صلى الله عليه وسلم السهم وترك القطبة فعاش بها حتى كان في خلافة معاوية فانتقض به الجرح فمات بعد العصر فاتى ابن عمر فقيل له مات رافع فترحم عليه وقال ان مثل رافع لا يخرج به حتى يؤذن من حول المدينة من اهل القرى فلما خرجنا بجنازته جاء ابن عمر حتى جلس على رأس القبر فذكر الحديث * (سلمة بن الاكوع) اردفني النبي صلى الله عليه وسلم مراراً ومسح رأسي مراراً واستغفر لي ولذريتي عدد ما بيدي من الاصابع * (ابو الدرداء) قلت يا رسول الله بلغني انك تقول ان قوماً من امتي سيكفرون بعد ايمانهم ؟ قال اجل يا ابا الدرداء ولست منهم * هي للكبير (سالم بن ابي الجعد) عن رجل من اشجع يقال له زاهر بن حرام رجل بدوي : وكان لا يزال يأتي النبي صلى الله عليه وسلم بطرفة او هدية فرآه صلى الله عليه وسلم في سوق المدينة يبيع سلعة ولم يكن اتاه في ذلك الوقت فاحتضنه من وراء كتفه فالتفت فابصر النبي صلى الله عليه وسلم فقبل كفه فقال من يشتري العبد ؟ فقال اذاً تجدني يا رسول الله كاسداً قال لكنك عند الله ربيح فقال صلى الله عليه وسلم لكل حاضر بادية وبادية آل محمد زاهر بن حرام * للبزار والكبير (عقبة بن عامر) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل يقال له ذو البجادين انه اواب وذلك انه كان كثير الذكر لله تعالى في القرآن وكان يرفع صوته في الدعاء * لاحمد والكبير

مناقب عبد الله بن الارقم وعثمان بن ابي العاص ووائل بن حجر والعلاء بن الحضرمي وابي زيد عمرو بن اخطب

(عبد الواحد بن ابي عون) اتى النبي صلى الله عليه وسلم كتاب رجل فقال لعبد الله بن الارقم اجب عني فكتب جوابه ثم قرأه عليه فقال اصبت واحسنت اللهم وفقه فلما ولي عمر كان يشاوره * للكبير معضلا (عثمان بن ابي العاص) قدمت في وفد ثقيف حين قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا امن يمسك لنا رواحلنا ؟ فقلت وانا اصغر القوم ان شئتم امسكت لكم على ان لي عليكم عهد الله لتمسكن لي اذا خرجتم قالوا فذالك لك فدخلوا عليه ثم خرجوا فقالوا انطلق بنا قلت الى اين ؟ قالوا الى اهلك قلت ضربت من اهلي حتى اذا حللت بباب النبي صلى الله عليه وسلم ارجع ولا ادخل عليه وقد اعطيتموني ما قد علمتم قالوا فاعجل فانا قد كفيناك المسئلة لم ندع شيئاً الا سألناه فدخلت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يفقهني في الدين ويعلمني قال ماذا قلت ؟ فاعدت عليه القول فقال لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه احد من اصحابك اذهب فانت امير عليهم وعلى من تقدم عليهم من قومك فذكر الحديث * للكبير (ابو هريرة) لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم العلاء بن الحضرمي الى البحرين تبعته فرأيت منه ثلاث خصال لا ادري ايتهن اعجب انتهينا الى ساحل البحر فقال سموا الله واقتحموا فسمينا الله واقتحمنا فعبرنا فما بل الماء اسافل اخفاف ابلنا فلما قفلنا صرنا معه بفلاة من الارض وليس معنا ماء فشكونا اليه فقال صلوا ركعتين ثم دعا فاذا سحابة مثل الترس قد ارخت عزاليها فسقينا واستقينا ومات فدفناه في الرمل فلما سرنا غير بعيد قلنا يجيء سبع فيأكله فرجعنا فلم نره * للطبراني وفيه ابراهيم بن معمر الهروي (ابو زيد بن اخطب الانصاري) استقى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته بقدح فيه ماء فكانت فيه شعرة فاخذتها فقال اللهم جمله فرأيته وهو ابن اربع وتسعين ليس في لحيته شعرة بيضاء * لاحمد والكبير الا انه قال : تسعون سنة *

مناقب ابي امامة وزيد بن صوحان وفروة بن هبيرة وعبد الله بن بسر والهرماس بن زياد والسائب بن يزيد رضي الله عنهم

(ابو امامة) بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى باهلة فاتيتهم وهم على الطعام فرحبوا بي واكرموني وقالوا تعال فكل فقلت اني جئت لانهاكم عن هذا الطعام وانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيتكم لتؤمنوا به فكذبوني وزبروني وانا جائع ظمآن فنمت فاتيت في منامي بشربة لبن فشربت ورويت وعظم بطني قال القوم اتاكم رجل من اشرافكم ومن اتكم فرددتموه اذهبوا اليه واطعموه من الطعام والشراب ما يشتهي فاتوني بالطعام والشراب فقلت لا حاجة لي في طعامكم وشرابكم فان الله اطعمني وسقاني فانظروا الى الحال التي انا عليها فنظروا فاريتهم بطني فاسلموا عن آخرهم * للكبير (علي) رفعه: من سره ان ينظر الى رجل يسبقه بعض اعضائه الى الجنة فلينظر الى زيد بن صوحان * للموصلي بخفي (فروة بن هبيرة) انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه كان لنا ارباب وربات نعبدهن من دون الله تعالى فدعوناهن فلم يجبن وسألناهن فلم يعطين فجئناك فهدينا فنحن نعبد الله فقال صلى الله عليه وسلم قد فلح من رزق لبا فقال يارسول الله البسني ثوبين من ثيابك قد لبستها فكساني فلما كان بالموقف من عرفات قال صلى الله عليه وسلم اعد علي مقالتك فاعاد عليه فقال قد افلح من رزق لبا * للكبير براو لم يسم (عبد الله بن بسر) وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسي فقال يعيش هذا الغلام قرنا فعاش مائة سنة وكان في وجهه ثالول فقال لا يموت حتى يذهب الثالول من وجهه فلم يمت حتى ذهب الثالول من وجهه * للكبير والبزار (الهرماس بن زياد) وفد ابي وانا معه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ابي ادع الله لي ولابني فمسح رأسه وبايعه على الاسلام * الاوسط بخفي (عطاء مولى السائب بن يزيد) رأيت مولاي السائب بن يزيد لحيته بيضاء ورأسه اسود فقلت يامولاي مالرأسك لا يبيض؟ فقال لا يبيض رأسي ابدا وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم مضى وانا غلام العب مع الغلمان فسلم وانا معهم فرددت عليه السلام من بين الغلمان فدعاني فقال لي ما اسمك؟ فقلت السائب بن يزيد بن اخت النمر فوضع يده على رأسي وقال بارك الله فيك فلا يبيض موضع يده ابدا * للطبراني

مناقب حرملة بن زيد وحمزة بن عمرو وورقة بن نوفل والاحنف بن قيس

(ابن عمر) كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه حرملة بن زيد فجلس بين يديه فقال يارسول الله الايمان ههنا واشار الى لسانه والنفاق ههنا واشار الى صدره ولا نذكر الله الا قليلا فسكت عنه صلى الله عليه وسلم فردد ذلك عليه حرملة فاخذ صلى الله عليه وسلم بطرف لسان حرملة فقال اللهم اجعل له لسانا صادقا وقلبا شاكرا وارزقه حبي وحب من يحبني وصير امره الى الخير فقال حرملة يارسول الله ان لي اخوانا منافقين كنت فيهم رأسا الا ادلك عليهم؟ فقال صلى الله عليه وسلم من جاءنا كما جئتنا استغفرنا له كما استغفرنا لك ومن اصر على دينه فالله اولى به ولا تخرق على احد سترا * للكبير (حمزة بن عمرو الاسلمي) اسرينا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء فاضاءت اصابعي حتى جمعوا عليها ظهرهم وما سقط من متاعهم وان اصابعي لتنير * للكبير بلين (عايشة) رفعته: لا تسبوا ورقة فاني رأيت له جنة او جنتين * للبزار (اسماء بنت ابي بكر) ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ورقة بن نوفل فقال يبعث يوم القيامة امة وحده * للكبير (جابر) سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي طالب هل تنفعه نبوتك؟ قال نعم اخرجته من غمرات جهنم الى ضحضاح منها وسئل عن خديجة لانها ماتت قبل الفرائض واحكام القرآن فقال ابصرتها على نهر من انهار الجنة في بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب وسئل عن ورقة بن نوفل فقال ابصرته في بطنان الجنة عليه سندس وسئل عن زيد بن عمرو بن نفيل فقال يبعث يوم القيامة امة واحدة بيني وبين عيسى عليه السلام * للموصلي (الاحنف بن قيس) بينما انا اطوف البيت اذ لقيني رجل من بني سليم فقال الا ابشرك؟ قلت بلى قال تذكر

اذ بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قومك من بني سعد ادعوهم الى الاسلام فقلت ايه والله ماقال الا خيرا ولا اسمع الا حسنا فاني رجعت واخبرت النبي صلى الله عليه وسلم مقالتك فقال اللهم اغفر للاحنف بن قيس فالشيء ارجى مني لها لاحد والكبير

مناقب خديجة بنت خويلد وفاطمة وعايشة وصفية وسودة واسماء بنت ابي بكر وام حرام وام سليم وهند بنت عتبة رضي الله تعالى عنهن

(اسمعيل بن ابي خالد) قلت لعبد الله بن ابي اوفى أكان النبي صلى الله عليه وسلم بشر خديجة ببيت في الجنة؟ قال نعم بشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب * للشيخين (عايشة) ماغرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ماغرت على خديجة قط ومارأيتها قط ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعث في صدائق خديجة وربما قلت له كأن لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد * وفي رواية : وتزوجني بعدها بثلاث سنين * وفي اخرى : استأذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على النبي صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة بنت خويلد فغرت فقلت ماتذكر من عجوز من عجائز حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها * للشيخين والترمذي (انس) رفعه : حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون * (عايشة) سئلت اي الناس كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم؟ قالت فاطمة قيل من الرجال؟ قالت زوجها ان كان ماعلمت صواما قواما * هما للترمذي (وعنها) كن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده لم يغادر منهن واحدة فاقبلت فاطمة تمشي ماتخطئ مشيتها من مشية النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فلما رآها رحب بها وقال مرحبا يا بنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى جزعها سارها الثانية فضحكت فقلت لها خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين نسائه بالسرار ثم انت تبكين فلما قام سألتها ماقال لك؟ قالت ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما حدثتيني عما قال لك صلى الله عليه وسلم قالت اما الآن فنعم اما حين سارني في المرة الاولى فاخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقرآن في كل سنة مرة وعارضه الآن مرتين واني لا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فانه نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني الثانية فقال يا فاطمة اما ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة ؟ فضحكت ضحكي الذي رأيت * وفي رواية : ثم سارني اني اول اهله يتبعه فضحكت * وفي اخرى : قال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة وانك اول اهلي لحوقا بي فضحكت * للشيخين والترمذي وله عن ام سلمة نحوه وفيه : ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت * (انس) رفعه : فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام * للشيخين والترمذي (عايشة) رفعته : يا عايش هذا جبريل يقرأك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله وهو يرى مالا ارى * للستة الا مالكا (ابو موسى) ما اشكل علينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قط فسألنا عايشة الا وجدنا عندها منه علما * (عمار بن ياسر) وقد نال عنده رجل من عايشة فقال له عمار اغرب مقبوحا منبوحا تؤذي حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم * هما للترمذي (عايشة) ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حبه صلى الله عليه وسلم عايشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى النبي صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة ذهب صاحب الهدية بها اليه في بيت عايشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي النبي صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها له حيث كان من نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن لها فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ماقال لي شيئا فقلن لها كلميه

فكلمته حين دخلت عليه فلم يقل لها شيئا فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كليه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عايشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عايشة فقلت اتوب الى الله من اذاك يارسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلنها اليه تقول ان نساءك يسألنك العدل في بنت ابي بكر فقال يابنية الا تحبين ما احبه ؟ فقالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي فأبت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عايشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشة هل تكلم فتكلمت ترد على زينب حتى اسكتتها فنظر صلى الله عليه وسلم الى عايشة فقال انها ابنة ابي بكر * وفي رواية: قالت عايشة فارسلن زينب بنت جحش وهي التي كانت تساميني منهن في المنزلة عند النبي صلى الله عليه وسلم ولم ار امرأة قط خيرا في الدين من زينب واتقى لله واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم صدقة واشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تصدق به وتقرب به الى الله تعالى ما عدا سورة من حدة كانت فيها تسرع منها الفيئة بنحوه * للشيخين والترمذي والنسائي (عروة) ما رأيت امرأة اعلم بطب ولا فقه ولا شعر من عايشة * (الزهري) ارسله: لو جمع علم نساء هذه الامة فيهن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كان عايشة اكثر من علمهن * هما للكبير (صفية) دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي وكانت حفصة قالت يا ابنة يهودي فاخبرته فقال الا تتقين الله يا حفصة انها ابنة نبي وان عمها النبي وانها لتحت نبي فيم تفتخرين عليها * وفي رواية: قالت دخل علي صلى الله عليه وسلم وقد بلغني كلام من حفصة وعايشة فذكرته له فقال الا قلت كيف تكونان خيرا مني وزوجي محمد وابي هارون وعمي موسى وكان الذي قالتا نحن على النبي صلى الله عليه وسلم اكرم منها، قالوا نحن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وبنات عمه * للترمذي (عكرمة) قيل لابن عباس بعد صلوة الصبح ماتت فلانة لبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فسجد فقيل له أتسجد هذه الساعة؟ قال أليس قال صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم آية فاسجدوا؟ واي آية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم * لابي داود والترمذي ولرزين: ماتت سودة فسماها * (وهب بن كيسان) كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء يابني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ماذاك؟ انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة النبي صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته آخر فكان ابن الزبير اذا عيره اهل الشام يقول ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها * للبخاري (انس) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته ثم جعلت تفلي رأسه فنام صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت يارسول الله ما يضحكك؟ قال ناس من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة فقلت يارسول الله ادع الله لي ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قلت ما يضحكك يارسول الله ؟ قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى فقلت يارسول الله ادع الله لي ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت * وفي رواية : فتزوجها عبادة بن الصامت بعد فغزا في البحر فحملها معه فلما جاءت قربت لها بغلة فركبتها فصرعتها فاندقت عنقها * وفي اخرى: وماتت بنت ملحان بقبرص * للستة (انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخل في المدينة بيت امرأة غير ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل معي اخوها * (جابر) رفعه: رأيتني دخلت الجنة واذا انا بالرميصاء امرأة ابي طلحة * هما للشيخين (انس) رفعه: دخلت الجنة فسمعت خشفة قلت من هذا؟ قالوا هذه الرميصاء بنت ملحان * لمسلم (عايشة) جاءت هند بنت عتبة فقالت يارسول الله ماكان على ظهر الارض من اهل خباء احب الى ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض من اهل خباء احب الى ان يعزوا من اهل خبائك قال صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفسي بيده قالت يارسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل على حرج ان اطعم من الذي له عيالنا؟ قال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف * للشيخين

مناقب زينب ورقية وام كلثوم بنات النبي صلى الله عليه وسلم وام سلمة وغيرهن من النساء

(عايشة) ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة خرجت ابنته زينب من مكة مع كنانة او ابن كنانة فخرجوا في طلبها فادركها هبار بن الاسود فلم يزل يطعن بعيرها برمحه حتى صرعها والقت ما في بطنها وهريقت دما فتحملت واشتجر فيها بنو هاشم وبنو امية فقال بنو امية نحن احق بها وكانت تحت ابن عمهم ابي العاص وكانت عند هند بنت عتبة فقال صلى الله عليه وسلم لزيد بن حارثة الا تنطلق فتجيء بزينب؟ قال بلى قال فخذ خاتمي فاعطها اياه فانطلق زيد يتلطف فلقي راعيا لابي العاص فقال لمن هذه الغنم؟ قال لزينب بنت محمد فقال هل لك ان اعطيك شيئا تعطيها اياه ولا تذكره لاحد؟ قال نعم فاعطاه الخاتم وانطلق الراعي وادخل غنمه واعطاها الخاتم فعرفته فقالت من اعطاك هذا؟ قال رجل قالت اين تركته؟ قال بمكان كذا فسكتت حتى اذا كان الليل خرجت اليه فلما جاءته اركبها وراءه حتى اتت فكان صلى الله عليه وسلم يقول هي خير بناتي اصيبت في فبلغ ذلك علي بن الحسين فانطلق الى عروة فقال ما حديث بلغني عنك تنتقص فاطمة؟ فقال عروة والله ما احب ان لي ما بين المشرق والمغرب واني انتقص فاطمة اما بعد هذا فاني لا احدث به ابدا * للكبير والاوسط والبزار (قتادة بن دعامة) كانت رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم عند عتبة بن ابي لهب فلما نزلت تبت يدا ابي لهب سأل النبي صلى الله عليه وسلم عتبة طلاقها وسألته رقية ذلك فطلقها فتزوجها عثمان وتوفيت عنده * للكبير بلين ومر مطولا في صبره صلى الله عليه وسلم في تبليغه (الزبير بن بكار) كانت ام كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم عند عتيبة بن ابي لهب ففارقها فلما توفيت رقية عند عثمان زوجه النبي صلى الله عليه وسلم ام كلثوم فتوفيت عنده ولم تلد له وقال صلى الله عليه وسلم لو كان لي عشر لزوجتكهن * للكبير بانقطاع (زينب بنت ابي سلمة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند ام سلمة فدخل عليه الحسن والحسين وفاطمة فجعل الحسن من شق والحسين من شق وفاطمة في حجره فقال رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وانا وام سلمة جالستين فبكت ام سلمة فنظر اليها فقال ما يبكيك؟ فقالت يا رسول الله خصصت هؤلاء وتركتني انا وابنتي فقال انت وابنتك من اهل البيت * للكبير والاوسط (عايشة) ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدي له قلادة من جزع معلمة بالذهب وقال والله لاضعنها في رقبة احب اهل البيت الي فاستشرف له كل من نسائه فاقبل بها حتى وضعها في رقبة امامة بنت ابي العاص * لاحمد والموصلي والكبير: قال قال الزبير ابن بكار واوصى ابو العاص بابنته امامة الى الزبير فزوجها الزبير عليا بعد وفاة فاطمة وقتل علي وهي عنده ولم تلد * (انس) لما توفيت فاطمة بنت اسد ام علي دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فجلس عند رأسها فقال رحمك الله يا امي كنت امي بعد امي تجوعين وتشبعيني وتعرين وتكسيني وتمنعين نفسك طيبا وتطعميني تريدين بذلك وجه الله والدار الآخرة ثم امر ان تغسل ثلاثا ثلاثا فلما بلغ الماء الذي فيه الكافور سكبه صلى الله عليه وسلم بيده ثم خلع قميصه فالبسها اياه وكفنها ببرد فوقه ثم دعا اسامة وابا ايوب الانصاري وعمر وغلاما اسود يحفرون فحفروا قبرها فلما بلغوا اللحد حفره صلى الله عليه وسلم بيده واخرج ترابه بيده فلما فرغ دخل فاضطجع فيه ثم قال الله الذي يحيي ويميت وهو حي لا يموت اللهم اغفر لامي فاطمة بنت اسد ولقنها حجتها ووسع عليها مدخلها بحق نبيك والانبياء الذين من قبلي فانك ارحم الراحمين وكبر عليها اربعا وادخلها اللحد هو والعباس وابو بكر * للكبير والاوسط بلين (عبد الرحمن بن ابي رافع) ان ام هانئ بنت ابي طالب قال لها عمر اعملي فان محمدا لا يغني عنك شيئا فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يزعمون ان شفاعتي لا تنال اهل بيتي وان شفاعتي تنال حاء وحكم قال حاء وحكم قبيلتان * للكبير بارسال (درة بنت ابي لهب) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها انت مني وانا منك * لاحمد مطولا وللكبير بلين عن ابن عمر وغيره. قالوا اقدمت درة بنت ابي لهب مهاجرة فقال لها نسوة من بني زريق انت بنت ابي لهب الذي قال الله فيه تبت يدا ابي لهب الآية يغني عنك مهاجرك فاتت النبي

صلى الله عليه وسلم فشكت اليه ما تلقى لها فسكتها وقال لها اجلسي ثم صلى بالناس الظهر وجلس على المنبر ثم قال ايها الناس ما لمن يؤذيني في اهلي فو الله ان شفاعتي لتنال حي حاء وحكم وصدا وسلهب يوم القيامة *

مناقب اهل البيت واصهاره صلى الله عليه وسلم

(ابن عباس) رفعه: احبوا الله لما يغذوكم من نعمه واحبوني لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي * (سعد بن ابي وقاص) لما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم الآية دعا النبي صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهلي * (ام سلمة) ان النبي صلى الله عليه وسلم جلل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله قال انك على خير * (عمر بن ابي سلمة) نزل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا في بيت ام سلمة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسنا وحسينا فجللهم بكساء وعلي خلف ظهره ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة وانا معهم يا نبي الله قال انت على مكانك وانت على خير * (علي) ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيد حسن وحسين قال من احبني واحب هذين واباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة * زاد رزين بعد وامهما: ومات متبعا لسنتي غير مبتدع كان معي في الجنة * (زيد بن ارقم) قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم * هي للترمذي (انس) رفعه: نحن ولد عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي * للقزويني بلين (زيد بن ارقم) رفعه: الا ايها الناس انما انا بشر يوشك ان يأتي رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي فقال له حصين ومن اهل بيته يا زيد؟ اليس نساؤه من اهل بيته؟ قال نساؤه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده قال ومن هم؟ قال آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال نعم * وفي رواية: فقلنا من اهل بيته؟ نساؤه؟ قال لا ايم الله ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى ابيها وقومها * لمسلم (ابن الزبير) رفعه: مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق * للبزار زاد في الاوسط بخفي: وانما مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني اسرائيل من دخله غفر له * (عثمان) رفعه: من صنع الى احد من ولد عبد المطلب يدا فلم يكافه بها في الدنيا فعلي مكافاته غدا اذا لقيني * للاوسط بلين (جابر) انه سمع عمر يقول للناس حين تزوج بنت علي الا تهنوني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينقطع يوم القيامة كل سبب ونسب الا سببي ونسبي * للكبير والاوسط (عبد الله بن ابي اوفى) رفعه: سألت ربي ان لا اتزوج الى احد ولا ازوج اليه الا كان معي في الجنة فاعطاني ذلك * للاوسط بلين

مناقب المهاجرين والانصار رضي الله عنهم

(مسلمة بن مخلد) سبق المهاجرون الناس باربعين خريفا يتنعمون فيها والناس محبوسون للحساب ثم تكون المائة الثانية مائة خريف * للكبير وفيه عبد الرحمن بن مالك السناني (جرير) رفعه: المهاجرون والانصار اولياء بعضهم لبعض والطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف بعضهم اولياء بعض * لاحمد والكبير (غيلان بن جرير) قلت لانس ارأيتم اسم الانصار أكنتم تسمون به ام سماكم الله تعالى؟ قال بل سمانا الله وكنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا * للبخاري (ابي) رفعه: لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار * للترمذي (البراء بن عازب) رفعه: لا يحب الانصار الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله * للشيخين والترمذي (انس) رفعه: آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار * للشيخين

النسائي (وعنه) رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين احسب انه قال من عرس فقام ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الى قالها ثلاث مرات * للشيخين يعني الانصار (زيد بن ارقم) رفعه : اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار * للشيخين زاد الترمذي : ولنساء الانصار * ولمسلم عن انس : ولموالى الانصار * (ابن عباس) ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب في مرضه الذي مات فيه اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولى منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم * للبخاري (انس) رفعه : اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي قد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم * للشيخين والترمذي (زيد بن ارقم) قالت الانصار يا نبي الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به * للبخاري (ابو موسى) رفعه : اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر * للترمذي (انس) دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذلك لهم ما شاء الله كل ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني * وفي رواية : على الحوض * (قتادة) ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار فقال انس قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بير معونة سبعون ويوم اليمامة على عهد ابي بكر سبعون * هما للبخاري (ابو اسيد) رفعه : خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير وبلغ ذلك سعد بن عبادة فوجد في نفسه وقال خلفنا فكنا آخر الاربع اسرجوا الى حماري آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه ابن اخيه سهل بن سعد فقال أتذهب لترد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو اعلم ؟ أوليس حسبك ان تكون رابع اربعة فرجع وقال الله ورسوله اعلم وامر بحماره فحل عنه * للشيخين ولمسلم عن ابي هريرة نحوه لكن بدأ ببني عبد الاشهل ثم بني النجار ثم بني الحارث ثم بني ساعدة ثم في كل دور الانصار خير فقام سعد بن عبادة مغضبا فقال أنحن آخر الاربع ؟ فاراد كلام النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجال من قومه اجلس الا ترضى ان سمى داركم في الاربع ؟ فمن ترك فلم يسم اكثر ممن سمى فانتهى سعد * (انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم مر ببعض المدينة فاذا هو بجوار يضربن بدفهن ويتغنين ويقلن نحن جوار من بني النجار يا حبذا محمد من جار فقال صلى الله عليه وسلم الله يعلم اني لاحبكن * للقزويني

فضائل هذه الامة

(ابو موسى) رفعه : مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستأجر آخرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فقال اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا فاستأجر قوما ان يعملوا بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس فاستكملوا اجر الفريقين كلاهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور * للبخاري (ابن عمر) رفعه : انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين العصر الى غروب الشمس واوتي اهل التورية التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلوة العصر فعجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال الله تعالى هل ظلمتكم من اجركم من شيء ؟ قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء * وفي رواية : مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استأجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط ؟ فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار

الى صلوة العصر على قيراط؟ فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى تغيب الشمس على قيراطين؟ قالتم فغضبت اليهود والنصارى بنحوه * وفي اخرى: قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط قيراط؟ بنحوه * للبخاري والترمذي (انس) مر النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثني عليها خيراً فقال وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فاثني عليها شراً فقال وجبت وجبت وجبت فقال عمر فدا لك ابي وامي مر بجنازة فاثني عليها خيراً فقلت وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فاثني عليها شراً فقلت وجبت وجبت وجبت فقال صلى الله عليه وسلم من اثنيتم عليه خيراً وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شراً وجبت له النار انتم شهداء الله في الارض * للشيخين والترمذي والنسائي (عمر) رفعه: ايما مسلم شهد له اربعة نفر بخير ادخله الله الجنة فقلنا واثنان؟ فقال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد * للبخاري والترمذي والنسائي مطولا (ابو هريرة) رفعه: اضل الله تعالى عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت والاحد وكذلك هم فيه تبع لنا يوم القيامة نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق * وفي رواية: نحن الآخرون السابقون بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له بنحوه * للشيخين والنسائي (عمران بن حصين) ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الآية قال أتدرون اي يوم ذلك؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال ذاك يوم يقول الله تعالى لآدم ابعث بعث النار قال يارب وما بعث النار؟ قال تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة فانشأ المسلمون يبكون فقال صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا فانها لم تكن نبوة قط الا كان بين يديها جاهلية فتؤخذ العدة من الجاهلية فان تمت والا كملت من المنافقين وما مثلكم والامم الا كمثل الرقمة في ذراع الدابة او كالشامة في جنب البعير ثم قال اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبروا ثم قال اني لارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبروا ثم قال اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبروا قال ولا ادري أقال الثلثين ام لا * وفي رواية: أتدرون اي يوم ذلك؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال ذلك يوم ينادي الله فيه آدم فيناديه ربه فيقول يا آدم ابعث بعث النار فيقول اي رب وما بعث النار؟ فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة فيئس القوم حتى ما ابدوا بضاحكة فلما رأى الذي باصحابه قال اعملوا وابشروا فوالذي نفس محمد بيده انكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء الا كثرتاه يأجوج ومأجوج ومن مات من بني آدم وبني ابليس فسري عن القوم بعض الذي يجدون قال اعملوا وابشروا فوالذي نفس محمد بيده ما انتم في الناس الا كالشامة في جنب البعير او كالرقمة في ذراع الدابة * للترمذي (ابو امامة) رفعه: وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب ومع كل الف سبعون الفا وثلاث حثيات من حثيات ربي * (بريدة) رفعه: اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم * هما للترمذي (ابو هريرة) رفعه: يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر فقام عكاشة بن محصن الاسدي فرفع نمرة عليه فقال يارسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يارسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك عكاشة * للشيخين (ابو موسى) رفعه: اذا كان يوم القيامة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار * لمسلم (ابو مالك الاشعري) رفعه: قد اجاركم الله من ثلاث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة * (ابو موسى) رفعه: امتي هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل (عوف بن مالك) رفعه: لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها * هي لابي داود (ابو موسى) رفعه: ان الله انزل علي امانين لامتي وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاذا مضيت

تركت فيهم الاستغفار الى يوم القيامة * للترمذي (سعد) انه اقبل مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم من العالية حتى اذا مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف الينا فقال سألت ربي ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسألته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها * لمسلم وللترمذي عن خباب بن الارت: سألته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسألته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسألته ان لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها * (ابو سعيد) رفعه: ان من امتي من يشفع للفئام من الناس ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للواحد حتى يدخلوا الجنة * زاد رزين: وانما شفاعتي في اهل الكبائر وانه ليؤمر برجل الى النار فيمر برجل كان سقاه شربة ماء على ظمأ فيعرفه فيقول الا تشفع لي؟ فيقول ومن انت؟ فيقول الست اناسقيتك الماء يوم كذا وكذا؟ فيعرفه فيشفع فيه فيرد من النار الى الجنة * (عبد الله بن ابي الجدعاء) رفعه: يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم قلنا سواك يا رسول الله؟ قال نعم سواي * (انس) رفعه: مثل امتي مثل المطر لا يدري آخره خير ام اوله * هي للترمذي زاد رزين في هذا: وانه لا مهدي الا عيسى بن مريم وانا اولى الناس به وليس بيني وبينه نبي وبعمته يقول لن تهلك امة انا اولها والمهدي اوسطها والمسيح آخرها * (المغيرة) رفعه: لا يزال اناس من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون * للشيخين (سعد) رفعه: لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة * لمسلم (معاوية بن قرة) عن ابيه رفعه: اذا فسد اهل الشام فلا خير لكم ولا تزال طائفة من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة قال ابن المديني هم اصحاب الحديث * للترمذي (ابو موسى) رفعه: ان الله تعالى اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلاك امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره * لمسلم (ابو الدرداء) رفعه: انا حظكم من الانبياء وانتم حظي من الامم * للبزار (وعنه) رفعه: ان الله تعالى يقول ياعيسى اني باعث من بعدك امة ان اصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا وان اصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم قال يارب كيف هذا لهم ولا حلم ولا علم؟ قال اعطيتهم من حلمي وعلمي * لاحمد والبزار والكبير والاوسط (ابن عمر) رفعه: ما من امة الا وبعضها في النار وبعضها في الجنة الا امتي فانها كلها في الجنة * الاوسط والصغير بضعف ــــ

فضائل قريش وغيرهم من قبائل العرب وفضائل العجم والروم

(سعد) رفعه: من اراد هوان قريش اهانه الله * (ابن عباس) رفعه: اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق آخرهم نوالا * هما للترمذي (ابو هريرة) رفعه: نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويقول ابو هريرة في اثر ذلك ولم تركب مريم ابنة عمران بعيرا قط ولو علمت انها ركبت بعيرا ما فضلت عليها احدا * للشيخين (ابو بكرة) رفعه: ارأيتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد وبني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر ابن صعصعة؟ فقال رجل خابوا وخسروا قال هم خير من بني تميم وبني اسد وبني عبد الله بن غطفان ومن عامر بن صعصعة * وفي رواية: ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة قال صلى الله عليه وسلم ارأيت ان كان اسلم وغفار بنحوه * (ابو هريرة) رفعه: اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها اما اني لم اقلها ولكن الله قالها * هما للشيخين (وعنه) رفعه: قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله * للشيخين والترمذي (ابو موسى) رفعه: اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ارمنازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال ان اصحابي يأمرونكم ان تنظروهم * (وعنه) رفعه: ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة

جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم * هما للشيخين (ابو عامر الاشعري) رفعه: نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم قال عامر ابنه فحدثت به معاوية فقال ليس كذا قال صلى الله عليه وسلم قال هم مني والي فقلت ليس كذا حدثني ابي ولكنه حدثني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هم مني وانا منهم قال فانت اعلم بحديث ابيك * للترمذي (ابو هريرة) لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال وجاءت صدقاتهم فقال صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عايشة فقال صلى الله عليه وسلم اعتقيها فانها من ولد اسماعيل * للشيخين (وعنه) رفعه: وذكر بني تميم فقال ضخام الهام ثبت الاقدام نصار الحق في آخر الزمان اشد قوما على الدجال * للبزار بلين (وعنه) ربما ضرب النبي صلى الله عليه وسلم على كتفي وقال احبوا ابني تميم * للبزار (وعنه) ان رجلا من قيس جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال العن حمير فاعرض عنه فعاد عليه فقال رحم الله حمير افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان * (انس) رفعه: الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويأبى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل فيه ياليت ابي كان ازديا وياليت امي كانت ازدية * هما للترمذي (ابو هريرة) رفعه: نعم القوم الازد طيبة افواههم برة ايمانهم نقية قلوبهم * لاحمد (وعنه) جاء الطفيل بن عمرو الدوسي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم * للشيخين (جابر) ان الصحابة قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم فقال اللهم اهد ثقيفا * (عمران بن حصين) مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلاثة احياء ثقيفا وبني حنيفة وبني امية * هما للترمذي (عمرو بن عبسة) رفعه: شر قبيلتين في العرب نجران وبنو تغلبة * لاحمد (ابو ذر) ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا الى حي من احياء العرب فسبوه وضربوه فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال صلى الله عليه وسلم لو ان اهل عمان اتيت ما سبوك ولا ضربوك * لمسلم (عمر) رفعه: اني لاعلم ارضا يقال لها عمان ينضح بناحيتها البحر لو اتاهم رسولي ما رموه بسهم * لاحمد (ابو هريرة) رفعه: الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد * للترمذي زاد احمد: والسرعة في اليمن * (طارق بن شهاب) قدم وفد بجيلة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اكسوا البجليين وابدءوا بالاحمسيين * وفي رواية: قدم وفد احمس ووفد قيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابدءوا بالاحمسيين قبل القيسيين ثم دعا لاحمس اللهم بارك في احمس وخيلها ورجالها سبع مرات * لاحمد والكبير (غالب بن ابجر) ذكرت قيس عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله قيسا قيل يا رسول الله ترحم على قيس ؟ قال نعم انه كان على دين ابينا ابراهيم خليل الله يا قيس حي يمنا يا يمن حي قيسا ان قيسا فرسان الله في الارض والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان ليس لهذا الدين ناصر غير قيس انما قيس بيضة تفلقت عنا اهل البيت ان قيسا ضراء الله يعني اسد الله * للكبير والاوسط (سلمة بن سعد) انه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم هو وجماعة من اهل بيته وولده فاستأذنوا عليه فدخلوا فقال من هؤلاء؟ فقيل له وفد عنزة فقال بخ بخ نعم الحي عنزة مبغي عليهم منصورون مرحبا بقوم شعيب واختان موسى سل يا سلمة عن حاجتك فقال جئت اسألك عما افترضت علي في الابل والغنم فاخبره ثم جلس عنده قريبا ثم استأذنه في الانصراف فقال انصرف فما عدا ان قام لينصرف فقال اللهم ارزق عنزة قوتا لا سرف فيه * للكبير والبزار بخفي (عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر عنزة ذات يوم فقال اصحابه يا رسول الله وما عنزة ؟ فاشار بيده نحو المشرق فقال حي من ههنا مبغي عليهم منصورون * للموصلي والبزار والاوسط واحمد (ابو هريرة) رفعه: خير اهل المشرق عبد القيس * للاوسط (ابن عباس) رفعه: انا حجيج من ظلم عبد القيس * للبزار والكبير بخفي (ابن مسعود) شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لهذا الحي من النخع او قال يثني عليهم حتى تمنيت اني رجل منهم * لاحمد والبزار والكبير (ابن عباس) رفعه: اذا اختلف الناس فالعدل في مضر * للكبير بلين (سلمان) رفعه: لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله

كيف ابغضك وبك هدانى الله قال تبغض العرب فتبغضنى * (عثمان) رفعه: من غش العرب لم يدخل فى شفاعتى ولم تنله مودتى * هما للترمذى (ابو هريرة) ذكرت الاعاجم عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال لانا بهم او ببعضهم اوثق منى بكم او ببعضكم * للترمذى (المستورد القرشى) رفعه: تقوم الساعة والروم اكثر فقال عمرو بن العاص للمستورد ابصر ما تقول؟ قال اقول ما سمعت منه صلى الله عليه وسلم قال لئن قلت ذلك ان فيهم لخصالا اربعا انهم لاحلم الناس عند فتنة واسرعهم افاقة بعد مصيبة واوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف وخامسة حسنة جميلة وامنعهم من ظلم الملوك * لمسلم ——

فضائل جماعة من غير الصحابة

(اسير بن جبير) كان عمر اذا اتى عليه امداد اليمن سألهم أفيكم اويس بن عامر؟ حتى اتى على اويس قال انت اويس بن عامر؟ قال نعم قال من مراد ثم من قرن؟ قال نعم قال فكان بك برص فبرأت منه الا موضع درهم؟ قال نعم قال لك والدة؟ قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتى عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لى فاستغفر له فقال له عمر اين تريد؟ قال الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها؟ قال اكون فى غبراء الناس احب الى فلما كان من العام المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فسأله عن اويس فقال تركته رث البيت قليل المتاع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتى عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن فذكره ثم قال فاتى اويسا فقال استغفر لى قال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لى قال لقيت عمر؟ قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه قال اسير وكسوته بردة فكان كلما رآه انسان قال من اين لاويس هذه البردة * لمسلم (عايشة) لما مات النجاشى كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور * لابى داود (ابن عمر) ان النبى صلى الله عليه وسلم لقى زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل عليه الوحى فقدم اليه النبى صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان يأكل منها ثم قال زيد انى لست آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا مما ذكر اسم الله عليه * وفى رواية: ان زيد بن عمرو خرج الى الشام يسأل عن الدين فلقى عالما من اليهود فسأله عن دينهم قال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانى استطيعه؟ فهل تدلنى على غيره؟ قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف؟ قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقى عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانى استطيعه؟ فهل تدلنى على غيره؟ قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف؟ قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما رأى زيد قولهم فى ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه وقال اللهم انى اشهدك انى على دين ابراهيم * (اسماء بنت ابى بكر) رأيت زيد بن عمرو قائما مسند ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيرى وكان يحيى الموءودة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيك مؤنتها فيأخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها * هما للبخارى (المسيب بن حزن) لما حضرت اباطالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن امية بن المغيرة فقال اى عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله أترغب عن ملة عبد المطلب؟ فلم يزل صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان لتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزل ما كان للنبى والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين الآية ونزل انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء وهو اعلم بالمهتدين * للشيخين والنسائى (ابو سعيد) رفعه فى ابى طالب:

لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من نار تبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه * للشيخين (ابن عباس) رفعه: اهون
اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه * لمسلم (ابو هريرة) رفعه: يوشك ان يضرب الناس اكباد
الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال عبد الرزاق في حديثه هو مالك بن انس وقال ابن عيينة يرونه
مالكا * للترمذي (علقمة) كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن أيستطيع هؤلاء ان يقرؤا كما تقرأ؟
فقال اما انك ان شئت امرت بعضهم فقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله
كيف ترى؟ قال قد احسن قال عبد الله ما اقرؤ شيئا الا هو يقرؤه * للبخاري مطولا (ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين)
اتاني جابر وانا في الكتاب فقال اكشف عن بطنك فكشفت عن بطني فقبله ثم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم امرني ان اقرأ
عليك السلام * للاوسط بضعف (عبد الملك بن عمير) قال كان الشعبي يحدث بالمغازي فمر ابن عمر فسمعه وهو يحدث بها
فقال هو احفظ لها مني وان كنت قد شهدتها مع النبي صلى الله عليه وسلم * للكبير —

فضائل اماكن متعددة من الارض وما ورد ذمه

(عبد الملك بن عباد بن جعفر) رفعه: اول من اشفع له من امتي اهل المدينة واهل مكة واهل الطائف * للبزار والاوسط بخفي
(ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم) قلت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس قال ائتوه فصلوا فيه وكانت البلاد اذ ذاك
حربا فان لم تأتوه وتصلوا فيه فابعثوا بزيت يسرج في قناديله * لابي داود (ابن عمرو بن العاص) رفعه: ان سليمان بن داود
لما بنى بيت المقدس سأل الله تعالى خلالا ثلاثا سأل الله حكما يصادف حكمه فأوتيه وسأل الله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده
فأوتيه وسأل الله حين فرغ من بناء المسجد ان لا يأتيه احد لا ينهزه الا الصلوة فيه ان يخرجه من خطيئته كيوم ولدته امه *
للنسائي (ابو هريرة) رفعه: من مات في بيت المقدس فكأنما مات في السماء * للبزار بضعف (عمرو بن عوف) ان الدين ليأرز
الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من رأس الجبل ان الدين بدأ غريبا ويرجع
غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي * للترمذي (ابن عمر) رفعه: ان الاسلام بدأ غريبا
وسيعود غريبا كما بدأ وهو يأرز بين المسجدين كما تأرز الحية في جحرها * لمسلم (عمر) كان يقول لبيت بركبة احب الي
من عشرة ابيات بالشام * لمالك وقال يريد لطول الاعمار والبقاء ولشدة الوباء بالشام * (ابن عباس) لما مر النبي صلى الله
عليه وسلم بوادي عسفان حين حج قال يا ابا بكر اي واد هذا؟ قال وادي عسفان قال لقد مر به هود وصالح على بكرات حمر
خطمها الليف ازرهم العباء وارديتهم النمار يحجون البيت العتيق * لاحمد بلين (جابر) رفعه: غلظ القلوب والجفاء في المشرق
والايمان في اهل الحجاز * لمسلم (الزبير) اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية حتى اذا كنا عند السدرة وقف في
طرف القرن الاسود حذوها واستقبل نخبا ببصره وقال مرة وقف حتى وقف الناس كلهم ثم قال ان صيد وج وعضاهه حرام
محرم لله وذلك قبل نزوله الطائف وحصاره لثقيف * لابي داود (جابر) رفعه: ان الشيطان قد يئس ان يعبده المصلون في جزيرة
العرب ولكن في التحريش بينهم * لمسلم (ابن شهاب) ارسله: لا يجتمع دينان في جزيرة العرب قال ففحص عنه عمر حتى
اتاه الثلج واليقين ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله فاجلى يهود خيبر * لمالك (مالك) ان عمر اجلى اهل نجران ولم يجل من تيماء
لانها ليست من بلاد العرب فاما الوادي فاني ارى انما لم يجل من فيها من اليهود انهم لم يروها من ارض العرب * لابي داود
(عمر) رفعه: لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا اترك فيها الا مسلما قال سعيد بن عبد العزيز جزيرة العرب
ما بين الوادي الى اقصى اليمن الى تخوم العراق الى البحر * لمسلم والترمذي وابي داود بلفظه وله: قال يعقوب بن محمد سألت
المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب العرج اول تهامة وحدثت انها

بما بين وادي القرى الى اقصى اليمن وما بين البصرى الى تخوم العراق في العرض * (ابو هريرة) رفعه: اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية ورأس الكفر قبل المشرق والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم * للشيخين وفي رواية: والفقه يمان * وللترمذي نحوه (ابو مسعود) رفعه: الايمان هاهنا واشار بيده الى اليمن والقسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر * للشيخين (انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا * للترمذي (ابو الدرداء) رفعه: ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام * (ومنه) رفعه: بينا انا نائم رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسي فظننت انه مذهوب به فاتبعته بصري فعمد به الى الشام الا وان الايمان حين تقع الفتن بالشام * للبزار (مكحول) قال لتمخرن الروم الشام اربعين صباحا لا يمتنع فيها الا دمشق وعمان * (عبد الرحمن بن سليمان) قال سيأتي ملك من ملوك العجم يظهر على المدائن كلها الا دمشق * هي لابي داود (زيد بن ثابت) كنا يوما عند النبي صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن من الرقاع فقال طوبى للشام فقلت لم ذاك يا رسول الله؟ قال لان الملائكة باسطة اجنحتها عليه * للترمذي (ابن حوالة) رفعه: سيصير الامر الى ان تكونوا اجنادا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقلت خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك فقال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله توكل لي بالشام واهله * (ابن عمرو بن العاص) رفعه: ستكون هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى في كل ارض اذ ذاك شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله عز وجل ويحشرهم الى النار مع القردة والخنازير * (ابراهيم بن صالح بن درهم) سمعت ابي يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة؟ قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي في مسجد العشار ركعتين او اربع ركعات ويقول هذه لابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم * هي لابي داود وقال رزين قال ابو داود المسجد على النهر (عمر) رفعه: ليبعثن الله من مدينة بالشام يقال لها حمص سبعين الفا ما بين الزيتون والحائط والبرث الاحمر * للبزار بضعف (ابو هريرة) رفعه: سيحان وجيحان والفرات والنيل من انهار الجنة * لمسلم (انس) رفعه: عسقلان احد العروستين يبعث منها يوم القيامة سبعون الفا لا حساب عليهم ويبعث منها خمسون الفا شهداء وفودا الى الله تعالى وبها صفوف الشهداء رءوسهم مقطعة في ايديهم تثج اوداجهم دما يقولون ربنا آتنا ما وعدتنا على رسلك انك لا تخلف الميعاد فيقول صدق عبيدي اغسلوهم بنهر البيضة فيخرجون منه نقا بيضا فيسرحون في الجنة حيث شاءوا * لاحمد بلين (ام سلمة) ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى عند وفاته فقال الله الله في قبط مصر فانكم ستظهرون عليهم ويكونون لكم عدة واعوانا في سبيل الله * للكبير (بريدة) رفعه: ستكون بعدي بعوث كثيرة فكونوا في بعث خراسان ثم انزلوا مدينة مرو فانه بناها ذو القرنين ودعا لاهلها بالبركة ولا يضر اهلها سوء * لاحمد والكبير بضعف (حذيفة) قال ما اخبية بعد اخبية كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم بدر يدفع عنها ما يدفع عن اهل هذه الاخبية يعني الكوفة ولا يريدهم احد بسوء الا اتاهم الله ما يشغلهم عنهم * لاحمد والبزار (انس) رفعه: يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يسمى البصرة او البصيرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون فيصبحون قردة وخنازير * لابي داود (مالك) بلغه: ان عمر اراد الخروج الى العراق فقال له كعب الاحبار لا تخرج يا امير المؤمنين فان بها تسعة اعشار السحر او الشر وبها فسقة الجن وبها الداء العضال قال مالك الداء العضال الهلاك في الدين * (ابن عمر) لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع رأسه واسرع

السير حتى جاوز الوادى * وفى رواية: ان الناس نزلوا مع النبى صلى الله عليه وسلم الحجر ارض ثمود فاستقوا من آبارها وعجنوا به العجين فامرهم ان يهريقوا ما استقوا ويعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التى كانت تردها الناقة * للشيخين

كتاب القصص

(صهيب) رفعه: كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك قد كبرت فابعث الى غلاما اعلمه السحر فبعث اليه غلاما يعلمه وكان فى طريقه اذا سلك راهب فقعد اليه وسمع كلامه فكان اذا اتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه فاذا اتى الساحر ضربه فشكى ذلك الى الراهب فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسنى اهلى واذا خشيت اهلك فقل حبسنى الساحر فبينما هو كذلك اذ اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم اعلم الساحر افضل ام الراهب؟ فاخذ حجراً فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضى الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فاتى الراهب فاخبره فقال له الراهب اى بنى انت اليوم افضل منى وقد بلغ من امرك ما ارى وانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل على وكان الغلام يبرئ الاكمه والابرص ويداوى الناس من سائر الادواء فسمع جليس للملك كان قد عمى به فاتاه بهدايا كثيرة فقال ما ههنا لك اجمع ان انت شفيتنى قال انى لا اشفى احداً انما يشفى الله تعالى فان انت آمنت بالله دعوت الله فشفاك فآمن بالله فشفاه الله تعالى فاتى الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك؟ قال ربى قال ولك رب غيرى؟ قال ربى وربك الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجئ بالغلام فقال له الملك اى بنى قد بلغ من سحرك ما تبرئ الاكمه والابرص وتفعل وتفعل فقال انى لا اشفى احداً انما يشفى الله تعالى فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجئ بالراهب فقيل ارجع عن دينك فابى فدعا بالمنشار فوضع المنشار فى مفرق رأسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جئ بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فابى فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا بلغتم ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشى الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك؟ فقال كفانيهم الله تعالى فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا فاحملوه فى قرقور وتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفأت بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشى الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك؟ قال كفانيهم الله تعالى فقال للملك انك لست بقاتلى حتى تفعل ما آمرك به قال ما هو ؟ قال تجمع الناس فى صعيد واحد وتصلبنى على جذع ثم خذ سهماً من كنانتى ثم ضع السهم فى كبد القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارم به فانك اذا فعلت ذلك قتلتنى فجمع الناس فى صعيد واحد وصلبه على جذع واخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم فى كبد القوس ثم قال بسم الله رب الغلام ثم رماه فوقع السهم فى صدغه فوضع يده فى صدغه موضع السهم فمات فقال الناس آمنا برب الغلام فاتى الملك فقيل له ارأيت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذرك قد آمن الناس فامر بالاخدود بافواه السكك فخدت واضرم فيها النيران وقال من لم يرجع عن دينه فاقحموه فيها اوقيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت امرأة ومعها صبى لها فتقاعست ان تقع فيها فقال لها الغلام يا امه اصبرى فانك على الحق * لمسلم وللترمذى: كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر همس والهمس فى بعض قولهم تحرك شفتيه كانه يتكلم فقيل له انك اذا صليت العصر همست؟ قال ان نبياً من الانبياء اعجب بامته قال من يقوم لهؤلاء؟ فاوحى الله اليه ان خيرهم بين ان انتقم منهم وبين ان اسلط عليهم عدوهم فاختاروا النقمة فسلط عليهم الموت فمات فى يوم سبعون الفاً وكان اذا حدث بهذا الحديث حدث بهذا الحديث الآخر كان ملك من الملوك وكان له كاهن فقال انظروا الى غلاما فهما اعلمه علمى هذا فانى اخاف ان اموت بنحوه * وفيه: يقول الله تعالى قتل اصحاب الاخدود الى العزيز الحميد قال فاما الغلام فانه دفن ويذكر انه خرج فى زمن عمر بن الخطاب واصبعه على صدغه كما وضعها حين قتل * (ابوهريرة)

رفعه: لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى بن مريم وصاحب جريج وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان فيها فاتته امه وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يارب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو يصلي فقالت يا جريج فقال اي رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه المومسات فتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته وكانت امرأة بغي يتمثل بحسنها فقالت ان شئتم لافتننه لكم فتعرضت له فلم يلتفت اليها فاتت راعيا كان يأوي الى صومعته فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج فاتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال ما شأنكم؟ فقالوا زنيت بهذه البغي فولدت منك فقال اين الصبي؟ فجاءوا به فقال دعوني حتى اصلي فصلى فلما انصرف اتى الصبي وطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك؟ قال فلان الراعي فاقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا اعيدوها من طين كما كانت وبينما صبي يرضع من امه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي واقبل اليه فنظر اليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه فجعل يرتضع قال فكأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه باصبعه السبابة في فيه فجعل يمصها قال ومر بجارية وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت، وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهناك تراجعا الحديث فقالت حلقى مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومر بهذه الامة وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها فقال ان ذلك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون زنيت ولم تزن وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها * للشيخين (ابن عمر) رفعه: انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى اواهم المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي طلب شجر يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر * زاد بعض الرواة: والصبية يتضاغون عند قدمي فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الآخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب الناس الي فاردتها على نفسها وامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا يحل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم استأجرت اجراء واعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادالي اجري فقلت كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون * للشيخين وابي داود (وعنه) رفعه: كان فيمن كان قبلكم رجل اسمه الكفل وكان لا ينزع عن شيء فاتى امرأة علم بها حاجة فاعطاها عطاء كثيرا فلما ارادها على نفسها ارتعدت وبكت فقال وما يبكيك؟ قالت لان هذا عمل ما عملته قط وما حملني عليه الا الحاجة قال تفعلين انت هذا من مخافة الله فانا احرى اذهبي فلك ما اعطيتك ووالله لا اعصيه بعدها ابدا فمات من ليلته فاصبح مكتوب على بابه ان الله قد غفر للكفل فعجب الناس من ذلك حتى اوحى الله الى نبي زمانهم بشأنه * لرزين وللترمذي غير هذا اللفظ (الحارث بن يزيد البكري رجل من ربيعة) قال قدمت المدينة فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد غاص باهله واذا رايات سود تخفق واذا بلال متقلد السيف بين يدي النبي

صلى الله عليه وسلم فقلت ما شأن الناس ؟ قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يبعث عمرو بن العاص نحو ربيعة فقلت اعوذ بالله ان اكون مثل وافد عاد فقال صلى الله عليه وسلم وما وافد عاد ؟ فقلت على الخبير سقطت ان عاداً لما اقحطت بعثت قيلا يستقي لها فنزل على بكر بن معاوية فسقاه الخمر وغنته الجرادتان ثم خرج يريد جبال مهرة فقال اللهم اني لم آتك لمريض فاداويه ولا لاسير فافاديه فاسق عبدك ما كنت مسقيه واسق معه بكر بن معاوية يشكر له الخمر الذي سقاه فرفع له ثلاث سحائب حمراء وبيضاء وسوداء فقيل له اختر احداهن فاختار السوداء منهن فقيل له خذها رماداً رمددا لا تذر من عاد احدا فقال صلى الله عليه وسلم انه لم يرسل الريح الا من مقدار هذه الحلقة يعني حلقة الخاتم ثم قرأ اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء الآية * للترمذي (ابو هريرة) رفعه: ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله تعالى ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك؟ قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قذرني الناس فمسحه فذهب عنه قذره واعطي لونا حسنا وجلداً حسناً قال فاي المال احب اليك ؟ قال الابل او قال البقر شك اسحاق الا ان الابرص او الاقرع قال احدهما الابل وقال الآخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه واعطي شعراً حسناً قال فاي المال احب اليك ؟ قال البقر فاعطي بقرة حاملا فقال بارك الله لك فيها فاتى الاعمى قال اي شيء احب اليك؟ قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك؟ قال الغنم فاعطي شاة والداً فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيراً اتبلغ عليه في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك ألم تكن ابرص يقذرك الناس فقيراً فاعطاك الله؟ فقال انما ورثت هذا المال كابراً عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاقرع في صورته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك * للشيخين (وعنه) ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيداً قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاتخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت من فلان الف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شاهداً فقلت كفى بالله شهيداً فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطباً فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله تعالى قد ادى عنك الذي بعثته في الخشبة فانصرف بالف دينار راشداً * للبخاري (وعنه) رفعه: لا ادري تبع أ لعين هو ام لا ولا ادري عزير نبي هو ام لا * لابي داود (وعنه) رفعه: لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر * للشيخين (همام بن منبه) حدثنا ابو هريرة احاديث منها قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل ممن كان قبلكم عقاراً من رجل فوجد الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له المشتري خذ ذهبك فانما اشتريت العقار فلم ابتع منك الذهب فقال

البائع انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه ألكما ولد؟ فقال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية فقال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقوا * للشيخين (ابن عمرو بن العاص) كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدثنا عن بني اسرائيل حتى يصبح ما يقوم الا الى اعظم صلوة * لابي داود (ابو سعيد) رفعه: كانت امرأة من بني اسرائيل قصيرة تمشي بين امرأتين طويلتين فاتخذت قدمين من خشب وخاتما من ذهب مطبق ثم حشته مسكا وهو اطيب الطيب * لمسلم

كتاب بدأ الخلق وعجائبه

(عمران بن حصين) ان ناسا من اهل اليمن قالوا يا رسول الله جئنا لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان؟ قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء * للبخاري والترمذي مطولا.

(ابو رزين العقيلي) قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه؟ قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء * للترمذي وقال قال احمد قال يزيد العماء اي ليس معه شيء (عمر) قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدأ الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه * للبخاري (جابر) رفعه: اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام * لابي داود (ابي) رفعه: اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فجرى بما هو كائن الى الابد * (ابن مسعود) رفعه: اول ما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل وادبر فادبر فقال ما خلقت خلقا احب الى منك ولا اركبك الا في احب الخلق الي * هما لرزين (العباس) كنت جالسا في البطحاء في عصابة والنبي صلى الله عليه وسلم فيهم اذ مرت سحابة فنظروا اليها فقال هل تدرون ما اسم هذه؟ قالوا نعم هذه السحاب قال والمزن؟ قالوا والمزن قال والعنان؟ قالوا والعنان ثم قال هل تدرون كم بعد ما بين السماء والارض؟ قالوا لا قال ان بعد ما بينهما اما قال واحدة واما اثنتان واما ثلاث وسبعون سنة وبعد السماء التي فوقها كذلك وكذلك حتى عدهن سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء وفوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن ما بين سماء الى سماء ثم فوق ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه مثل ما بين السماء الى السماء والله عز وجل فوق ذلك * للترمذي وابي داود (ابو هريرة) بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس واصحابه اذ اتى عليهم سحاب فقال هل تدرون ما هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا العنان؟ هذا روايا الارض يسوقها الله الى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه ثم قال هل تدرون ما فوقكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف ثم قال هل تدرون كم ما بينكم وبينها؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال بينكم وبينها خمسمائة عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك سماءين بعد ما بينهما خمسمائة سنة ثم قال كذلك حتى عد سبع سموات ما بين كل سماءين ما بين السماء والارض ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال ان فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماءين ثم قال هل تدرون ما الذي تحتكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال ان تحتها ارضا اخرى بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع ارضين بين كل ارضين مسيرة خمسمائة سنة ثم قال والذي نفس محمد بيده لو انكم دليتم بحبل الى الارض السفلى لهبط على الله ثم قرأ هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم * للترمذي وقال قراءته صلى الله عليه وسلم الآية تدل على انه اراد لهبط على علم الله وقدرته وسلطانه * (جبير بن مطعم) رفعه: ان الله فوق عرشه وعرشه فوق سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط اطيط الرحل بالراكب * لابي داود مطولا (ابو هريرة) رفعه: خلق الله التربة يوم السبت وخلق الله فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق وآخر ساعة من النهار فيما بين العصر الى الليل * لمسلم (ابن عباس) اقبلت يهود الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقالوا النبيه اخبرنا عما هو؟ قال هو ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوقها بها حيث شاء الله قالوا فما هذا الصوت الذي نسمع؟ قال زجره السحاب حتى تنتهي حيث امرت قالوا صدقت فاخبرنا عما حرم اسرائيل على نفسه؟ قال اشتكى عرق النساء فلم يجد شيئاً يلايمه يعني العرق الا لحوم الابل والبانها فلذلك حرمها قالوا صدقت * للترمذي (ابو هريرة) رفعه: خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعاً * للشيخين مطولا بعاصي في السلام (انس) رفعه: لما صور الله آدم في الجنة تركه ماشاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به وينظر اليه فلما رآه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك * لمسلم (ابو موسى) رفعه: ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب * لابي داود والترمذي (عايشة) رفعته: خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم * لمسلم (ابو هريرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الاسراء فلما نزلت الى السماء الدنيا فنظرت اسفل مني فاذا انا بريح واصوات ودخان فقلت من هذا يا جبريل؟ قال هذه شياطين يحرقون على اعين بني آدم لا يتفكروا في ملكوت السموات والارض ولولا ذلك لرأوا العجب * لاحمد وفيه ابو الصلت (ابو امامة) رفعه: وكل بالشمس تسعة املاك يرمونها بالثلج كل يوم ولولا ذلك ما اتت على شيء الا احرقته * للكبير بضعف (ابو ذر) رفعه: كثف الارض مسيرة خمسمائة عام وبين الارض العليا والسماء الدنيا خمسمائة عام وكثفها خمسمائة عام وان ما بين السماء الدنيا والسماء خمسمائة عام وكثف السماء خمسمائة عام ثم كل سماء مثل ذلك حتى تبلغ السماء السابعة ثم ما بين السماء السابعة الى العرش مسيرة ما بين ذلك كله * للبزار (علي) قال اشد خلق ربك الجبال والحديد ينحت الجبال والنار تأكل الحديد والماء يطفئ النار والسحاب المسخر بين السماء والارض يحمل الماء والريح تنقل السحاب والانسان يتقي الريح بيده ويذهب فيها لحاجته والسكر يغلب الانسان والنوم يغلب السكر والهم يمنع النوم فاشد خلق ربك الهم * للاوسط (ابن عباس) سئل عن المد والجزر فقال ان ملكا موكلا بقاموس البحر فاذا وضع رجله فاضت واذا رفعها غاضت * لاحمد بخفي (رجل من الصحابة) اخبر ابا بكرة انه انطلق الى ارض ليس لاهلها الا الحديد يعملونه فدخل بيتاً فلما كان عند غروب الشمس سمع صوتاً لم يسمع مثله قال فرعبت فقال لي رب البيت لا تذعرن فان هذا لا يضرك هذا صوت قوم ينصرفون الساعة من عند هذا السد قال فيسرك ان تراه؟ قلت نعم قال فدنوت اليه فاذا لبنة من حديد مثل الصخرة واذا كانه البرد المحبر واذا مسامير مثل الجذوع فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال صفه لي فقلت كأنه البرد المحبر فقال صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل قد رأى الردم فلينظر الى هذا * للبزار بلين وخفي (ابن عمرو بن العاص) قال ان كان الرجل ممن كان قبلكم ليأتي عليه ثمانون سنة قبل ان يحتلم * للبزار بلين (جابر) رفعه: يا معاذ اني مرسلك الى قوم اهل كتاب فاذا سئلت عن المجرة التي في السماء فقل هي لعاب حية تحت العرش * للكبير بضعف (ابن عمرو بن العاص) قال ان العرش لمطوق بحية وان الوحي لينزل في السلاسل * (وعنه) قال ربع من لا يلبس الثياب من السودان اكثر من جميع الناس * هما للكبير ـــ

(كتاب الاذكار والادعيه) فضل الذكر والدعاء

(ابو هريرة) رفعه: ان لله ملئكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي؟ قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك فيقول هل رأوني؟ فيقولون لا والله ما رأوك فيقول كيف لو رأوني؟ فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تحميداً واكثر لك تسبيحا فيقول فما يسألون؟ فيقولون يسألونك الجنة فيقول وهل رأوها؟ فيقولون لا والله يارب ما رأوها فيقول كيف لو رأوها؟ فيقولون لو رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة

قال فمم يتعوذون؟ فيقولون يتعوذون من النار فيقول هل رأوها؟ فيقولون لا والله ما رأوها فيقول فكيف لو رأوها؟ فيقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملئكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم * للشيخين والترمذي نحوه عن ابي هريرة او ابي سعيد بالشك (وعنه) رفعه : من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ومن اضطجع مضجعا لا يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة وما مشى احد ممشى لا يذكر الله فيه الا كانت عليه من الله ترة * لابي داود والترمذي (وعنه) رفعه : ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان عليهم حسرة * لابي داود (ابو سعيد) خرج معاوية على حلقة في المسجد فقال ما اجلسكم؟ قالوا اجلسنا نذكر الله قال الله ما اجلسكم الا ذلك؟ قالوا الله ما اجلسنا غيره قال اما اني لم استحلفكم تهمة وما كان احد بمنزلتي من النبي صلى الله عليه وسلم اقل حديثا عنه مني وانه صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم ؟ قالوا اجلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال الله ما اجلسكم الا ذلك ؟ قالوا الله ما اجلسنا الا ذلك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله تعالى يباهي بكم الملائكة * لمسلم والترمذي والنسائي (عبد الله بن بسر) ان رجلا قال يا رسول الله ان ابواب الخير كثيرة ولا استطيع القيام بكلها فاخبرني عن شيء اتشبث به ولا تكثر علي فانسى قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله * (ابو سعيد) ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي العباد افضل وارفع درجة عند الله يوم القيامة؟ قال الذاكرون الله كثيرا قيل يا رسول الله ومن الغازي في سبيل الله ؟ قال لو ضرب بسيفه حتى ينكسر ويختضب دما فان الذاكر لله افضل منه درجة * هما للترمذي (ابو موسى) رفعه: مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت * للشيخين بلفظ مسلم (ابو هريرة) كان النبي صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون قال وما المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا * لمسلم وفي رواية الترمذي : وما المفردون؟ قال المستهترون لذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم فيأتون الله يوم القيامة خفافا * (وعنه) رفعه : يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة * للشيخين والترمذي (عمارة بن زعكرة) رفعه : يقول الله تعالى ان عبدي كل عبدي الذي يذكرني وهو ملاق قرنه يعني عند القتال * (انس) رفعه : اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة؟ قال حلق الذكر * (ابو امامة) رفعه : من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من ليل يسأل الله من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه * (عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قبل نجد فغنموا غنائم كثيرة واسرعوا الرجعة فقال رجل ممن لم يخرج ما رأينا بعثا اسرع رجعة ولا افضل غنيمة من هذا البعث فقال صلى الله عليه وسلم ألا ادلكم على قوم افضل غنيمة واسرع رجعة ؟ قوم شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس فاولئك اسرع رجعة وافضل غنيمة * هي للترمذي (ابو الدرداء) رفعه : ليبعثن الله اقواما يوم القيامة في وجوههم النور على منابر اللؤلؤ يغبطهم الناس ليسوا بانبياء ولا شهداء قال فجثى اعرابي على ركبتيه فقال يا رسول الله حلهم لنا نعرفهم قال هم المتحابون في الله من قبائل شتى وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه * للكبير (ابن مسعود) رفعه : ان من الناس مفاتيح لذكر الله اذا رأوا ذكر الله * للكبير وفيه عمر بن القاسم (سعد بن مالك) رفعه : خير الذكر الخفي وخير الرزق ما يكفي * لاحمد والموصلي بلين (مالك) بلغني : ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين وذاكر الله في الغافلين كغصن اخضر في شجر يابس وذاكر الله في الغافلين مثل مصباح في بيت مظلم وذاكر الله في الغافلين يريه الله مقعده من الجنة وهو حي وذاكر الله في الغافلين يغفر له بعدد كل فصيح واعجم والفصيح بنو آدم والاعجم البهائم * لرزين (ابو الدرداء) رفعه ; الا اخبركم بخير اعمالكم وارفعها في درجاتكم وازكاها عند مليككم وخير لكم

من اعطاء الورق والذهب وخير لكم من ان تلقوا العدو فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم؟ قالوا بلى قال ذكر الله * للترمذي وللموطأ موقوفا (ابو سعيد) رفعه: اكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون * لاحمد والموصلي بلين (معاذ) ما عمل ابن آدم من عمل انجى له من عذاب الله من ذكر الله * لمالك والترمذي (انس) رفعه: لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة * لابي داود (النعمان بن بشير) رفعه: الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين * لابي داود والترمذي بلفظه (ابو هريرة) رفعه: ليس شيء اكرم على الله من الدعاء * (انس) رفعه: الدعاء مخ العبادة * (ابن عمر) رفعه: من فتح له باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله تعالى شيئا احب اليه من ان يسأل العافية وان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ولا يرد القضاء الا الدعاء فعليكم بالدعاء * (جابر) رفعه: ما من عبد يدعو بدعاء الا آتاه الله ما سأل او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم * هي للترمذي ولفظ رزين في هذا: الا آتاه ما سأل او ادخر له في الآخرة خيرا منه او كف عنه الى آخره * (جابر) رفعه: ألا ادلكم على ما ينجيكم من عدوكم ويدر لكم ارزاقكم؟ تدعون الله في ليلكم ونهاركم فان الدعاء سلاح المؤمن * للموصلي بضعف

وقت الدعاء وحال الداعي وكيفية الدعاء وغير ذلك

(ابو هريرة) رفعه: ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له؟ من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له * وفي رواية: ان الله يمهل حتى اذا ذهب ثلث الليل الاول نزل الى السماء الدنيا فيقول هل من مستغفر؟ هل من تائب؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى ينفجر الفجر * وفي اخرى: اذا مضى شطر الليل او ثلثاه ينزل بنحوه * للستة الا النسائي (ابو امامة) قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع؟ قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات * للترمذي (انس) رفعه: الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد * لابي داود والترمذي (سهل بن سعد) رفعه: ثنتان لا تردان او قلما تردان عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا * وفي اخرى: وتحت المطر * للموطأ وابي داود بلفظه (ابو هريرة) رفعه: اقرب ما يكون العبد من ربه تعالى وهو ساجد فاكثروا الدعاء * لمسلم وابي داود والنسائي (وعنه) رفعه: من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء * للترمذي (وعنه) رفعه: دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجرا ففجوره على نفسه * لاحمد والبزار (وعنه) رفعه: ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب تعالى لانصرنك ولو بعد حين * وفي رواية: ثلاث دعوات مستجابات لا شك في اجابتهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على الولد * (ابن عمرو بن العاص) ما من دعوة اسرع اجابة من دعوة غائب لغائب * هما لابي داود والترمذي بلفظه (ابو الدرداء) رفعه: اذا دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب قالت الملائكة آمين ولك بمثل * لمسلم وابي داود (ابن عباس) رفعه: لا تستروا الجدر ومن نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فانما ينظر في النار سلوا الله ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم * لابي داود وضعفه وفي رواية: ان المسئلة ان ترفع يديك حذو منكبيك او نحوهما والاستغفار ان تشير باصبع واحدة والابتهال ان تمد يديك جميعا ورفع يديه وجعل ظهورهما مما يلي وجهه * (انس) رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو هكذا بباطن كفيه وظاهرهما * لابي داود (خلاد بن السائب الانصاري) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سأل جعل باطن كفيه اليه واذا استعاذ جعل ظاهرهما اليه * لاحمد بارسال (ابو هريرة) ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال صلى الله عليه وسلم احد احد * للنسائي والترمذي وقال معناه اذا اشار الرجل باصبعيه في الدعاء عند الشهادة فلا يشير الا باصبع واحدة * (ابن عمرو بن العاص) رأيت النبي

صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيمينه * للترمذي وللنسائي وابي داود بلفظه (سلمان) رفعه: ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرين خائبتين * لابي داود والترمذي بلفظه (ابو هريرة) رفعه : ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه * للترمذي (فضالة بن عبيد) سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته فلم يصل على النبي فقال صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدع بعد ما شاء * للترمذي وابي داود والنسائي (عمر) رفعه: الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد حتى يصلى علي ولا تجعلوني كقدح الراكب صلوا علي اول الدعاء واوسطه وآخره * للترمذي بلفظ رزين (ابو زهير النميري) خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسئلة فوقف صلى الله عليه وسلم يستمع منه فقال صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم يا رسول الله ؟ قال بآمين فانه ان ختم بآمين فقد اوجب فانصرف الرجل الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم فاتى الرجل فقال يا فلان اختم بآمين وابشر * لابي داود (ابو هريرة) رفعه: اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ولكن ليعزم المسئلة فان الله لا مكره له * للستة الا النسائي (ابن لسعد) سمعني ابي وانا اقول اللهم اني اسئلك الجنة ونعيمها وبهجتها وكذا وكذا واعوذ بك من النار وسلاسلها واغلالها وكذا وكذا فقال لي يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون قوم يعتدون في الدعاء فاياك ان تكون منهم انك ان اعطيت الجنة اعطيتها وما فيها من الخير وان اعذت من النار اعذت منها وما فيها من الشر * لابي داود (معاذ) سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول ياذا الجلال والاكرام قال قد استجيب لك فسل وسمع رجلا يقول اللهم اني اسئلك الصبر قال سألت الله البلاء فاسأله العافية * للترمذي مطولا (عايشة) كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك * لابي داود (ابو هريرة) رفعه : يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي * للستة الا النسائي (جابر) رفعه: لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على خدمكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافق من الله ساعة نيل فيها عطاء فيستجيب لكم * لابي داود (انس) رفعه : ليسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى يسأل شسع نعله اذا انقطع * (ابو هريرة) رفعه : من لم يسأل الله يغضب عليه * (ابن مسعود) رفعه : سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسئل وافضل العبادة انتظار الفرج * هي للترمذي (جابر) ان امرأة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم صل علي وعلى زوجي فقال صلى الله عليك وعلى زوجك * لابي داود (عايشة) رفعته : من دعا على من ظلمه فقد انتصر * للترمذي (انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل من العرب اذا نزلت بكم رغبة ورهبة الى من تفزعون ؟ قالوا الى الله قال فاذا اجابكم فالى من تعودون؟ قالوا الى ما نعلم قال تعلمون ولا تعملون وتعملون ولا تعلمون ثلاثا * للاوسط بلين (ابو ايوب) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا بدأ بنفسه * للكبير (ابو هريرة) رفعه : ان الله تعالى ليرفع للرجل الدرجة فيقول انى لي هذه؟ فيقول بدعاء ولدك لك * للبزار (ابن مسعود) قال لرجل اذا سألت ربك الخير فلا تسأل وفي يدك حجر * للكبير برجل لم يسم (ابو موسى) ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقال اعجزت ان تكون مثل عجوز بني اسرائيل ؟ فقال اصحابه ما عجوز بني اسرائيل يا رسول الله ؟ فقال ان موسى امر ان يسري ببني اسرائيل فضل الطريق فسأل بني اسرائيل ما هذا؟ فقال علماؤهم ان يوسف حين حضره الموت اخذ علينا موثقا من الله ان لا نخرج من مصر حتى ننقل عظامه فقال لهم موسى وايكم يدري اين قبر يوسف ؟ فقالوا لا يدريه الا عجوز بني اسرائيل فرسل اليها فقال دليني على قبر يوسف فقالت لا والله حتى تعطيني حكمي قال وما حكمك؟ قالت اكون معك في الجنة فكأنه ثقل ذلك عليه فقيل له اعطها حكمها فانطلقت بهم الى بحيرة مستنقع ماء فقالت انضبوا هذا الماء فلما انضبوه قالت احفروا في هذا المكان فلما حفروا واخرجوا عظام يوسف عليه السلام فلما انقلوها من الارض اذا الطريق مثل النهار * للموصلي والكبير بلفظه - -

اسم الله الاعظم واسماؤه الحسنى

(بريدة) ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم انى اسألك بانى اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى * لابي داود والترمذي بلفظه (انس) ان رجلا صلى ثم دعا فقال اللهم انى اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم تدرون بم دعا قالوا الله ورسوله اعلم قال والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى * لابي داود والترمذي والنسائي (اسماء بنت يزيد) رفعته: اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم * لابي داود والترمذي (انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عايشة فقالت بابي وامي يارسول الله علمني اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى فاعرض عنها فقامت فتوضأت فقالت اللهم انى اسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم وباسمك العظيم الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت فقال والله انها لفي هذه الاسماء * للاوسط بضعف (ابو امامة) رفعه: اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب في سور ثلاث البقرة وآل عمران وطه * للقزويني (عايشة) رفعته: اللهم انى اسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الاحب اليك الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت واذا استرحمت به رحمت واذا استفرجت به فرجت وقال ذات يوم يا عايشة هل علمت ان الله قد دلني على الاسم الذي اذا دعي به اجاب؟ فقلت يارسول الله بابي انت وامي فعلمنيه فقال انه لا ينبغي لك يا عايشة فتنحيت وجلست ساعة ثم قمت فقبلت رأسه ثم قلت يارسول الله علمنيه قال انه لا ينبغي لك يا عايشة ان اعلمك انه لا ينبغي لك ان تسألين به شيئا من الدنيا فقمت فتوضأت ثم صليت ركعتين ثم قلت اللهم انى ادعوك الله وادعوك الرحمن وادعوك البر الرحيم وادعوك باسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم اعلم ان تغفر لي وترحمني قالت فاستضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال انه لفي الاسماء التي دعوت بها * للقزويني بمجهول (ابو هريرة) رفعه: ان لله تسعة وتسعين اسما من حفظها دخل الجنة والله وتر يحب الوتر * للشيخين وللترمذي: ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرءوف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور * وللقزويني نحوه: ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا انه وتر يحب الوتر من حفظها دخل الجنة الله الواحد الصمد الاول الآخر الظاهر الباطن الخالق البارئ المصور الملك الحق السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الرحمن الرحيم اللطيف الخبير السميع البصير العليم العظيم البار المتعالي الجليل الجميل الحي القيوم القادر القاهر العلي الحكيم القريب المجيب الغني الوهاب الودود الشكور الماجد الواجد الوالي الراشد العفو الغفور الحليم الكريم التواب الرب المجيد الولي الشهيد المبين البرهان الرؤف الرحيم المبدئ المعيد الباعث الوارث القوي الشديد الضار النافع الباقي الواقي الخافض الرافع القابض الباسط المعز المذل المقسط الرزاق ذو القوة المتين القائم الدائم الحافظ

الوكيل الناظر السامع المعطي المانع المحيي المميت الجامع الهادي الكافي الابد العالم الصادق النور المنير التام القديم الوتر الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد قال زهير فبلغنا من غير واحد من اهل العلم ان اولها يفتح بقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله له الاسماء الحسنى

ادعية الصلوة

(ابو هريرة) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلوة سكت هنيئة قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول ؟ قال اقول اللهم نقني من خطاياي كما نقيت الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد * للشيخين وزاد ابو داود والنسائي في اول الدعاء : اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب * (ابن عمر) بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل في القوم الله اكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله وبحمده بكرة واصيلا فقال صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا ؟ قال رجل من القوم انا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعته يقول ذلك * لمسلم والترمذي والنسائي (انس) كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذ جاء رجل وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله كثيراً طيبا مباركا فيه فلما قضى صلاته قال ايكم المتكلم بالكلمات ؟ فارم القوم فقال انه لم يقل بأساً فقال الرجل انا يا رسول الله قلتها فقال لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها * لمسلم وابي داود والنسائي (جبير بن مطعم) انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقال الله اكبر كبيراً الله اكبر كبيراً الله اكبر كبيراً والحمد لله كثيراً ثلاثا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلاثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه قال نفثه الشعر ونفخه الكبر وهمزه الموتة * لابي داود (جابر) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة كبر ثم قال ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم اهدني لاحسن الاعمال واحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت وقني سيء الاعمال وسيء الاخلاق لا يقي سيئها الا انت * للنسائي (عايشة) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك * للترمذي وابي داود (سعد) ان رجلا جاء الى الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقال حين انتهى الى الصف اللهم اني اسألك افضل ما تؤتي عبادك الصالحين فلما سلم صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم آنفاً ؟ قال الرجل انا يا رسول الله قال اذاً يعقر جوادك وتستشهد في سبيل الله * لرزين (علي) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي فاذا رفع رأسه قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات والارض وما بينهما وملأ ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت * لمسلم وابي داود والترمذي والنسائي (ابن عباس) رفعه : الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعاً او ساجداً فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم * لمسلم وابي داود والنسائي

(عوف بن مالك) قمت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ركع مكث قدر سورة البقرة ويقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت
والملكوت والكبرياء والعظمة * للنسائي (عايشة) كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن * للشيخين وابي داود والنسائي (وعنها) كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح * لمسلم وابي داود والنسائي (عقبة بن عامر) لما نزلت فسبح باسم
ربك العظيم قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم ولما نزل سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم فكان
صلى الله عليه وسلم اذا ركع قال سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاثا واذا سجد قال سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلاثا * لابي داود
(ابن ابي اوفى) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات
وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى
الثوب الابيض من الدنس * لابي داود والترمذي ومسلم بلفظه (ابو سعيد) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من
الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات والارض وملأ ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا
لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد * لمسلم وابي داود والنسائي (رفاعة بن رافع) كنا
نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده وقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً
طيباً مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم؟ قال انا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول * وفي رواية:
قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمداً كثيراً طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى
فلما صلى انصرف فقال من المتكلم في الصلاة؟ ثم قالها الثانية ثم الثالثة فلم يتكلم احد فقال رفاعة انا قال كيف قلت؟ قال
قلت الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد
ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا ايهم يصعد بها * للستة الا مسلما (ابو هريرة) رفعه: اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه * للستة (وعنه) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله وآخره سره وعلانيته * لمسلم وابي داود (عايشة) فقدت النبي صلى الله عليه
وسلم من الفراش فالتمسته فوقعت يدي في بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من
سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك * وفي رواية: افتقدت النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت انه ذهب الى بعض نسائه فتجسست ثم رجعت فاذا هو راكع او ساجد يقول سبحانك
اللهم وبحمدك لا اله الا انت فقلت بابي انت وامي اني لفي شأن وانك لفي آخر * للستة الا البخاري (ابن عباس) ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني * للترمذي وابي داود (ابو هريرة)
رفعه: اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا
والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال * للشيخين وابي داود والنسائي (جابر) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في صلاته
بعد التشهد احسن الكلام كلام الله واحسن الهدي هدي محمد * للنسائي (ابن مسعود) كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم
من الدعاء بعد التشهد الف اللهم على الخير بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات الى النور وجنبنا
الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم
واجعلنا شاكرين لنعمتك قابليها واتمها علينا * لرزين (معاذ) ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيده وقال يا معاذ والله لاحبك
اوصيك يا معاذ لا تدعن في كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك * لابي داود والنسائي
(شداد بن اوس) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في صلاته اللهم اني اسئلك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسألك

شكر نعمتك وحسن عبادتك واسألك قلباً سليماً ولساناً صادقاً واسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم * (قيس بن عباد) صلى عمار بن ياسر بالقوم صلاة اخفها فكأنهم انكروها فقال الم اتم الركوع والسجود؟ قالوا بلى قال اما اني دعوت فيها بدعاء كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو به اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خيراً لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيراً لي اللهم واسألك خشيتك في الغيب والشهادة واسألك كلمة الاخلاص في الرضى والغضب واسألك القصد في الفقر والغنى واسألك نعيماً لا ينفد واسألك الرضا بعد القضاء واسألك قرة عين لا تنقطع واسألك برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين * هما للنسائي (عائشة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم؟ فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف * للشيخين وابي داود والنسائي (ابو بكر) قلت يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم * للشيخين والترمذي والنسائي (ابن عباس) سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليلة حين فرغ من صلاته اللهم اني اسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها امري وتلم بها شعثي وترد بها غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي بها عملي وتلهمني بها رشدي وترد بها الفتي وتعصمني بها من كل سوء اللهم اعطني ايماناً ويقيناً ليس بعده كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك الفوز في القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الاعداء اللهم اني انزل بك حاجتي وان قصر رأيي وضعف عملي وافتقرت الى رحمتك فاسألك يا قاضي الامور ويا شافي الصدور كما تجير بين البحور ان تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم وما قصر عنه رأيي ولم تبلغه مسألتي ولم تبلغه نيتي من خير وعدته احداً من خلقك او خير انت معطيه احداً من عبادك فاني ارغب اليك فيه واسألك برحمتك يا رب العالمين اللهم ذا الحبل الشديد والامر الرشيد اسألك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركع السجود الموفين بالعهود انك رحيم ودود وانك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلماً لاوليائك حرباً لاعدائك نحب بحبك من احبك ونعادي بعداوتك من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة وهذا الجهد وعليك التكلان اللهم اجعل لي نوراً في قلبي ونوراً في قبري ونوراً من بين يدي ونوراً من خلفي ونوراً عن يميني ونوراً عن شمالي ونوراً من فوقي ونوراً من تحتي ونوراً في سمعي ونوراً في بصري ونوراً في شعري ونوراً في بشري ونوراً في لحمي ونوراً في دمي ونوراً في مخي ونوراً في عظامي اللهم اعظم لي نوراً واعطني نوراً واجعل لي نوراً سبحان الذي تعطف بالعز وقال به سبحان الذي لبس المجد وتكرم به سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي المجد والكرم سبحان ذي الجلال والاكرام * للترمذي (ثوبان) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم يستغفر الله ثلاثاً ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام قيل للاوزاعي كيف الاستغفار؟ قال يقول استغفر الله استغفر الله * لمسلم وابي داود والترمذي والنسائي (ابن الزبير) كان يقول في دبر كل صلاة حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلاة * لمسلم وابي داود والنسائي (كعب بن عجرة) رفعه : معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلاة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة * لمسلم والترمذي والنسائي (زيد بن ثابت) ان رجلاً من الانصار قيل له في منامه امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تسبحوا دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وتحمدوا ثلاثاً وثلاثين وتكبروا

ازيدا [illegible] قال ثم قال اجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اجعلوها كذلك * (ابو هريرة) رفعه: من سبح في دبر صلوة الغداة مائة تسبيحة وهلل مائة تهليلة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر * للنسائى (وعنه) ان فقراء المهاجرين اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا قد ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك؟ قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال صلى الله عليه وسلم أفلا اعلمكم شيئاً تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم؟ قالوا بلى يارسول الله قال تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلوة ثلاثا وثلاثين مرة قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين اليه صلى الله عليه وسلم فقالوا اسمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال سمي فحدثت بعض اهلي بهذا الحديث فقال وهمت انما قال لك تسبح ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله اربعا وثلاثين فرجعت الى ابي صالح فقلت له ذلك فاخذ بيدي وقال الله اكبر وسبحان الله والحمد لله الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى يبلغ في جميعهن ثلاثا وثلاثين * وفي رواية: تسبحون في دبر كل صلوة عشراً وتحمدون عشراً وتكبرون عشراً * وفي اخرى: احدي عشرة احدي عشرة احدي عشرة * وفي اخرى: من سبح دبر كل صلوة ثلاثا وثلاثين وحمد ثلاثا وثلاثين وكبر ثلاثا وثلاثين وختم المائة بلا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر * للشيخين والموطا وابي داود (زيد بن ارقم) كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول دبر كل صلوة اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد انك انت الرب وحدك لا شريك لك اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد ان محمداً عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد ان العباد كلهم اخوة اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصا لك واهلي في كل ساعة من الدنيا والآخرة ياذا الجلال والاكرام اسمع واستجب الله اكبر الاكبر الله نور السموات والارض الله اكبر الاكبر حسبي الله ونعم الوكيل الله اكبر الاكبر * لابي داود (عقبة بن عامر) امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات دبر كل صلوة * لابي داود والنسائى (البراء) كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث او تجمع عبادك * لمسلم (عطاء بن ابي مروان) عن ابيه: ان كعب بن ماتع حلف له بالله الذي فلق البحر لموسى انا لنجد في التورية ان داود نبي الله كان اذا انصرف من صلاته قال اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة امري واصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بعفوك من نقمتك واعوذ بك منك لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وحدثني كعب ان صهيباً حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقولهن عند انصرافه من الصلوة * للنسائى (ابو بكرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دبر كل صلوة اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر * للترمذي والنسائى مطولا (انس) رفعه: من قال قبل صلوة الغداة يوم الجمعة ثلاث مرات استغفر الله الذي لا اله الا هو واتوب اليه غفرت ذنوبه وان كانت اكثر من زبد البحر * للاوسط بضعف (ابو ذر) رفعه: من قال في دبر صلوة الفجر وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم ينبغ لذنب ان يدركه في ذلك اليوم الا الشرك بالله * للترمذي (ام سلمة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر الفجر اللهم اني اسألك علما نافعاً وعملا متقبلا ورزقاً طيباً * لرزين (مسلم بن الحارث) ان النبي صلى الله عليه وسلم اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل اللهم اجرني من النار سبع مرات قبل ان تكلم احداً فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها واذا صليت الصبح فقل ذلك فانك ان مت من يومك كتب لك جوار منها قال الحارث بن مسلم امرها صلى الله عليه وسلم ونحن نخص بها اخواننا * لابي داود

(عمارة بن شبيب) رفعه: من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات على اثر المغرب بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح وكتب له بها عشر حسنات موجبات ومحا عنه عشر سيئات موبقات وكانت له بعدل عشر رقبات مؤمنات * للترمذي (ابو امامة) رفعه: من قرأ آية الكرسي دبر كل صلوة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت * وفي رواية. وقل هو الله احد * للكبير والاوسط (حسن بن علي) رفعه: من قرأ آية الكرسي دبر الصلوة المكتوبة كان في ذمة الله الى الصلوة الاخرى * للكبير (انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اسلم قال اللهم اجعل خير عمري آخره اللهم اجعل خواتم عملي رضوانك اللهم اجعل خير ايامي يوم القاك * للاوسط بضعف (ابن عباس) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك حق ولقاءك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك * للستة (عائشة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل افتتح صلوته اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك الآية اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم * لمسلم واصحاب السنن (شريق الهوزني) انه سأل عائشة بم كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا هب من الليل؟ فقالت لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه احد قبلك كان اذا هب من الليل كبر الله عشراً وحمد الله عشراً وقال سبحان الله وبحمده عشراً وقال سبحان الملك القدوس عشراً واستغفر عشراً وهلل عشراً ثم قال اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشراً ثم يفتتح الصلوة * لابي داود وله وللنسائي عن عاصم بن حميد: انه سأل عائشة باي شيء كان صلى الله عليه وسلم يفتتح قيام الليل؟ قالت سألتني عن شيء ما سألني عنه احد قبلك كان اذا قام كبر عشراً وحمد الله عشراً وسبح عشراً وهلل عشراً واستغفر عشراً وقال اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني وكان يتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة * (ابو سعيد) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول الله اكبر كبيراً ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه * لاصحاب السنن (انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم مر باعرابي وهو يدعو في صلاته وهو يقول يامن لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث ولا يخشى الدوائر يعلم مثاقيل الجبال ومكائيل البحار وعدد قطر الامطار وعدد ورق الاشجار وعدد ما اظلم عليه الليل واشرق عليه النهار ولا توارى منه سماء سماء ولا ارض ارضاً ولا بحر ما في قعره ولا جبل ما في وعره اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير ايامي يوم القاك فيه فوكل النبي صلى الله عليه وسلم بالاعرابي رجلا فقال اذا صلى فائتني به فلما صلى اتاه وقد كان اهدي له ذهب من بعض المعادن فلما اتاه الاعرابي وهب له الذهب وقال ممن انت يا اعرابي؟ قال من بني عامر بن صعصعة قال هل تدري لم وهبت لك الذهب؟ قال للرحم بيننا وبينك قال ان للرحم حقاً ولكن وهبت لك الذهب بحسن ثنائك على الله تعالى * للاوسط

ادعية الصباح والمساء والنوم والانتباه

(ابو هريرة) ان ابابكر قال يارسول الله مرني بكلمات اقولهن اذا امسيت واذا اصبحت قال قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه قال قلها اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك * للترمذي وابي داود (ابو عياش) رفعه: من قال اذا اصبح

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل عتق رقبة من ولد اسماعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي فان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح قال حماد فرأى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال له ان ابا عياش يحدث عنك بكذا وكذا قال صدق ابو عياش * لابي داود (انس) رفعه: من قال حين يصبح او يمسي اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله الذي لا اله الا انت وان محمداً عبدك ورسولك اعتق الله ربعه من النار فمن قالها مرتين اعتق الله نصفه من النار فمن قالها ثلاثا اعتق الله ثلاثة ارباعه من النار فان قالها اربعا اعتقه الله من النار * للترمذي وابي داود بلفظه (ابو هريرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم اصحابه يقول اذا اصبح احدكم فليقل اللهم بك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير واذا امسى فليقل بك امسينا وبك نموت وبك نحيا واليك المصير * لابي داود والترمذي بلفظه (ابن مسعود) كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك ايضاً اصبحنا واصبح الملك لله * لمسلم والترمذي وابي داود (بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم) انه قال لها قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علماً من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح * (انس) رفعه: من قال اذا اصبح واذا امسى رضينا بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد رسولا كان حقاً على الله ان يرضيه * (بريدة) رفعه: من قال حين يصبح او حين يمسي اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت فمات من يومه او ليلته دخل الجنة * (عبد الله بن غنام البياضي) رفعه: من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فانها منك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته * (ابن عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدع هؤلاء الكلمات حين يصبح وحين يمسي اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي * (ابن عباس) رفعه: من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد الى تخرجون ادرك ما فاته يومه ذلك ومن قالها حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته * (ابو مالك) قالوا يا رسول الله حدثنا بكلمة نقولها اذا اصبحنا وامسينا واضطجعنا قال قولوا اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت رب كل شيء والملائكة يشهدون انك لا اله الا انت فانا نعوذ بك من شر انفسنا ومن شر الشيطان الرجيم وشركه وان نقترف سوءا او نجره الى مسلم وقال اذا اصبح احدكم فليقل اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين اللهم اني اسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده ثم اذا امسى فليقل مثل ذلك * (ابو ذر) كان يقول من قال حين يصبح اللهم ما حلفت من حلف او نذرت من نذر او قلت من قول فمشيتك بين يدي ذلك كله ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن اللهم اغفره وتجاوز لي عنه اللهم من صليت عليه فعليه صلاتي ومن لعنته فعليه لعنتي كان في استثناء يومه ذلك * هي لابي داود (ابان بن عثمان) عن ابيه رفعه: من قال حين يصبح بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم يصبه في يومه فجاءة بلاء ومن قالها حين يمسي لم يصبه فجاءة بلاء في ليلته ثم ابتلى ابان بالفالج فرأى رجلا حدثه بهذا الحديث ينظر اليه فقال له ما لك تنظر الي فوالله ما كذبت على عثمان ولا كذب عثمان

وا صلى مثل ما فقولوا سقا

على النبي صلى الله عليه وسلم لكني نسيت اليوم الذي اصابني هذا فلم اقله ليمضي الله قدره * (عبد الله بن حبيب) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقرأ قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء * هما لابي داود والترمذي بلفظه (ابو هريرة) رفعه : من قال حين يصبح سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة واذا امسى كذلك لم يواف احد من الخلائق بمثل ما وافى * للشيخين وابي داود (ام سلمة) علمني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقول اذا امسيت اللهم عند استقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك وحضور صلواتك اسألك ان تغفر لي * لابي داود والترمذي بلفظه (عبد الرحمن بن ابزى) عن ابيه: ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اصبح اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين * لرزين (زيد بن ثابت) ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه دعاء وامره ان يتعاهد به اهله كل يوم قال قل حين تصبح لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك ومنك وبك واليك اللهم ماقلت من قول او نذرت من نذر او حلفت من حلف فمشيئتك بين يديه ماشئت كان ومالم تشأ لم يكن ولا حول ولا قوة الا بك انك على كل شيء قدير اللهم وما صليت من صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت انك انت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين اسألك اللهم الرضا بالقضا وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اعوذ بك اللهم ان اظلم او اظلم او اعتدي او يعتدي علي او اكتسب خطيئة محبطة او ذنبا لا يغفر اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام فاني اعهد اليك في هذه الحياة الدنيا واشهدك وكفى بك شهيدا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت على كل شيء قدير واشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان وعدك حق ولقاءك حق والجنة حق والنار حق والساعة آتية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور واشهد انك ان تكلني الى نفسي تكلني الى ضيعة وعورة وذنب وخطيئة واني لا اثق الا برحمتك فاغفر لي ذنبي كله انه لا يغفر الذنوب الا انت وتب علي انك انت التواب الرحيم * لاحمد والكبير (ابن عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اخذ مضجعه الحمد لله الذي كفاني وآواني واطعمني وسقاني والحمد لله الذي من علي فافضل واعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه اعوذ بالله من النار * لابي داود (وعنه) انه امر رجلا قال اذا اخذت مضجعك قل اللهم انت خلقت نفسي وانت تتوفاها لك مماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها وان امتها فاغفر لها اللهم اني اسألك العفو والعافية فقيل له سمعت هذا من عمر؟ قال سمعته من خير من عمر من النبي صلى الله عليه وسلم * لمسلم (انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي * لمسلم والترمذي وابي داود (شداد بن اوس) رفعه: اللهم اني اسألك الثبات في الامر واسألك عزيمة الرشد واسألك شكر نعمتك واسألك لسانا صادقا وقلبا سليما واعوذ بك من شر ما تعلم واسألك من خير ما تعلم واستغفرك مما تعلم انك انت علام الغيوب وقال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يأخذ مضجعه فيقرأ سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب * للترمذي (عايشة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ المعوذات وقل هو الله احد ومسح بهما وجهه وجسده فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل ذلك به * للستة الا النسائي (حذيفة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال باسمك اللهم احيي واموت واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور * للبخاري والترمذي وابي داود (البراء) رفعه : يافلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا * وفي رواية : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل بنحوه * وفيه : واجعلهن

آخر ما تقول قلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت فقال لا وبنبيك الذي ارسلت * للشيخين وابي داود والترمذي (حذيفة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت رأسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع او تبعث عبادك * للترمذي (فروة بن نوفل) عن ابيه: قال يا رسول الله علمني شيئا اقرأه اذا اويت الى فراشي فقال له اقرأ قل يا ايها الكافرون ثم نم فانها براءة من الشرك * (العرباض بن سارية) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل ان ينام اذا اضطجع وقال ان فيهن آية افضل من الف آية * هما للترمذي وابي داود (عايشة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الزمر وبني اسرائيل * للترمذي (ابو هريرة) رفعه: اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين * للشيخين والترمذي وزاد ابو داود بعد قوله ما خلفه عليه: ثم ليضطجع على شقه الايمن * (ابو هريرة) كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا اراد احدنا ان ينام ان يضطجع على شقه الايمن ثم يقول اللهم رب السموات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل والقرآن اعوذ بك من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغننا من الفقر * لمسلم والترمذي وابي داود (عايشة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك لذنبي واسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب * لابي داود (ابو سعيد) رفعه: من قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفرت له ذنوبه وان كانت عدد ورق الاشجار وان كانت عدد رمل عالج وان كانت عدد ايام الدنيا * للترمذي (عبادة) رفعه: من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي ودعا استجيب له فان عزم فتوضأ وصلى قبلت صلوته * للبخاري والترمذي وابي داود (ابو الازهر الانماري) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اخذ مضجعه من الليل بسم الله وضعت جنبي لله اللهم اغفر لي ذنبي واخسئ شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى * لابي داود (علي) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك التامات من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك اللهم وبحمدك * لابي داود قلت وفي اذكار النووي انه للنسائي ايضا (بريدة) شكى خالد بن الوليد للنبي صلى الله عليه وسلم انه لا ينام الليل من الارق فقال اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد او ان يبغي علي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت * للترمذي (ابن عمرو بن العاص) رفعه: اذا فزع احدكم في النوم فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعذابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون فانها لن تضره وكان عبد الله يلقنها من بلغ من اولاده ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك وعلقها في عنقه * لابي داود والترمذي بلفظه (جابر) رفعه: اذا اوى الرجل الى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك اختم بخير ويقول الشيطان اختم بشر فان ذكر الله ثم نام بات الملك يكلؤه واذا استيقظ قال الملك افتح بخير وقال شيطان افتح بشر فان قال الحمد لله الذي رد علي نفسي ولم يمتها في منامها الحمد لله الذي يمسك السموات والارض ان تزولا الى آخر الآية الحمد لله الذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه فان وقع عن سريره فمات دخل الجنة * لرزين والموصلي بلفظه

ادعية البيت والمسجد دخولاً وخروجاً وادعية المجلس والسفر

(ام سلمة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا * لاصحاب السنن (انس) رفعه: اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له حسبك هديت وكفيت ووقيت ويتنحى عنه الشيطان * لابي داود والترمذي بلفظه (ابو سعيد) رفعه: من خرج من بيته الى الصلوة فقال اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك وبحق خروجي هذا اليك انك تعلم انه لم يخرجني اشر ولا بطر ولا سمعة ولا رياء خرجت هرباً وفراراً من ذنوبي اليك خرجت رجاء رحمتك وشفقاً من عذابك وخرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك واسألك ان تعيذني من النار برحمتك وكل الله به سبعين الف ملك يستغفرون الله له واقبل الله عليه بوجهه حتى يفرغ من صلوته * لرزين والقزويني (ابو هريرة) رفعه: من خرج من بيته الى المسجد فقال اعوذ بالله العظيم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم ربي الله توكلت على الله فوضت امري الى الله لا حول ولا قوة الا بالله قال له الملك كفيت وهديت ووقيت * لرزين (وعنه) رفعه: اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم * للقزويني (ابن عمرو بن العاص) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم * لابي داود (ابو اسيد وابو قتادة) رفعاه: اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك * لمسلم والنسائي زاد ابو داود في الدخول: فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم فذكره * وللترمذي عن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم: انه اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك * (ابو مالك الاشعري) رفعه: اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اسألك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله * لابي داود (ابو هريرة) رفعه: من جلس مجلساً كثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر الله له ما كان في مجلسه ذلك * للترمذي (ابن عمرو بن العاص) قال كلمات لا يتكلم بهن احد في مجلسه عند قيامه ثلاث مرات الا كفر بهن عنه ولا يقولهن في مجلس خير ومجلس ذكر الا ختم له بهن عليه كما يختم بالخاتم على الصحيفة سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك * لابي داود (ابن عمر) كان يعد للنبي صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد قبل ان يقوم مائة مرة رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم * لابي داود والترمذي (وعنه) قلما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا * للترمذي (وعنه) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آئبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده * للستة الا النسائي (وعنه) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجاً الى سفر حمد الله وسبح وكبر ثلاثاً ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعد الارض اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في الاهل والمال واذا رجع قالهن وزاد فيهن آئبون تائبون عابدون لربنا ساجدون * لمسلم والترمذي وابي داود (مالك) بلغه: ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع رجله في الغرز وهو يريد السفر يقول بسم الله

اللهم انت الصاحب فی السفر والخليفة فی الاهل اللهم ازولنا الارض وهون علينا السفر اللهم انی اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ومن سوء المنظر فی المال والاهل * (ابو هريرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان فی سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار * لمسلم وابی داود (انس) جاء رجل الی النبی صلی الله عليه وسلم فقال انی اريد السفر فزودنی قال زودك الله التقوی قال زدنی قال وغفر لك ذنبك قال زدنی بابی انت وامی قال ويسر لك الخير حيثما كنت * للترمذی (ابن عمر) قال لرجل اراد سفرا ادن منی اودعك كما كان النبی صلی الله عليه وسلم يودعنا استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك قل قبلت ورضيت فقال الرجل قبلت ورضيت ثم قال قل لی مثل ما قلت لك فقل * وفی رواية: كان صلی الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتی يكون الرجل هو الذی يدع * لابی داود والترمذی بلفظه (وعنه) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل عليه الليل قال يا ارض ربی وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما خلق فيك ومن شر ما يدب عليك اعوذ بك من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكنی البلد ووالد وما ولد * لابی داود (خولة بنت حكيم) رفعته: من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شیٔ حتی يرتحل من منزله ذلك * لمالك ومسلم والترمذی (عبدالله بن سرجس) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر ومن كآبة المنقلب ومن الحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر فی الاهل والمال * لمسلم والترمذی والنسائی (عثمان) رفعه: ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفرا او غيره فقال حين يخرج آمنت بالله اعتصمت بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله الا رزق خير ذلك المخرج وصرف عنه شر ذلك المخرج * لاحمد برجل من عثمان (علی) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا قال اللهم بك اصول وبك احول وبك اسير * لاحمد والبزار (الحسين بن علی) رفعه: امان امتی من الغرق اذا ركبوا البحر ان يقولوا بسم الله مجريها ومرسيها ان ربی لغفور رحيم وماقدروا الله حق قدره الآية * للموصلی بضعف (عتبة بن غزوان) رفعه: اذا اضل احدكم شيئا او اراد احدكم عونا وهو بارض ليس بها انيس فليقل يا عباد الله اعينونی يا عباد الله اعينونی يا عباد الله احبسوا فان لله عبادا لا تراهم وقد جرب ذلك * للكبير بضعف (ابن عباس) رفعه : ان لله ملائكة فی الارض سوی الحفظة يكتبون ما يسقط من ورق الشجر فاذا اصاب احدكم عرجة بارض فلاة فليناد اعينونی عباد الله * للبزار (ابن مسعود) رفعه: اذا انفلتت دابة احدكم بارض فلاة فليناد يا عباد الله احبسوا يا عباد الله احبسوا فان لله حاضرا فی الارض سيحبسه * للموصلی والكبير بضعف (ابن عمر) عن النبي صلى الله عليه وسلم فی الضالة انه يقول اللهم راد الضالة وهادی الضالة تهدی من الضلالة اردد علی ضالتی بقدرتك وسلطانك فانها من عطائك وفضلك * للطبرانی بخفی (انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا علا نشزا من الارض قال اللهم لك الشرف علی كل شرف ولك الحمد علی كل حال * لاحمد والموصلی (جبير بن مطعم) رفعه: أتحب يا جبير اذا خرجت فی سفر ان تكون من امثل اصحابك هيئة واكثرهم زادا؟ فقلت نعم بابی انت وامی قال فاقرأ هذه السور الخمس قل يا ايها الكافرون واذا جاء نصر الله وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وافتتح كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم واختم قراءتك ببسم الله الرحمن الرحيم قال جبير وكنت غنيا كثير المال فكنت اخرج فی سفر فاكون ابذهم هيئة واقلهم زادا فما زلت منذ علمنيهن صلى الله عليه وسلم وقرأت بهن اكون من احسنهم هيئة واكثرهم زادا حتی ارجع من سفری * للموصلی بخفی (ابن عمر) كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رأی قرية يريد ان يدخلها قال اللهم بارك لنا فيها ثلاث مرات اللهم ارزقنا جناها وحببنا الی اهلها وحبب صالحی اهلها الينا * للاوسط (ابو سعيد) قلنا يوم الخندق يا رسول الله هل من شیٔ نقول؟ قد بلغت القلوب الحناجر قال نعم اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا فضرب الله وجوه اعدائنا بالريح هزمهم الله بالريح * لاحمد والبزار ——

ادعية الكرب والاستخارة والحفظ والطعام والشراب واللباس وغير ذلك

(ابن عباس) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض لا اله الا الله رب العرش الكريم * للشيخين وللترمذي: بدون لا اله الا الله بعد الارض *
(ابو سعيد) رفعه: يا ابا امامة مالي اراك جالسا في المسجد في غير وقت صلوة قال هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال الا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك ؟ فقال بلى يا رسول الله قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال فقلت ذلك فاذهب الله همي، وقضى عني ديني * لابي داود (انس) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كربه امر يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث وقال الظوا بياذا الجلال والاكرام * للترمذي (اسماء بنت عميس) قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب او في الكرب؟ الله الله ربي لا اشرك به شيئا * (عبد الرحمن بن ابي بكرة) قلت لابي يا ابت اسمعك تقول كل غداة اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا اله الا انت تكررها ثلاثا حين تصبح وثلاثا حين تمسي فقال يا بني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهن فانا احب ان استن بسنته * هما لابي داود (ابن مسعود) رفعه: من كثر همه فليقل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك وفي قبضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضائك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او استأثرت به في مكنون الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي وجلاء همي وغمي ماقالها عبد قط الا اذهب الله غمه وابدله به فرجا * لرزين (ابو بكر) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد امرا قال اللهم خر لي واختر لي * للترمذي وضعفه (شداد بن اوس) كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول اذا اردنا امرا قل اللهم اني اسألك الثبات في الامر وعزيمة الرشد واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسألك لسانا صادقا وقلبا سليما واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب * للترمذي وقد مر في صلوة الاستخارة دعائها المشهور (ابن عباس) بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جاءه علي فقال بابي انت وامي يتفلت هذا القرآن من صدري فما اجدني اقدر عليه فقال له صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن أفلا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن ويثبت بهن ما تعلمت في صدرك؟ قال اجل يا رسول الله فعلمني قال اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الآخر فانها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال اخي يوسف لبنيه سوف استغفر لكم ربي يقول حتى تأتي ليلة الجمعة فان لم تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في اولها فصل اربع ركعات تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب ويس وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الثالثة بفاتحة الكتاب والم السجدة وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء على الله وصل علي واحسن وصل على سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل في آخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تستعمل به بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتينيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا تجاب باذن الله والذي بعثني بالحق ما اخطأ مؤمنا قط قال ابن عباس فوالله مالبث علي الا خمسا او سبعا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك المجلس فقال يا رسول الله كنت فيما خلا لا آخذ الا اربع آيات او نحوها فاذا قرأتهن على نفسي تفلتن مني واني اتعلم اليوم اربعين آية او نحوها فاذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث فاذا رددته على نفسي تفلت وانا اسمع اليوم احاديث فاذا تحدثت بها لم اخرم منها حرفا فقال صلى الله عليه وسلم عند ذلك مؤمن ورب الكعبة

ابا الحسن * للترمذي (ابو بكر) علمني النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء فقال قل اللهم اني اسألك بمحمد نبيك وبابراهيم خليلك وبموسى نجيك وعيسى روحك وكلمتك وبتورية موسى وانجيل عيسى وزبور داود وفرقان محمد وكل وحي اوحيته او قضاء قضيته واسألك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك او استأثرت به في غيبك واسألك باسمك الطهر الطاهر بالاحد الصمد الوتر وبعظمتك وكبريائك وبنور وجهك ان ترزقني القرآن والعلم وان تخلطه بلحمي ودمي وسمعي وبصري وتستعمل به جسدي بحولك وقوتك فانه لاحول ولا قوة الا بك * لرزين (ابو سعيد) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا من المسلمين * للترمذي وابي داود وله عن ابي ايوب : الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا * (ابو امامة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا * للبخاري والترمذي وابي داود (معاذ بن انس) رفعه : من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه * للترمذي وزاد ابو داود : ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر * (عايشة) كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤتى ابدا بطعام او شراب حتى الدواء فيطعمه او يشربه حتى يقول الحمد لله الذي هدانا واطعمنا وسقانا ونعمنا الله اكبر اللهم الفتنا نعمتك بكل شر فاصبحنا منها وامسينا بكل خير نسألك تمامها وشكرها لا خير الا خيرك ولا اله غيرك اله الصالحين ورب العالمين الحمد لله ولا اله الا الله ما شاء الله ولا قوة الا بالله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار * لمالك موقوفا على عروة ولرزين عنه عن عايشة (ابن عباس) انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم وخالد بن الوليد على ميمونة فجاءتنا باناء من لبن فشرب صلى الله عليه وسلم وانا عن يمينه وخالد عن شماله فقال لي الشربة لك فان شئت آثرت بها خالدا ؟ فقلت ما كنت اوثر على سؤرك احدا ثم قال صلى الله عليه وسلم من اطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه ومن سقاه الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب الا اللبن * لابي داود والترمذي (انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى سعد بن عبادة فجاءه بخبز وزيت فاكل ثم قال صلى الله عليه وسلم افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة * (جابر) صنع ابو الهيثم بن التيهان طعاما فدعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما فرغوا قال صلى الله عليه وسلم اثيبوا اخاكم قالوا يا رسول الله وما اثابته ؟ قال ان الرجل اذا دخل بيته فاكل طعامه وشرب شرابه فدعوا له فذلك اثابته * هما لابي داود (ابو سعيد) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا قال اللهم لك الحمد انت كسوتني هذا ويسميه باسمه اما قميصا واما عمامة او رداء اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له * للترمذي وابي داود (عمر) رفعه : من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حياتي ثم عمد الى الثوب الذي اخلق فتصدق به كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حيا وميتا * للترمذي (ابو رافع) رفعه : اذا طنت اذن احدكم فليذكرني وليصل علي وليقل ذكر الله بخير من ذكرني به * للطبراني والبزار (انس) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نظر في المرآة قال الحمد لله الذي سوى خلقي واحسن صورتي وزان مني ما شان من غيري * للبزار بلين

ادعية رؤية الهلال وعند الرعد والسحاب والريح والعطاس ودعاء عرفة وليلة القدر

(طلحة بن عبيد الله) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال اللهم اهله علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله * للترمذي (قتادة) بلغه : ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال هلال خير ورشد هلال خير ورشد هلال خير ورشد آمنت بالذي خلقك ثلاث مرات ثم يقول الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا * لابي داود (ابن عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك

وما قبل ذلك * للترمذي (عايشة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عصفت الريح قال اللهم انى اسألك خيرها وخير مافيها وخير ما ارسلت به واعوذبك من شرها وشر مافيها وشر ما ارسلت به * للشيخين والترمذي (وعنها) ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رآى ناشيا فى افق السماء ترك العمل وان كان فى صلاة خففها ثم يقول اللهم انى اعوذبك من شرها فان مطر قال اللهم صيبا هنيئا * (ابوهريرة) رفعه: الريح من روح الله وروح الله يأتى بالرحمة ويأتى بالعذاب فاذا رأيتموها فلا تسبوها واسئلوا الله خيرها واستعيذوا بالله من شرها * بها لابى داود (وعنه) اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم * للبخاري وابى داود (سالم بن عبيد) وقد عطس رجل فقال السلام عليكم فقال له سالم وعليك وعلى امك ثم قال له لعلك وجدت مما قلت لك؟ قال وددت انك لم تذكر امى بخير ولا شر قال سالم انما قلت لك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا نحن عنده اذ عطس رجل فقال السلام عليكم فقال صلى الله عليه وسلم وعليك وعلى امك ثم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليرد عليه يغفر الله لنا ولكم * للترمذي وابى داود بلفظه (نافع) ان ابن عمر كان اذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يرحمنا الله واياكم ويغفر الله لنا ولكم * لمالك (على) اكثر ما دعا به النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فى الموقف اللهم لك الحمد كالذى تقول وخيرا مما نقول اللهم لك صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى واليك مآبى ولك رب تراثى اللهم انى اعوذبك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الامر اللهم انى اعوذ بك من شر ما تجيء به الريح * للترمذي (عمرو بن شعيب) عن ابيه عن جده رفعه: افضل الدعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون قبلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير * (عايشه) قلت يارسول الله ان وافقت ليلة القدر ما ادعو به؟ قال قولى اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى * بها للترمذي

ادعية غير موقتة وفيها الاستعاذة

(سعد) رفعه: دعوة ذى النون اذ دعا فى بطن الحوت قال لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين ما دعا بها احد قط الا استجيب له * (ابو الدرداء) رفعه: كان من دعاء داود يقول اللهم انى اسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذى يبلغنى حبك اللهم اجعل حبك احب الى من نفسى ومالى واهلى ومن الماء البارد وكان صلى الله عليه وسلم اذا ذكر داود يحدث عنه يقول اعبد البشر * بها للترمذي (ابوهريرة) رفعه: ان دعاء قوم يونس ياحى ياقيوم ياحى حين لا حى ياحيى يا مميت ياذا الجلال والاكرام * لرزين (عايشة) رفعته: لما اهبط الله آدم الى الارض قام وجاه الكعبة فصلى ركعتين فالهمه الله هذا الدعاء اللهم انك تعلم سرى وعلانيتى فاقبل معذرتى وتعلم حاجتى واعطنى سؤلى وتعلم ما فى نفسى فاغفر لى ذنبى اللهم انى اسئلك ايمانا يباشر قلبى ويقينا صادقا حتى اعلم انه لن يصيبنى الا ما كتبت لى ورضى بما قسمت لى قال فاوحى الله اليه يا آدم قد قبلت توبتك وغفرت لك ذنبك ولن يدعونى احد بهذا الدعاء الا غفرت له ذنبه وكفيته فى المهم من امره وزجرت عنه الشيطان واتجرت له من وراء كل تاجر واقبلت اليه الدنيا وهى راغمة وان لم يردها * للاوسط بضعف (ابن مسعود) رفعه: الا اعلمكم الكلمات التى تكلم بها موسى حين جاوز البحر ببنى اسرائيل ؟ فقلنا بلى يارسول الله قال قولوا اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم قال عبد الله فما تركتهن منذ سمعتهن منه صلى الله عليه وسلم قال شقيق فما تركتهن منذ سمعتهن من عبد الله قال الاعمش فما تركتهن منذ سمعتهن من شقيق قال الاعمش فاتانى آت فى منامى فقال ياسليمان زد فى هؤلاء الكلمات ونستعينك على فساد فينا ونسألك صلاح امرنا كله * للاوسط والصغير بخفى (عمر) رفعه: من رآى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به وفضلنى على كثير ممن خلق تفضيلا عوفى من ذلك البلاء كائنا ما كان ما عاش * للترمذي (ابوهريرة) كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فى دعائه اللهم اصلح لى دينى الذى هو عصمة امرى

واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر * لمسلم (وعنه) رفعه: اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علماً والحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار * (وعنه) دعاء حفظته من النبي صلى الله عليه وسلم لا ادعه اللهم اجعلني اعظم شكرك واكثر ذكرك واتبع نصحك واحفظ وصيتك * (وعنه) رفعه: اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على من يظلمني وخذ منه ثأري * (وعنه) ان رجلاً قال يارسول الله سمعت دعائك الليلة وكل الذي وصل الي منه انك تقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في رأيي وبارك لي فيما رزقتني قال فهل تراهن تركن شيئاً * هي للترمذي (انس) كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار * للشيخين وابي داود (وعنه) ان رجلاً قال يارسول الله اي الدعاء افضل؟ قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة ثم اتاه في اليوم الثاني فقال اي الدعاء افضل ؟ فقال له مثل ذلك ثم اتاه اليوم الثالث فقال له مثل ذلك قال فاذا اعطيت العافية في الدنيا واعطيتها في الآخرة فقد افلحت * للترمذي (وعنه) ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلاً من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ فقال صلى الله عليه وسلم له هل كنت تدعو الله بشيء او تسأله اياه؟ قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال له سبحان الله لا تطيقه ولا تستطيعه أفلا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فدعا الله به فشفاه الله * لمسلم والترمذي (وعنه) رفعه : من سأل الله الجنة ثلاثاً قالت الجنة اللهم ادخله جنتي ومن استجار بالله من النار ثلاثاً قالت النار اللهم اجره من النار * للترمذي والنسائي (ابن عباس) رفعه : رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر لي الهدى وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكراً لك ذاكراً لك راهباً لك مطواعاً لك مخبتاً اليك اواهاً منيباً رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري * لابي داود والترمذي (وعنه) رفعه: اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون * للشيخين (ابو بكر) قام على المنبر ثم بكى فقال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اول على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احداً لم يعط بعد اليقين خيراً من العافية * (عمر) علمني النبي صلى الله عليه وسلم قال قل اللهم اجعل سريرتي خيراً من علانيتي واجعل علانيتي صالحة اللهم اني اسألك من صالح ما تؤتي الناس من المال والاهل والولد غير الضال ولا المضل * هما للترمذي (علي) رفعه : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم * لمسلم (ابو موسى) رفعه: اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطائي وعمدي فكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير * للشيخين (عبد الله بن يزيد الخطمي) رفعه: اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب وما زويت عني مما احب فاجعله فراغاً لي فيما تحب * (عمران بن حصين) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين كم تعبد اليوم الهاً؟ قال سبعة ستة في الارض وواحد في السماء قال فأيهم تعد لرهبتك ورغبتك ؟ قال الذي في السماء قال يا حصين اما انك لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك فلما اسلم حصين قال يارسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي * (ام سلمة) ان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان عندها يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت فقلت يارسول الله ما اكثر دعائك بهذا قال يا ام سلمه انه ليس آدمي الا قلبه بين اصبعين من اصابع الله فمن شاء اقام ومن شاء ازاغ * هي للترمذي (طارق بن اشيم) كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني * لمسلم (عايشة) رفعته: اللهم عافني

في جسدي وعافني في سمعي وعافني في بصري واجعله الوارث مني لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين * للترمذي (وعنها) رفعته: اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس * للنسائی (ام سلمة) رفعته. اللهم انت الاول فلا شئ قبلك وانت الآخر فلا شئ بعدك اعوذ بك من شر كل دابة ناصيتها بيدك واعوذ بك من الاثم والكسل وعذاب القبر وفتنة الغنى وفتنة الفقر واعوذ بك من المأثم والمغرم اللهم نقني من خطاياي كما نقيت الثوب الابيض من الدنس اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب هذا ما سأله محمد ربه اللهم انی اسألك خير المسئلة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات وثبتني وثقل موازيني وارفع درجتي وتقبل صلاتی واغفر خطيئتی واسألك الدرجات العلى من الجنة آمين اللهم انی اسألك الجنة آمين اللهم انی اسألك خير ما افعل وخير ما عمل وخير ما بطن وخير ما ظهر والدرجات العلى من الجنة آمين اللهم انی اسألك ان ترفع ذكري وتضع وزري وتصلح امری وتطهر قلبي وتحفظ فرجي وتنور قلبي وتغفر ذنبي واسألك الدرجات العلى من الجنة آمين اللهم نجني من النار * للاوسط (ابن ابی اوفی) رفعه: اللهم طهرنی من الذنوب اللهم نقني منها كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم طهرنی بالثلج والبرد والماء البارد * للنسائی (وعنه) دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم * للشيخين والترمذي (مالك) بلغه: ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم انی اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت بقوم فتنة فاقبضني اليك غير مفتون * (يحيى بن سعيد) ارسله : اللهم فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا اقض عني الدين واغنني من الفقر وامتعني بسمعي وبصري وقوتي في سبيلك * لمالك (ام حبيبة) سمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول اللهم امتعني بزوجي رسول الله وبابي ابی سفيان وباخي معاوية فقال سألت الله لآجال مضروبة وايام معدودة وارزاق مقسومة لن يعجل شيئا منها قبل اجله ولا يؤخر ولو كنت سألت الله ان يعيذك من عذاب في النار وعذاب في القبر كان خيراً وافضل * لمسلم (علی) ان مكاتبا جاءه فقال انی عجزت عن مكاتبتي فاعنی قال الا اعلمك كلمات علمنيهن النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل صبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك * للترمذي (معاذ) ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقده يوم الجمعة فلما صلى اتى معاذا فقال يا معاذ مالی لم ارك ؟ فقال يا رسول الله ليهودي على وقية من تبر فخرجت اليك فحبسني عنك فقال له يا معاذ الا اعلمك دعاء تدعو به فلو كان عليك من الدين مثل صبير اداه الله عنك وصبير جبل باليمن فادع الله يا معاذ قل اللهم مالك الملك الى وترزق من تشاء بغير حساب رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطي من تشاء منهما وتمنع من تشاء ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك * للكبير وفيه نصر بن مرزوق (عثمان بن حنيف) ان رجلا ضرير البصر اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافيني فقال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه فامره ان يتوضأ فيحسن الوضوء ويدعو بهذا الدعاء اللهم انی اسئلك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا نبي الله انی توجهت بك الى ربي في حاجتي هذه لتقضى لی اللهم فشفعه فی * للترمذي (ابو هريرة) اتت فاطمة النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال لها ما عندي ما اعطيك فرجعت فاتاها بعد ذلك فقال الذي سألت احب اليك او ما هو خير منه ؟ فقال لها علی قولی لا بل ما هو خير منه فقالته فقال قولی اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شئ منزل التوراة والانجيل والقرآن العظيم انت الاول فليس قبلك شئ وانت الآخر فليس بعدك شئ وانت الظاهر فليس فوقك شئ وانت الباطن فليس دونك شئ اقض عنا الدين واغننا من الفقر * للقزويني (ابو امامة) دعا النبي صلى الله عليه وسلم بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا فقلنا يا رسول الله دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا قال الا ادلكم على ما يجمع ذلك كله ؟ تقول اللهم انا نسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم

وانت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله * للترمذى (حفصة واسلم) ان عمر قال اللهم ارزقنى شهادة فى سبيلك واجعل موتى فى بلد رسولك قالت حفصة فقلت انى يكون هذا؟ قال يأتينى به الله اذا شاء * للبخارى (انس) رفعه : اللهم انى اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات * للستة الا مالكا (وعنه) رفعه: اللهم انى اعوذ بك من الجذام والبرص والجنون ومن سيئ الاسقام * لابى داود والنسائى (عايشة) رفعته: اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر واعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عنى خطاياى بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما نقيت الثوب الابيض وباعد بيني وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب * للستة الا مالكا (وعنها) رفعته: اللهم انى اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعلم * لمسلم وابى داود والنسائى (وعنها) ان النبي صلى الله عليه وسلم علمها هذا الدعاء اللهم انى اسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم اللهم انى اسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك واعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك اللهم انى اسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل واسألك ان تجعل كل قضاء قضيته لى خيراً * للقزوينى (ابن عمرو بن العاص) رفعه: اللهم انى اعوذ بك من قلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع ومن علم لا ينفع اعوذ بك من هؤلاء الاربع * للترمذى والنسائى (وعنه) رفعه : اللهم انى اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك * لمسلم وابى داود (ابو هريرة) رفعه: اللهم انى اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم * (وعنه) رفعه: اللهم انى اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق * (وعنه) رفعه : اللهم انى اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة * هى لابى داود والنسائى (وعنه) رفعه : اعوذ بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء * للشيخين والنسائى (ابن عمرو بن العاص) رفعه : اللهم انى اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الاعداء * (ابو هريرة) رفعه : تعوذوا بالله من جار السوء فى دار المقام فان جار البادية يتحول عنك * هما للنسائى (ابو اليسر) رفعه : اللهم انى اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردى ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك ان يتخبطنى الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت فى سبيلك مدبرا واعوذ بك ان اموت لديغا * لابى داود والنسائى (ابن مسعود) كان النبى صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من البخل والجبن وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر * للنسائى (انس) رفعه: اللهم انى اعوذ بك من صلاة لا تنفع وذكر دعاء آخر * لابى داود (قطبة بن مالك) رفعه: اللهم انى اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء * للترمذى (ابو سعيد) رفعه: اعوذ بالله من الكفر والدين فقال رجل يا رسول الله اتعدل الدين بالكفر ؟ قال نعم * (وعنه) ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من عين الجان وعين الانس فلما نزلت المعوذتان اخذ بهما وترك ما سوى ذلك * (ابو ذر) رفعه : يا اباذر تعوذ من شياطين الجن والانس قلت او للانس شياطين؟ قال نعم * هى للنسائى (ابو موسى) ان النبى صلى الله عليه وسلم اذا خاف من قوم قال اللهم انا نجعلك فى نحورهم ونعوذ بك من شرورهم * لابى داود (يحيى بن سعيد) ارسله : رأيت ليلة اسرى بى عفريتا من الجن يطلبنى بشعلة من نار كلما التفت رأيته فقال جبريل الا اعلمك كلمات تقولهن فتطفئ شعلته ويخر لفيه ؟ قال صلى الله عليه وسلم بلى فقال قل اعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ فى الارض ومن شر ما يخرج منها ومن فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير يا رحمن * لمالك (ابو هريرة) جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت البارحة من عقرب لدغتنى قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك * وفى رواية: من قال حين يمسى ثلاث مرات اعوذ بكلمات الله التامات من شر

ما خلق لم تضره حمة تلك الليلة قال سهيل فكان اهلنا تعلموها فكانوا يقولونها كل ليلة فلدغت جارية منهم فلم تجد لها وجعا * لمالك ومسلم وابي داود والترمذي (شكل بن حميد) قلت يا رسول الله علمني تعوذا اتعوذ به فاخذ بكفي وقال قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر مني يعني الفرج * لاصحاب السنن (ابن عباس) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بهما اسماعيل واسحاق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة * للبخاري والترمذي وابي داود (وعنه) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن قال قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات * للستة الا البخاري (زيد بن ارقم) رفعه: اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب * لمسلم والنسائي (القعقاع) ان كعب الاحبار قال لولا كلمات اقولهن لجعلتني يهود حمارا فقيل له ماهن؟ قال اعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس شيء اعظم منه وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وباسماء الله الحسنى ما علمت منها وما لم اعلم من شر ما خلق وذرأ وبرأ * لمالك (ابن عباس) قال اذا اتيت سلطانا مهيبا تخاف ان يسطو بك فقل الله اكبر الله اكبر من خلقه جميعا الله اعز مما اخاف واحذر اعوذ بالله الممسك السموات السبع ان يقعن على الارض الا باذنه من شر عبدك فلان وجنوده واتباعه واشياعه من الجن والانس الهي كن لي جارا من شرهم جل ثناؤك وعز جارك وتبارك اسمك ولا اله غيرك * للكبير (ابن مسعود) رفعه: اذا تخوف احدكم السلطان فليقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من شر فلان بن فلان وشر الجن والانس واتباعهم ان يفرط علي احد منهم عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك * للكبير بلين

الاستغفار والتسبيح والتهليل والتكبير والتحميد والحوقلة والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

(ابن عمرو بن العاص) رفعه: خصلتان او خلتان لا يحصيهما رجل الا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا فلقد رأيته صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذت مضجعك تسبحه وتحمده وتكبره مائة فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا فكيف لا نحصيها؟ قال يأتي احدكم الشيطان وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل ويأتيه وهو في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام * لاصحاب السنن (ابن ابي اوفى) جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني قال قل سبحن الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي؟ قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني فقال هكذا بيديه وقبضهما وقال اما هذا فقد ملأ يديه من الخير * للنسائي وابي داود بلفظه (سفينة) رفعه: بخ بخ لخمس ما اثقلهن في الميزان سبحن الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفرط صالح يفرطه الرجل * للاوسط (عمران بن حصين) رفعه: اما يستطيع احدكم ان يعمل كل يوم مثل احد عملا؟ قالوا يا رسول الله ومن يستطيع؟ قال كلكم يستطيع قالوا يا رسول الله ماذا؟ قال سبحن الله اعظم من احد ولا اله الا الله اعظم من احد والحمد لله اعظم من احد والله اكبر اعظم من احد * للكبير والبزار (سعد) انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة وبيدها نوى او حصى تسبح به وتعد فقال اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل؟ قالت بابي انت وامي يا رسول الله قال قولي سبحن الله عدد ما خلق في السماء والارض وما بينهما سبحن الله عدد

ماهو خالق ورالله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك * للترمذي وابي داود بلفظه (ابو ذر) ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الكلام افضل؟ قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده * لمسلم والترمذي (ابو هريرة وابو سعيد) رفعاه: من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه وقال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده يقول الله لا اله الا انا وحدي واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرض ومات لم تطعمه النار * (انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على شجرة يابسة الورق فضربها بعصاه فتناثر الورق فقال ان الحمد لله وسبحن الله ولا اله الا الله والله اكبر تساقط ذنوب العبد كما يتساقط ورق هذه الشجرة * (ابن مسعود) رفعه: لقيت ليلة اسري بي ابراهيم فقال لي يا محمد اقرأ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحن الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر * وزاد الاوسط والصغير: ولا حول ولا قوة الا بالله * (جابر) رفعه: من قال سبحن الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة * (عمرو بن شعيب) عن ابيه عن جده رفعه: من سبح لله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله او قال غزا مائة غزاة ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسماعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم احد بافضل مما جاء به الا من قال مثل ما قال او زاد على ما قال * (ابن عمرو بن العاص) رفعه: ما على الارض احد يقول لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله الا كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر * (جابر) رفعه: افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله * هي للترمذي (ام هانئ) رفعته: لا اله الا الله لا يسبقها عمل ولا تترك ذنبا * للقزويني بضعف (يسيرة) وكانت من المهاجرات الاول قالت قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس والتكبير واعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة * (ابو بكر) رفعه: ما اصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة * هما لابي داود والترمذي (عائشة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اجعلني من الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساءوا استغفروا * للقزويني (اغر مزينة) رفعه: انه ليغان على قلبي حتى استغفر في اليوم مائة مرة * وفي رواية: توبوا الى ربكم فوالله اني لاتوب الى ربي مائة مرة في اليوم * لمسلم وابي داود (شداد بن اوس) رفعه: سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة * للبخاري والنسائي والترمذي (ابن عباس) رفعه: من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب * لابي داود (بلال بن يسار مولى النبي صلى الله عليه وسلم) كذا للترمذي ولابي داود (هلال بن يسار) عن ابيه عن جده رفعه: من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف * (ابو هريرة) رفعه: من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه ومن قال سبحن الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر * للشيخين والموطا والترمذي (ابو ايوب) رفعه: من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسمعيل * للشيخين والترمذي (تميم الداري) رفعه: من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده

لا شريك له الهاً واحداً احداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولم يكن له كفواً احد عشر مرات كتب الله له اربعين الف الف حسنة * للترمذي والكبير والكبير بضعف (ابن عمر) رفعه : من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو الحي الذي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير لا يريد بها الا وجه الله ادخله الله جنات النعيم * (سلمان) رفعه : من قال اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك وحملة عرشك واشهد من في السموات انك انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك واشهد ان محمداً عبدك ورسولك مرة قالها مرة اعتق الله ثلثه من النار ومن قالها مرتين اعتق ثلثاه من النار ومن قالها ثلاثاً اعتق كله من النار * للبزار بضعف (ابو الدرداء) رفعه : من قال لا اله الا الله والله اكبر اعتق الله ربعه من النار ومن قالها اثنتين اعتق شطره ومن قالها اربعاً اعتق كله من النار * للكبير والاوسط بضعف (ابو هريرة) رفعه : ما قال عبد لا اله الا الله مخلصاً من قلبه الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر * للترمذي (ابو سعيد) رفعه : قال موسى يا رب علمني شيئاً اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا اله الا الله قال كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله الا الله قال لا اله الا انت انما اريد شيئاً تخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله * للموصلي بلين (على) قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات اذا قلتهن غفر الله لك وان كنت مغفوراً لك قل لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم * (عمر) رفعه : من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي دائماً لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة * هما للترمذي (جويرية) ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها ؟ قالت نعم فقال لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته * لابي داود والترمذي والنسائي ومسلم بلفظه (ابو هريرة) رفعه : كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم * للشيخين والترمذي (ابو امامة) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له افلا اخبرك بشيء اذا قلته ثم رأيت الليل والنهار لم تبلغه ؟ قلت بلى قال تقول الحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله عدد ما في كتابه والحمد لله عدد ما احصى خلقه والحمد لله ملأ ما في خلقه والحمد لله ملأ سمواته وارضه والحمد لله عدد كل شيء وتسبح مثل ذلك وتكبر مثل ذلك * للكبير (حذيفة) اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال بينا انا اصلي اذ سمعت متكلماً يقول اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله بيدك الخير كله اليك يرجع الامر كله علانيته وسره فاهل ان تحمد انك على كل شيء قدير اللهم اغفر لي جميع ما مضى من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني عملاً زاكياً ترضى به عني فقال صلى الله عليه وسلم ذاك ملك اتاك يعلمك تحميد ربك تعالى * لاحمد براو لم يسم (معاذ بن انس) رفعه : آية العز الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً * لاحمد بلين (ابن عمر) رفعه : من قال الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته والحمد لله الذي ذل كل شيء لعزته والحمد لله الذي خضع كل شيء لملكه والحمد لله الذي استسلم كل شيء لقدرته فقالها يطلب بها ما عند الله كتب الله له بها الف حسنة ورفع له بها الف درجة ووكل به سبعين الف ملك يستغفرون له الى يوم القيامة * للكبير بضعف (وعنه) رفعه : ان عبداً من عباد الله قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك فعضلت بالملكين فلم يدريا كيف يكتبانها فصعدا الى السماء فقالا يا رب ان عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها قال الله تعالى وهو اعلم بما قال عبده ماذا قال عبدي ؟ قالا يا رب قد قال لك يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله تعالى لهما اكتباها كما قال عبدي حتى يلقاني فاجزيه بها * للقزويني (عايشة) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال * للقزويني بلين

(ابو موسى) كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال ايها الناس اربعوا على انفسكم
انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم قال وانا خلفه وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال
يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة؟ فقلت بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا قوة الا بالله * وفي رواية: والذي
تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلة احدكم * للشيخين وابي داود والترمذي (قيس بن سعد بن عبادة) ان اباه دفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم يخدمه قال فمر بي صلى الله عليه وسلم وقد صليت فضربني برجله وقال الا ادلك على باب من ابواب
الجنة؟ قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله * (ابو هريرة) رفعه: لا حول ولا قوة الا بالله دواء من تسعة وتسعين داء
ايسرها الهم * للاوسط باين (وعنه) رفعه: اكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنز الجنة قال مكحول فمن قال
لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجأ من الله الا اليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضر ادناها الفقر * هما للترمذي (ابو مسعود
البدري) اتانا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله
فكيف نصلي عليك؟ فسكت حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم * وفي رواية: وبارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد * وفي اخرى: اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد * للستة
الا البخاري (ابن ابي ليلى) لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله
قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد * للستة الا مالكا (ابو هريرة) رفعه: من سره
ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي الامي وازواجه امهات المؤمنين وذريته
واهل بيته كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد * (ابو سعيد) قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي
عليك؟ قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم * للبخاري والنسائي (طلحة) ان رجلا قال كيف نصلي عليك يا نبي الله؟ قال قولوا
اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد * للنسائي (ابو حميد الساعدي) قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك؟
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت
على ابراهيم انك حميد مجيد * للستة الا الترمذي (ابن مسعود) قال اذا صليتم على النبي صلى الله عليه وسلم فاحسنوا الصلاة
عليه فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه فقالوا له فعلمنا قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد
المرسلين وامام المتقين الى آخرها * للقزويني وتمامها في خطبة الكتاب (انس) رفعه: من صلى علي صلاة واحدة صلى الله
عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات * (ابو طلحة) ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ذات
يوم والبشرى في وجهه فقلنا انا لنرى البشرى في وجهك قال انه اتاني الملك فقال يا محمد ان ربك يقول اما يرضيك انه لا يصلي
عليك احد الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد الا سلمت عليه عشرا * هما للنسائي (ابن مسعود) رفعه: اولى الناس بي
يوم القيامة اكثرهم علي صلاة * (علي) رفعه: البخيل الذي من ذكرت عنده فلم يصل علي * هما للترمذي (ابن مسعود) رفعه: ان
لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني من امتي السلام * للنسائي (عبد الله بن دينار) رأيت ابن عمر يقف على قبر النبي صلى الله
عليه وسلم فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر * لمالك (محمد بن يحيى بن حبان) عن ابيه عن جده: ان رجلا قال
يا رسول الله اجعل ثلث صلاتي عليك؟ قال نعم ان شئت قال الثلثين؟ قال نعم قال فصلاتي كلها قال اذا يكفيك الله ما اهمك
من امر دنياك وآخرتك * للكبير (عمار بن ياسر) رفعه: ان الله وكل بقبري ملكا اعطاه اسماع الخلائق فلا يصلي علي احد

الى يوم القيامة الا بلغني باسمه واسم ابيه هذا فلان بن فلان قد صلى عليك * للبزار بضعف (انس) رفعه: من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشراً ومن صلى على عشراً صلى الله عليه بها مائة ومن صلى على مائة كتب الله بين عينيه براءة من النفاق وبراءة من النار واسكنه الله يوم القيامة مع الشهداء * للاوسط والصغير بخفي (على) كان يعلم الناس الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم داحي المدحوات وبارئ المسموكات وجبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفة تحننك على محمد عبدك ورسولك الخاتم لما سبق والفاتح لما اغلق والمعلن الحق بالحق والدامغ لجيشات الاباطيل كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك مستوفزاً في مرضاتك بغير نكل عن قدم ولا وهن في عزم واعيا لوحيك حافظاً لعهدك ماضياً على نفاذ امرك حتى اورى قبساً لقابس به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والاثم بموضحات الاعلام ومنيرات الاسلام ونائرات الاحكام فهو امينك المأمون وخازن علمك المخزون وشهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة ورسولك بالحق رحمة اللهم افسح له مفسحاً في عدلك واجزه مضاعفات الخير من فضلك مهنئات غير مكدرات من فوز ثوابك المعلوم وجزيل عطائك المجزول اللهم اعل على بناء الناس بناءه واكرم مثواه لديك ونزله واتمم له نوره واجزه من ابتعاثك له مقبول الشهادة مرضي المقالة ذا منطق عدل وكلام فصل وحجة وبرهان عظيم * للاوسط بانقطاع (كعب بن عجرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوماً الى المنبر فقال حين ارتقى درجة آمين ثم رقى اخرى فقال آمين ثم رقى الثالثة فقال آمين فلما نزل عن المنبر وفرغ قلنا يارسول الله لقد سمعنا منك كلاماً اليوم قال وسمعتموه؟ قلنا نعم قال ان جبريل عرض لي حين ارتقيت درجة فقال بعد من ادرك ابويه عند الكبر او احدهما لم يدخلا الجنة قلت آمين وقال بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين ثم قال بعد من ادرك رمضان فلم يغفر له فقلت آمين * للكبير (ابن عباس) رفعه: من نسي الصلوة على خطئ طريق الجنة * للقزويني

كتاب الزهد والفقر والامل والرجاء والحرص

(ابوذر) رفعه: ليست الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهد ان تكون بما في يد الله تعالى اوثق منك بما في يدك وان تكون في ثواب المصيبة اذا اصبت بها ارغب منك فيها لو انها بقيت لك * (عايشة) رفعته: ان كنت تريدين الاسراع واللحوق بي فيكفيك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوباً حتى ترقعيه * زاد رزين: قال عروة فما كانت عايشة تستجد ثوباً حتى ترقع ثوبها وتنكسه ولقد جاءها يوماً من عند معاوية ثمانون الفاً فما امسى عندها درهم قالت لها جاريتها فهلا اشتريت لنا منه بدرهم لحماً قالت لو ذكرتيني لفعلت * هما للترمذي (ابوهريرة) رفعه: اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً * وفي اخرى: كفافاً * للشيخين والترمذي (انس) رفعه: اللهم احيني مسكيناً وامتني مسكيناً واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة فقالت عايشة لم يارسول الله؟ قال انهم يدخلون الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفاً ياعايشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة ياعايشة احبي المساكين وقربيهم يقربك الله يوم القيامة * (ابوهريرة) رفعه: يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام نصف يوم * هما للترمذي (ابن عمرو بن العاص) قال له رجل ألسنا من فقراء المهاجرين؟ فقال ألك امرأة تأوي اليها؟ قال نعم قال ألك مسكن تسكنه؟ قال نعم قال فانت من الاغنياء قال فان لي خادماً قال فانت من الملوك قال ابو عبد الرحمن الحبلي وجاء ثلاثة نفر الى ابن عمرو فقال لهم ماشئتم؟ ان شئتم رجعتم الينا فاعطيناكم مايسر الله لكم وان شئتم ذكرنا امركم الى السلطان وان شئتم صبرتم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة باربعين خريفاً قالوا نصبر لا نسأل شيئاً * لمسلم (ابوسعيد) جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرأ علينا اذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقام علينا فسكت القارئ فسلم ثم قال ماكنتم تصنعون؟ قلنا يارسول الله كان قارئ لنا يقرأ علينا وكنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذي

جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم وجلس صلى الله عليه وسلم وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عرف منهم احداً غيري ثم قال ابشروا يا صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة * للترمذي وابي داود بلفظه وزاد البزار في آخره : حتى ان الغني ليود انه كان سائلا * (اسامة) رفعه : قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء * للشيخين (مصعب بن سعد) ان سعداً ظن ان له فضلا على من دونه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما ينصر الله هذه الامة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم * للبخاري والنسائي بلفظه (سهل بن سعد) مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا؟ فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع فسكت صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا؟ فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع لا يشفع وان قال لا يسمع لقوله فقال صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا * للشيخين (ابو هريرة) رفعه : رب اشعث اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره * لمسلم (وعنه) رفعه : ما بعث الله نبياً الا راعي غنم فقال اصحابه وانت؟ فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة * لمالك والبخاري بلفظه (عبد الله بن مغفل) ان رجلا قال يا رسول الله والله اني لاحبك فقال انظر ما تقول قال والله اني لاحبك ثلاث مرات قال ان كنت تحبني فاعد للفقر تجفافا فان الفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه * (علي) انا لجلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة مرقعة بفرو فلما رآه صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة اخرى ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة؟ قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم فنكفى المؤنة ونتفرغ للعبادة فقال بل انتم اليوم خير منكم يومئذ * هما للترمذي (ابو امامة بن ثعلبة الانصاري) ذكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوما عنده الدنيا فقال الا تسمعون الا تسمعون ان البذاذة من الايمان ان البذاذة من الايمان يعني التقحل * لابي داود (زيد بن اسلم) استسقى يوما عمر فجيء بماء قد شيب بعسل فقال انه لطيب لكني اسمع الله تعالى نعى على قوم شهواتهم فقال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاخاف ان تكون حسناتنا عجلت لنا فلم يشربه * (جابر) ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر بورع فقال صلى الله عليه وسلم لا يعدل الورع بشيء * هما لرزين (عطية السعدي) رفعه : لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذراً مما به البأس * للترمذي (عائشة) كان يأتي علينا الشهر لا نوقد فيه ناراً انما هو التمر والماء الا ان يؤتى باللحيم * ومن رواياته : ما شبع آل محمد من خبز البر ثلاثاً حتى مضى لسبيله * ومنها : ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض صلى الله عليه وسلم * ومنها : ما اكل آل محمد اكلتين في يوم واحد الا احداهما تمر * ومنها : قالت لعروة والله يا ابن اختي انا كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات النبي صلى الله عليه وسلم نار قال قلت يا خالة فما كان يعيشكم؟ قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان للنبي صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار وكانت لهم منائح وكانوا يرسلون اليه من البانها فيسقيناه * ومنها : قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبع الناس من الاسودين التمر والماء * وفي اخرى : وما شبعنا من الاسودين * ومنها : قالت لقد مات النبي صلى الله عليه وسلم وما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين * للشيخين والترمذي (ابن عباس) كان النبي صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة واهله طاويا لا يجدون عشاء وانما كان اكثر خبزهم خبز الشعير * للترمذي (انس) لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوف واحتذى المخصوف واكل بشعاً ولبس خشناً فقيل للحسن ما البشع؟ قال غليظ الشعير ما كان يسيغه الا بجرعة ماء

(وعنه) رفعه: ان من السرف ان تأكل كل ما اشتهيت * هما القزويني بضعف (عمر) وذكر ما اصاب الناس من الدنيا فقال لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه * لمسلم (قتادة) كنا نأتي انسا وخبازه قائم فيقدم الينا الطعام ويقول كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطة بعينيه حتى لحق بالله * للبخاري (انس) رفعه: لقد اخفت في الله ما لم يخف احد واوذيت في الله ما لم يؤذ احد قبلي ولقد اتى علي ثلاثون من بين يوم وليلة ومالي ولبلال طعام الا شيء يواريه ابط بلال * للترمذي وقال معنى هذا حين خرج صلى الله عليه وسلم هاربا من مكة ومعه بلال انما كان مع بلال من الطعام ما يحمل تحت ابطه (عايشة) قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر * (ابن عمر) ما شبعنا من تمر حتى فتحنا خيبر * هما للبخاري (عايشة) قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم وليس عندي شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي وكلته ففني * للشيخين زاد الترمذي: فلو كنا تركناه لاكلنا منه اكثر من ذلك * (وعنها) توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي في ثلاثين صاعا من شعير * للشيخين والنسائي (وعنها) ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسب احدا ولا يطوى له ثوب * للقزويني (علي) لقد خرجت من بيتي في يوم شات من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخذت اهابا معطونا فجوبت وسطه فادخلته في عنقي وشددت وسطي فحزمته بخوص النخل واني لشديد الجوع ولو كان في بيت النبي صلى الله عليه وسلم طعام لطعمت منه فخرجت التمس شيئا فمررت بيهودي في مال له وهو يسقي ببكرة له فاطلعت عليه من ثلمة الحائط فقال مالك يا اعرابي هل لك في دلو بتمرة؟ فقلت نعم فافتح الباب حتى ادخل ففتح فدخلت فاعطاني دلوه فكلما نزعت دلوا اعطاني تمرة حتى اذا امتلأت كفي ارسلت دلوه وقلت حسبي فاكلتها ثم جرعت من الماء فشربت ثم جئت المسجد فوجدت النبي صلى الله عليه وسلم فيه * للترمذي (ابو هريرة) خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة؟ قالا الجوع يا رسول الله قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها اين فلان؟ قالت ذهب يستعذب لنا الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا واخذ المدية فقال له صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم الجوع من بيوتكم ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم * لمالك والترمذي ومسلم بلفظه (عتبة بن غزوان) لقد رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما طعامنا الا ورق الحبلة حتى قرحت اشداقنا * لمسلم (ابو طلحة) شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا ثيابنا عن حجر حجر الى بطوننا فرفع صلى الله عليه وسلم عن حجرين * للترمذي (خباب بن الارت) هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج رأسه فامرنا صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه وان نجعل على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها * للستة الا مالكا (ابو هريرة) لقد رأيت سبعين من اهل الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم منها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته * للبخاري (انس) رأيت عمر وهو يومئذ امير المؤمنين وقد رقع بين كتفيه برقاع ثلاث لبد بعضها على بعض * لمالك (عبد الرحمن بن عوف) قال ابتلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالضراء فصبرنا ثم ابتلينا بالسراء بعده فلم نصبر * للترمذي (ابن سيرين) كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رأيتني واني لاخر فيما بين منبر النبي صلى الله عليه وسلم الى حجرة عايشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على

مثلي ويروي الى هجرتي وماهي من بعثوني ما بي الا الجوع * للبخاري والترمذي (فضالة بن عبيد) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا صلى يخر رجال من قامتهم في الصلوة من الخصاصة وهم اصحاب الصفة حتى يقول الاعراب مجانين او مجانون فاذا صلى
صلى الله عليه وسلم انصرف اليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله لاحببتم ان تزدادوا فاقة وحاجة * للترمذي (عمر) رفعه:
لا تفتح الدنيا على احد الا القى الله بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة * لاحمد والبزار مطولا (ابوذر) رفعه: يا اباذر تقول
كثرة المال الغنى؟ قلت نعم قال تقول قلة المال الفقر؟ قلت نعم قال ذلك ثلاثا ثم قال الغنى في القلب والفقر في القلب من كان الغنى
في قلبه فلا يضره ما لقي من الدنيا ومن كان الفقر في قلبه فلا يغنيه ما اكثر في الدنيا وانما تضر نفسه شحها * للكبير بخفي (ام سلمة) دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
ساهم الوجه فحسبت ذلك من وجع فقلت يا رسول الله مالك ساهم الوجه؟ فقال من اجل الدنانير السبعة التي اتتنا امس امسينا
ولم ننفقهن * لاحمد والموصلي (علي) توفي رجل من اهل الصفة وترك دينارين او درهمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيتان
صلوا على صاحبكم * لاحمد ولابنه والبزار: دينارا او درهما * (ابن مسعود) دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بلال وعنده
صبر من تمر فقال ما هذا يا بلال؟ فقال اعد ذلك لاضيافك فقال اما تخشى ان يكون له دخان في جهنم انفق بلال ولا تخش من ذي
العرش اقلالا * للكبير والبزار (نافع) سمع ابن عمر رجلا يقول الشحيح اعذر من الظالم فقال ابن عمر كذبت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الشحيح لا يدخل الجنة * للاوسط بضعف (البراء) رفعه: من قضى نهمته في الدنيا حيل بينه وبين
شهوته في الآخرة ومن مد عينيه الى زينة المترفين كان مهينا في ملكوت السموات ومن صبر على القوت الشديد صبرا جميلا
اسكنه الله من الفردوس حيث شاء * للاوسط والصغير بلين (ابن عمر) رفعه: ما ذئبان ضاريان في حظيرة يأكلان ويفسدان
بأضر فيها من حب الشرف وحب المال في دين المرء المسلم * للبزار (ابن عباس) رفعه: ما عال مقتصد قط * للكبير والاوسط
بلين (ابو عبيدة) قيل له ما يبكيك؟ فقال نبكي ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر يوما ما يفتح الله على المسلمين حتى ذكر الشام فقال
ان ينسأ في اجلك يا ابا عبيدة فحسبك من الخدم ثلاثة خادم يخدمك وخادم يسافر معك وخادم يخدم اهلك ويرد عليهم وحسبك
من الدواب ثلاثة دابة لرحلك ودابة لثقلك ودابة لغلامك ثم هذا انا انظر الى بيتي قد امتلأ رقيقا وانظر الى مربطي قد امتلأ
دوابا وخيلا فكيف القى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا وقد اوصانا صلى الله عليه وسلم ان احبكم الي واقربكم مني من
لقيني على مثل الحال الذي فارقني عليها * لاحمد والبزار براو لم يسم (انس) دخلت على سلمان فرأيت بيته رثا فقلت له في ذلك
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد الي ان يكون زادك في الدنيا كزاد الراكب * للكبير (ابو هريرة) قال اتى رجل اهله
فلما رأى ما بهم من الحاجة خرج الى البرية فقالت امرأته اللهم ارزقنا ما نطحن وما نعجن ونخبز فاذا الجفنة ملأى خبزا والرحى
تطحن والتنور ملآن جنوب شواء فجاء زوجها فقال عندكم شيء؟ قالت رزق الله فرفع الرحى فكنس حولها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تركها لطحنت الى يوم القيامة * لاحمد والبزار (عقبة بن عامر) رفعه: اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يحمي
احدكم مريضه الماء ليشفى * للموصلي (عايشة) ان النبي صلى الله عليه يعجبه من الدنيا ثلاث الطعام والنساء والطيب فاصاب
النساء والطيب ولم يصب الطعام * لاحمد براو لم يسم (وعنها) اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه لبن وعسل فقال
شربتين في شربة وادمين في قدح لا حاجة لي به اما اني لا ازعم انه حرام اكره ان يسألني الله عن فضول الدنيا يوم القيامة *
للاوسط بلين (ابن مسعود) قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط وخط خطا خارجا منه وخط
خطوطا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي هو خارج
امله وهذه الخطوط الصغار الاعراض فان اخطأه هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا نهشه هذا * (انس) خط رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطا وقال هذا الانسان وخط الى جنبه خطا وقال هذا اجله وخط آخر بعيدا منه وقال هذا الامل فبينما هو
كذلك اذ جاءه الاقرب * (ابن عمر) اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنكبي وقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وكان

ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك * للبخاري والترمذي وزاد بعد اوعابر سبيل: وعد نفسك من اهل القبور * (ابو هريرة) رفعه: اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغ ستين سنة * للبخاري (وعنه) رفعه: قلب الشيخ شاب على حب اثنتين حب العيش او قال طول الحياة وحب المال * (انس) يهرم ابن آدم ويشب معه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر * (وعنه) رفعه: لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى لهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب * للشيخين والترمذي

كتاب الخوف والرقائق والمواعظ

(ابو هريرة) رفعه: من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة * (انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك؟ قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو منه وآمنه مما يخاف * هما للترمذي (عايشة) ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ترى منه لهواته انما كان يتبسم * وفي رواية: كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا امطرت سري عنه فعرفت ذلك عايشة وسألته فقال لعله يا عايشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا * للشيخين والترمذي وابي داود (ابو ذر) رفعه: اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته لله ساجدا والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله لوددت اني شجرة تعضد * وفي رواية: ان ابا ذر قال لوددت اني كنت شجرة تعضد * للترمذي (حنظلة بن الربيع الاسيدي احد كتاب النبي صلى الله عليه وسلم) قال لقيني ابو بكر فقال كيف انت يا حنظلة؟ قلت نافق حنظلة قال سبحن الله ما تقول؟ قلت نكون عند النبي صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة كانا رأي عين واذا خرجنا من عنده عافسنا الازواج والاولاد والضيعات ونسينا كثيرا قال ابو بكر فوالله انا لنلقى مثل ذلك فانطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت نافق حنظلة يا رسول الله فقال وما ذاك؟ قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا رأي عين فاذا خرجنا من عندك عافسنا الازواج والاولاد والضيعات ونسينا كثيرا فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات * للترمذي ومسلم بلفظه (ابو ذر) رفعه: قال الله تعالى يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد وسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه * للترمذي ومسلم بلفظه (ابي) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه * للترمذي مطولا (اسماء بنت عميس) رفعته: بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي

الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سهى ولهى ونسي المقابر والبلا بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبدأ والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدين بالشهوات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله * (انس) رفعه : من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع عليه شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأته من الدنيا الا ما قدر له * زاد في رواية : فلا يمسي الا فقيراً ولا يصبح الا فقيراً وما اقبل عبد على الله بقلبه الا جعل الله قلوب المؤمنين تنقاد اليه بالود والرحمة وكان الله بكل خير اليه اسرع * (ابو هريرة) رفعه : يقول الله تعالى ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك والا تفعل ملأت يديك شغلا ولم اسد فقرك * (شداد بن اوس) رفعه : الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله * (ابو هريرة) رفعه : بادروا بالاعمال سبعاً هل تنتظرون الا فقراً منسياً او غنى مطغياً او مرضاً مفسداً او هرماً مفنداً او موتاً مجهزاً او الدجال فشر غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر * زاد رزين : واكثروا من ذكر هادم اللذات * هي للترمذي (ابن مسعود) قال لانسان انك في زمان كثير فقهاؤه قليل قراؤه تحفظ فيه حدود القرآن وتضيع حروفه قليل من يسأل كثير من يعطي يطيلون فيه الصلاة ويقصرون الخطبة يبدءون اعمالهم قبل اهوائهم وسيأتي على الناس زمان قليل فقهاؤه كثير قراؤه تحفظ فيه حروف القرآن وتضيع حدوده كثير من يسأل قليل من يعطي يطيلون فيه الخطبة ويقصرون الصلاة يبدءون فيه اهواءهم قبل اعمالهم * لمالك (علي) قال الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر ولا في عبادة ليس فيها تفقه الفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من مكر الله ولم يدع القرآن رغبة عنه الى ما سواه * لرزين (ابو هريرة) رفعه : يا معشر النساء تصدقن واكثرن من الاستغفار فاني رأيتكن اكثر اهل النار قالت امرأة منهن جزلة ما لنا اكثر اهل النار ؟ قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين اغلب لذي لب منكن قالت وما نقصان العقل والدين ؟ قال اما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين * لمسلم والترمذي (مالك) بلغه : ان عيسى بن مريم كان يقول لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسو قلوبكم فان القلب القاسي بعيد من الله ولكن لا تعلمون ولا تنظروا في ذنوب الناس كأنكم ارباب انظروا في ذنوبكم كأنكم عبيد فانما الناس مبتلى ومعافى فارحموا اهل البلاء واحمدوا الله على العافية * (عروة) ان عمر قال يوماً في خطبته تعلموا ايها الناس ان الطمع فقر وان اليأس غنى وان المرء اذا يئس من امور الدنيا استغنى عنها * (مالك) ان لقمان قال لابنه يا بني ان الناس قد تطاول عليهم ما يوعدون وهم الى الآخرة سراعاً يذهبون وانك قد استدبرت الدنيا منذ كنت واستقبلت الآخرة وان داراً تسير اليها اقرب اليك من دار تخرج منها * هما لرزين (ابن مسعود) كونوا ينابيع العلم مصابيح الهدى احلاس البيوت سرج الليل جدد القلوب خلقان الثياب تعرفون في اهل السماء وتخفون على اهل الارض * (عمر بن عبد العزيز) من تعبد بغير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح ومن عد كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه ومن جعل دينه غرضاً للخصومات كثر تنقله * هما للدارمي وقال يعني ان يتنقل من رأي الى رأي (ابو هريرة) رفعه : ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها * للترمذي (عبد الله بن ابي بكر) ان ابا طلحة كان يصلي في حائط له فطار دبسي فطفق يتردد يلتمس مخرجاً فلا يجد فاعجبه ذلك فتبعه بصره ساعة ثم رجع الى صلاته فاذا هو لا يدري كم صلى فقال لقد اصابتني في مالي هذا فتنة فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له الذي اصابه في صلاته وقال يا رسول الله هو صدقة فضعه حيث شئت * لمالك (عتبة بن عبيد) رفعه لو ان رجلا يخر على وجهه من يوم ولد الى يوم يموت في مرضاة الله تعالى لحقره يوم القيمة * لاحمد (انس) رفعه : اربعة من الشقاء جمود العين وقساوة القلب وطول الامل والحرص على الدنيا * للبزار بضعف (ابو هريرة) رفعه : من يأخذ هذه الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن ؟ قال ابو هريرة قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي وعد خمساً فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمناً واحب

للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب * للترمذي (وعنه) رفعه: امرني ربي بتسع خشية الله في السر والعلانية وكلمة العدل في الرضا والغضب والقصد في الفقر والغنى وان اصل من قطعني واعطي من حرمني واعفو عمن ظلمني وان يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري عبرة وامر بالمعروف * لرزين (ابوذر) رفعه: اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن * (ابوبكرة) ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير؟ قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر؟ قال من طال عمره وساء عمله * (ابن عمرو بن العاص) رفعه: خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكراً صابراً ومن لم تكونا فيه لم يكتبه الله لا شاكراً ولا صابراً من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله عليه كتبه الله شاكراً صابراً ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله لا شاكراً ولا صابراً * (عقبة بن عامر) قلت يا رسول الله ما النجاة؟ قال امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك * (ابوسعيد) رفعه: لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة * (حذيفة) رفعه: لا يكن احدكم امعة يقول انا مع الناس ان احسن الناس احسنت وان اساءوا اسأت ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا ان لا تظلموا * (وعنه) رفعه: لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قالوا وكيف يذل نفسه؟ قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق * (معاوية) كتب الى عايشة ان اكتبي لي كتابا توصيني فيه ولا تكثري علي. فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك * (ابوهريرة) رفعه: المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم * هي للترمذي (وعنه) رفعه: المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين * للشيخين وابي داود (مالك) بلغني: انه قيل للقمان الحكيم ما بلغ بك ما نرى؟ يريدون الفضل قال صدق الحديث واداء الامانة وترك ما لا يعنيني والوفاء بالعهد * (ابن عمر) رفعه: ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه والمرأة المترجلة والديوث وثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان بما اعطى * للنسائي (ابن عمرو بن العاص) ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا ثم اكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه العمل ولم يوفه اجره * للبخاري (ابوهريرة) رفعه: من يضمن لي ما بين رجليه وما بين لحييه ضمنت له بالجنة * للبخاري والترمذي (وعنه) رفعه: شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع * لابي داود (ابوبكر) رفعه: لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان * للترمذي (عياض بن حمار) رفعه: ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبغي احد على احد ولا يفخر احد على احد * لابي داود (ابن عباس) رفعه: ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية وطالب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه * للبخاري (المغيرة) كتب اليه معاوية ان اكتب لي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم ثلاثا قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال * للشيخين (ابوالدرداء) رفعه: حبك الشيء يعمي ويصم * لابي داود (ابوهريرة) رفعه: الا انبئكم بشراركم؟ الذي يأكل وحده ويجلد عبده ويمنع رفده * لرزين (ابوسعيد) رفعه: اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تستكفي اللسان فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك ان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا * (انس) توفي رجل فقال رجل آخر والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع ابشر بالجنة فقال صلى الله عليه وسلم ما يدريك لعله تكلم بما لا يعنيه او بخل بما يغنيه * (ام حبيبة) رفعته: كل كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر وذكر الله * هي للترمذي (ابوهريرة) رفعه: ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها في الجنة وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار * لمالك والشيخين والترمذي (وعنه) رفعه: من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا * لابي داود (يحيى بن سعيد) ان عيسى

ابن مريم لقي خنزيراً على الطريق فقال له انفذ بسلام فقيل له تقول هذا لخنزير فقال اني اخاف واكره ان اعود لساني المنطق بالسوء * لمالك (عايشة) ان رجلا استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس اخو العشيرة او بئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق قلت يارسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا او كذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال ياعايشة متى عهدتني فحاشا ان من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره * وفي رواية : اتقاء فحشه * للستة الا النسائي (ابو هريرة) رفعه : اذا سمعتم الرجل يقول هلك الناس فهو اهلكهم * لمسلم وابي داود والموطا * وقال ابو اسحاق سمعته بالنصب والرفع وفسره مالك اذا قال ذلك معجبا بنفسه مزريا بغيره فهو اشد هلاكا منهم واما اذا قاله وهو يرى نفسه معهم وهو لنفسه اشد احتقاراً منه لغيره فلا بأس به * (ابو قلابة) قال ابو مسعود لابي عبد الله او قال ابو عبد الله لابي مسعود ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله في زعموا ؟ قال سمعته يقول بئس مطية الرجل * لابي داود (معاذ) رفعه : من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله قال احمد من ذنب قد تاب منه * للترمذي (ابو هريرة) رفعه : كل امتي معافى الا المجاهرون وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول يافلان قد عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه فيصبح يكشف ستر الله عنه * للشيخين (بريدة) رفعه : ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيلا فقال صعصعة بن صوحان صدق صلى الله عليه وسلم اما قوله ان من البيان سحرا فالرجل يكون عليه الحق وهو الحن بحجته من خصمه فيقلب الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء في عين الانسان وليس بقلب الاعيان الا ترى ان البليغ يمدح انسانا حتى يصرف قلوب السامعين الى حب الممدوح ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه واما قوله ان من العلم جهلا فهو تكلف ما لا يعلم الرجل فيجهله ذلك عند غيره واما قوله ان من الشعر حكما فهي هذه المواعظ والامثال التي يتعظ الانسان بها واما قوله ان من القول عيلا فعرضك كلامك وحديثك على من لا يريده وعلى من ليس من شانه وقد نهى عن ذلك صلى الله عليه وسلم بقوله لا تحدثوا الناس بما لا يعلمون وبقوله لا تمنعوا الحكمة غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم وقد ضرب لذلك مثلا انه كتعليق اللآلي في اعناق الخنازير * لابي داود (عياض بن حمار) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت اليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت ربي اذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك قال واهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبتغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش * لمسلم (ابن عمر) رفعه : انما الناس كابل المائة لا تجد فيها راحلة * للشيخين والترمذي وله في رواية : لا تجد فيها الا راحلة * (ام العلاء الانصارية) قالت اقتسم المهاجرون قرعة وطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه ؟ فقلت بابي انت وامي يارسول الله فمن يكرمه الله ؟ فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا * وفي رواية : قالت ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال

ذلك عمله * للبخاري (يحيي بن واقد) رفعه: اذا كانت سنة ثمانين ومائة فقد احلت لامتي العزبة والترهب في رءوس الجبال *
لرزين (ابن عباس) رفعه: من سكن البادية جفا ومن تبع الصيد غفل ومن اتى ابواب السلطان افتتن * وفي رواية: وما ازداد
عبد من السلطان دنواً الا ازداد من الله بعداً * لاصحاب السنن (ابو هريرة) رفعه: صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم
سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رءوسهن كاسنمة البخت لا يدخلن الجنة
ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا * لمسلم (مطرف بن عبدالله بن الشخير) عن ابيه رفعه: مثل ابن آدم
والى جنبه تسع وتسعون منية فان اخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت * للترمذي (ابن عباس) رفعه: نعمتان مغبون فيهما
كثير من الناس الصحة والفراغ * للبخاري والترمذي (انس) رفعه: ان لله عبادا يعرفون الناس بالتوسم * للبزار والاوسط
والكبير عن ابي امامة رفعه: اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله * (ابن مسعود) قال افرس الناس ثلاثة صاحبة موسى
التي قالت يا ابت استأجره الآية وصاحب يوسف حين قال اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وابو بكر حين
استخلف عمر * للكبير (عمرو بن العاص) قيل له صف لنا اهل الامصار قال اهل الامصار احرص الناس على فتنة واعجزه
عنها واهل العراق احرص الناس على علم وابعدة منهم واهل الشام اطوع الناس للمخلوق في معصية الخالق واهل مصر اكيس
الناس صغيراً واحمقه كبيراً * (ابن عمر) رفعه: لكل شيء معدن ومعدن التقوى قلوب العارفين * هما للكبير بضعف
(ابو امامة) رفعه: مامن ناش ينشؤ في العبادة حتى يدركه الموت الا اعطاه الله اجر تسعة وتسعين صديقا * للاوسط بضعف
(انس) رفعه: خير شبابكم من تشبه بكهولكم وشر كهولكم من تشبه بشبابكم * للاوسط والبزار بضعف (سهل بن سعد)
رفعه: المؤمن يألف ويؤلف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف * لاحمد والكبير (ام سلمة) رفعته: من لم تكن فيه واحدة
من ثلاث فلا يعتد بشيء من عمله تقوى تحجزه عن المحارم او حلم يكف به السفيه او خلق يعيش به في الناس * للكبير باين
(ابو مالك الاشعري) قلت يارسول الله ما تمام البر؟ قال ان تعمل في السر عمل العلانية * للكبير (عمران بن حصين) رفعه:
كفى بالمرء من الاثم ان يشار اليه بالاصابع قيل يارسول الله وان كان خيراً؟ قال وان كان خيراً فهو شر له الا من رحم الله وان كان
شراً فهو شر له * للكبير بضعف (ابن عمر) قال رجل يانبي الله من اكيس الناس واحزم الناس؟ قال اكثرهم ذكراً للموت
واكثرهم استعداداً اولئك الاكياس ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الآخرة * للصغير (ابن عباس) رفعه: عليكم بالحزن فانه
مفتاح القلب قالوا يارسول الله وكيف الحزن؟ قال اخمروا انفسكم بالجوع واظمئوها * للكبير (العباس) رفعه: اذا اقشعر
جلد العبد من خشية الله تحاتت عنه خطاياه كما تحات من الشجرة البالية ورقها * للبزار وفيه ام كلثوم بنت العباس

كتاب التوبة والعفو والمغفرة

(الحارث بن سويد) قال حدثني عبدالله حديثين احدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال ان المؤمن
يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا بيده فذبه عنه ثم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في ارض دوية مهلكة معه راحلته عليها
طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا اشتد عليه الجوع والعطش قال ارجع الى
مكاني الذي كنت فيه فانام حتى اموت فوضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها زادة وشرابه فالله اشد
فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده * للشيخين والترمذي ولمسلم عن انس نحوه وفيه: فاخذ بخطامها ثم قال من
شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح * (صفوان بن عسال) رفعه: باب من قبل المغرب مسيرة عرضه
او قال يسير الراكب في عرضه اربعين او سبعين سنة خلقه الله يوم خلق السموات والارض مفتوحا للتوبة لا يغلق حتى تطلع

الشمس من مغربها * للترمذي (ابو هريرة) رفعه: من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها تاب الله عليه * لمسلم (ابن عمر) رفعه: إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر * للترمذي (ابو موسى) رفعه: إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها * لمسلم (ابو سعيد) رفعه: فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فأتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة؟ فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سأل عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة؟ فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فأتاه ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما كان ادنى فهو له فقاسوا فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة * وفي رواية: فلما كان في بعض الطريق ادركه الموت فناء بصدره نحوها * وفيه: فكان الى القرية الصالحة اقرب منها بشبر فجعل من اهلها * وفي اخرى: فاوحى الله الى هذه ان تباعدي والى هذه ان تقاربي * للشيخين (انس) رفعه: كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون * للترمذي (ابو هريرة) رفعه: والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم * لمسلم (وعنه) رفعه: اذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقال تعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال رب اغفر لي ذنبي فقال تعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال رب اغفر لي ذنبي فقال تعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب اعمل ما شئت فقد غفرت لك * للشيخين (انس) رفعه: قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ما كان فيك ولا ابالي يا ابن آدم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة * للترمذي (جندب) ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذي يتألى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت له واحبطت عملك * لمسلم (ابو هريرة) رفعه: كان في بني اسرائيل رجلان متواخيان احدهما مذنب والآخر في العبادة مجتهد وكان المجتهد لا يزال يرى الآخر على ذنب فيقول اقصر فوجده يوما على ذنب فقال اقصر فقال خلني وربي أبعثت علي رقيبا؟ فقال له والله لا يغفر الله لك او قال لا يدخلك الجنة فقبض الله ارواحهما فاجتمعا عند رب العالمين فقال تعالى للمجتهد اكنت على ما في يدي قادرا؟ وقال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اذهبوا به الى النار قال ابو هريرة تكلم والله بكلمة اوبقت دنياه وآخرته * لابي داود (وعنه) رفعه: كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يا رب فغفر له * وفي رواية: قال رجل لم يعمل حسنة قط لاهله اذا مات فحرقوه ثم ذروا نصفه في البر ونصفه في البحر بنحوه * وفيه: فامر الله البر فجمع ما فيه وامر البحر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا؟ قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر الله له * للشيخين والموطأ والنسائي (ابن عباس) ان عيينة بن حصن قال لعمر هي يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يوقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين قرأها عليه وكان وقافا عند كتاب الله تعالى * للبخاري

كتاب الفتن اعاذنا الله منها (التحذير والتنفير منها)

(ابو ثعلبة الخشني) انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية عليكم انفسكم فقال ائتمروا بالمعروف وانتهوا عن المنكر

سحًّا إذا رأيتم شحًّا مطاعًا وهوًى متبعًا ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بنفسك ودع عنك العوام فإن من
ورائكم أيام الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم قيل يا رسول الله أجر
خمسين منا أو منهم؟ قال بل أجر خمسين منكم * لأبي داود والترمذي (أبو هريرة) رفعه: إنكم في زمان من ترك فيه عشر
ما أمر به هلك ثم يأتي زمان من عمل فيه بعشر ما أمر به نجا * للترمذي. (ابن عمر) شبك النبي صلى الله عليه وسلم أصابعه وقال كيف
أنت يا عبد الله بن عمرو إذا بقيت في حثالة قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا؟ قال فكيف يا رسول الله؟
قال تأخذ ما تعرف وتدع ما تنكر وتقبل على خاصتك وتدعهم وعوامهم * للبخاري (أبو ذر) رفعه: يا أبا ذر قلت لبيك
يا رسول الله وسعديك قال كيف أنت إذا رأيت أحجار الزيت قد غرقت بالدم؟ قلت ما خار الله لي ورسوله قال عليك بمن أنت
منه قلت يا رسول الله أفلا آخذ سيفي فأضعه على عاتقي؟ قال شاركت القوم إذًا قلت فما تأمرني؟ قال تلزم بيتك قلت فإن دخل على
بيتي؟ قال فإن خشيت أن يبهرك شعاع السيف فألق ثوبك على وجهك يبوء بإثمك وإثمه * لأبي داود مطولا (عديسة بنت أهبان)
جاء علي إلى أبي فدعاه إلى الخروج معه فقال له إن خليلي وابن عمك عهد إلي إذا اختلف الناس أن أتخذ سيفا من خشب فقد اتخذته
فإن شئت خرجت به معك فتركه * للترمذي (أبو موسى) رفعه: إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل
فيها مؤمنا ويمسي كافرا أو يمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشي فيها خير من الساعي فكسروا قسيكم
وقطعوا أوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة فإن دخل على أحد منكم فليكن كخير ابني آدم * لأبي داود والترمذي وفي رواية:
قالوا فما تأمرنا؟ قال كونوا أحلاس بيوتكم * (أبو هريرة) رفعه: ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير
من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به * للشيخين (أبو سعيد)
رفعه: يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن * لمالك والبخاري
وأبي داود والنسائي (أم مالك البهزية) ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها فقلت يا رسول الله من خير الناس فيها؟ قال رجل
في ماشية يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل آخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخوفونه * للترمذي (محمد بن علي) أن حرملة مولى
أسامة أخبره قال أرسلني أسامة إلى علي ليعطيني وقال إنه سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك؟ فقل له يقول لك لو كنت
في شدق الأسد لأحببت أن أكون معك ولكن هذا أمر لم أره قال حرملة فسألني فأخبرته فلم يعطني شيئا فذهبت إلى حسن
وحسين وابن جعفر فأوقروا لي راحلتي * للبخاري (حذيفة) ما أحد من الناس تدركه الفتنة إلا وأنا أخافها عليه إلا محمد بن
مسلمة فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة * لأبي داود (معقل بن يسار) رفعه: العبادة في الهرج
كهجرة إلي * لمسلم والترمذي (المقداد) رفعه: إن السعيد لمن جنب الفتن إن السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواهًا *
لأبي داود (يزيد بن أبي عبيد) لما قتل عثمان خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا فلم يزل
بها حتى قبل أن يموت بليال فنزل المدينة فمات بها * وفي رواية: أن سلمة دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع ارتددت على
عقبيك تعربت؟ قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو * للشيخين والنسائي (ابن عباس) رفعه: ويل
للعرب من شر قد اقترب أفلح من كف يده * (سعيد بن زيد) كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر فتنة عظم أمرها فقلنا
أو قالوا يا رسول الله لئن أدركتنا هذه لتهلكنا فقال كلا إن بحسبكم القتل قال سعيد فرأيت إخواني قتلوا * هما لأبي داود
(أنس) رفعه: أمتي على خمس طبقات فأربعون سنة أهل بر وتقوى ثم الذين يلونهم إلى عشرين ومائة سنة أهل تراحم وتواصل
ثم الذين يلونهم إلى ستين ومائة سنة أهل تدابر وتقاطع ثم الهرج الهرج النجا النجا * للقزويني بمجهول (أبو هريرة) رفعه:
ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في أي شيء قتل ولا يدري المقتول في أي شيء قتل قيل وكيف؟ قال الهرج القاتل والمقتول
في النار * لمسلم (ابن عمرو بن العاص) رفعه: إنها ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها أشد من وقع السيف *

للترمذي وابي داود (اسامة) اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى؟ قالوا لا قال فاني
لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر * (ابو سعيد) رفعه: لتتبعن سنن من كان قبلكم شبراً بشبر وذراعا بذراع حتى لو
دخلوا جحر ضب لتبعتموهم قلنا يارسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن * هما للشيخين (عايشة) رفعته: لا يذهب الليل والنهار
حتى تعبد اللات والعزى قلت يارسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون ان ذلك تام قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فيتوفى كل من كان في قلبه مثقال حبة
من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم * لمسلم (ابو هريرة) رفعه: ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من
اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقوع السيف * لابي داود (ابن عمر) رفعه: اذا مشت امتي المطيطاء وخدمتها
ابناء الملوك فارس والروم سلط شرارها على خيارها للترمذي (معاذ) ان وراءكم فتنا يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى
يأخذه المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والعبد والحر والصغير والكبير فيوشك قائل ان يقول ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت
القرآن وما هم بمتبعي حتى ابتدع لهم غيره فاياكم وما ابتدع فانما ابتدع ضلالة واحذركم زيغة الحكيم فان الشيطان قد يقول
كلمة الضلالة على لسان الحكيم وقد يقول المنافق كلمة الحق وقال اجتنبت من كلام الحكيم المشتهرات التي يقال ماهذه
ولا يثنينك ذلك عنه فانه لعله يراجع وتلق الحق اذا سمعته فان على الحق نوراً * لابي داود (حذيفة) كان الناس يسألون النبي
صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يارسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا
الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه يارسول الله؟ قال
قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر فقلت فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم دعاة على ابواب جهنم
من اجابهم قذفوه فيها فقلت يارسول الله فما ترى ان ادركني ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة
ولا امام؟ قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك * وفي رواية: قوم لا يستنون
بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قلت فما اصنع ان ادركت ذلك؟ قال تسمع وتطيع وان ضرب
ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع * للشيخين وابي داود (ابن عمرو بن العاص) رفعه: انه لم يكن قبلي نبي الا كان حقاً عليه ان يدل
امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب آخرها بلاء وامور تنكرونها
وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن
احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه و
من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر * لمسلم والنسائي (جابر)
رفعه: ان عرش ابليس على البحر فيبعث سراياه فيفتنون الناس فاعظمهم عنده اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا
فيقول ما صنعت شيئا ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه منه ويلتزمه ويقول نعم انت * لمسلم
(ابو موسى) رفعه: من حمل علينا السلاح فليس منا * للشيخين والترمذي (ابن الزبير) رفعه: من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر *
للنسائي (جندب) رفعه: من قتل تحت راية عمية يدعو عصبية او ينصر عصبية فقتلته جاهلية * لمسلم والنسائي (سفيان) سمعت
رجلا سأل جابراً الجعفي عن قوله تعالى فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي الآية قال جابر لم يجيء تاويلها بعد قال
سفيان كذب قيل لسفيان ما اراد بهذا؟ فقال طائفة من الرافضة يقولون ان عليا في السحاب فلا تخرج مع من خرج من ولده حتى
ينادي مناد من السماء يريدون عليا اخرجوا مع فلان فذلك تأويل هذه الآية عندهم وكذب جابر وكذبوا انما كانت هذه الآية
في سورة يوسف وقال تعالى وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون * لمسلم في مقدمة كتابه (ابن عمر) رفعه: الا ان الفتنة ههنا
يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان * وفي رواية: اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا؟ قال

اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا؟ فأظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن ومنها يطلع
قرن الشيطان * وفي رواية: قال سالم يا اهل العراق ما اسألكم عن الصغيرة واركبكم للكبيرة سمعت ابي عبد الله بن عمر يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الفتنة تجيء من ههنا واومأ بيده نحو المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان وانتم
يضرب بعضكم رقاب بعض وانما قتل موسى الذي قتل من آل فرعون خطأ فقال الله له وقتلت نفساً فنجيناك من الغم وفتناك
فتونا * للشيخين والموطأ والترمذي (الاحنف بن قيس) خرجت وانا اريد هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد يا احنف؟
قلت اريد نصر ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا احنف ارجع فاني سمعته صلى الله عليه وسلم يقول اذا تواجه المسلمان
بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت او قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه كان قد اراد قتل صاحبه * للشيخين
وابي داود والنسائي (ابن مسعود) رفعه: سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر * للشيخين والترمذي والنسائي (ابن عمر) رفعه:
لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض * لابي داود والنسائي (وعنه) رفعه: من مشى الى رجل من امتي ليقتله
فليقل هكذا فالقاتل في النار والمقتول في الجنة * لابي داود (ابن مسعود) لا يقول احدكم اللهم اني اعوذ بك من الفتنة فانه ليس
منكم احد الا يشتمل على فتنة ولكن من استعاذ فليستعذ من مضلاتها فان الله تعالى يقول انما اموالكم واولادكم فتنة *
للكبير بانقطاع وخلط (ام حبيبة) رفعته: رأيت ما تلقى امتي بعدي وسفك بعضهم دماء بعض وسبق ذلك من الله كما سبق
في الامم قبلهم فسألته ان يوليني شفاعة يوم القيامة فيهم ففعل * لاحمد والاوسط (انس) رفعه: من اقتراب الساعة ان يرى
الهلال قبلاً فيقال لليلتين وان تتخذ المساجد طرقاً وان يظهر موت الفجأة * للاوسط والصغير بضعف (ابن عمرو بن العاص)
رفعه: لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش وقطيعة الرحم وسوء الجوار ويخون الامين قيل يا رسول الله فكيف المؤمن يومئذ
قال كالنحلة وقعت فلم تفسد واكلت فلم تكسر ووضعت طيباً * للبزار بلين (حذيفة) رفعه: يدرس الاسلام كما يدرس وشي
الثوب حتى لا يدري ما صيام ولا صلاة ولا نسك ولا صدقة، ليسرى على كتاب الله تعالى في ليلة فلا يبقى في الارض منه آية وتبقى
طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز يقولون ادركنا آباءنا على هذه الكلمة لا اله الا الله فنحن نقولها فقال له صلة ما يغني
عنهم لا اله الا الله وهم لا يدرون ما صلاة ولا صيام ولا نسك ولا صدقة؟ فاعرض عنه حذيفة ثم ردها عليه ثلاثاً كل ذلك يعرض
عنه حذيفة ثم اقبل عليه في الثالثة فقال يا صلة تنجيهم من النار ثلاثاً * للقزويني (عوف بن مالك) رفعه: يكون امام الدجال
سنون خوادع يكثر فيها المطر ويقل النبت ويكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها
الامين وينطق فيها الرويبضة قيل يا رسول الله وما الرويبضة؟ قال من لا يؤبه له * للكبير بمدلس ـــ

ما ورد من فتن مسماة

(حذيفة) كنا عند عمر فقال ايكم يحفظ من حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة؟ فقلت انا احفظه فقال هات انك لجريء
وكيف قال؟ قلت سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد انما اريد التي تموج كموج البحر قلت ما لك ولها يا امير المؤمنين؟ ان بينك
وبينها باباً مغلقاً قال فيكسر الباب او يفتح؟ قال قلت بل يكسر قال ذلك احرى ان لا يغلق ابداً قال فقلنا لحذيفة هل كان عمر
يعلم من الباب؟ قال نعم كما يعلم ان دون غد ليلة اني حدثته حديثاً ليس بالاغاليط قال فهبنا ان نسأل حذيفة من الباب؟ فقلنا
لمسروق سله فسأله فقال عمر * للشيخين والترمذي وفي رواية: قال عمر انت لله ابوك قال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عوداً عوداً فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها
نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين على ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والآخر اسود

مربادّاً كالكوز مجخياً لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً الا ما اشرب من هواه وحدثته ان بينك وبينها باباً مغلقاً يوشك ان
يكسر قال عمر أكسراً لا اباً لك فلو انه فتح لعله كان يعاد قال لا بل يكسر وحدثته ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت حديثاً ليس
بالاغاليط قال ابو خالد فقلت لسعد يا ابا مالك ما اسود مرباداً قال شدة البياض في سواد قلت فما مجخياً قال منكوساً * (ابن عمر)
كنا قعوداً عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر في ذكرها حتى ذكر فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء
دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني وانما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع
ثم فتنة الدهيماء لا تدع احداً من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً حتى
يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من يومه او غده *
(ابو بكرة) رفعه: ينزل ناس من امتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه وعليه جسر يكثر اهلها وتكون
من امصار المهاجرين * وفي رواية: المسلمين فاذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا
على شط النهر فيتفرق اهلها ثلاث فرق فرقة يأخذون اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة يأخذون لانفسهم وكفروا وفرقة
يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء * (ذو مخبر) رفعه: ستصالحون الروم صلحاً آمناً فتغزون انتم وهم
عدواً من ورائهم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية
الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجتمع للملحمة * زاد في رواية: ويثور
المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة * (ام سلمة) رفعته: يكون اختلاف عند موت خليفة
فيخرج رجل من اهل المدينة هارباً الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام
ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا رأى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق
فيبايعونه ثم ينشؤ رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثاً فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غنيمة
كلب فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه الى الارض فيلبث سبع سنين * وفي رواية: تسع سنين ثم
يتوفى ويصلي عليه المسلمون قلت يا رسول الله كيف بمن كان كارهاً ؟ قال يخسف بهم ولكن يبعث يوم القيامة على نيته *
(ثوبان) رفعه: يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل من قلة نحن يومئذ ؟ فقال بل انتم يومئذ
كثيرون ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قيل وما الوهن
يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت * هي لابي داود (حذيفة) والله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين
الساعة وما بي الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر الي في ذلك شيئاً مالم يحدثه غيري ولكنه قال يوماً وهو في مجلس
يتحدث فيه عن الفتن ويعدهن منهن ثلاث لا يكدن يذرن شيئاً ومنهن فتن كرياح الصيف ومنها صغار ومنها كبار فذهب
اولئك الرهط الذين سمعوه معي كلهم غيري * لمسلم (وعنه) والله ما ادري أنسي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلاثمائة فصاعداً الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته *
(ابن عمر) رفعه: يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح قال الزهري سلاح قريب
من خيبر * هما لابي داود (ابو مالك) رفعه: ليكونن من امتي قوم يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام
الى جنب علم تروح عليهم سارحة لهم فيأتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا غداً فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين
قردة وخنازير الى يوم القيامة * (عبد الله بن زياد) لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسناً
فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر وكان حسن بن علي في اعلاه وعمار اسفل منه فاجتمعنا اليهما فسمعت عماراً يقول ان عائشة
قد سارت الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي * (شقيق)

دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث بعثه علي الى الكوفة ليستنفر الناس فقالا ما رأينا منك امراً منذ اسلمت اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر فقال ما رأيت منكما امراً منذ اسلمتما اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر ثم كساهما حلة * وفي رواية: ان ابا مسعود هو كسى عماراً وابا موسى حلة حلة * هي البخاري (قيس بن عباد) قلت لعلي اخبرني عن مسيرك هذا أعهد عهده اليك النبي صلى الله عليه وسلم ام رأي رأيته ؟ قال ما عهد الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء ولكنه رأي رأيته * لابي داود (ابو رافع) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انه سيكون بينك وبين عائشة امر قال انا يا رسول الله ؟ قال نعم قال انا من بين اصحابي؟ قال نعم قال انا اشقاهم يا رسول الله ؟ قال لا ولكن اذا كان ذلك فارددها الى مأمنها * لاحمد والبزار والكبير (قيس بن ابي حازم) ان عائشة لما نزلت على الحوأب سمعت نباح الكلاب فقالت ما اظنني الا راجعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنا ايتكن تنبح عليها كلاب الحوأب؟ فقال لها الزبير لا ترجعين عسى الله ان يصلح بك بين الناس * لاحمد والموصلي والبزار (ابن عباس) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسائه ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الادبب تخرج فتنبحها كلاب حوأب يقتل من يمينها ومن يسارها قتلى كثيراً ثم تنجو بعدما كادت * (حذيفة) قال كيف انتم وقد خرج اهل بيت نبيكم صلى الله عليه وسلم فرقتين يضرب بعضكم وجوه بعض بالسيف فقيل يا ابا عبد الله فكيف نصنع ان ادركنا ذلك الزمان؟ قال انظروا الفرقة التي تدعو الى امر علي فالزموها فانها على الهدى * هما للبزار (ابن عباس) لما بلغ اصحاب علي حين ساروا الى البصرة ان اهل البصرة قد اجتمعوا لطلحة والزبير شق عليهم ووقع في قلوبهم فقال علي والذي لا اله غيره ليظهرن على اهل البصرة وليقتلن طلحة والزبير وليخرجن اليكم من الكوفة ستة آلاف وخمسمائة وخمسون رجلا قال ابن عباس فوقع ذلك في نفسي فلما اتى اهل الكوفة خرجت فقلت لانظرن فان كان كما يقول فهو امر سمعه والا فهي خديعة الحرب فرأيت رجلا من الجيش فسألته فقال ما قال علي * للكبير بضعف (ابن عمر) دخلت على حفصة ونوساتها تنطف قلت قد كان من الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية وقال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته؟ قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم وتحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت * للبخاري (علي) عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتال الناكثين والقاسطين والمارقين * للبزار والاوسط (ابن عمر) قال لم اجدني آسى على شيء الا اني لم اقاتل الفئة الباغية مع علي * للكبير (حذيفة) قال له بنو عبس ان امير المؤمنين عثمان قد قتل فما تأمرنا؟ قال آمركم ان تلزموا عماراً قالوا ان عماراً لا يفارق علياً قال ان الحسد هو اهلك الجسد وانما ينفركم من عمار قربه من علي فوالله لعلي افضل من عمار ابعد ما بين التراب والسحاب وان عماراً لمن الاخيار وهو يعلم انهم ان لزموا عماراً كانوا مع علي * للكبير بتهم (ابن عمرو بن العاص) قال لرجلين يختصمان في رأس عمار يقول كل واحد منهما انا قتلته فقال عبد الله ليطب به احدكما نفساً لصاحبه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتله الفئة الباغية فقال معاوية فما بالك معنا؟ قال ان ابي شكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطع اباك مادام حيا ولا تعصه فانا معكم ولست اقاتل احداً * لاحمد (ابن ابي اوفى) رفعه: الخوارج كلاب النار * للقزويني (زيد بن وهب) انه كان في الجيش الذين كانوا مع علي الذين ساروا الى الخوارج فقال علي ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من امتي يقرءون القرآن ليس قراءتكم الى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم الى صلاتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء يقرءون القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضي لهم على لسان نبيهم لنكلوا عن العمل وآية ذلك ان فيهم رجلا له عضد ليس له ذراع على عضده مثل

حلمة الثدي عليه شعيرات بيض تذهبون الى معاوية واهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم واموالكم والله اني لارجو ان يكونوا هؤلاء القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا في سرح الناس فسيروا قال سلمة بن كهيل فنزلني زيد ابن وهب منزلا منزلا حتى قال مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فاني اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم وقتل بعضهم على بعض وما اصيب يومئذ من الناس الا رجلان فقال علي التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه فقام علي بنفسه حتى اتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض قال اخرجوهم فوجدوه مما يلي الارض فكبر ثم قال صدق الله وبلغ رسوله فقام اليه عبيدة السلماني فقال يا امير المؤمنين الله الذي لا اله الا هو أسمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال اي والله الذي لا اله الا هو حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له * وفي رواية: واستخرجوه من تحت القتلى في الطين قال ابو الوضيء فكأني انظر اليه حبشي عليه قريطق له احدى يديه مثل ثدي المرأة عليها شعيرات مثل الشعيرات التي تكون على ذنب اليربوع قال ابو مريم ان كان ذلك المخدج لمعنا يومئذ في المسجد نجالسه بالليل والنهار وكان فقيرا ورأيته مع المساكين يشهد طعام علي مع الناس وقد كسوته برنسا وكان يسمى نافعا ذا الثدية وكان في يده مثل ثدي المرأة على رأسه حلمة مثل حلمة الثدي عليه شعيرات مثل سبالة السنور * لمسلم وابي داود (عبد الله بن ابي رافع) ان الحرورية لما خرجوا على علي فقالوا لا حكم الا لله قال علي كلمة حق اريد بها باطل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف لنا ناسا اني لاعرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحق بألسنتهم ولا يجاوز هذا منهم واشار الى حلقه ومن ابغض خلق الله اليه منهم اسود احدى يديه طبي شاة او حلمة ثدي فلما قتلهم علي قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا فقال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين او ثلاثا ثم وجدوه في خربة فاتوا به حتى وضعوه بين يديه * لمسلم (سويد بن غفلة) قال قال علي اذا حدثتكم عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية يقرءون القرآن لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة * للشيخين وابي داود والنسائي (ابو سعيد) سئل عن الحرورية هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكرها؟ قال لا ادري من الحرورية ولكني سمعته صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرءون القرآن لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء * وفي رواية: بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال صلى الله عليه وسلم ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل * وفي اخرى: قد خبت وخسرت ان لم اعدل * وفي اخرى: قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فوجد فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم * وفي اخرى: قال ابو سعيد بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين اربعة الاقرع بن حابس الحنظلي وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة ابن علاثة العامري وبين زيد الخيل الطائي فتغضبت قريش والانصار فقالوا ايعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتألفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله قال فمن يطيع الله اذا عصيته؟ فيأمنني على اهل الارض ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله اراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد * وفي اخرى: الا تأمنوني وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء بنحوه *

وفيه: ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد يارسول الله الا اضرب عنقه؟ فقال لا لعله ان يكون يصلي قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ماليس في قلبه فقال صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب على قلوب الناس ولا اشق بطونهم ثم نظر اليه وهو مقف فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا بنحوه * وفي اخرى: فقام اليه عمر فقال يارسول الله الا اضرب عنقه؟ قال لا فقام اليه خالد سيف الله فقال يارسول الله الا اضرب عنقه ؟ قال لا * وفي اخرى: ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر قوما يكونون في امته يخرجون في فرقة من الناس سيماهم التحالق قال هم شر الخلق او من شر الخلق يقتلهم ادنى الطائفتين الى الحق * للستة الا الترمذي وللنسائي من ابي برزة نحوه وفيه: سيماهم التحليق لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال *

(انس) ان رجلا كان يغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رجع وحط عن راحلته عمد الى المسجد فجعل يصلي فيه فيطيل الصلاة حتى جعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرون ان له فضلا عليهم فمر يوما والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد في اصحابه فقال له بعض اصحابه يارسول الله هو ذاك الرجل فاما ارسل اليه واما جاء من قبل نفسه فلما رآه صلى الله عليه وسلم مقبلا قال والذي نفسي بيده ان بين عينيه سفعة من الشيطان فلما وقف على المجلس قال له صلى الله عليه وسلم أقلت في نفسك حين وقفت على المجلس ليس في القوم خير مني؟ قال نعم ثم انصرف فاتى ناحية من المسجد فخط خطا برجله ثم صف كعبيه فقام يصلي فقال صلى الله عليه وسلم ايكم يقوم الى هذا فيقتله ؟ فقام ابو بكر فقال صلى الله عليه وسلم أقتلت الرجل ؟ قال وجدته يصلي فهبته فقال صلى الله عليه وسلم ايكم يقوم الى هذا فيقتله؟ قال عمر انا واخذ السيف فوجده يصلي فرجع فقال صلى الله عليه وسلم لعمر أقتلت الرجل؟ قال يارسول الله وجدته يصلي فهبته فقال صلى الله عليه وسلم ايكم يقوم الى هذا فيقتله؟ قال علي انا قال صلى الله عليه وسلم انت له ان ادركته فذهب علي فلم يجده فقال صلى الله عليه وسلم أقتلت الرجل ؟ قال لم ادر اين سلك فقال صلى الله عليه وسلم ان هذا اول قرن خرج في امتي لو قتلته ما اختلف في امتي اثنان * للموصلي بلين (ابن عمر) وقال له رجلان في فتنة ابن الزبير ان الناس صنعوا ما ترى وانت ابن عمر وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج؟ فقال يمنعني ان الله حرم علي دم اخي المسلم قال ألم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال ابن عمر قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله * للبخاري (ابو نوفل) قال رأيت عبد الله ابن الزبير على عقبة المدينة فجعلت قريش تمر عليه والناس حتى مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك ابا خبيب ثلاثا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا ثلاثا ان كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم اما والله لامة انت شرها لامة خير ثم نفذ فبلغ الحجاج موقفه وقوله فارسل الى ابن الزبير فانزل عن جذعه فالقي في قبور اليهود ثم ارسل الى امه اسماء بنت ابي بكر فابت ان تأتيه فاعاد عليها الرسول لتأتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك فابت وقالت لا آتيك حتى تبعث الي من يسحبني بقروني فقال اروني سبتي فاخذ نعليه ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها قال كيف رأيتني صنعت بعدو الله ؟ قالت رأيتك افسدت عليه دنياه وافسد عليك آخرتك وبلغني انك تقول يا ابن ذات النطاقين انا والله ذات النطاقين اما احدهما فكنت ارفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام ابي من الدواب واما الآخر فنطاق المرأة التي لا تستغني عنه اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه قال فقام عنها ولم يراجعها * لمسلم زاد رزين: وقال دخلت لاخبرها فخبرتني * (سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص) كنت مع مروان وابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يد اغيلمة من قريش قال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان * للبخاري (الزبير بن عدي) دخلنا على انس فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعت هذا من نبيكم صلى الله عليه وسلم * للبخاري والترمذي (ابن عمر) رفعه: في ثقيف كذاب ومبير * للترمذي وقال يقال الكذاب المختار بن ابي عبيد والمبير الحجاج (هشام بن حسان) قال احصي

ما قتل الحجاج بعدهم او بعد مائة الف وعشرين الفا * للترمذي (ابن المسيب) قال وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احد ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبية احد ثم وقعت الفتنة الثالثة فلم ترتفع وبالناس طباخ * للبخاري (حذيفة) رفعه: احصوا لي كم يلفظ الاسلام؟ فقلنا يا رسول الله اتخاف علينا ونحن ما بين الست مائة الى السبعمائة؟ قال انكم لا تدرون لعلكم ان تبتلوا فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي الا سرا * للشيخين (خلف بن حوشب) قال كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن: الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليل شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل للبخاري (عمر) ولد لاخي ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم غلام فسموه الوليد فقال صلى الله عليه وسلم سميتموه باسماء فراعنتكم ليكونن في هذه الامة رجل يقال له الوليد لهو اشد على هذه الامة من فرعون لقومه * لاحمد (ابو اسحاق) قلت لابن عمر ان المختار يزعم انه يوحى اليه قال صدق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم * للاوسط

كتاب الملاحم واشراط الساعة

(ابو هريرة) رفعه: بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعيه * للبخاري (المستورد بن شداد) رفعه: بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه لهذه لاصبعيه السبابة والوسطى * للترمذي (ابو هريرة) رفعه: لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى * للشيخين (ابن عمر) رفعه: ستخرج نار من حضرموت قبل القيامة تحشر الناس قالوا يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال عليكم بالشام * للترمذي (انس) رفعه: اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب * للبخاري (ابو هريرة) رفعه: لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم كالمجان المطرقة نعالهم الشعر * وفي رواية: وهم اهل هذا البارز يعني اهل فارس * وفي اخرى: لا تقوم الساعة حتى تقاتل المسلمون الترك قوما وجوههم كالمجان المطرقة يلبسون الشعر ويمشون في الشعر * للستة الا مالكا ولابي داود عن بريدة نحوه وفيه: تسوقهم ثلاث مرار حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فاما في السياقة الاولى فينجو من هرب منهم واما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون * (وعنه) رفعه: لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فتقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون القسطنطينية فبينما هم يقسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذا صاح فيهم الشيطان ان المسيح الدجال قد خلفكم في اهاليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاء والشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون صفوفهم اذا اقيمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه بحربته * (ابن مسعود) قال لا تقوم الساعة حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال بيده هكذا ونحاها نحو الشام فقال عدو يجمعون لاهل الاسلام ويجمع لهم اهل الاسلام قيل له تعني الروم؟ قال نعم ويكون عند ذا كم القتال ردة شديدة فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء وكل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان في اليوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدائرة عليهم فيقتتلون مقتلة لا يرى مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر

ميراث يقسم فبينما هم كذلك يتعادون ادبروا الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم فبينما هم كذلك اذ سمعوا بناس هم اكثر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما بايديهم ويقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اسماءهم واسماء آبائهم والوان خيولهم هم خير فوارس على ظهر الارض يومئذ او قال من خير فوارس * (ابو هريرة) رفعه: سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر ؟ قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحاق فاذا جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها قال ثور بن زيد لا اعلمه الا قال الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولون الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون فبينما هم يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون * لمسلم (وعنه) رفعه: لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبيء اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر او الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود * للشيخين (حذيفة) رفعه: والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم * (وعنه) رفعه: لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع * (ابو سعيد) رفعه: والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده * للترمذي (ابو هريرة) رفعه: لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية * وفي رواية: انه في تبالة * (وعنه) رفعه: لا تقوم الساعة حتى يقوم رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه * هما للشيخين (انس) رفعه: لا تقوم الساعة على احد يقول لا اله الا الله * لمسلم والترمذي (وعنه) رفعه: لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة والساعة كالضرمة من النار * للترمذي (ابن مسعود) رفعه: لا تقوم الساعة الا على شرار الناس * لمسلم (ابو هريرة) رفعه: لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه فيقتتل من كل مائة تسعة وتسعون فيقول كل رجل منهم لعلي اكون انا انجو * للشيخين وابي داود والترمذي (وعنه) رفعه: والذي نفسي بيده لا تمر الدنيا حتى يمر الرجل بالقبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين ما به الا البلاء * لمالك والشيخين (وعنه) رفعه: لا تذهب الليالي والايام حتى يملك رجل يقال له الجهجاه او الجهجل * لمسلم (وعنه) رفعه: تقيء الارض افلاذ كبدها مثل الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئاً * لمسلم والترمذي (سلامة بنت الحر) رفعته: ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد الامامة فلا يجدون اماماً يصلي بهم * (عبد الله بن حوالة) رفعه: يا ابن حوالة اذا رأيت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه من رأسك * هما لابي داود (ابو هريرة) رفعه: لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان من المسلمين يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي عرض هو عليه لا ارب لي فيه وحتى يتطاول الناس بالبنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً فلتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه

ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها * وفي رواية : وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا * للشيخين (حذيفة بن اسيد الغفاري) رفعه : انها لن تقوم الساعة حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تطرد الناس الى محشرهم * وفي رواية : وريح تلقي الناس في البحر * وفي اخرى : ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس فتبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا * لمسلم وابي داود والترمذي (ابو هريرة) رفعه : اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكاة مغرما وتعلم العلم لغير الدين واطاع الرجل امرأته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المسجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام بال انقطع سلكه فتتابع * للترمذي (عوف بن مالك) رفعه : اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا * للبخاري (ابن عمرو بن العاص) رفعه : اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايتهما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا * لمسلم وابي داود (ابو امامة) رفعه : تخرج الدابة فتسم الناس على خراطيمهم ثم يعمرون فيكم حتى يشتري الرجل البعير فيقول ممن اشتريته ؟ فيقول اشتريته من احد المخطمين * لاحمد (ابو هريرة) بئس الشعب جياد قالها مرتين او ثلاثا قالوا ثم يا رسول الله ؟ قال تخرج منه الدابة فتصرخ ثلاث صرخات فيسمعها من بين الخافقين * للاوسط بضعف (حذيفة بن اسيد) اراه رفعه : تخرج الدابة من اعظم المساجد فبيناهم كذلك اذ رنت الارض فبيناهم كذلك اذ تصدعت قال ابن عيينة تخرج حين يسير الامام من جمع وانما جعل سابق الحاج ليخبر الناس ان الدابة لم تخرج * للاوسط (ابن عمرو بن العاص) رفعه : اذا طلعت الشمس من مغربها خر ابليس ساجدا ينادي ويجهر الهي مرني ان اسجد لمن شئت فتجتمع اليه زبانيته فيقولون ياسيدهم ماهذا التضرع ؟ فيقول انما سألت ربي ان ينظرني الى الوقت المعلوم وهذا الوقت المعلوم ثم دابة الارض من صدع في الصفا فاول خطوة تضعها بانطاكية فتأتي ابليس فتلطمه * للكبير والاوسط بضعف (معاذ) رفعه : عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح القسطنطينية خروج الدجال ثم ضرب بيده على فخذ الذي حدثه او منكبه ثم قال ان هذا الحق كما انك قاعد ههنا يعني معاذا * وفي رواية : الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر * لابي داود والترمذي (عبد الله بن بسر) رفعه : بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج المسيح الدجال في السابعة * لابي داود (ابن عمرو بن العاص) بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم نكتب اذ سئل اي المدينتين تفتح اولا قسطنطينية او رومية ؟ فقال لا بل مدينة هرقل اولا * للدارمي (عايشة) رفعته : يكون في آخر هذه الامة خسف ومسخ وقذف قلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال نعم اذا كثر الخبث * للترمذي (نافع بن عتبة بن ابي وقاص) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف يغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحها الله * لمسلم (جابر) سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة اليوم يأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ فسرها عبد الرحمن صاحب السقاية نقص العمر وقال سالم بن ابي الجعد انما هي نفس مخلوقة يومئذ * لمسلم والترمذي ولهما وللبخاري وابي داود عن ابن عمر بنحوه وفيه : يريد بذلك ان ينخرم ذلك القرن * (عايشة) كان الاعراب اذا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن الساعة متى الساعة ؟ فينظر الى احدث الناس منهم فيقول ان يعش هذا لم يدركه الهرم حتى قامت

عليكم الساعة قال هشام يعني موته * الشيخين (ابو سعيد) رفعه: لا تأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم * لرزين (ابن مسعود) رفعه: لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا * لابي داود والترمذي (ام سلمة) رفعته: المهدي من عترتي من ولد فاطمة * لابي داود (ابو سعيد) رفعه: المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يملك سبع سنين * للترمذي وابي داود بلفظه (علي) ونظر الى ابنه الحسن فقال ان ابني هذا سيد كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق * لابي داود (وعنه) رفعه: المهدي منا اهل البيت يصلحه الله في ليلة * للقزويني (فاطمة بنت قيس) ان النبي صلى الله عليه وسلم امر فنودي الصلوة جامعة فلما قضى الصلوة جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر ثم ارفئوا الى جزيرة في البحر حيث مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره فقالوا ويلك ما انت؟ قالت انا الجساسة قالوا وما الجساسة؟ قالت ايها القوم انطلقوا الى هذا الرجل الذي في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان رأيناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت؟ قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم؟ قالوا نحن ناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا ثم ارفئنا الى جزيرتك هذه فجلسنا في اقربها فدخلنا الجزيرة فلقينا دابة اهلب كثير الشعر لا ندري ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما انت؟ فقالت الجساسة قلنا وما الجساسة؟ قالت اعمدوا الى هذا الرجل الذي في الدير فانه الى خبركم بالاشواق فاقبلنا اليك سراعا وفزعنا منها ولم نأمن ان تكون شيطانة فقال اخبروني عن نخل بيسان قلنا عن اي شانها تستخبر؟ قال اسألكم عن نخلها هل يثمر؟ فقلنا له نعم قال اما انها توشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة طبرية قلنا عن اي شانها تستخبر؟ قال هل فيها ماء؟ قالوا هي كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر قالوا عن اي شانها تستخبر؟ قال هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين؟ قلنا له نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل؟ قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال أقاتله العرب؟ قلنا نعم قال كيف صنع بهم؟ فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال لهم قد كان ذلك؟ قلنا نعم قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني انا المسيح واني يوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة فانهما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة الا هل كنت حدثتكم ذلك؟ فقال الناس نعم قال فانه اعجبني حديث تميم انه وافق الذي كنت احدثكم عنه وعن المدينة ومكة الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق وما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو واومأ بيده الى المشرق قالت فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم * ومن رواياته قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يخطب فقال ان بني عم لتميم الداري ركبوا في البحر وساق الحديث * ومنها: ان النبي صلى الله عليه وسلم اخرج تميما الى الناس فحدثهم * ومنها: قال صلى الله عليه وسلم ايها الناس حدثني تميم الداري ان اناسا من قومه كانوا في البحر في سفينة لهم فانكسرت بهم السفينة فركب بعضهم على لوح من الواح السفينة فخرجوا الى جزيرة وساق الحديث * ومنها: قالت

صلى الظهر ثم صعد المنبر * ومنها : انه اخر العشاء الآخرة ذات ليلة ثم خرج فقال انه حبسني حديث كان يحدثنيه تميم الداري عن رجل كان في جزيرة بنحوه * وفيه : انا الجساسة قالت له اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض * ومنها : ان ناسا من اهل فلسطين ركبوا سفينة في البحر فجالت بهم نحوه * وفيه : قالت انا الجساسة قالوا فاخبرينا قالت لا اخبركم ولا استخبركم ولكن ائتوا اقصى القرية فان ثم من يخبركم ويستخبركم فاتينا اقصى القرية فاذا رجل موثق بنحوه * وفيه : قال اخبروني عن نخل بيسان التي بين الاردن وفلسطين هل اطعم؟ قلنا نعم * لمسلم والترمذي وابي داود وله عن جابر نحوه وفيه : شهد جابر انه ابن صياد قلت فانه قد مات قال وان مات قلت فانه اسلم قال وان اسلم قلت فانه دخل المدينة قال وان دخل المدينة * (النواس بن سمعان) ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا فقال ما شأنكم؟ قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل فقال غير الدجال اخوفني عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية كأني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف فانه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله فما لبثه في الارض؟ قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذاك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم؟ قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض؟ قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت درا واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه ويضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ رأسه قطر واذا رفعه تحدر منه جمان اللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله تعالى الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر نبي الله عيسى واصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب عيسى واصحابه الى الله جل وعلا فيرسل عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب عيسى واصحابه الى الله تعالى فيرسل طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك الله في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله تعالى ريحا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة * وفي رواية بعد قوله لقد كان بهذه مرة ماء : ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دماء * لمسلم وابي داود والترمذي وللقزويني بضعف نحوه عن ابي امامة وفيه : ان من فتنته ان يقول لاعرابي ارأيت ان بعثت اليك اباك

وأمك أتشهد اني ربك؟ فيقول نعم فيتمثل له شيطانان في صورة ابيه وامه فيقولان يا بني اتبعه فانه ربك * وفيه : لا يبقى شيء من الارض الا وطئه الا مكة والمدينة فانه لا يأتيهما من نقب من انقابهما الا لقيته الملائكة بالسيوف صلتة حتى ينزل عند الظريب الاحمر عند منقطع السبخة فترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة الا خرج اليه فتنفي الخبيث منها كما ينفي الكير خبث الحديد ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص قالت ام شريك يا رسول الله فاين العرب يومئذ؟ قال هم يومئذ قليل وجلهم ببيت المقدس وامامهم رجل صالح فبينما امامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح اذ نزل عليهم عيسى * وفيه : ان ايامه اربعون سنة السنة كنصف سنة والسنة كالشهر والشهر كالجمعة وآخر ايامه كالشررة يصبح احدكم على باب المدينة فلا يبلغ بابها الآخر حتى يمسي فقيل يا رسول الله كيف نصلي في تلك الايام القصار؟ قال تقدرون فيها الصلوة كما تقدرونها في هذه الايام الطوال ثم صلوا فيكون عيسى في امتي حكما عدلا واماما مقسطا يدق الصليب ويذبح الخنزير ويضع الجزية وتترك الصدقة فلا يسعى على شاة ولا بعير وترفع الشحناء والتباغض وتنزع حمة كل ذات حمة حتى يدخل الوليد يده في الحية فلا تضره وتفر الوليدة الاسد فلا يضرها ويكون الذئب في الغنم كانه كلبها وتملأ الارض من السلم كما يملأ الاناء من الماء وتكون الكلمة واحدة فلا يعبد الا الله وتضع الحرب اوزارها وتسلب قريش ملكها وتكون الارض كفاثور الفضة تنبت نباتها بعهد آدم حتى يجتمع النفر على القطف من العنب فيشبعهم ويجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم ويكون الثور بكذا وكذا من المال وتكون الفرس بالدريهمات قيل يا رسول الله وما يرخص الفرس؟ قال لا يركب لحرب ابدا قيل له فما يغلي الثور؟ قال تحرث الارض كلها وان قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد يصيب الناس فيها جوع شديد يأمر الله السماء في السنة الاولى ان تحبس ثلث مطرها ويأمر الارض فتحبس ثلث نباتها ثم يأمر السماء في السنة الثانية فتحبس ثلثي مطرها ويأمر الارض فتحبس ثلثي نباتها ثم يأمر السماء في السنة الثالثة فتحبس مطرها كله فلا تقطر قطرة ويأمر الارض فتحبس نباتها كله فلا تنبت خضراء فلا يبقى ذات ظلف الا هلكت الا ما شاء الله قيل فما يعيش الناس ذلك الزمان؟ قال التهليل والتكبير والتسبيح والتحميد ويجزي ذلك عنهم مجزأة الطعام قال المحاربي ينبغي ان يدفع هذا الحديث الى المؤدب حتى يعلمه الصبيان في الكتاب * (ابن عمرو بن العاص) رفعه : ان يأجوج ومأجوج من ولد آدم ولو ارسلوا لافسدوا على الناس معاشهم ولن يموت منهم رجل الا ترك من ذريته الفا فصاعدا وان من ورائهم ثلاث امم تاويل وتاريس ومنسك * للكبير والاوسط وله عن حذيفة رفعه : يأجوج امة ومأجوج امة كل امة اربعمائة الف امة لا يموت الرجل حتى ينظر الى الف ذكر بين يديه من صلبه كل قد حمل السلاح قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم ثلاثة اصناف فصنف منهم امثال الارز قلت وما الارز؟ قال شجر بالشام طول الشجرة عشرون ومائة ذراع في السماء فقال صلى الله عليه وسلم هؤلاء الذين لا يقوم لهم جبل ولا حديد وصنف منهم يفترش باذنه ويلتحف بالاخرى لا يمرون بفيل ولا وحش ولا جمل ولا خنزير الا اكلوه ومن مات منهم اكلوه مقدمتهم بالشام وساقتهم بخراسان يشربون انهار المشرق وبحيرة طبرية * (ابو سعيد) حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينتهي الى بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر؟ فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه * وفي رواية بنحوه وفيه : فيقول الرجل هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأمر به فيشبح فيقول خذوه واشبحوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا فيقول أما تؤمن بي؟ فيقول انت المسيح الكذاب فيؤمر به فيوشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له أتؤمن بي؟ فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين

[illegible] فلا يستطيع إليه سبيلا فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس إنما قذفه إلى النار وإنما ألقي في الجنة
فقال صلى الله عليه وسلم هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين * للشيخين (حذيفة) رفعه: لأنا أعلم بما مع الدجال منه
معه نهران يجريان أحدهما رأي العين ماء أبيض والآخر رأي العين نار تأجج فإما أدركن أحد فليأت النهر الذي يراه نارا
وليغمض ثم ليطأطئ رأسه فيشرب منه فإنه ماء بارد وإن الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر
يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب * وفي رواية: الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار *
للشيخين وأبي داود (المغيرة) ما سأل أحد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال أكثر مما سألته وإنه قال لي ما يضرك منه
قلت إنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله من ذلك * للشيخين (أم شريك) رفعته: ليفرن الناس من
الدجال في الجبال قلت يا رسول الله فأين العرب يومئذ؟ قال هم قليل * لمسلم والترمذي (عمران بن حصين) رفعه: من سمع الدجال
فلينأ عنه فوالله إن الرجل ليأتيه وهو يحسب أنه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات * لأبي داود (وعنه) رفعه: ما من خلق
آدم إلى قيام الساعة خلق أكبر من الدجال * وفي رواية: أمر أكبر من الدجال * لمسلم (ابن عمر) رفعه: إن الله ليس بأعور ألا إن
المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية * وفي رواية: تعلمون أنه ليس يرى أحد منكم ربه حتى يموت وإنه
مكتوب بين عينيه كافر يقرأه من كره عمله * للشيخين وأبي داود والترمذي ولهم عن أنس رفعه: ما من نبي إلا وقد أنذر أمته
الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور ومكتوب بين عينيه ك ف ر * (عبادة بن الصامت) رفعه: إني حدثتكم
عن الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوا إن المسيح الدجال قصير أفحج جعد أعور مطموس العين ليست بناتئة ولا حجراء
فإن ألبس عليكم فاعلموا أن ربكم ليس بأعور * لأبي داود وله وللترمذي عن أبي عبيدة بن الجراح نحوه وفيه: لعله سيدركه
بعض من رآني وسمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ؟ قال مثلها يعني اليوم أو خير * (أبو سعيد) أنه سأل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الدجال فقال هو يومه هذا قد أكل الطعام وإني عاهد إليكم فيه عهدا لن يعهده نبي إلى أمته إن عينه اليمنى
ممسوحة جاحظة لا حدقة لها كأنها نخاعة في حائط وعينه اليسرى كأنها كوكب دري ومعه مثل الجنة والنار فناره جنة وماؤه
نار ألا وبين يديه رجلان ينذران أهل القرى فإذا خرجا من قرية دخلها أول أصحاب الدجال * لرزين (أبو بكر) رفعه:
الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة * (أبو بكرة) رفعه: يمكث
أبو الدجال وأمه ثلاثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا
صلى الله عليه وسلم أبويه فقال أبوه طوال ضرب اللحم كأن أنفه منقار وأمه امرأة فرضاخية طويلة الثديين قال أبو بكرة
فسمعنا بمولود قد ولد على هذه الصفة في يهود المدينة فذهبت أنا والزبير والعوام حتى دخلنا على أبويه فإذا نعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد؟ فقالا مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة تنام
عيناه ولا ينام قلبه فخرجنا من عندهما فإذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن رأسه فقال ما قلتما؟ قلنا
وهل سمعت ما قلنا؟ قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي * هما للترمذي (أنس) رفعه: يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا
عليهم الطيالسة * لمسلم (محمد بن المنكدر) رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن صياد الدجال قلت أتحلف بالله؟ قال فإني
سمعت عمر يحلف بالله على ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكره * للشيخين وأبي داود (ابن عمر) أن عمر انطلق
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من أصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب
ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال لابن صياد أتشهد أني رسول الله؟ فنظر إليه
ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله؟ فرفضه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال آمنت بالله وبرسله ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ترى؟ فقال يأتيني صادق

وكاذب فقال له صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبأ فقال ابن صياد هو الدخ فقال له صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر ذرني يارسول الله اضرب عنقه فقال صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراش في قطيفة له فيها زمزمة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال ابن عمر فقام صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه ما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذره نوح قومه ولكن اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور * وفي رواية: اني قد خبأت خبأ وخبأ له يوم تأتي السماء بدخان مبين * للشيخين وابي داود والترمذي وله ولمسلم عن ابي سعيد : ما ترى؟ قال ارى عرشا على الماء فقال صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر * (ابو سعيد) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد ما تربة الجنة؟ قال درمكة بيضاء مسك يا ابا القاسم قال صدقت * وفي رواية. ان ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص * لمسلم (وعنه) قال خرجنا حجاجا او عمارا ومعنا ابن صياد فنزلنا منزلا فتفرق الناس وبقيت انا وهو فاستوحشت منه وحشة شديدة مما يقال عليه وجاء بمتاعه فوضعه مع متاعي فقلت ان الحر شديد فلو وضعته تحت تلك الشجرة قال ففعل فرفعت لنا غنم فانطلق فجاء بعس فقال اشرب ابا سعيد فقلت ان الحر شديد واللبن حار ما بي الا اني اكره ان اشرب عن يده فقال ابا سعيد لقد هممت ان آخذ حبلا فاعلقه بشجرة ثم اختنق مما يقول لي الناس يا ابا سعيد من خفي عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خفي عليكم معشر الانصار ألست من اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كافر؟ وانا مسلم أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عقيم لا يولد له؟ وقد تركت ولدي بالمدينة أوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة ولا مكة؟ وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة قال ابو سعيد حتى كدت ان اعذره ثم قال اما والله اني لاعرفه واعرف مولده واين هو الآن؟ قلت تبا لك سائر اليوم * وفي رواية. قيل لابن صياد أيسرك انك ذلك الرجل؟ فقال لو عرض علي ما كرهت * لمسلم والترمذي (نافع) لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد؟ أما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما يخرج من غضبة يغضبها * وفي رواية قال ابن عمر لقيته مرتين فلقيته مع قومه فقلت لبعضهم هل تحدثون انه هو؟ قالوا لا والله قلت كذبتموني والله لقد اخبرني بعضكم انه لن يموت حتى يكون اكثركم مالا وولدا وكذلك هو زعموا اليوم قال فتحدثنا ثم فارقته فلقيته لقية اخرى وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما ارى؟ قال لا ادري قلت لا تدري وهي في رأسك؟ قال ان شاء الله خلقها في عصاك هذه فنخر كاشد نخير حمار سمعت فزعم بعض اصحابي اني ضربته بعصا كانت معي حتى تكسرت واما انا فوالله ما شعرت قال وجاء حتى دخل على ام المؤمنين فحدثها فقالت ما تريد اليه؟ ألم تعلم انه قد قال ان اول ما يبعثه على الناس غضبة يغضبها * لمسلم (جابر) قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة * لابي داود (الصعب بن جثامة) رفعه: لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره وحتى تترك الائمة ذكره على المنابر * لابن احمد (ابو هريرة) ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلده امه في قبرها فاذا ولدته حملت النساء بالخطائين * للاوسط بمجهول (وعنه) رفعه: والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد * وفي رواية: وحتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة اقرءوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الآية * وفي اخرى :

على وجوههم [illegible] الذي امشاهم على اقدامهم قادر ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك *
[illegible] (وعنه) رفعه: يحشر الناس يوم القيامة على ثلاث طرائق راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على
بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي
معهم حيث امسوا * للشيخين والنسائي (وعنه) رفعه: يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب في الارض عرقهم سبعين
ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم * للشيخين (ابن عمر) وتلا ألا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس
لرب العالمين فقال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه * للشيخين والترمذي (المقداد) رفعه: تدنى الشمس يوم القيامة
من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل قال سليم بن عامر فوالله ما ادري ما يعني بالميل أمسافة الارض او الميل الذي يكتحل
به العين قال فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون
الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما واشار صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه * لمسلم والترمذي (وعنه) رفعه: يحشر
الناس ما بين السقط الى الشيخ الفاني ابناء ثلاث وثلاثين في خلق آدم وحسن يوسف وقلب ايوب مكحلين ذوي افانين *
للكبير (ابو هريرة) رفعه: يحشر المتكبرون يوم القيامة في صور الذر * للبزار بخلف (ابو سعيد) قيل يا رسول الله يوم كان
مقداره خمسين الف سنة فما اطول هذا اليوم فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انه ليخفف على المؤمن حتى يكون
عليه اخف من صلاة مكتوبة يصليها في الدنيا * لاحمد والموصلي وله عن ابي هريرة رفعه: يوم يقوم الناس لرب العالمين مقدار
نصف يوم من خمسين الف سنة فيهون ذلك على المؤمن كتدلي الشمس للغروب الى ان تغرب * (ابن عباس) قال من شك ان
المحشر بالشام فليقرأ اول سورة الحشر هو الذي اخرج الذين كفروا من ديارهم لاول الحشر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهي
ارض المحشر * للبزار بلين (جابر) رفعه: يبعث كل عبد على ما مات عليه * لمسلم (ابو هريرة) رفعه: من كانت عنده مظلمة
لاخيه من عرضه او شيء منه فليتحلله منه اليوم من قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته
وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه * (وعنه) رفعه: أتدرون ما المفلس؟ قالوا المفلس فينا من
لا درهم له ولا متاع قال ان المفلس من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا
وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من
خطاياهم فطرحت عليه ثم يطرح في النار * (وعنه) رفعه: لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من
الشاة القرناء * هي لمسلم والترمذي (وعنه) قال كنا نسمع ان الرجل يتعلق بالرجل يوم القيامة وهو لا يعرفه فيقول له ما لك
الي وما بيني وبينك معرفة؟ فيقول كنت تراني على الخطاء وعلى المنكر ولا تنهاني * لرزين (عايشة) كانت لا تسمع شيئا
لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب فقلت أليس يقول الله واما من
اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا فقال انما ذلك العرض وليس احد يحاسب يوم القيمة
الا هلك * وفي رواية: وليس احد يناقش الحساب يوم القيامة الا عذب * للشيخين وابي داود والترمذي (ابن مسعود)
رفعه: اول ما يحاسب عليه العبد الصلاة واول ما يقضى بين الناس في الدماء * للشيخين والترمذي والنسائي بلفظه (وعنه)
رفعه: لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسئل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين
اكتسبه وفيم انفقه وماذا عمل فيما علم * (انس) رفعه: يجاء بابن آدم يوم القيامة كانه بذخ فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول الله
اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فماذا صنعت؟ يقول يا رب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به فيقول له ارني
ما قدمت فيقول يا رب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار * هما للترمذي
(ابو هريرة) رفعه: يلقى العبد ربه فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع؟

كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم * وفي رواية: فامكم منكم فسره ابن ابي ذئب فامكم بكتاب ربكم وسنة نبيكم * وفي اخرى : لينزلن ابن مريم بنحوه وفيه : ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد * وفي اخرى : ليس بيني وبينه نبي وانه نازل فاذا رأيتموه فاعرفوه فانه رجل مربوع الى الحمرة والبياض ينزل بين ممصرتين كأن رأسه يقطر وان لم يصبه بلل فيقاتل الناس على الاسلام فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويهلك الله في زمانه الملل كلها الا الاسلام ويهلك المسيح الدجال ثم يمكث في الارض اربعين سنة ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون * للشيخين وابي داود والترمذي (جابر) رفعه: لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة فينزل عيسى فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة * (ابن عمرو بن العاص) رفعه: يخرج الدجال في امتي فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى كأنه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون؟ فيقولون فما تأمرنا؟ فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا فاول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كأنه الطل او الظل نعمان الشاك فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم؟ فيقال من كل الف تسعمائة وتسع وتسعين فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق * هما لمسلم ——

كتاب القيامة واحوالها من الحشر والحساب والحوض والصراط والميزان والشفاعة

(ابو سعيد) رفعه: كيف انعم وقد التقم صاحب القرن القرن وحنى جبهته واصغى سمعه ينتظر ان يؤمر فينفخ فكأن ذلك ثقل على اصحابه فقالوا كيف نفعل يارسول الله او نقول ؟ قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا * للترمذي (ابن عمرو بن العاص) جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الصور ؟ قال قرن ينفخ فيه * لابي داود والترمذي (ابو هريرة) رفعه : ما بين النفختين اربعون قيل اربعون يوما؟ فقال ابو هريرة ابيت قالوا اربعون شهرا؟ قال ابيت قالوا اربعون سنة ؟ قال ابيت ثم ينزل من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل وليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب منه يركب الخلق يوم القيامة * وفي رواية : كل ابن آدم تأكله الارض الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب * للستة الا الترمذي (كعب بن مالك) رفعه: انما نسمة المؤمن طير تعلق في شجرة الجنة حتى يرجعه الله تعالى في جسده يوم يبعثه * لمالك والنسائي (ابو رزين العقيلي) قلت يارسول الله كيف يعيد الله الخلق وما آية ذلك في خلقه ؟ قال اما مررت بوادي قومك جدبا ثم مررت به يهتز خضرا؟ قلت نعم قال فتلك آية الله في خلقه كذلك يحيي الله الموتى * لرزين (سهل بن سعد) رفعه : يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد * للشيخين (ابن عباس) رفعه : يحشر الناس يوم القيامة عراة غرلا اول الخلق يكسى ابراهيم الخليل ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده * وفي رواية: تحشرون حفاة عراة غرلا فقالت امرأة أيبصر بعضنا عورة بعض ؟ فقال يا فلانة لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه * للشيخين والترمذي والنسائي (انس) ان رجلا قال يارسول الله قال الله تعالى الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم أيحشر الكافر على وجهه ؟ قال أليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة * للشيخين (ابو هريرة) رفعه : يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يارسول الله وكيف يمشون

فيقول بلى يا رب فيقول أفظننت انك ملاقي؟ فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث فذكر
مثله فيقول له فيقول أفظننت انك ملاقي؟ فيقول اي رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت، ويثني بخير ما
استطاع فيقول ههنا اذاً ثم يقول الآن نبعث شاهداً عليك فيتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي؟ فيختم على فيه ويقال
لفخذه انطق فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي سخط الله عليه ومسلم ولا
(ابو سعيد) قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال نعم فهل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها
سحاب؟ وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب؟ قالوا لا يا رسول الله قال فما تضارون في رؤية الله يوم
القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله
من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبر اهل الكتاب فيدعى
اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون؟ قالوا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون؟ قالوا عطشنا
يا رب فاسقنا فيشار اليهم الا تردون؟ فيحشرون الى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضاً فيتساقطون في النار ثم تدعى النصارى
فيقال لهم ما كنتم تعبدون؟ قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون؟ فيقولون
عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون؟ فيحشرون الى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضاً فيتساقطون في النار حتى اذا
لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم الله في ادنى صورة من التي رأوه فيها قال فما تنتظرون؟ تتبع كل امة ما كانت تعبد
قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئاً مرتين
او ثلاثاً حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها؟ فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من
كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما
اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في صورته التي رأوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت
ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر؟ قال دحض مزلة فيه
خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح و
كالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي
نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة لله في استقصاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار فيقولون
ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقاً كثيراً قد
اخذت النار الى نصف ساقه والى ركبتيه ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقاً كثيراً ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احداً ممن امرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في
قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقاً كثيراً ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن امرتنا احداً ثم يقول ارجعوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقاً كثيراً ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيراً وكان ابو سعيد يقول
ان لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرءوا ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجراً عظيماً
فيقول الله تعالى شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج
منها قوماً لم يعملوا خيراً قط قد عادوا حمماً فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل
السيل الا ترونها تكون الى الحجر او الى الشجر ما يكون الى الشمس اصيفر واخيضر وما يكون منها الى الظل يكون
ابيض فقالوا يا رسول الله كأنك كنت ترعى بالبادية قال فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم اهل الجنة هؤلاء
عتقاء الله الذين ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا

مالم تعط احداً من العالمين فيقول لكم عندي افضل من هذا فيقولون ياربنا اي شيء افضل من هذا فيقول رضائي فلا اسخط
عليكم بعده ابداً * وفي رواية: قال ابو سعيد بلغني ان الجسر ادق من الشعر واحد من السيف * للشيخين والنسائي ولمسلم
عن جابر : قال فيقول من تنتظرون ؟ فيقولون ننتظر ربنا فيقول انا ربكم فيقولون حتى ننظر اليك فيتجلى لهم يضحك
فينطلق بهم ويتبعونه ويعطى كل انسان منهم منافق او مؤمن نوراً ثم يتبعونه وعلى جسر جهنم كلاليب وحسك تأخذ من
شاء الله ثم يطفأ نور المنافقين ثم ينجو المؤمنون فتنجو اول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون الفاً لا يحاسبون ثم الذين
يلونهم كاضوء نجم في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة ويشفعون حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير
ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة ويجعل اهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتوا نبات الشيء في السيل ويذهب حراقه
ثم يسأل حتى تجعل له الدنيا وعشرة امثالها * لمسلم مطولا (ابن عمر) رفعه: في النجوى يدنو المؤمن من ربه حتى يضع عليه
كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا؟ فيقول اعرف رب اعرف رب مرتين فيقول سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم
ثم تطوى صحيفة حسناته واما الآخرون اي الكفار والمنافقون فينادى على رءوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
الا لعنة الله على الظالمين * للشيخين (عايشة) ان رجلا قال يارسول الله ان لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني
واشتمهم واضربهم فكيف انا منهم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة يحسب ماخانوك وعصوك وكذبوك
وعقابك اياهم فان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفافاً لا لك ولا عليك وان كان عقابك اياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك وان
كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل فتنحى الرجل وجعل يهتف ويبكي فقال له صلى الله عليه وسلم اما تقرأ
قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة الى حاسبين ؟ فقال الرجل يارسول الله ما اجد لي ولهؤلاء شيئاً خيراً من
مفارقتهم اشهدك انهم كلهم احرار * للترمذي (انس) كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مم اضحك ؟
قالوا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه فيقول يارب الم تجرني من الظلم ؟ قال يقول بلى قال فاني لا اجيز اليوم على نفسي
شاهداً الا مني فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً والكرام الكاتبين شهوداً فيختم على فيه ويقول لاركانه انطقي فتنطق
باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت اناضل * لمسلم (انس) رفعه : الظلم ثلاثة فظلم
لا يغفره الله وظلم يغفره الله وظلم لا يتركه الله فاما الظلم الذي لا يغفره الله فالشرك ان الشرك لظلم عظيم واما الظلم الذي يغفره
الله فظلم العباد لانفسهم فيما بينهم وبين ربهم واما الظلم الذي لا يتركه الله فظلم العباد بعضهم بعضاً حتى يدين لبعضهم من بعض *
للبزار وفيه احمد بن مالك القشيري (عقبة بن عامر) رفعه: اول خصمين يوم القيامة جاران * لاحمد (انس) رفعه: اذا التقى
الخلائق يوم القيامة فادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادى مناد يا اهل الجمع تتاركوا المظالم بينكم وثوابكم علي *
للاوسط بلين (ابوذر) رفعه : اني لاعلم آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة
فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت
يوم كذا وكذا كذا وكذا ؟ فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان
كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها ههنا قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت
نواجذه * لمسلم والترمذي (ابن مسعود) قال رجل يارسول الله أنؤخذ بما عملنا في الجاهلية ؟ قال من احسن في الاسلام
لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر * للشيخين (ابوذر) قلت يارسول الله ما آنية الحوض ؟
قال والذي نفسي بيده لآنيته اكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المظلمة المصحية آنية الجنة من شرب منها لم يظمأ
آخر ما عليه يشخب فيه ميزابان من الجنة من شرب منه لم يظمأ عرضه مثل طوله ما بين عمان الى ايلة وماؤه اشد بياضاً من
اللبن واحلى من العسل * للترمذي ومسلم بلفظه ولهما وللبخاري عن انس رفعه: ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة *

وفي رواية: ما بين المدينة وعمان * وفي اخرى: كما بين ايلة وصنعاء اليمن * وفي اخرى: ترى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء * والشيخين عن ابن عمرو بن العاص: حوضي مسيرة شهر * (ابو طالوت) ان ابا برزة الاسلمي دخل على عبيد الله بن زياد فلما رآه قال ان محمديكم هذا الدحداح ففهمها الشيخ فقال ما كنت احسب اني ابقى في قوم يعيروني بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم فقال له عبيد الله ان صحبة محمد لكم زين غير شين قال انما بعثت اليك لاسألك عن الحوض هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فيه شيئاً؟ فقال ابو برزة نعم لا مرة ولا مرتين ولا ثلاثاً ولا اربعاً ولا خمساً فمن كذب به فلا سقاه الله منه ثم خرج مغضباً * لابي داود (سمرة) رفعه: ان لكل نبي حوضاً ترده امته وانهم يتباهون ايهم اكثر واردة واني لارجو ان اكون انا اكثرهم واردة * للترمذي (ابن عمرو بن العاص) انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم هل بين الجنة والنار منزل؟ قال بينهما حوضي شرفاته على الجنة وتضرب شرفاته على النار * للكبير مطولا بخفي (ابو هريرة وجابر) رفعاه: علي بن ابي طالب صاحب حوضي يوم القيامة * للاوسط لين (انس) رفعه: ليردن على الحوض رجال حتى اذا رفعوا الي اختلجوا دوني فلاقولن اي رب اصيحابي اصيحابي فليقولن لي انك لا تدري ما احدثوا بعدك * وفي رواية: فاقول سحقاً لمن بدل بعدي * (ابو هريرة) رفعه: يرد علي يوم القيامة رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انه لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى * وفي رواية: ترد علي امتي الحوض وانا اذود الناس عنه كما يذود الرجل ابل الرجل عن ابله قالوا يا نبي الله تعرفنا؟ قال نعم لكم سيما ليست لاحد غيركم تردون علي غراً محجلين من آثار الوضوء ولتصدن عني طائفة منكم فلا يصلون فاقول يا رب هؤلاء من اصحابي فيجيبني ملك فيقول وهل تدري ما احدثوا بعدك * هما للشيخين (انس) سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيامة قال انا فاعل ان شاء الله قلت فاين اطلبك؟ قال اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط؟ قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان؟ قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلاثة مواطن * (المغيرة) رفعه: شعار المؤمنين على الصراط يوم القيامة رب سلم سلم * هما للترمذي (يعلى بن منبه) رفعه: تقول النار للمؤمن يوم القيامة جز يا مؤمن فقد اطفأ نورك لهبي * للكبير بضعف (عايشة) قالت ذكرت النار فبكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك؟ قلت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيامة؟ فقال اما في ثلاثة مواطن فلا يذكر احد احداً عند الميزان حتى يعلم أيخف ميزانه ام يثقل وعند تطاير الصحف حتى يعلم اين يقع كتابه في يمينه ام في شماله ام من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهراني جهنم حتى يجوز * لابي داود (انس) رفعه: لكل نبي دعوة قد دعاها لامته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة * وفي رواية: انا اول الناس يشفع في الجنة وانا اكثر الانبياء تبعاً يوم القيمة وانا اول من يقرع باب الجنة * للشيخين (جابر) رفعه: شفاعتي لاهل الكبائر من امتي * للترمذي وقال جابر: من لم يكن من اهل الكبائر فما له وللشفاعة * (انس) قال معبد بن هلال العنزي انطلقنا الى انس وتشفعنا بثابت فانتهينا اليه وهو يصلي الضحى فاستأذن لنا ثابت فدخلنا عليه واجلس ثابتاً معه على سريره فقال له يا ابا حمزة ان اخوانك من اهل البصرة يسألونك ان تحدثهم حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم الى بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لذريتك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الله فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيؤتى موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيؤتى عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فاوتى فاقول انا لها فانطلق فاستأذن على ربي فيؤذن لي فاقوم بين يديه فاحمده بمحامد لا اقدر عليها الا ان يلهمنيها الله ثم اخر له ساجداً فيقول يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من برة او شعيرة من ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم ارجع الى ربي فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجداً فيقال لي محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه

مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم اعود الى ربي فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجداً فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يارب امتي امتي فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل هذا حديث انس الذي انبأنا به فخرجنا من عنده فلما كنا بظهر الجبال قلنا لو ملنا الى الحسن فسلمنا عليه وهو مستخف في دار ابي خليفة قال فدخلنا عليه فسلمنا عليه فقلنا يا ابا سعيد جئنا من عند اخيك ابي حمزة فلم نسمع مثل حديث حدثناه في الشفاعة قال هيه فحدثناه الحديث فقال هيه قلنا ما زاد نا قال قد حدثنا به منذ عشرين سنة وهو يومئذ جميع ولقد ترك شيئاً ما ادري أنسي الشيخ او كره ان يحدثكم فتتكلوا قلنا له حدثنا فضحك وقال خلق الانسان من عجل ما ذكرت لكم هذا الا وانا اريد ان احدثكموه قال ثم ارجع الى ربي في الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجداً فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يارب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال فليس ذلك اليك ولكن وعزتي وكبريائي وعظمتي وجبريائي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله * للشيخين والدارمي عن عقبة بن عامر نحوه وفيه : فيأتون عيسى فيقول ادلكم على النبي الامي فيأتوني فيأذن الله لي ان اقوم اليه فيثور مجلسي اطيب ريح شمها احد قط حتى آتي ربي فيشفعني ويجعل لي نوراً من شعر رأسي الى ظفر قدمي فيقول الكافرون عند ذلك لابليس قد وجد المؤمنون من يشفع لهم فقم انت فاشفع لنا الى ربك فانك انت اضللتنا قال فيقوم فيثور مجلسه انتن ريح شمها احد قط ثم يعظم لجهنم فيقول عند ذلك وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم الآية *

(ابو هريرة) كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكان يعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يتحملون فيقول الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض ابوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا؟ فقال ان ربي غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحاً فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبداً شكوراً الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ان ربي غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون الى ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفساً لم اؤمر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه ؟ فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنباً نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم النبيين وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه ؟ فانطلق فآتي تحت العرش فاخر ساجداً لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه الله على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي فاقول امتي يارب امتي يارب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم

شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذى نفسى بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى * وللبخارى : كما بين مكة وحمير * وفى رواية : يجمع الله تعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فيأتون آدم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم لست بصاحب ذلك اذهبوا الى ابنى ابراهيم خليل الله فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا من وراء وراء اعمدوا الى موسى بنحوه * وفيه : وترسل الامانة والرحم فيقومان جنبتى الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق قلت بابى وامى اى شئ كالبرق ؟ قال الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع فى طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجرى بهم اعمالهم ونبيكم قائم على الصراط يقول رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجئ الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا * للشيخين والترمذى وله عن ابى سعيد رفعه : انا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدى لواء الحمد ولا فخر وما من نبى آدم فمن سواه الا تحت لوائى وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم بنحوه * الا ان فيه : فيأتون عيسى فيقول انى عبدت من دون الله * (بريدة) انه قال لمعاوية انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انى لارجو ان اشفع يوم القيامة فى عدد ما فى الارض من شجرة ومدرة قال فترجوها انت يا معاوية ولا يرجوها على * لاحمد بضعف (انس الانصارى) رفعه : انى لاشفع يوم القيامة فى كل شئ مما على وجه الارض من حجر ومدر * (ابو هريرة) رفعه : انى آتى جهنم فاضرب بابها فيفتح لى فادخلها فاحمد الله محامد ما حمده احد قبلى مثله ولا يحمده احد بعدى ثم اخرج منها من قال لا اله الا الله مخلصا فيقوم الى اناس من قريش فينتسبون الى فاعرف نسبهم ولا اعرف وجوههم واتركهم فى النار * هما للاوسط بخفى (ابن عمر) رفعه : اول من اشفع له من امتى اهل بيتى ثم الاقرب فالاقرب من قريش والانصار ثم من آمن بى واتبعنى من اهل اليمن ثم من سائر العرب ثم من الاعاجم واول من اشفع له اولو الفضل * للكبير بخفى (عبد الملك بن عباد بن جعفر) رفعه : اول من اشفع له من امتى اهل المدينة واهل مكة واهل الطائف * للبزار والكبير بخفى (عثمان) رفعه : اول من يشفع يوم القيامة الانبياء ثم الشهداء ثم المؤذنون * للبزار بضعف (ابو سعيد) رفعه : اذا كان يوم القيمة اتى بالموت كالكبش الاملح فيوقف بين الجنة والنار فيذبح وهم ينظرون فلو ان احدا مات فرحا لمات اهل الجنة ولو ان احدا مات حزنا لمات اهل النار * وفى رواية : فيؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادى مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول لهم هل تعرفون هذا ؟ فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادى مناد يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول لهم هل تعرفون هذا ؟ فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح بين الجنة والنار ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم فى غفلة وهم لا يؤمنون واشار بيده الى الدنيا * للشيخين والترمذى

كتاب الجنة والنار وما فيهما

(ابو هريرة) رفعه : لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره فقال اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد ولما خلق الله النار قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها ثم حفها بالشهوات فقال اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فلما رجع قال وعزتك لقد خشيت ان لا يسلم منها احد الا دخلها * لابى داود والترمذى والنسائى (وعنه) رفعه : حفت النار بالشهوات وحفت الجنة بالمكاره * للشيخين (ابن مسعود) رفعه : الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك * للبخارى (انس) لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوى بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال فى الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل

الجنة * (ابو هريرة) رفعه: تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا
ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم فقال الله تعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انت عذابي اعذب
بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى رجله فتقول قط قط و يزوى بعضها
الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احداً ولما الجنة فان الله ينشئ لها خلقاً * هما للشيخين والترمذي (ابو سعيد) رفعه: اما اهل
النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم او قال بخطاياهم فاماتتهم اماتة حتى اذا كانوا فحماً
اذن بالشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة في حميل السيل
فقال رجل من القوم كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية * لمسلم (وعنه) رفعه: يخلص المؤمنون من النار فيحبسون
على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا و نقوا اذن لهم في دخول الجنة
فو الذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا * للبخاري (جابر) رفعه : يخرج من النار قوم
بالشفاعة كأنهم الثعارير قلنا وما الثعارير ؟ قال الضغابيس * للشيخين (ابو هريرة) رفعه: ان رجلين ممن يدخل النار ليشتد
صياحهما فيقول الله تعالى اخرجوهما ثم يقول لهما لاي شيء اشتد صياحكما ؟ فيقولان فعلنا ذلك لترحمنا فيقول ان رحمتي
لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما في النار حيث كنتما فينطلقان فيلقي احدهما نفسه في النار فيجعلها عليه برداً وسلاما ويقوم الآخر
فلا يلقي نفسه في النار فيقول له الرب تعالى ما يمنعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك نفسه ؟ فيقول رب اني لارجو ان لا تعيدني
فيها بعد ان اخرجتني منها فيقول الله تعالى لك رجاؤك فيدخلان معاً الجنة برحمة الله * للترمذي (انس) رفعه: يؤتى بانعم
اهل الدنيا من اهل النار فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيراً قط؟ هل مر بك من نعيم قط ؟ فيقول لا والله
يا رب ويؤتى باشد الناس بؤساً من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤساً قط؟ هل مر بك من
شدة قط؟ فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط * لمسلم (ابن مسعود) رفعه : اني لاعلم آخر اهل النار
خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبواً فيقول الله تعالى له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل
اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول
يا رب وجدتها ملأى فيقول الله اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا
فيقول أتسخر بي او تضحك بي وانت الملك ؟ فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان
يقول ذلك ادنى اهل الجنة منزلة * للشيخين والترمذي (وعنه) رفعه : آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو
مرة وتسفعه النار مرة فاذا ما جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئاً ما اعطاه احداً من
الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول يا رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله تعالى
لعلي ان اعطيتكها تسألني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يسأله غيرها وربه تعالى يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه
فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه لاشرب
من مائها واستظل بظلها لا اسألك غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني ان لا تسألني غيرها؟ فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسألني
غيرها فيعاهده ان لا يسأله غيرها وربه تعالى يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من
مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة وهي احسن من الاوليين فيقول يا رب ادنني من هذه لاستظل بظلها واشرب من مائها
لا اسألك غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني ان لا تسألني غيرها ؟ قال بلى يا رب هذه لا اسألك غيرها وربه تعالى يعذره لانه
يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فقال يا ابن آدم ما يصريني
منك أيرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها؟ قال يا رب أتستهزئ مني وانت رب العالمين ؟ فضحك ابن مسعود فقال

الا تسئلونى مم اضحك؟ فقالوا مم تضحك؟ فقال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله؟ فقال من ضحك رب العالمين حين قال أتستهزئ منى وانت رب العالمين فيقول لا استهزئ منك ولكنى على ما اشاء قادر * لمسلم (ابو هريرة) رفعه : ناركم هذه التى توقدون جزء من سبعين جزأ من نار جهنم قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزأ كلها مثل حرها * لمالك والشيخين والترمذى (وعنه) رفعه : اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهى سوداء مظلمة * لمالك والترمذى بلفظه (وعنه) كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فسمع وجبة فقال أتدرون ما هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر رمى به فى النار منذ سبعين خريفا فهو يهوى فى النار الآن حيث انتهى الى قعرها * لمسلم (ابن عمرو بن العاص) رفعه : لو ان رصاصة مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض وهى مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من رأس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها * (ابو سعيد) رفعه : لسرادق النار اربع جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة * (وعنه) رفعه : ويل واد فى جهنم يهوى فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره * (وعنه) رفعه : لو ان دلوا من غساق يهراق فى الدنيا لانتن اهل الدنيا * (ابن عباس) ان النبى صلى الله عليه وسلم قرأ اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون فقال لو ان قطرة من الزقوم قطرت فى الدنيا لافسدت على اهل الدنيا معايشهم فكيف بمن يكون طعامهم * هى للترمذى (ابو موسى) رفعه : فى جهنم واد يقال له هبهب يسكنه كل جبار فاياك ان تكون منهم * للدارى بضعف (ابو هريرة) رفعه : اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضى بعضا فاذن لها بنفسين نفس فى الشتاء ونفس فى الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير * للشيخين والترمذى (وعنه) رفعه : يخرج عنق من النار يوم القيامة له عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول انى وكلت بثلاثة بمن جعل مع الله الها آخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين * للترمذى ولرزين : من كذب على متعمدا فليتبوأ بين عينى جهنم مقعدا قيل يا رسول الله ولها عينان؟ قال اما سمعتم قول الله تعالى اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا يخرج عنق من النار له عينان تبصران نحوه * (ابن مسعود) رفعه : يؤتى بالنار يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها * لمسلم والترمذى (ابو سعيد) رفعه : ان ادنى اهل النار عذابا ينتعل بنعلين من نار يغلى منهما دماغه من حرارة نعليه * (سمرة) رفعه : ان منهم من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه النار الى حجزته ومنهم من تأخذه النار الى ترقوته * هما لمسلم (ابو الدرداء) يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغنى من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذى غصة فيتذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص فى الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنى من وجوههم شوى وجوههم فاذا دخل بطونهم قطع ما فى بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم عساهم يخففون عنا فيقولون لهم الم تأتكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا فى ضلال ثم يقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة مالك لهم مقدار الف عام فيقولون ادعوا ربكم فلا تجدون خيرا منه فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون فى الزفير والحسرة والويل * (ابو هريرة) رفعه : ان الحميم ليصب على رءوسهم فينفذ حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما فى جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان * هما للترمذى (وعنه) رفعه : ضرس الكافر او ناب الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاث * لمسلم وللترمذى : ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الربذة يعنى كما بينها وبين المدينة والبيضاء جبل وقيل مدينة بالمغرب * وله فى رواية : ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد

وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة * (وعنه) رفعه: ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع * لمسلم (ابن عمر) رفعه: ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطأه الناس * للترمذي (ابو هريرة) رفعه: ان ابراهيم يرى اباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة فيقول له ابراهيم ألم اقل لك لا تعصيني؟ فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يارب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقول يا ابراهيم ما تحت رجليك؟ فنظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار * للبخاري (انس) رفعه: الشمس والقمر ثوران عقيران في النار * للموصلي بلين (وعنه) رفعه: عمر الذباب اربعون ليلة والذباب كله في النار الا النحل * (ابوهريرة) رفعه: لو ان في هذا المسجد مائة الف او يزيدون وفيه رجل من النار فتنفس فاصاب نفسه لاحترق المسجد ومن فيه * هما للموصلي (ابوسعيد) رفعه: لو ان مقمعاً من حديد وضع في الارض فاجتمع له الثقلان ما اقلوه من الارض * لاحمد والموصلي بلين (عمر) جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم في حين غير حينه الذي كان يأتيه فيه فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا جبريل مالي اراك متغير اللون؟ فقال ما جئتك حتى امر الله تعالى بمفاتيح النار فقال يا جبريل صف لي النار وانعت لي جهنم فقال ان الله تعالى امر بجهنم فاوقد عليها الف عام حتى ابيضت ثم امر فاوقد عليها الف عام حتى احمرت ثم امر فاوقد عليها الف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يضيء شررها ولا يطفى لهبها والذي بعثك بالحق قدر ثقب الابرة فتح من جهنم لمات من في الارض كلهم جميعاً من حره والذي بعثك بالحق لو ان خازناً من خزنة جهنم برز الى اهل الدنيا فنظروا اليه لمات من في الارض كلهم من قبح وجهه ومن نتن ريحه والذي بعثك بالحق لو ان حلقة من حلق سلسلة اهل النار التي نعت الله في كتابه وضعت على جبال الدنيا لارفضت وما تقارت حتى تنتهي الى الارض السفلى فقال صلى الله عليه وسلم حسبي يا جبريل لا يتصدع قلبي فاموت فنظر صلى الله عليه وسلم الى جبريل وهو يبكي فقال تبكي يا جبريل وانت من الله بمكان الذي انت به؟ فقال ومالي لا ابكي انا احق بالبكاء لعلي اكون في علم الله على غير الحال التي انا عليها وما ادري لعلي ابتلى بما ابتلي به ابليس فقد كان من الملائكة وما ادري لعلي ابتلى بما ابتلي به هاروت وماروت فبكى النبي صلى الله عليه وسلم وبكى جبريل عليه السلام فما زالا يبكيان حتى نوديا ان يا جبريل ويا محمد ان الله تعالى قد آمنكما ان تعصياه فارتفع جبريل وخرج النبي صلى الله عليه وسلم فمر بقوم من الانصار يضحكون ويلعبون فقال أتضحكون ووراءكم جهنم فلو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيراً ولما اسغتم الطعام والشراب ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله تعالى فنودي يا محمد لا تقنط عبادي انما بعثتك ميسراً ولم ابعثك معسراً فقال صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا * للاوسط بضعف (ابوهريرة) قلت يا رسول الله مم خلق الخلق؟ قال من الماء قلت الجنة ما بناؤها؟ قال لبنة فضة ولبنة ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت ولا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم * للترمذي مطولا (زيد بن ارقم) رفعه: ان الرجل من اهل الجنة ليعطى قوة مائة رجل في الاكل والشرب والجماع والشهوة فقال رجل من اليهود ان الذي يأكل ويشرب تكون منه الحاجة قال يفيض من جلده عرق فاذا بطنه قد ضمر * للدارمي (ابوموسى) رفعه: جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن * (وعنه) رفعه: ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة طولها في السماء ستون ميلا * وفي رواية عرضها للمؤمن فيها اهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا * (ابوهريرة) رفعه: ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب * هي للشيخين والترمذي عبادة بن الصامت) رفعه: ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجة ودرجة كما بين السماء والارض والفردوس اعلى درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس * (انس) رفعه: غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها

ولقاب قوس احدكم أو موضع قده في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت الدنيا وما فيها ولملأت ما بينهما ريحاً ولنصيفها يعني خمارها خير من الدنيا وما فيها ✽ (سعد) رفعه: لو ان ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلاً من اهل الجنة اطلع فبدا اسواره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم ✽ (معاوية جد بهز بن حكيم) رفعه: ان في الجنة بحر العسل وبحر الخمر وبحر اللبن وبحر الماء ثم تنشق الانهار بعد ✽ (ابو ايوب) اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يارسول الله اني احب الخيل أفي الجنة خيل؟ فقال صلى الله عليه وسلم ان ادخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوتة لها جناحان فحملت عليها ثم طارت بك حيث شئت ✽ (علي) رفعه: ان في الجنة لمجتمعاً للحور العين يرفعن باصوات لم تسمع الخلائق بمثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له ✽ (ابن المسيب) لقيت اباهريرة فقال لي اسأل الله ان يجمع بيننا في سوق الجنة فقلت أفيها سوق؟ قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك وما يرون ان اصحاب الكراسي افضل منهم مجلساً قلت يارسول الله هل نرى ربنا؟ قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس او القمر ليلة البدر؟ قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله تعالى محاضرة حتى يقول للرجل منهم يافلان بن فلان أتذكر يوم كذا وكذا اذ قلت كذا وكذا؟ فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يارب ألم تغفر لي؟ فيقول بلى بسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينماهم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيباً لم يجدوا مثل ريحه شيئاً قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقاً قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فنحمل منه ما اشتهينا بغير بيع ولا شراء وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضاً فيقبل الرجل من منزلته المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يصير عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيلقانا ازواجنا فيقلن مرحباً واهلاً لقد جئت وان لك جمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا زرنا اليوم ربنا الجبار ويحق لنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا ✽ (علي) رفعه: ان في الجنة لسوقاً ما فيها شراء ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها ✽ هي للترمذي وضعف حديث ابي ايوب (ابو سعيد) رفعه: ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق الى المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يارسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم؟ قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين ✽ للشيخين (ابو هريرة) رفعه: ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتمخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة والانجوج عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعاً في السماء ✽ وفي رواية: ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشياً ✽ للشيخين والترمذي (جابر) رفعه: ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون قالوا فما بال الطعام؟ قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس ✽ وفي رواية بدل التحميد: الحمد ✽ وفي اخرى: التكبير ✽ لابي داود ومسلم بلفظه (ابو سعيد) رفعه: من مات من اهل الجنة وهو صغير او كبير يدخلون الجنة بني ثلاثين لا يزيدون عليها ابداً وقال ان عليهم التيجان ان ادنى لؤلؤة منها تضيء ما بين المشرق والمغرب ✽ (معاذ) رفعه: يدخل اهل الجنة الجنة

جرداً مرداً مكحلين ابناء ثلاثين او ثلاث وثلاثين سنة * (انس) رفعه: يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع
قيل يا رسول الله او يطيق ذلك؟ قال يعطى قوة مائة رجل * (ابو سعيد) ان المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه
وسنه في ساعة واحدة كما يشتهي * هي للترمذي (ابو هريرة) رفعه: من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى
شبابه * لمسلم (ابو سعيد) رفعه: تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يتكفؤ احدكم خبزته في
السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيامة؟ قال بلى
قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه
ثم قال الا اخبرك بادامهم؟ قال بلى قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا؟ قال ثور ونون يأكل من زيادة كبدهما سبعون الفا *
للشيخين (وعنه) ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت
كما بين الجابية الى صنعاء * (ابن عمر) ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة
الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة * هما
للترمذي (المغيرة) رفعه: سأل موسى عليه السلام ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة؟ قال هو رجل يجيء بعد ما ادخل اهل الجنة
الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اي رب كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال له اما ترضى ان يكون لك
مثل ملك ملك من ملوك الدنيا؟ فيقول رضيت يا رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة رضيت يا رب فيقول
هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت يا رب قال رب فاعلاهم منزلة؟ قال اولئك الذين
اردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر قال ومصداقه في كتاب الله تعالى
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين الآية * للترمذي ومسلم بلفظه (ابو هريرة) رفعه: يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل
افئدة الطير * لمسلم (حارثة بن وهب) رفعه: لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال والجواظ الغليظ الفظ * لابي داود
(ابو هريرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا استأذن ربه في الزرع فقال له ألست
فيما شئت؟ قال بلى ولكن احب ان ازرع فبذر فبادر الطرف نباته واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول
الرب تعالى دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي انك لن تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما
نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه * للبخاري (سلمان) رفعه: لا يدخل الجنة
احد الا بجواز بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الله لفلان بن فلان ادخلوه جنة عالية قطوفها دانية * للكبير والاوسط
(ابو امامة) الا كلكم يدخل الجنة الا من شرد على الله شراد البعير على اهله * لاحمد وللكبير نحوه وفيه: فمن لم يصدقني فان الله
تعالى يقول لا يصلاها الا الاشقى الذي كذب وتولى * (ابن مسعود) رفعه: انك لتنظر الى الطير في الجنة فتشتهيه فيجيء مشويا
بين يديك * للبزار بضعف (ابن عمرو بن العاص) ان رجلا قال يا رسول الله اخبرنا عن ثياب الجنة أتخلق خلقا ام تنسج نسجا؟
فضحك بعض القوم فقال صلى الله عليه وسلم مم تضحكون من جاهل يسأل عالما؟ اين السائل؟ قال انا ذا يا رسول الله قال تنشق
عنها ثمار الجنة * للبزار (جابر) سئل النبي صلى الله عليه وسلم أينام اهل الجنة؟ قال النوم اخو الموت واهل الجنة لا ينامون *
للاوسط والبزار (ابن عمر) رفعه: لو اذن الله في التجارة لاهل الجنة لاتجروا في البز والعطر * للصغير (ابو امامة) سئل النبي
صلى الله عليه وسلم يتناكح اهل الجنة؟ قال نعم بذكر لا يمل وشهوة لا تنقطع دحاما دحاما وفي رواية: لا مني ولا منية * للكبير

رؤية الله تعالى في دار الخلد

(جرير) كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر وقال انكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا القمر

لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب * للشيخين والترمذي وابي داود (صهيب) رفعه : اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم؟ فيقولون ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم تعالى * زاد في رواية : ثم تلا هذه الآية للذين احسنوا الحسنى وزيادة * لمسلم والترمذي (انس) رفعه : اتاني جبريل عليه السلام وفي يده مرآة بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت ما هذه يا جبريل؟ قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولقومك من بعدك تكون انت الاول ويكون اليهود والنصارى من بعدك قال ما لنا فيها؟ قال لكم فيها خير لكم فيها ساعة من دعا ربه فيها بخير هو له قسم الا اعطاه اياه او ليس له بقسم الا ذخر له ما هو اعظم منه او تعوذ فيها من شر هو عليه مكتوب الا اعاذه منه او غير مكتوب الا اعاذه من اعظم منه قلت ما هذه النكتة السوداء فيها؟ قال هذه الساعة تقوم يوم الجمعة وهو سيد الايام عندنا ونحن ندعوه في الآخرة يوم المزيد قلت لم تدعونه يوم المزيد؟ قال ان ربك تعالى اتخذ في الجنة واديا افيح من مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة نزل تعالى من عليين على كرسيه ثم حف الكرسي بمنابر من نور وجاء النبيون حتى يجلسوا عليها ثم يجيء اهل الجنة حتى يجلسون على الكثب فيتجلى لهم ربهم تعالى حتى ينظرون الى وجهه وهو يقول انا الذي صدقتكم وعدي واتممت عليكم نعمتي هذا محل كرامتي فسألوني فيسألونه الرضا فيقول تعالى رضاي احلكم داري وانالكم كرامتي فسألوني فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الى مقدار منصرف الناس يوم الجمعة ثم يصعد تعالى على كرسيه فيصعد معه الشهداء والصديقون احسبه قال ويرجع اهل الغرف الى غرفهم درة بيضاء لا فصم فيها ولا فصم او ياقوتة حمراء او زبرجدة خضراء منها غرفها وابوابها مطردة فيها انهارها متدلية فيها ثمارها فيها ازواجها وخدمها فليسوا الى شيء احوج منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا فيه كرامة وليزدادوا فيه نظرا الى وجهه تعالى ولذلك دعي يوم المزيد * للبزار والكبير والاوسط والموصلي (ابو هريرة) ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ قالوا لا يا رسول الله قال هل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان؟ قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم بآثار السجود وحرم الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاها فيقول هل عسيت ان افعل ذلك ان تسأل غير ذلك؟ فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي كنت سألت؟ فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره؟ فيقول لا وعزتك لا اسألك غير هذا فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها رأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما اغدرك أليس قد اعطيت العهود ان لا تسأل غير الذي اعطيت

فيقول يارب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله تعالى منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تعالى تمن من كذا وكذا يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد لابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ منه صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة ، للشيخين والترمذي (وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا)

وارض اللهم من جامعه وكاتبه وطابعه وقارئه وعن جميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انك سميع قريب مجيب الدعوات وتم طبع الكتاب يوم الثلاثاء العاشر من شهر الجمادى الثاني سنة ١٣٤٦ هـ وقد تكلم بعض معاصرينا فيما رواه رزين فلنذكر تعزيةً للسهدة وتكملة المنفعة ترجمته التي رتبها مولانا الحاج ظفر احمد سلمه الله الصمد وصوبه الحافظ الحجة التقي مولانا الحاج اشرف علي التهانوي مد ظله العلي واختم على ما قرظه بقلمه الشريف تفاؤلا لحصول الشرف في الحيات وعلو الدرجات بعد الممات والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ونسئله ان يغفر لنا ما طغى به القلم او زلت فيه القدم وان يجعل تلك الخدمة خالصة لوجهه الكريم ووسيلة الى لقائه في دار النعيم وانا الفقير عاشق الهي الحنفي الخليلي غفر له ولوالديه

(ترجمة الحافظ الامام ابي الحسن رزين بن معاوية العبدري رحمه الله)

ذكره الامام الحافظ ابن فرحون المالكي المدني في طبقات المالكية له المسماة بالديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب بما نصه رزين بن معاوية بن عمار ابو الحسن العبدري الاندلسي سرقسطي جاور بمكة اعواما وحدث بها عن ابي مكتوم عيسى ابن ابي ذر الهروي وغيرهم ذكره السلفي وقال شيخ عالم ولكنه نازل الاسناد وله تآليف منها كتاب جمع فيه ما في الصحاح الخمسة والموطا وكتاب في اخبار مكة وقال ابن بشكوال كان رجلا صالحا عالما فاضلا عالما بالحديث وغيره توفي بمكة سنة خمس وعشرين وقيل سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وكان امام المالكية بمكة ذكره ابن الحباب والفاسي في العقد الثمين وعده العلامة ولي الدين الخطيب العمري التبريزي صاحب المشكوة من الائمة المتقنين والثقات الراسخين في مقدمة كتابه هذا ووصفه بالحفظ في كتابه الاكمال في اسماء الرجال فقال هو ابو الحسن رزين بن معاوية العبدري الحافظ صاحب كتاب التجريد في الجمع بين الصحاح واثنى على جامع رزين الامام الكبير الحافظ الشهير مجد الدين ابو السعادات ابن الاثير بما ملخص لفظه ومعناه ان ابا الحسن رزين ابن معاوية العبدري جمع الاصول الستة المذكورة فكان كتابه اجمع الكتب في هذا الفن نفعا واتمها جمعا حيث حوى الاصول الستة التي هي امهات الحديث واصولها وباحاديثها استدل العلماء وعمدتهم منقولها اه من تيسير الوصول وقال صاحب تنقيح المشكوة في ترجمة رزين وذكر كتابه ما نصه وهو الذي جمع الكتب الستة في كتاب التجريد فكان كتابه اجمع الكتب في هذا الفن نفعا لكن الاحاديث التي جمع هو في كتابه لا يوجد بعضها في اصول الكتب الستة ولذا قال ابن الاثير في جامع الاصول واما الاحاديث التي وجدتها في كتاب رزين ولم اجدها في اصول الستة تركتها بغير علامة المخرج واخليت لذكر اسم من اخرجها موضعا وكذا قال صاحب تيسير الوصول وغيره فلا استغناء في ذلك بالحوالة عليه من غير تتبع الاصول والعبدري نسبة الى عبد الدار بطن من قريش اه (قلت) ولما كان رزين رحمه الله من الائمة المتقنين والثقات الراسخين ومن العلماء بالحديث ولم يتهمه احد بالكذب ولا بالخيانة بل اثنوا عليه بالصلاح والصيانة فلا بدع ان يقال فيه وفي زياداته ما قاله صاحب المشكوة في حق مؤلف المصابيح وكتابه بما لفظه ولما سلكه رضي الله عنه طريق الاختصار وحذف الاسانيد تكلم فيه بعض النقاد وان كان نقله وانه من الثقات كالاسناد لكن ليس ما فيه اعلام كالاغفال اه وهذا هو الذي اضطر ابن الاثير الى ايراد زيادات رزين في جامعه واعتمد بانه ليس ممن لا يورد ما لا اصل له فعسى ان يكون قد اطلع على اصل لم نطلع عليه لقصور نظرنا وقلة بصرنا الا سيما وقد وجد المتأخرون لاكثر زياداته اصلا عند الحاكم في مستدركه والطبراني في معاجمه والبيهقي وغيره من الائمة في مؤلفاتهم

كما لا يخفى على من طالع تنقيح المشكوة فان مؤلفه عزا أكثر زيادات رزين الى من اخرجه وبين حسنه وصحته والترغيب للمنذري فانه اورد كثيراً من تلك الزيادات في ترغيبه وصرح بانه مما رواه رزين ولم اجده في اصوله وانما رواه غير اصحاب الاصول كالطبراني وغيره ولم يحكم شيئاً مما زاده رزين بحكم ما عليه بالوضع ممن يعتمد عليه في تنقيد الاحاديث بيد ما ذكره القاضي الشوكاني في فوائده المجموعة في الاحاديث الموضوعة بما نصه ولقد ادخل رزين بن معاوية العبدري في كتابه الذي جمع بين دواوين الاسلام بلايا وموضوعات لا تعرف ولا يدرى من اين جاء بها وذلك خيانة للمسلمين قد اخطأ ابن الاثير خطأ بيناً بذكر ما زاده رزين في جامع الاصول ولم ينبه على عدم صحته الا نادراً اه قلت ولا يخفى ان الشوكاني ليس ممن يعتمد عليه في الجرح والتعديل وان كان ثقة في النقل والحكاية ممن عليه التعويل فان زمانه متأخر عن زمان المحدثين جداً توفى في سنة خمسين بعد الالف والمائتين وهو زمان انقراض الرواية والاسناد فليس لاحد الا النقل عن اهل الاعتماد فانى له ان يجرح من لم يجرحه بالخيانة والوضع احد من المحدثين بل واعتمد عليه اجلة من المتقدمين وظني ان كلامه في رزين لا يخلو من التعنت بلا سبب وتخطئته ابن الاثير خارج عن مسلك الادب فان رزيناً لم يورد زياداته الا اعتضاداً لاحاديث الاصول وابن الاثير اعتمد على سعة نظره وصلاحه وبراءته من ايراد المجهول ولا يخفى انه ربما يورد في المتابعات استطراداً ما لا يورد في الاصل اعتماداً كما فعله صاحب الصحيح في تعاليقه ومسلم في صحيحه والحاكم في مستدركه وغيرهم يوردون في كتبهم ما ليس على شرطهم للتائيد والاستشهاد والاعتبار والاعتضاد فان فعله رزين ليس باول قارورة كسرت في الاسلام بل له سلف في ذلك من صنيع الائمة الاعلام فلذا اعتبر بزياداته ابن الاثير واوردها في كتابه واعتمد عليها المنذري حيث ادرجها في ترغيبه مع التزامه ان لا يورد فيه ما هو متحقق الوضع او ظاهر النكارة كما صرح بذلك في مقدمته بل ربما اخرجها فيه مصدرة بعن وهي علامة حسن الحديث عنده وقبوله مع تصريحه بان هذا مما ذكره رزين ولم اره في شيء من اصوله كما فعل ذلك في باب الترهيب من شرب الخمر عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخمر جماع الاثم والنساء حبالة الشيطان الخ فالصواب ان ما كان في تلك الزيادات التي لم يوجد لها اصل في كتب ائمة الحديث من المسانيد والزوائد والمعاجم وغيرها من باب الفضائل والترغيب والترهيب يعتبر به وما كان من باب الاحكام فان وافقه قول امام من المجتهدين وفتوى فقيه من الائمة المشهورين فهو حجة لاتباعه من المقلدين وان لم يكن حجة على من نازعهم من المخالفين لان موافقة فتوى عالم مجتهد للحديث امارة حسن حاله وان له اصلاً في الشرع وما لا فلا فهو مما يتوقف فيه ولا يجزم بالحكم عليه بالوضع ما لم يحكم به حافظ منقد منصف من المتقدمين وقبل ذلك يجوز لنا روايته بالعزو الى رزين كما فعله ابن الاثير والمنذري وغيرهما من المحدثين في مؤلفاتهم ولعلك لا تكاد تجد للمصنف الاخير في تلك الزيادات الا ما ذكر ولعل الحق لا يتجاوز عن الصواب الذي نبهتك عليه آخراً هذا ولله الحمد باطناً وظاهراً والصلوة والسلام على سيدنا افضل الخلق محمد وآله واصحابه متتابعاً متواتراً وانا المفتقر الى رحمة ربه الصمد عبده المذنب ظفر احمد وفقه الله لمزيد لغد النزيل في خانقاه بتهانه بهون

تقريظ عمدة العلماء قدوة الاصفياء تاج الملة سراج الامة التقي النقي الفقيه الولي مولانا الحافظ الثقة الثبت الحجة الشيخ أشرف على التهانوي ادام الله ظلال بركاته

وبعد البسملة والحمدلة والتصلية فيقول العبد الراجي رحمة ربه القوي محمد المدعو باشرف على غفر له ذنبه الخفي والجلي قد وفقت بمطالعة الجلد الاول لجمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد الذي طبعه ونشره مورد اللطف اللامتناهي مولانا عاشق الهي شرحه الله تعالى بالاستقامة على الاوامر والتجنب عن المناهي فاستحسنته غاية الاستحسان وكنى على الاستحسان شيأ انى قد فرقت جميع كتبي الا اقل قليل بتقسيم بعضها على اهل العلم من اقاربي ووقف بعضها على المدارس خانيه ولم تسمح نفسي باخراجه عن ملكي ليكون كل وقت بين يدي وبحضرة عيني للاشتغال به في اوقات الفراغ

وليس لمزية على سائر الكتب في الصحة بل لكونه اجمع لمهات الروايات فادعو الله تعالى لنا شره واشير بشرائه على ناظره ثم لما كان بعض الناس قدعاب فى حسنه لجرحه فى رزين اتم نفعه بالحاق ترجمته التى اجيب فيها عن جرحه باحسن جواب وقد اجادفيه واصاب فلله الحمد على تكميل الكتاب فى كل باب وكان هذا فى اول شهر جمادي الاخرى سنة ١٣٤٦ ه

فهرست المجلد الثانى لجمع الفوائد من مجمع الزوائد

ايها الاخوان: الشكر اولا لله المنان الذي وفقني لتكميله واعطى من اسبابه ما يحتاج اليه الانسان وثانيا لصفوة الرحمن قطب الاوان وغوث الزمان شيخي المحترم ومرشدي المعظم مولانا المحدث الفقيه الولي خليل احمد الذي كان سببا لسفري الى الشام وبذل جهدي في هذا المقام ويا للاسف انه توفي الى رحمة الله قبل ان تطبع بشهرين وما مر وسافي البقيع الغرقد بجوار في الحرمين وكان مشتاقا ان يدفن في ذلك المقام فيوم الاربعاء الخامس عشر من ربيع الثاني نال المقصود وفاز بالمرام اطاب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وافاض علينا من تقواه الى يوم نلقى الله واياه وثالثا لعمدة الاخيار مولانا محمود بن رشيد العطار المقيم بدار الحديث في دمشق حيث اعطاني نسخها الخطية للنقل فاتيت بها الهند من وراء البحار ورابعا لمولانا المحدث صاحب اللواء الخامس احسان الله شاه فانه اعطاني نسخته الخطية من مكتبة السندية الشهيرة لذخائر الاحاديث النبوية لنعرفه سابقة مقابلات بها نسختي الشامية وحصل بها العون التام وخامسا لكل من اعانني في طباعته من الخاص والعام جزاهم الله تعالى عنا احسن الجزاء والمسئول من العلماء الناظرين لهذا الكتاب ان يصلحوا ما فرط مني طالبين الثواب من حضرة المنعم الوهاب وادعو الله ان يغفر ذنوبي وضوءاته على وعلى والدي وجميع من ينتسب الي وان يميتنا مسلمين وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الخليقة شفيعنا محمد وآله اجمعين

(الفقير الى الله ابو المحمود عاشق الهي)

[illegible]